الأهرام

تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥

أصدر العدد الأول في ٥ أغسطس ١٨٧٦ : سليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير

إبراهيم نافع

٤٠ صفحة — ٥٠ قرشا

www.ahram.org.eg

E-mail:ahram@ahram.org.eg

السبت : ٢٢ من ربيع الآخر ١٤١٩ هـ - ١٥ أغسطس (آب) ١٩٩٨ - ٩ مسرى ١٧١٤ — السنة ١٢٣ - العدد ٤٠٧٩٤ — 15 Aug. 1998 — Al-Ahram — الطبعة الأولى

أمريكا تفشل في الوصول إلى دليل يساعد في تحديد الجناة

«سي.إن.إن» تعلن العثور على مواد شبيهة ببقايا انفجار أوكلاهوما

والمسئولون الأمريكيون يتوقعون نتائج الفحص بعد أربعة أسابيع

وقف نشاط السفارة الأمريكية في ألبانيا خوفا من عمل إرهابي

واشنطن - من عاطف الغمري - ووكالات الأنباء: بعد أسبوع من التحقيقات المكثفة في العمليتين الإرهابيتين اللتين استهدفتا السفارتين الأمريكيتين في كينيا، وتنزانيا وراح ضحيتهما ٢٥٧ شخصا، وأصيب أكثر من ٥٠٠٠ آخرين، أعلنت الولايات المتحدة أنها لا تملك في الوقت الراهن، معلومات أو أدلة كافية لاتهام أي جهة بتدبير الهجومين. يأتي ذلك في الوقت الذي أكد فيه مسئولون أمريكيون أن نتائج الاختبارات التي ستجرى في واشنطن على عينات من المتفجرات المستخدمة في العمليتين لن تظهر قبل أربعة أسابيع. وكانت شبكة سي.إن.إن قد قالت إن المحققين عثروا في موقعي السفارتين على مواد شبيهة بتلك التي استخدمت في القنبلة التي فجرت مبنى الحكومة الفيدرالية الأمريكية بمدينة أوكلاهوما عام ١٩٩٥.

ويتلقى الرئيس الأمريكي بيل كلينتون - خلال يومين - مشروع اقتراح بإضافة بند إلى مشروع الميزانية لزيادة الاعتمادات المالية والإجراءات الأمنية لحماية السفارات الأمريكية في الخارج.

وصرح توماس بيكارد مساعد مدير مكتب التحقيقات الفيدرالي ورئيس الفريق المكلف بالتحقيق في عمليتي نيروبي ودار السلام، بأن المكتب ليس لديه أي خطط الآن لاتهام أحد، وأشار إلى أن السلطات المحلية في كينيا وتنزانيا اعتقلت بعض الأشخاص لأسباب مختلفة. ولم يستخدم صفة «المشتبه فيهم» لوصف المعتقلين.

وأضاف أنه فضلا عن انتظار نتائج فحص المواد المتفجرة في معمل مكتب التحقيقات، فإن رجاله يحتاجون إلى أربعة أسابيع أخرى على الأقل لإجراء ٧٠٠ مقابلة في نيروبي و٢٠٠ في دار السلام، في إطار التحقيقات الجارية حاليا، وبعدها ستتحدد الخيوط التي من الممكن أن تؤدي إلى كشف أبعاد العمليتين الإرهابيتين. وكانت تقارير صحفية بريطانية قد زعمت أن مكتب التحقيقات الأمريكي يحقق في احتمال تورط الحكومة الإيرانية في الحادثين.

وكشف «بيكارد» - الذي يشرف على التحقيقات في واشنطن - عن أن المكتب الفيدرالي أوفد حتى الآن ٢١٥ من رجاله، وخبراء المعامل وفنيي جمع الأدلة، وخبراء الكمبيوتر، والمصورين، والمترجمين إلى كينيا وتنزانيا للمشاركة في التحريات.

وقالت المصادر القريبة من التحقيقات لشبكة سي.إن.إن إن البقايا الشبيهة ببقايا انفجار أوكلاهوما هي نترات الأمونيوم وزيت التفجير. وقالت الشبكة إن هذه المواد تشير إلى أن مدبري الانفجارين استعملوا المواد نفسها المستخدمة في أوكلاهوما.

وكان المحققون في حادث أوكلاهوما قد أكدوا أن المتهمين توماس ماكفاي وتيري نيكولاس قد استخدما كميات كبيرة من نترات الأمونيوم في تصنيع القنبلة.

ومن المتوقع أن ينضم قريبا فريق بريطاني إلى ٢٢ من فنيي المعامل التابعين لمكتب التحقيقات الأمريكي في جهود البحث الجارية حاليا في موقعي الانفجارين، وأعرب بعض مسئولي المكتب عن اعتقادهم أن العمل أكثر صعوبة في موقع السفارة الأمريكية بنيروبي، لأن كثرة عمال الإنقاذ أدت إلى إخفاء المعالم التي كان من الممكن أن تساعد في التحقيقات.

وفي حين رفعت واشنطن القيود المفروضة منذ أسبوع على سفر الأمريكيين إلى كينيا وتنزانيا، قررت وقف العمل مؤقتا في سفارتها بالعاصمة الألبانية «تيرانا» خوفا من اعتداءات إرهابية.

وفي نيروبي تم أمس إخلاء المبنى الذي يضم مكتب الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية لأسباب أمنية عقب حدوث أعطال فنية في بوابات التفتيش.

ومن ناحيتها أدانت الجالية المسلمة في كينيا التسرع في اتهام المسلمين بتفجير السفارة الأمريكية، وطالب «محمد فاروق أدم» نائب رئيس مجلس إدارة المسجد الجامع في وسط نيروبي بتوخي الموضوعية وتحري الدلائل أولا قبل توجيه الاتهام.

وفي إشارة إلى الاتحاد والاتفاق على رفض الإرهاب، وضع الأعضاء المسيحيون والمسلمون في البرلمان الكيني أمس أكاليل الزهور في موقع السفارة المدمرة ترحما على أرواح الضحايا.

وفي باكستان نفى الملا محمد عمر رئيس حركة طالبان الأفغانية نفيا قاطعا تورط المنشق السعودي أسامة بن لادن في عمليتي نيروبي ودار السلام، وتساءل - في تصريحات نشرتها أمس صحيفة «ذي نيوز» التي تصدر في إسلام أباد - كيف يمكن لرجل يعيش لاجئا في أفغانستان أن يدبر هجومين بالمتفجرات في إفريقيا البعيدة؟!

وفي طهران، أعرب هاشمي رافسنجاني رئيس مجلس تشخيص مصلحة النظام عن أسف إيران للهجومين على سفارتي الولايات المتحدة. وقال إنه إذا أرادت واشنطن معرفة دوافع العمليتين، فيجب عليها العودة إلى استعراض سياستها الخارجية. وأضاف - في خطبة الجمعة أمس - إن أمريكا تنسف نفسها باتباعها سياسات يراها المسلمون انحيازا لإسرائيل.

المحققون الأمريكيون والكينيون يفحصون آخر بقايا لانفجار السفارة الأمريكية بعد أسبوع من الحادث

[صورة للأهرام من أ ب]

رسالة من مبارك إلى موي حول التعاون لمكافحة الإرهاب

نيروبي - أ.ش.أ: وصل إلى نيروبي صباح أمس، الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة والسكان، يرافقه وفد من كبار الأطباء، على متن طائرة خاصة تحمل شحنة من الأدوية، إسهاما من مصر في جهود علاج وإغاثة المصابين من ضحايا انفجار السفارة الأمريكية في كينيا.

وصرح الدكتور سلام - عقب وصوله - بأنه يحمل رسالة من الرئيس مبارك إلى الرئيس الكيني دانيال أراب موي، تتعلق بمواساة الرئيس للشعب الكيني، وتبادل وجهات النظر حول سبل التعاون في مجال مكافحة الإرهاب.

سوزان مبارك تتسلم اليوم جائزة التسامح الدولي لعام ٩٨

تتسلم اليوم السيدة سوزان مبارك حرم رئيس الجمهورية جائزة التسامح الدولي لعام ٩٨ بمدينة سالزبورج. وصرحت حرم الرئيس لإحدى الصحف الأسبانية بأن التعليم ركيزة لتحقيق السلام الاجتماعي في مصر، وأن مفهوم التسامح لدى مصر يرجع إلى تقاليدها القديمة كملتقى للأديان الثلاثة، والحضارات العربية والإفريقية ومنطقة البحر المتوسط.

[التفاصيل ص ١٢]

عرفات في القاهرة بعد غد لبحث آخر تطورات عملية السلام

غزة - من طارق حسن: يصل إلى مصر بعد غد، الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، لإجراء مشاورات حول الرسائل المتبادلة مع مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية، وآخر تطورات الوضع التفاوضي مع الجانب الإسرائيلي، فضلا عن بحث سبل التحرك في المرحلة المقبلة على ضوء استمرار تعنت الحكومة الإسرائيلية، والجهود المبذولة لإقناع الإدارة الأمريكية بإعلان مبادرتها بخصوص تنفيذ مراحل إعادة الانتشار الثانية بالضفة الغربية.

بوادر تغير في الموقف الأوروبي لمصلحة مصر في دعوى الإغراق ضد صادرات المنسوجات القطنية

صرح الدكتور أحمد جويلي وزير التجارة والتموين بأن هناك بوادر تغير في الموقف الأوروبي تجاه مصر، بخصوص دعوى الإغراق المرفوعة ضد صادرات المنسوجات القطنية المصرية إلى دول الاتحاد الأوروبي، نتيجة الجهود المكثفة من خلال الاتصال المباشر بمجموعات الضغط الأوروبية، كاتحادات المنتجين وجمعيات حماية المستهلكين.

وكشف الدكتور جويلي عن بوادر تغير في الموقف الإيطالي لمصلحة مصر، حيث وعد رئيس اتحاد المنتجين الإيطاليين بتأييد الموقف المصري في مرحلة التصويت النهائي. وكانت إيطاليا على رأس الدول الأوروبية التي قادت حملة فرض رسوم الإغراق على الصادرات المصرية في مرحلة التصويت الأولى.

وقام وفد من منتجي المنتجات النسجية من بريطانيا وألمانيا بلقاء مسئولي اللجنة الأوروبية المختصة بقضايا الإغراق، وأعربوا عن تضررهم من فرض رسوم إغراق على صادرات الأقمشة القطنية الخام من كل من مصر والصين وإندونيسيا وباكستان، وتم إبلاغ اللجنة الأوروبية رسميا بهذا الموقف.

وكشفت مصادر أوروبية في القاهرة عن وجود صراع مصالح بين دول الاتحاد المتوسطية التي تتضرر من منافسة المنسوجات القطنية المصرية، ودول الشمال التي ترغب في زيادة علاقاتها التجارية مع مصر والتي ستتأثر سلبا من فرض رسوم إغراق على الصادرات المصرية.

ويؤكد بعض الخبراء والدبلوماسيين الأوروبيين في القاهرة أن نتيجة التصويت النهائي في أكتوبر المقبل ستكون أفضل لمصلحة مصر، وسيتوصل الطرفان على الأقل إلى تخفيض رسم الإغراق على المنسوجات القطنية المصرية بنسبة لا تتعدى ٥٪.

[تقرير شامل ص ١٤]

أسعار القطن في الموسم الجديد تتحدد وفقا للسعر العالمي للمرة الأولى

صرح الدكتور حسن خضر رئيس مجلس إدارة بنك التنمية والائتمان الزراعي، بأن شراء قطن الموسم الجديد سيتحدد وفقا للأسعار العالمية، وذلك لأول مرة. وقال: إن الأسعار ستعلن بعد ظهر يوم الأحد من كل أسبوع، للعمل بها من صباح اليوم التالي. وذكر أن المؤشرات تفيد إنتاج حوالي ٦ ملايين قنطار من المساحة المزروعة، وتبلغ نحو ٨١١ ألف فدان. وقال حسن خضر - في تصريحات لعبدالوهاب حامد مندوب «الأهرام» - إن شركة القطن والتجارة الدولية تقدمت بأسماء ٤ شركات ترغب في المشاركة في عمليات الشراء، وفي إقامة حلقات التسويق التي يتوقع أن يصل عددها إلى ٨٩٠ حلقة. وأضاف أن الدولة مهتمة بتوفير الضمانات للمنتجين الذين يجدون صعوبة في بيع أقطانهم، وقال إنه سيكون في استطاعة هؤلاء توريد الأقطان إلى حلقات التسويق، والحصول على الثمن وفقا لأسعار التصدير. وأشار إلى أنه سيراعي عند تحديد أسعار القطن الزهر، قرار وزراء الزراعة وقطاع الأعمال والتجارة والتموين، بأن يكون سعر البذرة ٥٢,٥ جنيه للقنطار، و٥٥ جنيها تكلفة التسويق بالداخل، بالإضافة إلى تكلفة الإعداد للتصدير.

تعادلان في افتتاح دوري كرة القدم

تعادل اتحاد عثمان مع غزل المحلة وبلدية المحلة مع المقاولون بدون أهداف، في بداية الأسبوع الأول من المسابقة رقم ٥٠ من الدوري الممتاز لكرة القدم.

من ناحية أخرى بدأت والطبعة الأولى لـ«الأهرام» ماثلة للطبع، باقي مباريات اليوم الافتتاحي، حيث يلعب الزمالك مع القناة باستاد القاهرة، والإسماعيلي مع الشرقية، والمصري مع الكروم.

وتبقى في الأسبوع الأول مباراتان، فيلعب اليوم الاتحاد مع المنصورة بالإسكندرية، كما يلعب الأهلي يوم الاثنين أمام أسوان باستاد أسوان.

وفي أبها بالسعودية بدأت أيضا أحداث المباراة النهائية لدورة الصداقة العربية الثانية، حيث يخوضها الأهلي أمام فريق الهلال السعودي.

[ملحق السبت الرياضي ص ١٩ و٢٣ و٤ و٢ و٢٥ و٢٦]

نصف الإسرائيليين يؤيدون انتخابات عامة مبكرة

تل أبيب - أ.ف.ب: أوضح استطلاع للرأي، نشرته صحيفة معاريف الإسرائيلية أمس، أن ٤٨٪ من الإسرائيليين يؤيدون إجراء انتخابات برلمانية مبكرة ولاختيار رئيس وزراء جديد، مقابل ٢٨٪ يؤيدون تشكيل حكومة وحدة وطنية، و٢٢٪ أيدوا استمرار الحكومة الإسرائيلية الحالية برئاسة بنيامين نيتانياهو. وجاء ترتيب المرشحين الرئيسيين لمنصب رئيس الوزراء، حيث حصل نيتانياهو على ٣٥٪، وزعيم حزب العمل الإسرائيلي المعارض إيهود باراك على ٣٠٪.

مقال: عادل حمودة [ص ٢٦]

■ تفاصيل محادثات باتلر - عزيز في بغداد.
■ شبكة تجسس سودانية بالقاهرة.
■ أصابع إسرائيل تفجر القارة السمراء.
■ د. محمد الرميحي: الساحة الإعلامية تتسع للجميع.
■ حسام بدراوي: نعم تراجعت.
■ سيناريو استبعاد عمرو دياب من مهرجان الأغنية.
■ غازل زوجتك قبل فوات الأوان!

فرنسا تسهم في تطوير التعليم الجامعي والارتقاء بمستوى مراكز البحث العلمي

أوضحت فرنسا اهتمامها وحرصها على تطوير العلاقات مع مصر في مجال تطوير التعليم الجامعي، ودعم برامج الارتقاء بمستوى مراكز البحث العلمي المصرية.

جاء ذلك خلال اجتماع الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي في باريس، مع نظيره الفرنسي كلود اليجر أمس الأول. وقال الوزير الفرنسي إن بلاده مستعدة لدعم وتطوير تقنيات التعليم الجامعي والتعليم عن بعد، من خلال مراكز البحث الفرنسية. وطلب اليجر من شهاب أن تدعم مصر إنشاء المعهد الجامعي للدراسات الإسلامية بفرنسا، عن طريق إعداد البرامج الدراسية الخاصة به، وإمداده بالأساتذة المصريين في كل المجالات، خاصة أن المعهد ستبدأ الدراسة به خلال العام المقبل.

وتبادل شهاب واليجر وجهات النظر حول تطوير معهد العالم العربي في باريس، وترتيبات المؤتمر العالمي للتعليم العالي، الذي ستنظمه فرنسا باليونسكو، وبحثا الخطوات التي تمت لإنشاء الجامعة الفرنسية في القاهرة.

وفاة مصطفى كامل مراد وتشييع جثمانه اليوم

تنافس بين جبهتين على رئاسة حزب الأحرار

توفي أمس السيد مصطفى كامل مراد رئيس حزب الأحرار عن عمر يناهز ٧١ عاما، بعد صراع مع المرض استمر مدة عام. الفقيد حاصل على بكالوريوس العلوم العسكرية عام ١٩٤٨، وبكالوريوس التجارة من جامعة القاهرة ١٩٥٤، ودبلوم معهد العلوم السياسية من جامعة القاهرة ١٩٥٧. شارك في شبابه في حرب فلسطين وكان ضمن الضباط الأحرار، وتولى إدارة مكتب وزير التعليم، ورأس العديد من مجالس إدارات الشركات العامة، ونال العديد من الميداليات والأوسمة والنياشين.. وسيتم تشييع جثمانه اليوم من مسجد عمر مكرم. وعلم مندوب «الأهرام» أن هناك جبهتين سوف تجري المنافسة بينهما على موقع رئيس حزب الأحرار.. الجبهة الأولى يتزعمها فريد زكريا ممثل حزب الأحرار في مجلس الشورى ونائب رئيس الحزب، وتضم عددا من المثقفين وأساتذة الكليات البارزين.



في حين يتزعم الجبهة الثانية الحمزة دعبس، وينضم إليه رجب هلال حميدة ممثل حزب الأحرار في مجلس الشعب، وحلمي سالم الذي كان قد صدر له قرار بتعيينه أمينا للحزب منذ فترة قريبة، إلى جانب عدد من أعضاء الحزب من الحرس القديم.

وقد قدم نواب رئيس حزب الأحرار إخطارا فوريا إلى الدكتور مصطفى كمال حلمي بصفته رئيسا للجنة شئون الأحزاب يتضمن قيام الحمزة دعبس - طبقا للائحة والنظام الأساسي للحزب - بأعمال رئيس الحزب، وتعيين محمود ياسر رمضان رئيسا لمجلس إدارة جريدة الأحرار، واستمرار حلمي سالم أمينا عاما للحزب، ورجب هلال حميدة رئيسا لمجلس أمناء الحزب بالمحافظات.

كابيلا يفر من كينشاسا أمام زحف متمردي الكونجو

كينشاسا - أ.ب: أعلن مسئول بارز في حكومة الكونجو الديمقراطية، أن الرئيس لوران كابيلا فر من العاصمة كينشاسا، وتوجه إلى مدينة لوبومباشي، في جنوب البلاد، وسط أنباء عن زحف المتمردين صوب العاصمة قادمين من غرب البلاد.

وذكرت وكالة «أسوشيتدبرس» أن كابيلا أقال قائد جيشه، وحمله مسئولية الهزائم التي منيت بها القوات الحكومية أمام المتمردين. كما سادت حالة من الذعر وأصيبت مظاهر الحياة بالشلل التام، وعم الظلام الدامس العاصمة، بعد استيلاء المتمردين على المحطة الرئيسية لتزويدها بالكهرباء في مدينة «إنجا» غرب الكونجو.

[تفاصيل أخرى ص ٤]

كل سبت بقلم:

محمد إبراهيم الشوش «ص ٩»

عودة سفينة نوح!

لا اتفاق إلى اليوم في الدوائر العلمية حول ما يقال عن زيادة متوسط درجة الحرارة على كوكب الأرض. صحيح أن القياس المسجل يثبت وجود زيادة مقدارها ستة أعشار الدرجة في شهر يوليو الماضي عن يوليو السابق، بما يجعله أسخن شهر منذ ١١٢ سنة، وصحيح أن القياسات والأبحاث أثبتت أن القرن العشرين هو أكثر القرون سخونة منذ قرابة ألف عام، ولكنه صحيح أيضا أن الأقمار الصناعية تسجل انخفاضا ملحوظا في درجة حرارة الكوكب.

على كل حال، إذا صدقت احتمالات زيادة حرارة الأرض بمقدار درجة ونصف في منتصف القرن المقبل، وانصهرت جبال الجليد، وغمرت المياه الأودية المأهولة، فإن بعض البشر ستتاح لهم النجاة بالإمكانات الحديثة المتاحة، بل بوسائل تقليدية مثل سفينة نوح التي ترى في الصورة شيئا يبدو شبيها بها أنقذ الطفلة وأنثى الماعز من فيضانات بنجلاديش، وكذلك كومة الأنقاض الطافية التي أبقت على حياة الحيوانين في فيضانات الصين.

الدنيا على مشارف القرن الحادي والعشرين

باق ٥٠٤ أيام على سنة ٢٠٠٠

الإنسان الجديد!

أول سيارة اخترعها الإنسان منذ أكثر من ١٢٠ سنة سارت بالبخار، وكانت بثلاث عجلات. ولو سارت هذه السيارة في أي شارع اليوم لأثارت من السخرية والعجب الكثير. فالمقارنة بينها وبين السيارات الحديثة لن يكون لها مجال.

الأمر نفسه سوف ينطبق على الإنسان الآلي حين تراه - قل - بعد عشرين سنة. وهذا الإنسان الآلي خطوة إلى الأمام، لأن صانعيه الآلان فصلوه بمقاييس جسم الإنسان، وضخوا في أجزائه هواء مضغوطا يؤدي إلى ليونة حركته.

عودة حرب الكواكب!

الرئيس كلينتون اتفق مع قادة الصين على إنهاء تصويب الصواريخ النووية إلى مدن البلدين. ولكن قادة الحزب الجمهوري الأمريكي يقولون: ليس هناك ما هو أنسب لدخول المعركة الانتخابية المقبلة من مبادرة ريجان للدفاع الاستراتيجي «حرب الكواكب».

سيحاول الجمهوريون إقناع الناخب الأمريكي بأن التفجيرات النووية الهندية والباكستانية تجعل أمريكا أقل أمنا، وأكثر احتياجا إلى هذا النظام الذي يقضي - كما في الرسم - بنشر قواعد أمريكية في الفضاء لاعتراض وتدمير الصواريخ النووية قبل أن تصل إلى الأراضي الأمريكية.

■ الصور من أ ب

اكتشفت سلطات مطار القاهرة أمس، اختفاء راكبة ألمانية مسافرة إلى فيينا على متن طائرة مصر للطيران. وباءت جميع محاولات العثور عليها بالفشل، مما تسبب في تأخير إقلاع الطائرة أكثر من ثلاث ساعات بحثا عن الراكبة واسمها باشرجي دارينا (٥٢ سنة).

وقد كانت الرحلة رقم ٨٠١ على وشك الإقلاع في الثالثة قبل العصر، وعلى متنها ١٦٤ راكبا مصريا وأجنبيا، حين اكتشف مسئول شرطة الجوازات نقص العدد المقرر للركاب مع كروت الصعود للطائرة، فقام بإبلاغ سلطات الجوازات والبحث الجنائي وإدارة تأمين الركاب باختفاء الراكبة الألمانية، فتم إنزال الركاب من الطائرة وإخلائها من الحقائب والأمتعة، وتعرف الركاب الـ ١٦٣ على حقائبهم، وتمت إعادتها إلى باطن الطائرة مرة أخرى، وبقيت ثلاث حقائب بدون صاحب تبين أنها تخص الراكبة المختفية، وبالكشف عليها بمعرفة خبراء المفرقعات تبين خلوها من المواد المتفجرة، وبالبحث عن الراكبة في كل موقع بمطار القاهرة لم يعثر عليها، ورجحت المصادر المسئولة - في تصريحات إلى أحمد مسعود مندوب «الأهرام» - صعود الراكبة على متن رحلة أخرى بطريق الخطأ النادر جدا، لأنه قلما يحدث في المطارات الدولية.

وقد تم احتجاز الحقائب الثلاث، وتحرير محضر بالواقعة، وإبلاغ إدارة الأمن بمصر للطيران لتسليمها حقائب الراكبة المختفية.

الخرطوم - بكين - وكالات الأنباء: في إطار موجة الفيضانات المدمرة التي تجتاح مناطق متفرقة من العالم، اقترب خطر الفيضانات من العاصمة السودانية الخرطوم، بعد أن داهمت مياه الفيضان مدينة «كسلا» في شرقي السودان، مما تسبب في انهيار المئات من المنازل. وقد حاصرت مياه الأمطار أحياء بكاملها في الخرطوم الواقعة عند التقاء النيل الأزرق والنيل الأبيض، وارتفع منسوب النيل الأزرق إلى ١٦,٢١ متر أمس الأول، مقابل ١٤,٨ متر يوم الأربعاء الماضي، ويتوقع ارتفاع المنسوب خلال اليومين المقبلين.

وتتوقع السلطات السودانية حدوث فيضانات مدمرة مثل التي حدثت في عام ١٩٨٨.

وفي الصين وصلت موجة الفيضان في بعض المناطق إلى مرحلة حرجة للغاية، بعد أن جرفت المياه سدا عملاقا يحمي أكبر حقول البترول في الصين، مما دفع السلطات إلى إغلاق أكثر من ألف بئر في الحقل الواقع بمقاطعة «هيلونجيانج» في شمال شرق البلاد. وحشدت السلطات الصينية أكثر من مليون مدني وجندي لمواجهة الكارثة، حيث زاد عدد القتلى على ألفي شخص، ومئات المصابين، ومئات الآلاف من المشردين.

وفي بنجلاديش ارتفع عدد ضحايا الفيضانات إلى ٣٣٦ قتيلا، وإصابة أضعافهم، وتشريد مئات الآلاف.

وفي الهند لقي ما لا يقل عن ٤٠ شخصا مصرعهم في انهيارات طينية نجمت عن هطول الأمطار في ولاية «أوتار براديش»، في الوقت الذي تشير آخر التقارير إلى مصرع ٥٨ شخصا في منطقة «الهيمالايا».

كيف تعيش بمرتبك: ق٦

تعرض القناة السادسة في سهرتها الليلة تمثيلية (كيف تعيش بمرتبك) بطولة عبدالرحمن أبوزهرة وسناء يونس وأحمد السقا وعزة بهاء قصة حسام حازم وإخراج طارق النهري.

سناء يونس

نجم في سماء النيل

□ يستضيف برنامج (نجم في سماء النيل) من ١٠,٠٠ مساء على قناة النيل للرياضة ولمدة ساعتين على الهواء إسماعيل يوسف لاعب نادي الزمالك ومنتخب مصر بمناسبة اعتزاله. حيث يرد على أسئلة المشاهدين على تليفون ٥٧٤٨٩٤١. البرنامج إعداد ميرفت ورشانة وتقديم حسام الدين فرحات وإخراج مهدي القماطي.

ظهرا: فيلم: فاطمة

□ تعرض القناة الرابعة ظهرا فيلم (فاطمة) بطولة أم كلثوم وأنور وجدي وسليمان نجيب . وإخراج أحمد بدرخان.

مسرحية: قطط وفيران

□ يقدم برنامج (دعوة إذاعية إلى مسرحية) ٢,٠٠ بعد منتصف الليل من البرنامج العام مسرحية (قطط وفيران) لفرقة المسرح الكوميدي لإحدى فرق التليفزيون. المسرحية تأليف علي أحمد باكثير وإخراج حسن إسماعيل وبطولة فؤاد شفيق وحسين الشربيني وزهرة العلا وعقيلة راتب. البرنامج تقديم سناء عاصم.

ذكريات أمينة السعيد

□ يقدم برنامج (حديث الذكريات) في منتصف الليل من صوت العرب حلقة مسجلة مع الكاتبة الصحفية الراحلة أمينة السعيد. تتحدث فيها عن دخولها مجال الصحافة وكيف نجحت فيه كأول امرأة تدخل هذا المجال وإصرارها على النجاح وحياتها الصحفية في مصر والخارج. البرنامج تقديم أمينة صبري.

تطوير صناعة الدواء

□ تستضيف الفترة المفتوحة بإذاعة القاهرة الكبرى من ٥,٠٠ مساء ولمدة ساعتين على الهواء د. أحمد عبدالباري عبدالرحمن رئيس الجمعية الصيدلية المصرية وعميد كلية الصيدلة جامعة القاهرة في حوار حول تطوير صناعة الدواء المصرية والرد على أسئلة المستمعين على تليفوني ٣٩٢٣٧١١/ ٣٩٢١٤٢٧ تقديم كمال معوض وعبير إبراهيم وإخراج حسام عبدالمنعم.

تطوير القطارات

□ يستضيف برنامج (حوار مع مسئول) عقب نشرة الحادية عشرة مساء من البرنامج العام المهندس محمود مرعي رئيس هيئة السكك الحديدية حول التطوير الذي تم في القطارات والحجز بالكمبيوتر. البرنامج إعداد وتقديم محمد معروف.

ليلة عسل: ق٢

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (ليلة عسل) بطولة سهير البابلي وعزت العلايلي وسماح أنور وميمي جمال وحسن مصطفى وإخراج محمد عبدالعزيز.

عزت العلايلي

هيروشيما: ق١

□ يعرض برنامج (نادي السينما) في سهرة الليلة على القناة الأولى الجزء الثاني من الفيلم الكندي الياباني (هيروشيما) بطولة كينيث ولسن ادي وهيزاش اجادوا وتاتسو ماتسو مورا وإخراج روجر سبوتسوود وكريوش كوراهارا. ويتناول هذا الجزء إلقاء أول قنبلة ذرية في التاريخ على مدينة هيروشيما. ثم الثانية على مدينة ناجازاكي والآثار المترتبة على ذلك سياسيا واقتصاديا وعسكريا. يعلق على الفيلم الكاتب الصحفي محمود عوض نائب رئيس تحرير أخبار اليوم.

القناة الأولى

٥.٤٥ الافتتاح والقرآن الكريم
٦.٠٥ للأطباء فقط
٧.٠٠ صباح الخير يا مصر
١٠.٠٥ مع الأصدقاء
١٠.١٥ كارتون النجمة الصغيرة
١٠.٣٥ حواديت
١١.٠٥ هي وعالمها ولقاء مع د.محمود حمودة أستاذ الطب النفسي
١١.٢٠ أنت والحياة
١١.٤٥ مرفوض وقابل للتعديل
١٢.٠٠ نشرة الأخبار
١٢.١٥ في نور الإسلام مفهوم الصدق بين القبول والعقل
١٢.٣٥ دنيا الشباب
١.٠٠ الفن الشعبي
١.٢٠ قضايا طبية
١.٤٠ أسماء الله الحسنى
٢.٠٥ نسمة صيف ولقاء مع الأسر في شواطئ الغردقة
٣.٠٥ المسلسل العربي زيزينيا
٤.٠٥ مساء الخير
٦.٠٠ نشرة الأخبار
٦.٣٥ رسالة مهرجان القراءة
٦.٤٥ فيديو كتاب
٧.٤٥ المسلسل العربي أيام الضحك والدموع
٨.٥٠ حديث الروح
٩.٠٠ نشرة الأخبار وموضوع للمناقشة
١١.١٥ نادي السينما والجزء الثاني من فيلم هيروشيما
١.١٥ مجلة الأغاني
٢.٣٠ المسلسل الديني عصر الأئمة
٤.١٥ أوتار الليل
٤.٢٠ القرآن الكريم

القناة الثانية

٧.٠٠ صباح الخير يا مصر بالإنجليزية
١٠.٣٠ صحي ومفيد
١٠.٤٥ كارتون
١١.٤٥ معلومات مرئية
١١.٥٠ نجم ولعبة ولقاء مع العميد يسري عبدالعزيز
١٢.١٠ الفيلم العربي مستر كاراتيه بطولة أحمد زكي
٢.٠٠ صور مشرقة
٢.٣٠ لقاء الإيمان
٢.٤٥ برنامج إخباري
٣.٢٥ الفيلم الأجنبي: أجواء عاصفة
٥.٠٠ كارتون
٦.١٥ المسلسل العربي هوانم جاردن سيتي
٧.٠٠ النشرة بالفرنسية
٧.١٥ عالم الإدارة
٧.٢٥ حكاية أثر وحلقة عن المسجد الملحق بقصر الأمير
٨.٠٠ النشرة بالإنجليزية
٨.١٠ نقل مباراة كرة القدم بين الاتحاد والمنصورة في الدوري العام تعليق عصام صيام
٨.٥٠ سينما الحياة
٩.٢٠ المجلة الاقتصادية
١٠.١٠ حلقة الأوبرا
١٠.٣٠ الفيلم العربي ليلة عسل
١.٠٠ أحداث ٢٤ ساعة
١.٢٠ وقائع مصرية
٢.٤٠ مهرجان الأغنية والموسيقى من محكى القلعة
٣.٤٠ المسلسل العربي
٤.١٥ رباعيات
٤.٢٠ القرآن الكريم

القناة الثالثة

١٠.٠٠ الافتتاح ١٠.١٠ برامج الأطفال ١١.١٠ دائرة معارف ق ٣ ١١.٣٠ التحدي ١٢.٣٠ مدارس مدارس ١.١٥ بستان الكلام ١.٢٥ حروف وأرقام ٢.٤٥ قضية من أغنية ٣.٢٠ الحكم للجمهور ٤.٢٥ صور مضيئة ٥.٢٠ إشارة مرور ٥.٤٥ ريبورتاج ٦.٠٢ برلمان ق ٣ ٨.٥٠ نقطة تحول ٩.٢٥ حلوة يا بلدي ١٠.١٥ هنا القاهرة ١٠.٣٠ مسلسل لعبة القرية ١١.٣٠ تواريخ وأرقام ١٢.٠٠ أسرار النجوم ١٢.٤٠ ليالي ١.٤٠ لقطات سينمائية ٢.١٠ عالم الأغاني

القناة الرابعة

١.٠٠ الافتتاح ١٠.١٥ برامج الأطفال ١١.١٥ نحن والبيئة ١٢.٣٠ القرارات ١.٠٠ الفيلم العربي ٣.٠٥ ب انترنت ٣.٣٠ عالم الوان ٤.٠٠ حكاية ملف ٤.٣٠ معلومة بجنيه ٥.٠٠ معلومة ع الماشي ٥.٤٥ تحقيقات ق ٤ ٦.٠٠ مهمة صيفية ٦.١٥ درع مصر ٦.٤٠ المسلسل العربي ٧.٤٠ من تسجيلات ق٤ ٨.٣٠ دعوة على الهواء ١٠.١٠ ألف كورة ١٠.٣٠ نافذة على القمر ١١.١٠ صور بلا رتوش ١١.٣٠ ع السمسية ١٢.٣٠ تليفون الجوائز

القناة الخامسة

١٠.٠٠ الافتتاح ١٠.١٥ شبيك لبيك ١١.١٥ حدوتة ولكن ١١.٤٥ ياشمس طل ١٢.٢٠ شاب فالح ١٢.٣٥ شوف ع الكشوف ١.٠٠ المسلسل العربي ٢.٣٠ كوكتيل ٤.٢٠ زمان يا إسكندرية ٥.٣٠ المسلسل العربي ٦.١٥ مال وتجارة ٧.٠٥ إسكندرية اليوم ٨.١٠ دنيا السياحة ٨.٣٠ يوميات × الأمية ٩.٠٥ نغم في حياتي ٩.٣٠ مساء الخير ١٠.٣٠ بورصة الهواء ١١.٣٠ نايت قلايت ١٢.٠٠ مختارات رياضية ١.٠٠ ليالي الصيف

القناة السادسة

١٠.٠٠ الافتتاح ١٠.٣٠ سباق الزهور ١٠.٤٠ لضحك على الهواء ١١.١٠ يوم سعيد ١٢.٣٠ الناجح يرفع ايده ١.١٥ المسلسل العربي ٢.٠٠ بيت العائلة ٢.٣٠ سمكة × شبكة ٢.٤٥ فنون شعبية ٣.٠٠ لعب العصاري ٣.٣٠ كلام في الليان ٤.٠٠ الفنان الصغير ٤.٣٠ كشف حساب ٥.٠٠ أحلى رحلة ٦.٠٠ العلم نور ٧.٣٠ بلدي جميلة ٨.٠٠ معاني الأسامي ٨.١٥ آيات محكمات ٩.٠٠ المسلسل العربي ١٠.٣٠ كاميرا ق٦/ ١٠.٤٥ قبل العرض ١١.١٥ قطار للفاجئة ١٢.٠٠ تمثيلية السهرة

القناة السابعة

١.٠٠ الافتتاح ١.١٠ برامج الأطفال ٢.٥٠ ضحك ولعب وجد ٣.٢٠ شركاء في الحياة ٣.٥٠ طبيبك الخاص ٤.١٥ نحن معك ٤.٣٠ دليلك ٥.٣٠ شخصيات ٥.٥٠ جذور الأرض ٦.٤٥ أنا موبت ٧.١٥ العلم نور ٧.٤٥ العزيمة ٨.١٥ الحل ايه ٨.٤٥ الطب في خدمة المجتمع ٩.١٥ شباب الإنجازات ١٠.٠٥ كلنا في اللعب ١١.٢٥ المسلسل العربي ١٢.١٥ حروف وأغاني ١٢.٤٥ المنتدى الثقافي ١.٣٠ سينما ق٧/ ٢.١٥ كل يوم رياضة

القناة الثامنة

١.٠٠ الافتتاح ١.١٠ نادي الطفل ١.٢٥ حبات القلوب ٢.٠٠ مسلسل الأطفال ٢.١٥ بنت الجنوب ٢.٤٥ رسالة مهرجان القراءة للجميع ٣.٠٠ مسابقة × كتاب ٣.٢٠ الدنيا بخير ٣.٣٥ الخير والبركة ٤.٠٠ المسلسل العربي ٤.٤٥ منوعات غنائية ٥.٣٠ الزراعة والبيئة ٥.٤٥ على رأي المثل ٦.٠٠ دوري للتفوق ٦.٤٥ دراما محو الأمية ٧.١٥ نائب من الصعيد ٧.٣٠ دروب من السيرة ٧.٤٥ الكاميرا والناس ٨.١٥ أبناء وادي النيل ٨.٤٥ فزورة وجائزة ٩.١٥ على الطريقة الصعيدية ٩.٣٠ دوري الأمل ١٠.٠٥ مصر في عيونهم ١١.٠٠ حكايات شعبية ١١.٣٠ الثامنة على الهواء ١.٠٠ أنغام وأفلام ١.٥٥ همسة الجنوب .

من الأحد الى الجمعة ص ١٦ و١٧

مواقيت الصلاة

الفجر	٤,٤٨
الشروق	٦,٢٢
الظهر	١,٠٠
العصر	٤,٣٦
المغرب	٧,٣٧
العشاء	٩,٠٠

إذاعة القرآن الكريم

□ أدب الحوار في الإسلام: ٢,٢٥ بعد الظهر عن الحوار بين الصحابة.
□ أمسية دينية: ١٢,١٥ مساء من قرية الجبيلات . أبو تشت بقنا.

الفضائية المصرية

٧.٠٠ صباح الخير يامصر ١٠.٣٠ شباب دائم ١٠.٤٥ مسلسل الأطفال ١١.١٥ المسلسل العربي ١٢.٤٠ أحلام العصافير ١.٠٠ برنامج إخباري ١.٤٠ زوجة رجل مهم ٢.٠٠ نشرة الأخبار ٢.١٥ مايطلبه المشاهدون ٣.١٥ الفيلم العربي ٥.٠٠ نشرة الأخبار ٥.١٥ نجم على الهواء ٦.١٥ المسلسل العربي ٨.٣٠ جول ٨.٥٠ كنوز ٩.٠٥ الفيلم العربي ١١.٠٠ النشرة الإخبارية ١٢.١٥ مسرحية ١.٠٠ أحداث ٢٤ ساعة ١.١٠ الفيلم العربي ٥.٠٠ المسلسل الديني ٦.١٥ أقوال الصحف

قناة النيل الدولية

٧.٠٠ النشرة بالإنجليزية ٧.٢٥ حول العالم ٧.٤٥ المرأة في دائرة الضوء ٨.٣٠ عرض كتاب ٨.٤٥ وجوه شابة ١٠.٣٠ ذكريات ٣.٠٠ فضائيات ٥.٠٠ نشرة الأخبار ٥.١٥ المسلسل العربي ٧.٣٠ جولة فنية ٨.٣٠ ذكريات ٨.٤٥ وجوه شابة ٩.٣٠ أماكن وشخصيات ٩.٤٥ عرض كتاب ١١.٣٠ حول العالم ١١.٢٠ سكور بورد

إعلانات واشتراكات الأهرام

يتفق عليها مع مكتب الأهرام والاشتراكات مائة وخمسة وتسعون جنيها مصريا للسنة وثمانية وتسعون جنيها لستة أشهر وخمسون جنيها لثلاثة أشهر والاشتراكات الخارجية يستعلم عنها من اشتراكات الأهرام ت. مباشر: ٣٣٩١٠٩٠

صندوق الدنيا

د. جمال حمدان

نشر كتاب الهلال كتابا جديدا للدكتور جمال حمدان هو العالم الإسلامي المعاصر.. والكتاب جديد لأنه ينشر هذه الأيام، بينما هو قديم لأنه يعود بمعلوماته وأرقامه إلى نهاية الستينيات.

وقد وقعت في السنوات العشرين الأخيرة أحداث جسام لم تكن تخطر ببال أحد، أهمها قيام الجمهورية الإسلامية في إيران، وحصول جمهوريات آسيا الوسطى على استقلالها بعد انتهاء الحرب الباردة، وسقوط الاتحاد السوفيتي، وسقوط يوجوسلافيا وسعي الصرب والكروات لمنع قيام دولة إسلامية هي البوسنة والهرسك في أوروبا.

ولعل هذا ما دفع د. عمر الفاروق إلى إضافة فصل إلى الكتاب لتتواصل أفكار د. جمال حمدان مع التغييرات الجديدة.

ويعترف د. جمال حمدان في كتابه بأننا مازلنا في حاجة إلى دراسة متكاملة ترسم جغرافية الإسلام من حيث هو غطاء روحي واسع الانتشار بالغ الخطورة في الحياة اليومية المعاصرة لقطاع ضخم من البشر.

وهو لايزعم أن كتابه يسد هذه الثغرة، وإنما يعلن بتواضع العلماء أن بحثه مجرد مدخل لجولة استقراء أشبه شيء بالرحلة العلمية.

وفي بداية الكتاب يعترف د. جمال حمدان بأنه ليس من السهل حصر عدد المسلمين في العالم بدقة، ولكنه يرجح أن العدد لايقل عن ٥٠٠ مليون، أي ١٥٪ من سكان هذا الكوكب وهذه أرقام سنة ١٩٧٠.. حين كان عدد سكان العالم ٣.٥ بليون نسمة، وقد تغيرت هذه الأرقام.

وأرجح الآراء اليوم أن عدد المسلمين يزيد على ألف مليون نسمة، في عالم قد قفز عدده إلى ٦ بلايين نسمة. أو قل إن واحدا من كل ستة أشخاص في العالم يدين بالإسلام، ويحدثنا د. جمال حمدان في كتابه أن الإسلام في توسع ديناميكي مطرد بعيد المدى، فهو يكسب كل يوم أرضا جديدة، وقوى مضافة على امتداد جبهة جغرافية عريضة، ويتردد في كتابات الغرب المستعمر أن الاستعمار كان له فضل على توسع الإسلام بما قدمه من تسهيلات حديثة ومواصلات لانتقاله، وإن كانت الحقيقة الموضوعية أن دخول الاستعمار جاء سدا أمام انتشار الإسلام، وأثقل خطوته وإن فشل في شل حركته.

وينتمي الكتاب إلى الجغرافية البشرية ويتناول خريطة الإسلام السياسية ونظرية الوحدة الإسلامية، والعلاقة بين الدين والقومية.. والكتاب على الرغم من صغر حجمه فإن أهميته بالغة.

أحمد بهجت

دور سينما القاهرة

★طيبة ١ ت: ٢٦٢١٠٨٤ صعيدي في الجامعة الأمريكية	★ مترو ت ٣٩٣٧٥٦٦ صعيدي في الجامعة الأمريكية
★ طيبة ٢ ت: ٢٦٢١٠٨٩ القبلات القاتلة	★ رنيسانس (مول النوفو العلي) ت ٥٨٠٤٠٣٩ جودزيلا
★ مودرن بشبرا ت ٤٣٠٩٥٠٦ صعيدي في الجامعة الأمريكية	★ راديو طلعت حرب ت: ٥٧٥٦٥٦٢ تيتانيك
★ ميامي ت: ٧٤٥٦٥٦ ست الستات	★ أوديون ١ ت: ٥٧٥٨٧٩٧ صعيدي في الجامعة الأمريكية
★ بيجال ت ٩٢٨٥٩٤ بيتزا بيتزا	★ أوديون ٢ ت: ٥٧٥٨٧٩٧ الصرخة
★ بيانا ت ٩٢٤٧٢٧ جمال عبدالناصر	★ أوديون ٣ ت: ٥٧٥٨٧٩٧ صعيدي في الجامعة الأمريكية
★ كايرو ت ٥٧٤٣٢٥٠ هار مونيكا	★ الزيتون ت: ٢٥٠٩٩٦٠ ٤٨ ساعة في إسرائيل - مغامرات ضاحكة
★ ليدو ت ٩٣٤٢٨٤ صعيدي في الجامعة الأمريكية	★ فاتن حمامة ت: ٣٦٤٩٧٦٧ صعيدي في الجامعة الأمريكية
★ روكسي ت ٢٥٨٠٣٤٤ صعيدي في الجامعة الأمريكية	★ الشرق الجديدة ت ٣٦٤٩٣٦١ مكيفة الهواء جمال عبدالناصر
★ سويس أوتيل فندق السلام ت ٢٩٣١٠٧٢ صعيدي في الجامعة الأمريكية	★ نورماندي الشتوي ت ٢٥٨٠٢٥٤ جودزيلا
★مصر بورسعيد صعيدي في الجامعة - الشرطي الآلي	★هليوبوليس صعيدي في الجامعة الأمريكية
★ أوبرا بسوهاج ت ٢٢٤٢٤ ست الستات - بابشا بالمرامي	★رادوبيس جمال عبدالناصر - المغامر وفتيات البحر
★ سفنكس ت: ٣٤٦٤٠١٧ صعيدي في الجامعة الأمريكية - نار الانتقام	

دور سينما الإسكندرية

★ أمير صعيدي في الجامعة الأمريكية	★ مترو ت ٤٨٣٠٤٣٢ صعيدي في الجامعة الأمريكية
★ ريالتو ت ٤٨٢٤٦٩٤ هار مونيكا	★رانيو ست الستات
	★ ريو جمال عبدالناصر

مسارح ومطاعم

★كاف نوروا - قصر فرساي ★
١٠ شارع محمد ثاقب بالزمالك - ٣٤٠٧٠٨٩ - ٣٤١٣١٩٩
حسن الأسمر - أماني - خالد عجاج - حلمي عبدالباقي - منتهى - سامح - يسري - سحر شوقي - مجد القاسم - ونجم الخليج - أنس الشريف - معنا أنت نجم وسط النجوم

★ يبدو أن الحب في بلدنا عمره قصير قصير.. لايتجاوز أربعة أعوام.. بعدها يسقط فاقد الوعي بعد سماعه يمينا بغيضة تهتز لها السماوات والأرض، يطلق الزوج المحب أو الذي كان محبا.. في وجه الزوجة التي كانت قبل أعوام أربعة فقط حبيبة القلب ومهجة الفؤاد والفتاة التي لم تولد مثلها ولم تأت قبلها ولن تأتي بعدها: روحي أنت طالق!

بعدها يتمزق رباط الحب، وينهدم عش الزوجية في لحظة زمن.. ويضيع الأطفال اذا كان هناك أطفال!

هكذا تقول الاحصائيات الرسمية عن الحب والزواج في بلدنا.. حيث تحدث أغلب حالات الطلاق في السنوات الأربع الأولى من الزواج!

واذا كان الطلاق عند الله هو أبغض الحلال، كما جاء في الحديث الشريف: «إن أبغض الحلال عند الله الطلاق».. فإنه لا أحد ساعة الانفصال يفكر إلا في نفسه والنجاة بروحه من زورق الزواج وهو يغرق.. ولا يهم هنا أن يغرق الأطفال والصغار الذين دائما مايدفعون وحدهم ثمن عناد ورعونة وفرط أنانية الآباء والأمهات!

من يتصور أنه تحدث كل ٦ دقائق حالة طلاق.. وكل ٦ دقائق يلقي رجل بيمين الطلاق على زوجته أو يرسل لها ورقتها في البوستة.. أو يطلقها أمام مأذون!

من يتصور أنه كل طلعة صبح تدخل نحو ٢٤٠ امرأة في قائمة المطلقات.. وان حصيلتنا من طابور المطلقات في السنة الواحدة، نحو ٩٠ الف امرأة مطلقة، يضفن كل سنة إلى حصيلتنا الرسمية من المطلقات وهي مليونا مطلقة!

عندما يموت الحب!

افقت من دوامة الأرقام المزعجة والمؤلمة بجيش للمطلقات وما يصنعه في حياتنا.. والتي تدق فوق رؤوسنا ناقوس الخطر.. ونحن نخوض في هذا المكان في بحر من زحام حقيقي وحي من المطلقين والمطلقات أو الذين يطرقون بشدة أبواب الطلاق.. ويفرحون لو حصلوا عليه ويحزنون حزن الأرامل اذا فقدوه.. وكأنه خلاص الدنيا ومفرج الكروب وغافر الذنوب!

أو الذين أصابهم الطلاق في مقتل وأفاقوا من سكرته.. فجاءوا يلتمسون من القضاة نفقة أو إرثا او مصاريف أولاد او ضم أولاد.. داخل أروقة وممرات وأمام قاعات الجلسات وغرف المداولة داخل أشهر محكمة للهموم العائلية المصرية المعروفة باسم محكمة زنانيري..

كأن كل نساء مصر وكل رجالها جاءوا إلى هنا لكي يحصلوا على أبغض الحلال عند الله.. وجوه مكفهرة متعبة سهرانة الليل كله.. لم تعرف النوم أو لم تذقه إلا ساعات قليلة..

الأكثر تعاسة بين الوجوه هنا هم النساء.. فهن الوحيدات اللاتي يتلطمن داخل أروقة المحاكم سنوات وسنوات للحصول على حكم بالطلاق او النفقة أو مصاريف الأولاد والبنات.. لأنه ليس من حق المرأة شرعا أن تطلق نفسها من زوجها إلا اذا اشترطت ذلك في عقد الزواج وهو ما لايحدث إلا نادرا..

أما الرجل فمن حقه في أي ساعة وفي أي وقت وفي أي مكان أن يلقي بيمين الطلاق في وجه زوجته، أو يرسل لها ورقتها غيابيا أو يطلقها أمام مأذون ثم يذهب إلى حال سبيله ليتزوج بعد ساعة واحدة امرأة أخرى.. بل ان من حقه أن يتزوج ممن يشاء ويطلق من يشاء بشرط أن يكون على ذمته أربع نساء لا أكثر!

ولا يوجد رجل في هذا الزمان تجرأ وتزوج من أربع نساء في وقت واحد.. لأن هم واحدة يكفي.. فيما عدا استثناء واحدا لايتكرر اسمه الشيخ عبدالونيس الذي قابلته في احدى قرى كفر الشيخ النائية قبل نحو عشر سنوات!

بل ان للزوج الحق في أن يرجع في يمين الطلاق ويرجع زوجته إلى عصمته وإلى عش الزوجية مرة أخرى بكلمة.. وان يردها في خلال ثلاثة أشهر.. ولكن الله منحه هذا الحق في الحياة الزوجية الواحدة ثلاث مرات متفرقات.. وفي المرة الرابعة لابد أن تتزوج بغيره وأن يدخل بها ثم يطلقها وبعد انقضاء شهور العدة تعود إليه مرة ثانية!

أما المرأة فإنها تدوخ السبع دوخات وتظل تدور في أروقة المحاكم سنين وسنين حتى تحصل على الطلاق بحكم من القاضي.. ومن حق الزوج هنا أن يستأنف الحكم أولا ويطعن فيه ثانيا.. ولا يتم الطلاق إلا بعد حكم النقض.. يعني تكون الست كبرت وهرمت وقطعت الخلف وأصبحت امرأة غير مرغوب فيها من أحد.. فقط تحمل لقب مطلقة..

ويا له من لقب يقلب عليها مواجع الدنيا ويجعلها تعيش بين الناس كالمنبوذة أو المصابة بمرض الجذام.. فالنساء صديقات الأمس أيام الزواج سوف يهربن منها بعد الطلاق خوفا على أزواجهن من هذه الحداية التي تتربص لاختطاف زوج ولو في الخفاء..

حتى لو كانت المرأة المطلقة ملاكا من السماء فهي في عرف القريبات والصديقات شر متحرك وصفيحة بنزين قابلة للاشتعال والكبريت في يد الأزواج. كما قالت لي ست أروبة. وأضافت: أنا ادخل بيتي ست مطلقة أو حتى أرملة.. ولا اعزمها في فرح أو أخرج معاها خروجة.. لايمكن أبدا!

ولما سألتها: ليه كفانا الله الشر؟

قالت: أصل الرجالة عينيهم زايغة.. والستات أكتر من الرجالة.. فما بالك بالمطلقة اللي مالهاش راجل.. وأنا أضمن منين ان الراجل اللي بتدور عليه الهانم يكون مش جوزي أنا.. أصلك على نياتك ماتعرفش الستات كويس.. وياما بيوت اتخربت من وراء النوع ده من الستات.. أعرف واحدة صاحبتي كانت لها صديقة مطلقة وكانوا زملاء في الجامعة وحبايب زي الاخوات.. واكتشفت بعد سنين ان جوزها متجوزها من وراها.. وكانت حكاية ورواية!

....

....

مازلنا وسط إكوام من الذين كانت لهم الحياة أو كادوا هم لها.. حتى وصلوا إلى أروقة المحاكم يحاولون ان يجدوا حلا في الفراق والانفصال وأبغض الحلال.. ولا أحد يعرف من منهم الظالم ومن منهم المظلوم.. فالكل يحلف بأغلظ الايمانات انه هو الذي على حق.. وان الباطل يركب الطرف الآخر من رأسه حتى أخمص قدميه!

الذين نالوا حكم الطلاق من بين جيش الباحثات عن الطلاق في العام الماضي وحده نحو ٢٥٠٠ امرأة.. باعتبار أن المرأة هي التي ترفع قضية الطلاق للتضرر للزواج من أخرى، أو لغياب الزوج أو طفشانه في بلاد النفط. أو لإهانات الزوج وضربه للزوجة، أو لعدم الانفاق.. أو لعدم التكافؤ بين الزوجين.

وهذا الرقم بالطبع نضمه أو نخصمه من نحو ٩٠ ألف حالة طلاق أخرى لم تشهدها المحاكم كل سنة على يد المأذون أو غيابيا أو بالقاء اليمين، بينما كان الرقم قبل نحو عشرة أعوام لايتجاوز ٥٠٠ حالة تطليق فقط.

يعني ببساطة: زيادة نسبة حالات التطليق في المحاكم بنسبة ٥٠٠٪!

لماذا وصلت كل امرأة أمامي هنا إلى طريق مسدود.. ومن الذي أوصلها وقادها إلى هنا؟..

ولماذا تصر كل امرأة تدخل إلى هنا على طلب الطلاق؟

ألم يكن هناك من يجمع شمل الزوجين ويصلح مابينهما.. أم ان الذي يتدخل للإصلاح هو نفسه الذي يدفع الزوجين إلى قاعات المحاكم؟

علامات استفهام غربانية اللون تحلق فوق رأسي وأنا اقف بباب احدى القاعات.. ولا تريد أن تتوقف عن التحليق..

تحقيق السبت
الأهرام

كتب: عزت السعدني

التقت عيناي بعيون حائرة لا تستقر على حال.. العيون تعبر عن قلق وتوهان وسرحان بلا حدود.. تجرأت وسألت في دهشة صاحبة العيون السود الطويلة القوام التي ترتدي حجابا يغطي أغلب خصلات شعرها الأسود ولا يترك للمشاهد إلا وجها مدورا ينطق بالشباب وشقاوته.. قلت لها: رافعة قضية طلاق وانتي لسه صغيرة؟

قالت بأسى شديد: موش أنا دي أختي.. لسه بدري علي على الهم ده!

● واختك فين؟

- جوه القاعة..

● جايه طالبة الطلاق؟

- أيوه..

● ليه؟

- لأن اللي اتجوزته طلع كداب ونصاب وطماع وبيلعب بالثلاث ورقات!

● ازاي؟

- هو مهندس معرفة ناس قرايبنا في البلد قدموه إلينا على أنه ولد ممتاز وآخر أخلاق ويعرف ربنا كويس.

● كويس..

- لا موش كويس.. خطبها وعمرها ١٩ سنة وقلنا انه جدع ابن حلال.. وبعدين سافر بلد عربي وجه في الاجازة عاوز يكتب كتابه علشان يقدر يبعث لها تأشيرة دخول واقامة من هناك.. وافقنا لأن والدي راجل دين وراجل في حاله.. بعد كتب الكتاب وقبل ماتسافر له أختي.. جالنا أخبار من البلد العربي انه لايعمل بشهادة الهندسة ولا في وظيفة محترمة..

● أسأل: كان بيشتغل ايه؟

- بيشتغل أي حاجة يقطع تذاكر في محطة أتوبيس أو كمساري أو شغلانة لاتوكل عيش ولا تفتح بيت!

رفضنا إن بنتنا تسافر معاه وهو لم ينكر أنه يعمل في أعمال بسيطة جدا.. وطلبنا منه الطلاق.

● رفض بالطبع!

- أيوه.. وبدأت مساوماته.. طلب في الأول ١٥ ألف جنيه، رفضنا.. ودلوقت طالب ٤٠ ألف جنيه!

● ليه؟

- أصله كسب قضية الطلاق اللي رفعناها عليه في أول درجة.. وسقطت حقوق أختي في النفقة والعفش..

واتضح لنا بعد فوات الأوان أن البنت المتزوجة ولم يدخل بها زوجها ولم تذهب إلى منزل الزوجية بعد.. ليس لها حقوق!

● بقا لكم قد ايه على الحال ده؟

- أربع سنوات واختي معلقة لا هي متزوجة ولا هي مطلقة.. دلوقت أملنا في الاستئناف، وهو قال تدفعوا الـ ٤٠ ألف جنيه وأطلق، وإلا أخليها زي البيت الوقف لآخر العمر؟!

....

....

أجلس على دكة بجوار المنتظرين والمنتظرات حتى يأتي الدور ويدخلون إلى غرفة المداولة.. انشغل دقائق في أحوال ٩٠ ألف امرأة مطلقة كل سنة.. من هن؟.. ومن أزواجهن؟.. ومن أي الطبقات جئن؟.. وأي الوظائف يشغلن؟

خبراء الجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء وضعوا جدولا لهؤلاء المطلقين والمطلقات.. قالوا:

● ان هناك ٥٨٠٠ حالة طلاق لأصحاب الشهادات العليا والمثقفين والفنانين والكتاب والصحفيين..

● جاء المدرسون في المرتبة الأولى بـ ٢٠٠٠ حالة طلاق ربما لانشغالهم بالدروس الخصوصية، والإعارات والسفر إلى الدول العربية والغياب عن بيوتهم ثلاثة أرباع السنة!

● ومن بعدهم المهندسون بـ ١٤٠٠ حالة طلاق.

● ثم المحاسبون بـ ٨٠٠ حالة.

● فالأطباء البشريون وأطباء الأسنان بـ ٦٠٠ حالة.

● العلميون من خريجي كليات العلوم ٢٠٠ حالة.

● ثم أصحاب المهن الفنية ١٩٠ حالة.

● ثم علماء الدين ورجاله ١٨٢ حالة.

● ثم الرسامون والمصورون والفنانون التشكيليون ١٨٠ حالة.

● ثم الطيارون ١٦٤ حالة..

● الصحفيون ٥٤ حالة.

● واخيرا الرياضيون ١٥ حالة فقط

● أما باقي الرقم الكبير فإنه موزع بين أصحاب الشهادات المتوسطة والحرفيين والأميين.

ولو نظرنا إلى هذا الجدول نظرة متأملة: لاكتشفنا أن المدرسين من أكثر الفئات طلاقا للسفر والبعاد والانشغال بجمع الأموال لمواجهة أعباء الحياة وتفكك الأسرة في غياب الزوج في بلاد النفط.

بينما جاء المهندسون في المرتبة الثانية ربما لانشغالهم هم الآخرون في أعمال البناء والسهر والسفر، يليهم المحاسبون ربما لأنهم يحسبونها بالتعريفة!

والغريب أن يتساوى تقريبا الرسامون والمصورون والفنانون وعلماء الدين في عدد حالات الطلاق.. ربما كانت مجرد مصادفة، وان كانت أرقامهم متواضعة لاتتجاوز الـ ١٩٠ حالة في السنة!

والحمد لله ان أسر الكتاب والصحفيين بخير وفي حالة استقرار بـ ٥٤ حالة، ومعهم الرياضيون الأكثر استقرارا وهدوءا بـ ١٥ حالة فقط!

....

....

جاءت الزميلة نادية أبوزيد المحامية تشدني من يدي وتوقظني من سرحاني مع أرقام واحصائيات المطلقين والمطلقات.. كانت تلهث وتلتقط أنفاسها بصعوبة.. قلت لها: لماذا تأخرت عن جلسات الصباح؟

قالت: لقد كنت في المستشفى..

سألت: أي مستشفى؟

قالت: لا يهم أين، ولكن كنت أزور زوجا غدرت به زوجته..

قلت: ما أكثر حكايات الغدر!

قالت: سأحكي لك بعد أن ألتقط أنفاسي هذا المشهد الفظيع..

افسحت لها مكانا إلى جواري على الدكة.. وبدأت تحكي:

انه أشبه بمشهد سينمائي تراجيدي من الدرجة الأولى لايخرجه إلا مخرج الروائع حسن الإمام.. دخلت عليه في غرفته في المستشفى.. شاب في مقتبل العمر راقد بين الحياة والموت مصاب بجرح قطعي في الرقبة، وشاءت رحمة الله رغم خطورة الإصابة أن يعيش.. انه الزوج المجني عليه.

أما الجانيان - كما يحكي لنا والد الشاب المجني عليه - فهما الزوجة وشريكها.. كان ابني يعشق زوجته التي غدرت به.. يقول ذلك وهو في غاية الثورة والتأثر لحالة ابنه الذي يصارع من أجل البقاء.. وكان عندهما ولد وبنت صغيران، ولم يتصور أحد أن يكون لها أي علاقة مع أحد، أو تصل إلى هذه الدرجة المتدنية من الأخلاق لكي تشارك في قتل والد ابنيها!

ويبدو أن انفعال الأب وارتفاع صوته قد افاق ابنه الذي بدأ يتململ في رقدته وسكت الجميع وانظارهم معلقة على الجسد الملقى على الفراش والضمادات حول رقبته والتعاسة كلها مرسومة خطوطا على وجهه من روع الصدمة، وبدأ يفيق ويتكلم وهو لايصدق أن زوجته قد أدخلت عليه رجلا ليقتله وهو نائم.. فقد كان ذلك أشبه بالكابوس وبدأ يردد اسمها وهو لايتصور انها السبب فيما هو فيه مما جعل والده ينفعل مرة أخرى ويلعنها ويقول له: تطلقها حالا!

والزوج المخدوع كان في ذهول.. فقد كانت كل حياته وكان يعيش في سعادة معها، وكان يحبها من كل قلبه وكان يردد: مش ممكن مستحيل تكون هي السبب!

قال والده بغضب: تطلقها حالا وإلا لا انت ابني ولا أعرفك.. انت مش راجل والا ايه؟!

ويذهب والده ويأتي بالمأذون ليتم الطلاق في المستشفى والدموع تنهمر من عيني الزوج المجني عليه!

قلت: وشاهدت مراسم الطلاق؟!

قالت: نعم.. ثم ذهبت إلى سراي النيابة لأقابل الزوجة وشريكها!

انتظرنا خروج الزوجة من غرفة التحقيق وهي مطرقة الرأس لاتدري من أمرها شيئا، واقتربت منها بهدوء وسألتها وأنا اشفق عليها من المصير المظلم والفضيحة القاتلة ليس لها وحدها ولكن لولديها: ألم تفكري في ابنيك؟.. لماذا لم تطلبي الطلاق بدلا من هذا المصير وتلك الفضيحة والقضاء على إنسان أحبك؟

بدأت تحكي قصتها والدموع تنهمر من عينيها:

أنا لم أكن أعرف أن الأمور سوف تصل بنا لهذا الحد.. أنا مظلومة.. مظلومة!!

كل تعاسة الدنيا مرسومة على وجهها الجميل المكلل بالعار.. سألتها: كيف تقولين انك مظلومة وقد ساعدت رفيقك في دخول الشقة للقضاء على زوجك وهو نائم مطمئن البال.. بالله عليك كيف طاوعك قلبك على ذلك؟

قالت: لقد حدث كل شيء سريعا ولم اكن أتوقع أن تصل الأمور إلى هذا الحد، وقد بدأت قصتي وأنا صغيرة فقد اختلف أبي وأمي وتزوج أبي من امرأة أخرى وتزوجت أمي من رجل آخر.. وعشت مع أبي وزوجته الجديدة ورأيت معها المرار والهوان وكبرت وبدأ الخطاب يطرقون بابي لجمالي وحسن أخلاقي..

قلت لها: كويس.. وماذا حدث بعد ذلك؟

قالت: كان هناك شاب يمطرني بالكلام المعسول في الرايحة والجايه وأنا اللي عمري ماسمعت كلمة حلوة ولا حتى من أبي.. كلمته وأحببته وطلبت منه أن يتقدم لأبي.. فقال انه على قد الحال ويخشى أن يرفضه أبي.. شجعته فتقدم لأبي يطلب يدي ولكن لسوء الحظ تقدم في نفس الوقت أحد الشبان لطلب يدي وهو ميسور الحال ومن عائلة غنية ومعروف عنهم حسن الخلق.. فسألني أبي: أي العريسين أرضى؟

فاخترت الفقير الذي أحبه.. ولكن زوجة أبي لم ترض بذلك وأقنعت أبي بالعريس الميسور الحال وخصوصا انه لن يكلفه شيئا وهذا مايهمها.. واضطررت للزواج من العريس ميسور الحال وأنا في غاية التعاسة..

واختفى حبيبي لا أدري أين ذهب؟

ومضت الحياة ولم أجد من زوجي إلا كل الحب والاحترام ويلبي كل طلباتي عن حب.. وبعد خمس سنوات من الزواج ظهر من جديد!

قلت: من.. حبيب القلب القديم؟

قالت: نعم.. وبدأ يطاردني في كل مكان ويلح على أن يكلمني ويتوسل لي حتى في التليفون.. خفت ان اقول لزوجي.. وقابلته حتى يكف عن ملاحقتي في كل مكان.. فأنا الآن زوجة وأم.. ولكن للأسف ياريت ماشفته ولا قابلته.. بمجرد أن قابلته وبدأ يتحدث معي تلاشت السنوات الخمس.. ووددت لو ترجع الأيام تاني وسألته: أين ذهب طيلة السنوات الخمس؟

قال: في بلاد البترول.. واشتغلت ورجعت بفلوس كثيرة علشانك..

وطلب مني أن أطلب الطلاق من زوجي ولا أعرف كيف وافقته..

قلت: وبعدين؟

قالت: بمجرد أن أرى زوجي وعطفه وحبه أعجز أن أطلب منه ذلك.. إلا أن حبيب الماضي ضاق من عجزي.. وقال لي: اتركي الأمر لي ما عليك إلا أن تفتحي لي الباب وأنا حاتفاهم معاه!

قلت: يعني ايه؟

قالت: لم أسأله.. فلم اكن أدري انه سيقضي عليه ويحاول قتله.. فقد أعماني الشيطان عن التفكير.

قلت: ودلوقت!

قالت: أفكر في ابني وبنتي ومصيرهما وما الذي صنعته بنفسي وبالرجل الطيب الذي أكرمني!!

تنظر إليّ الزميلة نادية أبوزيد لترى تأثير حكايتها المأساوية على وجهي وهي تقول: هذه المرأة تستحق أشد العقاب.. نسيت انها زوجة لرجل طيب اكرمها وأحسن إليها فأساءت إليه وشاركت في محاولة قتله، ونسيت انها أم وأن لها ابنين وقد تآمرت على قتل أبيهما.. أي جرم أفظع من هذا؟!

قلت: ما أكثر النساء الخائنات، وما أكثر الرجال الخائنين أيضا.. ولكن جريمة المرأة أفظع لأنها تؤدي إلى تداخل الأنساب وولادة أطفال ينسبون إلى غير آبائهم.. وخيانة المرأة تدمر حياتها وحياة الأسرة كلها.. لأن المرأة هي النبع وهي المرفأ.. وأي شر ينزل بالنبع تشرب منه الأسرة كلها، فيصيب كل أفرادها في مقتل.

أما الرجل الذي يخون فإن جريمته دائما في الخفاء وهو شريك كامل لا محالة في الجرم.. ولكنه مثل الدبور يلدغ ويطير، وهو عادة لايتأثر بخيانته لأنه بعيد عن مكان جريمته، فالمرأة هي التي تتحمل كل آثار الجريمة.. والمجتمع يسمح للرجل بالخيانة ويعيش محترما ولا يفقد مكانته ولا وظيفته ولا كيانه.. بل ان كثيرا من الرجال يزهون بخياناتهم ويتحاكون بها بوصفها علامة الرجولة الكاملة، وانه واد مخربش ومقطع السمكة وذيلها وآخر بورم!

والناس لاتتحاكى بخيانات الرجال.. ولكنهم يهوون سماع حكايات خيانات المرأة لأنها أكثر إثارة، والصحف تتحدث عنها اذا كانت هناك قضية.. وبمجرد ان يسمعوا حكاية خيانة امرأة واحدة، يصفون كل النساء بالخيانة.. بينما الرجال يمرحون على كيفهم دون أن يحاسبهم أحد!

....

....

لم اكن أعرف ان المرأة تسعد احيانا بطلاقها من زوجها حتى قابلنا شابة جميلة.. عند سكرتير الجلسة بعد نظر كل القضايا المعروضة.. كانت تسأله عن دعواها التي كانت محجوزة للحكم.. ولكم كانت سعادتها طاغية عندما سمعت منه ان القاضي قد حكم لها بالطلاق.. وأخذت من سكرتير الجلسة صورة من الحكم وهي لاتكاد تصدق نفسها.. سألناها:

● هل أنت سعيدة لأنك طلقت؟

- نعم لقد كان زوجي إنسانا بشعا لايحب إلا نفسه!

● ألم يكن هناك ولو أمل صغير في أن تتحسن أحواله بدلا من البهدلة أمام المحاكم؟

- لم يكن هناك أي أمل!

● منذ متى وأنتم متزوجون؟

- من سنتين..

● من سنتين فقط.. ألا ترين انها مدة بسيطة جدا.. ألم تعرفيه في فترة الخطبة وتعرفي أحواله وأخلاقه قبل الزواج؟

- في فترة الخطبة كان إنسانا طيبا ولم يظهر منه أي شيء يدل على سوء الأخلاق.

● ألم يكن الحب بينكما كفيلا باستمرار الحياة الزوجية والقضاء على أي مشاكل؟

- لم يعطني فرصة.. كان دائم الشجار معي بسبب والدته واخواته!

● لماذا لم تكوني صدرا حنونا له ولأمه مهما تكن الظروف حتى لاتخسري حياتك سريعا هكذا؟

- نعمل ايه.. النصيب كده!

قالت ذلك وراحت تقفز فوق السلالم.. فالفرحة بالطلاق كانت مسيطرة عليها وكأنها في معركة وهي التي كسبت المعركة!

قالت لي نادية بعد أن ذهبت المطلقة لتوها: هي فرحانة كده ليه.. لا داعي للفرح، فهي في مأتم.. وهي تتصور أن الموضوع انتهى.. لسه بدري.. فالحكم الذي معها حكم أول درجة يعني هناك استئناف ثم نقض.. المشوار مازال طويلا.. انها شابة جميلة وظريفة ولا أعرف كيف تخسر حياتها بتلك السهولة العجيبة.. وكأنه لم يعد هناك وقت للحب ولا للرعاية ولا للاهتمام بشريك العمر الذي هو أغلى شيء وأهم شيء.. ولكن يبدو انه لم يعد هناك أمان ولا حب!

قلت لها: يوجد حب بس في بلدنا عمره قصير جدا.. زي ما انتي شايفة قدامك!

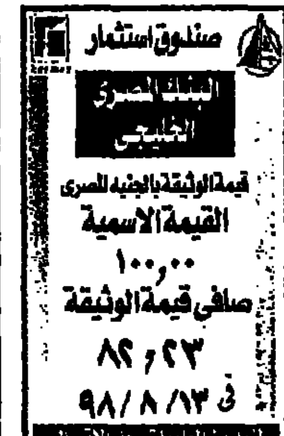
....

....

في حياتنا جحيما اسمه جحيم المطلقات.. كما قال عمنا وأستاذنا إحسان عبدالقدوس.. ما هي حكايتهن.. أو مأساتهن بتعبير أدق؟

ثم ماذا يجري من قصص وحكايات ومآس داخل غرفة المداولة.

ذلك هو حديثنا القادم بإذن الله



تدهور الوضع فى الكونجو

رعب فى كينشاسا بسبب زحف المتمردين.. وكابيلا يقيل قائد الجيش

كينشاسا - بروكسل - وكالات الأنباء: أقال رئيس جمهورية الكونجو الديمقراطية لوران كابيلا قائد جيشه أمس وحمله مسئولية الهزائم التى تعرضت لها القوات الحكومية أمام المتمردين، بينما غرقت العاصمة كينشاسا فى ظلام دامس بعد استيلاء القوات المتمردة على محطة توليد الطاقة الرئيسية التى تزودها بالكهرباء، وسط أنباء عن ارسال الولايات المتحدة سفينتين حربيتين الى شواطىء الكونجو تحسبا لاجلاء الرعايا الأمريكيين.

وقال مصدر مقرب من كابيلا ان كابيلا نفسه غادر كينشاسا وانه يقيم فى مسقط رأسه بمدينة لوبومباشى باقليم كاتنجا، الواقع فى جنوب الكونجو.

وقد أصيبت مظاهر الحياة فى كينشاسا بالشلل الكامل وغرقت العاصمة فى ظلام دامس بعد استيلاء للتمردين على مدينة وسد «اينجا» وأدى انقطاع التيار الكهربائى الى نقص حاد فى امدادات المياه والبنزين فى كينشاسا التى يقطنها ستة ملايين نسمة، كما توقفت الاذاعة الرسمية عن البث لكنها استؤنفت لاحقا.

وفى جوما بشرق البلاد اكد جان بيير اونديكانى زعيم للتمردين انه لا حوار مع كابيلا وعليه ان يرحل فورا واعلن ان قواته تحكم سيطرتها على مدينة «اينجا» وعلى مطار هاتادى غرب البلاد وتستعد للزحف صوب كينشاسا التى ستسقط فى نهاية الشهر الحالى على حد قوله.

وعلى صعيد مباحثات لحلال السلام لجرى مبعوثون لمنظمة الوحدة الافريقية ومجموعة تنمية الجنوب الافريقى محادثات عاجلة مع مسئولى الحكومة الرواندية فى كيجالى، فى الوقت الذى اتهم فيه المسئولون الروانديون كابيلا بشن حملة قتل واعتقالات فى صفوف الروانديين فى الكونجو.

وقد دعا مجلس الأمن الدولى الى وقف المعارك فورا وندد بالتدخلات الخارجية دون ان يذكر صراحة روإندا وانجولا اللتين تتهمهما الكونجو بدعم للتمردين بشكل مباشر فى شرق البلاد.

وقد تصاعد القلق الدولى من جراء تدهور الوضع فى الكونجو وأعلنت وزارة الدفاع الامريكية انها ارسلت سفينتين حربيتين تقلان ١٢٠٠ من مشاة البحرية الأمريكية الى الشواطىء الافريقية تحسبا لاجلاء ٣٦٠ أمريكيا فى الكونجو.

وفى لندن دعت الخارجية البريطانية الرعايا البريطانيين الى المغادرة فورا بعد انباء زحف المتمردين على كينشاسا لانه لايمكن ضمان سلامتهم.

وفى بروكسل أعلنت الخطوط الجوية البلجيكية الغاء رحلاتها المقررة أمس الى كينشاسا بسبب تدهور الوضع هناك مما يتعذر معه ضمان سلامة الركاب.

المواطنون فى كينشاسا يتابعون باهتمام شديد تطورات الوضع وسط أنباء عن اقتراب المتمردين من العاصمة (صورة من أ.ف.ب)

اليونان ترفض إلغاء معارضتها لتقديم مساعدات أوروبية لتركيا

أثينا - عبد العظيم درويش: اعترضت اليونان رسميا أمس على طلب الاتحاد الأوروبى إلغاء اعتراضها على المساعدات الاقتصادية الأوروبية لتركيا واعتبرته ضغطا مرفوضا على الحكومة اليونانية، كما استنكرت تصريحات فيكتور كليما مستشار النمسا والتى تتولى حاليا رئاسة الاتحاد الأوروبى بشأن صعوبة قبول عضوية قبرص فى الاتحاد الأوروبى فى ظل الخلافات اليونانية - التركية الحالية. وكان كليما قد زار اليونان أمس الأول فى اطار جهود الاتحاد الأوروبى لالغاء التحفظات اليونانية على المساعدات الاقتصادية لتركيا وذلك كخطوة أولى فى اتجاه قبول عضوية أنقرة فى الاتحاد الأوروبى.

بيرو والإكوادور تتفقان على الفصل بين قواتهما

ليما - وكالات الأنباء - أعلن البرتو فوجيمورى رئيس بيرو ان بلاده وقعت اتفاقا مع الاكوادور أمس الأول للفصل بين قوات البلدين فى المنطقة الحدودية للتنازع عليها بينهما منذ عام ١٩٩٥.

ووصف فوجيمورى الاتفاق بأنه فرصة نادرة لاحلال السلام بين البلدين وأعرب عن أمله فى ان يتوصل الطرفان الى اتفاق نهائى فى غضون شهرين على الاكثر. ويقضى الاتفاق بتوسيع للنطقة منزوعة السلاح الخاضعة للمراقبة الدولية كما سيمهد الطريق أمام استئناف مباحثات السلام التى توقفت الاسبوع الماضى عقب اتهام بيرو لجنود الاكوادور بالتوغل فى المنطقة الحدودية.

حكاية سياسية
جريمة الرجل الغامض!

خمسة وثلاثون عاما كئيبة وكبيسة.. لم يتنفس الناس فيها الصعداء.. كان يجثم عليهم كابوس عنكبوتى يثير فزعهم أثناء الليل.. ويؤجج مخاوفهم طوال النهار.. وتحولت دنياهم الى جحيم مروع لا قرار منه ولا مهرب.. وعندما تجاسر كاتب لم يطق صبرا على هوان العسف وذل الصمت.. وهرب من بلغاريا عام ١٩٦٩ الى لندن.. لاحقته العيون الفولاذية لنظام الطاغية «جيفكوف».. واقتنصته برصاصة سامة..

الكاتب المشاغب والنبيل جورجى ماركوف.. كان يؤرق الطاغية.. ويقض مضجعه بأحاديثه ومقالاته.. ويراوده حلما.. بان يفلت قومه من قبور الصمت ويستردوا حريتهم وهويتهم الانسانية.. وذات يوم من عام ١٩٧٨ تقافز طائر الأحلام فى قلبه.. وتوهجت فى وجدانه رغبة عارمة فى ان يداعب نسيم الحرية فى الهواء الطلق فوق جسر ووترلو..

وبرح على الفور شقته الصغيرة صوب الجسر.. ولم يثنه عن عزمه ان الضباب كان يحتضن المكان والزمان.. غير انه شعر فجأة وهو فوق الجسر، بألم حاد وخز فى ساقه.. وبينما كان يكابد من وطأة الألم.. رأى رجلا يرتدى معطفا شتويا، وينحنى على الأرض ويلتقط مظلة سقطت من يده.. واقترب منه الرجل الغامض، وهمهم قائلا: انا آسف.. ثم حث الخطى بعيدا عنه، واختفى فى قلب الضباب..

■ جورباتشوف

جورجى ماركوف - عندما عاد الى منزله التهبت حرارته، ولقى حتفه بعد ثلاثة ايام.. واعتذر الأطباء خجلا.. وقالوا ان طلقة سامة فى حجم رأس دبوس الابرة نفذت فى ساقه واغتالته.. وحامت الشبهات وتناثرت القرائن حول الطاغية وأشباح جهاز مخابراته..

الطاغية القاتل - ظل يقبض على عنق شعبه منذ تولى الحكم عام ١٩٥٤، وحتى عزله عام ١٩٨٩، ابان ثورة التحولات الديمقراطية الكبرى التى فجرها جورباتشوف فى شرق أوروبا - والمثير حقا ان جيفكوف كان قد طغى وبغى.. ووصمت ممارساته وقهره الشيوعية بالعنصرية.. فقد اضطهد بوحشية وثنية الاقلية التركية فى بلاده.. وارغم نحو ٣١٠ آلاف تركى على مغادرة بلغاريا خلال عقد الثمانينات..

وعندما دعا جورباتشوف فى محاولة يائسة لان تخفى الشيوعية قبحها بقناع انسانى.. كان جيفكوف أول من راوغ شعبه فيما أسماه مفهوم يوليو ١٩٨٧.. حيث دعا الى الديمقراطية.. ولكنه ناور بالخداع واغتال بالخديعة كل الامنيات.. غير ان الزمام افلت من يده.. وبدأت الاضطرابات بين الاقلية التركية.. وكان رده عليها صاعقا.. لقد طرد فى يونيو ١٩٨٩ أكثر من ٣٥ الف تركى من بلغاريا..

الطاغية السادر فى جبروته يحفر بغلظته قبره السياسى.. وبدأت مراسم جماهيرية لتشييع جنازته حيا فى بداية اكتوبر ١٩٨٩.. فقد اندلعت مظاهرات ضد تلوث البيئة.. واتجه نحو خمسة آلاف متظاهر نحو مبنى البرلمان.. وفى لحظة نورانية تحولت المظاهرات الى موجات متلاحقة من الاحتجاج الصاخب على التلوث السياسى لنظام الطاغية..

وفطنت موسكو الى المأزق.. وحاولت استباق الخطر، ووأد ارهاصاته ونذره.. واعطى جورباتشوف الضوء الأخضر لتدبير انقلاب داخل القصر ضد جيفكوف.. وهو ماحدث فى ١٠ نوفمبر ١٩٨٩.. وكان مقدمة لان يتغير الزمن البلغارى كله.. والقوا القبض على الطاغية فى يناير ١٩٩٠.. وحاكموه بتهمة سرقة أموال الدولة واثارة الفتنة الطائفية.. وصدر الحكم بسجنه لمدة ٧ سنوات .. غير انهم بسبب اعتلال صحته وشيخوخته اكتفوا بتحديد اقامته فى منزل جبلى!!

الطاغية داهمته الغيبوبة فى منزله الجبلى.. ومات منذ أيام.. ولم يشيع أحد جنازته .. لقد كانت يداه ملوثتين بدماء كاتب مشاغب ونبيل يعشق الحرية.

محمد عيسى الشرقاوى

مجلس الأمن يطالب بوقف التدخل الأجنبى فى أفغانستان

كابول - نيويورك - موسكو - طهران - وكالات الأنباء: ادان مجلس الأمن الدولى الهجوم الذى تشنه حركة «طالبان» فى شمال أفغانستان، ودعا جميع دول المنطقة إلى عدم التدخل فى الشئون الأفغانية.

فعلى خط المواجهة مع قوات القائد الشمالى احمد شاه مسعود والذى يقع على بعد حوالى ٢٥ كيلو مترا من العاصمة كابول صرح الملا عبدالستار قائد قوات «طالبان» بأنه يجرى حاليا اتصالات بعدد من قادة قوات المعارضة لإقناعهم بفتح ممر سالانج الاستراتيجى المؤدى إلى إقليم بانجشير الشمالى بدون قتال، وأعرب عن اعتقاده بإمكانية نجاح تلك المحاولات لأن قادة المعارضة لم يعد لديهم أسباب تدعوهم لاستمرار المقاومة بعدما سيطرت قواته على ٩٠٪ من افغانستان.

وفى نيويورك أعرب مجلس الأمن الدولى فى بيان رئاسى صباح أمس عن قلقه الشديد من الهجوم الذى تشنه «طالبان» فى شمال أفغانستان، ودعا كافة دول المنطقة إلى وقف تدخلاتها فى الشئون الأفغانية وذلك فى إشارة إلى باكستان وإيران وروسيا وطاجيكستان وأوزبكستان. وأعرب عن قلقه العميق إزاء استمرار المعلومات عن حدوث تدخلات عسكرية أجنبية.

وصرح الرئيس الروسى بوريس يلتسين بأن روسيا اتفقت مع طاجيكستان وأوزبكستان اللتين تجاوران أفغانستان من الشمال على منع عبور حركة الطالبان إلى داخل حدود مجموعة الدول المستقلة (الكومنولث الروسى).

وفى طهران اتهم وزير الخارجية الإيرانى كمال خرازى حركة «الطاليان» بأنها خطر على كل المنطقة، وبأنها تساهم فى نشر مفهوم مغلوط وخاطئ للإسلام وتنتهك حقوق الإنسان، خاصة حقوق المرأة.

مد مهمة قوة حفظ السلام الدولية بأنجولا

نيويورك - وكالات الأنباء - قرر مجلس الأمن أمس بالاجماع تمديد مهمة قوة حفظ السلام الدولية فى أنجولا لمدة شهر واحد فى محاولة لمنع انهيار اتفاق السلام الموقع عام ١٩٩٤ بين الحكومة وحركة «يونيتا» المعارضة. وطالب المجلس «يونيتا» بالانصياع فورا وبلا شروط لأحكام الاتفاق الذى يهدف الى نزع سلاح قواتها، وبالتعاون الكامل مع الحكومة لبسط سلطتها على كل أنحاء أنجولا، وكانت الأمم المتحدة قد حملت «يونيتا» مسئولية تعثر تنفيذ الاتفاق.

نواز شريف:

سنحتفظ بقدراتنا النووية ونساند مقاتلى كشمير

اسلام آباد - وكالات الأنباء: اكد رئيس الوزراء الباكستانى نواز شريف ان بلاده لن تتخلى عن قدراتها النووية، فى مقابل ان يرفع المجتمع الدولى العقوبات التى فرضها عليها عقب اجرائها ٦ تجارب نووية فى أواخر مايو الماضى وذلك ردا على التجارب الخمس التى أجرتها الهند فى منتصف الشهر نفسه.

وقال شريف الذى كان يتحدث فى الاحتفال بالذكرى الحادية والخمسين لاستقلال باكستان، ان التفجيرات النووية وفرت لبلاده الحماية والثقة، وباكستان لاتخشى العقوبات، بالرغم من اعلان حكومته فى الشهر الماضى، انها ربما تضطر لتأجيل سداد ديونها الخارجية التى تزيد على ٣٠ مليار دولار.

وتعهد نواز شريف بمواصلة تقديم الدعم المعنوى، والدبلوماسى لمواطنى كشمير، الذين يسعون للحصول على حق تقرير المصير، وجدد الدعوة الى نيودلهى للدخول فى حوار من أجل حل مشكلة كشمير سلميا. وكان البلدان قد خاضا حربين بسبب كشمير منذ استقلالهما عام ١٩٧٤.





وسط ترحيب دولى بتشكيل فريق تفاوض

روجوفا يشترط وقف الهجمات الصربية على كوسوفا قبل بدء المفاوضات

بريشتينا ـ وكالات الانباء ـ فيينا ـ مصطفى عبدالله ـ لندن ـ عبدالله عبدالسلام: بعد ساعات من إعلانه تشكيل فريق المفاوضات الجديد، اكد ابراهيم روجوفا زعيم الإنفصاليين الألبان فى اقليم كوسوفا امس أن هجمات القوات الصربية يجب أن تتوقف بشكل نهائى قبل البدء فى المحادثات مع حكومة بلجراد.

وقال روجوفا ـ فى مؤتمر صحفى ـ ان وقف العمليات العسكرية ضد سكان الاقليم من الألبان سيهيىء مناخا مناسبا لبدء المفاوضات. وكان رجوفا قد شكل أمس الأول فريقا من خمسة أعضاء للتفاوض مع حكومة الرئيس الصربى سلوبودان ميلوسيفيتش حول مستقبل الإقليم، بينما رفض ممثلو جيش تحرير كوسوفا المشاركة فى الفريق.

ومن المقرر أن يلتقى مبعوثو مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية وفى مقدمتهم كريستوفر هيل وباقى ممثلى مجموعة الاتصال الاوروبية بأعضاء الفريق خلال الساعات المقبلة لمناقشة البنود الأساسية التى ستشملها المفاوضات المنتظره. واكد دبلوماسيون غربيون أن روجوفا ومبعوثى الولايات المتحدة يأملون فى أن ينضم جيش تحرير كوسوفا إلى المباحثات اذا ما اسفرت عن تقدم. وقد أشادت الحكومة الصربية بقرار تشكيل فريق المفاوضات مؤكدة أن فريقها كان مستعدا لاستئناف المباحثات منذ شهور. وأعربت واشنطن عن سعادتها بهذه الخطوة المهمة التى تعكس مدى استعداد قادة الألبان للبدء فى مرحلة جديدة من شأنها اعادة الإستقرار إلى الإقليم.

وفى لندن، رحب روبين كوك وزير الخارجية البريطانى بقرار روجوفا مشددا على أهمية تقديم الجانب الصربى لمقترحات جادة لمنح كوسوفا الحكم الذاتى. ودعا كوك إلى إعلان هدنة بين الجانبين مطالبا القوات الصربية بوقف هجماتها على قرى الاقليم.

وفى فيينا، رحب الاتحاد الاوروبى بقرار تشكيل الفريق معربا عن أمله فى سرعة استئناف المفاوضات. وحث فولفجانج تشوسيل وزير الخارجية النمساوى والرئيس الحالى لمجلس وزراء الاتحاد الاوروبى حكومة بلجراد على وقف هجماتها ضد المدنيين فى كوسوفا.

العفو عن ٧٠٠٠ مسجون فى كوريا الجنوبية

سول – وكالات الأنباء – أصدر كيم داى جونج رئيس كوريا الجنوبية أمس عفوا عاما عن اكثر من سبعة الاف شخص من بينهم ١٠٠ من السجناء السياسيين، احتفالا بالذكرى الخمسين لقيام الدولة. واكدت جماعات حقوق الانسان فى سول أن قرار العفو لا يشمل السجناء السياسيين الذين رفضوا تأدية يمين الولاء لجونج، وأعربت عن خيبة أملها إزاء استمرار سجنهم.

وسط ضغوط أمريكية باتخاذ إجراءات عاجلة لدعم الاقتصاد الروسى:

يلتسين يرفض خفض قيمة «الروبل» وينتقد وزير الاقتصاد

موسكو ـ مكتب الأهرام ووكالات الأنباء ـ طوكيو ـ محمد ابراهيم الدسوقى: اكد الرئيس الروسى بوريس يلتسين امس ان بلاده لن تخفض قيمة الروبل رغم مطالبة الولايات المتحدة لموسكو صراحة بالعمل على استعادة الثقة فى اقتصادها المتداعى فى الوقت الذى تجرى فيه الدول الصناعية السبع الكبرى مشاورات لاحتواء الأزمة المالية الروسية.

وقال يلتسين فى تصريحات صحفية أمس ان حكومته لن تخفض قيمة العملة وان روسيا سيتعين عليها التأهب لموجة جديدة من الأزمات فى الأسواق المالية العالمية بعد الاضطرابات فى أسواق الأسهم والسندات والعملات فى موسكو خلال الاسبوع الماضى. ووجه انتقادا عنيفا لوزير الاقتصاد يورى أوريشسون وقال «انه يعرف كل شىء من وجهة نظر العلم، لكنه لا يفهم شيئا فى التطبيق».

ودعا يلتسين البرلمان الروسى الى عقد جلسة طارئة لمناقشة أبعاد الازمة الاقتصادية. وقد ساهمت تصريحاته فى حدوث استقرار مؤقت فى بورصة موسكو.

وفى واشنطن، أعلن المتحدث باسم البيت الأبيض ان الادارة الأمريكية ترغب فى أن تتخذ الحكومة الروسية اجراءات سريعة لاستعادة الثقة فى اقتصادها واشار الى وجود اتصالات مع كبار المسئولين الروس فى هذا الشأن. وألمح الى احتمال اقدام الحكومة الروسية على اجراء اصلاحات معينة قبل القمة المرتقبة بين الرئيس الأمريكى بيل كلينتون والروسى يلتسين فى موسكو الشهر القادم. واكد ان مسئولين من مجموعة الدول الصناعية الكبرى بحثوا الازمة الروسية امس الاول وقال ان هناك اتصالات بين مسئولى الخزانة فى الدول الكبرى وموسكو. وفى محاولة لتهدئة الاسواق، سمح البنك المركزى الروسى أمس للبنوك التجارية بالحصول على قروض لمدة ليلة واحدة وفرض قيودا على شراء العملات الاجنبية.

وفى أسواق المال، ارتفع الدولار عن مستوى ١٤٥ ينا فى أواخر تعاملات بورصة طوكيو بينما هبطت الاسهم نتيجة استمرار القلق بشأن أوضاع البنوك اليابانية. وانخفض مؤشر جونز للاسهم الأمريكية بمقدار ٩٠ نقطة أمس الأول بسبب المخاوف الدائرة حول الأزمة المالية الروسية وآثارها على النظام المصرفى فى أوروبا والولايات المتحدة.

انفجار قنبلة أمام جامعة اسطنبول

اسطنبول ـ وكالات الأنباء ـ انفجرت قنبلة يدوية الصنع امس أمام مبنى كلية الآداب بجامعة اسطنبول التى تعرف بأنها مركز للنشاط الاسلامى مما اسفر عن اصابة ٤ اشخاص بجراح جاء عقب تدمير اتوبيس تابع للشرطة كان واقفا أمام المبنى، ولم تعلن اى جهة مسئوليتها عن الانفجار الذى جاء عقب اعتداءات مماثلة ضد الشرطة وقعت أخيرا فى اسطنبول وكانت جبهة حزب تحرير الشعب اليسارية الثورية قد اعلنت مسئوليتها عن اهم تلك الاعتداءات.

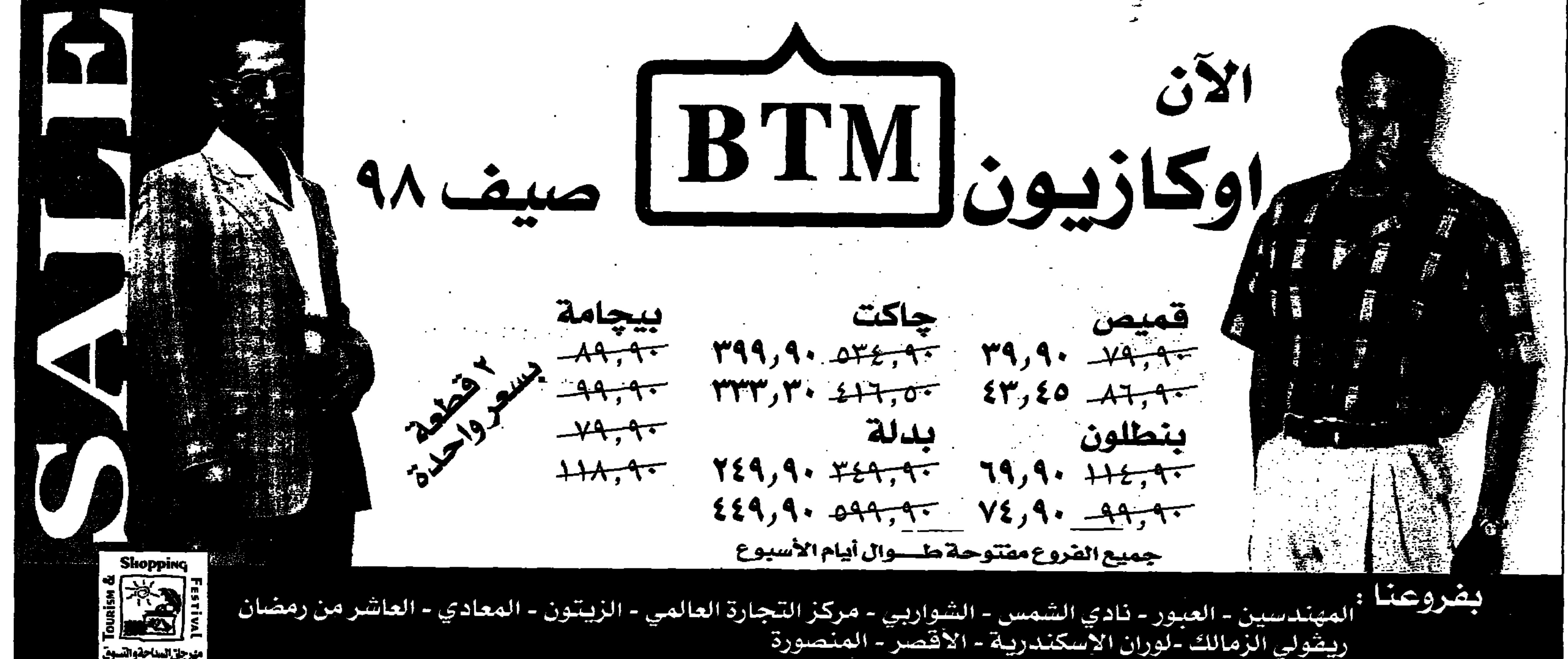
محاكمة ١٨ أجنبيا فى ميانمار بتهمة الدعوة إلى الديمقراطية

يانجون ـ واشنطن ـ وكالات الانباء ـ أعلنت المتحدثة باسم السفارة الأمريكية فى ميانمار امس ان السلطات القضائية فى يانجون بدأت محاكمة ١٨ أجنبيا بينهم ٦ امريكيين بتهمة توزيع منشورات تدعو للديمقراطية فى البلاد، وكانت السلطات العسكرية قد اعتقلت هؤلاء الاجانب فى ٩ اغسطس الجارى بتهمة توزيع منشورات تدعو للانتفاضة على الحكومة.

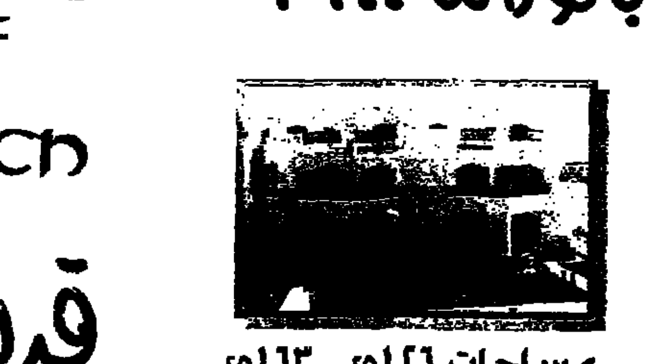
٤٢٪ من الأمريكيين يؤيدون تقييد حيازة الأسلحة الصغيرة

واشنطن ـ اش.ا ـ كشفت نتائج استطلاع حديث للرأى ان غالبية الامريكيين يؤيدون فرض قيود كبيرة على حيازة الأسلحة الصغيرة والمسدسات وطالب البعض الآخر باعتبار حيازتها عملا غير مشروع على الاطلاق. وذكرت شبكة سى.ان.ان الاخبارية الأمريكية ان الاستطلاع الذى اجرته الشبكة بالتعاون مع معهد جالوب الامريكى لاستطلاعات الرأى كشف عن تأييد ٩٪ فقط من الشعب الامريكى لاقتراح يجعل اصدار تراخيص حيازة الاسلحة الصغيرة دون أية قيود.

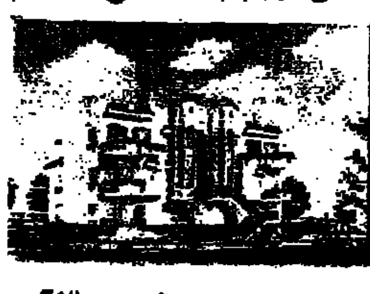


















في أحداث الوثائق السرية البريطانية [١]

قصة العملية «فوكسلي» لاصطياد هتلر في أواخر الحرب العالمية الثانية
مسئول بريطاني: لست مجنونا واقتراحي ليس نكتة وأطلب قتل هتلر!

رسالة لندن

عبدالله عبدالسلام

«لم ينجح الاغتيال يوما في تغيير تاريخ العالم».. عبارة شهيرة قالها رئيس الوزراء البريطاني الراحل دزرائيلي بعد أيام من اغتيال الرئيس الأمريكي ابراهام لنكولن عام ١٨٦٥.. لكن البريطانيين لم يتعلموا من هذه الحكمة بدليل انهم ظلوا يعتبرون الاغتيال وسيلة من وسائل تغيير التاريخ والوثائق البريطانية نفسها تشهد على ذلك.

وقبل أسبوعين افرج مكتب الوثائق العامة البريطاني عن وثائق سرية تكشف للمرة الأولى كيف خطط عملاء بريطانيون خلال سنوات الحرب العالمية الثانية وبشكل خاص خلال الشهور الأخيرة من الحرب للتخلص من الزعيم النازي ادولف هتلر وأعوانه.

وعقب الافراج عن الوثائق، ذهبت إلى مكتب الوثائق العامة في حي «كيوجاردنز» الجميل في لندن حيث تقع مباني المكتب وهي عبارة عن تحفة معمارية تحيط بها الخضرة من كل مكان وأمامها بحيرة صناعية غاية في الروعة والجمال والشوارع المؤدية الى المباني التي يوجد بها «عصارة التاريخ البريطاني» تحمل أسماء أدباء ومفكرين عالميين شهيرين ولا عجب في ذلك فالمثقفون والباحثون والمفكرون والصحفيون ونخبة المجتمع البريطاني يترددون على هذه المباني.

والنظام داخل مكتب الوثائق العامة دقيق وصارم للغاية لكنه سهل وبسيط في الوقت نفسه فالهدف هو خدمة الباحثين وتسهيل مهمتهم وبالتالي فلا قيود حيث في التو واللحظة تحصل على تذكرة دخول قد تكون مفتوحة لـ٣ سنوات ولا يسمح للشخص بأن يحمل معه الى قاعات الوثائق سوى كراس أوراق وقلم رصاص فقط فلا كاميرات أو غير ذلك خاصة بالنسبة للوثائق المفرج عنها للتو.

ودلني الموظف المسئول عن الأماكن التي يمكن أن توجد فيها الوثائق الخاصة بخطة اغتيال هتلر والتي حظى الافراج عنها باهتمام اعلامي كبير وقال لي إنه نظرا للاقبال الكبير على هذه الوثائق فانه جرى وضعها على ميكرو فيش لاتاحة الفرصة لاكبر عدد ممكن من الباحثين لقراءتها. وعن طريق رموز معينة زودني بها الموظف. بحثت عن هذه الوثائق الموضوعة على ميكروفيش إلى أن وجدتها تم أخذتها لقراءتها عن طريق شاشة مزودة بكاميرا وجهاز لتكبير الوثائق.

وفي ملف مؤلف من ١٢٠ صفحة عبارة عن وثائق وصور لمواقع حساسة للغاية في المانيا يبدو للقارئ انه امام سيناريو لفيلم من افلام الجاسوسية المحكمة فكل شيء له اعتبار وليس هناك مجال للمصادفات أو الظروف وإذا كان البريطانيون هم اصحاب سلسلة افلام جيمس بوند الشهيرة للجاسوسية فإن الوثائق التي بين أيدينا تظهر مرة أخرى كيف وصلت المخابرات البريطانية إلى ذروتها في الحرب العالمية الثانية.

لكن إذا كان البطل في افلام جيمس بوند يحقق أهدافه في النهاية ويحطم أعداءه ويحقق النصر لبلاده فإن الأمر لم يكن كذلك بالنسبة لهذا العمل المخابراتي البريطاني الواقعي.. كيف ذلك؟ إن هذا هو ما تكشف عنه الوثائق.

لست مجنونا!

بينما كان القتال يدور على جبهات الحرب فإن قادة المخابرات البريطانية في مكاتب وزارة الحرب في لندن خاصة جهاز العمليات الخاصة «S O E» وهو جهاز كانت مهمته العمل في أراضي الأعداء الالمان، كانوا يخططون لاصطياد الرأس المدبر للحرب وهو هتلر وكذلك القادة الرئيسيون المحيطون به.

وفي خطاب يعود لعام ١٩٤٤ موجود في الوثائق ذكر كولين جوبينز رئيس الـ S O E، انه في عام ١٩٤١ كانت هناك خطة لازالة هتلر من سطح الأرض وأن هذه الخطة حظيت بالموافقة من كل الادارات البريطانية المشاركة في الحرب.

لكن الوثائق لا تذكر ما هي هذه الخطة التي جرى إعدادها عام ١٩٤١ وتركز الوثائق بدلا من ذلك على الخطة التي أعدت عام ١٩٤٤ لاغتيال هتلر وهي الخطة المعروفة بالعملية «فوكسلي» وهو الاسم الكودي للعملية بدأت الخطة عندما تلقت الـS O E، معلومات من «مصدر يعول عليه» من الجزائر يكشف للمخابرات البريطانية ان الزعيم النازي ادولف هتلر موجود في جنوب فرنسا ويقترح ضربه فورا بالقنابل.

وفي مذكرة بتاريخ ٢٠ يناير ١٩٤٤ وتحمل تأشيرة «أقصى درجات الفورية» يقول مسئول بارز في الـS O E، ان هذه المعلومات جاءت عن طريق دوف كوبر الذي اصبح سفيرا لبريطانيا في فرنسا في نهاية ١٩٤٤. وقد طلب كوبر من الـS O E، أن تدرس امكانات تنفيذ هذا الهجوم على هتلر ويستطرد كوبر قائلا: إنني سأتحدث في هذا الأمر مع انتوني أيدن وزير الخارجية البريطاني انذاك والذي يتبعه جهاز المخابرات وقال.. إنني أقول وأكرر «إنني لست مجنونا باقتراحي هذا كما أن الاقتراح ليس نكتة».

وقد مرر المعلومات بشأن وجود هتلر في جنوب فرنسا الى كوبر كولونيل فرنسي مقيم في الجزائر ورغم أنه لم يتم العمل مطلقا بهذه النصيحة إلا أنها فتحت الباب على مصراعيه لدراسات سرية أطلق عليها الخبراء دراسات جدوى لبحث كيفية اغتيال هتلر.

هتلر شهيدا

من مكتبه في الحجرة رقم ٣١٢ في وزارة الحرب البريطانية في لندن ترأس اللواء كولين جوبينز رئيس الـS O E، اجتماعا لمجموعة صغيرة متميزة من الرجال للتخطيط لاغتيال هتلر وكان جوبينز متمرسا في العمليات السرية. وكانت لديه كل المؤهلات اللازمة لضابط المخابرات وهو اسكتلندي الأصل ويجيد عديدا من اللغات بطلاقة ومتخصص في الحروب غير النظامية وانضم جوبينز عام ١٩٤٠ لـ S O E ، بعد أن تنقل في العديد من الدول الأوروبية في عمليات سرية.

وأبلغ جوبينز للشاركين في الاجتماع بأن هناك حاجة لمعرفة تفصيلية للأماكن التي يوجد فيها هتلر في المانيا واعداد خطط للتعامل معه.

وتشير وثيقة أخرى ضمن الملف الى ان جوبينز أبلغ المشاركين قائلا: خلال وقت ما في المستقبل القريب سيتعين على هتلر ان يختفي بأي حال من الاحوال وإذا لم نقدر ان نرسل له عملاء مباشرين للتخلص منه فاننا نستطيع على الأقل أن نجهز خطط اختفائه لأن ذلك سيعد أفضل مساهمة في الحرب التي يخوضها الحلفاء.

لكن الأمر لم يكن محل لجماع من جانب الحضور بشأن اغتيال هتلر فرئيس وحدة المانيا في الـ S O E، والذي كان يرمز له بالحرف «X» لكن كشف النقاب عن أسمه وهو المقدم آر. إتش ثورنلي عارض خطة اغتيال هتلر كلية قائلا: «إنه يعتقد ان وضع المانيا الحربي سيتحسن إذا تعرض هتلر للقتل» وحذر ثورنلي من أن هتلر سيتحول لشهيد في أعين الالمان في حالة اغتياله كما أن الأمر سيكون في نظره، كارثة إذا اعتقد الالمان أن الحلفاء لم يجدوا سوى هذه الوسائل الرخيصة وهي الاغتيال لانهاء الحرب لانهم غير قادرين على هزيمة الماكينة العسكرية الألمانية.

وأضاف ثورنلي.. «كاستراتيجي اقول ان وجود هتلر على رأس النظام الألماني هو بمثابة افضل مساعدة ممكنة لجهود بريطانيا الحربية».

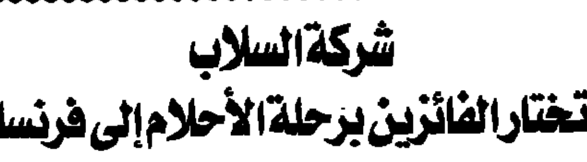
واتسع نطاق النقاش حول مدى فعالية اغتيال هتلر وانقسم المجتمعون إلى مؤيد ومعارض للخطة لكنه في النهاية تم الاتفاق على أن «العملية فوكسلي» مرغوب فيها ويجب المضي قدما في تنفيذها.

وعندئذ قال المقدم ثورنلي إن العملية لو نجحت فإن علينا أن نقول أن القوات المسلحة الألمانية هي التي قامت بالاغتيال وأن ذلك حدث على الأرجح نتيجة لاحتمال اندلاع حرب أهلية في المانيا بسبب الحرب مع الحلفاء

موافقة تشرشل

وجرى ابلاغ اجهزة المخابرات البريطانية الأخرى كجهاز «أم اي ٦» وهو جهاز المخابرات الخارجية، بالعملية ولم يكن السير ستيوارت منزيز رئيس الجهاز متحمسا او متفائلا بهذه العملية لكنه وعد بالمساعدة لجهاز «S O E» . وأشارت مذكرة اللواء جوبينز إلي أن ستيوارت منزيز بعث يقول له انه سيكون سعيدا بتقديم أي مساعدة وحصلت الخطة على تأييد رؤساء أركان الجيش البريطاني وأرسل الجنرال هاستنج اسماي سكرتير وزارة الحرب مذكرة إلى ونستون تشرشل رئيس الوزراء في ٢١ يونيو ١٩٤٤ تبلغه بأن رؤساء الاركان وافقوا بالاجماع على انه من وجهة نظر عسكرية بحتة فان هناك ميزة لبقاء هتلر مسيطرا على الاستراتيجية العسكرية نظرا للأخطاء التي يرتكبها ولكن من وجهة نظر أبعد وأشمل فانه كلما أسرعنا في التخلص منه كان ذلك افضل. وأعطى تشرشل موافقته على تنفيذ الخطة بعد موافقة القادة العسكريين وحظيت العملية فوكسلي بدعم كبير للغاية من نائب قائد سلاح الجو البريطاني أيه بي ريتش الذي قال إن هتلر يعني شيئا أكثر من مجرد كونه بشرا للألمان إنه أسطورة فالألمان يعتبرونه المسئول عن الحفاظ على بلادهم موحدة. واستطرد قائلا: تخلصوا من هتلر ولن يعود شيء كما كان من قبل في ألمانيا.

وبعد أن تلقت العملية الدعم العسكري والسياسي اللازمين بدأ العمل بجد في الإعداد للعملية. وهو موضوع الحلقة المقبلة.



العائق الصخري

ASIAN ECONOMY

JAPAN

يعتمد «الاقتصاد الآسيوي» في انطلاقه على اليابان وسرعتها لجنيه، وفي هذا الكاريكاتير الذي نشرته مجلة «نيوزويك» الأمريكية لا تستطيع اليابان التقدم خطوة واحدة لأنها دخلت في عائق صخري يمنعها من الإبحار. وبالتالي فالاقتصاد الآسيوي بات هو الآخر مهددا بالغرق.

[عن مجلة «نيوزويك» الأمريكية]

حكايات

فيينا: مصطفى عبد الله

وزراء البيئة في جراتس

عقد وزراء البيئة لدول الاتحاد الأوروبي اجتماعا غير رسمي في مدينة جراتس النمساوية برئاسة مارتن بارتنشتاين وزير البيئة النمساوي.

وتضمن الاجتماع مناقشة الاعداد لخطة طويلة المدى لفتح المجال للاستخدام واسع النطاق للطاقة المتجددة والمتمثلة في طاقة الكتلة الحيوية والطاقة الشمسية وطاقة الرياح وغيرها من انواع الطاقة التي لا تسبب اضرارا بالبيئة ورفع نسبتها في دول الاتحاد الاوروبي من ٦٪ إلى ١٢٪.

وتمثل هذه الاجراءات جزءا من الاستراتيجية المرسومة لتنفيذ اتفاقات مؤتمر الطقس في كيوتو الذي أوصى بخفض الغازات الضارة بطبقة الأوزون مثل أول وثاني اكسيد الكربون.

وقد شارك في المؤتمر بالاضافة الى وزراء البيئة لدول الاتحاد الأوروبي وزراء البيئة في الدول المرشحة للانضمام للاتحاد الأوروبي بالاضافة الى قبرص وذلك بهدف اطلاعهم على سياسة البيئة التي ينتهجها الاتحاد الأوروبي.

النظام الضريبي وارتفاع البطالة

بالمقارنة بكل من الولايات المتحدة واليابان تعاني أوروبا ارتفاعا مطردا في الضرائب على العمالة مما يشكل عبئا وتزايدا على كل من العامل وصاحب العمل يسهم بصورة مباشرة في عزوف أصحاب العمل على قبول عمال جدد وبذلك ترتفع نسبة البطالة.

هذا ما توصل إليه العالم الاقتصادي الايطالي فرانشيسكو دافيري اعتمادا على البيانات الاقتصادية للقارات الثلاث حيث طالب بضرورة خفض الضرائب على العمالة بصورة عاجلة قبل التفكير في الوسائل التقليدية لمكافحة البطالة المتفشية في أوروبا.

وحذر الخبير الايطالي الحكومات الأوروبية من تعويض هذا الخفض في الضرائب عن طريق زيادتها في مجالات أخرى كالضرائب على وقود السيارات مثلا. وإنما قال إن تعويض الانخفاض في الضرائب على الدخل يأتي بخفض الانفاق الحكومي.

وأكد دافيري أن خفض الضرائب على الدخل سيؤدي الى تراجع حالات التهرب الضريبي وتسهيل تشغيل العمالة غير الدورية التي تمثل حاليا نسبة عالية من العاطلين.

سباق أوروبا وأمريكا

اعلنت اديت كريسون المفوضة الأوروبية لشئون التعليم والبحث العلمي في حوار صحفي اجرته معها صحيفة دي برسة - النمساوية أثناء زيارتها فيينا أن النصف الثاني من هذا العام سيشهد تغييرات جوهرية في خطة البحث العلمي على صعيد الاتحاد الأوروبي وذلك بعد اعادة هيكلة الخطة حيث تم تركيزها في ثلاثة برامج مكثفة بعد أن كانت تشمل اكثر من ٢٠ اتجاها مختلفا.

إلا أن كريسون أعلنت أنه رغم الاتفاق على النظام الجديد للابحاث العلمية من جانب المجلس الأوروبي فان الخلاف لا يزال قائما حول التمويل فقد اقترح البرلمان الأوروبي والمفوضية تخصيص مبلغ ١٦ مليار وحدة نقد أوروبية، بينما يرى مجلس وزراء البحث العلمي الأوروبي كفاية ١٤ مليار وحدة فقط.

وترى اديت كريسون أن هذا المبلغ لا يكفي لدفع عجلة البحث العلمي في أوروبا ليصل إلى نفس المستوى الذي وصلت اليه الولايات المتحدة في هذا السباق المحموم.

كما ترى كريسون أن السبب في تخلف الاوروبيين الأمريكيين في البحث العلمي يرجع أيضا الى فقدان التوجه وعدم تقديم الخبرات الكافية للطلبة في الجامعات لممارسة البحث العلمي رغم توافر الامكانيات وتركهم لأنفسهم.

وطالبت كريسون بوضع معايير أوروبية لأبحاث الهندسة الوراثية التي تزداد أهميتها يوما بعد يوم ووضع نظام موحد لمراقبة هذه الأبحاث وذلك نظرا لاختلاف نظرة الشعوب الأوروبية الى هذا الفرع من العلم وتفاوت القدر من التحرر الذي تتعامل به الدول المختلفة مع هذا المجال سواء من ناحية المعتقدات الدينية او مسألة حماية البيئة وحماية صحة الانسان.

٣ مفاعلات نووية جديدة

نشرت الوكالة الدولية للطاقة الذرية التي تتخذ فيينا مقرا لها - تقريرها السنوي عن وضع الطاقة في العالم لعام ١٩٩٧ وطبقا للتقرير فقد زاد عدد المفاعلات النووية في العالم بمقدار ٣ مفاعلات ليصبح ٤٣٧ مفاعلا، واثنان من هذه المفاعلات الجديدة أقامتها فرنسا والثالث في كوريا الجنوبية. كما ان هناك خمسة مفاعلات بدأ انشاؤها في العام الماضي، ثلاثة في الصين واثنان في كوريا الجنوبية وبهذا يصبح عدد المفاعلات تحت الإنشاء ٣٦ مفاعلا في ١٤ دولة. وجدير بالذكر أن الدول ذات الاعتماد الاكبر على الطاقة النووية في توليد الكهرباء هي ليتوانيا وفرنسا وبلجيكا وأوكرانيا والسويد وبلغاريا وسلوفاكيا وسويسرا وسلوفينيا والمجر بالاضافة الى ١٧ دولة تحصل على أكثر من ربع احتياجاتها من الكهرباء من الطاقة النووية.

أحداث في الأخبار

مجرد افتراض!

قبل ان تبدأ التحقيقات وعمليات جمع الأدلة تطوع عدد من كبار الكتاب الأمريكيين بالقاء تهمة تفجير السفارتين الأمريكيتين في نيروبي ودار السلام على عاتق الأصولية الإسلامية، وبما اننا في مجال الافتراضات، فنحن لا نستبعد أن تكون عناصر إسلامية متشددة وراء هذين الحادثين. ولكن إلى جانب ذلك فلابد أن تكون جميع الفرضيات مطروحة.. وسنبدأ بالقاعدة الذهبية التي تقول: «ابحث عن المستفيد»

وليس بخاف أن النفوذ الإسرائيلي وجد أرضا خصبة في إفريقيا وانه تغلغل هناك بفعل عوامل عدة منها انحسار الوجود العربي في القارة السمراء وعجزه عن تلبية احتياجاتها الأساسية.. وأيضا ليس بخاف أن إسرائيل بحكم موقعها الجغرافي تعتبر إفريقيا جزءا أصيلا من مشروعها الاقتصادي الكبير في إطار الشرق اوسطية الجديدة ولابد أن تخضع بالكامل لنفوذها، ذلك النفوذ الذي لا يقبل أية منافسة حتي ولو كانت أمريكية.

ويبدو أن جولة كلينتون الإفريقية الأخيرة واجتماعه مع القادة الأفارقة ومن بينهم رئيسا كينيا وتنزانيا، والتي جاءت ضمن السعي الجاد لإحياء الدور الأمريكي في إفريقيا، تصادمت مع المحاولات الإسرائيلية لاحتواء القارة الإفريقية.

والفرضية التي نتحدث عنها تقول إن إسرائيل كانت لابد - بطريقة أو بأخرى - أن تبعث برسائل إنذار وتهديد إلى الإدارة الأمريكية بأن تبتعد عن هذه المنطقة، أو إذا أرادت الاقتراب فلابد أن يكون عن طريق «الوسيط الإسرائيلي».. وتأكيدا للدور الإسرائيلي المطلوب ترسيخه كانت فرق الانقاذ الإسرائيلية سباقة في الوصول إلى موقعي الحادثين وكان لها شرف رئاسة كل الفرق التي جاءت بعدها بما في ذلك الفرق الأمريكية!

وثمة سؤال حائر: لماذا عندما يتعلق الأمر بالتفوق العلمي والتخطيطي تكون إسرائيل في المقدمة وعندما يتحدث العالم عن الإرهاب المخطط والمدبر بدقة تكون الأصولية الإسلامية ودول معينة عربية وإسلامية في المقدمة؟!

والإجابة تقودنا إلى رواية صحيفة «هاآرتس» التي تقول إن رجلا على صلة بالمخابرات الإسرائيلية حذر السلطات الأمريكية من انفجار وشيك يستهدف السفارة الأمريكية في نيروبي، وذلك قبل وقت قصير من وقوع الانفجار، وعندما حاولت المخابرات الأمريكية التأكد من صحة المعلومات عن طريق «الموساد» كان الرد الغريب والمثير للدهشة وعلامات الاستفهام.. هو انه لا يتوجب إعطاء هذه المعلومات أهمية خاصة!

أما عن شهود العيان الذين شهدوا بأنهم رأوا أشخاصا ذوي ملامح عربية قبيل الانفجار، فإما أنهم يركبون الموجة أو يسعون للرضا والمكافآت الأمريكية، ولما انهم صادقون، ولكن يبقى أن نسبة كبيرة من الإسرائيليين يحملون ملامح عربية وأيضا يتحدثون العربية بطلاقة!

ولجابة لسؤال «ابحث عن المستفيد» فإن إسرائيل هي المستفيد الأول إذا صحت هذه الفرضية، وبذلك تكون إسرائيل قد ضربت ثلاثة عصافير بحجر واحد.. الأول: كبح جماح وحجم الوجود الأمريكي في إفريقيا، والثاني: تعبئة أمريكا للانقضاض على الأصولية الإسلامية والدول التي تعتقد أنها ترعى ما يسمى بالإرهاب الديني، والثالث: إلهاء العالم عن المأساة التي تعيشها قضية سلام الشرق الأوسط.

■ نحن لا نتهم بقدر ما نطرح فرضية يجب الا تغيب عن فريق البحث الأمريكي.. ومطلبنا الوحيد هو الاعلان عن النتائج إذا توافقت مع هذه الفرضية لا أن يتم وأدها كما توءد الآن مبادرة أمريكا للسلام!

محمد السعدني

صدمة انفجارات السفارات الأمريكية

البعض يحاول إعطاءها صفة «الشرق أوسطية» والاتجاه الرسمي يراها «عالمية الجنسية»

الدمار الذى خلفه الانفجار.. وعمليات الإنقاذ تجرى على قدم وساق أملا فى العثور على أحياء.

عاطف الغمرى

سحبت الأضواء من فوق صورة مونيكا لوينسكي، وتوارت مؤقتا على الأقل في الظل، كانت صورة انفجارات السفارتين في أفريقيا وأكوام الأنقاض، والدم المسكوب، وجثث القتلى، قد جذبت الانظار إلى ناحية أخرى. وصار هذا هو الشغل الشاغل للأمريكيين قبل أى شيء آخر. حتى الوجوه التى كانت تحتل برامج الحوارات فى شبكات التليفزيون على اختلافها تغيرت تماما. فلم يعد هناك المحققون، والمحامون، وخبراء الفضائح النسائية، بعد أن تسابقت شبكات التليفزيون على استضافة المسئولين وخبراء المفرقعات، والمختصين بشئون الإرهاب، والوجوه السياسية المعروفة. وكان يكفى فى يوم واحد بطوله، أن تجد مادلين أولبرايت تتحدث فى إحدى القنوات. وإذا أدرت المؤشر إلى قناة تليفزيونية أخرى فستجد ويليام كوهن وزير الدفاع، أو ساندى برجر مستشار الرئيس كلينتون للأمن القومى، أو توماس بيكرينج وكيل وزارة الخارجية للشئون السياسية أو غيرهم.

وبشكل عـــام يلاحظ أن تناول هذا الحدث على مستويات الإدارات الحكومة الأمريكية خاصة في وزارات الخارجية، والدفاع، والعدل، أو الخبراء المستقلين، أو مراكز الدراسات والبحوث، أو أصحاب الرأى والمفكرين قد سارت فى الخطوط التالية:

١ـ أحد التفسيرات لظاهرة زيادة الهجمات على المصالح الأمريكية فى الخارج فى الفترة الأخيرة، خرجت عن السياق المألوف الذى يحاول البحث فقط عن المسئولين عن تفجير السفارتين، ولجأ إلى إلقاء نظرة أعمق من ذلك على دور الولايات المتحدة، كقوة كبرى وقيادة عالمية، عليها مسئوليات تنفرد بها، باعتبارها ولو مرحليا القوة العظمى الوحيدة، فى فترة ما بعد انتهاء الحرب الباردة.

وأنه بقدر مايمثل هذا الوضع فرصة فريدة للولايات المتحدة فإنه يواجهها أيضا بتحديات عديدة وهائلة.. من زاوية النظر إلى ذلك، بأنها مادامت قد تحملت المسئولية، فإنها تتحمل الواجبات الدولية فى نفس الوقت.

أحد الذين اتخذوا هذه النظرة جوناثان كلارك خبير السياسة الخارجية بمعهد كاتو في واشنطن ويقول: «ان هناك نظرة فى الخارج للسياسة الخارجية الأمريكية تراها مصابة بحالة شيزوفرنيا عميقة. فهى مثلا سياسة مبنية على مجموعة من المبادىء المقبولة عالميا مثل الديمقراطية، وحكم القانون وحقوق الإنسان، لكنها عند التطبيق كثيرا ما تبتعد عن هذه المبادىء.

وبينما يقدم جوناثان كلارك مجموعة من النماذج التى يبرهن بها على صحة رؤيته ومنها الموقف الأمريكى من التجارب النووية لكل من الهند وباكستان، أو العلاقات مع الصين، إلا أن ما يهمنا هنا على وجه التحديد إضافة السياسة الأمريكية فى الشرق الأوسط كأحد هذه النماذج، فهو يقول إن هناك رفضا أمريكيا للاعتراف بما هو واضح لبقية العالم، من أن سياسة الولايات المتحدة المعادية للإرهاب، تنبع من دوافع داخلية تتعلق بارتباطاتها بإسرائيل، أكثر مما تتعلق بالمبادىء العالمية. وهذا هو السبب فى تسرع البعض فور أحداث انفجارات أفريقيا إلى إطلاق تكهنات تقود إلى نظرية أن المسئولين عن الإرهاب قادمون من الشرق الأوسط.

ويقول كلارك إن التحديات القيادة الأمريكية فى العالم سوف تستمر إلى أن تتوصل الولايات المتحدة إلى صياغة مبادىء ومفاهيم أساسية لسياستها الخارجية تحل محل الأسس التى قامت عليها هذه السياسة من قبل مثل معاداة الفاشية أو معاداة الشيوعية.

٢ـ منذ اللحظة الأولى لذيوع أنباء لانفجارات افريقيا كانت هناك سرعة واضحة من المحللين الإسرائيليين وعدد كبير من المحللين الأمريكيين أيضا فى القول بأن الذين نفذوا هذه العمليات الإرهابية هم من الشرق الأوسط. وفى مواجهتهم كان هناك خبراء ومسئولون آخرون يحذرون من التسرع فى إطلاق التكهنات قبل انتهاء التحقيقات. والملاحظ أن بعض الذين رفضوا هذا التسرع، منهم من يميل إلى الاقتناع بأنهم قد يكونون من الشرق الأوسط بالفعل. لكنهم يفرقون بين مكان المنشأ وبين الهوية المكتسبة بمعنى أن هناك إرهابيين من الشرق الأوسط لكنهم خارجون عن الإطار العام لحياة وفكر الشعوب والمجتمعات لهذه البلاد. بل أن منهم من أعلن الحرب الصريح على مجتمعاتهم، وجزء من هؤلاء يحمل شبهة الهوية الأمريكية ـ لو صح هذا التعبير.

وعلى سبيل المثال أن معظم المعلقين الأمريكيين فى الأسبوع الماضى قد ركزوا الشبهة على مجموعتين إرهابيتين على وجه التحديد أحداهما مجموعة بن لادن السعودى الأصل، والثانية مجموعة الجهاد المصرية. وكلاهما تتخذ على حد تعبير هؤلاء المعلقين مقرها الرئيسى فى أفغانستان.

ولم يكن غائبا عن هذه النظرة التحليلية أن هذه المجموعات أو من أطلق عليهم العرب الأفغان كانت لهم علاقتهم المعروفة فى فترة الاحتلال السوفيتى لأفغانستان مع المخابرات المركزية الأمريكية، التى قدمت لهم التمويل والسلاح والتدريب والتنسيق.

٣ـ بعض الخطوط التى تناولت هذا الحادث حذرت من التسرع فى تحديد المسئولين وهو نفس الموقف الذى اتخذته الحكومة الأمريكية نفسها رسميا. وكان الظاهر فى هذا الخط الخشية من أن يتضح من التحقيقات أن الجهة المسئولة ليست شرق أوسطية على الإطلاق.

على سبيل المثال فإن روبرت أوكلى المسئول السابق عن مكافحة الإرهاب بوزارة الخارجية الأمريكية قال إنه حدث تسرع فى عام ٩٥، فى إلقاء الاتهام على الإرهابيين من الشرق الأوسط عند وقوع انفجار المبنى الفيدرالى فى أوكلاهوما. ثم اتضح بعد ذلك أن الذين نفذوه إرهابيون أمريكيون تحكمهم مفاهيم متطرفة حولتهم إلى أعداء للمجتمع أو الدولة الأمريكية ذاتها.

.. وويليام كوهن وزير الدفاع الأمريكى قال بالنص: «يجب عدم الاندفاع إلى تجميع قطع متفرقة، واحدة من هنا وواحدة من هناك، لكى نكون منها معا صورة للإرهابيين».

.. توماس بيكرينج رفض أيضا تحديد أى جهة مسئولة أو إلقاء الاتهام على أحد قبل أن تنتهى التحقيقات عندما سئل فى مؤتمر صحفى فى مركز الصحفيين الأجانب فى واشنطن، عما إذا كانت هناك جهة فى الشرق الأوسط بذاتها مسئولة، فقال إن الولايات المتحدة تتلقى ٣٠٠٠٠ تهديد في العام، ونحن لن نتحدث فى هذا الموضوع قبل أن نصل إلى الحقائق.

.. بقية الخبراء اتفقوا على أن ٤٠٪ من الهجمات الإرهابية فى السنوات الأخيرة تحدث دون أن تعلن جهة معينة عن مسئوليتها عنها وبذلك شاعت الشبهة عبر الحدود.. وأصبح من الصعب وصفها جغرافيا، خاصة نتيجة للتعاون الذى أصبح موجودا بين منظمات إرهابية عديدة من مختلف مناطق العالم جغرافيا.

٤ـ عقب أحداث السفارتين فى نيروبى ودار السلام أعيد الاهتمام من جديد بدراسة سبق أن أعدتها وزارة الدفاع الأمريكية فى عام ٩٣ بعنوان «الإرهاب عام ٢٠٠٠»، خاصة بعد أن بدأ يتضح أن كثيرا من توقعاتها عن عمليات إرهابية سواء فى داخل أمريكا أو خارجها قد بدأت تتحقق وما وصلت إليه من نتيجة بأن تيار الإرهاب سوف يستمر فى العالم فى فترة مابعد انتهاء الحرب الباردة.

هذه الدراسة كان قد شارك فى وضعها ٤١ من الخبراء من كبار المسئولين فى وكالة المخابرات المركزية ومكتب التحقيقات الفدرالى ووزارتى الخارجية والدفاع وبعض خبراء مؤسسات البحوث المستقلة. وكان من أهم الدوافع لإعادة الاهتمام بهذه الدراسة محاولة النظر إلى الحادث الارهابى الأخير فى أفريقيا من زاوية أوسع مدى تتعامل مع الإرهاب كظاهرة عالمية موجودة فى أى مكان سواء فى الشرق الأوسط أو غيره، بما فى ذلك الإرهاب الأمريكى الخالص داخل الولايات المتحدة نفسها.

والمؤكد أن ما يشغل الولايات المتحدة الآن قضيتان، إحداهما عاجلة والأخرى للمدى البعيد. الأولى هى الوصول بأى طريقة ممكنة إلى الذين وراء انفجار السفارتين فى أفريقيا، وتقديمهم للمحاكمة، وتوقيع العقوبة عليهم. والأخرى النظر للإرهاب كظاهرة عالمية، أو على حد التعبير الذى استخدمه المتحدث باسم البيت الأبيض بأن «الإرهاب هو حقيقة من حقائق عالم اليوم، والتعاون مع مختلف دول العالم فى مواجهته». خاصة أن الإرهاب حسب التعبير الذى جاء فى دراسة البنتاجون بعنوان الإرهاب عام ٢٠٠٠ قد تحرك بسرعة فائقة فى تطوير تكتيكاته فى مهاجمة أهدافه، بأسرع من الإجراءات التى تتبعها الدول فى مكافحته، بصرف النظر عما إذا كانت دوافعه تتمثل فى تطرف دينى، أو كراهية أيديولوجية، أو توافر موارد مالية تساعده على الازدهار.



خريطة توضح موقع كل من كينيا وتنزانيا داخل القارة الأفريقية إلى جانب موقعى الانفجارين



أحد موظفى السفارة وقد أصيب إصابات بالغة من جراء الانفجار

سفير السودان بمصر:

نثق في جهود القيادة المصرية للحفاظ على وحدة السودان للجنوب قضية.. وحلها بالحوار وليس بالقتال بين الأشقاء

لاتزال مصر تواصل جهودها بقيادة الرئيس مبارك لرأب الصدع السوداني ووقف نزيف الدم المستمر والمتواصل بين الاشقاء وعلى مدى الايام الماضية شهدت القاهرة والاسكندرية اجتماعات ولقاءات مكثفة بين الرئيس مبارك والقيادات التاريخية السودانية من اجل ايجاد حل للخروج من المأزق مصريا وعربيا وافريقيا ومع انتظار ماستسفر عنه الاجتماعات قال الدكتور احمد عبدالحليم سفير السودان بمصر.

ومندوبها الدائم بالجامعة العربية:

«اننا نثق في النية الخالصة والصادقة للشقيقة الكبرى مصر في الحفاظ على وحدة السودان، وانها تسعى مخلصة بقيادة فخامة الرئيس مبارك لتحقيق ذلك، ونتمنى ان يتجاوب الاخوة الذين دعتهم مصر لتحقيق املنا جميعا

وقال في حواره لـ«الاهرام» ان مصر متيقظة للمخاطر والمؤامرات التي تحيط بالسودان وانعكاساتها بكل اسف ستنعكس على المنطقة وامن مصر بل والامن العربي لافشال مساعي التضامن والوحدة والتلاحم العربي

قضية الجنوب

واعترف السفير بأن للجنوب قضية تنطلق من ان السودان حباه الله بالتنوع الذي قد يكون نعمة او نقمة بحسن تدبيره، ومنذ عام ١٩٦٩ بل وقبل ذلك بدأت اشارات وعي لأهمية الاعتراف بهذا التنوع وتكييف نظام الحكم في السودان لما يعبر عن ذلك التنوع ايجابيا بما يراعي الوحدة الوطنية، وصدر اعلان التاسع من يوليو الذي اعترف بالتنوع وبضرورة الحل الديمقراطي لمشكلة الجنوب وضرورة تحقيق المساواة بين كل اهل السودان وتحقيق التنمية المتوازنة وفي عام ١٩٧٢ جاءت اتفاقية اديس ابابا بالحكم الذاتي لمديريات الجنوب ومن هذا الادراك ماكان يجب ان يرفع ابناء الوطن الواحد السلاح.

وفي ظل هذا الحل انجز السودان مع مصر الكثير ومع اشقائه العرب والامة الاسلامية واخوانه الافارقة. ولكن بكل اسف استؤنفت المعارك في عام ١٩٨٣ والان بكل اسف يتحدث البعض عن اسباب لنشوبها حدثت بعد قيامها فهم يتحدثون عن تطبيق الشريعة الاسلامية التي حدثت بعد ذلك

مشكلة المساواة واقتسام السلطة

ويوضح الدكتور احمد عبدالحليم ان المشكلة بالجنوب هي مشكلة المساواة والاقتسام العادل للسلطة والثروة والحرية الدينية وهذه القضايا لم تكن موضع نزاع في يوم من الايام وعبر عنها دستور ٧٣ بصورة متوازنة الذي جعل الشريعة والعرف مصدرين للتشريع واضيف اليها في الدستور الاخير الاتفاق الشعبي والاستفتاء.

قوى التآمر

ويقول السفير ان هناك بكل اسف بعض قوى التآمر بالداخل والخارج لها مصلحة فيما يحدث وفي نفس الوقت فإن النظم السياسية المتعاقبة في السودان عليها المسئولية الاولى خاصة بعد ذهاب الاستعمار منذ ٤٢ عاما فالاصرار على انها حرب دينية وانها حرب عنصرية وان العرب في الشمال يحاربون الافارقة في الجنوب وان المسلمين يحاربون المسيحيين كلها تكهنات غير صحيحة.

وهو ماتؤكده احصائيات الكنيسة الكاثوليكية ان في جنوب السودان نسبة المسيحيين لاتتعدى ١٧٪ والمسلمين ١٨٪ والاغلبية ٦٥٪ لا هم مسيحيون ولا مسلمون بل يتبعون الديانات الافريقية التقليدية لكن للأسف البعض وضع الحرب في قالب ديني وعنصري لإثارة المشاعر الانسانية في العالم.

تحالفات للسيطرة على البحيرات

ويعبر الدكتور احمد عبدالحليم عن اعتقاده بأن التحالفات التي حاولت الولايات المتحدة الامريكية نسجها حول السودان ليست فقط من اجل السودان ولكن للسيطرة على منطقة البحيرات والقرن الافريقي الى جانب احتياج اسرائيل للسيطرة على البحر الاحمر بدخولها تحت مظلة الاستراتيجية الامريكية.

وطالب بالتيقظ للمخاطر التي تهدد السودان مباشرة وتمتد اثارها الى المنطقة وهو ماتدركه مصر قيادة وشعبا وعلينا كسودانيين ان ننتبه جميعا له ولانكون اداة لتحقيقه.

وقف قتال الأشقاء

وحول رؤيته للحل العملي للخروج من المأزق قال سفير السودان بمصر ان كثيرا من جوانب الجدل المستمر حاليا تجاوزه الواقع مثل التعددية وحقوق الانسان والتداول السلمي للسلطة جميعها موجودة بالدستور الاخير الذي يتم تنفيذه تدريجيا ولكن نسمع من يقول ان هذا الدستور غير شرعي ولم تشترك في وضعه كل القوى واقول لهم اذا كنتم تقفون بعيدا ولاتشاركون. اننا ندعو الجميع للمشاركة من اجل مصلحة الوطن.

وأكد السفير ان بداية الحل تبدأ من وقف الاقتتال والحرب بين ابناء الوطن الواحد خاصة بعد اعلان الحكومة وقف اطلاق النار من جانبها وقفا شاملا.

ثانيا: ان يلتقي جميع الاطراف على وحدة الوطن وعدم التفريط فيها

ثالثا: الجلوس على مائدة الحوار بدون مزايدات من طرف على الاخر والاتفاق على اسس تضمن تحقيق الوحدة

واوضح الدكتور احمد عبدالحليم انه انطلاقا من ذلك فإن لدى الحكومة حاليا المؤتمر الوطني وتسعى الى توسيع حقوقه ليكون شاملا ودعت للمعارضة لاثبات وجودها من خلال التنافس الديمقراطي من خلال النقاش والحوار الوطني البناء.

وحدة وادي النيل

وحول دلالات سعي مصر المستمر للمحافظة على وحدة السودان قال السفير انا من المؤمنين بالوحدة بين مصر والسودان واراها ضرورية في الحاضر والمستقبل خاصة اذا ادركنا اننا نمثل قلب افريقيا وبؤرة العالم ومرتكزا لوحدة العرب وعنصر استقرار وتقدم للقارة الافريقية ونحن مع الشقيقة مصر نمتلك عناصر القوة..

واحلم قبل الملايين من ابناء وادي النيل بوحدة القطرين خاصة ان حدودنا متداخلة يصعب فصلها لان القبائل متداخلة.

وأكد أهمية الحفاظ على وحدة السودان وحرص السودان على امن واستقرار مصر.

وقال ان هناك اتفاقا كاملا بين البلدين حول الاهداف الاستراتيجية وقد كان لحزن مصر على الشهيد الزبير وارسال وفد برئاسة رئيس الوزراء اثر كبير واقول ان هناك اتصالات ومجهودا كبيرا يبذل لطي الملف الأمني وملف المؤسسات المصرية بالسودان وكنت اتمنى الا يسعون لتعكير صفو العلاقة المصرية السودانية ولن يشاركونا لقاء الرئيس مبارك بالأخ مصطفى عثمان اسماعيل ليروا عمق ونقاء العلاقة والحب الذي يكنه الرئيس مبارك للسودان وحرص مصر قيادة وحكومة وشعبا على وحدته وهو مانراه يتحقق عمليا على ارض مصر الكنانة

لم نطالب تسليم المعارضين

ورفض السفير في نهاية حواره ان تكون السودان قد تقدمت بطلب لمصر لتسليم اي معارض سوداني اليها وخاصة السيد فاروق ابوعيسى امين عام اتحاد المحامين العرب اعتمادا على الاتفاقية العربية للارهاب التي قال انها لم تنفذ بعد لانه لايوجد إلا دولتان هما فلسطين والبحرين او دعتا وثائقهما بالجامعة ولتنفيذها لابد على الاقل من ٧ دول.

د. احمد عبدالحليم

حوار اجراه

أمين محمد أمين

السلام في ميزان المصالح الأمريكية

اذا افترضنا ان مسيرة السلام منذ بدئها في مؤتمر مدريد عام ١٩٩١ هي عبارة عن «ازمة» مستمرة بالمعنى السياسي يتبارى فيها الطرفان العربي والإسرائيلي، فاننا يجب ان نضع في الاعتبار ان هناك مدرستين فكريتين اساسيتين لادارة الازمات.

الاولى منهما تربط ادارة الازمات بالحل السلمي للأزمة وتكون ادارة الازمة ناجحة هنا بامكانية السيطرة على الموقف وتجنب المخاطر، ولذلك فان هذه المدرسة تؤكد ضرورة مراعاة المصالح المشتركة للطرفين في الازمة.

اما المدرسة الثانية فانها تحقق هدفا واحدا فقط وهو الفوز واخضاع الخصم والحصول على امتيازات مع عدم اعطاء اي تنازلات وبالتالي فانه وفقا لهذه المدرسة الفكرية، فان الدولة تنظر إلى الازمة على انها مباراة صفرية اي نتيجتها عبارة عن طرف فائز وآخر خاسر دون احتمال فوز الطرفين معا.

ولذلك فان الدولة التي تتبنى وجهة النظر هذه تعمل على التأكد من ان ارادتها ستسود، وان مصالحها الحيوية ستتم المحافظة عليها بالكامل حتى لو اضطرت في سبيل ذلك الى مواجهة بعض المخاطر المحسوبة.

واذا جاز لنا تطبيق هذه الرؤية النظرية لادارة الازمة على عملية السلام، فانه يمكن الادعاء بان الجانب الإسرائيلي انتقل من تطبيق المدرسة الاولى في فترة حكومة العمل الى تطبيق المدرسة الثانية في فترة حكومة الليكود.

ويجب الاعتراف بأن هذا التحول في الموقف التفاوضي لإسرائيل لايعود فقط الى شخصية بنيامين نيتانياهو او الى برنامج حكومته المتشددة، بقدر مايعود الى تحول في موقف الوسيط الامريكي.

فاننا عندما نتكلم عن جمود في عملية السلام، فاننا نعني في الواقع ان الادارة الامريكية لاتضغط بالصورة الكافية على الجانب الاسرائيلي.

ولعل الخبرة التاريخية في عملية السلام نفسها هي التي رسخت هذا المفهوم لدى الجانب العربي، فالواقع ان عملية السلام بدأت بقوة دفع امريكية عندما هدد العراق مصالح الولايات المتحدة النفطية في الخليج، وربط الجانب العربي لمساندته لها في الازمة بإيجاد حل عادل للقضية الشرق الاوسط.

عندئذ مارست الولايات المتحدة الضغط على اسرائيل بكل قوتها لحماية مصالحها، وعندما حاول الجانب الاسرائيلي المقاومة كانت ازمة القروض من ادارة الرئيس بوش وحكومة شامير.

وفي ضوء هذه الخبرة التاريخية فان الموقف الحالي لازمة عملية السلام يمكن تلخيصه بأن الادارة الامريكية نفسها لاترى تعارضا في الوقت بين جمود عملية السلام ومصالحها الاستراتيجية في المنطقة.

ويأتي ذلك في ظل محدودية الدور الذي يمكن ان تلعبه اوروبا في هذه العملية وفي ظل حكومة اسرائيلية يمينية متطرفة بالاضافة إلى ضعف في البنيان المؤسسي للسلطة الفلسطينية ومقاطعة سورية - لبنانية.

وهنا يثور التساؤل وهو كيف يمكن للجانب العربي في ظل الاوضاع الحالية ربط عملية السلام بالمصالح الامريكية في المنطقة؟

فالمشاهد حاليا ان الولايات المتحدة استطاعت السيطرة بطريقة او بأخرى على مصادر التهديد في المنطقة وتمثل ذلك في العقوبات المفروضة على العراق وليبيا والسودان، والسيطرة على تدفق تكنولوجيا السلاح الى المنطقة وهكذا صممت الولايات المتحدة على حماية مصالحها في المنطقة بطريقتها الخاصة وبدون التعرض لامكان ممارسة الدول العربية ضغطا عليها بشأن عملية السلام.

وبناء على ما سبق فان الادارة الامريكية لم تعط اهتماما يذكر لتحذيرات الدول العربية المتكررة من اندلاع العنف في المنطقة في حالة فشل جهود السلام، فالدول العربية لم تكن تقصد بهذه التحذيرات تهديد اسرائيل نفسها بقدر ماكانت تقصد بعث رسالة الى الولايات المتحدة تؤكد خلالها ان مصالحها الاستراتيجية في المنطقة سوف تتأثر اذا استمرت عملية السلام على ماهي عليه.

اننا لانطالب باستبعاد الوسيط الامريكي من العملية السلمية كما انه من قبيل السذاجة السياسية المطالبة بقيامه بدور نزيه في ظل الوضع الذي يتمتع به اللوبي اليهودي داخل الولايات المتحدة، الا ان ورقة الضغط الوحيدة التي يمكن للجانب العربي ان يستغلها في هذه الظروف هي ربط المصلحة الامريكية بالتوصل الى حل لعملية السلام، وفي هذه الحالة يجب ان تجد الدول العربية بدائل اخرى اكثر من مجرد التهديد باندلاع العنف في المنطقة.

جاسر الشاهد



ماذا نحن فاعلون

وسط موجة الارهاب ضد المصالح الامريكية والتهديدات المتلاحقة بضرب المصالح الامريكية بالعالم، وانشغال الرأي العام الامريكي من قبل بقضايا التحرشات الجنسية للرئيس كلينتون. هل يمكن ان تصدق الامال والاحلام المتجددة في اعلان الولايات المتحدة الامريكية لتفاصيل مبادرتها للسلام؟..

الواقع يشير الى ان عالم الاحلام اختفى من عالمنا العربي وعلينا ان نعيش الواقع بآلامه واحزانه ونستفيد من امكانياتنا في نصنع المستقبل بايدينا.

امام ذلك ماذا نحن فاعلون كأمة عربية واسلامية وحول عدم الانحياز.. الى متى ننتظر الامال التي لن تتحقق؟ من المؤكد اننا نملك الكثير ولكن لانستغله واذا استغلناه يكون بالخطأ وليس بالصواب.

وبداية الحل لابد ان تبدأ بترتيب سليم للبيت الفلسطيني الذي يعاني منذ فترة شرخا كبيرا بين الداخل والخارج وللاسف انتقل الشرخ للداخل امام معارضة تشكيل الحكومة الجديدة بعد علامات الاستفهام المتعددة التي وجهت لعدد من الوزراء ورغم ذلك مستمرون في عملهم. لابد ان تكون لدى السلطة الفلسطينية حكومة قوية مدعمة من الداخل لمواجهة تعنت الخارج وتعاطف الاصدقاء وعلى الجانب الاخر فإن اسلوب بيانات الشجب والادانة اصبحت لاتجدي في عالم اليوم والاجتماعات العربية التي تعقد على مختلف المستويات وتناقش قضايا متعددة بياناتها وقراراتها الانسانية معدة من قبله بحاجة إلى ان يتغير اسلوبها ونكتفي في كل اجتماع بقضية واحدة او اثنان لانجازها بقرارات تنفذ واماما لتحقيق ذلك الاجتماع القادم لمجلس الجامعة في سبتمبر المقبل هل يمكن تخصيصه فقط للتوصل الى مخرج عربي من مأزق السلام بخطوات عملية تلتزم بها جميع الدول الاعضاء بالجامعة ويتم احالة باقي موضوعات جدول الاعمال الـ ٤٠ الى اللجان المختصة لاقراره ويتفرغ الوزراء لقضية العرب المحورية لانجازها قبل دخولنا قرنا جديدا وقبل اعلان الدولة الفلسطينية في مايو المقبل المخاطر كثيرة ومتعددة ونحن بحاجة كأمة عربية ان نواجهها بسرعة وباسلوب جديد في مواجهتنا لها بعيدا عن الشعارات والادانات والشجب فهل نتحرك.

عربي

بعد أحداث الشغب والمظاهرات وخطف السياح:

الحكومة اليمنية بين مطرقة المعارضة وسندان القبائل..!

اليمنيون مستاءون من قرار حكومة الدكتور عبد الكريم الارياني رئيس الوزراء برفع الأسعار. ويصف رجل الشارع الاصلاحات «بالجرعات» باعتبار أنها تصدمهم ولايتذوقون طعمها «المر» دائماً. والجرعة الرابعة في زيادة الأسعار، أدت إلى صدمة فجائية اصابت المواطنين الذين يعانون من كل شيء، وهذا مادفعهم إلى التظاهر تعبيرا عن حالة السخط وعدم رضاهم عن القرارات وبالطبع مهما بلغت حالة التظاهر، لن تتراجع الحكومة بسهولة عن قراراتها التي تدافع عنها لحاجة الاقتصاد اليمني للتدهور إلى إصلاح فوري وعاجل. فالدولار الواحد يوازي ١٣٦ ريالا يمنيا وهو أعلى معدل للدولار وتضاعف ثلاث مرات عن عام ٩٢ عندما كان الدولار يوازي ٤٩ ريالاً.

كثيرون يفسرون ماحدث من شغب وتخريب خلال المظاهرات بقيام احزاب المعارضة باستغلال الأحداث لصلحتها، ولاظهار صورة الدولة وأجهزة أمنها بعدم قدرتها على السيطرة والامساك بزمام الامور، ويعتبر الدكتور سيف صائل عضو المكتب السياسي والمسئول عن قضايا التنظيم بالحزب الاشتراكي «المعارض»، أن الدولة مسئولة عن الاحداث لتحميلها للمواطنين أعباء إضافية، لايقدرون عليها - وطالب بوقف إجراءات رفع الاسعار وإجراء إصلاحات جذرية في نظام الحكم والرقابة على اوجه الإنفاق الضخمة، وإن كان مسئولون في الدولة إتهموا بعض أحزاب المعارضة بأنهم وراء إندلاع الأحداث في عدة محافظات يمنية فإن عبد الملك منصور وزير الثقافة والسياحة والأمين المساعد للحزب الحاكم قال لـ«الأهرام» إن مصدرا مسئولا اتهم حزب التجمع اليمني للاصلاح «المعارض» بأنه وراء التظاهرات التي حدث فيها الشغب لكننا لاندين أي حزب شارك في المظاهرات ضد الحكومة وهذا أمر مسموح به لكن المرفوض هو العنف والارهاب وتكسير الممتلكات العامة والخاصة، فهذا مانرفضه. وحدث ان التجمع نفى علاقته بأية أحداث، وهنا لن نعلق على شيء. ويدافع محمد القحطان رئيس الدائرة السياسية بحزب الاصلاح «المعارض» عن التهم المنسوبة لحزبه وقال: لم نشارك في الاحداث لأننا ندرك مدى خطورة دفع الامور نحو الزيادة في التوتر، والاوضاع الأمنية لاتتحمل أي شيء، وسيكون لها تداعيات خطيرة.

ورغم أن بيان الحكومة اليمنية والذي حظي بموافقة البرلمان، لاتبدو منه تطمينات للتفاؤل للاقتصاد اليمني، إلا أن الدولة تعمل حتى عام ٢٠٠٠ على استعادة الثقة والمصداقية لدى الهيئات والمنظمات الاقتصادية الدولية طبقا لشروط يجرى تطبيقها وتتمثل أبرز ملامحها في الاصلاح الوظيفي والاداري وتحقيق معدل نمو حقيقي في القطاع غير النفطي بنسبة ٦٪ في التوسط

وتقف الدولة عاجزة عن التصرف بين مطرقة احزاب المعارضة وسندان القبائل، الذين يرتكبون أعمالاً تخريبية شبه يومية، فهم يملكون السلاح والمال والرجال، وكل شيء معهم ماعدا الطائرات والدبابات فقط وإذا يلجأون إلى عمليات خطف السياح الأجانب ولايفرجون عنهم إلا بعد مساومة الدولة، والتي لاتستطيع المناورة أو الهروب من الموقف وتلبي طلبات القبائل، وحتى شهر يونيو بلغت حوادث الاختطاف ٧٠ حالة.

ومانشهده اليمن حاليا من فوران داخلي وغضب ورفض من المواطنين لن يضر بالحكومة، وربما أساء إليها فقط والحق الأذى بمصداقيتها وشعبيتها، لكن كل هذا لن يؤثر على استمرارها في دفع مسيرة الاصلاح والاقتصادي، وقد تفشل قوى المعارضة بمختلف مسمياتها وعلى رأسها «الاصلاح» في أن تجبر الحكومة على الاستقالة أو سحب البساط من تحت يدها، بعدم وجود ممثلين لهم في البرلمان يستطيعون نزع الثقة من حكومة الدكتور الإرياني. لأن عدد المعارضة لايقارن بممثلي المؤتمر الشعبي الحاكم لكنهم يمثلون شوكة في جنب الحكومة.

صنعاء - أحمد موسى

الإرهاب ظاهرة ليست «عربية»!

دعوة كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة الى عقد مؤتمر دولي لمواجهة الإرهاب جاءت متأخرة جدا خاصة بعد أن أصبح هذا الملف الأسود يضم وقائع مؤلمة وصارخة تؤكد بالدليل القاطع ان الإرهاب ظاهرة عالمية الصنع تمتد من قرون سابقة وليست عربية او اسلامية كما يحلو للغرب ومن ورائه اسرائيل الترويج لذلك..

وما حدث في نيروبي ودار السلام ضد سفارتي الولايات المتحدة يعيد الى الأذهان حوادث كثيرة خاصة تفجير السفارة المصرية في «اسلام اباد» او «الخبر» و«الظهران» و«مركز التجارة العالمي» في نيويورك و«سيتي اوكلاهوما» وحادثي «المتحف المصري» و«الاقصر» و«مجازر الجزائر» فأصبح الإرهاب هو طاعون القرن العشرين وأصبح التخلص منه قبل الدخول الى القرن القادم واجبا على العالم كله شعوبا وحكومات وليس مسئولية الدول التي ابتليت به وبعد أن تسلل الى دول كانت ابعد ما تكون عن وصول يد الارهاب اليها حتى تلك التي تؤوي العناصر المتطرفة تحت مظلة اللجوء السياسي وانتهاك حقوق الانسان.

والمناخ السائد حاليا مع تعدد النزاعات الدولية في مناطق الصراع المختلفة ونشاط الدبلوماسية السرية يسهم في نمو الجماعات الإرهابية وزيادة نفوذها وسهولة امتلاكها أحدث التقنيات المتطورة في سوق السلاح المفتوحة التي يباع فيها كل شيء وبعد أن أصبح العالم قرية صغيرة بلا وطن وسقوط الحدود والموانع الجغرافية وإذا كانت الولايات المتحدة قد أصبحت مستهدفة فهذا يرجع إلى أنها القوة الرئيسية في العالم بعد انتهاء الحرب الباردة وأصبحت ذات مصالح ممتدة لها الأولوية بصرف النظر عن السياسات التي تنتهجها من قهر وتحيز وأزدواجية والكيل بمكيالين.

وما يحدث في العراق وليبيا والأراضي العربية المحتلة واقليم كوسوفا وقبله البوسنة والهرسك يعكس ذلك بوضوح فليس من المستغرب أن تخسر القوة الأولى في العالم السلام ولا يكسب العالم الأمن المنشود.

وكان النشاط الإرهابي هو الدعامة الأساسية لقيام اسرائيل وصفة اصلية في المشروع الصهيوني قبل تأسيس الدولة اليهودية في فلسطين بسنوات طويلة.. وسجل الجماعات الارهابية الصهيونية حافل بالمذابح الجماعية الوحشية ضد العرب والفلسطينيين في دير ياسين وقبيه «قلقيلية» و«كفر قاسم» والحرم الإبراهيمي وأيضا صبرا وشاتيلا «وقانا».. حتى عندما اندلعت الانتفاضة الفلسطينية في ديسمبر ١٩٨٧ لم تترك قوات الإحتلال الاسرائيلي من وسيلة لإخمادها وقهرها من قتل وتنكيل وتعذيب وتكسير عظام أبناء الشعب الفلسطيني ونسف المنازل وتشريد الأسر وترويع السكان للاستيلاء على المزيد من الأراضي والمياه والممتلكات ويكفي سياسة دهم الجنود الإسرائيليين بسياراتهم العسكرية للمواطنين الفلسطينيين فأصبح الإرهاب وسيلة إسرائيلية لحرمانهم من حقوقهم المشروعة وتقرير مصيرهم، وتفوقت إسرائيل في تقديم نموذج إرهاب الدولة في العصر الحديث..

ومهما قيل ان مسلسل الارهاب بدأت حلقاته الاولى من افغانستان وأن أمريكا لم تكن تتوقع ان الذين حاربوا الروس بعد أن دربتهم وسلحتهم وانفقت عليهم المليارات من الدولارات سيتحولون ضدها، ورغم اتهامات أجهزة اعلام الغرب للعروبة والاسلام والإشارات الرسمية التي تخرج بعد اي حادث تفجير بأنه قد تم بفعل جماعات شرق أوسطية بدون تفكير او ادلة، فإن هذه الإتهامات قد ارتدت مع الوقت الى أصحابها منذ اغتيال اسحاق رابين على يد إيجال عامير اليهودي المتطرف.

وهناك فرق واضح بين أعمال الإرهاب وأعمال النضال المسلح باعتبارها أعمال مقاومة مشروعة في اطار حركات التحرر الوطني.. كما أن وجود أكثر من مليار جائع و١.٤ مليار طفل يعانون الفقر والامراض ونقص التغذية وسوء المعاملة في العالم يحتم على الأمم المتحدة التحرك سريعا لعقد مؤتمر دولي لمكافحة الإرهاب ووقف نزيف الخسائر المادية والبشرية وكانت البداية عندما دعا الرئيس حسني مبارك الى عقد مثل هذا المؤتمر لمواجهة الإرهاب كظاهرة دولية تستلزم تعاون وتكاتف كل الدول لاستئصالها بشكل جذري وخرجت اول دعوة من مصر التي شهدت أيضا توقيع أقدم معاهدة في التاريخ لتسليم المجرمين، عقدت بين رمسيس الثاني وملك الحيثيين في عام ١٧٨٢ قبل الميلاد أي منذ أكثر من ثلاثة الالف عام عقب معركة عسكرية كبيرة بينهما ونصت المعاهدة على تسليم كل طرف للمناوئين السياسيين للطرف الآخر..

ولا شك أن الارهاب تحول الى كابوس يضج مضاجع الدول لذلك لابد من تعاون دولي وثيق لتطويق مخاطره التي تهدد المدنيين الأبرياء وكل انجازات الحضارة الإنسانية.

مغازي شعير

العراق و«مواصفات» رفع الحصار

سؤال يطرح نفسه بقوة الآن على صعيد ما يمكن تسميته بالازمة بين بغداد وواشنطن خاصة أنه لم تعد هناك أزمة بالفعل بين العراق والأمم المتحدة وهو ما اكده ريتشارد بتلر رئيس لجنة نزع أسلحة الدمار الشامل العراقية عند قراره المفاجيء بالعودة الى نيويورك قاطعا محادثاته في العراق حيث قال في لندن في أثناء عودته إن انهيار مباحثاته مع طارق عزيز لا تعني أن هناك أزمة بين الجانبين.

ويمكننا أن نتساءل أيضا اذا كانت تلك هي تصريحات ريتشارد بتلر رئيس اليونسكوم المتحامل على العراق دائما منذ توليه عمله لماذا اندفعت واشنطن على هذا النحو السريع وأعلنت على لسان بيج- كرولي المتحدث باسم البيت الابيض وكررت هذه التصريحات أيضا السيدة مادلين أولبرايت وزيرة خارجية الولايات المتحدة أن كل الاختيارات مفتوحة بما فيها الاختيار العسكري وأن القوات الامريكية الموجودة في منطقة الخليج بعد تخفيضها قادرة على ردع العراق عسكريا.

وكل الحق مع أمريكا في هذه التصريحات المستفزة والملتهبة أيضا، فالعراق أصبح يذكرنا بالرجل المريض وهو المصطلح الذي تم اطلاقه على الدولة العثمانية في بدايات هذا القرن قبل الاعلان عن سقوطها رسميا عام ١٩٢٤ فالعراق هو رجل العرب المريض حاليا لما يعانيه شعبه من بؤس وآثار الحصار الممتد على مدار ٨ سنوات كاملة فلا ماء صالح للشرب، ولا دواء ولا طعام وسرطان الدم يسبح في دماء أطفاله فأين لهذا الشعب من صحة ومال يجعلانه قادرا على المواجهة حتى ولو كانت هذه المواجهة ضد الولايات المتحدة الامريكية التي تقوم حاليا بدور الشرطي الذي يفرض سطوته على من يريد؟!

واذا حللنا المشهد الدراماتيكي الذي فعله بتلر في زيارته الاخيرة لبغداد يمكن القول بأنه ذهب الى العراق ولم يجد في جعبته أي مشكلات ضده بعد الوضوح العراقي بعد حل أزمة فبراير الماضي سلميا وتوقيع اتفاق بغداد الشهير بين كوفي عنان وطارق عزيز في ٢٣ فبراير الماضي والذي سمح بمقتضاه العراق بتفتيش المواقع الرئاسية التي زعمت يونسكوم أنها تحتوي على رءوس نووية وتكنولوجيا عسكرية متقدمة في صناعة الصواريخ المتوسطة والبعيدة المدى.

وقد استشعر بتلر شيئا ما يحدث في بغداد سياسة جديدة بدأت الحكومة والشعب الاعداد لها في تضافر حيوي يظهر لاول مرة وهو تحدي الحصار المفروض على العراق والذي طالبت بغداد بتحديد موعد لرفعه خاصة بعد أن اعلن العراق للعالم أجمع انه ملتزم بقرارات مجلس الامن ذات الصلة بحرب الخليج خاصة القرار «٦٨٧» وخاصة «المادة ٢٢ من الفقرة ج» والمتعلقة بنزع اسلحة العراق المحظورة.

وقد بدأت الحكومة بالفعل في دراسة أساليب جديدة تنهي هذا الحصار الذي لا ترغب أمريكا في رفعه عن الشعب العراقي وهذا الاساليب ستجعل الحصار غير ذي جدوى من خلال خطط عمل سياسية واقتصادية واجتماعية تتم دراستها بعناية بين الحكومة والشعب بعد أن ادركت القيادة العراقية أن واشنطن ومجلس الامن الذي تهيمن عليه ليس لديه النية في رفع الحصار.

وكان على بتلر أن يعلن للعالم براءة العراق من كل ما يشوبه لكنه أبى أن يعلن دون أن يأخذ الضوء الاخضر من واشنطن ولندن وأغلب الظن أن هذه الازمة لم يتم تصعيدها خاصة بعد مشاورات مجلس الامن التي لم تدن العراق وهي أزمة يغلب عليها الطابع السياسي وهي ليست في صالح الولايات المتحدة وبريطانيا وانه في حالة حدوث عمل عسكري جديد ضد العراق فإن ذلك سيعري النيات الامريكية ضد بغداد شعبيا ورسميا وسيجعل كل العراقيين ينفضون عن المعارضة العراقية التي بدأت أمريكا حاليا في تمويلها من أجل العمل على اسقاط النظام العراقي الحالي بالتعاون مع بريطانيا التي ابدت استعدادا جيدا لتوفير مقر لأعضاء المعارضة في لندن.

فماذا يحدث لو قررت واشنطن رفع الحصار عن العراق في الوقت الذي يستمر فيه برنامج المراقبة على الاسلحة؟

صلاح النقيب

مجلس الأمن يؤجل مشاوراته حول الأزمة الراهنة مع بغداد إلى بعد غد

واشنطن بوست: أولبرايت طلبت من بتلر إلغاء عمليات تفتيش مفاجئة لموقعين عراقيين

نيويورك، بغداد ـ وكالات الأنباء: قرر مجلس الأمن الدولي تأجيل إجراء مناقشات حول الأزمة الراهنة بين العراق واللجنة الدولية لنزع أسلحة الدمار الشامل العراقية إلى بعد غد الاثنين بدلا من أمس الأول «الخميس»، وذلك انتظارا لنتائج محادثات براكاش شاه المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان مع المسئولين العراقيين.

وأوضح دبلوماسيون بمجلس الأمن أن الولايات المتحدة وبريطانيا طلبتا ـ خلال جلسة مغلقة للمجلس أمس الأول ـ الإسراع في الرد على طلب «التعليمات» التي حددها المفتشون الدوليون بعد تجميد تعاونهم مع العراق.

وكان ريتشارد بتلر رئيس اللجنة الدولية لنزع أسلحة الدمار الشامل العراقية ومحمد البرادعي رئيس الوكالة الدولية للطاقة الذرية قد أعلنا في طلبيهما أنهما لا يضمنان أن العراق لن يعيد بناء ترسانة أسلحة دمار شامل.

وفي الوقت الذي أكد فيه مبعوث كوفي عنان إلى العراق أن الجولة الأولى من محادثاته في بغداد مساء أمس الأول كانت إيجابية وأنه تم الاتفاق خلالها على مواصلة الحوار، اتهم متحدث باسم مجلس الأمن القومي الأمريكي العراق بمنع مفتشي الأمم المتحدة من القيام بعملهم. وقال المتحدث إن الولايات المتحدة ستتابع ما سيتخذه مجلس الأمن الدولي من إجراءات بشأن هذا الوضع.

وفي حين لم يدل طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي بتصريحات عقب لقائه مساء أمس الأول في بغداد مع مبعوث كوفي عنان، أكد مندوب العراق بالأمم المتحدة السفير نزار حمدون أن الحوار بين العراق والمنظمة الدولية سيستمر. غير أنه أضاف ـ في تصريحات لهيئة الإذاعة البريطانية ـ أن العراق لن يستأنف التعاون مع اللجنة الدولية الخاصة إذا لم تكن مستعدة لإنهاء عملها وإعلان خلو العراق من أسلحة الدمار الشامل. وأشار إلى أنه من السابق لأوانه التكهن بنتائج محادثات مبعوث عنان مع عزيز.

وفي غضون ذلك نفت مادلين أولبرايت ـ في بيان مقتضب مساء أمس الأول ـ تدخلها سرا لإثناء مفتشي الأمم المتحدة عن إجراء عمليات تفتيش مفاجئة في العراق لأنها لا تريد اندلاع أزمة جديدة. وقال البيان إن السياسة الأمريكية تؤيد بشكل كامل عمليات التفتيش التي تقوم بها اللجنة الدولية.

وكانت صحيفة «واشنطن بوست» قد نقلت عن مصادر أمريكية ودبلوماسية قولها إن أولبرايت حثت بتلر ـ خلال اتصال معه في الرابع من الشهر الجاري ـ على إلغاء عمليات تفتيش مفاجئة كان مفتشوه يعتزمون القيام بها لموقعين يشتبه في احتوائهما على مكونات أسلحة محظورة ووثائق. وأضافت الصحيفة أنه بعد اتصال ثان على مستوى عال أصدر بتلر أوامره إلى مفتشي اللجنة الدولية بمغادرة بغداد.

وفي بغداد دعت صحيفة «الثورة» الدول العربية إلى التحرك لرفع الحظر الدولي المفروض على الشعب العراقي منذ ثماني سنوات. وقالت الصحيفة إن الأجواء الدولية مهيأة اليوم لهذا التحرك بعد أن تمكنت بغداد من إقناع العالم بعدالة ومشروعية مطالبها، وبعد أن افتضح الدور المريب للجنة الدولية الخاصة ورئيسها بتلر في خدمة السياسة الأمريكية العدوانية ضد العراق.

الصحف الصينية تبرز لقاء الرئيس مبارك مع القيادات السودانية بالإسكندرية

بكين ـ أ.ش.أ: أبرزت الصحف الصينية الصادرة في بكين أمس لقاء الرئيس حسني مبارك بالإسكندرية أمس الأول مع كل من محمد عثمان الميرغني رئيس الاتحاد الديمقراطي الوطني السوداني والسيد الصادق المهدي رئيس حزب الأمة السوداني وجون جارانج رئيس جيش التحرير الشعبي السوداني حيث بحث معهم آخر تطورات الوضع في السودان.

ونقلت صحيفة «الشعب» اليومية ـ أكبر الصحف الصينية وأوسعها انتشارا ـ عن الرئيس مبارك حثه الأحزاب السودانية على وقف الصراعات الدموية في أقرب وقت ممكن وضرورة المحافظة على وحدة الأراضي السودانية وهي مواقف مصرية ثابتة تؤكد حرص مصر على استقرار الأوضاع في السودان لاسيما في الجنوب السوداني.

كما نقلت صحيفة «الشعب» عن الرئيس مبارك إعرابه عن أمله في أن تتخذ الأحزاب السودانية الإجراءات المفيدة واللازمة لتحقيق المصالحة الوطنية وأمن واستقرار المجتمع السوداني، وإشارة الرئيس إلى أن مصر ستؤيد الحكومة السودانية والقوى الشعبية في جهودها من أجل تحقيق التقدم الوطني وتحسين مستوى معيشة الشعب استنادا إلى المصالحة الوطنية.

مقتل ١١ مدنيا في الجزائر

الجزائر ـ ر: أعلنت قوات الأمن الجزائرية أن ١١ مدنيا لقوا مصرعهم أمس في ولاية عين الدفلى التي تقع على بعد ١٣٠ كيلو مترا جنوب غربي الجزائر العاصمة ونقلت وكالة الأنباء الجزائرية عن بيان لقوات الأمن أنها بدأت في مطاردة الجناة عقب الحادث.

■ كل سبت ■

إشكالية الفهم بين المثقف ومجتمعه

بقلم

محمد ابراهيم الشوش

عندما اتصل بي السيد هنري لوبيز من اليونسكو، المشاركة في ندوة مهرجان أصيلة العشرين من ٧ ـ ١٠ أغسطس في المغرب حول دور الكاتب الإفريقي في مجتمعه كنت أقرأ كتاب «عذابات أوقوني»، وأوقوني منطقة ريفية صغيرة في أرض اليوروبا غرب نيجيريا. كانت أرضا نامية جميلة خضراء ابتلاها الله بسائل أسود تفجر في داخلها، وانعقد فوق سمائها دخان أسود يحمل لأهلها السرطان والموت.

كل قطرة دم ملوثة تسري في شرايين أهلها تتحول إلى قطعة ذهبية في سلسلة تتدلى من عنق غانية في أحد ملاهي أوروبا: طائر شؤم جناحاه العسكر، وشركات الجشع العالمية حط على أرضهم وامتص عافيتهم. وارتفع صوت الشاعر كين سيراويوا يدفع عن أهله غائلة المرض والموت لا يملك غير قيثارته ولكنه مع تلك الفزع طائر الشؤم فانقض عليه واقتاده إلى حبل المشنقة.

لم يكن اختيار زاوية الحديث صعبا لكاتب إفريقي ما، عاش تجربة الحبل المعلق في ظلام نيجيريا، لكنه عاش عذابات بلده في غربة شديدة الوطأة على نفسه، وجد لسانه بلا وعي أو تدبير مسبق يتحدث بالإنجليزية عن عذابات أوقوني، لزملاء لا يتحدثون بغير الفرنسية تحت سماء «أصيلة» قرية المغرب الوادعة.

هل كان سيراويوا يعبر عن نفسه ككاتب ملتزم تمثلت في داخله عذابات أهله؟ أم كان مجرد إنسان مناضل تصادف كونه شاعرا؟ هل يصب عمل كاتب كسيراويوا في دائرة مفاخر الكتاب الأفارقة، أم كان مجرد ناشط سياسي تصادف مولده في قارة أسماها الفرنجة «إفريقيا» ثم أزعجهم الوجود العربي الكثيف في شمالها فقسموها إلى سوداء وشمالية إفريقية ولو تحقق مرادهم لاقتطعوا جنوبها دائرة ثالثة.

قلت لهنري لوبيز سأتحدث عن نضال الكاتب الإفريقي ضد قوى القهر والجشع متمثلا بسيراويوا وول سوينكا. بهذه البساطة استحوذت على نضال الرجلين ليصب في خانة فضائل الكاتب الإفريقي ككل. ولكن ماذا عن مئات الكتاب الذين يمنحون الطغيان والفساد أصواتهم؟ والذين أصبحوا سياطا في يد جلادي شعوبهم؟ أيمثلون هم أيضا دورا للكاتب في إفريقيا؟ وماذا عن الآلاف من أمثالك يتمخطرون في شوارع باريس ولندن وواشنطن وبلادهم مثل بلادك تحترق وبنات أهلها تمتص السم ليتحول ذهبا في جيوب سادة العالم الجديد. بل ماذا عن الذين ستجلس بينهم تحت سماء «أصيلة» في تلك القاعة المزدانة بالورود وجوههم المطوطة تحت وطأة الغليون وثقل حروف المد الفرنسية يتعاطونها في لغة حسية ليعبروا عن تجربتهم الفنية على مدى نظريات روسو وهيجل ودورهم في صياغة مجتمعات لا تعرف روسو وهيجل، ولا تتحدث لغتهم، ولم تستمتع لموسيقى بيتهوفن ومتزارت، ولا تتذوق طعم الخمر الفرنسي المعتق.

إشكالية الفهم كان يجب أن تسبق إشكالية الدور وبلا لغة مشتركة لا يكون للكاتب دور.

وتلك قضية كان يجب أن تضعها المجتمعات العربية نصب أعينها، وهي تنجرف بغير ضرورة في درب مجتمعات إفريقية آسيوية دفعتها الضرورة الملحة وتعدد اللهجات واللغات إلى تبني لغة المستعمر إلى حين. وفي مجتمعات عربية تتركز أساسا في لبنان وشمال إفريقيا تحولت الضرورة إلى ممارسات تكرس فيها لغة لم يعد لها ما يبررها تختلج بحركاتها عضلات وجوههم رجالا ونساء وأطفالا وشيوخا في البيوت والشوارع والمقاهي، يحسبون ذلك دليل عافية وتطور حضاري وسموق فكري، وإن هو إلا عرض من احتقار الذات، تفشى في غياب الوعي القومي العربي.

وما يدعو عاقل إلى تجاهل اللغات العالمية الحية فهي أهم جسر إلى عالم اليوم، ولا يدعو أحد إلى نبذ اللغات واللهجات المحلية، فتلك أهم جسور تواصل الإنسان مع ذاته وتراثه، ولكنها مجرد روافد تصب في اتجاه تدعيم لغة التخاطب والتواصل بين الكاتب وجمهوره لا عوائق تعزل المثقف والكاتب عن مجتمعه.

بعد عملية ناجحة لمقاتل من «حزب الله»

إسرائيل تعزل قائد وحدة عسكرية في جنوب لبنان

غزة ـ من طارق حسن ـ بيروت من حسين ثابت ووكالات الأنباء:

عزلت إسرائيل أمس قائد وحدة عسكرية تابعة لجيش الاحتلال بجنوب لبنان كما اتخذت إجراءات عقابية ضد قادة عسكريين آخرين بسبب نجاح أحد مقاتلي حزب الله اللبناني في التسلل إلى موقع سجد بالشريط المحتل الذي تسيطر عليه إسرائيل. وكان الجنرال شاؤول مفاز رئيس أركان الجيش الإسرائيلي قد قرر صباح أمس الجمعة بعد إجراء تحقيقات عزل الضابط وهو برتبة ليفتنانت، ويترأس وحدة سجد ومنع اثنين من الجنود من أداء مهام قتالية.

وقال مفاز إنه كان يجب على الجنود منع المقاتل اللبناني من التسلل وقتله مشيرا إلى أن الحادث خطير للغاية.

وكانت إسرائيل قد اعترفت بإصابة جنديين في عملية سجد حيث تمكن أحد رجال المقاومة من اقتحام الموقع والاشتباك مع الجنود الإسرائيليين بالسلاح الأبيض قبل أن يتمكن من الانسحاب وسط ذهول القوة الإسرائيلية.

وفي تطور آخر أغارت الطائرات الإسرائيلية مجددا على لبنان. وأعلن متحدث باسم الجيش الإسرائيلي صباح أمس أن الغارة الجوية جرت الليلة قبل الماضية واستهدفت قاعدة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (القيادة العامة) في سهل البقاع شرقي لبنان. وزعم أن الغارة حققت أهدافها وأن الطائرات المغيرة عادت جميعها دون خسائر.

وكانت الطائرات الإسرائيلية قد أغارت قبل ساعات على موقع لحزب الله اللبناني في إقليم التفاح بالجنوب. إلا أن المصادر الأمنية في المنطقة أكدت أن الغارة لم تسفر عن إصابات أو خسائر في الأرواح.

عريقات يدعو مصر وفرنسا إلى تنفيذ مبادرتهما

غزة ـ القدس المحتلة ـ وكالات الأنباء: دعا الدكتور صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين مصر وفرنسا إلى البدء بتحرك مكثف لتنفيذ مبادرتهما المشتركة لعقد مؤتمر دولي لإنقاذ السلام.

وقال إن الوقت حان لتعلن الإدارة الأمريكية صراحة مسئولية إسرائيل عن إفشال مبادرة واشنطن لتنفيذ المرحلة الثانية من إعادة الانتشار في الضفة الغربية. وفي تلك الأثناء دعا إسحق موردخاي وزير الدفاع الإسرائيلي السلطة الفلسطينية إلى العودة للتفاوض وبأسرع وقت ممكن.

الصندوق الاجتماعي للتنمية بجامعة ٦ أكتوبر وهى فى استقبال عامها الثالث

قام السيد الأستاذ الدكتور/ حسين الجمال أمين عام الصندوق الاجتماعي للتنمية بزيارة لجامعة ٦ أكتوبر بدعوة من الجامعة في ضوء توطيد أوجه التعاون بين الصندوق والجامعة هذا وتحدث الدكتور/ حسين الجمال عن نشاط الصندوق ودوره في القضاء على البطالة والنهوض بالمجتمع وتمويل المشروعات الصغيرة والقروض التي تمنح للخريجين والمنح التي يصدرها الصندوق لتطوير الورش المساعدة لتدريب الطلاب الحاصلين على قروض ومشروعات أخرى وقد كرم صندوق النقد الدولي الدكتور/ حسين الجمال كما كرمه سفير فرنسا بالقاهرة جون مارك دولا سابلييير بمنحه وسام كومونلور وهو وسام الاستحقاق الوطني بدرجة قائد تأكيدا لدوره البناء في عملية الإصلاح الاقتصادي في مصر.

وحضر الزيارة السيد/ سيد تونسي محمود رئيس مجلس أمناء الجامعة والأستاذ الدكتور/ محمود محفوظ رئيس الجامعة والسادة/ عمداء الكليات وبعض عمداء المعاهد العالية الخاصة.

ودارت الندوة حول دور التدريب التحويلي في خلق وظائف جديدة وزيادة فرص العمل وسياسة التدريب واحتياجات أسواق العمل المصرية والخارجية والتشريعات العمالية وأثرها على البطالة ودور الصندوق في تمويل المشروعات الصغيرة.

منحت جامعة ٦ أكتوبر درع الوفاء للدكتور/ حسين الجمال كما منحته عضوية مجلس أمناء الجامعة تأكيدا لدوره في النهوض بمستوى التنمية البشرية في مصر.

تحت رعاية الأستاذ الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء والأستاذ الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمي والأستاذ الدكتور حسن غلاب رئيس جامعة عين شمس تدور فعاليات المؤتمر الدولي الخامس عشر لتعليم الكيمياء تحت شعار الكيمياء والتغير البيئي العالمي والذي ينظمه قسم الكيمياء بكلية العلوم جامعة عين شمس بالاشتراك مع الاتحاد الدولي للكيمياء البحتة والتطبيقية وأكاديمية البحث العلمي وجهاز شئون البيئة والعديد من المنظمات الدولية العالمية.

حضر المؤتمر ٥٠٠ مدعو من ٥٠ دولة منهم حاصلون على جائزة نوبل ورئيس الاتحاد الدولي للكيمياء البحتة والتطبيقية ورئيس الجمعية الكيميائية الأمريكية ورئيس لجنة التعليم ونائبه بالاتحاد الدولي للكيمياء ورؤساء جامعات بالولايات المتحدة وانجلترا ويناقش المؤتمر أكثر من ٣٠٠ ورقة عمل من خلال ١٦ ورشة عمل و١٨ حلقة نقاش و١٢ جلسة إلقاء بحوث و٧٠ معلقا.

وصرح الأستاذ الدكتور سعد حسن رئيس اللجنة التنظيمية ومقرر عام المؤتمر بأن البحوث المقدمة والمناقشات الجارية تتناول طرق التدريس في القرن القادم ـ استخدام الكمبيوتر والإنترنت والفضائيات في التدريس ـ الثقافة البيئية ـ إعداد المقررات لتعليم الكيمياء البيئية ـ التلوث ـ مشاكله أسبابه والكشف عنه معالجته والصناعة والكيمياء والصناعة والتلوث ـ الأجهزة رخيصة التكلفة ـ التعليم الطبي ـ الكيمياء السريرية والدوائية ـ صناعة الدواء والتعليم الصناعي اختتم المؤتمر يوم الجمعة الموافق ٨/١٤ حيث تصدر التوصيات.

وتنظم المجموعة العربية المعرض الدولي لتكنولوجيا حماية البيئة المصاحب للمؤتمر خلال الفترة من ٩ ـ ١٤ أغسطس الجاري والذي يضم عددا كبيرا من الشركات العاملة في مجال تكنولوجيا حماية البيئة.

من قريب

لماذا نتطوع بمساعدته؟

تتكرر في الآونة الأخيرة تصريحات لمسئولين مصريين، تؤكد على لسان الادارة الأمريكية انها على وشك الاعلان عن تفاصيل مبادرتها «السرية» التي تعد لاسرية ولا علنية، وان اعلان واشنطن عن هذه المبادرة سوف يكون بمثابة وضع للأمور في نصابها بعد أن وصلت عملية السلام الى طريق مسدود، وأعرضت اسرائيل إعراضا تاما عن قبول المقترحات الأمريكية، التي صاغها دينيس روس بنفسه وبموافقة اولبرايت، وبناء على مطالب اسرائيل وشروطها.

ثم تمضي الايام دون ان يحدث شيء..

غير أن هذه التصريحات المصرية التي تاتي من مسئولين كبار تبدو وكانها تحذير عن قرب انتهاء المهلة الموعودة، بناء على تاكيدات امريكية لم يعلن عنها لرتبطت بتوقيتات محددة اقترب أوانها. وربما تاتي وكانها بمثابة تذكير للراعي الامريكي للوفاء بوعود قطعها. وهي تصريحات قد تفيد في تهدئة الخواطر، ولكنها لاتعكس الواقع ولاتفسر حقيقة مايحدث، ولايستفيد منها في النهاية غير نيتانياهو وحزبه.

فالمبادرة الأمريكية التي أعيد وازيد فيها خلال الأسابيع الأخيرة حتى اصبحت كاللبان الأمريكي، لاتخرج في مجملها عن اقتراح بانسحاب اسرائيل من ١٣٪ من أراضي الضفة وغزة، وهو اقتراح رفضته اسرائيل أكثر من مرة، ولكن المحادثات الاسرائيلية - الفلسطينية مافتئت على الرغم من ذلك تنقطع ثم تستأنف بشأنها مرة بعد مرة. وفي كل مرة يؤكد الفلسطينيون ان الاسرائيليين لم يقدموا جديدا، وان نتيانياهو يخاطر بالسلام ويعمل على إجهاضه، ثم يفاجأ العالم بعد يوم واحد باستئناف المحادثات، ويعتذر الفلسطينيون بانهم فعلوها بضغط من امريكا، لأن اولبرايت تحدثت تليفونيا مع عرفات واقنعته بان لدى الاسرائيليين افكارا جديدة. ويركب الرئيس عرفات طائرته ويسافر الى أماكن بعيدة في انتظار حدوث المعجزة.

وتبدو اللعبة مسلية الى حد كبير، تشاطر اطراف عديدة ونحن من بينهم في ابقائها معروضة على المسرح. مع أن كل المؤشرات تؤكد ان الادارة الأمريكية ليست في وضع يسمح لها بان تصطدم بنتيانياهو وتعلن عن تفاصيل مبادرتها. وحتى لو اعلنت عن هذه التفاصيل دون أن تكون مصحوبة بالنتائج والاجراءات والخطوات المترتبة عليها، فما الفائدة؟.

لقد وعد نيتانياهو بان يحسم موقفه في أواخر يوليو بعد انفضاض الكنيست، ثم قال انه سيحدد كل شيء قبل سفره الى امريكا لحضور الجمعية العامة للأمم المتحدة في سبتمبر. ولكنه الآن مشغول بكلابه في البحث عن الارهابيين العرب تحت انقاض السفارة الامريكية في نيروبي. وجعبته لاتخلو دائما من الحيل والألاعيب. فلماذا يتطوع المسئولون المصريون بمساعدته؟

سلامة أحمد سلامة

عن وثيقة القرن الحادي والعشرين.. أريد أن أتحدث

نعم.. انا مشتاق وعندي لهفة للحديث عن هذه الوثيقة التي اعدها السيد الاستاذ الدكتور رئيس مجلس الوزراء وهي في رأيي جديرة بان تلقى اهتمام كل المفكرين والباحثين باعتبارها سجلا للنوايا وإذا صح ان نقول في بعض الأمور إنما الأعمال بالنيات.. فإن موضوع الوثيقة بالذات لايزال ينتظر أن تتجه إليه نوايا الأمة كلها.. وهذا هو بيت القصيد.

د. عبدالمجيد فراج
كلية الاقتصاد والعلوم السياسية
جامعة القاهرة

واعتقد أنه ليس من المفيد فحسب بل إنه من الضروري ايضا أن تتجمع نوايا الأمة كلها للتصدي لقضايا المستقبل بحيث تتلاقى عندها الرؤى المختلفة والمتنوعة والمتشعبة للنقابات والهيئات والجمعيات والمؤسسات.. الخ بمعنى اننا في حاجة إلى أن تكون رؤيتنا للمستقبل رؤية مؤسسية.. إذ لايكفي أن يكون لكل واحد فينا تصوره عن المستقبل بعيدا عن الاعتبارات المؤسسية التي لابد أن يستند إليها المسئولون في اختراقهم للزمن.

فنحن لانستطيع أن نغفل مثلا ماتقوله الوثيقة لنا من ان المساحة المعمورة لمصر ليست مساحة جامدة حديدية بل إنها قابلة للزيادة لكي تصبح عشرين في المائة من المساحة الكلية على مدى السنوات القليلة القادمة. هنا لابد من فحص الجوانب المؤسسية والمساهمة في إيجاد فكر مشترك لبلوغ هذه الغاية مؤسسيا.

ونحن ايضا لانستطيع أن نتجاهل ماتقوله الوثيقة من ان الزراعة سوف تختلف وان الصناعة سوف تختلف ايضا وان المياه النادرة سوف يكون لها عائدها إذا ما تم توجيهها للصناعة.. واذا ما تم توجيه الزراعة نحو المحاصيل الأقل عطشا للمياه وان المسألة مسألة موازنة دقيقة بين الاستخدامات المختلفة.. سواء بين الصناعة والزراعة.. او بين صور مختلفة من الاستخدامات داخل كل قطاع على حدة.

بمعنى اننا لم نعد - بعد صدور الوثيقة ووجودها حاليا بين أيدينا - لم نعد امام ماكنا نظنه معطيات مساحية مقدسة ولا توزيعات قطاعية مقدسة ولا تركيبات محصولية مقدسة.. فالوثيقة بوضعها الحالي ورغم انها سجل للنوايا إلا أن ماتحتويه يقتضي من المفكرين والباحثين والعلماء اقتراح الصور المؤسسية اللازمة لحسن الاختيار بين عدد او عديد من البدائل.

والوثيقة لاتزعم لنفسها أكثر مما تحمل او تحتمل.. وهي لاتباهي ولاتتباهى بما هو ليس في الامكان.. بل إنها لاتقفز فوق فكرة المؤسسية لتجميع نوايا الأمة.. ولاتتجاهل هذه الفكرة ولعل فيما قاله السيد رئيس الجمهورية في الكلمة التي القاها يوم ١٩٩٧/١/٩ بمناسبة البدء في تنفيذ مشروع وادي النيل الجديد مايؤيد هذا الاتجاه إذ أشار سيادته في كلمته إلى أن مصر تدخل عصرا جديدا هو عصر الخروج من اسر الوادي الضيق (لاحظوا كلمة أسر) إلى رحاب مصر كلها. كما ألمح سيادته بوضوح إلى أن روح مصر الوثابة تدعو المصريين جميعا الى الاحتشاد وراء مشروع قومي عملاق (يمكن) أن يكون مدخل مصر الصحيح الى القرن الحادي والعشرين.

يضاف الى ذلك ما جاء في وثيقة رئيس الوزراء التي استهل سطورها بتاكيد مقولة السيد الرئيس باعتبارها ابلغ تعبير عن مهمة مصر كصانعة للمستقبل. ثم مضى سيادته ليؤكد ان الوثيقة وثيقة فكرية (صفحة ٢٠) وان التحولات السريعة على المدى القصير تحول دون وضع قالب حاكم للمتغيرات او برامج تفصيلية بتوقيتات وارقام محددة. وان هذا العمل الفكري يمكن أن تسترشد به الخطط التي تضعها الحكومة لتوجيه وتسيير العمل الاقتصادي والاجتماعي.. دون أن يحول ذلك او يمنع من وضع خطط لشريحة زمنية معقولة على مدى عشرين عاما قابلة للتخطيط. كما أضاف سيادته ان الوثيقة تمزج بين انطلاقة الخطوط الفكرية العامة في زمن مفتوح وبين الاعتبارات الواجب مراعاتها للتخطيط في اطار زمني محدد.

هنا نتاكد من جديد فكرة البعد المؤسسي لبناء المستقبل استرشادا بسجل النوايا - الذي هو الوثيقة - مع مايستتبع ذلك من استيضاح الادوار المختلفة للقطاعات المختلفة لبلورة هذه النوايا لاتاحة الفرصة للتنوع وتعدد بدائل الاختيار.

والوثيقة تدعو إلى ذلك وتحض عليه المفكرين والمثقفين والعلماء والباحثين فهي تصف ماتحتويه بانه ملامح رؤية مستقبلية ملك لأبناء المستقبل ذاتها - اي الوثيقة - لاتحجر على فكر ولاتصادر رأيا كما أنها تؤكد ان السلف (الذي هو نحن) لايترك للخلف (اي الابناء والاحفاد والذرية عموما) مشكلات تستنزف منهم الفكر والجهد وتشدهم الى الوراء بل يسلمونها إليهم بأفضل مما كانت.

وهنا قد يختلف البعض مع البعض حول حجم العبء الذي يمكن أن يتركه الخلف للسلف.

والوثيقة لاتترك القارئ في شك من أنها راعت اربعة عشر اعتبارا في صياغتها وانها تضمنت ستة عشر عنصرا هي في الواقع مكونات الخطط القومية التي عودتنا وزارة التخطيط عليها.. ثم تنتهي الوثيقة بإبراز حرص الوثيقة على تنمية شمال مصر وجنوبها في آن واحد.

هذا وقد تضمنت الاعتبارات التي راعتها الوثيقة مايفيد ان دور الحكومة سوف ينصب (ولا ادري إن كان سوف ينحصر او يقتصر) اساسا على تهيئة المناخ الملائم للقطاع الخاص للاضطلاع بالدور الأكبر في تحقيق التنمية المنشودة من خلال استثماراته في مختلف المجالات بما في ذلك مشروعات البنية الأساسية من طرق ومطارات وموانيء ومحطات قوى.. على أن يقتصر دور الحكومة على القيام بالخدمات الأساسية ومشروعات البنية القومية الأساسية التي لايستطيع القطاع الخاص القيام بها أو لايرغب في ذلك مع بلورة ثقافة عامة تساعد على وصل ما انقطع من أعمال الرواد العظام من أمثال طلعت حرب وتحويل أجهزة الاعلام عن مواصلة التبشير بدور الحكومة كزارع أو صانع أو تاجر.

ولعل من بين اهم الاعتبارات التي اكدتها الوثيقة مسألة افساح المجال لتصاعد حرية الراي والتعبير والانتقال مرحلة بعد مرحلة وتجربة بعد تجربة إلى ديموقراطية راسخة الدعائم ثابتة الأركان مع إيجاد القدرة المجتمعية على استيعاب المستحدثات والدخول في مجال صناعة الاتصالات واجهزة الكومبيوتر وتكنولوجيا المعلومات بوصفها تدر قيمة مضافة هائلة تتضاءل الى جانبها شتى المنتجات الأخرى.

ثم لاتنسى الوثيقة ان تضيف بوضوح شديد إلى ضرورة ان يكون هناك إيمان عميق بالقانون يجعل الالتزام به عملا طوعيا لاخضوعا قهريا وضرورة إرساء قاعدة القبول المتبادل بين القانون والناس بحيث يلتزمون به عن رضا واقتناع.

ثم لاتنسى الوثيقة ان تؤكد دور المجتمع المدني وان تنفي عن الحكومة ان تكون مؤسسة خيرية رغم أهمية دورها في الحفاظ على التوازن الاجتماعي.

تلك هي روح الوثيقة او بعض منها مما اندرج فيها ضمن القسم الأول منها الذي تجمعت تحته الاتجاهات العامة ووصلت بنا الى صفحة ستين من ١٨٦ صفحة.

ثم جاءت بعد ذلك ملامح استراتيجية التنمية.. التي أرجو ان تكون موضوع مقال اخر.. ولو بعد حين.

- بدون كلام -

الحوار المصري - الأمريكي... مرة أخرى

رضا هلال

حظيت خلال الأسبوعين الماضيين بمقابلات واتصالات هاتفية ومراسلات، حول ما كتبت في هذا المكان عن «الحوار المصري - الأمريكي».. وجاءت تلك الردود من مصريين وأمريكيين، وامريكيين مصريين مثل د. إبراهيم عويس «أستاذ الرئيس كلينتون في جامعة جورج تاون» ود. أحمد رشدي الخبير القانوني المصري في نيويورك» ود. مامون فندي «جامعة جورج تاون» والاستاذ السيد يسين ود. خالد فهمي «جامعة برنستون» والدبلوماسيين الأمريكيين ديفيد بالارد وهينز ماهون.

وخلاصة ماكنت قد كتبته فكرتان.

الفكرة الأولى هي العمل على الا تكون العلاقات المصرية - الأمريكية «رهينة» لطرف ثالث، أي العمل على الا تكون علاقات مصر بأمريكا «اسيرة» لأزمات العلاقات المصرية - الإسرائيلية وأسافين إسرائيل، على اساس أن لمصر وأمريكا مصلحة مباشرة في حل الصراع العربي - الإسرائيلي. ولكن لأنه صراع تاريخي فإن حله لن يكون بين عشية وضحاها، ومن ثم فإن اضطلاع مصر وأمريكا بدورين أساسيين في عملية السلام لا ينبغي أن يجعل من تقدم أو تعثر عملية السلام مؤشرا للعلاقات المصرية - الأمريكية. وبالتالي لاينبغي أن تكون العلاقات المصرية - الإسرائيلية مقياسا لعلاقات مصر وأمريكا.

وكانت الفكرة الثانية، أن الحوار الاستراتيجي «الرسمي» بين مصر وأمريكا، يستهدف حصر نقاط الاتفاق ومواقف الاختلاف بين البلدين، حتى لاتتهدد العلاقات المصرية - الأمريكية بالأزمات الطارئة، على نحو ماحدث في الأزمة العراقية في فبراير ١٩٩٨ حين رفضت مصر قيام امريكا بعمل عسكري ضد العراق، او ما حدث عام ١٩٩٥ لدى التجديد الأبدي لمعاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية. ولكن الحوار بين وزارتي الخارجية المصرية والأمريكية غير كاف ويجب أن يدعم بحوار أهلي بين مصر وأمريكا، ومن ثم تبدو وجاهة الدعوة إلى درس المجتمع والسياسة في أمريكا بالجامعات المصرية، واقامة مركز متخصص او برنامج بحثي في الدراسات الأمريكية، وتبادل زيارات البرلمانيين والكتاب والصحفيين في البلدين، واقامة مجلس اهلي للعلاقات المصرية الأمريكية يضم ذوي الخبرة والمعرفة من المصريين والأمريكيين المصريين، لاقامة اتصالات بالكونجرس والرأي العام في أمريكا، ويكون له مندوبون في واشنطن والمراكز السياسية المهمة للقيام بانشطة واتصالات يتعذر على الدبلوماسيين الرسميين القيام بها.

وفي مناقشة مع الدبلوماسي الأمريكي ديفيد بالارد، قال ان هناك حجم اعمال «بيزنس» بين مصر وأمريكا بآلاف ملايين الدولارات سنويا، ورجال أعمال وسياحا وأفرادا بالآلاف يتنقلون بين البلدين سنويا، ولا نعتقد أنهم في معظمهم يلقون بالا إلى العلاقات المصرية - الإسرائيلية وإلى عملية السلام كمحدد لأعمالهم بين مصر وأمريكا.

وفي مناقشة أخرى مع د. مامون فندي الذي قاد أكبر دفاع عن مصر في الكونجرس لدى مناقشة قانون الحرية من «الاضطهاد الديني» تأكدت النقاط التالية:

● ان للولايات المتحدة التزامات عالمية مركبة، ياتي الدور المصري فيها بمثابة حجر الزاوية في قضايا عدة، اهمها استقرار الشرق الأوسط وتامين وصول بتروله إلى الغرب، والتحول إلى المنحى الليبرالي والاقتصاد الحر.. وربما يكون هناك تباين في فهم التكتيكات للوصول إلى هذه الأهداف، ولكن كثيرا من الرؤى الاستراتيجية تظل مشتركة، ومن مصلحة البلدين صياغة تصورات أكثر نضجا للتعامل مع مناطق الاتفاق وهوامش الاختلاف.

● ان علاقة مصر بدولة كبرى مثل أمريكا القطب الأوحد في النظام العالمي الحالي، يجب الا تخضع لتصورات أيديولوجية أو فلكلورية مشوشة، بل يجب أن تعتمد على تصورات أهل المعرفة والخبرة الذين يعرفون المجتمع الأمريكي وكيف تصنع السياسة فيه، من خلال بنية مؤسسية وعلى أساس المصلحة الوطنية المصرية.

● ان هناك وسائل متعددة للتعامل مع الولايات المتحدة كدولة مهمة، أولاها طرح أمريكا كشريك وصديق وكحضارة وثقافة.

● ضرورة اجراء حوار ذي مرجعية مشتركة بين شرائح المجتمعين المصري والأمريكي، من خلال رجال الأعمال ومراكز البحوث والجامعات ومؤسسات المجتمع المدني غير الحكومية، لإيجاد إطار علم ثقافي وحضاري للعلاقات المصرية - الأمريكية حتى لاتسيرها الطوارئ والأزمات أو تختزل في المعونة.

وفي مناقشة مع الدبلوماسي الأمريكي هينز ماهون، حاول توضيح دور واشنطن في اقامة جسر ثقافي بين مصر وأمريكا، من خلال بعثات المصريين إلى الجامعات الأمريكية، وبرامج الزيارات للصحفيين والباحثين إلى الولايات المتحدة، وترجمة العديد من الكتب الأمريكية إلى اللغة العربية «أكثر من ٨٠ كتابا»، وبالنظر إلى عدم وجود مركز بحثي مصري عن الدراسات الأمريكية، قال انه يجري حاليا الاتفاق مع مركز البحوث والدراسات السياسية بكلية الاقتصاد، لقيام باحثين مصريين بابحاث ودراسات عن المجتمع والسياسة في أمريكا، وعقد ندوات ومؤتمرات حول النظام السياسي الأمريكي وعملية صنع القرار فيه.

اما الخبير القانوني والمصرفي د. احمد رشدي، ففي رأيه انه برغم تاييده لحوار اهلي مصري - أمريكي، إلا ان مثل هذا الحوار صعب في ظل وجود الكونجرس بتركيبته الحالية، التي كانت وراء قرار تخفيض المعونة وإثارة مسألة الاضطهاد الديني.

وتساءل: هل يجدي الحوار الأهلي في تغيير تركيبة الكونجرس؟.. واذا كان ذلك ممكنا فلنحاول!

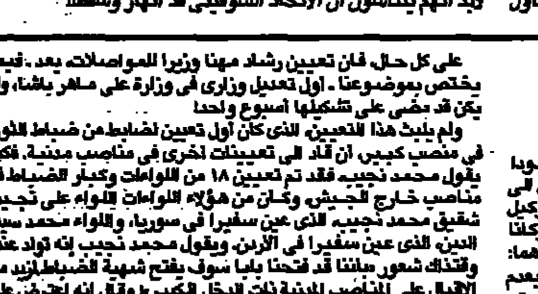
وكان جوابي: بانه اذا كان هناك من يعتقدون أن المصلحة الوطنية المصرية «التنمية والديمقراطية والسلام» تقتضي الحوار مع المجتمع الإسرائيلي، افلا نحاور المجتمع الأمريكي؟.. وقد اثنى الاستاذ السيد يسين على فكرة الدعوة لجمعية أهلية للعلاقات المصرية الامريكية تضم ذوي الخبرة والمعرفة بالمجتمع والسياسة في أمريكا.

وبالطبع هناك من يرفضون الحوار المصري - الأمريكي، بحجة الانحياز الأمريكي لإسرائيل، وسيطرة اللوبي الصهيوني على السياسة الأمريكية، بدعوى أن الاستغناء عن المعونة الأمريكية هو المطلوب وليس الحوار مع امريكا.

لكن مصلحتنا مع امريكا ليست مجرد المعونة..

والذين يحلمون بمصر حديثة ذات اقتصاد تنافسي، وديمقراطية تتطور، وسلام مستقر، يدركون أن المصلحة الوطنية المصرية تتطلب حوارا رسميا واهليا بين مصر وأمريكا، مع التمييز بين الاعتماد المتبادل والتبعية، ومع التفرقة بين الوجه الحضاري لأمريكا والوجه التوسعي اللا اخلاقي لها.

أما الذين يحلمون بمصر «خومينية».. لا قدر الله - فإيران خاتمي تركض للحوار مع أمريكا.. والذين يحرقهم الشوق لمصر «الناصرية» لابد انهم يتناسون ان الاتحاد السوفيتي قد انهار وسقط!!



قصة وزارتين (٢)

د. عبد العظيم رمضان

رأينا في مقالنا السابق كيف عرف احسان عبد القدوس، في لقائه باللواء محمد نجيب بميل الضباط الى تكليف علي ماهر باشا بتاليف الوزارة بعد نجاح الثورة، وكيف توجه مع اثنين من الضباط الى بيت علي ماهر بالجيزة لهذا الغرض، وعرض الأمر عليه.

ويمضي احسان عبد القدوس في روايته فيقول ان علي ماهر لم يكد يعلم بهذا العرض حتى قال على الفور انه يتقيد بالمبادئ الدستورية، ولايستطيع ان يتخذ اية خطوة الا بعد أن يكلفه الملك بالتخاذها، واسمحوا لي أن أصرح لكم بأنني سابلغ الحديث الذي دار بيني وبينكم للسراي في الإسكندرية حالا!.

وعاد احسان عبد القدوس مع الضابطين الى محمد نجيب ليبلغه رأي علي ماهر، فقال محمد نجيب انه ابلغ فريد زعلوك الذي كان يخاطبه من الاسكندرية وقتها، بأن الجيش يريد علي ماهر. وكان فريد زعلوك وزيرا للتجارة والصناعة في وزارة احمد نجيب الهلالي التي تشكلت في اليوم السابق.

هذه هي قصة اختيار علي ماهر لرياسة اول وزارة في عهد ثورة ٢٣ يوليو، وقد ذكرنا انها نشرت في أوائل عهد الثورة ولم تلق اعتراضا أو تكذيبا، وبالتالي فيمكن اعتمادها. وقد اخفى إحسان عبد القدوس في روايته السالفة الذكر عمدا اسمي الضابطين اللذين رافقاه في زيارته لعلي ماهر، لأن الاتفاق بين الضباط كان على اخفاء اسمائهم عن الصحف. ولكن عبد اللطيف البغدادي اورد في مذكراته المنشورة انهما كانا كمال الدين حسين وأنور السادات.

على أن ذاكرة محمد نجيب خانته في روايته للواقعة في مذكراته، فقد ذكر انه هو الذي توجه مع أنور السادات الى منزل علي ماهر بالجيزة، وعرض عليه تولي رئاسة الوزارة. وهو غير صحيح، ولعلها زيارة تالية لزيارة احسان عبد القدوس ورفيقيه.

وعلى كل حال ففي مذكرات أنور السادات «البحث عن الذات» ما يؤكد رواية احسان عبد القدوس وإن كان قد رواها بطريقته الخاصة فقد اغفل تماما ذكر اسم محمد نجيب كما اغفل ذكر اسم كمال الدين حسين، وذكر انه توجه مع احسان عبد القدوس لزيارة علي ماهر. وتفيد روايته أن الرأي كان قد استقر على اسم علي ماهر من قبل احسان عبد القدوس، لأنه بعيد عن الأحزاب ومعروف بالصحيح.

وهذا السبب هو الذي أورده محمد نجيب في مذكراته بصورة مختلفة، فقد ذكر أن اختيار علي ماهر كان مبنيا على أساس «أن علاقته الوثيقة بالملك تسهل عمليتنا وانه غير مرتبط بحزب من الأحزاب مما يورط الثورة بعلاقاتها في الأيام الأولى، كما أن الكثيرين يثقون به، فوق أن له خبرة سياسية قديمة».

على كل حال فقد كان لتجاء علي ماهر في تشكيل الوزارة بعد أن كلفه الملك بذلك بعد ظهر يوم ٢٣ يوليو - أن يستعين بنفس الوزراء الذين تكونت منهم وزارته في أعقاب حريق القاهرة. وهذا مايصرح به لمحمد نجيب - كما يروي في مذكراته.

وبالفعل نجد أنه استعان بسبعة من عشرة وزراء تالفت منهم وزارته، فقد اسند وزارة الصحة الى الدكتور ابرهيم شوقي باشا، وهو نفس المنصب الذي كان يشغله في الوزارة الأولى، كما اسند وزارة التجارة والصناعة والتموين الى ابراهيم عبد الوهاب بك وكان يشغلها في الوزارة المذكورة، واسند الى سعد اللبان وزارة المعارف وكان يشغل في الوزارة الأولى وزارة الأوقاف ثم اسند الى محمد علي رشدي بك وزارة العدل، والى الدكتور محمد زهير جرانة بك وزارة الشئون الاجتماعية والمواصلات، ثم عبد الجليل العمري بك لوزارة المالية والاقتصاد، والفونس جريس بك لوزارة الزراعة.

والى جانب هؤلاء استعان بثلاثة وزراء جدد، هم: محمد كامل نبيه باشا لوزارة الأشغال، وفؤاد شيرين باشا لوزارة الأوقاف، ثم عبد العزيز عبد الله سالم بك لوزارة الشئون البلدية والقروية. وقد صدر المرسوم الملكي بتاليف الوزارة في يوم ٢٤ يوليو ١٩٥٢.

وقد اثبتت الأحداث أن اختيار علي ماهر باشا لرياسة الوزارة لم يكن اختيارا موفقا، فلم يعرف عنه طوال حياته السياسية التعاطف مع الدستور. وعلى العكس من ذلك كان طوال حياته حربا عوانا عليه!. فقد كان صاحب الفتوى في أول اقالة في تاريخ الحكم النيابي في مصر، وهي اقالة مصطفى النحاس باشا في يونيه ١٩٢٨. وعندما مات الملك فؤاد ظهرت مواهبه في خدمة مولاه الجديد في مسألتي عدم بلوغ الملك سن الرشد، وعدم أهليته لإدارة أمواله الخاصة. فقد استصدر فتوى بان فاروق، الذي لم يبلغ بعد السابعة عشرة من عمره يعتبر راشدا من الناحية الشخصية والمالية!. ثم اخذ يساعده على أن يكون طاغية ويكتاتورا فكانت على يديه الإقالة الثانية لمصطفى النحاس في ٣٠ ديسمبر ١٩٣٧ على أن فاروق لم يلبث أن تمرد على وصاية علي ماهر واختار طريقه للطغيان بمعاونة عناصر أخرى مثل أحمد حسنين باشا وحاشيته من الخدم لذلك لم يلبث علي ماهر باشا أن اسفر عن عدائه لعودة الحياة النيابية بعد مرور اسبوعين فقط من توليه رئاسة الوزارة!. فقد وجه بيانا عاما الى شعب وادي النيل يوم ١١ أغسطس ١٩٥٢، هاجم فيه الأحزاب والحياة النيابية هجوما شديدا، وأعلن ان الأحزاب بوضعها القائم مقضي عليها، وأنها منذ قيام الحياة البرلمانية كانت في شغل بالتنافس فيما بينها، وأنه بسبب الحزبية تعذر تكوين جيل من رجال الدولة المحنكين في السياسة والاقتصاد والاجتماع والعمران، كما تعذر استكمال أسباب الاستقلال وتحقيق الجلاء، وعرفت مصر الاغتيال السياسي، ولم يكن معروفا فيها من قبل، وكان الأمل معقودا على البرلمانات في الخلاص من المحن والكوارث التي نزلت بالبلاد، لكن البرلمانات المتعاقبة لم تقم بهذا الواجب المقدس - الى آخره.

في ذلك الحين كان علي ماهر باشا يسد الطريق في وجه عودة الحياة الديمقراطية بطريقته الخاصة. فقد رأينا كيف أعلنت الثورة احترامها للدستور وعزمها على إعادة الحياة الدستورية السليمة، وقد تهيأت الفرصة لذلك حين تنازل الملك فاروق لابنه احمد فؤاد عن العرش، فلما كان الملك الصغير لايزال طفلا، فقد فرض ذلك تعيين مجلس وصاية عليه ووفقا للدستور كان على الأوصياء الا يتولوا عملهم إلا بعد ان يؤدوا اليمين الدستورية امام مجلس البرلمان فاذا كان المجلس منحلا يعود المجلس القديم للعمل حتى يجتمع المجلس الذي يخلفه ونظرا لأن هذه النصوص كانت خاصة بحالة وفاة الملك ولم يتضمن الدستور نصوصا خاصة بحالة تنازله عن العرش، فقد كان الاتجاه القانوني السليم أن تطبق المواد الخاصة بالملك المتوفى على حالة الملك المعزول ومعنى ذلك دعوة البرلمان الوفدي المنحل الى الانعقاد طبقا للدستور.

على أن علي ماهر باشا، الذي امضى حياته السياسية خصما لدودا للوفد، اخذ يقيم الصعاب في طريق دعوة البرلمان الوفدي المنحل الى الانعقاد، واستطاع عن طريق الاستعانة بكل من سليمان حافظ وكيل مجلس الدولة والدكتور عبدالرزاق السنهوري رئيس المجلس - وكلاهما ينتميان قبل دخولهما مجلس الدولة الى حزبين مناهضين للوفد، هما: الحزب الوطني والحزب السعدي - الحصول على فتوى من المجلس بعدم دعوة البرلمان الوفدي المنحل للانعقاد، وايجاد نظام وصاية مؤقتة حتى تتمكن الحكومة من اجراء انتخابات جديدة. وعلى هذا النحو كان علي ماهر يمهد الطريق لقيام دكتاتورية الثورة كما مهد الطريق في عام ١٩٣٦ لقيام أتوقراطية القصر! وكما أن محاولاته في عام ١٩٣٦ لقيت استعدادا موروثا من فاروق، فقد وجدت في يوليو ١٩٥٢ استعدادا مكتسبا من ضباط مجلس قيادة الثورة!

وقد بدأ الأمر حين اخذ مجلس الثورة في تحديد اسماء الأوصياء فوفقا لما ذكره محمد نجيب فقد برز اسمان لم يحدث اعتراض عليهما، وهما الأمير محمد عبدالمنعم وبهي الدين بركات، ولكن المجلس اراد تعيين احد الضباط وهو رشاد مهنا، عضوا ثالثا، فاعترض محمد نجيب على هذا التعيين على اساس «اننا لا نريد ان نزج بالجيش فيما لم يخلق له» ولكن المجلس أصر علي التعيين فلم يملك نجيب الا الموافقة، على انه كان على المجلس أن يعين رشاد مهنا أولا وزيرا، لكي يكتسب الحق في تعيينه وصيا وفقا للدستور، وهو ماحدث في يوم ٣٠ يوليو ١٩٥٢، إذ صدر مرسوم بتعيين رشاد مهنا وزيرا لوزارة المواصلات. وكانت هذه الوزارة قد اسندت - في تشكيل الوزارة يوم ٢٤ يولية - الى الدكتور محمد زهير جرانة بك كوزير للشئون الاجتماعية والمواصلات، ففصلت المواصلات خصيصا لهذا الغرض وتولاها رشاد مهنا، ولكن لمدة ثمان واربعين ساعة فقط، حيث صدر في يوم ٢ اغسطس قرار وزاري بتعيينه وصيا في هيئة الوصاية المؤقتة، التي ضمت أيضا كلا من الأمير محمد عبدالمنعم والدكتور محمد بهي الدين بركات، ونص على أن تتولى هذه الهيئة سلطة الملك الى أن تتولاها هيئة الوصاية الدائمة.

على أن تاريخ تعيين رشاد مهنا وزيرا للمواصلات، وهو ٣٠ يولية ١٩٥٢، يكشف خفايا اللعبة السياسية التي كانت تدور في ذلك الحين، فقد اورد محمد نجيب أن هذا التعيين كان بغرض أن يستحق رشاد مهنا عضوية مجلس الوصاية دستوريا، بعد أن قرر قسم الرأي في مجلس الدولة عدم جواز دعوة مجلس النواب الوفدي المنحل وايجاد نظام للوصاية المؤقتة. على اننا نلاحظ ان جلسة قسم الرأي بمجلس الدولة التي انعقدت لهذا الغرض كانت في يوم ٣١ يوليو، وصدرت الفتوى في اول أغسطس.

ومعنى ذلك في وضوح أن مجلس قيادة الثورة كان يعرف مسبقا بالقرار الذي سوف يتخذه مجلس الدولة، وكان يعد العدة لتنفيذه من قبل صدوره. ومن هنا كان تعيين رشاد مهنا وزيرا للمواصلات قبل صدور الفتوى وليس بعدها كما تجمع المصادر التي تناولت هذا الموضوع، وعلى رأسها مذكرات محمد نجيب ومذكرات عبداللطيف البغدادي ومذكرات فتحي رضوان!.

ونرجح أن مجلس قيادة الثورة كان قد تلقى التأكيد بصدور مثل هذه الفتوى قبل انعقاد جلسة قسم الرأي بمجلس الدولة، من سليمان حافظ الذي كتب في مذكراته تعقيبا على القرار يقول: جاء الوفد بالخيبة وبؤت مع السنهوري بالفوز بما كنا نبغيه من علي ماهر!. وهذا يوضح الدور الملوث الذي لعبه مجلس الدولة تحت كل من سليمان حافظ والسنهوري في تعطيل عجلة الديمقراطية في ذلك الحين.

على كل حال، فيتضح من مراجعة مذكرات عبد اللطيف البغدادي أن اختيار رشاد مهنا ليكون عضوا في مجلس الوصاية على العرش كان بغرض «ابعاده عن الجيش، وتفاديا من الصدام معه. فقد كان معروفا بطموحه، وله شعبية بين زملائه ضباط سلاح المدفعية، وكان ممن ساهموا في السيطرة على قوات الجيش في منطقة العريش في صباح يوم ٢٣ يوليو ١٩٥٢، متعاونا في ذلك مع جمال سالم وصلاح سالم. وقد حضر الى القاهرة من العريش يوم ٢٧ يوليو - أي بعد طرد فاروق - للاشتراك في مغانم الثورة، وأخذ يتصرف كأنه احد المحركين الأساسيين لهذا الانقلاب.

ويفهم من مذكرات محمد نجيب أنه لم يعترض على تعيين رشاد مهنا عضوا في مجلس الوصاية، لأنه طلب - أثناء احتدام الأزمة مع الملك قبل الثورة، وكان سكرتيرا لنادي الضباط - نقله الى العريش. ويبدو أن رشاد مهنا لم ينزعج لتجاهل زملائه اياه فيذكر فتحي رضوان أن رشاد مهنا زاره شاكيا من تجاهل قيادة الثورة له طالبا منه التدخل لصالحه، ولم يكن لفتحي رضوان نفوذ في ذلك الحين بل كان مسجونا في عهد فاروق وافرج عنه علي ماهر باشا بتوسط صديقه سليمان حافظ ومعنى هذه الرواية، إذا صحت - أن رشاد مهنا اخذ يطرق كل الأبواب. وعلى كل حال فقد وافق محمد نجيب تحت إلحاح زملائه في مجلس قيادة الثورة على تعيين رشاد مهنا وزيرا للمواصلات بصفة شكلية ليستحق عضوية مجلس الوصاية دستوريا.

وقد روى صلاح الشاهد في مذكراته، وكان مديرا للمراسم، قصة طريفة عن تسلم رشاد مهنا منصبه كوزير للمواصلات. فذكر أنه زاره في مكتبه، دون أن يعلم سبب مجيئه، «فحييته مرحبا، وجلس معي بعض الوقت، وخجلت من سؤاله. وبعد تناول القهوة استدعاني الرئيس علي ماهر باشا، وسألني عن مجيء القائمقام رشاد مهنا، فاجبته بالايجاب، فقال: احضر صورة من القسم لكي يحلف اليمين امامي!. فسألته: أي الوزارات سوف تسند اليه؟ فقال: وزارة المواصلات. وصحبته الى مكتب الرئيس ماهر، حيث حلف اليمين، وصدر المرسوم بتعيينه وزيرا!.

ولم يستمر رشاد مهنا في منصب وزير المواصلات أكثر من يومين فقط - كما ذكرنا - إذ عين في ٢ اغسطس عضوا في مجلس الوصاية المؤقت. ويقول عبد اللطيف البغدادي إن رشاد مهنا هدأت نفسه بعد ذلك، وعبر لنا عن شكره وامتنانه والدموع تترقرق في عينيه من شدة الانفعال. ولكنه لم يكن يدري الغرض الرئيسي من وراء هذا التعيين، وهو ابعاده عن الجيش».

على كل حال، فإن تعيين رشاد مهنا وزيرا للمواصلات يعد - فيما يختص بموضوعنا - أول تعديل وزاري في وزارة علي ماهر باشا، ولم يكن قد مضى على تشكيلها أسبوع واحد!

ولم يلبث هذا التعيين، الذي كان أول تعيين لضابط من ضباط الثورة في منصب كبير، أن قاد الى تعيينات أخرى في مناصب مدنية. فكما يقول محمد نجيب فقد تم تعيين ١٨ من اللواءات وكبار الضباط في مناصب خارج الجيش، وكان من هؤلاء اللواءات اللواء علي نجيب شقيق محمد نجيب الذي عين سفيرا في سوريا، واللواء محمد سيف الدين، الذي عين سفيرا في الأردن. ويقول محمد نجيب إنه تولد عنده وقتذاك شعور باننا قد فتحنا بابا سوف يفتح شهية الضباط لمزيد من الاقبال على المناصب المدنية ذات الدخل الكبير! وقال إنه اعترض على تعيين شقيقه سفيرا، ولكنه وجد نفسه يعارض منفردا. وفي الوقت نفسه، فإن تعيين مجلس وصاية مؤقت قد أحدث تغييرا مهما في سلطة الوزارة، لأن مجلس الوزراء عندما نادى في يوم ٢٦ يولية بأحمد فؤاد الطفل ملكا على البلاد، أعلن في الوقت نفسه أنه سيباشر سلطات الملك الدستورية الى أن يسلمها الى مجلس الوصاية. وبذلك أصبح يجمع بين السلطة التشريعية وسلطة الملك الدستورية الى جانب السلطة التنفيذية. فلما تألف مجلس الوصاية كان ذلك ايذانا بانتقال السلطة من مجلس الوزراء الى مجلس الوصاية.

ومن الطبيعي أنه كان على مجلس الوصاية قبل مباشرته سلطاته أن يحلف اليمين الدستورية أمام مجلس الوزراء، وقد تحدد لذلك يوم ٥ اغسطس، ولكن الخلاف ثار حول المكان الذي يحلف فيه الأوصياء اليمين. فقد كان علي ماهر باشا يرى أن ينتقل الأوصياء الى رياسة مجلس الوزراء كمكان لمراسم حلف اليمين، ولكن حسن يوسف باشا، الذي شغل في ذلك الحين منصب رئيس الديوان بعد إلغاء وظيفة وكيل الديوان، أشار على بهي الدين بركات باشا بأداء المراسم في قصر عابدين، في القاعة المخصصة لاجتماعات مجلس الوزراء ولم يملك علي ماهر الا الموافقة، ولكنه صمم على اجراء المراسم في قاعة العرش، وبذلك انتقلت سلطات الملك الدستورية من مجلس الوزراء الى مجلس الوصاية.

ولم يلبث الصراع أن نشب بين علي ماهر ومجلس قيادة الثورة على النحو الذي أطاح بوزارته. فكما يقول محمد نجيب، كان علي ماهر باشا قد شكل الوزارة على عجل في البداية على أساس أن يدعمها فيما بعد، ولذلك فقد تولى الى جانب الرياسة وزارات الداخلية والحربية والخارجية، وقد تناقش معه محمد نجيب في أسس التعديل بحيث يدعم الوزارة بعناصر تعطي ثقلا للحكومة، واتفقا على ذلك بحيث تصدر مراسيم التعديل في وقفة العيد، ولكن علي ماهر باشا آثر التأجيل الى ما بعد عيد الفطر، وسافر الى برج العرب ومرسى مطروح. ثم فاجأ مجلس الثورة بتعديل وزاري مخالف لما تم الاتفاق عليه، عرضه على رشاد مهنا، الذي بادر بالتوقيع دون الرجوع الى محمد نجيب، وصدر في يوم ٦ سبتمبر ١٩٥٢.

وقد تضمن هذا التعديل الوزاري استقالة كل من محمد كامل نبيه وزير الأشغال العمومية، وعبد العزيز عبد الله سالم وزير الشئون البلدية والقروية، وتعيين كل من مريت غالي وزيرا للشئون القروية، ومحمود محمد محمود وزيرا للمواصلات، ونور الدين طراف وزيرا للشئون البلدية، والدكتور ابراهيم بيومي مدكور وزيرا للانشاء والتعمير. ومن قراءة أسماء الوزراء الجدد نستطيع أن نستنتج دون صعوبة أن هذا التعديل الوزاري كان مرتبطا بفكرة الإصلاح الزراعي.

ففي ذلك الحين كان مجلس قيادة الثورة قد تبنى هذه الفكرة بعد مقال كتبه الدكتور راشد البراوي يوم ٤ أغسطس بعنوان: تحديد الملكية، عقد فيه موازنة بين فكرة رفع الضريبة التصاعدية وفكرة تحديد الملكية، ورجح الفكرة الأخيرة. وقد أثار هذا المقال اهتمام مجلس قيادة الثورة، الذي استدعى الدكتور راشد البراوي لسماع رأيه، وكلفه باعداد مشروع القانون، وعرض على لجنة من مجلس الدولة برئاسة الدكتور عبد الرزاق السنهوري، فاعدته في صيغة القانون.

وقد عقد علي ماهر مؤتمرا من الأوصياء واعضاء مجلس الوزراء وبعض أعضاء مجلس القيادة وعدد من الفنيين واعضاء مجلس الدولة في مبنى رئاسة الوزراء، وتباينت الآراء فقد وقف علي ماهر في جانب الضريبة التصاعدية كوسيلة لتحديد الملكية، وسانده في ذلك كل من بهي الدين بركات ورشاد مهنا. كما عارض المشروع أيضا محمد نجيب على أساس أنه لا يريد الطفرة، وإن المشروع سيثير حدة الصراع الطبقي، ولكن انتهت الجلسة بموافقة شبه جماعية على المشروع مع تحديد الملكية بحد أعلى مائة فدان.

في تلك الظروف قام علي ماهر بتعديل وزارته على النحو الذي مر، بناء على خلاف ما تم الاتفاق بينه وبين محمد نجيب، الأمر الذي شكل تحديا لمجلس قيادة الثورة واستبعادا له من صنع القرار. لذلك عقد المجلس جلسة في مقر قيادة الثورة سادها - كما يقول محمد نجيب - شعور بأن القوة التي غيرنا بها الملك قد ضعفت الآن. وتقرر في هذه الجلسة حمل علي ماهر على تقديم استقالته بحجة تعطيل قانون الإصلاح الزراعي.

على أن دراستنا للتعديل الوزاري السالف الذكر الذي اجراه علي ماهر يوم ٦ سبتمبر، تثبت العكس لأن هذا التعديل اشتمل على ادخال ثلاثة وزراء من أنصار الإصلاح الزراعي قبل الثورة وهم مريت غالي وابراهيم بيومي مدكور، ونور الدين طراف، وكان كل من مريت غالي وابراهيم بيومي مدكور مع محمد زكي عبد القادر قد الفوا في عام ١٩٤٤ جماعة باسم جماعة النهضة القومية، انضم اليها نور الدين طراف مع آخرين. وكان مريت غالي بالذات هو الذي ألف في عام ١٩٤٥ كتابه عن «الإصلاح الزراعي» الذي تضمن برنامجا متكاملا يعالج طرفي المشكلة الزراعية، وهما تفتيت وانعدام الملكية الصغيرة في يد صغار الزارعين وتمركز الملكية الكبيرة في يد كبار الملاك، وكان يرى أن مائة فدان هي الحد الأعلى الأمثل للملكية الزراعية. ومن هنا فلم يكن التعديل الوزاري الذي اجراه علي ماهر يوم ٦ سبتمبر معاديا لقانون الإصلاح الزراعي، وإنما كان تمهيدا لإصدار القانون.

على أن صدور القانون من جانب وزارة علي ماهر مع نزعته الاستقلالية التي دعته الى الانفراد بإجراء التعديل الوزاري على خلاف التعديل الذي اتفق عليه مع محمد نجيب، كان من شأنه أن يدعم وزارته على حساب مجلس قيادة الثورة، وفي الوقت نفسه ينسب اليها وليس الى الثورة شرف اصدار قانون الإصلاح الزراعي، ومن هنا أصبح خروجه من الحكم أمرا مقضيا.

دنيا وآخرة

الإهمال!!

سفير د. فتحي مرعي

الإهمال يضيع اى شيء نهمله.. ولايبقى للانسان إلا الندم.. وسوف استعرض معكم بعض الأمثلة لتوضيح ماأقول:

● نهمل أسناننا.. لانعتني بها كما ينبغي، بان ننظفها بالفرشاة والمعجون عقب تناول الطعام مباشرة، وفي كل مرة نتناول فيها اى مأكولات (هناك من ينظفون اسنانهم مرة واحدة في اليوم قبل النوم، وهناك من ينظفونها مرة واحدة ايضا ولكن بعد الاستيقاظ من النوم! وليتهم يعرفون كيف يستخدمون الفرشاة على الوجه الصحيح!) كما لانقوم بأي فحص دوري لها لدى طبيب الأسنان، ونفترض أنه مادام لايوجد وجع، فكل شيء على مايرام.. إلى أن نفاجأ بالام رهيبة وربما تورم في الصدغ، فلاتكون أمامنا حيلة إلا «الاسراع» (!) الى الطبيب والذي يكتشف أن السوس قد نخر ضرسا من الاضراس (أو اكثر) وان التسوس قد وصل إلى العصب ويحاول الطبيب ان ينقذ الضرس اذا استطاع وإذا نجح فبصعوبة وبتكلفة عالية. وقد يكون الأمر قد تجاوز إمكانية الإنقاذ، ويكون خلع الضرس (إن كان ضرسا واحدا) هو الحل الوحيد.. وخلع أى ضرس أو سن يعتبر بداية مشكلة لابد من مواجهتها على الفور.. وإلا فإن الضروس أو الاسنان المجاورة تميل ناحية الفراغ، لأن الاسنان تسند بعضها بعضا، وحدوث فراغ يؤثر بلاشك على إستقرار الاسنان في هذا الجانب من الفك.. سواء العلوي أو السفلي.. ولذلك ينبغي عدم ترك هذا الفراغ لفترة طويلة.. بل لابد من ملئه.. وهذا الأمر مكلف طبعا.. ولو اننا لم نهمل العناية باسناننا وقمنا بزيارة لطبيب الاسنان بشكل دوري.. كل ستة اشهر.. لاحتفظنا باسناننا سليمة إلى نهاية العمر وباقل التكاليف ولما اضطررنا الى نزع الضرس، ومايترتب على ذلك من إجراءات لابد من اتخاذها.. فنزع الضرس ليس نهاية المشكلة بل يخشى أن يكون بدايتها.. والإهمال هو السبب..

● إهمال الأبناء خسارة فادحة ولايمكن إصلاحها.. فحين نهمل متابعة ابنائنا، ومراقبة خط سيرهم في المدارس ومع أقرانهم، وكيفية قضائهم لوقت الفراغ أو الاجازات.. لو أننا انشغلنا عنهم لأى سبب من الاسباب فإن لنا ان نتوقع مالم يخطر لنا ببال او نتصور وقوعه للأبناء والبنات.. وبخاصة في سن البلوغ.. وماقبلها ومابعدها.. يمكن ان يحدث اى شيء لم نحسب له حسابا.. والخسائر هنا قد تصل الى حد الكارثة.. وتحطم الآباء والأمهات كلية.. ولو ان الآباء والأمهات تابعوا ابناءهم وبناتهم خطوة بخطوة، ولم ينشغلوا عنهم.. فهم أغلى شيء في حياتهم.. لامكن علاج الاخطاء وهي بعد صغيرة قابلة للاصلاح.

● الشاب قد يخطب فتاة ويعقد عليها ويزف إليها، ثم يتركها بعد شهر او شهرين ويسافر إما في بعثة دراسية أو إعارة او عقد عمل في الخارج، وتمر سنة وسنتان وثلاث وهو يكتفي بإرسال خطابات بين الحين والحين، وقد يهاتفها أيضا بين وقت وآخر.. وربما يرسل إليها بعض الهدايا والنقود.. وهو يظن أنه عندما تنتهي بعثته أو إعارته او ينتهي عقد العمل سيجد كل شيء على ماكان عليه.. وهذا الظن قد يتحقق وقد لايتحقق.. فالإهمال له تأثير سيئ على نفسية الزوجة الشابة.. والاغراءات كثيرة.. وقد يتودد لها صديق للزوج أرسله إليها ببعض الهدايا.. أو يتودد لها شاب من أقاربها.. والشيطان شاطر.. ولم يكن ينبغي على الشاب أن يتزوج ثم يترك عروسه تعاني الوحدة وتقاسي الاهمال وتوابعه.

● الارصدة الدائنة في البنوك.. إن لم يتابعها صاحب الحساب أولا بأول ويراجعها، فقد يكون هذا إغراء كافيا لواحد من ضعاف النفوس من موظفي البنوك بان يتلاعب في الحساب، فيتفق مع أحد اصدقائه على أن يتقدم لصرف مبلغ من الرصيد على أنه هو العميل، ويقلد إمضاءه الموجود لدى البنك. وقد قرأنا عن اشياء مثل هذه في صفحات الحوادث والقضايا بالصحف اليومية.. والسبب هو الاهمال في المراجعة والمتابعة كل فترة، خاصة لدى تلقي الاشعارات البنكية كل ستة أشهر او كل سنة..

● حتى الملابس التي نخزنها في الدواليب.. إن لم تكن ايدينا فيها، ونقوم بتهويتها من حين لآخر.. نفاجأ في كثير من الاحيان أن العتة قد أعملت أسنانها فيها (!) ومزقتها شر ممزق.. ويصعب علينا مادفعناه فيها، ونحزن لما صارت إليه.. ولكن بعد فوات الأوان.. كذلك السجاجيد المخزونة.. وهكذا..

● الاراضي الزراعية التي قد نعهد لأحد أقاربنا بالقيام على زراعتها.. إن لم نشرف بانفسنا على مايجري في الأرض وبشكل منتظم فقد نفاجأ إما بانها تحولت إلى أراض بور، أو انه يزرعها ويبيع المحاصيل لحسابه الخاص (!) ويدعي أن المحصول (قطن مثلا) قد أكلته الدودة! والسبب دائما.. الاهمال.. وهناك حكمة تقول «ماحك جلدك مثل ظفرك».. فتولى أنت جميع أمرك، أى لايجوز أن نعهد لشخص - مهما بلغت الثقة فيه - أن يتولى عنا تصريف أمورنا أو تسيير أعمالنا دون رقابة ومتابعة لصيقة.. فالثقة المطلقة كثيرا مايساء استغلالها.. واعلم من خلال خبرتي في مجال العمل القنصلي عن حالات وكلاء نهبوا موكليهم نهبا.. وأداروا الأعمال التي تحت أيديهم لحسابهم هم وليس لحساب موكليهم.. وكل هذا بسبب الثقة العمياء.. والمثل يقول «المال السايب يعلم السرقة» وقد يخوننا أقرب الناس إلينا وابعدهم منا عن الشك.. النفس البشرية تضعف امام الاغراء.. ويجب الا نلوم إلا انفسنا حين نهمل القيام بمتابعة امورنا بانفسنا والاهتمام الشخصي بما يهمنا.. وإلا ساءت العاقبة.. وهناك مثل الماني يقول VERTRAUEN IST GUT, KONTROLLE IST BESSER وترجمته ان الثقة لاباس بها! ولكن المراقبة والمتابعة افضل! وهذا صحيح، ففي عالمنا.. الثقة ينبغي الا تكون بلا حدود.. وإلا كانت وبالا علينا وسندفع الثمن غاليا باهظا.. فيجب الا نثق اكثر من اللازم، وإلا كنا السبب فيما يحدث من تجاوزات وخيانة للأمانة قد نندم عليها العمر كله..

● إهمال صحتنا بوجه عام وعدم اتباع القواعد الصحية التي تضمن سلامة اجسادنا.. او نعالج الأعراض التي تظهر بين حين وآخر، ونتعرف على أسبابها، ونتصرف على ضوئها قبل أن تستفحل وتتضخم، ويستشري الداء ويعز الدواء.. ولو اننا اهتممنا بصحة اجسادنا وراقبنا مايطرأ عليها، وقمنا بفحص دوري عام كل سنة مثلا، وعرضنا انفسنا على الاخصائيين إن ظهر شيء يستدعي ذلك لكان خيرا لنا.. فصحتنا هي رأسمالنا.. الإهمال هنا يكلفنا الكثير.

● الاهمال في أمر الآخرة.. وعدم المواظبة على اداء الفرائض والتقيد بما أمرنا الله به أو نهانا عنه.. هنا الاهمال قد ندفع ثمنه غاليا جدا.. إذا فاجانا الموت ولم نكن مستعدين للقاء الله بالإيمان والعمل الصالح.. وبدلا من ان ندخل جنة الخلد وننعم في رياضها، ندخل جهنم.. والعياذ بالله.. ونقاسي عذاب الحريق.. الاهمال هنا قد يكون على هيئة اعتقاد البعض منا بانه طالما بعمره فسينتظر ان يتقدم به العمر ثم يتجه الى الله بصالح الاعمال! لأن الوقت مازال مبكرا للتقيد بأوامر الدين ونواهيه!! او باداء الفرائض.. ويأتي الشخص الموبقات والفواحش، ويفجر وينهب ويعتدي على الآخرين، واضعا في حسبانه انه عندما يأتي الوقت المناسب (!) فسوف يذهب لأداء فريضة الحج ويغسل ذنوبه وآثامه.. ويستعد للقاء الله (ناسيا او متناسيا أن حقوق الغير لاتدخل في هذه المعادلة).. وقد يغره الشباب والعمر الذي يظنه طويلا ومديدا.. ثم تاخذه يد القدر فجأة وبلا سابق انذار.. فياتي الله بذنوب كثيرة وحسنات قليلة لاتثقل ميزانه يوم القيامة «فأما من ثقلت موازينه. فهو في عيشة راضية. وأما من خفت موازينه. فأمه هاوية. وماأدراك ماهيه. نار حامية» (القارعة ٦ - ١١) والسبب هو إهمال أمر الآخرة..

رأي الأهرام

إسكان المستقبل

يعد الاختيار الاجتماعي من أهم خصائص التطور في النظام السياسي المصري المعاصر، وقد تحقق ذلك من خلال سياسات وضعت في اعتبارها البعد الاجتماعي، وصمدت أمام الضغوط التي أفرزتها عملية التحول إلى اقتصاد السوق، ولم تكن هذه المهمة سهلة في ظل تزايد المطالب الاجتماعية وعدد السكان، ولكن الوعي ـ الذي تحقق على المستويين الرسمي والشعبي بأن عملية التنمية لها جوانب انسانية لاتقل أهمية عن الجوانب الاقتصادية ـ وفر المناخ والفرص التي يمكن من خلالها المضي قدما في التطور الاقتصادي، دون حدوث هزات اجتماعية.

وقد أدت السيدة سوزان مبارك دورا بارزا في هذا المجال عندما تبنت عدة مشروعات في مجالات التعليم والصحة والثقافة والنهوض بالقرية المصرية تقوم على حشد المبادرة الشعبية لسد احتياجات بعض فئات المجتمع للعيش في حياة كريمة ومتطورة في الوقت نفسه، وخلقت هذه المشروعات احساسا عاما متزايدا بالتكافل الاجتماعي أسهم في عملية الاستقرار التي نعيشها منذ ١٨ عاما، واليوم عندما تتبنى مشروع إسكان المستقبل فإنها تطرق بابا من أهم أبواب الاستقرار ألا وهو الإسكان، إنها بذلك تبعث الأمل في نفوس الآلاف من غير القادرين بأنهم وأبناءهم يملكون الثقة في غد أفضل وأكثر أمانا، مما يفجر طاقاتهم في العمل والانجاز وهو ماينعكس بدوره على نهوض المجتمع والاستقرار. إن مشروعا كهذا إلى جانب مايحققه من مصلحة عامة فإنه يرسي تقليدا مهما يعزز من موقع رجال الاعمال في القيام بمسئولياتهم الوطنية ويفتح الباب مستقبلا لقيامهم بأنشطة أخرى في المجالات الاجتماعية لمساندة دور الدولة. وبمقدار نجاح هذه التجربة تتزايد الثقة في القيام بمثل هذه الانشطة، وبأهمية التكافل الاجتماعي في عصر ضاغط تتباين فيه فرص الحياة بين الناس. إن مثل هذه المشروعات تعطي الابتسامة الدائمة للآلاف من غير القادرين، ومن ثم فإن الدقة في تنفيذها مسألة بالغة الأهمية.

الكونجو الديمقراطية وضرورات تحقيق الاستقرار

مازالت التوترات والصراعات الأهلية والتدخلات الخارجية تمزق جمهورية الكونجو الديمقراطية بشكل يجعل هذه الدولة الكبيرة غير قادرة على الاستفادة من ثرواتها الطبيعية في تطوير اقتصادها وتحسين مستوى معيشة مواطنيها، علما بأنها تملك ثروات هائلة من المعادن لم تستغل منذ الاستقلال سوى في تصدير المعادن في صورتها الأولية دون الانتقال إلى إيجاد صناعات تحويلية.

والحقيقة أن الكونجو الديمقراطية التي تعتبر من أغنى دول العالم بالموارد الطبيعية، والتي يعيش شعبها في ظروف قاسية من الفقر، تحتاج من الحكومة في كينشاسا إلى أن تعمل على توسيع نطاق الاجماع الشعبي حولها من خلال الاستيعاب الحكيم للمعارضة السياسية في النظام، أو حتى في حكومة وحدة وطنية تستطيع مواجهة التدخلات الخارجية، كما أن الدول الأجنبية من خارج افريقيا والدول الافريقية التي تعمل بالتنسيق معها يجب أن تكف عن العبث باستقرار الدول الإفريقية ومصائر شعوبها حتى يتسنى لهذه الشعوب وحكوماتها أن تحاول تحقيق التكامل الوطني وأن تركز جهودها على تحقيق التنمية الاقتصادية لرفع مستويات المعيشة لمواطنيها.

وجهة نظر

أخيرا سنجد الشقة!

قال لصديقه الحمد لله، أشعر الآن بارتياح شديد لتجاوب الحكومة ووضعها الحلول السريعة لحل مشكلة الاسكان، وشعرت أنني لا أنفخ في قربة مقطوعة كما كان يحدث من قبل، فقد كان حديثي معك بخصوص البحث عن شقة موضع اهتمام ليس من الحكومة فقط ولكن من بعض شركات الاسكان.

■ قال الصديق هل معنى ذلك أنك ستجد الشقة التي تبحث عنها ولا يزيد ثمنها على ١٠٠ ألف جنيه؟!

ـ نعم وأقل من المائة ألف جنيه هذا ما أعلنه الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان، ففي أول تصريح له قال إن التعاونيات ستبدأ في اختيار مواقع لأحياء بالكامل تقام عليها العمارات التعاونية في القاهرة، وفي تصريح آخر قرر فتح باب الحجز يوم ٢٢ أغسطس في بناء ١٥ ألف وحدة سكنية تتكلف ٤٥٠ مليون جنيه سوف تسلم في أكتوبر ١٩٩٩ في القاهرة وباقي المحافظات، وأعلنت أيضا عدة شركات عن توافر بيع شقق بسعر ٧٦ ألف جنيه في مدينة شروق.

■ قال الصديق وهل هذا يكفي ويغطي طلبات مليون وربع مليون مواطن يتزايدون سنويا. يحتاج الأمر لنصف هذا العدد من الشقق سنويا يعيشون فيها، أعتقد أن هذا صعب تحقيقه للقضاء على أزمة الاسكان في مصر، فلابد ـ والحكومة تؤمن بأن القطاع الخاص لابد أن يساهم ويتحمل مشاكل مصر معها جنبا الى جنب لكي تتحقق آمال هذا الشعب ـ لذا فإن استثمار دور القطاع الخاص في هذا المجال ضروري ولكن كيف؟!

ـ لقد وضعت يدك على لب المشكلة وأقول لك كيف والأمر بسيط للغاية فعلى الحكومة أن تضع الشروط الكفيلة لتحقيق هذا الغرض، فطبيعة القطاع الخاص استثمار كل قرش لتحقيق الربحية الى أقصى حد، لأن مشروعات الاسكان الفاخر تحقق له هذا الهدف، وهنا تستطيع الحكومة أن تضع الشروط التي تحقق بها حل مشكلة الاسكان دون تكبيد غير القادرين الأموال الطائلة التي ليست في متناول أياديهم، من هذه الشروط أن لا يعطي تصريح البناء للشركات المستثمرة في المباني الفاخرة إلا إذا كان هناك تصريح مبان آخر للاسكان المتوسط تقوم بتنفيذه هذه الشركة وتحدد المواصفات في هذا التصريح لكي تكون الاسعار مقبولة لذوي الدخول المحدودة، وأن تراقب الحكومة عن طريق مهندس الحي تنفيذ المشروعات الفاخرة والمتوسطة والمتساوية في عدد الشقق في نفس الوقت، وتسير أعمال البناء في كلا المشروعين جنبا الى جنب حتى لا يتلاعب أحد في هذه الشروط.

■ قال الصديق، أعتقد أن هذا ممكن تحقيقه، والحكومة تستطيع وضع الضمانات الكفيلة، التي ترضي جميع فئات الشعب لأن التكافل الاجتماعي مطلوب تحقيقه سواء بسواء في الدول الاشتراكية والدول الرأسمالية، ولكي يشعر كل مواطن أن العمارة الفاخرة التي يراها أمام عينيه توجد أخرى مثلها متوسطة البناء التزم بإقامتها القادرون على تملكها، بعدها لا يكون هناك حقد أو حسد على أحد لأن الكل يجد ما يأويه.

آدم النواوي

في الذكرى الخامسة: قراءة نيتانياهو لاتفاق أوسلو

د. أحمد صدقي الدجاني

كيف يقرأ بنيامين نيتانياهو رئيس الحكومة الإسرائيلي المنتخب عام ١٩٩٦ الليكودي، اتفاق اوسلو الذي أبرمته الحكومة الاسرائيلية برئاسة اسحق رابين من حزب العمل عام ١٩٩٣؟!

يبرز هذا السؤال في الذكرى الخامسة لبدء عملية التسوية «الأوسلوية» التي تمت في اطار عملية تسوية مدريد عام ١٩٩١ المعروفة باسم «عملية سلام الشرق الأوسط» في وقت تعاني فيه هذه العملية من فشل ذريع، وتطرح فيه الولايات المتحدة الامريكية «مصممتها» و«راعيتها» مبادرة في محاولة لإنقاذها على الطريقة الأمريكية بقوة دفع، توفر لها تحنيطا وقتيا. كما يبرز السؤال في وقت ذهب فيه نيتانياهو بعيدا في المجاهرة بالأفكار الصهيونية العنصرية وبالممارسات العدوانية متحديا القانون الدولي.

لقد شرح نيتانياهو موقفه الرافض لاتفاق اوسلو حين كان في مقعد المعارضة في كتابه «مكان تحت الشمس» أو «مكان بين الأمم». وكذلك في كتابه الذي أسماه «محاربة الارهاب»، وهو أحد كبار مجرمي الحرب الارهابيين بما اقترف من جرائم حرب كثيرة من بينها: جريمة الاستيطان الاستعماري التي اعتبرتها الاتفاقية الدولية لمحاكمة مجرمي الحرب المبرمة في روما صيف ١٩٩٨ واحدة من جرائم الحرب. وجعل هذا الموقف الرافض جوهر حملته الانتخابية في ربيع عام ١٩٩٦ التي انتصر بها على منافسه شيمون بيريز من حزب العمل.

مضمون هذا الموقف الليكودي الرافض هو أن حكومتي حزب العمل السابقتين برئاسة رابين ثم بيريز اقترفتا بتوقيع اتفاق اوسلو عام ١٩٩٣ ثم بتعاملهما مع سلطة الحكم الذاتي المحدود الفلسطينية ستة أخطاء كبيرة أضرت بقدرة الكيان الصهيوني على محاربة المقاومة التي تواجهه في فلسطين المحتلة وفي جنوب لبنان، وهو يسميها محاربة الارهاب!. وقد فصل الحديث عن هذه الاخطاء في الكتاب الذي حمل هذا الاسم، واختار عناوين لفصوله تعطي فكرة عنه.

١ ـ «اسناد مهمة محاربة الارهاب» (كذا!) الى «متعهد فرعي» هي السلطة الفلسطينية ـ على حد قوله، وهي نفسها متهمة بانصار الارهابيين انفسهم» ٢ ـ تكبيل أيدي قوات الأمن الاسرائيلية لأنها سلبتهم حق دخول المدن التي يختبيء فيها «الارهابيون»، ومنع هذه القوات من الضرب على أيديهم بشدة، وانشاء مناطق آمنة لا يمكن الوصول اليها. ٣ ـ الافراج عن آلاف المسجونين الفلسطينيين والسماح لهم بدخول «المناطق» (كذا) فكان أن حمل كثير منهم السلاح على الفور وعاد الى نشاطه السابق. ٤ ـ تسليح الارهابيين أو السماح بتدفق الآلاف من قطع السلاح المختلفة الى قطاع غزة والضفة الغربية، فكان أن أخذت هذه الاسلحة طريقها بسرعة الى الارهابيين (كذا!) لتكون تحت تصرفهم يوجهونها ضد المواطنين الاسرائيليين. ٥ ـ ايجاد معبر آمن للارهابيين، حيث أعفت رئيس منظمة التحرير الفلسطينية وأعضاءها من التفتيش على المعابر الحدودية، وسهلت تسلل الارهابيين الى غزة وأريحا ومنها الى اسرائيل نفسها. ٦ ـ أهملت الحكومة الاسرائيلية المتعاونين معها من الفلسطينيين (أي العملاء المتبونين) الذين لقي الكثير منهم مصرعه بأيدي منظمة التحرير الفلسطينية، مما أبقى اسرائيل بدون مصادر معلوماتية مهمة عن النشاط الارهابي في المناطق التي تم اخلاؤها!! وقد انتهى نيتانياهو الى خلاصة أن هذه الاخطاء التي اقترفتها حكومتا العمل برئاسة رابين ثم بيريز، «أدت الى نتيجة حاسمة واحدة هي توفير منطقة يستطيع الارهاب العمل فيها دون خوف من أي رد عقابي. وكما تقوم مناطق التجارة الحرة بتشجيع التجارة، فإن مناطق الارهاب الحرة (كذا!) تشجع الارهاب».

على الرغم من أن حزب العمل رد على هذه الاتهامات التي وجهها نيتانياهو (الليكود بعامة) له مفندا، ومستشهدا بنصوص اتفاقات اوسلو التي تسمح للقوات الاسرائيلية أن تدخل مناطق الحكم الذاتي وتقيد مركز الفلسطينيين في المعابر وتتحكم فيها، فإن مغوغائية المنطق الليكودي ومجاهرة نيتانياهو به جذبت اليها غالبية واضحة في التجمع الاسرائيلي القائم على اغتصاب الارض واستيطانها بالقوة وطرد أصحابها الفلسطينيين العرب. وهذا ما مكن نيتانياهو من الحصول على ٦٠٪ من أصوات الاسرائيليين، فأصبح أول رئيس حكومة اسرائيلي منتخبا مباشرة، وسنحت له فرصة أن يقدم قراءته الخاصة لاتفاق أوسلو من الموقع الاسرائيلي الأول آخذا بعين الاعتبار أن هذا الموقع يفرض عليه أن يعلن التزامه بتطبيق الاتفاق لأن حكومته ملزمة بما أبرمته سابقاتها.

حفل سجل حكومة نيتانياهو خلال الشهور الستة الأولى بتصريحات رسمية وممارسات فعلية كشفت عن نواياه تجاه اتفاق اوسلو الذي أبرمته حكومة رابين العمالية، وعن عزمه على التقييد الشكلي به وتقديم تفسير خاص له، استجابة لما يفرضه الالتزام الرسمي الدولي، وفي الوقت نفسه عمل كل ما من شأنه الاخلال به وتفريغه من محتواه. وجاءت قضية إعادة الانتشار في الخليل، مناسبة لتحاول حكومة نيتانياهو طرح رؤيتها لكيفية تنفيذ ماجاء في مؤتمر مدريد واتفاق أوسلو. وكانت حكومة شيمون بيريز قد أخرت عن قصد ـ عملية اعادة الانتشار في الخليل هذه، ومخلة بالاتفاق، وبالتزاماتها. وهي عادة دأب بيريز ومن قبله رابين عليها الذي أعلن صراحة أنه لايوجد موعد زمني مقدس بالنسبة اليه فيما يتعلق بتنفيذ الالتزامات الاسرائيلية في الاتفاق.

لقد صعدت حكومة نيتانياهو مسألة الخليل موظفة إعلان الأزمات، ومعتمدة توتير الأعصاب، ومستثيرة الولايات المتحدة للتدخل إلى جانبها. فكان أن نجحت في الوصول إلى «بروتوكول اعادة الانتشار في الخليل» في ١٩٩٧/١/١٥، وفي استدراج وارين كريستوفر لكتابة رسالة إلى نيتانياهو يؤكد فيها التزام الولايات المتحدة بأمن اسرائيل، لتستخدمها في ابتزاز الادارة الأمريكية على الطريقة الاسرائيلية في التعامل مع رسائل «التطمينات الأمريكية». ولغتنم نيتانياهو فرصة عرض البروتوكول على الكنيست ليقدم قراءته لاتفاق أوسلو بصراحة كاملة. وليقارن بين هذه القراءة وقراءة رابين وبيريز والعمل بعامة لهذا الاتفاق، ويستخلص من البروتوكول «مبادئ» في التعامل يعتبرها الأساس في فهم الاتفاق. وإن لنا أن نقف أمام خطاب نيتانياهو هذا، الذي يصور بصدق عقلية المستعمر المستوطن الصهيوني العنصري في نظرته لنفسه وتعامله مع الآخر وفي توجهاته العدوانية.

استهل نيتانياهو خطابه مخاطبا أعضاء الكنيست ومن ورائهم عامة الاسرائيليين بالقول «إنها أيام صعبة لن كل خطوة نقوم بها في مدينة الآباء والأمهات الاولين تتسم بالصعوبة البالغة، وكذلك حين نقوم باعادة الانتشار في الخليل. إننا لانترك الخليل. كما اننا لانعيد انتشارنا من الخليل. إننا نلمس الشعور الوطني العميق في الخليل وهو الحجر الأساسي لوجودنا. ليس هناك من شخص يخفق قلبه بالاحساس الوطني والشعور اليهودي من دون الشعور بثقل المسئولية على كتفيه والواجب الأسمى بالحفاظ على الميراث الذي تركه لنا الأجداد. وفي الوقت ذاته، لا نستطيع أن نتنكر للحقيقة. يجب أن اقول لأعضاء الكنيست وسكان اسرائيل إننا ورثنا حقيقة صعبة. إن الاتفاقات التي وقعتها الحكومتان السابقتان تعوق حركة الحكومة الاسرائيلية. لقد قلنا هذا الأمر خلال حملتنا الانتخابية، وكررناه بعد تحقيق الفوز، وقبل تشكيل الحكومة وبعده ايضا. إن هذه الاتفاقات الموروثة مبنية ضمن إطار تملؤه الخروقات العديدة التي انتقدناها سابقاً (وذلك على نحو مطابق للحقيقة) لكونها لم تأخذ في الحسبان مسألة الأمن. إنهم لم يضعوا قيد الاعتبار ما تعنيه الاتفاقات بالنسبة إلى أمننا الوطني، ولم يظهروا الاهتمام الكافي نحو مصير المستوطنين في يهودا والسامرة وغزة وضمنها مصير المجموعة اليهودية في الخليل».

واضح من هذا الاستهلال أن نيتانياهو يقدم الخليل على انها مدينة يهودية، ويجاهر بأن حكومته لن تتركها، ولا تعيد الانتشار فيها. ثم يعلن صراحة رأيه في اتفاق اوسلو وما تبعه، فهي عنده اتفاقات تعوق حركة الحكومة الاسرائيلية أي حكومته. وإطار الاتفاقات تملؤه خروقات تمس امن الاسرائيليين، وخاصة المستعمرين المستوطنين في الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧.

يمضي نيتانياهو في خطابه ذلك فيهاجم الاتفاقات ويكرر وصفها بأنها صعبة. ثم يقول «هذه الاتفاقات تتضمن نصوصاً مكتوبة، غير أن الأسوأ يتعلق «بالقانون الشفهي». ويتهم قسماً من القيادة السابقة بأنها «ارتأت أن تستعمل هذه الاتفاقات للوصول إلى أهداف اعتبرها خطرة ومدمرة بالنسبة إلى مستقبلنا. إن هذا الأمر صحيح فيما يتعلق بالخليل واتفاقات الوضع النهائي».

واضح هنا أن نيتانياهو عمد إلى التمييز بين ما اسماه «نصوصا مكتوبة» في اتفاق أوسلو وما اسماه «القانون الشفهي». وهو تمييز مفتعل مصطنع، وذلك ليمهد لاعلان الموقف الليكودي الذي تتبناه حكومته.

يعمد نيتانياهو بعد ذلك إلى تفصيل شرح مصطلحي النصوص المكتوبة والقانون الشفهي، واعلان اتهامه بأن قسما من ائتلاف حكومة العمل «قام بإخفاء نيته اقتلاع المجموعة اليهودية من الخليل وتغيير مكانتها».

ثم جهر صراحة بأن موقف حكومته من اتفاق أوسلو هو «اننا ملتزمون بالاتفاقات المكتوبة وليس بالقانون الشفهي». وهكذا حلل نفسه وحكومته عمليا من الالتزام الفعلي بالاتفاق، وأعطاهما حق تفسيره على هواهما، ورفض ما يشنون منه بحجة أن هذا قانون شفهي. وأعلن نيتانياهو بعد ذلك «اننا لا نريد أن نرحل من الخليل، بل نريد البقاء فيها». ووصف بروتوكول الخليل الذي أبرمه بأنه «يتمتع بالوضوح والشفافية، وبسهولة سرده للتفاصيل». وخاطب قطيع المستعمرين المستوطنين الصهاينة في الخليل، وهم جميعا مجرمو حرب، واصفا إياهم بأنهم «سكان الخليل» قائلا: «اننا نهتم بأمر كل فرد منكم، وليس باعتقادنا انكم أربعمائة يهودي عديمو الأهمية، بل لأنكم ممثلونا الحقيقيون».

يصل نيتانياهو عند هذا الحد إلى أخطر ما يتضمن موقفه من اتفاق أوسلو، فيكرر مرة أخرى. اننا ملتزمون طبعا بالاتفاقات المكتوبة.. غير أن أهدافنا مختلفة كلية. فما هي أهدافنا؟ أولها هو «اننا نستعمل فارق الزمن في الاتفاق لتحقيق الحفاظ على وحدة القدس، وضمان العمق الأمني الضروري للدفاع عن الدولة، والاصرار على حق اليهود في الاقامة والسكن في أرضهم، ونقترح على الفلسطينيين نظاما مناسبا للحكم الذاتي دون سيادة كاملة من شأنها أن تشكل تهديدا لدولة اسرائيل. والملاحظ أن هذه الاهداف تناولت قضايا مايسمى بالحل النهائي مجاهرة بالعزم على اغتصاب القدس، وعلى اغتصاب جل أراضي فلسطين المحتلة عام ٦٧ بحجة الأمن، وعلى الاستيطان الصهيوني العنصري في هذه الاراضي التي يسميها بصفاقته أرضهم، ثم على تقنين استعباد «شعب فلسطين العربي» مستخدما مصطلح «الفلسطينيين» باسم نظام حكم ذاتي لاسيادة لهم فيه كي لايهددوا أمن دولة اسرائيل. ونقف أمام تعبير «نستعمل فارق الزمن» لنرى بجلاء كيف خطط «مصمم اوسلو» ومن قبله مصمم «عملية سلام الشرق الاوسط» لتأجيل الموضوعات الاربعة: القدس والارض والاستيطان واللاجئين لما اسماه الحل النهائي كي يتيح لهؤلاء الصهاينة المستعمرين المستوطنين «استعمال فارق الزمن» الذي هو بتعبير آخر فرض حقائق على الارض لايمكن المفاوضات أن تغيرها في ظل تجريد المفاوض الفلسطيني من جميع أوراقه مسبقا قبل أن يشارك في مدريد. وكم نبه المفكر العربي السياسي الى خطورة استعمال فارق الزمن هذا. ونقف أمام نقطة أخرى، فبعد أن جاهر نيتانياهو صراحة بأهداف حكومته، وبأسلوبه في الوصول اليها، ذكر بأن ما قاله نال «تفويض المقترعين الى الحكومة التي اترأسها، وسوف نستعمله الى أبعد الحدود». فنحن هنا أمام أهداف عنصرية تناقض جميعها القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية. ونحن هنا أمام «أسلوب» لتحقيقها يعتبر انتهاكا للقانون الدولي والشرعية الدولية. ومع ذلك فإن المستعمر الصهيوني العنصري يجاهر بها بحجة أنه نال تفويض المقترعين عليها. فهذه هي «الديمقراطية» التي يمكن أن نسميها «ديموقراطية العنصريين».

ثلاثة مبادئ أعلن نيتانياهو بعد ابرام بروتوكول الخليل: التزام حكومته بها في تعاملها مع اتفاقات أوسلو والمفاوضات مع «الفلسطينيين» حول أي اتفاق سيلي ذلك الاتفاق. وقد أعلم الكنيست في خطابه بها واصفا إياها بأنها أساسية وأن حكومته أصرت عليها. فما هي هذه المبادئ؟

المبدأ الأول هو ما اسماه نتانياهو «التبادلية»، وقد باهى بأنه ركز على هذا المبدأ في ملف رسمي ليحكم عملية المفاوضات حول الوضع النهائي. وقال في تفسيره له «ان اتفاقنا يجبر الطرف الاسرائيلي على العطاء والطرف الفلسطيني على الأخذ ليس بالاتفاق». ونقف هنا أمام هذا التضليل الصهيوني الشيلوكي، فإعادة الانتشار فيه مجرد اعادة انتشار جيش الاحتلال من الاراضي الفلسطينية المحتلة وليس الانسحاب هو عطاء اسرائيلي. وكل ما «فرضته عملية سلام الشرق الاوسط على المفاوض الفلسطيني من تنازل عن حقوقه الثابتة غير القابلة للتصرف لم يعد يشار اليه، وكأنه حق اسرائيلي ثابت. وقد اعتبر نيتانياهو أن ما جاء في بروتوكول الخليل فيه «وصف رسمي وإثبات رسمي لمبدأ التبادلية. وذلك للمرة الاولى منذ اتفاقات أوسلو».

المبدأ الثاني هو كما قال نيتانياهو بالحرف «ان تنفيذ إعادة الانتشار سيكون قرارا اسرائيليا لاعلاقة له بالمفاوضات مع الفلسطينيين. ويجب على هذا القرار أن ينسجم مع الاعتبارات الامنية الاسرائيلية، كما تراها اسرائيل، التي لديها الحق بتحديد المناطق الأمنية». وقد أوضح نيتانياهو أن اسرائيل قبل هذا التنفيذ ستقوم هي بتحديد طبيعة اعادة الانتشار ومداه على ثلاث مراحل ليس فقط الأولى والثانية، ولكن المرحلة الثالثة ايضا. انها الطريقة ذاتها التي تفسر بها الولايات المتحدة كلمة اتفاق، وانا شخصيا اعتقد انها علامة فارقة ومهمة جدا. وخاطب نيتانياهو الكنيست قائلا «يجب أن نتوصل جميعنا في الكنيست الى اتفاق مهم حول أهمية القدرة الاسرائيلية على تحديد احتياجاتها الامنية كدولة، ضمن مفهومها الخاص لهذه الاحتياجات، والقيام بمتابعة اعادة الانتشار بناء على هذا الاتفاق العام».

المبدأ الثالث هو «الاطار الزمني». وقد قدمه نيتانياهو للكنيست قائلا «اعتقد ان له من الاهمية ما يجعله في موضع خاص، اذ انه يسمح لنا بالكثير من المرونة، والتأكد من الواقع على الأرض، وكذلك اختبار مفهوم «التبادلية» خلال تنفيذ الاتفاق».

يختم نيتانياهو خطابه ذاك الذي شرح فيه قراءته لاتفاق اوسلو قائلا «ان تلك المبادئ الثلاثة تشكل تغيرا مؤثرا نحو الافضل، بالمقارنة مع وضعنا منذ عدة أشهر فقط، ذلك اننا كنا في خضم تقهقر نحو خطوط ١٩٦٧ تصعب السيطرة عليه. وربما كنا نجد أنفسنا بعد تسعة شهور من الآن قرب تلك الحدود، وذلك بوجود موضوع واحد فقط في جدول النقاش، وهو القدس. انني أؤكد المعارضة والائتلاف اننا نستطيع تغيير هذا الوضع بشكل كامل. وسوف نقود المفاوضات بمهارة سياسية تعتمد على الوقت والقدرة على العمل وحرية المناورة السياسية التي لم تكن تتمتع بها من قبل. سوف نسير بالمفاوضات بشكل حذر ومسئول وسري. فهو صريح في أنه لن يعود الى خطوط ١٩٦٧، وأنه سيجعل من المفاوضات بمهارته السياسية تسويفا ومناورة. وقد كرر نيتانياهو التذكير بأهداف حكومته الصهيونية الثابتة من القضايا الاربع، قائلا إن الاكثرية الساحقة من الشعب الاسرائيلي تدعمها. وحينها: «أؤمن من صميم قلبي بأن هذا هو السبيل الوحيد لانجاز الطموح الذي نتقاسمه جميعا: السلام مع الأمن، والسلام للأجيال كافة وليس لعام واحد، والسلام لأولادنا وأحفادنا ايضا.. اعتقد اننا سنحقق هذه الاهداف. وهذا هو سلام المستعمر المستوطن الصهيوني العنصري الذي هو في حقيقته أقصى درجات العدوان على الشعب العربي الفلسطيني صاحب الحق وعلى أمته العربية.

زكريا نيل

يعتذر عن عدم كتابة مقاله الأسبوعي (ذاكرة التاريخ) لحين عودته من الإجازة، إن شاء الله.



مجرد رأي

رسالة الأسبوع

استراحة مع الأطفال

هذه رسالة مختلفة عن كثير من الرسائل التي اتلقاها.. لاتشعر بأنها شكوى أو أنها خواطر مبعثرة.. ربما كانت لحظة مخاض لأفكار لم تستريح صاحبتها الا بعد أن أفرغتها على الورق، وربما كنت صورة رسمتها صاحبتها بعفوية فنان.. وأيا ما كان فهي مختلفة عن كثير من الرسائل وتستحق النشر:

■

بعد خبرة ١٣ سنة (وكان ذلك منذ خمس سنوات) في طب وجراحة العيون وجدت نفسي مضطرة لترك عملي الصباحي في المستشفى الحكومي. فرؤسائي وقلة من زملائي عند علمهم بأن لي عملا خاصا ناجحا بفضل الله في جراحة تكميل الجفون ضايقوني بشدة في أمور كان من الممكن أن أتحملها أو ألقيها خلف ظهري. إلا أنهم عندما وجدوا أن قلة الفلوس لاتضايقني كثيرا خاصة وأنها كانت قليلة أصلا وأني أكبر من حبال الكلام الفارغ، فإنهم لجأوا الى مالا أتحمله وهو الردح والاهانة وشل حركتي في العمل بما لايجعلني قادرة على تقديم نفس الخدمة الجراحية المتميزة في المستشفى مجانا فأخذت أجازة بدون مرتب. لكن الحقيقة أنهم وضعوا على نفسي ومشاعري لمسة كآبة وتركوا في حلقي مرارة الهزيمة والاحساس بأن الناس المتعبين هم أصحاب اليد العليا والصوت الأعلى. هل تعلم ماذا فعلت بوقتي صباحا؟ لقد دبر لي الله شيئا لم يكن يخطر على بالي. فبعد سلسلة من المصادفات الغريبة ارتبطت بتدريب كورال فرنسي لبعض أيام الأسبوع لأطفال السنة الثالثة الابتدائي في مدرسة أنيقة جدا تدرس اللغة الانجليزية. وكانت تلك هوايتي منذ صغري ومجال نشاطي حيث كنت أمارس غناء السوبرانو. كم هو جميل أن يعمل الانسان فيما يهواه ولو لبعض الوقت. لقد اكتشفت أنني كنت في حاجة إلى أن أعيش في عالم الأطفال البريء والجميل الذي يختلف كثيرا عن عالم الكبار المليء بالخطايا والخبث. كنت أشعر بأن كم الجمال المحيط بي في هذه الفترة لايمكن التعبير عنه الا لمن يقدر جمال الروح. أصوات ملائكية وعالم بريء وضحكات من القلب. لقد «طلعت روحي» حتى ينطقوا الفرنسية نطقا سليما جميلا ويضبطوا أصواتهم ولكن هذا التعب قل جدا بالحب.. حبي لهم وحبهم لي.. لقد كنت أظن أني أعطي ولكن الحقيقة أنني كنت آخذ. لقد غسلوا المرارة والألم من نفسي خلال هذه الشهور، وأعطوني إحساس السلام مع النفس وخبرة التعامل مع الاطفال وهي خبرة تختلف كثيرا عن خبرتي كأم مع أولادي. والعجيب أن هذه الخبرة كانت ذات نفع كبير لي في عملي الجراحي فيما بعد. مع خالص تقديري لما تثيرونه من قضايا وأفكار. امضاء: د. هيام

ترى كم واحدة يمكن أن تقول ماقالته الدكتورة هيام؟

صلاح منتصر

بريد الأهرام

فاكس: ٥٧٨٦٧١٥
■ ١٩٩٨/٨/١٥ ■

مفارقات عجيبة!

هل هي مجرد مصادفة أم أنها لعبة القدر العجيبة..؟ في مقال الكاتب الكبير رجاء النقاش يوم ٩٨/٦/٨ تحت عنوان مقصيدتان أمام عبد الناصر حول ماجاء عن قصيدة نزار قباني ورد اسم عبد الناصر عدد (٦٧) مرة ومرفق طيه صورة المقال وهذا العدد هو نفس رقم عام النكسة ٦٧ بالتمام والكمال.

وقد نبهني أحد أصدقائي الى أن من مفارقات القدر المدهشة حقا.. أن يحكم مصر كل من الملك فاروق والرئيس عبد الناصر مدة ستة عشر عاما.. الملك فاروق من عام ٣٦ الى عام ٥٢ والرئيس عبد الناصر منذ عام ٥٤ الى ٧٠ وأن يموت كل منهما أيضا، وهو في سن الثانية والخمسين وهي أيضا سنة قيام الحركة المباركة. كما أن كلا منهما توفي بطريقة غير طبيعية.. مشكوك فيها.. بالهي.. الى هذا الحد تكون مفارقات القدر!! رحم الله الجميع.

عميد متقاعد. محمد صلاح الدين عبد الحميد

القتل.. القتل!

عندما أقرأ أخبار القتل في العالم يضطرب ذهني ويهجرني شيطان شعري للرح الذي ينكمش حزينا مثلي، وأنا كمسلم دارس لديني عجبت من حادثتي نسف السفارتين الأمريكيتين في نيروبي ودار السلام حيث قتل ما يزيد على ٢٧٠ فردا منهم ١٢ امريكيا وجرح أكثر من أربعة آلاف. هؤلاء الذين قتلوا أو جرحوا بينهم الكثيرون من البسطاء الأبرياء الذين لاعلاقة لهم بالسياسة ولا بأمريكا بل ومنهم المسلمون المؤمنون إن شريعتنا تقول كما أوضح رسولنا الكريم: أن الدنيا كلها أهون على الله من قتل نفس زكية بلا ذنب.. وقد أنزل الله في قرآنه الكريم «أنه من قتل نفسا بغير نفس أو فساد في الأرض فكأنما قتل الناس جميعا ومن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعا» الآية ٣٢ من سورة المائدة.

يبدو أن الساعة قد اقتربت كثيرا وصدق الله العظيم الذي ذكر هذه الحقيقة في قرآنه الكريم، وقد قال المصطفى عليه صلاة الله وسلامه: من علامات الساعة الهرج الهرج، قالوا: وما الهرج يارسول الله؟ قال: القتل القتل، فالهرج حولنا يا ربي في كل مكان على هذه الأرض التي استخلفتنا فيها والتي رأى ملائكتك أن آدم ونسله سوف يسفكون فيها الدماء. انظروا الى العالم شرقه وغربه وشماله وجنوبه، هل فيه مكان بلا قتال أو سفك دماء؟ رحمنا الله وهدانا الى الخير والصواب.

عمر عسل
شاعر وكاتب

لعلهم يفهمون!

كما نعلم جميعا فإن الاعلان العالمي لحقوق الانسان ينص على عدم التمييز بسبب اللون أو النوع أو العقيدة.. الخ، وقد نجح المجتمع الدولي في احتواء التمييز السياسي بسبب اللون بعد انهيار أهم قلاع التفرقة العنصرية في جنوب افريقيا، ومازال يسعى لمقاومة التمييز الاجتماعي بسبب اللون في شتى بقاع المعمورة، كما أسهم الرأي العام العالمي ـ الى حد كبير في تحقيق انجازات مايسمى بالعصر البرونزي الذي تعيشه المرأة في نهاية القرن العشرين، مقارنة بالعصر الجرانيتي الذي عاشته في القرون الماضية، ومازلنا نأمل في العصر الفضي ثم العصر الذهبي للمرأة.

وقبل أن يسعد المجتمع الدولي بانجازاته في مجال حقوق الانسان فوجئ بتفجير قضية جديدة، وهي التمييز بسبب العقيدة بالابادة الجماعية لمسلمي البوسنة، والتي فاقت ماحدث في قصة أصحاب الأخدود وخرج علينا أحد جهابذة الفكر الغربي «صمويل هانتجتون» بما سماه «صدام الحضارات» وهو عنوان مضلل لما يقصده من «صدام الأديان» فقد وضع الاسلام كعدو للغرب بدلا من الشيوعية، وكأنما احتاج الغرب لعدو بديل. فتكررت مذابح المسلمين في كوسوفا ووقع المجتمع الدولي في مأزق بدأت جماعات الضغط في البحث عن مخرج منه ووجدت الحل في اتباع سياسة مغلوطة بالصوت، باثارة قضية «اضطهاد الأقليات الدينية». وقد أوقعت جماعات الضغط تلك المجتمعات الغربية في مأزق آخر عندما اختارت مصر كنموذج، فهي لم تدرس جيدا شخصية مصر، ولا تعلم أننا ـ نحن المصريين ـ تجمعنا علاقات راسخة لاتفرق بين مسلم ومسيحي، فقد جمعتنا مقاعد الدراسة في طفولتنا وصبانا ومدرجات الجامعة وبعدها مكاتب عملنا وعلاقات جيرتنا وصداقتنا واحتفالنا بأعيادنا الوطنية سويا ـ كما نفعل في أعيادنا الدينية ـ فالمسلمون يزينون منازلهم بأشجار عيد الميلاد في رأس السنة، والمسيحيون يزينون منازلهم بفوانيس رمضان طوال الشهر الكريم.

وعلى المستوى الشخصي فإنني أذكر أصدقاء طفولتي ومدرسة الموسيقى التي صقلت موهبتي المبكرة في العزف على البيانو، والصيدلي الذي أثق في رأيه كالطبيب تماما، ومنهم زملاء وزميلات العمل وبعضهم من خيرة سفراء مصر بالخارج.

فالمصريون ـ حتى تعلم جماعات الضغط ذلك ـ نموذج فريد يشهد له التاريخ في الوحدة الوطنية، وهم شديدو الحساسية لأي تدخل أجنبي في شئونهم.. والشاهد على ذلك ماحدث في ثورة ١٩١٩ ومايحدث حاليا تجاه الادعاءات الغربية الباطلة التي شهد ببطلانها تقرير وضعه مجلس كنائس نيويورك.

وقياداتنا السياسية والدينية الشامخة تدرك أهمية حوار الأديان كمحور أساسي لحوار الحضارات، والنموذج المثالي لأمامنا هو توقيع الأزهر لاتفاقية انشاء لجنة الحوار مع الفاتيكان في ٢٨ مايو الماضي.. وهي الاتفاقية التي تضع حجر الأساس لعلاقات حضارية قائمة على الحوار لا الصراع والصدام.

مستشار ألفت عبد الفتاح فرح
وزارة الخارجية

لاتنسوا الطبقة المتوسطة!

قامت حكومة الدكتور الجنزوري بكثير من الخطوات الناجحة التي أدت الى تقدم ملحوظ للاقتصاد المصري، ومن هذه الخطوات تشجيع المستثمرين باعفائهم من الضرائب وتخصيص أراض للقيام بمشروعاتهم الصناعية والسياحية وغير ذلك من المزايا مما كان له الأثر الجلي في زيادة الاستثمارات وتنشيط الاقتصاد وزيادة الحاجة الى الأيدي العاملة، وعلى صعيد آخر وجهت الحكومة اهتماما كبيرا لرعاية المسنين والقيام بمشاريع حيوية مثل الاسكان الشعبي والصندوق الإجتماعي مما يوفر العدالة والسلام الإجتماعي، وبطبيعة الحال حظيت هذه السياسة بشعبية واسعة إذ أنها ضمنت كرامة المواطن وسلامة المجتمع.

إلا أنه في هذا الوقت بالذات يجري تهميش الطبقة المتوسطة والاضرار البالغ بوضعها الاقتصادي، إذ أن دخول أفراد هذه الطبقة آخذة في التآكل بفعل التطورات الاقتصادية المالية، كما أنهم هم الممولون الأساسيون للضرائب المختلفة بصورة غير عادلة، وهذا الوضع بالإضافة الى افتقاره الى العدالة يهدد بصورة مباشرة استمرار النمو الاقتصادي، إذ يجب الا ننسى أن أفراد هذه الطبقة من مهنيين ومثقفين وموظفين هم المحرك الأول لنمو المجتمع وهم الأساس لأي تطور في نواحي الحياة المختلفة، فأي تقدم تعليمي أو إداري أو ثقافي أو علمي هو في حقيقته نتاج مباشر للمقدرة الخلاقة لأفراد هذه الطبقة، وأظن أنه قد حان الوقت لادراك أنه إذا أريد لهذا النمو الاقتصادي الاستمرار فيجب تشجيع الطبقة المتوسطة وتقدير أهميتها والتأكد من حصولها على نصيبها العادل من زيادة الدخل القومي

د. شريف المفتي
أستاذ بجامعة القاهرة

صحيحة لغويا

كتب أحد السادة أصدقاء «البريد» يقول إنه بالبحث في المعاجم (يقصد التقليدية) لم يجد كلمة «تقييم» بل وجد فقط كلمة «تقويم» ووجد بها أكثر من معنى أهمها تحديد قيمة شيء ما، وجعل شيء ما مستقيما، ويؤدي تعدد معاني كلمة «تقويم» الى عدم فهم المقصود منها بشكل قاطع: فمثلا حينما نتحدث عن تقويم شركة كذا، يلتبس الأمر على القارئ: فلا يعرف أتقدير قيمتها هو المقصود؟ أم تصحيح مسارها؟!

وقد حلت هذه المشكلة بقرار أصدره مجمع اللغة العربية بالقاهرة منذ سنوات باعتماد كلمة «تقييم» وقام بإدراجها في معجميه الوسيط والوجيز وبذلك أصبحت هذه الكلمة صحيحة لغويا بصفة رسمية)، غير أن المجمع قد حدد لتلك الكلمة (تقييم) معنى واحدا لا غير هو «تقدير قيمة شيء ما» (المعجم الوجيز ص ٥٢٢)، وهو معناها المتعارف عليه أصلا، فأصبح من الممكن التعبير عن هذا المعنى تعبيرا دقيقا باستخدام هذه الكلمة، دون لبس في المعنى، ودون خطأ لغوي. ولعل السادة الكرام مصححي «الأهرام» يحذون حذو مجمع اللغة العربية في اعتماد كلمة «تقييم» واستخدامها كلما كان المقصود هو تحديد قيمة شيء ما، محتفظين بكلمة «تقويم» للتعبير عن جعل شيء ما مستقيما، كما في «تقويم الانسان»، وإذا أسأت فقوموني، «لتكوين الآية الكريمة: «لقد خلقنا الانسان في أحسن تقويم» أي بصورة مستقيمة ليس بها عوج.

مصطفى كمال

أبلغت الرسالة!

أنا عائد من اليونان وقد طلب مني عدد من أصدقائي المصريين الذين يقطنون اليونان منذ فترة طويلة ويحملون تصريح الاقامة أن يحظوا بالمعاملة بالمثل، بالنسبة لما يحظى به اليونانيون الذين يعيشون بمصر سواء بالقاهرة أو الإسكندرية من تسهيل في اجراءات تجديد الاقامة والعمل والمعاملة الكريمة من كافة الجهات الرسمية المصرية ـ وطلبوا مني أن أرسل طلبهم الى وزير القوى العاملة من خلال بريد الأهرام وخاصة أن هناك اتفاقية عمل بين مصر واليونان ـ ولكن حتى الآن مازال المصريون يعانون الأمرين في تجديد اجراءات الاقامة وتصاريح العمل رغم أن الاتفاقية تقضي بالمعاملة بالمثل بين المصريين واليونانيين.. ولقد أبلغت الرسالة

علاء حسب الله
الإسكندرية

الحل العلمي!

خبر يصحح خبرا مما يدل على الأسلوب اللا إداري، واللا علمي في اتخاذ القرارات «محافظة الجيزة عدلت عن اطلاق اسم الفنان فريد شوقي على شارع فوه، الذي كان يسكنه الفنان الكبير الراحل، حيث تبين أن الشارع يحمل بالفعل اسم الشهيد عبد العزيز الصاوي ومكتوب عليه فوه سابقا».

الخبر يعني أن محافظة الجيزة لا تستخدم أية قاعدة للمعلومات تمدها بالمطلوب، قبل اتخاذ القرار وإعلانه على الملأ في الصحف برغم أن عملية اتخاذ القرار أصبحت علما له نظريات تدرس الآن ولها خطوات تشخص وتحلل المشكلة والبدائل. والتسرع في اتخاذ القرار غالبا ما يؤدي الى التراجع فيه كما أن البطء فيه يترك المشكلة تستفحل بلا قرار، وفيما بين التسرع واللا قرار يوجد التروي وهو الحل العلمي المؤسس على تحليل المعلومات.

د. حنان النجار
أستاذة إدارة الأعمال بالأزهر

سوزان مبارك فى حديث لصحيفة نمساوية

التعليم فى مصر إحدى ركائز تحقيق السلام الاجتماعى

قرينة الرئيس تتسلم اليوم جائزة التسامح الدولى لعام ٩٨

سوزان مبارك

سالزبورج من ـ ماجدة مهنا ومصطفى عبد الله:

أكدت السيدة سوزان مبارك ان اتاحة التعليم لجميع افراد المجتمع يعد أحد الركائز الاساسية لتحقيق السلام الاجتماعي مشيرة الي ان التعليم المدرسي المجاني هو احد الحقوق الاساسية التي وفرتها الدولة لكل مواطن.

جاء ذلك خلال الحديث الذي نشرته صحيفة سالزبورج تاخ شتين ووصفته بانه حديث صريح وحيوي ولضافت قرينة الرئيس ان مصر حققت تقدما كبيرا في المجالات السياسية والاقتصادية وكذلك في المجالات الاجتماعية موضحة تركيز الاهتمام على التعليم ليقين المسئولين بانه حجر الاساس الي تقدم ايجابي.

وفى احتفال عالمي تقيمه اليوم «السبت» الاكاديمية الاوروبية للعلوم والفنون بمدينة سالزبورج النمساوية يقوم البروفيسور فيلكس لونجر رئيس الاكاديمية بتسليم السيدة سوزان مبارك جائزة التسامح الدولي لعام ١٩٩٨، تتويجا لجهودها العظيمة لدعم اركان النهضة في مصر. ويحضر الاحتفال العالمي الرؤساء الشرفيون للاكاديمية والدكتور مصطفى الفقي سفير مصر بالنمسا وعدد من الشخصيات النمساوية والاوروبية رفيعة المستوى. وقد رأت اللجنة المختصة بمنح هذه الجائزة رفيعة المستوى ان سيدة مصر الاولى كرست نفسها لرعاية الطبقات رقيقة الحال من المجتمع المصري والنهوض بمستواها ثقافيا واجتماعيا واقتصاديا لسحب البساط من تحت تيارات التطرف وحماية الاجيال الجديدة من التأثر بافكارها المدمرة.

وقد اهتمت وسائل الاعلام النمساوية بهذا الحدث العالمي وتسابقت القنوات التليفزيونية والصحف النمساوية على تغطية نبأ وصول السيدة سوزان مبارك الى مدينة سالزبورج لتسلم الجائزة وكتبت صحيفة (سالزبورج تاخ نحتروم) تقول إن لجنة الجائزة اثار اعجابها مشروعات تنمية القراءة التي قادتها السيدة قرينة الرئيس وعلى رأسها مشروع القراءة للجميع، التي مهدت الطريق امام المواطن المصري الي افاق للمعرفة والاطلاع. وفتح للمصريين ابواب عالم رحب ظلت مغلقة فترة من الزمن بسبب ارتفاع اسعار الكتاب، مشيرة الى اسباب اخرى لمنح سوزان مبارك هذه الجائزة، منها جهودها في مكافحة الامية وتوعية المواطن المصري من خلال مشروعات تنظيم الاسرة والنهوض بمستوى الخدمات الصحية في مصر.

واوضحت السيدة سوزان مبارك ان عدم التحاق جميع الاطفال بالمدارس لا يرجع بالضرورة الي اسباب مادية ولكن هناك بعض التقاليد بالنسبة للفتيات بالريف. كما ان هناك حملة مكثفة لتنظيم الاسرة حيث تم انشاء مراكز لتنظيم الاسرة في كل قرية مصرية لتوعية المرأة والرجل. واوضحت ان مصر تعد نموذجا يوضح للعالم كيف يمكن للبشر رغم اختلاف حضاراتهم ودياناتهم ان يعيشوا في سلام جنبا الي جنب وانها مجتمع عالمي مفتوح ولا شك ان ذلك يعد شيئا ضروريا للسلام والتقدم ومن الطبيعي ان نحمل في داخلنا التسامح مدى الحياة. واجرت الصحيفة وهي من اكبر الصحف النمساوية لقاء مطولا مع السيدة سوزان مبارك التي تناولت كل القضايا التي تخص المجتمع المصري في الوقت الراهن. وابرزت الصحيفة على صدر صفحاتها ما اعلنته سيدة مصر الاولى من ان التسامح اصل قديم من اصول المجتمع المصري. وفي اول تصريح له «للاهرام» قال رئيس الاكاديمية انه من دواعي فخر الاكاديمية ان تتشرف بمنح جائزتها هذا العام للسيدة سوزان مبارك، وان اقتراح رئاسة الاكاديمية بمنحها الجائزة جاء بعد فحص طويل لتاريخها المشرف في العمل الاجتماعي وذلك من جانب اللجنة المختصة بمنح الجائزة التي تضم خوان كارلوس ملك اسبانيا، وهيلموت كول مستشار المانيا، وفيكتور كليما مستشار النمسا وباتسلاف هافيل رئيس جمهورية التشيك وجاك سانتير رئيس اللجنة الاوروبية ثم تم بعد ذلك عرض النتائج على الرئاسة الشرفية للاكاديمية المتمثلة في رؤساء الدول والحكومات الاوروبية التي وافقت بالاجماع على ترشيح السيدة سوزان مبارك لهذه الجائزة لعام ١٩٩٨.

مؤتمر دولى بالقاهرة يناقش جراحة المناظير

تعقد الجمعية العربية لجراحي المناظير مؤتمرها الدولي الأول في نوفمبر القادم بالقاهرة تحت رعاية الرئيس حسني مبارك لمناقشة احدث الأبحاث العلمية والتكنولوجية لاستخدام المناظير في مختلف مجالات الجراحة.

ويرأس المؤتمر الدكتور محيي حماد رئيس الجمعية والدكتور حمدي عبد الله استاذ الجراحة بطب عين شمس.

ويشترك في اعمال المؤتمر ثلاثة آلاف عالم من ٣٠ دولة عربية واجنبية ويناقشون ٣٠٠ بحث علمي ودراسة في مجالات جراحة المناظير.

خطة متكاملة للقضاء على اختناقات المرور بالاسكندرية

كتبت ـ مايسة السلكاوى:

أعلن الدكتور محمد إبراهيم سليمان وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، ان الوزارة تعد حاليا خطة متكاملة للقضاء على اختناقات المرور بمحافظة الاسكندرية والحد من كثافات المرور العالية وسط المدينة وتحويل جزء كبير من حركة المرور بالمدينة إلى خارجها مباشرة، بتكلفة تصل إلى ٣٠٠ مليون جنيه وتشمل الخطة عددا من الانفاق والكباري.

. ويجرى العمل حاليا في تنفيذ لامتداد كوبري أبيس الذي يربط طريقي القاهرة ـ الاسكندرية الزراعي بالصحراوي مباشرة بطول ٩ كيلو مترات وعرض ٣٤ مترا وينتهي العمل به في اكتوبر القادم، كما ينتهي العمل من كوبري صينية محرم بك في نهاية العام القادم والكوبري مصمم تصميما معماريا متميزا.

وأشار الوزير إلى أنه يجرى حاليا مناقشة الحلول التي تم التوصل إليها مع وزارة الثقافة للحفاظ على المنطقة الأثرية التي تم اكتشافها أثناء تنفيذ كوبري القباري عند باب الجمرك ٢٧ والذي يمهد إلى نقل حركة المرور من الميناء إلى الطريق الصحراوي مباشرة دون المرور وسط المدينة وقد تم الانتهاء من المرحلة الاولى وسينتهي بالكامل نهاية العام الحالي بطول ٦ كيلو مترات منها ٤ كيلو مترات داخل بحيرة مريوط بتكلفة ٥٦ مليون جنيه.

وأضاف الوزير أن من أهم المشروعات التي يجرى تنفيذها حاليا وتخدم مدينة الاسكندرية القطاع رقم «٧» من الطريق الساحلي الدولي وامتداده ويمر من الطريق الزراعي إلى الصحراوي وحتى كوبري باب ٢٧ بأطوال ٥٠ كيلو مترا وبتكلفة ٤٠ مليون جنيه بالاضافة إلى مشروعات ازدواج كباري القباري والتاريخ واقامة كباري للمشاه عن طريق جميلة أبو حريد بالمنتزه والعمورة والمكس ومحرم بك.

وتقوم الوزارة بدراسة لانشاء انفاق السيارات في منطقتي الابراهيمية والعمورة ليعبر خط سكة حديد أبو قير.

![Pyramids logo] الدولة

مجلس الدولة: عدم أحقية المهندسين فى بحوث الطاقة الذرية فى صرف بدل التفرغ المقرر للمهندسين

كتبت ـ مشيرة موسى:

انتهت الجمعية العمومية لقسمي الفتوى والتشريع بمجلس الدولة برئاسة المستشار عبد المنعم فتح الله إلى عدم أحقية المهندسين لعضاء هيئة البحوث في صرف بدل التفرغ المقرر للمهندسين.

وأوضح المستشار أحمد عبد الفتاح أن الثابت أن لعضاء هيئة البحوث بهيئة الطاقة الذرية لايشغلون وظائف مخصصة في الميزانية كمهندسين وأن الهيئة قد انسلخت تبعيتها عن وزارة البحث العلمي وأصبحت تابعة لوزير الكهرباء والطاقة مما لم يعد معه محل للنظر في مدى استحقاق لعضاء هيئة البحوث بها في هذا البدل.

ولما كان هؤلاء لايشغلون وظائف مخصصة في الميزانية لمهندسين فانهم لايخضعون لاحكام قانون نظام العاملين المدنيين وانما تسري عليهم اللائحة التنفيذية لهيئة الطاقة الذرية وقانون تنظيم الجامعات ولائحته التنفيذية فيما لم يرد بشانه نص في هذه اللائحة وبما لايتعارض مع احكامها.

تكريم «مؤسسة الأهرام» لدورها الرائد فى تجميل الاسكندرية

كتب ـ محمود عبد المقصود:

نظمت محافظة الاسكندرية حفل تكريم لرموزها الذين شاركوا في عمليات تجميلها ، وكان من بين المكرمين مؤسسة الاهرام.

وأكد الدكتور احمد جويلي وزير التجارة والتموين اهمية الدور الايجابي الذي يقوم به رجال الاعمال في تطوير وتجميل الاسكندرية وطالب بتطوير جميع الهياكل الاقتصادية بالمحافظة لمواجهة التحديات التي يواجهها الاقتصاد الوطني خاصة مسألة الاغراق.

وقال الوزير ان الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء حريص على ان يكون الاداء الوطني بروح الفريق الواحد لتحقيق افضل النتائج.

واكد السيد عبد السلام المحجوب محافظ الاسكندرية ان مصر باعلى قياداتها السياسية فخورة باداء ابناء الاسكندرية في محافظتهم وان كل الانجازات كان لراسمال الوطن فيها دور كبير.

وان الاسكندرية على وشك الانتهاء من ازالة جميع العشوائيات من على ارضها.

واضاف انه تمت الموافقة على تخصيص ١٠ الاف متر بمنطقة السلسلة لاقامة مارينا عالميا داخل البحر وتخدم السياحة والاقتصاد الوطني. كما اكد مصطفى النجار رئيس الغرفة التجارية بالاسكندرية ان رجال الاعمال والتجار لن تكف ايديهم عن المساعدة في تجميل عروس البحر المتوسط.

مندوبون عن الرئيس للتعزية

اوفد الرئيس حسني مبارك العمداء: سعيد مصطفى للتعزية في وفاة اللواء على البشبيشي، واحمد الركابيي للتعزية في وفاة المستشار وديع وهبة، ومجدى واصل في وفاة القبطان حسن محمد منو، ومتولي العباس في وفاة المستشار عبدالعاطي محمد سليم، واحمد صلاح في وفاة كل من المستشار انور حسين مرزوق، وفهيمة القصاص.

حامد طاهر عميدا لدار العلوم

اصدر الدكتور فاروق اسماعيل رئيس جامعة القاهرة قرارا بتجديد تعيين الدكتور حامد طاهر عميدا لكلية دار العلوم.

أحمد رفعت عميدا لحقوق بنى سويف

بني سويف ـ مكتب الاهرام: اصدر الدكتور فاروق اسماعيل رئيس جامعة القاهرة قرارا بتعيين الدكتور احمد رفعت عميدا لكلية حقوق بني سويف .. والتجديد للدكتور على حسين حسن عميدا لتربية بني سويف.

مكتب تنسيق القبول بالجامعات يصرف اليوم أوراق الحاصلين على الثانوية السعودية والالمانية

كتب ـ محمد حبيب:

يبدأ اليوم مكتب تنسيق القبول بالجامعات والمعاهد صرف وقبول أوراق الطلاب المصريين الحاصلين على الثانوية السعودية والالمانية ويستمر حتى بعد غد بالمكتب الرئيسي فقط بالقاهرة. وصرح السيد عادل عفيفي وكيل أول وزارة التعليم العالي والمشرف على مكتب التنسيق بأن الطلاب الحاصلين على هذه الشهادة من الكويت والامارات سيبدأ صرف وقبول أوراقهم من الثلاثاء القادم ، ويوم الجمعة القادم لباقي الشهادات العربية والأجنبية ولمدة ثلاثة أيام.

واضاف ان الطلاب المتقدمين لامتحانات مواد المستوى الرفيع في الثانوية العامة المصرية سيتقدمون بأوراقهم عقب إعلان النتيجة مع الشهادات التي لم تعلن بعض الدول النتائج فيها. وأوضح أن طلاب كل شهادة سواء كانت عربية أو أجنبية سيتم تنسيقهم على حدة وفقا لاعداد الطلاب المتقدمين وتلك التي سيقررها المجلس الاعلى للجامعات لقبول الطلاب الحاصلين على الثانوية العامة المصرية والمجموع الكلي الحاصل عليه الطالب.

وقال انه من المنتظر اعلان جميع نتائج الشهادات المعادلة عقب اعلان نتائج المرحلة الثالثة للقبول بالجامعات هذا العام في نهاية سبتمبر القادم.

وصرح السيد إبراهيم عليوة مدير مكتب التنسيق بأن الأوراق ستصرف يوميا من التاسعة صباحا وحتى الرابعة مساء مقابل ٣٠ جنيها على أن يقدم الطالب الشهادة موثقة من الخارجية.

تخطيط لهيكل الصناعات بالمنطقة الاقتصادية فى شمال غرب خليج السويس

كتب ـ هيثم سعد الدين:

اكد المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة ان الدولة اعدت تخطيطا كاملا لهيكل الصناعات في المنطقة الاقتصادية شمال غرب خليج السويس من خلال تطبيق فكر جديد في تنمية المناطق الاقتصادية ، والصناعية باتاحة الفرصة للقطاع الخاص لتنفيذ الأنشطة التنموية وتقسيم المنطقة الى عدة قطاعات.

جاء ذلك خلال لقائه مع مجموعة من المستثمرين الذين حصلوا على اراض بالمنطقة لاقامة مناطق صناعية وشركات تنموية بها حيث استمع الوزير الى شرح واف عن المشروعات ويشمل الاول تخصيص ٣٠٥ الاف متر مربع للشركة المصرية للاسمدة لانتاج الامونيا واليوريا. والثاني ١٢٣ الف متر لشركة بيكوم بخليج السويس لانتاج الخلطة الخرسانية الجاهزة بالمواصفات العالمية، والمشروع الثالث يشمل لنتاج وتشجيع هياكل الاتوبيسات والميني باص ويقام على مساحة ٢٨٣ الف متر مربع لشركة «جي بي» للحافلات.

ويشمل المشروع الرابع تجميع سيارات النقل الخفيفه والركوب وتقييمه شركة جي بي موتورز على مساحة ١.١ مليون متر مربع والخامس اقامة منطقة صناعية على مساحة ٢١,٨ مليون متر مربع وتقيمها شركة السويس للتنمية ، والخامس والسادس يشملان اقامة منطقتين صناعيتين الاولى لشركة تنمية خليج السويس على مساحة ٢١,٤ كيلو متر والثانية على ٢٣ مليون متر مربع والمشروع السابع تم تخصيص ٢١,٨ مليون متر مربع للشركة المصرية الصينية.

طرح ٨٠٠ وحدة سكنية ببرج العرب بتخفيضات ٥٠٪

برج العرب ـ من فكرى عبد السلام:

اعلن المهندس حسام الدين عبد المنعم رئيس جهاز تعمير مدينة برج العرب الجديدة، انه تقرر ابتداء من اليوم «السبت» طرح ٨٠٠ وحدة سكنية بالمجاورة الثالثة كاملة المرافق والخدمات تتراوح مساحتها بين ٧٨ و١٣٦ مترا بتخفيضات ٥٠٪ عن الاسعار القديمة لإتاحة الفرصة أمام الشباب والعاملين بمصانع المدينة للحصول على وحدة سكنية لتوطينهم.

وقال انه تقرر أن يدفع المستفيد ١٥٪ من اجمالي سعر الوحدة عند تسلمها ، وتبدأ الاسعار من ٣٥ الف جنيه وحتى ٦٢ الفا حسب المساحات ويقسط الباقي على ٣٠ عاما بقرض تعاوني ١٤ الف جنيه بفائدة ٦٪ مشيرا إلى أنه تقرر خفض فائدة القرض التكميلي إلى ١٠٪ بدلا من ٢٣٪ ويسدد على ٣٠ عاما بدلا من ١٠ اعوام مما يخفض الاقساط إلى ٥٠٪ من سعر الوحدة السكنية.

اللجنة الوزارية العليا للمشروعات القومية تتفقد اليوم مواقع العمل فى استصلاح ٤٤٠ الف فدان بسيناء

كتب ـ أحمد نصر الدين:

تتفقد اليوم اللجنة الوزارية العليا للمشروعات القومية الكبرى برئاسة الدكتور يوسف والى نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الزراعة مواقع العمل في ترعة الشيخ زايد شرق العريش في سيناء لاستصلاح ٤٠ الف فدان.

كما تتفقد اللجنة تقدم العمل في مشروع ترعة السلام (الشيخ جابر) في سيناء ومحطة السلام الكبرى لري ٤٠٠ الف فدان داخل سيناء، والمشروعات التي سيتم افتتاحها في أعياد أكتوبر مثل قنطرة حجز الكيلو ١٤ وغيرها من المشروعات المرحلية التي تم انجازها في وقت قياسي يسبق البرنامج الزمني المحدد بالاشتراك مع الشركات المنفذة لهذه المشروعات.

١٠ ملايين جنيه لتجديد شبكات مياه الشرب بأسوان

أسوان ـ من موفق ابو النيل:

اكدت اللجنة الفنية العليا التي اوفدها الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات الجديدة الي مدينة اسوان لمعاينة مرفق مياه الشرب والصرف الصحي ان السبب هو سوء ادارة وتشغيل وقصور في علاج انفجار المواسير وعدم توافر خرائط لمسارات الشبكة التي انشئت في السبعينات.

واعتمد وزير الاسكان بصفة عاجلة مبلغ ١٠ ملايين جنيه لتوفير قطع الغيار والمواسير وادوات الصيانة وتنفيذ خطة عاجلة للاحلال والتجديد واعداد خرائط الشبكة وتنظيم دورات تدريبية للعاملين بمرفق اسوان في القاهرة لمواجهة حالات الطوارئ وسرعة إصلاح الأعطال.وقرر السيد صلاح مصباح محافظ اسوان حرمان قيادات المرفق والمهندسين من صرف الحوافز حتى يتم تحسين ادائهم مع اطلاق الحوافز لصغار العاملين الذين يتحملون العبء الاكبر في العمل . وشكل المحافظ لجنة مالية لمراجعة مصروفات المرفق ووضع ضوابط جديدة لصرف الحوافز وتعيين ٤ مهندسين جدد واعتماد ١٠٠ الف جنيه لاعمال تطهير وتسليك شبكة الصرف الصحي.

١٤٦ مليون جنيه لبناء ٦ آلاف شقة لمحدودى الدخل بالقاهرة

كتب ـ عبد الهادى تمام:

اعلن الدكتور عبد الرحيم شحاتة محافظ القاهرة انه تم تخصيص ١٤٦ مليون جنيه لبناء ٦ الاف وحدة سكنية منها ٣٥ مليون جنيه لتوصيل المرافق بمناطق السلام والنهضة والمقطم ، ومواجهة الطلبات المتزايدة على هذه النوعية من الاسكان منخفض التكاليف في اطار خطة اسكان حالات الاخلاء الاداري والزواج الحديث والحالات القاسية .

واشار المحافظ الى انه يجري حاليا الانتهاء من تشطيب واستكمال نحو ٦ آلاف وحدة سكنية اخرى تم بناؤها وسيتم تخصيص عدد منها لبعض المناطق العشوائية التي تقرر ازالتها نظرا لتهالك مبانيها وضيق شوارعها وعدم وجود مرافق بها مما يؤدي الى انتشار الامراض والاوبئة .

جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقده المحافظ وشهده نائباه مصطفى كامل واحمد سلطان وفؤاد نور الهدى السكرتير العام للمحافظة .

وطلب المحافظ من مدير الاسكان ضرورة الحفاظ على الفراغات بين المباني والمساحات الخضراء وتكثيف زراعة الاشجار وعلى وجه الخصوص النخيل المثمر خاصة في مناطق السلام والنهضة حيث المساحات الفضاء متاحة وفقا للرسومات والتخطيط العام الذي يهدف لمحاربة التلوث بكل اشكاله في اطار ضرورة استزراع وزيادة الرقعة الخضراء في القاهرة بنسبة ١٠٠ فدان سنويا.

تطوير ميناء نويبع وإنشاء محطة لخدمة الحجاج

نويبع ـ عبد الفتاح ابراهيم :

اكد المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات ان ميناء نويبع سيشهد في نهاية العام القادم تطورا كبيرا حيث تتم اطالة الارصفة باطوال ٣٧٥ مترا وعمق ٨ امتار بتكاليف ١٤ مليون جنيه ، وتحسين الخدمات من مياه وبوابات وشبكة للانذار عن الحريق. قال ذلك خلال تفقده الأعمال الجارية بالميناء امس.

واضاف الوزير انه تم تخصيص ٥٠ الف متر مربع لاقامة محطة خدمات الحجاج تسع ١٢٠٠ راكب و٢٠ اتوبيسا و١٠٠ سيارة وسيتم تشغيلها مع موسم الحج القبل. وتم تخصيص ١٠ الاف متر اخرى للتوسعات المستقبلية وتم السماح للشاحنات ومرور المواد الغذائية بدون توقف ٢٤ ساعة يوميا وتنظيم رحلات اضافية للشاحنات في حالة الزيادة لمنع تكدسها في الارصفة بالميناء، ووصول حجم نقل البضائع عبر ميناء نويبع الى نصف مليون طن سنويا. وطلب الوزير من القيادات ضرورة اداء الخدمات للمسافرين طبقا لأعلى معدل عالمي، وتحسين الاداء البشري وتطوير صالة القارب السريع من حيث التكييف ووحدات المياه لخدمة المسافرين.

إعلان نتائج الامتحانات فى ٤ كليات بجامعة بيروت العربية

بيروت ـ من حسين ثابت :

اعتمد الدكتور فتحي ابو عيانة رئيس جامعة بيروت العربية نتائج دورة بيروت للمتقدمين للعام الدراسي ٩٨/٩٧ في الكليات النظرية ، ففي كلية الاداب بلغ عدد المتقدمين ١٥٧٢ طالب وطالبة وبلغت نسبة النجاح في السنة الرابعة ٦٩,٣٪ في قسم اللغة العربية و٥٦,٨٪ في قسم الجغرافيا و٧١,٥٪ للتاريخ وفي الفلسفة وعلم الاجتماع بلغت النسبة ٧٨,٣٪ واللغة الانجليزية ٦٤,٢٪. وفي كلية الحقوق بلغ عدد المتقدمين في السنوات الاربع ثلاثة آلاف ٥٤٧ طالبا وطالبة بلغت نسبة النجاح في الليسانس ٤١,١٣٪.

وفي كلية التجارة بلغ عدد المتقدمين ١٠٥٣ طالبا وبلغت نسبة النجاح في السنة الرابعة شعبة الاقتصاد ٦٣,٦٪ والمحاسبة ٦١,٧٪ وادارة اعمال ٣٥,٧٪ والدراسات المالية والجمركية ٩٤,٥٪.

حالة الجو

يستمر الطقس صيفيا معتدلا على السواحل الشمالية صيفيا عاديا على الوجه البحري والقاهرة حارا في مصر الوسطى وشديد الحرارة في مصر العليا نهارا معتدلا ليلا وتكون الشبورة الخفيفة على الدلتا والقاهرة

القاهرة	٣٥	٢٣	السويس	٣٦	٢٥	رفح	٣٢	٢٤	أسيوط	٣٧	٢٤
الإسكندرية	٣١	٢٤	العريش	٣٢	٢٣	كاترين	٣٣	٢١	سوهاج	٣٨	٢٥
مطروح	٣٠	٢٣	الطور	٣٥	٢٧	سيوة	٣٨	٢٥	الأقصر	٤١	٢٥
بورسعيد	٣١	٢٥	الغردقة	٣٧	٢٩	المنيا	٣٦	٢٣	أسوان	٤٢	٢٨
الإسماعيلية	٣٦	٢٤	شرم الشيخ	٣٨	٣٠	الفيوم	٣٥	٢٥	الوادي الجديد	٤١	٢٦

بعد سنتين من انهيار عمارة ويصا

الأحياء.. بلا مأوى.. حتى الآن


[تصوير: احمد عبد ...]

شقى العمر راح.. الأرض ملكنا.. لا نعرف كيف نبيعها. قالوا اجمعوا توقيعات الورثة لأن ويصا صاحب العمارة تحت الحراسة. جمعنا التوقيعات من ٢٣ شخصا مابين ورثة وملاك أحياء. لبيع الأرض وتقدمنا إلى مكتب المدعى الاشتراكى منذ شهور. ولم يرد علينا أحد.

حسبما يقال. ليس هناك متهم. لكن هناك مهندسان واتحاد البنوك. الذى كان يشغل الادوار الارضية بالعمارة.

من قتل الأب والأبناء والأم. من شردنا وضيع اموالنا؟

من سيمكننا من الأرض ومن سيعطينا حقوقنا. سبب الانهيار من البنك وعطية شاهد الاثبات الوحيد بواب العمارة حى يرزق لكنه اختفى؟

هذه كلمات ٢٣ مواطنا مابين زوجة وأم وجد وأب هم الضحايا الأحياء لعمارة ويصا. فى شارع عبد الله نور بمصر الجديدة. والتى انهارت فى ٢٧ اكتوبر ١٩٩٦.

أهداف البندارى

مطالبة اتحاد البنوك ببيع أرض العمارة ورد مستحقاتهم إليهم

شهادة الضحايا الأحياء لـ«الأهرام» تتفق مع شهادة رءوف ويصا صاحب العمارة للمحكمة. فالعمارة لم تسقط لضعف اساساتها بدليل أن الادوار الخمسة الأولى مازالت قائمة إلى الآن. لكن اقصاء كمرات شقة اتحاد البنوك بالدور الاول. هو المسئول عن تأرجح العمارة حوالى الساعة ٧ مساء ٢٧ اكتوبر ١٩٩٦ ثم دورانها لتهبيط الأدوار العليا على الجانب الأيمن لها.

فى هذا التحقيق نستمع للضحايا الاحياء يطالبون ببيع ارض العمارة عن طريق اتحاد البنوك الذى تسبب فى تشريدهم وبقائهم بدون مأوى حتى هذه اللحظة وللمتهم البرىء صاحب العمارة!

صاحب العمارة: المتهمون الحقيقيون خارج قفص الاتهام

تتذكر آمال يوم ٢٧ اكتوبر ١٩٩٦ الساعة الخامسة:

حسبت بهزتين. اعتقدت انهما من توابع الزلازل. انا فى الدور الثانى والساعة ٧ سمعت صوت انفجار مروع وفى لحظة كان نجف الشقة قد تفتت ووجدت العمارة تتارجح. أمسكت بكمرة فى منتصف الشقة. وسمعت صوت الانهيار قادما من ناحية شقة اتحاد البنوك. فاعتقدت انه انفجار فى مركز الأشعة ووجدت الأسمنت والطوب والزلط تنهال فوق راسى. فاتجهت ناحية اليمين. وبدأت اتعثر فى السير فالدنيا أصبحت ظلاما أسود.. عدت مرة اخرى إلى جهة اليسار وجدت اثاث المنزل أصبح ابيض. ولم افهم ماذا حدث. فقد ظننت ان العمارة دارت. كنت اسير بين الانهيار على يدى ورجلى. لاننى لم اكن استطيع الوقوف وبدأت أسمع صراخا واستعنت بحبال الغسيل فى البلكونة لعلها تساعد فى انقاذى. لكن لم استطع.. وبعد ساعة ونصف ساعة وصل سلم الدفاع المدنى. لكن للأسف سقط النصف الثانى من السلم ولم يكن امامى سوى الصعود على سور البلكونة. ورميت بنفسى. مغمى على. ولم استوعب ان العمارة التى اسكنها قد انهارت إلا قبل ان ارمى بنفسى.

وكنت قد أصيبت بكسور فى قدمى. لكنى لم انتبه أن قدمى لاتتحركان إلا بعد ساعة وظللت فى جراج عمارة مجاورة. حتى حضرت ابنتى واخذتنى معها. وظللت منذ لحظتها انتقل من قسم مصر الجديدة إلى نيابة مصر الجديدة للحصول على متعلقاتى. وبعد شهر وبعد العثور على واسطة. رموا لنا متعلقاتنا. من شباك فى القسم وكانت بطانية. وصعد الواسطة إلى شقتى ليحضر إلى مجوهراتى لكنه اكتشف اختفاءها.

غادة محجوب. سودانية:

فى اليوم الخامس ظهرت جثة والدى. وذهبت إلى القسم لاحصل على متعلقاته. فاعطانى الضابط وصل امانة. حرز. به ٧٧ الف جنيه استرلينى. و١٠٠ الف دولار. وتسلمت الحرز بعد ٨ شهور لكنه كان مخالفا. لبيانات الحرز الأول. فقد كانت به عباءة وفروة حذاء وكارنيهات الجيش فى السودان. والخزنة كسرت وبها جنيه استرلينى ودولار واحد.

وتصرخ غادة: انا اريد معرفة من قتل والدى؟

احمد علم الدين على المعاش. ابنتى ايمان وزوجها خالد صاحب معرض أسفل العمارة وولداهما سيف ويوسف كانوا من الضحايا. كانت الشقة باسم ابنتى فى الدور الرابع أريد معرفة من المتسبب فى انهيارها. لقد ظلت ثابتة على الأرض ٢٥ سنة. لقد ذهبت إلى قسم الشرطة والنيابة فى مصر الجديدة والمدعى الاشتراكى. وصاحب العمارة ادانوه ثم براوه. وماذا عن المكتب الهندسى لدى ٤ ضحايا. ممتلكاتهم شقة و٣ مخازن اريد تعويضا عن كل هذا.

يضيف ممدوح شبكة. صاحب شركة:

عملت ٢١ سنة فى الخارج ووضعت اموالى فى شقة فقدت بضياعها مليونى جنيه. واعيش الآن مع اسرتى فى شقة مفروشة ولم يعد فى العمر بقية لابدا من جديد.

المتهم البرىء

كرهت بناء العمارات. وبعد ٣٠ سنة يقوم شخص لا اعرفه. بتكسير اعمدة شقة بها. فتنهار. وادخل انا السجن.

لقد دمر حياتى هذا الشخص لمدة ١٤ شهرا و١١ يوما و٦ ساعات هى فترة سجنى.

هذه كلمات رءوف ويصا صاحب العمارة رقم ٥ فى شارع عبد الله نور بمصر الجديد التى ترقد اطلالها الآن وسط مثيلاتها من العمارات.

رءوف ويصا

وكان خبر انهيار عمارته قد تصدر الصفحات الأولى فى الصحف لعدة ايام وانشغل الراى العام بها لشهور لارتفاع عدد ضحايا الانهيار إلى ٦٤ شخصا من بينهم زوجة شقيقه وأولادها الثلاثة. و١٢ جريحا.

وعن العمارة المنكوبة يقول:

كان الدوران الأخيران بدون ترخيص. وحررت لها مخالفة وصدر حكم نهائى بغرامة مع وقف التنفيذ. على الرغم من وجود مليون عمارة غيرها حررت لها مخالفة. ادوار. وقد صممت اساسات العمارة لتتحمل ١٢ دورا. بدليل عدم تاثرها بزلزال اكتوبر ١٩٩٢ وتوابعه. فلم يحدث بها شروخ او تنميل كما هو مثبت فى محاضر اسكان حى مصر الجديد وقت معاينتهم الابنية بعد الزلزال.

وقضت المحكمة ببراءتى من ٤ تهم لعدم اقترافى ايا منها:

وهى عدم مراعاة التصميم للاصول الفنية وإقامة ادوار علية بدون ترخيص. مما أدى إلى وفاة ٦٤ شخصا. وإجراء توسعات بالدور الأرضى بدون ترخيص، واقامة بناء بمنطقة ردود بدون ترخيص، وعدم اللجوء إلى مهندس نقابى للاشراف على تنفيذ البناء.

وادانتنى بالتسبب فى خطا مع المتهمين الآخرين فى وفاة ٦٤ شخصا وقضت بحبسى ٧ سنوات وتلقيت الحكم وكتمت دموعى فى المحكمة.

وفى ١٩٩٨/٦/٢ ايدت محكمة النقض الحكم ببراءتى واحالت المهندس والمقاول إلى محكمة الجنايات للمحاكمة من جديد.

ومازالت اطلال العمارة رقم خمسة فى شارع عبد الله نور ترقد صامتة فهى شاهدة على شروخ الأعمدة والكمرات التى راح ضحيتها ٦٥ قتيلا ودمرت حياة صاحبها رءوف ويصا.

وشردت ٢٣ ضحية احياء بدون مأوى فى انتظار بيع ارض العمارة لرد ثمنها لهؤلاء الضحايا؟؟

شقا العمر — شقة مفروشة — من قتل والدى؟ — حق احفادى
























الصادرات المصرية.. كيف تنجو من الإغراق (٥)

حققت الجهود التي تقوم بها الحكومة المصرية للحيلولة دون فرض رسوم إغراق نهائية على المنسوجات القطنية المصرية لأوروبا بعض النتائج الإيجابية.

وظهرت بوادر تغيير في الموقف الأوروبي لصالح مصر قبيل التصويت النهائي في أكتوبر المقبل خاصة من بعض الدول التي قادت الحملة ضد الصادرات المصرية للسوق الأوروبية.

ويكشف الدكتور أحمد جويلي وزير التجارة والتموين عن خطة الوزارة في هذا المجال وما أحدثته من نتائج إيجابية كما تتناول الصفحة اليوم آراء خبراء القانون التجاري وعلماء الاقتصاد حول الإجراءات القانونية لمقاومة التعنت الأوروبي فيما يتعلق بقضايا الإغراق.

د. أحمد جويلي

الدكتور أحمد جويلي:

جهود مصرية مكثفة لحشد تأييد أغلبية أوروبية للموقف المصري في التصويت النهائي

ابتسام سعد

تبذل وزارة التجارة والتموين جهودا مكثفة في الفترة القادمة تشارك فيها بأجهزتها المختلفة لتفادي الإجراءات التي اتخذها الاتحاد الأوروبي بفرض رسوم إغراق مؤقتة على الصادرات المصرية من المنسوجات القطنية الخام حيث سبق أن تم فرض رسوم مؤقتة قدرها ٢٠٪ على صادرات الشركات المصرية من القطاعين العام والخاص رغم تصويت أغلبية أعضاء دول الاتحاد الأوروبي برفض فرض هذه الرسوم إلا أنه وفقا لتشريعات الاتحاد الأوروبي فإنه لا يتم الأخذ بآراء الأعضاء وإنما يتم تطبيق توصية سلطات التحقيق وذلك في مرحلة فرض الرسوم المؤقتة أما في مرحلة التصويت النهائي الذي من المنتظر أن يتم في أكتوبر القادم فإن القرار يأخذ بتصويت الدول الأعضاء بالاتحاد الأوروبي وتلتزم سلطات التحقيق بنتيجة التصويت ولذا فإن وزارة التجارة والتموين تسعى في الوقت الحالي لحشد أغلبية من دول الاتحاد الأوروبي تصوت لصالح مصر وذلك من خلال خطة أعد محاورها الدكتور أحمد جويلي وزير التجارة والتموين تتمثل في تكليف مكاتب التمثيل التجاري بتكثيف إجراء الاتصالات اللازمة مع جماعات الضغط الأوروبية المتمثلة في اتحادات المنتجين والمستوردين المستخدمين للصادرات المصرية وجمعيات حماية المستهلك وجمعيات المصنعين وذلك بهدف تأكيد رفضهم لفرض هذه الرسوم من خلال شرح وجهة النظر المصرية التي تشير إلى أن فرض هذه الرسوم في غير مصلحة المستهلك الأوروبي وإظهار تعنت اللجنة الأوروبية في التحقيق في هذه القضية خاصة أن اللجنة الأوروبية قد سبق وقامت بالتحقيق في قضية مصرية مثيلة وانتهت بعدم فرض رسوم على مصر.

ويشير د. أحمد جويلي وزير التجارة والتموين إلى أن الخطة تتضمن أيضا توضيح الضرر الذي سيلحق بالصناعة الأوروبية نتيجة فرض هذه الرسوم كما أنها ستؤثر بالسلب على صادرات المصانع الأوروبية المستخدمة للأقمشة المصرية وكذلك التأثير على مبيعاتها داخل دول الاتحاد نتيجة لارتفاع التكلفة فضلا عما أكدته الدراسات من أن فرض هذه الرسوم سيؤدي إلى فقدان صناعة النسيج الأوروبية لآلاف العمال في هذا النشاط نظرا لاعتمادها على الأقمشة الواردة إليها من مصر كما أن المستهلكين الأوروبيين سيضارون من فرض هذه الرسوم فضلا عن أن الأقمشة المصرية تختلف في نوعياتها وتتميز عن الأقمشة المثيلة المصنعة بالاتحاد الأوروبي، وكذلك ستتم الإشارة إلى أن الصناعة الأوروبية الشاكية غير منافسة للصناعة المصرية لارتفاع تكلفة إنتاجها ومن ثم فإن حمايتها بفرض رسوم يضر بالمصلحة الاقتصادية العامة بالاتحاد الأوروبي.

وأكد د. جويلي أنه من خلال التنسيق بين وزارتي التجارة والخارجية وتكليف مكاتب التمثيل التجاري فإنه يتم إجراء اتصالات بالوزراء المعنيين والمسئولين عن الإغراق بهدف الحفاظ على تأييد الدول المؤيدة للموقف المصري ومحاولة تغيير موقف الدول المعارضة التي تؤيد فرض الرسوم على مصر.

وفي هذا الإطار فقد نجحت جهود وزارة التجارة والتموين في تغيير موقف رئيس اتحاد المنتجين بإيطاليا وإقناعه بموقف مصر بالوقوف في صفها ووعد بتأييد الموقف المصري وكانت من الدول المعارضة للموقف المصري.

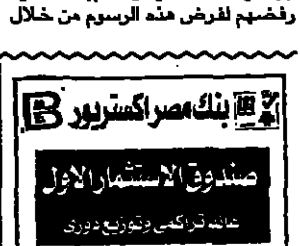
كما يقوم وزير التجارة والتموين بإجراء العديد من الاتصالات وتوجيه الرسائل إلى الوزراء المعنيين بدول الاتحاد الأوروبي لشرح وجهة النظر المصرية والتأثير السلبي لفرض هذه الرسوم على العلاقات التجارية بين مصر والاتحاد الأوروبي وكذلك على سير مفاوضات المشاركة الأوروبية وأنه نتيجة للجهود المكثفة المصرية فقد قام وفد من منتجي السلع النسجية من بريطانيا وألمانيا بلقاء مسئولي اللجنة الأوروبية في قطاع إجراءات الإغراق للإعراب عن تضررهم الواضح من قرار فرض رسوم مؤقتة إضافية على صادرات الأقمشة القطنية الخام من الهند وباكستان وإندونيسيا والصين ومصر حيث تساند الرئاسة البريطانية هذا التحرك وتم إبلاغ اللجنة الأوروبية بهذا الموقف بشكل رسمي، كما تدرس بريطانيا التقدم باقتراح لتغيير القواعد الخاصة بأسلوب بدء اللجنة الأوروبية في التحقيق في دعاوى الإغراق التي تتقدم بها الشركات أو الجمعيات الأوروبية المتضررة وأنه رغم الصعوبات المتعددة التي ترتبط بفتح باب التفاوض حول قواعد إدارة تحقيقات الإغراق الداخلية في الاتحاد الأوروبي فإن بريطانيا - وهي من دول الاتحاد الأوروبي - ترى ضرورة سد الثغرات التي تسمح في بعض الأحيان لمجموعة صغيرة من الشركات بتصعيد إجراءات مكافحة الإغراق بشكل يؤثر على مصالح الاتحاد الأوروبي الأوسع.

ومن خلال الخبرات المكتسبة من القضايا الثلاث التي أقامها الاتحاد الأوروبي ضد مصر أو القضية التي أقامتها سلطات التحقيق في جنوب إفريقيا ضد الصادرات المصرية من الألومنيوم، ينبه وزير التجارة المنتجين والمصدرين المصريين إلى ضرورة مراعاة ألا تكون هناك فوارق في أسعار الصادرات بحيث لا تقل كثيرا عن أسعار البيع في السوق المحلية حتى لا يتعرضون لإقامة دعاوى إغراق ضدهم مما يضر بهؤلاء المنتجين والمصدرين وكذا الصادرات المصرية وأنه على هذه الشركات أن تقوم بتطوير نظمها المحاسبية بما يمكنها من إعداد بياناتها سواء التي يتم طلبها عند إجراء التحقيقات التي تقوم بها الدول الأخرى في قضايا الإغراق المقامة ضدها أو عند طلبها من جهاز مكافحة الدعم والإغراق بمصر لاتخاذ إجراءات الحماية ضد إحدى الممارسات الضارة التي تضر بالصناعة الوطنية.

ويشير الوزير إلى أنه على المنتجين وتنظيمات رجال الأعمال التعاون الوثيق مع جهاز مكافحة الإغراق وسرعة تقديم البيانات اللازمة حيث يستطيع الجهاز بما يملك من معرفة فنية وقانونية أن يساعد هذه الشركات على تقديم دفوعها الفنية والقانونية والتعرف على إجراءات التحقيقات ومراحلها بما يمكن الشركات المصرية من الدفاع عن حقوقها وتلافي فرض رسوم حمائية ضدها، وكذلك على الشركات أن تثق في أن البيانات التي يتم تقديمها إلى الجهاز تأخذ صفة السرية ولا يتم استخدامها إلا في الغروض المقدمة من أجله حيث شدد القانون رقم ١٦١ لسنة ١٩٩٨ على الحفاظ على سرية البيانات وفرض عقوبات مشددة في حالة إفشاء هذه البيانات كما أنه على الشركات التي تطلب الحماية أن تعمل بسرعة على توفير البيانات الأساسية المطلوبة في الشكوى حتى يمكن قبولها حيث أن الجهاز لا يستطيع أن يبدأ التحقيق دون استيفاء البيانات الأساسية الموضحة بنموذج الشكوى المعد لذلك بجهاز مكافحة الإغراق.

ويطالب وزير التجارة تنظيمات رجال الأعمال والغرف التجارية والصناعية بضرورة إنشاء قواعد للمعلومات للصناعات المختلفة لمتابعة الأسعار الواردة في السوق المحلية والأسعار الخارجية حتى يمكنها للوقوف عما إذا كان هناك إغراق من عدمه وكذا توفير بيانات مطورة وحديثة عن بيانات الإنتاج الوطني حتى يمكن التعرف على نسبة المنتج من السلعة إلى الإنتاج الكلي لها حيث أن الشكوى لا يمكن قبولها إلا إذا كان الشاكي أو الشاكون لا يقل إنتاجهم عن ٥٠٪ من الإنتاج الوطني لهذه السلعة.

وأكد الوزير أن جهاز مكافحة الدعم والإغراق لديه من الخبرات والكوادر الوطنية والأجنبية ما يمكنه من القيام بدوره بفعالية في حماية الصناعة الوطنية على الصعيدين الداخلي والخارجي.



التحكيم هو الحل... والتأني مطلوب في الإجراءات المضادة

توضح الدكتورة سميحة القليوبي أستاذة القانون التجاري بجامعة عين شمس أنه في نطاق ما حددته الاتفاقات التي تضمنتها الوثيقة الختامية لنتائج جولة أوروجواي للمفاوضات التجارية متعددة الأطراف والتي وافقت عليها مصر، أعطت لكل دولة الحق في حماية منتجاتها من المنافسة غير المشروعة ومنها إغراق الدولة بمنتجات تباع بأقل من التكلفة مما يضر بالصناعة الوطنية، كما أجازت اتفاقية منظمة التجارة العالمية أن تتخذ إجراءات قانونية - في حالة إثبات حالات الدعم أو الإغراق أو الزيادة غير المبررة في الواردات - تمكنها من إعادة التوازن في أسعار المنتجات التي تباع بأقل من التكلفة.

تحقيق :
وفاء البرادعي

أما فيما يتعلق بالموقف الأوروبي الحالي تجاه فرض عقوبات على الصادرات المصرية فتقول الدكتورة سميحة أنه يستلزم الأمر اتخاذ إجراءات لمواجهة التعنت الأوروبي ومنها سرعة البت في المنازعات والشكاوى والطعون من خلال وجود محاكم أو دوائر متخصصة في قضايا الإغراق لتحديد وتقدير الأضرار الاقتصادية الناجمة عن الممارسات التجارية غير العادلة لتعود الأمور إلى نصابها، مع ضرورة اتخاذ إجراءات مماثلة لمراقبة الدعاوى التي ترفع على منتجاتنا في الخارج والاتصال بالملحقين التجاريين والبعثات الدبلوماسية ومنظمات الأعمال في هذه الدول لوضع جميع التصورات المطروحة لمواجهة الأزمة مع المتابعة المستمرة وإرشاد المنتج المصري لاتخاذ الإجراءات القانونية السليمة حتى لا يضار لجهله بالقوانين في الخارج، مشيرة إلى أهمية تكوين لوبي قوي من الدول التي يمكن أن تتعاون وتقف بجانبنا لاتخاذ موقف موحد حيال تعنت بعض دول الاتحاد الأوروبي. وتضيف بأن اتباع الإجراءات المعتادة والتي تتمثل في التحكيم لدى منظمة التجارة العالمية هو أفضل السبل لفض المنازعات حيث أثبت هذا النظام عدالته وجدارته وإيمان الدول النامية به خلال السنوات الماضية، مشيرة إلى أهمية إعداد فريق من المحامين المتخصصين يكونون تحت تصرف الدولة للنظر في قضايا الإغراق ولحماية المصالح الاقتصادية المصرية.

مزيد من التأني

أما الدكتور إسماعيل صبري عبد الله وزير التخطيط الأسبق فيرى أن الاتحاد الأوروبي أكبر شريك تجاري لمصر ويمثل أكثر من ٦٠٪ من حجم تجارتنا الخارجية وهذا يعني أهمية التعاون الاقتصادي بين مصر وأوروبا، ولذلك فإن الاتجاه الحالي نحو استبدال أسواق أخرى غير الأسواق الأوروبية أمر غير منطقي لأن مصر تأتي ضمن اهتمامات الاتحاد الأوروبي وليس في أول اهتماماته على عكس الموقف المصري إلى جانب أن مصر انضمت إلى منظمة التجارة العالمية والتي يجب أن تحترم قواعدها من جميع الدول الأعضاء بها لا تفرقة بين الدول المتقدمة والدول النامية، مما يجعل التعامل مع قضايا الإغراق المرفوعة ضد مصر حاليا من خلال اتخاذ إجراء ضد الدول الأوروبية يعتبر مسألة معقدة يجب دراستها بتأن.

ويوضح أهمية إدراك القطاع الخاص أن الوضع الحالي لا يصل إلى حد اعتبارها معركة تجارية مع الاتحاد الأوروبي الذي يمثل تكتلا إقليميا ودوليا يضم خمس عشرة دولة متقدمة ولكن عليه أن يقوم بتدعيم الموقف المصري بتقوية العلاقات التجارية بينهم على أن تقوم على التكامل بدلا من المنافسة مع العمل في الوقت نفسه على زيادة جودة المنتجات المصرية وفقا للمواصفات العالمية، مؤكدا ضرورة أن يعتمد القطاع الخاص على نفسه ولا ينتظر أي مساندة حكومية، حيث إننا في عصر المنافسة والجودة وهي التي تفرض نفسها خاصة بانتهاء جولة أوروجواي وما تضمنته من إجراءات تحرير التجارة وخفض التعريفة الجمركية مما يعني أنه في خلال السنوات القليلة القادمة سوف تفتح أسواق الدول النامية أمام جميع ومختلف السلع والمنتجات.

ويرى الدكتور محمد مدحت حسانين رئيس قسم إدارة الأعمال بالجامعة الأمريكية بأنه مع وجود آليات النظام الاقتصادي الدولي الذي يقوم على ثلاثة أساسيات: صندوق النقد الدولي والبنك الدولي ومنظمة التجارة العالمية وهذا النظام يتيح للدول المتقدمة الحصول على نصيب وافر من المكاسب والامتيازات ويتضح عندما تواجه الدول المتقدمة منافسة شديدة من قبل الدول النامية تسرع برفع شعار الإغراق ومنع دخول منتجات الدول النامية إلى بلادها بحجة الإغراق للحد من قدرات التنمية بالدول النامية والحد من وجودها على خريطة التجارة العالمية، ومن ثم فلا بد من وقفة حاسمة ضد ما نواجهه من قضايا إغراق حيث تتعرض الصناعة الوطنية للمنافسة الحادة من قبل الدول المتقدمة لتحجيم الصادرات المصرية إلى السوق الأوروبية يخلق مشكلة كل عام تارة مع البطاطس وتارة أخرى مع المنسوجات القطنية.

ويطالب الدكتور حسانين باتخاذ إجراءات مماثلة مع الاتحاد الأوروبي بمنع الاستيراد أو تخفيض حجمه والبحث عن أسواق بديلة بفتح أسواق جديدة، وتوحيد موقف القطاع الخاص والضغط على نظرائهم في الأسواق الأوروبية حيث يمثلون قوة ضغط كبيرة على حكوماتهم لتغيير موقفها المتعنت.

سوق الصرف في أسبوع

انخفاض الدولار والين وارتفاع الاسترليني والمارك والفرنك

كتب - ممدوح الولي:

أشار التقرير الاقتصادي الأسبوعي لمركز معلومات مجلس الوزراء إلى انخفاض متوسط سعر صرف الدولار الأمريكي للبنكنوت بالبنوك خلال الأسبوع الماضي إلى ٣٣٨.٨٠ قرش مقابل ٣٣٩ قرشا خلال الأسبوع الأسبق.

وارتفع متوسط سعر الجنيه الاسترليني للبنكنوت بنسبة ١.٣٩٪، وارتفع متوسط سعر الفرنك الفرنسي للبنكنوت بنسبة ١.١٨٪ وارتفع متوسط سعر المارك الألماني للبنكنوت بنسبة ١,١٠٪ وانخفض سعر الين الياباني للبنكنوت بنسبة ٥٧٪.

وانخفض متوسط سعر الايكو - للتحويلات - بتراجع ٤٠٠٪.

وارتفع متوسط سعر الجنيه الاسترليني بنحو ٧.٠١ قرش ليصل إلى ٥٥٣ قرشا للبنكنوت و٥٥٢.٠٨ قرش للتحويلات. وارتفع متوسط سعر الفرنك الفرنسي بنحو ٠.٦٦ قرش ليصل إلى ٥٦.٧٠ قرش للبنكنوت و٥٦.٧٥ قرش للتحويلات.. وارتفع المارك الألماني بنحو ٢.٠٧ قرش ليصل إلى ١٩٠.٢٠ قرش للبنكنوت و١٩٠.٢١ قرش للتحويلات.

وانخفض متوسط سعر المائة ين ياباني بنحو ١.٣٢ قرش لتصل إلى ٢٣٠.٢٠ قرش للبنكنوت و٢٣٠.٣٦ للتحويلات. وانخفض متوسط سعر اليورو بنحو ٠.١٦ قرش ليصل إلى ٣٦٩.٧٩ قرش للتحويلات.

وفي أسعار الفائدة ارتفع متوسط أسعار الفائدة على أذون الخزانة خلال الأسبوع الماضي إلى نسبة ٨.٨١٧٪ مقابل ٨.٨١٥٪ خلال الأسبوع الأسبق.

وظلت أسعار الفائدة للودائع قصيرة الأجل بالجنيه والتي تتراوح مدتها ما بين ثلاثة إلى ستة أشهر بنسبة ٩.٢٥٪ للأسبوع الثاني والأربعين على التوالي.

وبقيت أسعار الفائدة متوسطة الأجل والتي تتراوح مدتها ما بين عامين إلى ثلاثة أعوام بنسبة ٨.٧٥٪ للأسبوع الستين على التوالي. وظل متوسط أسعار الفائدة للودائع طويلة الأجل والتي تزيد مدتها على سبعة أعوام بنسبة ٧.٥٪ وذلك منذ أغسطس عام ١٩٤٤.

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية

العملة	تحويلات: شراء	تحويلات: بيع	بنكنوت: شراء	بنكنوت: بيع
دولار امريكي	٣٣٩.١٥٠٠	٣٣٩.٩٩٠٠	٣٣٩.١٠	٣٣٩.٩٥
جنيه استرليني	٥٤٦.٥٤٨٦	٥٦٥.٣٠٠٠	٥٤٦.٠٠	٥٦٣.٦٥
مارك المانى	١٨٧.٥٦٧٤	١٩٠.٣٩٩٧	١٨٧.٣٨	١٩٠.١٧
دولار كندى	٢١٨.٠٣٣٧	٢٢٧.٠٧٠٩	٢١٧.٥٩	٢٢٦.٥١
كرون دنماركى	٤٨.٤٣٣٢	٥٠.٥٢٣٩	٤٨.٠٦	٥٠.٤٠
فلورين هولندى	١٦٦.٤٠٥٢	١٧٠.١٠٥٠	١٦٦.٠٧	١٦٩.٦٨
فرنك فرنسى	٥٥.٩٨٤٩	٥٨.٢٤٣٢	٥٥.٨٣	٥٨.١٣
١٠٠ ليرة ايطالى	١٩.٠١٧٢	١٩.٤٩٧٧	١٨.٩٨	١٩.٤٥
١٠٠ فرنك بلجيكى	٩٠٠.٣٧٥٣	٩٣٥.٣٠٥٦	٨٩٨.٠٨	٩٣٣.٠١
شلن نمساوى	٢٦.٦٦٨٢	٢٧.٢٤٣٠	٢٦.٦٠	٢٧.٢٧
فرنك سويسرى	٢٢٥.٠٩٥٤	٢٣١.٢٤١٨	٢٢٤.٩٦	٢٣١.٢٢
١٠٠ ين يابانى	٢٣٢.٣١٩٢	٢٣٧.٠٨٤١	٢٢٩.٤١	٢٣٤.٠٦
مارك فنلندى	٦٠.٩٢٧٦	٦٢.٨٠٧٨	٥٩.٨٥	٦٢.٤٦
دينار كويتى	١٠٧١.٧٠٢٠	١١١٣.٣٨١٩	١٠٩٢.٢٧	١١١٢.٠٨
ريال سعودى	٩٠.١٠١٤	٩٣.١٠٧٣	٩٠.٠٤	٩٣.٠٣
درهم اماراتى	٩١.٣٩٢٥	٩٥.٢٣١٩	٩١.٣٦	٩٤.٧٤

رئيس هيئة الاستثمار يلتقي بمستثمري بورسعيد بعد غد

يلتقي الدكتور ابراهيم فوزي رئيس الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة - بعد غد - بمستثمري مدينة بورسعيد، ويشهد اللقاء اللواء مصطفى صادق محافظ بورسعيد ورؤساء اتحاد الغرف التجارية ومنظمات الأعمال ببورسعيد.

وقال الدكتور ابراهيم فوزي إن هذا اللقاء يأتي في إطار الزيارات الميدانية لمواقع الاستثمار بالمحافظات المختلفة للتعرف على مشاكل المستثمرين وتنشيط صادرات المحافظات وتشجيع إقامة مشروعات جديدة.

وتشهد بورسعيد نموا استثماريا في الفترة القادمة بعد بدء تنفيذ المشروع الاستثماري العملاق في منطقة شرق بورسعيد.

ويصل عدد المشروعات الاستثمارية في بورسعيد - وفقا لقانون الاستثمار - ٤٦٨ مشروعا تبلغ رءوس أموالها المصدرة ٢.٧ مليار جنيه بينها ١٤٨ مشروعا بنظام المناطق الحرة. ويعمل بالمشروعات التي بدأت مرحلة التنفيذ حوالي ١٤ ألف عامل، ويتفقد الدكتور ابراهيم فوزي عددا من المشروعات الصناعية في المنطقة الحرة ببورسعيد ومنها مصنع للملابس الجاهزة يخصص إنتاجه بالكامل للتصدير.

أوكازيون الاسكندرية اليوم

الإسكندرية - من محمود عبدالمقصود:

يشارك نحو ٥٠٠ محل ومؤسسة تجارية بالإسكندرية في الأوكازيون الصيفي الذي يبدأ اليوم «السبت» ولمدة شهر بواقع أسبوعين فقط لكل محل ومؤسسة وبنسب تخفيضات تتراوح بين ٥٪ على الأجهزة المعمرة والكهربائية، و٦٠٪ على الملابس والمعروضات البسيطة.

وصرح فكري أدم وكيل أول وزارة التجارة والتموين بالإسكندرية بأن مديرية التجارة بالإسكندرية تلقت حتى أمس ١٧٤ طلبا من أصحاب المحلات والمؤسسات التجارية للمشاركة في التخفيضات بالمنطقة التجارية بالمنشية، ومحطة الرمل، وعدد من المحلات بأماكن متفرقة بالمدينة.

تجاوزات التجارة والاستيراد:
تفاقم فوضى الاحتكارات والأسعار وتعميق غياب الرقابة على المعاملات!

فيما يخص التجارة فى مصر فإن هناك ملامح ثابتة تؤكد ان هناك تخلفا وتجاوزا وخروجا على أبسط قواعد وبديهيات الممارسات التجارية الصحيحة والسليمة والقويمة.. ولا نقاش أن التجارة تعانى الاحتكار وتعانى فوضى الاسعار المجنونة وتعانى الجشع والطمع وغياب القواعد والاصول التى تتيح الفرصة لأصحاب النفوس الضعيفة ومحترفى المكسب العاجل والسريع أن يلعب كل منهم على هواه ووفقا لرغباته الشريرة والمدمرة بكل ماتعنيه من قدرة وإمكانية على تهديد كل جهود الاصلاح الشامل الناجحة وبكل ماتمثله من إمكانيات والقعية لضرب كل جهود الانتعاش والنمو الواسع النطاق التى تبذلها الحكومة على جميع المحاور وفى جميع الاتجاهات.

والأحاديث المتكررة عن عقدة التسويق للانتاج وعن ضعف السوق وعن ركود المعاملات يرجع بالدرجة الاولى الى غيبوبة وتخلف حلقات التجارة والى اعتمادها على أساليب تجارية ترجع الى العصر الحجرى وتبتعد كليا وجزئيا عن منطق العصر الحديث وإدارته وأساليبه.. ويهدد ذلك بان يكتسح السوق المحلية طوفان من التجار الاجانب أصحاب العقليات الاكثر تطورا والاكثر حداثة وتقدما والقادرين على إقامة سلاسل المحلات التجارية والقادرين على المنافسة بالسلعة الأجود والأرخص والواعين بالعلم والمعرفة بالمداخل الصائبة لجذب الزبون وتوسيع نطاق مشترياته وهو مايختلف تماما عن منطق فرض زبالة الانتاج المحلى والمستورد على الزبون وتقديمه باساليب عرض متخلفة وعقيمة تصد النفس عن الشراء إلا تحت ضغط الظروف القهرية فى الأعياد والمناسبات.

وهؤلاء الذين لا يدركون خطر العولمة ومخاطرها فى مجال التجارة ولا يدركون أن الخطر قريب يدق الأبواب بعنف وقوة وقسوة يجب ان ينظروا حولهم الى مجال الخدمات التجارية الغذائية فى مجال المأكولات وهذا الكم الضخم والمتنوع والمتوالى من سلسلة المطاعم العالمية التى تحولت الى واقع حى فى السوق المحلية تجذب الزبائن وتتعامل مع دوائر أكثر لتساعا منهم يوما بعد يوم وساعة بعد الأخرى وكل الحلقات المنافسة المحلية تقف مكتوفة الأيدى لا تقدم الجديد ولا تقدم الحديث والمتطور القادر على المنافسة فى مواجهة الأجنبى والمستورد والخارجى واللافت للنظر ان المنافسة لا تقتصر على هؤلاء القادمين من الدول الاكثر تقدما فى امريكا وأوروبا ولكنها تضم بين جنباتها منافسين من الدول العربية الشقيقة.. وهى نوعية من الواردات الخدمية تزداد أهميتها عبر ارجاء العالم وتحمل بين طياتها قائمة لا حصر لها من الواردات السلعية بالاضافة الى ماتعنيه من تحويلات للأرباح للخارج بشكل منتظم ودائم يتواصل لرتفاعه وتتعدد سماته وصوره واشكاله.

وهناك روح شريرة تكاد تعصف بكل الاقتصاد وبمجمل إنجازاته وبكل طموحاته المستقبلية ترتبط بالوهم الذى تم تعميمه بين الجميع والقائل بان اقتصاديات السوق تعنى ضمن ماتعنى من مفاهيم - متخلفة وقاصرة - أن تترك سوق المعاملات التجارية حرة بغير رقابة وبغير ضوابط وبغير قواعد وأن يمارس الجميع تجارتهم وفقا لرغباتهم ووفقا لأهوائهم.. وهى مفاهيم تم استيرادها من بلاد الواق الواق وبلاد تركب الأفيال ولا تنتمى من قريب أو من بعيد إلى ماهو مطبق وماهو معمول به فى الدول الصناعية الرأسمالية الأكثر تقدما التى يقاس تقدمها وتحضرها بمدى الحماية التى يتمتع بها المستهلك ومدى الرعاية التى يتم توفيرها له فى جميع حلقات التعامل العامة والخاصة والأهم من كل ذلك حجم العقوبات وحجم التعويضات البالغة الضخامة التى يحصل عليها المستهلك مع أول بوادر التجاهل أو حتى التقصير فى توفير حقوقه وامتيازاته وصيانة مصالحه.

وفى المجتمعات الرأسمالية المتقدمة ومع اتساع نطاق المنافسة فإن قضية هوامش الربح المتعارف عليها والمعمول بها بين كل وحدات الانتاج وبين مختلف منشآت التجارة قضية فاصلة لا تحتمل التأويل او التفسير لأنها قضية كفاءة اقتصادية ورشاد اقتصادى وترتبط فى النهاية والبداية بالقدرة على البقاء فى السوق او الخروج منها بالافلاس والضياع على الأخص فى السلع الاستهلاكية الأساسية والضرورية والأكثر من ذلك فإن احتلال مساحة اوسع من السوق - انتاجا وتوزيعا - يعتمد على امتلاك قدرات تنظيمية وإدارية وتسويقية اكثر حداثة وتطورا تسمح باتخاذ خطوة فى طريق تخفيض جانب من هوامش الربح والتنازل عنها بهدف جذب شرائح اوسع واكبر من جمهور المستهلكين بصورة دائمة ومستمرة وليس فقط بصورة طارئة أو عفوية ومؤقتة.

ومنطق اصحاب البوتيكات يختلف كثيرا عن منطق مجمل النشاط التجارى الذى يتعامل مع القاعدة العريضة من المستهلكين الذين هم عماد السوق وركيزته الرئيسية.. ولا يمكن - بل يستحيل - أن يتحول منطق البوتيكات القائم على الربح المبالغ فيه والمحصور فى نطاق ضيق من المتعاملين الى منطق يحكم كل المعاملات والسوق بحكم إرتكازه على نوعيات شديدة الخصوصية من المنتجات وتعامله مع شريحة تملك قدرات مالية خاصة.

ومشكلة المشاكل ان السوق المصرية الوليدة والناشئة خرجت من احتكار شركات الدولة الى احتكار شركات القطاع الخاص واحتكار المستوردين واحتكار التجار وحلقاتهم المتعددة.. وعقدة العقد انها خرجت من احتكار الدولة المنظم - الى حد ما - بحكم ارتكازه على شركات ومؤسسات كبيرة الى احتكار افراد خارج نطاق التنظيم وخارج نطاق السيطرة والرقابة.. وكان المستهلك خرج من فريسة لاحتكار عام سيىء الى فخ احتكار خاص اكثر سوءا وأكثر شراسة وضراوة.. وهو مايتعارض تماما مع أبجديات اقتصاديات السوق والحرية الاقتصادية الناضجة والصحية والسليمة ويدفع بكل معاملات الاقتصاد المصرى الى غابة التجاوزات وغابة المصالح الأنانية المفرطة التى تتسبب فى تضييق نطاق المعاملات والسوق بكل مايعنيه من ركود وانكماش ويحرمها من إيجابيات المنافسة الصحيحة والسليمة بكل ماتعنيه من توسيع لنطاق السوق ومايرتبط بها من نمو وانتعاش

ومن أبرز المفاهيم الخاطئة والمدمرة تغييب الرقابة السعرية على السلع المستوردة مع إلغاء قرار هوامش الربح المشهور بقرار ١١٩ بدعوى الحرية الاقتصادية وعدم ملاءمة تحديد هوامش الربح فى ظل قواعد اقتصاديات السوق وهى نظرية أدت الى خضوع السوق لعقلية الغيلان بكل سلبياتها وآثارها المدمرة وسمحت للعديد من المستوردين والتجار ان يفرضوا أسعار السرقة والنهب على المستهلكين فى ظل الطبيعة الاحتكارية للاستيراد فى واقع معاملات الاقتصاد المصرى.. ويتضح ذلك بصورة متكاملة الأبعاد فى نطاق قطع غيار السيارات وعلى الأخص للماركات الجديدة اليابانية والكورية فى نطاق احتكار استيراد قطع غيارها وفرض أسعار تصل إلى ضعفى أو ثلاثة أضعاف اسعارها فى أسواق الدول العربية المجاورة التى تطبق نظام اقتصاديات السوق والحرية الاقتصادية.

لا بديل عن التدخل المباشر لرئيس مجلس الوزراء فى قضية فوضى التجارة بحكم ان تنظيم التجارة يعد بكل المقاييس والمعايير مشروعا قوميا ضخما لا يقل فى اهميته وتأثيره على مستقبل الاقتصاد المصرى عن المشروعات القومية العملاقة والكبرى وتنفيذه لا يحتاج الى موارد مالية هائلة ولا يتطلب الانتظار لسنوات، وعائده المباشر على الانتعاش والنمو والاستقرار وصحة وعافية الاقتصاد المصرى بالغة الضخامة وكل مايتطلبه هو الحزم والجدية والانضباط وإيقاظ الأجهزة النائمة والمغيبة والغائبة ؟!

خروج ٩١ شركة من مظلة قطاع الأعمال العام بعد بيع أغلبية أسهمها

أوضحت تقارير المتابعة الدورية لوزارة قطاع الأعمال العام أن هناك ٩١ شركة خرجت بالفعل من نطاق شركات قطاع الأعمال العام وأصبحت لا تخضع لقوانينه ولوائحه وذلك من جملة عدد الشركات الذى كان يبلغ ٣١٤ شركة قبل البدء فى تنفيذ برنامج الخصخصة خلال السنوات الأخيرة.

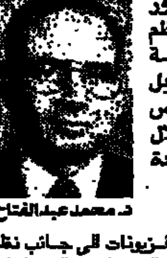
وأشارت التقديرات الى ان هناك ٣٨ شركة تم بيعها عن طريق البورصة ووصلت نسبة مبيعات الأسهم لاكثر من ٥٠٪ من رأسمال الشركات بخلاف ٩ شركات تم بيعها لمستثمر رئيسى و١٧ شركة بيعت للعاملين بها وهى شركات زراعية وشركات للنقل فى حين تم بيع ٢٧ شركة كأصول للمستثمرين.

وأوضحت التقارير أن القيمة السوقية الاجمالية لشركات قطاع الأعمال العام تبلغ ٦٢ مليار جنيه تمثل ٥ اضعاف القيمة الدفترية الصافية التى تبلغ ١٢ مليار جنيه وذلك فى ظل الاستثمارات التى اضيفت لهذه الشركات وماتمثله من زيادة فى قيمة الاصول الانتاجية والعقارية للشركات وتأثيرها على ارتفاع قيمة الشركات. ووفقا لتقارير وزارة قطاع الأعمال العام فإن قيمة الشركات المطروحة بالبورصة تبلغ ٢٢ مليار جنيه وأن قيمة الشركات التى بيعت بغير طريق البورصة تبلغ ٢ مليار جنيه فى حين أن القيمة السوقية للشركات التى لم يتم بيعها حتى الآن تصل الى ٣٨ مليار جنيه يتم طرح جانب منها خلال المرحلة القادمة تدريجيا ووفقا للبرنامج الزمنى المحدد.

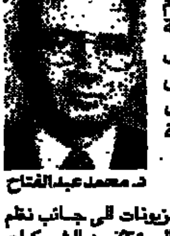
انخفاض البورصة.. حقيقى أم وهمى!

تفسير ماحدث فى البورصة من انخفاضات متوالية فى أسعار الأسهم المتداولة يحتمل العديد من وجهات النظر المختلفة والمتعددة وأحيانا المتناقضة وفى جميعها تحليلات وتفسيرات يجب ان تؤخذ فى الحسبان والاعتبار على الأخص اذا كانت تستند الى [illegible]

التوزيع الرأسمالى (الفرق بين أسعار الشراء وأسعار البيع) إلا أن الواضحين لهذه الظاهرة توقع الانهيار او الارتداد للمستوى العادل لقيم هذه الأسهم حيث غابت العلاقة بين القيمة بفعل الاسهم السوقية وعوائدها بنوده المتمثلة فى الأرباح الموزعة أو المحتجزة.. التوقعات المستقبلية لنشاط الشركات وترويج منتجاتها.. ونجاح إدارتها فى ترشيد [illegible]





[illegible]

٣ مليارات تكلفة أزمة ٢٠٠٠.. من يتحمل الفاتورة ؟

يدور علم إدارة الأزمات والكوارث حول محور رئيسى يرتبط بالتحضير المسبق والتفكير المنظم حول افضل الأساليب والسيناريوهات لمواجهة احتمالات الأزمة ولاحتمالات الكارثة فى المستقبل القريب والبعيد.. ولا يقتصر ذلك على مجرد الافتراض والتخمين ولكنه يتحدد بصورة واضحة من خلال التركيز على إدارة الأزمات والكوارث المرصودة والمحسوبة خلال فترة زمنية محددة.

د. محمد عبدالفتاح

وينبه الدكتور محمد عبد الفتاح العزب استاذ الالكترونيات وتكنولوجيا المعلومات بالمعهد التكنولوجي العالي بالعاشر الى الجوانب الادارية والتنظيمية والاقتصادية لأزمة كمبيوتر عام ٢٠٠٠، وأن الجانب المهم فيها لا يرتبط فقط بالأمور الفنية والتكنولوجية ولكنه يرتبط بأبعادها الاقتصادية وانعكاسها على قطاعات الخدمات والانتاج وعلى قطاعات حيوية ورئيسية للاقتصاد القومى.

ويؤكد أن المشكلة ستؤثر تأثيرا شديدا على التقنيات المبرمجة الكترونيا مثل أجهزة التحكم وأجهزة الملاحة البحرية والجوية والطائرات والتليفونات والفاكس ومحطات الطاقة الكهربائية وبرامج قواعد البيانات وتخزينها والأنظمة المالية. والمصالح والهيئات التى تتعامل مع الجمهور لإصدار الفواتير والوثائق والتراخيص بالحاسبات الآلية وكارت الائتمان وكل آلة او جهاز مثبت بداخله معقل الى صغيره ميكروبروسيسور ينظم عمله. والأجهزة الالكترونية التى تؤدى وظائف محددة مثل أجهزة التحكم فى الطيران والكهرباء والتليفونات والبترول والبنوك وشبكات الاتصال ومحطات البث الاذاعي والتليفزيونات الى جانب نظم التأمين، إن حوالى ٣٥٪ من الشركات والمصانع والمصالح والهيئات هى التى ستدخل القرن المقبل بسلام، وان المشكلة والحلول المطروحة للتنفيذ «أشبه بتغيير محرك طائرة أثناء الطيران» إن حوالى ٨٠٪ من أنظمة الحاسبات فى العالم يحتمل تأثرها وانه مما يزيد المشكلة تعقيدا عدم وجود حل واحد يمكن تطبيقه على جميع المنشآت ولا حتى بالنسبة للمنشآت المتماثلة فى النشاط.

ولتحديد البعد الاقتصادى للمشكلة والجهد الادارى والتنظيمى اللازم لمواجهة الأزمة وعلاجها فإن تقديرات حجم المشكلة تتراوح بين ٤٠٠ و٦٠٠ بليون دولار فى أمريكا فقط ويمكن أن تصل التكاليف النهائية الى تريليون دولار «١٠٠٠ مليار» على مستوى العالم وهناك مستفيدون من المشكلة مثل شركات الحواسب والمبرمجين ومهندسى النظم الالكترونية، فقد نجحت الهند فى الحصول على عقود بعشرات الملايين من الدولارات مع شركات وبنوك فى جميع انحاء العالم للبحث عن الحلول الفنية. وكذلك المحامون نتيجة للقضايا التى سيتم رفعها بواسطة المتضررين ولكن القانون المصرى كان واضحا فى هذه النقطة حيث أشار الى أن المورد ليس عليه لوم إذا كانت المشكلة عالمية ولكن هذا لا ينفى إمكانية استفادة الاقتصاد المصرى فى حالة التوسع السريع فى صناعة البرمجيات.

ويوضح الدكتور محمد عبد الفتاح العزب عضو مجلس ادارة الجمعية المصرية للتكنولوجيا المتقدمة أن حجم التكلفة فى مصر يتراوح بين مليارين و٣ مليارات جنيه مما يتطلب تكامل وتضافر الجهود وتحديد ابعاد دور كل طرف خاصة دور الحكومة وشركات قطاع الاعمال والهيئات والمصالح الحيوية وشركات القطاع الخاص والجامعة والجمعيات الأهلية التكنولوجية والعلمية.

وفى ظل الفترة الزمنية المحدودة المتبقية والتى تبلغ ٥٠٠ يوم فإنه مطلوب وبسرعة ما يلى:

(١) التوعية الكاملة بأبعاد المشكلة على جميع المستويات، ولابد من عقد لقاءات ومناظرات وندوات متخصصة لتوفير معلومات رفيعة المستوى تساعد صانع القرار على أن يعالج المشكلة من الناحية الإدارية وليست الفنية فقط.

(٢) الحصر الشامل والدقيق لجميع الأجهزة التى سوف تتأثر بالمشكلة ثم تحديد التكاليف ووضع خطة الطوارئ بعد ترتيب الأولويات.

(٣) إعداد الكوادر المتخصصة فى البرمجيات والمتخصصين فى النظم الالكترونية الدقيقة. البدء فى علاج المشكلة سواء بالتعديل او الاحلال، ثم الاختبار النهائى لجميع الأنظمة متكاملة وذلك قبل ثلاثة أشهر من بداية عام ٢٠٠٠.

ارتفاع طفيف لفائدة أذون الخزانة القصيرة

واصل متوسط سعر الفائدة لعطاءات أذون الخزانة قصيرة الأجل ٩١ يوما الارتفاع الطفيف حيث بلغ فى عطاءات الاسبوع الماضى ٨,٨١٧٪ مقابل ٨,٨١٥٪ بارتفاع قدره ٠,٠٠٢٪ سنويا.

وقد حافظ البنك المركزى على استقرار سعر الخصم للجنيه بمعدل ١٢,٢٥٪ سنويا مما يحفز ثبات أسعار الفائدة الدائنة والمدينة بالبنوك.

اقتصاديات الطيران
يكتبها : كمال نجيب

خطة جديدة للتوسع فى نشر الثقافة الجوية بمصر

أقر المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات، الخطة الخاصة بنشر الثقافة الجوية، التى عرضها عليه الدكتور مدحت عرفه رئيس قطاع الطيران المدنى، وتقوم على توسيع قاعدة نشر هواية ممارسة الطيران الفعلى فى سبعة أندية بدلا من ثلاثة كما هو الحال الآن.

وقد تم اعتماد مليونى جنيه فى ميزانية السنة الحالية لشراء عدد من الطائرات الشراعية ذات المحرك لتمكين الهواة من الطيران فى أندية أسيوط وبورسعيد والسويس والوادى الجديد، اضافة الى نادى الطيران المصرى ونادى طيران الاسكندرية ونادى طيران هواة رياضات الجو، التى تمارس فيها هذه الهواية بالفعل.

ومن ناحية أخرى بدأت الادارة العامة للثقافة الجوية تنفيذ خطة جديدة لتأهيل الكوادر الفنية اللازمة للعمل فى مختلف مواقع التجمعات الشبابية والطلابية وفقا لبرنامج مكثف يستغرق أسبوعين فى مركز اعداد القادة بجمصة.

وبدأت الخطة بإعداد مجموعات من هذه الكوادر بكل محافظة من الجامعات والادارات التعليمية وأجهزة الثقافة والاعلام ولجان الشباب بالمجالس المحلية ومديريات الشباب، وتجرى التجربة خلال الصيف الحالى فى محافظات الغربية وأسيوط والقليوبية والوادى الجديد وتشمل البرامج دراسات مبسطة عن نظرية الطيران والملاحة والمراقبة الجوية والمطارات وفكرة عامة عن التنظيمات العالمية للطيران وتاريخه، وتدريبات وتطبيقات عملية فى صنع وتطوير نماذج الطائرات.

تحديد ارتفاع المبانى حول المطارات تأمينا لسلامة الطيران

تعد هيئة الطيران المدنى حاليا مشروعات قرارات وزارية بحدود الارتفاع حول جميع المطارات المصرية، وفقا لأحكام قانون الطيران المدنى.

ويستعرض مجلس ادارة الهيئة فى اجتماعه القادم برئاسة الطيار عبدالفتاح كاطو، الموقف بالنسبة لمطار القاهرة الدولى نظرا لطبيعته الخاصة والزحف العمرانى حول المطار. ويدرس المجلس موقف العوائق الموجودة حول منطقة المطار لوقف عمليات البناء والعوائق عند مستواها الحالى، حتى لاتؤثر على تأمين سلامة حركة الطائرات القادمة الى المطار او المقلعة منه، ومتطلبات الأجهزة الملاحية وأجهزة الرادار، التى يتحتم تحديد ارتفاعاتها طبقا للمستويات العالمية حتى لاتؤثر على دقة أدائها. وفى ضوء كل هذه العناصر تتحدد مناطق يحظر فيها البناء، ومناطق أخرى تتدرج ارتفاعات المبانى فيها حسب موقعها. وسيعرض على المجلس مقترح بتحديد هذه المناطق وإعلان الارتفاعات فيها وفقا لمقتضيات تأمين سلامة الطيران.

اتفاق جديد لتنظيم حركة النقل الجوى بين مصر وبلجيكا

اتفقت مصر وبلجيكا فى المباحثات التى جرت لتحديث الاتفاقية الثنائية للنقل الجوى بين البلدين، على أن تقوم كل من مصر للطيران، و سابينا، بتشغيل أربع رحلات فى الاسبوع للركاب، ومثلها للبضائع.

ومعروف أن المؤسسة المصرية تسير حاليا ثلاث رحلات للركاب من بروكسل وثلاث للبضائع من أو ستند. وقد وقع السيد محمد نديم رياض رئيس الادارة المركزية للنقل الجوى مذكرة تفاهم مع رئيس وفد المفاوضات البلجيكى حول ذلك كما اتفق على إمكان عقد اتفاق مشاركة فى الرمز على بعض الخطوط بين الشركتين الوطنيتين للبلدين.

أخبار الطيران

■ صرح المهندس محمد فهيم ريان رئيس مصر للطيران، بأن المؤسسة بصدد وضع خطة تسويقية جديدة لتنشيط حركة السفر بين اليابان ومصر، والعمل لرفع القيود التى فرضت على السفر من هناك فى أعقاب حادث الاقصر فى نوفمبر الماضى.

■ تعقد الهيئة العربية للطيران المدنى اجتماعا المجلس التنفيذى فى الرباط الاسبوع القادم، بحضوره السيد محمد نديم رياض رئيس الادارة المركزية للنقل الجوى نيابة عن الطيار عبدالفتاح كاطو رئيس هيئة الطيران المدنى.

■ يصل إلى القاهرة قريبا وفد من شركة طيران جنوب افريقيا لمباحثات مع مصر للطيران حول تدعيم التعاون بين الجانبين، وذلك فى ضوء الزيارة التى قام بها اخيرا السيد ثابت الرفاعى مدير الشركة فى الشرق الاوسط ومنطقة الخليج.

■ أنشأت شركة «أوراسكوم» ممرا خاصا للطائرات فى الجونة على ساحل البحر الأحمر لخدمة القرى السياحية هناك، كما سينشىء الطيار محمد أبو العينين ممرا صغيرا للطائرات فى منطقة سهل حشيش للغرض نفسه.

■ حققت الخطوط الجوية البريطانية خلال الربع الأول من العام الحالى - قبل احتساب الضرائب - أرباحا قدرها ١٤٥ مليون جنيه استرلينى بزيادة ٥٤ مليونا عن مثيلتها فى العام الماضى، وبنسبة ٥٩٪.

■ انتهى مجلس الدولة من مراجعة مشروعى العقدين الخاصين بإنشاء مطارى «العلمين» و«مرسى علم» ، الأول مع شركة «كاتو» للاستثمارات التى يرأسها الدكتور ابراهيم كامل، والثانى مع مجموعة الدلتا التى يرأسها السيد عبدالعزيز بسيونى ويسهم فيها المستثمر الكويتى الشيخ الصباح محمد الصباح ويتم توقيع العقدين غدا.

■ استقبل الطيار عبد الفتاح كاطو رئيس هيئة الطيران المدنى نيابة عن الوزير سليمان متولى، السيد حسن كيكا وزير النقل فى إريتريا الذى زار القاهرة فى الاسبوع الماضى وأبدى رغبة بلاده فى إيفاد عدد من أبنائها للدراسة والتدريب فى مجالات المراقبة الجوية والأرصاد وهندسة الطيران وقد زار المعهد القومى للتدريب فى امبابه ووقف على امكاناته الكبيرة.

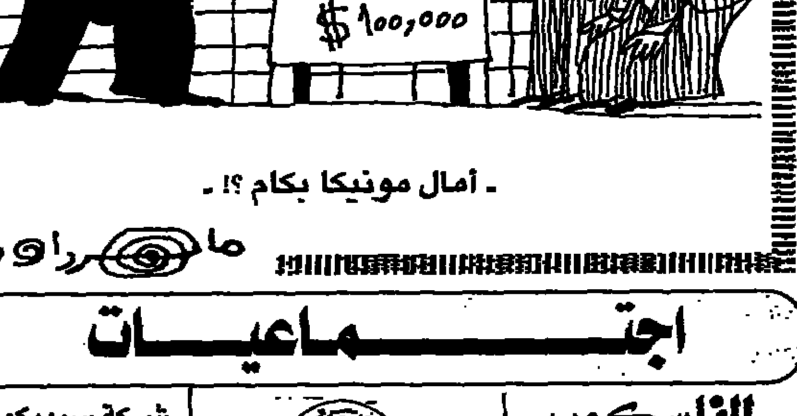
■ يقوم السيد محمد عبد الرحمن مهران رئيس هيئة الأرصاد الجوية بزيارة لمرفق الارصاد بالصين فى مطلع الشهر القادم.

■ تنظم الادارة العامة للثقافة الجوية مسابقة التفوق فى الثقافة الجويه فى المدة من ٢٢ الى ٢٨ أغسطس الحالى.

■ أوفدت هيئة الطيران المدنى ثلاثة من العاملين بقطاع قياسات السلامة الجوية فى بعثة تدريبية الى ميامى فى الولايات المتحدة لمدة شهرين، وهم السادة سامى نجيب وجمال فؤاد ومجدى كمال.

مشكلة ٢٠٠٠

شكل المهندس محمد فهيم ريان رئيس مصر للطيران لجنة عليا لمواجهة مشكلة عام ٢٠٠٠ برئاسة السيد كمال عبد الجليل رئيس قطاع المعلومات وعضوية الطيار جنتى مشرفه رئيس قطاع العمليات والمهندس جمال صالح رئيس قطاع الخدمات الأرضية والمحاسب كمال زكى رئيس قطاع الشئون المالية وقد انبثقت عنها لجان فرعية لاجراء البحوث والدراسات التفصيلية على مستوى قطاعات المؤسسة، بحيث يتم فحص جميع النظم والأجهزة بلا استثناء للتأكد من مواءمتها لسنة ٢٠٠٠، على أن تستكمل اللجان مهامها قبل ٣٠ يونيو ١٩٩٩.



بقية الاجتماعيات والتهانى ص ٢٤

حق الجماهير مع هدى سلطان



□ يستضيف برنامج «حق الجماهير» في سهرة الاحد على القناة الاولى الفنانة هدى سلطان حيث يدور الحوار حول علاقتها بالفنان الراحل فريد شوقي ومشكلة فيلم «امرأة على الطريق» وعلاقتها بمحمد فوزي واعتزالها الغناء واهم المحطات الفنية في حياتها وتتكون لجنة التحكيم من الناقدة حسن شاه والمخرج عاطف سالم والكاتب خيري شلبي والملحن الموجي الصغير والفنانة نادية عبد الغني.البرنامج اعداد صلاح احمد حسين وتقديم فريال صالح واخراج خالد رزق.

فنية وثقافية

أسمهان من أعلام الموسيقى

□ يقدم برنامج «اعلام الموسيقى والغناء» ظهر الاربعاء على القناة الثانية حلقة عن الفنانة اسمهان حيث يستضيف البرنامج الشاعر أحمد شفيق كامل الذى يتحدث عن رحلتها وبدايتها الفنية، واهم اعمالها وعبد القادر صبرى حيث يتحدث عن الناحية التاريخية في حياتها وبدايتها مع شقيقها فريد الاطرش وعائلتهما العريقة فى لبنان والشهرة والنجاح اللذين حققتهما فى فترة صغيرة. ويعرض البرنامج مشاهد من فيلميها «انتصار الشباب» «غرام وانتقام» ولغنيات «امتى حتعرف» «ويا بدع الورد» «وليالي الانس». البرنامج اعداد كوثر حجازى وتقديم حياة عبدون واخراج أشرف حسني.

تلحين القصائد عند عبد الوهاب

□ يستضيف برنامج (موسيقانا المصرية) مساء الاثنين على القناة الثانية الملحن فؤاد حلمي حيث يدور الحوار حول موسيقى محمد عبد الوهاب واهم الحانه للاخرين ولنفسه والقصائد الطويلة التي تميز بها والاعمال الوطنية ويعرض البرنامج مسامع من هذه الاعمال. البرنامج اعداد د.زين نصار وتقديم صفاء قطب.

مشوار بين الأبنودى وبكري

□ يستضيف برنامج «مشوار» مساء الاربعاء على القناة الثانية الصحفي مصطفى بكرى والشاعر عبد الرحمن الابنودى حيث يدور الحوار حول علاقتهما والعمل الصحفي ومشوار مصطفى بكرى من قنا للقاهرة وتدرجه في العمل الصحفي ومواقفه السياسية وارتباطه بعائلته.البرنامج تقديم دينا رسمي واخراج دينا اسماعيل.

أفلامنا الحلوة على القناة الثانية

□ تبدأ القناة الثانية خلال هذا الشهر في تقديم البرنامج الاسبوعي «افلامنا الحلوة» في سهرة كل اربعاء ويعرض البرنامج في كل حلقة فيلما عربيا تم اختياره من جانب النقاد كافضل مائة فيلم في تاريخ السينما المصرية ويستضيف البرنامج مجموعة من المتخصصين في مجال السينما ويجرى لقاءات جماهيرية حول الفيلم الذى يعرض.البرنامج تعده وتقدمه خديجة خطاب.

سينما × سينما

□ يقدم برنامج «سينما × سينما» في سهرة الاثنين على القناة الثانية فقرة عن المطربة والممثلة مادونا حيث تحتفل هذا الاسبوع بعيد ميلادها الاربعين ويقدم البرنامج مشاهد من فيلميها «رايطتهن»، «إيفيتا» وفقره عن ظاهرة ثنائيات رجال الشرطة في السينما الامريكية في الخمس عشرة سنة الاخيرة ومشاهد من فيلم «الشريان» بطولة ديلي سميث ومارتن لورانس و«الرابطة الفرنسية» بطولة ملجينى هاكمان وروى شيدز وتانجو كاش» بطولة لسلفستر ستالونى وكيرت راسل وفيلم «المسجون» لكلينت ستود إيستوود ومارتن شين وفيلم «غدا لا يموت ابدا»بطولة بيرس برستان وميشيل يوا وفيلم «الحرارة الحمراء» بطولة ارنولد شوارزنجر وجيمس بيلوش وفيلم «شرطي ونصف» بطولة بيرت رينولدز .البرنامج اعداد وتقديم يوسف شريف رزق الله واخراج سمير سعيد.

نقد العقل العربى في إطلالة

□ يناقش برنامج «اطلالة» في سهرة الاثنين على القناة الثانية كتاب « النقد العقل العربي من عيوب تفكيرنا المعاصر» ويستضيف البرنامج مؤلف الكتاب طارق حجي ويدور الحوار حول موضوع الكتاب الذى يتضمن تشريحا لعدد من عيوب تفكيرنا المعاصر والتي اصبحت تجسد الوجه السلبي لعقلنا المعاصر برغم انها ليست من سماتنا وكيفية علاجها بالقدوة والتعليم والمناخ الثقافي والاعلامي وغيره. البرنامج اخراج سليمان خليل.

جوازة لازم تتم في تياترو

□ يناقش برنامج (تياترو) في سهرة الاربعاء على القناة الثانية العرض المسرحي«جوازة لازم تتم» بطولة عبد الرحمن ابو زهرة وسناء يونس وسميرة صدقي وليلى جمال وضياء الميرغني تأليف جمال عبد المقصود واخراج مجدى مجاهد ويستضيف البرنامج ابطال العرض ومخرجه ويعرض مشاهد منه. البرنامج اعداد وتقديم ميرفت سلامة واخراج عبد المولى سعيد.

جديد × جديد

□ يقدم برنامج «جديد×جديد» في سهرة الاثنين على القناة الاولى حلقة عن احدث الاعمال التى تصور في مدينة الانتاج الاعلامي ولقاءات مع يوسف شعبان وممدوح عبد العليم وصابرين ودلال عبد العزيز ومشاهد من اعمالهم الجديدة. وعن الجديد في مهرجان القلعة الموسيقي يقدم البرنامج فقرات من حفل للموسيقى العربية على هامش المهرجان وتغطية لمسرحية «هالك هو الملك» ولقاءات مع ابطالها. صلاح السعدني ومحمد منير والمخرج مراد منير. ولقاءات مع منحت صالح وحنان شوقي ومشاهد من مسلسل «هو وغيره». البرنامج تقديم سهير شلبي ونادية حليم وايناس عبد الله ومنى الشرقاوى وانجي انور واخراج شكرى ابو عميرة.

ضيف ومكتبته

□ يستضيف برنامج «ضيف ومكتبته» ظهر الاثنين على القناة الثانية د.فتحي لوزة لخصائي الطب النفسي حيث يدور الحوار حول الحب والادمان واشهر الامراض النفسية حاليا واهم المشروعات الجديدة ومنها توشكي وفوائد هذه المشروعات للشباب وضرورة تشجيعها وطرق مساندته للشباب. ويعرض البرنامج مشاهد من اغنيات لعبد المطلب منها «حبيتك وبحبك».البرنامج اعداد وتقديم جيلان حمزة واخراج نعمات رشدى.

عالم الجاز

□ يقدم برنامج (عالم الجاز) في سهرة الجمعة على القناة الثانية فقرات ليحى خليل وعازف البيانو مارك ستيفنز وعازف الباص جيتار الهندى رومني كريشنا من احدى حفلات الاوبرا عام ٩٥ وفقرة لعازف البيانو الامريكى الافريقي احمد جمال. وفقره لعازف الساكسفون « كانتبول ادرلى» يشترك معه جوزاليتو وسام جونز ولويس هايز نات ادرلى وتشارلز لويت .البرنامج تقديم يحيى خليل واخراج حمدى متولى.

بطاقة شخصية

يستضيف برنامج «بطاقة شخصية» في سهرة الاربعاء على القناة الاولى د. صلاح عامر استاذ القلب بجامعة كاليفورنيا بامريكا كنموذج لعالم مصرى حقق نجاحا فى امريكا ويدور الحوار حول حياته الشخصية هناك وتكوين رابطة للمصريين هناك ويعرض البرنامج لغنيات لام كلثوم وليلى مراد وعبد الحليم حافظ ومحمد فوزى ومشاهد من بعض الافلام البرنامج تقديم مها حسني واخراج عبير الليثي.

نبض الشارع عن محور ٢٦ يوليو

□ يستضيف برنامج (نبض الشارع) ظهر الاثنين على القناة الاولى المهندس شريف لطفى وكيل اول وزارة الاسكان والتعمير والمجتمعات العمرانية الجديدة حيث يواصل حديثه عن محور ٢٦ يوليو، ويرد على المشاكل التى يطرحها المواطنون في عدم وجود منازل ومطالع في بعض الاماكن، وعن بعض المطبات غير المرئية على طول المحور، وماذا عن المرحلة الثانية منه، وعن التعويضات التى تدفع للمتضررين من انشاء هذا المحور. البرنامج تقديم ايمان مؤنس واخراج طارق صلاح الدين.

الأفلام العربية

نور الشريف وسعاد حسني في لقطة من فيلم « غريب في بيتي»

عزت العلايلى ويوسى في لقطة من فيلم «بلاغ للرأى العام »

الاحد:

الستات ميعرفوش يكذبوا ونهر الحب وهذا أحبه وبلاغ للرأى العام ولست شيطانا ولا ملاكا

□ تعرض القناة الأولى ظهراً فيلم (الستات ميعرفوش يكذبوا) بطولة شادية وإسماعيل يس وشكرى سرحان وزينات صدقى وإخراج محمد عبد الجواد وتدور احداثه حول زوجة توهم زوجها بأنها حامل حتي يعود من سفره وعند عودته تقدم له ولداً مسروقا على أنه إبنه وبعد ذلك تجد نفسها مضطرة لأن تدعى انها رزقت بتوأمين ثم ثلاثة.

□ تعرض القناة الأولى في السهرة فيلم (نهر الحب) بطولة فاتن حمامة وعمر الشريف وزكى رستم وعمر الحريرى وإخراج عز الدين ذو الفقار وفيه يلتقى طاهر باشا بنوال ويقرر الزواج منها ويضغط على شقيقها ممدوح وتعيش نوال فى سجن من الحرمان العاطفي وتنجب إبنها الوحيد وتلتقى مع الضابط خالد وتنشأ بينهما علاقة حب، وعندما يعلم طاهر يثور عليها فتطلب منه الطلاق ويقف شقيقها بجوارها ويهدد طاهر بنشر فضائحه في جرائد الاحزاب المنافسة.

□ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم (هذا احبه هذا اريده) بطولة نورا وهاني شاكر وحمدى حافظ وسعيد صالح وإخراج حسن الإمام وفيه يرسل اشرف خطابات إعجاب لسلوى الطالبة بمعهد المسرح ويتصل بها صديقه المطرب احمد مدعيا انه صاحب الخطابات وتكتشف سلوى خدعته وتقع في حيرة فهى تحب اشرف من خلال خطاباته وتعجب بأحمد.

□ تعرض القناة السادسة في السهرة فيلم (بلاغ للراى العام) بطولة يوسى وعزت العلايلى وهالة فاخر واخراج احمد السبعاوى.

□ تعرض القناة الثامنة في السهرة فيلم (لست شيطانا ولا ملاكاً) بطولة سهير رمزى ونور الشريف وهدى رمزى وعلى الشريف واخراج بركات وتدور احداثه حول كوثر التى تتخلى عن حبيبها احمد لتتزوج من الثرى شميس ويعمل احمد في مصنعه مع زميلته ناهد ويتفقان على الزواج ويموت شميس وتبدأ المشاكل وتحاول كوثر التقرب من احمد ولكنه يصدها

الاثنين:

الخطافين ودعنى والدموع

□ تعرض القناة الرابعة في السهرة فيلم (الخطافين) بطولة نبيلة عبيد وفريد شوقى وتوفيق الدقن ويوسف فخر الدين اخراج حسام الدين مصطفى وتدور احداثه حول جلال الذى يسافر الى المانيا لشراء ماكينات ويترك شقيقه شريف يباشر اعماله وينجح حسين في اقناع شريف بشراء بضاعة ويفاجأ بعد ذلك انها عبارة عن طوب احمر ويعود جلال ويحاول استرداد نقودة.

□ تعرض القناة الخامسة في السهرة فيلم (دعنى والدموع) بطولة نادية لطفى واحمد مظهر وحسين رياض وتوفيق الدقن واخراج احمد ضياء الدين.

الثلاثاء:

الرجل الثانى وللآباء فقط والبيه البواب

□ تعرض القناة الأولى في السهرة فيلم (الرجل الثانى) بطولة صباح ورشدى أباظة وسامية جمال وصلاح ذو الفقار وإخراج عز الدين ذو الفقار

□ تعرض القناة الرابعة في السهرة فيلم (للاباء فقط) بطولة محمد ثروت ومنى عبد الغنى وحسين الشربينى واخراج ناجى أنجلو

□ تعرض القناة السابعة ظهراً فيلم (البيه البواب) بطولة احمد زكى وصفية العمرى وفؤاد المهندس ورجاء الجداوى واخراج حسن ابراهيم وتدور احداثه حول عبد السميع الذى يعمل بوابا ويصبح سمسارا بمرور الوقت ويكون ثروة كبيرة ويتزوج الهام ولكنها تسرقه وينجح في اعادة امواله ويتم القبض عليها ويقرر عبد السميع الاستقامة ويعود الى بلدته وزوجته واولاده.

الاربعاء

خطايا الحب وأذكرينى ويوم مر ويوم حلو وهذا هو الحب ويوميات امرأة عصرية

□ تعرض القناة الأولى في السهرة فيلم (خطايا الحب) بطولة ميرفت أمين ومحمود عبد العزيز ومريم فخر الدين وأحمد مظهر وزوزو ماضى وإخراج يحيى العلمي وفيه تعمل سلوى في إحدى الشركات ويعجب بها مديرها الثرى شريف وينفق عليها بسخاء حتى تصبح عشيقته، وتتعرف في إحدى سهراته على مدحت عشيق إمرأة ثرية تكبره سنا ويتكرر لقاء سلوى ومدحت وينمو الحب بينهما وتصارح شريف بحبها لمدحت وتتركه لتعمل مربية في إحدى المدارس في نفس الوقت يترك مدحت زيزى ويتزوج سلوى.

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (أذكرينى) بطولة نجلاء فتحى ومحمود يس وزيزى البدراوى وحياة قنديل وإخراج هنرى بركات وفيه يقع الكاتب الكبير محمود فى حب منى ويستحيل زواجهما لانه متزوج من ليلى التى يعطف عليها لانها مريضة بالقلب، وتتزوج منى من عبد الرحيم وينجبان الطفل نبيل، ويقع حادث لمحمود وتتردد عليه منى في المستشفى فيثور عليها زوجها ويطلقها.

□ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم يوم حلو يوم مر بطولة فاتن حمامة وعبلة كامل ومحمد منير ومحمود الجندى وسيمون وإخراج خيرى بشارة ويدور حول عائشة الارملة الفقيرة التى تعول ابنائها الستة، وتضطر لتزويج ابنتها ستاء معها في المنزل، لكن يضيق الجميع بتصرفات زوجها عرابى. وتهرب سعاد من المنزل وتتزوج من جارهم الابكم حربى، ويهرب أيضا نور الابن الاصغر، ويملأ الهم قلب وحياة عائشة ولايبدده سوى عودة حربى يخبرها بإنجاب سعاد لمولودها وعودة نور إلى المنزل.

□ تعرض القناة الرابعة في السهرة فيلم (هذا هو الحب) بطولة لبنى عبد العزيز ويحيى شاهين وعبد المنعم ابراهيم ومارى منيب حسين رياض اخراج صلاح ابو سيف.

□ تعرض القناة الخامسة في السهرة فيلم (يوميات امرأة عصرية) بطولة ليلى طاهر وصلاح قابيل واخراج انعام محمد على

الخميس

غريب في بيتى وفتوة الناس الغلابة والأوغاد و٨٥ جنايات والبحث عن طريق اخر

□ تعرض القناة الأولى ظهراً فيلم (غريب في بيتى) بطولة سعاد حسنى ونور الشريف وجورج سيدهم وهياتم وحسن مصطفى وإخراج سمير سيف.

□ تعرض القناة الثانية بعد الظهر فيلم (فتوة الناس الغلابة) بطولة فريد شوقى وسمير صبرى ويوسى وصلاح السعدنى وإخراج نيازى مصطفى.

□ تعرض القناة الخامسة في السهرة فيلم (الاوغاد) بطولة يوسى وفاروق الفيشاوى وعبدالله محمود ووائل نور واحمد سلامة واخراج احمد النحاس.

□ تعرض القناة السابعة في السهرة فيلم (٨٥ جنايات) بطولة رغدة وحسين فهمى واخراج علاء كريم.

□ تعرض القناة الثامنة في السهرة فيلم (البحث عن طريق اخر) بطولة هشام عبد الحميد وشيرين سيف النصر واخراج شريف يحيى

الجمعة

عشرة على عشرة وكله تمام والمليونير الفقير والذكاء المدمر

□ تعرض القناة الاولى بعد الظهر فيلم (عشرة على عشرة) بطولة يحيى الفخرانى ومديحة كامل وعماد رشاد وإخراج محمد عبد العزيز وفيه يكرس د. طلبة حياته لاسرته وعمله، ويتعرف على الفتاة المتحررة نانا التى تنجح في إيقاعه في شباكها ويجد فيها تعويضا عن حياته الرتيبة التى يعيشها مع زوجته ويحاول شقيقه علاء إبعاده عنها.

□ تعرض القناة الثانية صباحا فيلم (كله تمام) بطولة سمير غانم وإسعاد يونس ووحيد سيف وعلى الشريف وأحمد عدوية وإخراج احمد ثروت.

□ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم المليونير الفقير بطولة إسماعيل يس وفايزة أحمد وعباس فارس ونجوى فؤاد إخراج حسين الصيفى.

□ تعرض القناة السادسة حتى السهرة فيلم (الذكاء المدمر) بطولة كرم مطاوع وايمان واخراج ناجى أنجلو



فاتن حمامة وعبلة كامل في فيلم «يوم حلو يوم مر»

فيلمان على قناة النيل الدولية

□ تعرض قناة النيل الدولية ١٠,٠٠ مساء فيلمين عربيين كالتالي:

الاحد: فيلم (الحموات الفاتنات) بطولة كمال الشناوى وكريمان واسماعيل ياسين ومارى منيب وميمي شكيب واخراج حلمى رفلة. الفيلم مترجم باللغة الانجليزية.

الجمعة: فيلم (بئر الحرمان) بطولة سعاد حسنى ونور الشريف . الفيلم مترجم باللغة الانجليزية.

الأفلام الأجنبية

الاحد: وسط نوتردام ومشروب الحب

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (وسط نوتردام) بطولة سكوت هايلاندز والان كاتلر واخراج رينيه بوتتير. وتدور أحداثه حول فريق نوتردام للبيسبول من الطلبة المكون من الطلبة التابعين لنفس الجامعة حيث يقومون بالتدريب بعد انتهاء اليوم الدراسى وأثناء الدراسة يتعرف مهاجم الفريق على احدى الفتيات وبرطبت معها بقصة حب، بينما لايصادق اللاعب «كريزى» اية فتاة لخجله، وتكتشف الفتاة ان صديقها سيىء السلوك وتبدأ في الاعجاب بكريزى.

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (مشروب الحب رقم ٩) بطولة ساندرا بولوك وتيت دونوفان واخراج نيل لومر. وتدور احداثه حول الكيميائى «بول» الذى ليس له جاذبية للنساء، فيذهب لغجرية تقرأ له الكف، وتعطيه مادة كيماوية يصبح بعدها جذابا للنساء. وتقع في غرامه زميلته «شيرتل» ويتفقان على الزواج، ثم يظهر الحبيب القديم لها، وقد تناول نفس المادة الكيماوية التى تجذب النساء.

الاثنين: ابنة إمرأة أخرى

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (ابنة إمرأة اخرى) بطولة ميلانو مايرون واريك بوسبسيل واخراج إنى ويتشيك. وتدور أحداثه حول الدكتورة «ايمليا» المتخصصة في تشخيص حالات الاطفال وتشرف على حالة طفلة تعانى من قصور في النمو والطفل «دانى» المريض بالايدز بسبب ادمان والده للمخدرات ووفاة والدته بالايدز، وتحاول علاج هذه الحالة بشتى الطرق، وخصوصا انها رأته في الحلم مرتبط بحياة ابنها «اليكس».

الثلاثاء: ابتسمى جينى: أنت ميتة

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (ابتسمى جينى: انت ميتة) بطولة ديفيد جانسن ومارتن جابيه واخراج جيرى ثورب . وتدور أحداثه حول الضابط «هارى» الذى اصيب برصاصة في ظهره اثناء احدى مهماته، مما تسبب في اعاقته، ويلجأ للعمل كمخبر خاص ويكلف بالتحرى في قضية قتل لتشارلز حيث ان القاتل مجنون يطاردها في كل مكان دون علم منها ويلتقط لها الصور.

الاربعاء: قاتل السيدة

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (قاتل السيدة) بطولة ميمى روجرز وجون شيا واخراج مايكل سكوت. وتدور أحداثه حول الشرطية «مايكل» التي تذهب لتصوير جثة الفتاة «كارولين» المقتولة حديثا والتى تغلق ملفها على انه انتحار، ولكنها لاتصدق ذلك، وتكتشف انها ماتت مقتولة. وتحاول البحث عن القاتل.

الخميس: محطمو الطغاة وأكبر من الحياة

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (محطمو الطغاة) بطولة كريسر كريستوفرسن وجون فيرنون واخراج يوجين ليفى. وتدور أحداثه في أمريكا عام ١٨٧٥ بولاية كلورادو عندما يسيطر أحد الاشرار من ذوى النفوذ على احدى المناطق ويرغم المستوطنين على بيع اراضيهم حتى يتسنى له إقامة المشروعات التى يريدها ويقوم بالتخلص هو ورجاله ممن يعترض طريقه، وفجأة يأتى للمنطقة رجل غريب.

جيمس ماسون وفيلم «اكبر من الحياة»

□ يعرض برنامج (أوسكار) في سهرة القناة الثانية الفيلم الامريكي (اكبر من الحياة) بطولة جيمس ماسون وباربارا راش ووالتر ماثاو واخراج نيوكلاس راى. الفيلم انتاج ١٩٥٦ ويدور حول مدرس يصبح مدمنا للمخدرات ويترتب على ذلك انهيار حياته الاسرية وهذا هو الفيلم الوحيد الذى انتجه جيمس ماسون واراد به توضيح اضرار الادمان. وقد نال جائزة أحسن ممثل من المجلس القومي الامريكي للسينما. البرنامج اعداد يوسف شريف رزق الله وتقديم سناء منصور.

الجمعة: سيىء السمعة وعيد الميلاد في شارع الانقسام

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (سيىء السمعة) بطولة جون شيا وجيرى روبرتسون واخراج كولن باكاساى. وتدور احداثه حول ضابط للمخابرات «ديفيلين» الذى يكلف «اليشيا» التجسس على تاجر سلاح، فتسافر وراءه الى باريس، حيث يطلب منها الزواج فتوافق.

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (عيد الميلاد في شارع الانقسام) بطولة فريد سافيدج واخراج جورج كازوندر. وتدور أحداثه حول الطفل «بول» الذى ينتقل الى فيلادلفيا وهناك يلتحق بمدرسة جديدة ويلتقى بالطفل «ديريك» الذى يحيك له المكائد لكي يتقرب اليه.

1

□ الأحد: ٥,٤٥ الافتتاح ٦,٠٠ البرنامج الطبى التعليمي ٧,٠٠ صباح الخير يامصر ١٠,١٥ برامج الاطفال ١١,١٥ المجلة السكانية ١١,٣٥ حتى يأتى الطبيب ١١,٤٥ بعد التحية ١٢,٠٠ الاخبار ١,٠٠ فيلم (الستات مايعرفوش يكذبوا) ٢,٣٠ تابع اليوم المفتوح ٣,١٥ مسلسل: زيزينيا ٤,٣٠ مساء الخير ٦,٠٠ الأخبار ٦,٣٠ القراءة للجميع ٧,٣٠ مسلسل (ايام الضحك والدموع) ١٠,٠٠ الموسيقى العربية ١٠,٣٠ حق الجماهير ١,٠٠ رفع الستار ٢,٤٥ فيلم: نهر الحب.

□ الاثنين: ١١,٠٠ اكرويات عالمية ١١,١٥ برنامج المرأة: هى والتفصيل ١١,٣٠ الجديد في الطب ١١,٤٥ نبض الشارع ١٢,٣٠ برنامج دينى ١,١٥ امانى واغانى ٢,٠٠ العقل يكسب ٢,٣٠ شموع ٣,٠٠ مسلسل: التوم ٧,٠٠ فيديو كتاب ٩,٣٠ العلم والايمان ١١,٠٠ جديد فى جديد ١,٣٠ نجوم لها تاريخ ٢,٠٠ تمثيلية درامية.

□ الثلاثاء: ١١,٠٠ برنامج المرأة: هى والغذاء ١١,١٥ ربيع العمر ١١,٣٠ البساط السحرى ١,٣٠ مصريات ٢,٠٠ دورى كرة السلة الامريكي ١١,٠٠ دائرة الحوار ١١,٤٥ فيلم (الرجل الثانى) ٢,٠٠ مجلة الاغانى ٢,٣٠ الفن بين الماضى والحاضر.

□ الأربعاء: ١١,١٥ دعوة للحياة ١١,٤٠ فكاهة ١٢,٣٠ امانى وأغانى ١,٣٠ صندوق الدنيا ٢,١٥ نسمة صيف ٢,٣٠ صندوق الدنيا ٩,٣٠ لو بطلنا نحلم ١٠,١٠ رئيس التحرير ١١,٠٠ اخترنا لك ١,٠٠ بطاقة شخصية ٢,٠٠ فيلم (خطايا الحب).

□ الخميس: ١٠,٠٠ اليوم المفتوح ١,٣٠ فيلم (غريب فى بيتى) ٦,٣٠ الجائزة الكبرى ١٠,٣٠ مسرحية ٢,٠٠ زووم ٢,٣٠ سهرة مع أم كلثوم.

□ الجمعة: ١٠,١٠ سينما الاطفال ١١,١٠ عالم الحيوان ١١,٤٠ سر الارض ١٢,٠٥ مصر المحروسة ١٢,٢٠ شعائر صلاة الجمعة ١٢,٢٥ مجلة المراة ٢,٠٠ حديث الشيخ الشعراوى ٣,١٥ فيلم (عشرة على عشرة) ٤,٤٥ حوار مع الكبار ٦,٤٠ بيت العرب ٧,١٠ الجائزة الكبرى ٩,٣٠ نهاية الأسبوع ١١,٠٠ الفيلم العربي ١,٠٠ دردشة ٢,٣٠ فارس حول العالم.

2

□ الأحد: ٧,٠٠ صباح الخير يامصر ١٠,٠٠ في نور القرآن الكريم ١٠,٢٠ صحى ومفيد ١٠,٣٠ حلقة أجنبية ١١,١٥ الفترة المفتوحة ١١,٤٥ حواديت الأغانى ١٢,١٥ برامج الاطفال ٢,٠٠ الشباب ٢,٣٠ المكتبة الاسلامية ٢,٤٥ صور رياضية ٣,١٠ فيلم أجنبى ٤,٤٠ امومة وطفولة ٥,١٥ طابع في طابع ٥,٥٠ بدون مقابل ٦,١٥ المسلسل العربى ٧,١٥ اتيليه ٧,٣٠ دليل الشباب ٨,١٥ صوت الموسيقى ٩,١٥ المسلسل الأجنبى ١٠,٠٠ حكاوى القهاوى ١١,٠٠ الفيلم الاجنبى ١,٢٠ حكايات وذكريات ٢,٠٠ العالم يغنى ٢,٥٥ مصارعة للمحترفين ٣,٢٥ حلقة أجنبية.

□ الاثنين: ١١,٣٠ فرسان الارادة ١٢,٤٥ اماكن ومعالم ١,١٥ البوم النجوم ١,٣٠ كنت فين ١,٤٥ الرضا والنور ٢,١٥ حلاوة شمستا ٢,٤٥ رسالة عمان ٣,١٠ عالم الطب ٣,٢٥ أبيض وأسود ٤,٤٠ نواميس الكون ٥,٠٥ حواء تحت الأضواء ٥,٢٥ ضيف ومكتبته ٧,١٥ فنون عالمية ٨,٥٠ موسيقانا المصرية ١٠,١٠ اطلالة ١١,٠٥ فيلم أجنبى ١,١٥ ثقافة بلا حدود ١,٣٠ سينما× سينما ٢,٠٥ فنانين من مصر.

□ الثلاثاء: ١١,٣٠ بانوراما الرياضة ١٢,١٥ حواديت الموسيقى ١٢,٤٠ نباتات وزهور ١٢,٥٥ دليل الشباب ١٢,٢٥ أشعار والحان ١,٤٥ سلامتك ٢,٠٠ الرياضة للجميع ٢,١٥ نبع الحضارة ٣,١٠ فيلم أجنبى ٤,٣٥ شخصيات وكتاب ٥,٠٠ فتوى واحكام ٥,٣٠ وجوه مصرية ٧,١٥ عالم النبات ٧,٣٠ مصر التى فى خاطرى ٨,٣٠ أمسية ثقافية ١١,١٥ بانوراما فرنسية ١,٢٠ معك فى الأوبرا ٢,٠٠ حلقة أجنبية.

□ الأربعاء: ١١,٣٠ اختبر معلوماتك ١,٠٠ اعلام الموسيقى ١,٣٠ الأسبوع الرياضى ٢,٠٠ مسافر على الهواء ٢,٣٠ روضة الاسلام ٣,١٠ فيلم أجنبى ٤,٤٥ بانوراما عسكرية ٥,٢٥ عصر العلم ٧,١٥ مشوار ٨,١٥ دعوة للفكر ١٠,٠٠ شخصيات سينمائية ١٠,٤٥ فيلم(اذكرينى) ١,٢٥ تياترو ٢,١٠ حلقة أجنبية.

□ الخميس: ١٠,٢٠ صحى ومفيد ١٠,٤٥ فيلم(فتوة الناس الغلابة) ٢,٠٠ المجتمع والقانون ٢,٣٠ الأرشيف الرياضى ٢,٤٥ من هدى السنة النبوية ٣,١٠ الفيلم الاجنبى ٤,٣٠ ميكروسكوب ٥,٣٠ تكنولوجيا ٧,١٥ فن وابداع ٨,٣٠ فوتوغرافيا ١٠,٠٠ بين الواقع والخيال ١١,٠٠ الأوسكار ١,٢٠ بعد الولحدة ٢,١٠ من اغانى الافلام الاجنبية.

□ الجمعة: ١٠,٢٠ افضل ايام الله ١٠,٣٥ فيلم (كله تمام) ١,٣٠ لك ولأسرتك ٢,٠٠ انباء وأراء ٢,٣٠ ايام وليالى ٣,١٠ فيلم اجنبى ٤,٢٥ فنون عالمية ٥,٠٥ ادم وحواء ٥,٢٥ صحى ومفيد ٧,١٥ مواقف وطرائف ٨,١٥ كان ياما كان ٨,٤٥ من ذاكرة القرن العشرين ١٠,٠٠ فن الباليه ١١,٠٠ فيلم أجنبى ١,٢٠ فنون ٢,٠٠ موسيقى الجاز.

3

□ الأحد: ١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,٠١ برامج الاطفال ١١,٢٠ الرياضة وصحتك ١١,٣٠ دنيا المراة ١٢,٣٠ الموسوعة الصحية ١٢,٥٠ الانسان والمكان ١,٢٠ ضيوف القاهرة ١,٥٠ الصبح فين ٢,١٠ عالم التلميذات ٢,٢٥ نجوم وفنون ٢,٥٥ يوم في حياتى ٤,٢٠ البرامج التعليمية ٥,٣٥ ريبورتاج ٦,١٠ رسائل ٦,٥٥ البعد الثالث ٧,٢٥ سهرتنا الليلة ٧,٥٠ الفيلم العربى ١٠,١٥ هنا القاهرة ١٠,٣٠ المسلسل العربى ١١,٢٠ قطار الحروف ١١,٥٠ عمالقة الغناء ١٢,٢٠ شارع الشباب ١٢,٥٠ نجوم ولكن ١,٣٠ أسرار النجوم.

□ الاثنين: ١٠,٤٥ نحو رياضة عالمية ١١,٣٥ دليل التغذية ١٢,١٠ انا المصرى ١٢,٣٠ عالم صغير ١٢,٥٠ الطب البديل ١,١٠ شباب يفرح ١,٤٠ التحدى ٢,١٠ بيتى بنيتى ٢,٤٠ زحمة ٣,٠٠ الناس والقانون ٣,٢٠ دنيا الضرائب ٥,١٠ قضية في امسية ٥,٣٠ راديو بالالوان ٦,١٠ دنيا المرح ٦,٤٠ سهتك من كلامك ٧,٠٠ باق من الزمن ٧,٥٠ نائب فى البرلمان ٨,١٠ احلام سعيدة ٨,٢٥ سهرة في قرية ٨,٥٥ السنيد ٩,١٥ ضيف ق٣ ١١,٢٠ تعظيم سلام ١١,٥٠ في بيتنا نجم ١٢,٢٠ بعيدا عن الملاعب ١٢,٥٠ ستالايت.

□ الثلاثاء: ١١,٤٠ لقطات سينمائية ١٢,١٥ اليوم المفتوح ٦,٠٠ صندوق بريد ق٣ ٧,١٠ مع مرتبة الشرف ٨,١٠ احلام سعيدة ٨,٥٥ قرار واستفسار ٩,١٥ مشاهد على الهواء ١١,٢٠ مواجهة فنية ١٢,٥٠ بانوراما مصرية ١,٢٠ اعمال لاتنسى.

□ الاربعاء: ١١,١٥ الرياضة وصحتك ١١,٤٥ كاميرا الحياة ١٢,٤٥ الوان من الفنون ١,٤٥ عالم صغير ٢,٠٥ فولكلور ٢,٢٥ حروف اللحن معروف ٢,٥٥ مهنة وإسرار ٦,٠٠ جد وحفيد ٦,٣٠ صفحات اقتصادية ٧,٠٠ عيادة ق٣ ٧,٥٠ انا والكتاب ٨,٢٠ الفيلم العربى ١١,٤٥ نغم وفنون ١٢,٥٥ السهرة الرياضية ١,٣٥ مايطلبه المشاهدون.

□ الخميس: ١١,٠٠ نادى الموهوبين ١١,٢٠ سينمائيات ١١,٤٠ حروف وارقام ١٢,٠٠ انتبهوا ايها السادة ١٢,٣٠ الرسم بالكلمات ١,٠٠ الشارع الرياضى ١,٣٠ بكل لغات العالم ١,٥٠ الوان واسرار ٢,١٠ هو وهى ٤,٤٠ حواء فى التاريخ ٥,١٠ بعيدا عن الارض ٦,٠٠ قصة مباراة ٧,٥٠ صوت الجماهير ٨,١٠ احلام سعيدة ٨,٢٥ احلى الاهداف ٨,٥٥ سلام سلاح ٩,٢٥ كتاب في مسابقة ٩,٤٥ لقطات ضاحكة ١١,٢٥ سهرة درامية ١,٢٥ البوم.

□ الجمعة: ١١,٢٥ الانترنيت ١١,٥٥ حديث الجمعة ١٢,٠٥ الاعجاز العلمى فى القرآن ١٢,١٥ حواديت مصرية ١٢,٤٥ امثال فى الميزان ١,٠٥ سؤال محيرنى ١,٣٥ القرآن علمنا ٢,٠٠ اليوم المفتوح ٥,١٠ دعوة للشباب ٦,٠٠ عالم الشهرة ٦,٣٠ نجم وكاريكاتير ٧,٥٠ كاميرا وحدث ٨,٠٠ احلام سعيدة ٨,١٥ الفيلم العربى ١١,٢٠ مش على البال ١١,٥٠ الكاميرا في الملعب ١٢,٢٠ مجلة المنوعات ١٢,٥٠ ادوات الاستفهام ١,٢٠ عالم الكوميديا.

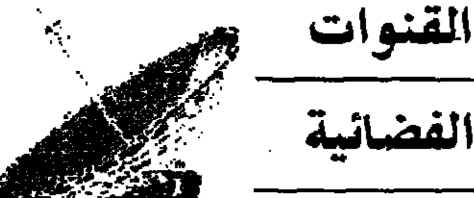
4

5

6

7

8



القنوات الفضائية العربية

■ القناة الفضائية المصرية

□ الأحد : ٧,٠٠ صباح الخير يامصر ١٠,٤٥ مسلسل الاطفال ١١,١٥ مسلسل: هوانم جاردن سيتي ١٢,١٢ الجائزة الكبرى ١٢,٤٠ لعب عيال ١,٠١ برنامج اخبارى ١,٤٠ على مائدة حرم السفير ٢,٠٠ الاخبار ٢,١٥ سباق الاغنيات ٣,١٥ فيلم: الحب سنة ٧٠، ٤,٥٥ حدث في مثل هذا اليوم ٥,٠٠ الاخبار ٥,٢٥ طلائع النصر ٥,٥٨ احلام العصافير ٦,١٥ مسلسل: بحار الغربة ٧,٠١ دنيا ودين ٨,٠٠ الاخبار ٨,١٥ الكاميرا الرياضية ٩,١٠ فيلم: حقد إمرأة ١١,٠٠ الاخبار ١١,١٥ من اغاني الافلام ١٢,١٦ مسلسل: التوم ١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة ١,٤٠ الطيور المهاجرة ٢,١٠ بدون رقابة ٣,٠٠ فيلم: السمان والخريف ٤,٣٠ فيلم تسجيلي ٥,٠٠ مسلسل: ساعة ولد الهدى ٥,٥٠ شباب دائم ٦,١٥ أقوال الصحف ٦,٢٥ نيفيليه.

□ الاثنين: ١٢,١٢ وجوه شابة ١٢,٤٠ أول خطوة ١,٤٠ امرأة عصرية ٢,١٥ أماني وأغاني ٣,٢٠ فيلم: العلمين ٥,٢٥ مطار ٩٨، ٥,٥٨ لعب عيال ٧,٠٠ جرب حظك ٨,٣١ عيون الكاميرا ٨,٥٠ مجلة هي ٩,٠٠ فيلم: حكاية الثلاث بنات ١١,١٥ العلم والايمان ١١,٤٥ الكاميرا الرياضية ١,٢٠ لوكنت البطل ٢,١٢ تياترو ٣,٠٠ فيلم: شاطيء الحب ٤,٣٦ عالم البحار ٦,٣٦ غدا يبدأ الآن.

□ الثلاثاء ١٢,١٢ مسرح الغد ١٢,٤٠ ليتني اكون ١,٤٠ نيفيليه ٢,١٥ ما يطلبه الشاهدون ٣,١٥ فيلم: الباحثة عن الحب ٥,٢٥ لقاء الاشقاء ٥,٥٨ يوميات طفل ٧,٠١ ابوه لا ٨,٣٠ المتنافسون ٩,٠٥ فيلم: غرام الافاعي ١١,١٥ عرب نجوم طرب ١,٢٠ فيلم كليب ٢,٠٠ حواديت سينما ٣,٠٠ فيلم: التلميذة ٤,٣٦ عالم الحيوان ٦,٢٥ كوميديا فضائية.

□ الاربعاء: ١٢,١٢ لحظات ١٢,٤٠ احلام العصافير ١,٤٠ فن التيكيت ٢,١٥ أماني وأغاني ٣,١٥ فيلم: غراميات إمرأة ٥,٢٥ مطار ٩٨، ٥,٥٨ أول خطوة ٧,٠٠ فضائية كليك ٨,١٥ الكاميرا الرياضية ٨,٣٠ الابطال ٨,٥٠ زوجة رجل مهم ٩,٠٥ حوارات ساخنة ١١,١٥ هذا المساء ١١,٤٥ الكاميرا الرياضية ١,٢٠ بطل يسبح في قلبي ٢,٠٢ حق الجماهير ٣,٠٢ فيلم: ديسكو ديسكو ٤,٣٠ عالم النبات ٦,٣٦ وجوه شابه.

□ الخميس : ١٢,١٢ مزيكا في الحي الشرقي ١٢,٤٠ لعب عيال ١,٤٠ مجلة هي ٢,١٥ سباق الاغنيات ٣,١٥ فيلم: جريمة الاريع ٥,٢٥ كتاب الزمن ٧,٠٠ برجك ليه ٨,١٥ الكاميرا الرياضية ٨,٣٠ يس انت لحلم ٨,٥٠ نشرة فنية ٩,٠٥ فيلم: المنسي ١١,١٥ سفير فوق العادة ١١,٤٥ الكاميرا الرياضية ١,٤٥ اصوات من السماء ٢,١٥ اغنية طويلة ٣,١٥ فيلم: دهب ٤,٣٦ تكنولوجيا ٦,٢٥ الفرض مثلا.

□ الجمعة: ١١,٢٥ زمان والآن ١١,٥٥ للشيخ الشعراوي ١٢,٣٠ شعائر صلاة الجمعة ١,٤٥ لك ولاسرتك ٢,١٥ من أغاني الأفلام ٣,١٥ فيلم: الصرخة ٥,٢٥ مطار ٩٨، ٧,٠٠ زووم ٨,١٥ الكاميرا الرياضية ٨,٣٠ موعد مع الشهرة ٨,٥٠ نيفيليه ٩,٠٠ فيلم: العذاب إمرأة ١١,١٥ سباق الاغنيات ١,٣٠ موزاييك ٢,٠٠ امسية ثقافية ٢,٤٥ فيلم: البيه البواب ٦,٢٥ لعب عيال.

■ القناة العامة A.R.T بتوقيت جرينتش

□ السبت ٧,٣٠ الافتتاح ٨,٠٠ الو ارت ١٠,٠٠ رياضة الصباح ١٠,٢٠ الموسوعة الصحية ١١,٠٠ الحياة أمل ١٢,٠٠ مسلسل عربي ١,٠٠ أمثال شعبية ١,٣٠ الكاميرا كانت هناك ٢,٠٠ بصراحة ٣,٢٠ بحلم بيوم ٤,٠٠ ادلل عيني ٧,٠٠ شو اسمك ٨,٠٠ رشة عطر ٩,٠٠ ثوب موضة ١٠,٠٠ بنك المعلومات ١١,٢٠ تسالي الليالي ١٢,٣٠ تسالي الليالي ١,٠٠ الاسلام وقضايا المجتمع ٢,٠٠ الحياة امل ٣,٠٠ مسلسل عربي ٤,٠٠ العلم والايمان ٥,٠٠ مسلسل ديني ٦,٠٠ موسوعة السنة النبوية ٦,٢٠ الموسوعة الصحية ٧,٠٠ عرض البرامج.

□ الاحد ٧,٣٠ الافتتاح ٨,٠٠ الو ارت ١٠,٠٠ رياضة الصباح ١٠,٢٠ الموسوعة الصحية ١١,٠٠ النساء مع التحية ١١,٢٠ رعاية الابناء ١٢,٠٠ مسلسل عربي ١,٠٠ ثوب موضة ٢,٠٠ المنبر الحر ٣,٠٠ بيت العيلة ٤,٠٠ ادلل عيني ٧,٠٠ فش خلقك ٨,٠٠ مسلسل عربي ٩,٠٠ زجل ٩,٣٠ الكاميرا كانت هناك ١٠,٠٠ ياهلا ١٢,٠٠ المسلسل العربي ١,٢٠ قيم ٢,٢٠ رعاية الابناء ٦,٠٠ موسوعة السنة النبوية.

□ الاثنين ٧,٣٠ الافتتاح ٨,٠٠ الو ارت ١٠,٠٠ رياضة الصباح ١١,٠٠ القمة هنية ١,٠٠ زهيريات ١,٢٠ الكاميرا كانت هناك ٢,٠٠ بنك المعلومات ٤,٠٠ ساعة ويس ٥,٠٠ نقطة تقاطع ٦,٢٠ صالون الشرق ٧,٣٠ غناوينا ٩,٠٠ كتاب حياتي ٩,٣٠ الكاميرا كانت هناك ١٠,٠٠ اللهم اجعله خير ١,٠٠ النادي الادبي ١,٢٠ أمثال شعبية ٢,٠٠ الحياة الوان ٤,٠٠ العلم والايمان ٦,٠٠ الموسوعة الصحية.

□ الثلاثاء ٧,٢٠ الافتتاح ١٠,٢٠ الموسوعة الصحية ١١,٠٠ عيني على الدنيا ١١,٢٠ مناجم ومعتقدات ١٢,٠٠ المسلسل العربي ١,٠٠ رابي الخليج ٢,٠٠ ياهلا ٤,٠٠ مسرحية عربية ٦,٣٠ مهرجان المنوعات ٨,٠٠ مسلسل عربي ٩,٠٠ منازل هامة ١٠,٠٠ بيني وبينك ١١,٣٠ هو والمرأة ١٢,٠٠ المسلسل العربي ١,٠٠ رشة عطر ٢,٠٠ أمهاتنا ٢,٢٠ مفاهيم ومعتقدات ٤,٠٠ العلم والايمان ٥,٠٠ المسلسل التاريخي ٦,٢٠ الموسوعة الصحية.

□ الاربعاء ٧,٣٠ الافتتاح ١٠,٠٠ رياضة الصباح ١١,٠٠ هو والمرأة ١١,٣٠ علماء ولكن ١,٠٠ حكم وحكيم ١,٢٠ الكاميرا كانت هناك ٣,٠٠ سفراء بلا سفارة ٣,٢٠ رحلة في الزمان والمكان ٤,٠٠ ادلل عيني ٧,٠٠ فش خلقك ٨,٠٠ المسلسل العربي ٩,٣٠ الكاميرا كانت هناك ١٠,٠٠ الليلة ١٢,٠٠ المسلسل العربي ٢,٠٠ عين على الدنيا ٢,٣٠ علماء ولكن ٤,٠٠ العلم والايمان ٦,٠٠ موسوعة السنة النبوية

□ الخميس ٧,٣٠ الافتتاح ١٠,٢٠ لحظة من فضلك ١١,٢٠ المقهى العربي ١٢,٠٠ المسلسل العربي ١,٠٠ ساعة ويس ٢,٠٠ اللهم اجعله خير ٤,٠٠ ادلل عيني ٧,٠٠ شو اسمك ٨,٠٠ المسلسل العربي ٩,٠٠ المنبر الحر ١٠,٠٠ بصراحة ١٢,٣٠ المسلسل العربي ١,٠٠ رحلة في الزمان والمكان ١,٣٠ لحظة من فضلك ٢,٠٠ النساء مع التحية ٢,٣٠ حوارينا ٣,٠٠ المسلسل العربي ٤,٠٠ العلم والايمان ٥,٠٠ المسلسل الديني ٦,٠٠ الموسوعة السنة النبوية ٦,٢٠ الموسوعة الصحية

الجمعة ٧,٣٠ الافتتاح ١٠,٠٠ رياضة الصباح ١١,٠٠ حدث في المطبخ ١١,٢٠ الكتاب الاسلامي ١٢,٠٠ جدد حياتك ١٢,٢٠ حلاوة الجمعة ١,٢٠ الفوز العظيم ٣,٠٠ الليلة ٤,٠٠ ادلل عيني ٧,٠٠ فش خلقك ٨,٠٠ المقهى العربي ٩,٠٠ الحياة الوان ١٠,٠٠ كامل الاوصاف ١١,٢٠ الاسلام وقضايا المجتمع ١٢,٢٠ مسرحية ٦,٢٠ الموسوعة الصحية

■ الشرق الأوسط MBC بتوقيت جرينتش

□ السبت: ٢,٣٠ خدمة المعلومات ٨,٠٠ القرآن الكريم ٨,٠٥ دين ودنيا ٨,١٥ مسلسل أبو الهنا ٩,٣٠ استراحة الجمعة ـ اعادة ١١,٠٠ عناوين الاخبار ١١,٠٥ المسلسل العربي: أسرار خاصة ١٢,٠٠ كرتون ١٣,٠٠ نشرة الاخبار ١٣,٢٥ عالم السباق ـ اعادة ١٣,٥٠ منوعات غنائية ١٤,٠٠ المسلسل المدبلج: اللؤلؤة السوداء ١٥,٠٠ نشرة الاخبار والاحوال الجوية ١٥,٣٥ المسلسل العربي: الوهم ١٦,٣٠ عتب الكلام ١٧,٣٠ حديث الاسبوع ١٨,٠٠ نشرة الاخبار ١٩,٠٠ الفيلم العربي ٢١,٠٠ نشرة الاخبار والاحوال الجوية ٢١,٣٥ كوميدي ٢٢,٠٥ المسلسل المدبلج: وداعا للحب ٢٢,٠٠ نشرة الاخبار والاحوال الجوية ٢٣,٢٥ سهرة تليفزيونية ٥٥,٠٠ المسلسل المدبلج/ اعادة

□ الاحد : ٨,١٥ المعارك الكبرى في الحرب العالمية الثانية ٨,٤٥ فيلم وثائقي ٩,١٥ من كل بستان زهرة ١٠,٠٠ المسلسل المدبلج وداعا للحب ١٣,٢٥ برنامج عن كرة القدم ١٦,٣٠ مساء الخير ياعرب ١٩,٠٠ تويس أند بويس ٢١,٣٥ كوميدي ٢٣,٢٥ مساء الخير ياعرب

□ الاثنين : ٨,١٥ مسلسل أبو الهنا ١٣,٢٥ الحياة على الانترنيت ١٦,٣٠ مساء الخير ياعرب ١٩,٠٠ الفيلم العربي ٢١,٣٥ كوميدي ٢٣,٢٥ مساء الخير ياعرب.

□ الثلاثاء : ٨,١٥ فيلم وثائقي ١٣,٢٥ الكاريكاتيريون ١٦,٣٠ مساء الخير ياعرب ١٩,٠٠ فيلم اجنبي ٢١,٣٥ كوميدي ٢٣,٢٥ مساء الخير ياعرب ٥٥,٠٠ المسلسل المدبلج/ اعادة.

□ الاربعاء : ٨,١٥ مسلسل أبو الهنا ١٣,٢٥ حديث الاسبوع ١٦,٣٠ مساء الخير ياعرب ١٩,٠٠ حفلة غنائية ٢١,٣٥ كوميدي ٢٣,٢٥ مساء الخير ياعرب ٥٥,٠٠ المسلسل المدبلج/ اعادة.

□ الخميس :٨,٤٥ المعارك الكبرى في الحرب العالمية الثانية ١٣,٢٥ الحياة على الانترنيت ١٦,٣٠ تويس أند بويس ١٩,٠٠ ليل وحكي ونجوم ٢١,٣٥ الفيلم العربي ٢٣,٢٥ كوميدي ٢٣,٤٥ المسلسل المدبلج/ اعادة.

□ الجمعة: ٧,١٥ برنامج الاطفال ٩,١٥ نقل صلاة الجمعة من مكة المكرمة ١٠,١٥ بالهنا والشفا ١٠,٤٠ سندباد ١١,٠٥ المسلسل العربي: أسرار خاصة ١٢,٠٠ فيلم هندي ١٢، ١٤,٣٠ عالم الجائزة ١٥,٢٥ مهد الحضارة ١٦,٠٥ الفيلم العربي ١٩,٠٠ استراحة الجمعة ٢٠,٣٠ كوميدي ٢١,٣٥ الفيلم العربي ٢٣,٢٥ سهرة تليفزيونية.

■ قناة النيل الدولية NILETV

□ الأحد: ٧,١٥ سبورتس لاين ٧,٣٠ أحداث الأسبوع ٧,٤٥ ضبط الآلة ٨,٢٠ معارض ٨,٤٠ لايف ستايل ٩,٢٠ العالم في سبعة أيام ٩,٤٥ حلقة خاصة ١٠,٣٠ نجم الغلاف ١٠,٤٥ أزياء عالمية ١١,٢٠ هارمونيكا ١١,٤٠ حلقة خاصة ٣,٠٠ فضائيات ٥,٣٠ مسلسل: يوم عمل ويوم بصل ٦,٣٠ سبورتس لاين ٦,٤٥ نجم الغلاف ٧,١٥ سكوربورد ٧,٣٠ العالم في سبعة أيام ٧,٤٥ ضبط الآلة ٨,٠٠ الأخبار بالانجليزية ٨,٢٠ عرب اكسترا ٨,٤٠ نايل هيتس ٩,٢٠ محل سؤال ١٠,٠٠ فيلم: الحموات الفاتنات ١٢,١٥ معارض ١٢,٣٠ لايف ستايل ١٢,٤٥ أزياء عالمية.

□ الاثنين: ٧,١٥ سبورتس لاين ٧,٣٠ حول العالم ٨,٢٠ جولة ثقافية ٨,٤٠ ديسكو النيل ٩,٢٠ العلم والتكنولوجيا ٩,٤٠ نقات المسرح ١٠,٢٠ انطباعات ١٠,٤٥ حلقة خاصة ٧,٢٠ العلم والتكنولوجيا ٧,٤٠ نقات المسرح ٨,٢٠ ديسكو النيل ٩,٢٠ انطباعات ١٠,٢٠ على الهواء ١١,٣٠ حول العالم ١١,٤٥ سكوربورد ١٢,٣٠ حفر.

□ الثلاثاء: ٧,١٥ سبورتس لاين ٧,٣٠ لرايبسك ٧,٤٥ فلاش الرياضة ٨,٢٠ العائلة ٨,٤٠ نقات المسرح ٩,٤٠ بلوف ١٠,٤٠ برنامج خاص ٦,٣٠ سبورتس لاين ٦,٤٥ لرايبسك ٧,٣٠ سكوربورد ٧,٤٥ بلوف ٨,١٥ نايل هيتس ٩,٢٠ الواجهة ٩,٤٠ المجلة العلمية ١٠,٢٠ مسابقات سينمائية ١١,٤٠ نقات المسرح ١٢,٢٠ العائلة ١٢,٤٠ الحان.

□ الأربعاء: ٧,١٥ سبورتس لاين ٧,٣٠ الواجهة ٧,٤٥ حول العالم ٨,١٥ كروس تشانل ٩,١٥ جولة فنية ١٠,٣٠ اضحك معانا ١٠,٤٥ أماكن وشخصيات ٦,٣٠ سبورتس لاين ٦,٤٥ كي جي ٧,١٥ جولة فنية ٧,٣٠ نجم الغلاف ٩,١٥ أماكن وشخصيات ١٠,٣٠ على الخط ١١,٣٠ سكوربورد ١١,٤٥ اضحك معانا ١٢,٣٠ انطباعات.

□ الخميس: ٧,١٥ سبورتس لاين ٧,٣٠ جولة ثقافية ٧,٤٥ اسماء والعاب ٨,١٥ ديسكو النيل ٨,٤٥ ازياء النيل ٩,٣٠ فنون ١٠,٣٠ المجلة الافريقية ١٠,٤٥ ليالي الاوبرا ١١,١٥ نجم الغلاف ١١,٣٠ هارمونيكا ٦,٣٠ سبورتس لاين ٦,٤٥ المجلة الافريقية ٧,٢٠ سكوربورد ٧,٤٠ هارمونيكا ٨,٤٠ ازياء النيل ٩,٢٠ جولة ثقافية ٩,٤٥ اسماء والعاب ١١,١٥ عرب اكسترا ١١,٣٠ ليالي الاوبرا ١١,٤٥ حلقة خاصة ١٢,٣٠ تسالي.

□ الجمعة: ٧,١٥ سبورتس لاين ٧,٣٠ حول العالم ٧,٤٥ جولة ثقافية ٨,١٥ دويتو ٨,٣٠ وصف مصر ٨,٤٥ حلقة خاصة ٩,٢٠ ازياء النيل ٩,٤٠ ليماليا ١٠,١٥ عرب اكسترا ٦,٤٥ الاسبوع العربي ٧,٢٠ ازياء النيل ٧,٤٠ ليماليا ٨,٢٠ جولة ثقافية ٨,٤٥ الحان ٩,٣٠ أيام المجد ١٠,٠٠ فيلم: بئر الحرمان ١٢,٣٠ الاسبوع في دقائق.

قناة الدراما:

هل تعرض الروايات المستهلكة أم تشارك في نهضة مسرحية؟



للتليفزيون واجب ورسالة كبيرة لدعم المسرح في مستواه الرفيع.. والآن بعد أن تعددت القنوات لم يعد للتليفزيون عذر في أن يقتصر على اختيار الابسط بحجة ملاءمته للأغلبية.. هذا العذر انتفى بوجود قنوات متخصصة ثقافية ودرامية وتعليمية وغيرها.. لذلك نريد من هذه القنوات أن تختار وتنتج وتساعد على انتاج أرفع المستويات.. دون رهبة من ألا يكون ذلك على هوى المشاهدين.. ودون أن يعتذر عن أنه يتعالى عليهم.

هذه التساؤلات ترددت ونحن نجلس على مدرج حجري للمسرح الروماني في مدينة جرش الاثرية بالاردن.. وكان يجاورنا واحد من رواد المسرح المصري.. قادم الينا من العصر الذهبي لمسرح الستينات.. والذي نعتز بعطائه.. هو الكاتب الكبير الفريد فرج.. تجاذبنا معه الحوار في وقت الراحة بين فصلين لمسرحيته «الطيب والشرير» التي نال عنها تكريما من جرش مع فنانيها يحيى الفخراني وسوسن بدر ومحمد متولي وسيد عزمي والمخرج احمد عبدالحليم ومهندس الديكور محمد عزب والموسيقار علي سعد ومحمود الالفي مدير المسرح الحديث منتج المسرحية.

المسرحية مستوحاة من ألف حكايات ألف ليلة وليلة.. وذكرتنا بمسرحيته الشهيرة «حلاق بغداد» التي قدمها المسرح القومي عام ١٩٦٣ وسجلها التليفزيون.. ووجدنا سؤالا يطرح نفسه.. هل يمكن أن يلعب التليفزيون دورا في الريبورتوار.. بإعادة عرض المسرحيات القديمة.. أو اعادة انتاجها بممثلين جدد.

وعن المسرح المجهول أو المسرح المنسي يقترح الفريد فرج علي التليفزيون أن يساعد أو ينتج مائة مسرحية على مثال «مشروع الالف كتاب المترجمة».. مائة مسرحية من روائع الأدب المسرحي العالمي التي يشاهدها الناس في كل انحاء العالم.. وأضاف عندنا ترجمات راقية للمسرحيات الرفيعة.. وعندنا المواهب التمثيلية ومواهب الاخراج التي تقدم هذه الاعمال على المستوى الذي نفخر به.. فلتدخل مشروع أسمه المائة مسرحية .. وتنتج على ٥ أو سبع سنوات.. المهم أن تنجز.. وتختار هذه المسرحيات لجنة تمثل الاتجاهات المسرحية في العالم كله.. وتكليف المنتج المنفذ بانتاج المسرحية.. ولا يترك الاختيار للمنتج المنفذ.

ويقول الفريد فرج يجب إحياء الريبورتوار العربي كله.. وليس المصري فقط.. ففي الجزائر كاتب ياسين وهو مؤلف مهم في العالم كله.. ومن لبنان أندريه شديد وجورج شحاده.. ومن سوريا سعدالله ونوس ومحمد الماغوط وممدوح عدوان.. وايضا في العراق وتونس.. كل هؤلاء يجب أن يقدم التليفزيون مسرحهم.. اذا كان يريد أن يستوفي الصورة الفنية للمشاهد المصري.

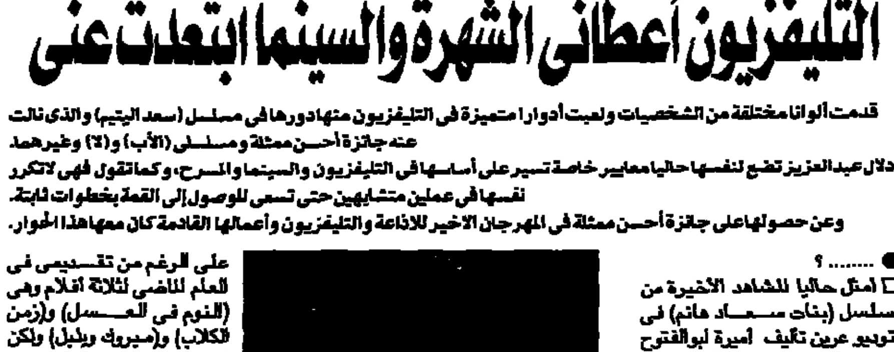
كما أن التليفزيون لديه ذخيرة من روائع المسرح التي صورها في الستينات.. منها مسرحيات من انتاجه مثل المسرحية المعدة عن رواية «الارض» ورواية «عودة الروح».. ومسرحية «الفتى مهران» لسميحة أيوب وعبدالله غيث.. وهو أثر تاريخي.. مثله كفيلم «ذهب مع الريح» الذي يعد أثرا تاريخيا في السينما العالمية.. وعندهم «الفرافير» لتوفيق الدقن وعبدالسلام محمد و«حلاق بغداد» لعبدالمنعم ابراهيم وعشرات المسرحيات التي لا تذاع.. فليبدأوا بها.. باستطاعة التليفزيون عمل يقظة مسرحية.

في ختام الحديث نطرح سؤالا ننتظر من التليفزيون اجابة عليه وهو: قناة الدراما المتخصصة في نايل سات.. هل ستعرض المسرحيات المستهلكة؟!.. ليس معقولا.

عمان من
سمير شحاته

دلال عبدالعزيز:

التليفزيون أعطاني الشهرة والسينما ابتعدت عني



قدمت ألوانا مختلفة من الشخصيات ولعبت أدوارا متميزة في التليفزيون منها دورها في مسلسل (سعد اليتيم) والذى نالت عنه جائزة أحسن ممثلة ومسلسلي (الأب) و(لا) وغيرهما.

دلال عبدالعزيز تضع لنفسها حاليا معايير خاصة تسير على أساسها في التليفزيون والسينما والمسرح، وكما تقول فهي لا تكرر نفسها في عملين متشابهين حتى تسعى للوصول إلى القمة بخطوات ثابتة.

وعن حصولها على جائزة أحسن ممثلة في المهرجان الاخير للاذاعة والتليفزيون وأعمالها القادمة كان معها هذا الحوار.

● ....؟

□ أمثل حاليا المشاهد الأخيرة من مسلسل (بنات سعاد هانم) في استوديو عربين تأليف أميرة أبوالفتوح مع مصطفى فهمي وليلى فوزي ومحمود قابيل وصفاء الطوخي وعلا رامي وكمال ابوريا والعب فيه شخصية منيعة تليفزيونية مشهورة ومحبوبة وجريئة جدا تناقش قضايا المرأة بجرأة على الشاشة بالرغم من أنها مطلقة مرتين ثم تحاول مرة أخرى في زواجها أن تظهر ضرورة ازالة الفوارق بين الطبقات في الزواج ولكنها تكتشف خطأها وانه لابد من التكافؤ.

● ....؟

□ بدأت منذ أيام تصوير بطولة حلقات منفصلة متصلة من تأليف الكاتب الكبير عبدالوهاب مطاوع وسيناريو وحوار فريد عبدالحميد ويخرجها محمد حلمي وعنوانها (افتح قلبك)، تجرى احداثها في ١٥ حلقة حول معاني الرومانسية والحب.

● ....؟

□ بالفعل توجهاتي في المرحلة الحالية والقادمة هي تقديم أدوار أكثر صعوبة وتعقيدا، كما قدمت في مسلسل (الأب) وهو دور للمرأة المصابة بمرض نفسي لانني مللت من تمثيل الأدوار العادية بدون انفعالات ولذلك فانني اشعر حاليا انني استمتع بالتمثيل، وكان مقصودا مني في المسلسل عدم الاعتماد على الشكل الحقيقي لي وعدم الاستعراض بالماكياج وتسريحة الشعر والملابس بل يكون الاعتماد على تصرفات تلك الشخصية غير السوية ولذلك فقد فعلت كل ما يجعلني أبدو قبيحة ولست جميلة امام المشاهد، وليس في مسلسل (الأب) فقط بل هذا ما فعلته أيضا في مسلسل (سعد اليتيم).

● ....؟

□ لا أبحث عن الانتشار فقد تخطيت هذه المرحلة، لذلك وضعت بعض المعايير وأهمها التنويع في أدواري وعدم اضطراري لتمثيل دور غير مقتنعة به.

● ....؟

□ السينما هي التي ابتعدت عني على الرغم من تقديمي في العام الماضي لثلاثة أفلام وهي (النوم في العسل) و(زمن الكلاب) و(مبروك وبلبل) ولكن لم يطلبني هذا العام أحد من مخرجي السينما.

● ....؟

□ السينما هي ذاكرة المشاهد والتاريخ وأتمنى أن أقدم من خلالها أدوارا جيدة وأحصل على ما حصلت عليه من التليفزيون والمسرح من نجاح وحب الجمهور.

● ....؟

□ التليفزيون له الفضل الأول في شهرتي فقد أعطاني مساحة وجود كبيرة ورفع من نجوميتي ووجدت من خلاله ما لم أجده في وسيلة أخرى ولذلك فلا يمكنني انكار فضله في تقريبي من المشاهد والحصول على قبوله، خاصة أن التليفزيون لا يخدع كالسينما فالنجم الذي يتقبله مشاهد التليفزيون لابد أن يتقبله مشاهد السينما لأن الشخصية على الشاشة الصغيرة تكون أصدق وبلا رتوش كالسينما.

● ....؟

□ عرض على هذا العام أكثر من عرض مسرحي ولكنني اعتذرت ليس لسوء العروض ولكنني لست متحمسة للمسرح الآن لأن الطبيب نصحني بأن اكتفي بمجهود التليفزيون أو السينما لاصابتي منذ فترة بالانزلاق الغضروفي.

● ....؟

□ قد يجمعني قريبا عمل تليفزيوني مع زوجي سمير غانم وسيكون لقطاع الانتاج ولكن عندما ينتهي من مسرحيته التي يعرضها حاليا.

● ....؟

□ حصولي على جائزة أحسن ممثلة عكس بداخلي كما كبيرا من الأحاسيس والمشاعر الفياضة التي يصعب التعبير عنها بالكلمات وفي نفس الوقت ألقى على عاتقي مسئولية في اختياري للأعمال الفنية في المرحلة القادمة.

فاطمة شعراوي



ابن حزم: إمام الأندلس وعالمها.. في مسلسل يخرجه حسام الدين مصطفى لرمضان

في ستوديو الأهرام بدأ تصوير المسلسل الجديد (ابن حزم) وهو ثالث عمل فني يجمع بين المخرج حسام الدين مصطفى والمؤلف د.بهاء الدين ابراهيم حيث قدما سويا من قبل مسلسلي (الامام أبو حنيفة النعمان) و[عصر الأئمة] اللذين تم عرضهما في رمضان العامين الماضيين.

وابن حزم يعتبره الفقهاء الامام الخامس بعد أبوحنيفة ومالك و الشافعي وابن حنبل، وقد عاش في الأندلس لذلك اطلقوا عليه ابن حزم الأندلسي.

وفي لقاء مع المخرج حسام الدين مصطفى حول مسلسله الجديد قال: ان ابن حزم يختلف عن الأئمة الاربعة في أنهم كانوا أئمة دين، أما هو فكان امام دين ودنيا لانه بجانب الفقه كان عالما في مجالات عديدة، ويتناول المسلسل شخصيته منذ طفولته مرورا بمرحلة الشباب وما بعدها .. ويخوض المؤلف د.بهاء الدين ابراهيم في الحقبة الوسطى من الدولة الأندلسية حيث عاش ابن حزم ويستعرض الخلافات التي قضت في النهاية على دولة الأندلس.

ويضيف حسام الدين مصطفى أن الاحداث الدرامية تستعرض فترة سبعين عاما مليئة بالاحداث السياسية والقصة الرومانسية بين ابن حزم وحبيبته ولادة بنت الخليفة المستكفي والتي كانت على نفس الدرجة من الغنى والجاه مثله، حيث كان أبوه وزيرا ثم عندما كبر وذاع صيته عرضوا عليه أن يكون وزيرا لكنه رفض وفضل أن يتحرر بفكره دون ارتباط بسلطة أو منصب، وكانت ولادة أجمل نساء البربر وكان أبوها المستكفي أميرا ثم اصبح خليفة لدولة الأندلس وظل الحب بينهما سنين طويلة حتى مات ابن حزم في السبعين وماتت هي في الثمانين ولم يتزوجا.

دور ابن حزم يؤديه الفنان الشاب محمد رياض الذى لعب دور ابن حنبل في مسلسل عصر الأئمة، وتقوم بدور ولادة، فايزة كمال، أما صديقتها مريم التي تشاركها طموحاتها فتلعب دورها سوسن بدر، وتؤدي وفاء صادق دور سمر الجارية التي تربت مع ابن حزم منذ الطفولة ، أيضا تستعرض الأحداث الفترة التي عاش فيها ابن حزم حين كان طفلا وتقوم فيها نوال أبوالفتوح بدور الملكة صبح التي تجلس على كرسي الحكم ومعها رئيس الوزراء المنصور ذو الاطماع السياسية والذى تقتله بالسم بعد أن تكتشف خداعه لها.

ثم يتوالى الخلفاء في زمن ابن حزم مع عرض لشخصيتين في شئون الدين أحدهما صادق وفاضل وهو إمام مسجد قرطبة ويلعب دوره حمدي غيث، وإمام آخر مدع وسلطوي يلعب دوره محيي الدين عبدالمحسن وذلك لابراز المقارنة بين الاصيل والمزيف.

حسام الدين مصطفى يتطلع إلى ان يعرض التليفزيون المسلسل في رمضان القادم.

ماجدة الغندور

بث مباشر

الإعلام.. والمكتبة الفكرية

اصبحت حقوق الملكية الفكرية الشغل الشاغل لكل أصحاب الفكر والفن والابداع وخاصة بعد توقيع اتفاقية مهمة في اطار اتفاقية «الجات» وهي اتفاقية «تريس Trips».. والدول التي وقعت على هذه الاتفاقية هي الدول أعضاء الجات ادراكا منها لأهمية الملكية الفكرية وأثرها في الحفاظ على الهوية الثقافية والفكرية لكل دول العالم.. ويمتلك اتحاد الاذاعة والتليفزيون بقطاعاته وشركاته ثروة هائلة من حقوق الاستغلال لجميع المصنفات الفنية التي ينتجها أو التي آلت إليه نتيجة لاتساع حقوق التأليف المصرية وحقوق الاستغلال لأنواع شتى من المصنفات ـ تسجيلات صوتية وأفلام ومواد اذاعية وتليفزيونية ـ وهي تمثل في الواقع تراثا فكريا وحضاريا ضخما. ولما كانت أهمية دور الإعلام في حياة الأمم والشعوب قد تزايدت بشكل كبير في ضوء التطور المتلاحق في تقنيات الإعلام والاتصال في الوقت الحاضر.. فان عليه مواجهة أخطار البث الوافد من الفضاء، وعبر الأقمار الصناعية الحفاظ على قيم المجتمع وعاداته.. وحماية البث الفضائي المصري من السرقة والقرصنة.

ولأن مصر كانت رائدة في استخدام الأقمار الصناعية فقد ساعد ذلك على وصول الانتاج المصري إلى العالم العربي وافريقيا وأوروبا وعدد كبير من دول «الكومنولث» الجديد والولايات المتحدة وكندا..

أصبح الإعلام المصري يواجه مشكلة مهمة تولدت عن الظروف الراهنة وهي شيوع ظاهرة التعدي على المصنفات الاذاعية والتليفزيونية المصرية في الخارج عن طريق ارتكاب جرائم تقليد هذه المصنفات ونسخها دون اذن مسبق مما ترتب عليه اهدار حقوق اتحاد الاذاعة والتليفزيون وحرمانه من ثمار يملكه معنويا .. وقانونا.

والمتابع للقنوات الفضائية غير المصرية يكتشف جريمة طمس الاشارات والعلامات المميزة للانتاج المصري.. والتطور الكبير في الأجهزة والمعدات الإعلامية يجعل هذا التزييف سهلا وميسورا.

وتتيح اتفاقية «تريس» لمصر العديد من المزايا في مجال حماية مصنفاتها الأدبية والفنية والحصول على أعلى عائد يتناسب وحجم انتاجها الإعلامي، كما يتيح لمصر فرصة التفاوض مع دول إفريقية وعربية وشرق أوسطية بشأن الحقوق المهدرة سنويا في مجالي الانتاج الصوتي والمرئي والتي يقدر إجمالي حجمها بعشرات الملايين من الدولارات سنويا.. وذلك بسبب مافيا محترفي سرقة البرامج وإعادة طبعها وتغطية شعارات القنوات الفضائية وإعادة بثها.

القضية مهمة وكبيرة ومتشعبة وتحتاج إلى وقفة حاسمة..

وليست وزارة الإعلام وحدها هي المنوطة بالتصدي لهذه المشكلة.. ولابد من تضافر الجهود بين كل أجهزة الرقابة والمتابعة في وزارات أخرى مختصة حتى يمكن استعادة الحقوق الضائعة والاموال المهدرة نتيجة لهذا السطو الشرس لطمس معالم الانتاج الإعلامي المصري العزيز.. كما يحتاج الأمر إلى حملات مكثفة لتوعية أصحاب الانتاج الإعلامي وأصحاب الابداع والفكر في محاولة جادة للدفاع عن الحقوق المسلوبة.

كلمة أخيرة أين جمعية حقوق المؤلفين والملحنين والناشرين المصرية وهي التي تقوم بدور مهم في مراقبة الأداء العلني في الداخل والخارج.. أين دور وزارة الثقافة وأين هي من كل ذلك.

الحقوق الضائعة تحتاج إلى جهود كبيرة لاستعادتها .. واثبات حقوق الملكية الفكرية يحتاج إلى الكثير والكثير.

عبدالسلام النادي

نجوى إبراهيم: إرسال قناة الطفل ٢٤ ساعة مستقبلا

نجوى ابراهيم رئيس قناة النيل للاسرة والطفل مذيعة متميزة قدمت العديد من البرامج الناجحة منها «اخترنا لك» و«فكر ثواني واكسب دقائق» و«مساء الخير للأطفال» ومع المسئولية الجديدة التي تحملتها نجوى ابراهيم وهي مخاطبة كل افراد الأسرة في مصر والعالم العربي، التقينا بها لنعرف كيف تفكر وماذا ستقدم لجمهور قناة النيل للاسرة والطفل بمختلف اعمارهم ومستوياتهم، فقالت الطفل ليس كائنا صغيرا كما نتوقع بل هو كبير بعقله ومعلوماته التي يعيشها في هذا العصر، فنحن اليوم نقابل اطفالا يتعاملون مع الانترنت وجميع اشكال المعلومات بالكمبيوتر، ولديهم امكانيات وقدرات ليست لدى الكثير من الكبار، وهذا يحملنا مسئولية في كيفية مخاطبة الطفل وألا نستخف به، لذلك سنعتمد في الاعمال التي تقدمها للطفل على انتاجنا الفني المحلي مع الاستعانة بالاعمال العالمية من دول مختلفة حتى تكون للطفل فرصة أكبر للاختيار.

○ وسألنا نجوى ابراهيم عن برامج الاطفال في الفترة الصباحية للاطفال ما قبل سن المدرسة، وفي المساء تخصص للأطفال الكبار من ٦ إلى ١٢ سنة.

○ قالت لا توجد قاعدة فالطفل ما قبل المدرسة غالبا مايخرج مع أمه ويترك المنزل أو يذهب إلى الحضانة، أما فرصتنا الاكبر في مخاطبة الطفل صباحا فربما تكون في الاجازات الصيفية.

○ وعما ستقدمه للأسرة تقول: سنراعي أن نقدم برامج تخدم جميع الفئات العمرية والاذواق والاوضاع المعيشية، فلدينا برنامج اسمه «كتير» عن الذين يحملون أوزانا كبيرة واصحاب المقاسات الضخمة، والذين لهم ظروف خاصة في الطول وستحرص على اتصالهم بنا وإجراء مقابلات معهم.. ويحدثوننا عن حياتهم، كما يوجد برنامج للزوجة التي تخوض تجربة الامومة لأول مرة، وهو برنامج «أم لأول مرة» وسيتناول كل الحقائق والتفاصيل التي يجب أن تعرفها الأم منذ بداية الحمل وحتى يكون عمر طفلها خمس سنوات وذلك من خلال استضافة أطباء متخصصين وأخصائيين في علم النفس. كما ستقدم قناة النيل للاسرة الكاتب الكبير عبدالوهاب مطاوع في برنامج اسبوعي بعنوان «البيوت أسرار» يطرح فيه العديد من المشاكل الاسرية ويناقش وسائل علاجها بنفس تحليلاته الشيقة في بريد القراء بجريدة الأهرام، مما يحقق عنصر التواصل بيننا وبين المشاهدين من خلال حل مشاكلهم.

وسنعرض ايضا برنامج أسبوعي «أيامنا الحلوة» تشارك فيه كبار السن وحدتهم في دور المسنين ونحاول أن نخفف هذه الوحدة وسيكون معنا بعض الفنانين للترفيه عنهم وإسعادهم. كما سنقدم برنامجا للمعاقين.

○ وبالنسبة لساعات الارسال تقول نجوى ابراهيم: البداية بـ ٤ ساعات فقط يوميا. والخطة التي نطمح اليها والتي سيفرضها علينا منطق التنافس الفضائي العالمي والدخول إلى القرن الحادي والعشرين هي أن يستمر ارسالنا ٢٤ ساعة متواصلة في المرحلة المقبلة باذن الله.

عبدالغفار رشدي

■ قناة النيل للدراما

□ السبت: ١٢,٠٠ الافتتاح ١٢,١٥ مسلسل: الساقية تدور بطولة عبد الله غيث وعايدة عبد العزيز وميمي جمال وشريف منير واخراج تيسير عبود ١,١٥ اعادة مسلسل: رياح المدينة ٢,٠٠ قصاقيص الضحك ٣,٠٠ اعادة مسلسل الفهلوي ٤,٠٠ ذاكرة الدراما ٤,١٥ مسلسل: ملك اليانصيب بطولة شكري سرحان وزيزي البدراوي وحسين الشربيني وهالة فاخر واخراج حماده عبد الوهاب ٥,٠٠ كلام له لازمة ٥,٣٠ مسلسل: الذئب الازرق بطولة جلال الشرقاوي وعايدة عبد العزيز واحمد ماهر واخراج منير التوني ٦,١٥ اغاني ٦,٣٠ مسلسل: رياح المدينة بطولة فاروق الفيشاوي ومحسن حسني ورانيا فريد شوقي وطارق لطفي واخراج رائد لبيب ٧,٣٠ حوار محصلش ٨,٠٠ مسلسل: فيه حاجة غلط بطولة حسن عابدين وكريمة مختار ومحسن محيي الدين وعماد رشاد واخراج محمد نبيه ٩,٠٠ ذاكرة الدراما ٩,١٥ مسلسل: الفهلوي بطولة يوسف شعبان ونوال ابو الفتوح ومحمود الجندي وعبد الله محمود واخراج محمد السيد عيسى ١١,٠٠ الفيلم التليفزيوني (أسوار الحب) بطولة معالي زايد وسمير صبري وخلود ورجاء حسين واخراج محمد عبد العزيز ١,٠٠ مسلسل الشارع الجديد بطولة عزت العلايلي وفردوس عبد الحميد وعبد المنعم مدبولي وشريف منير واخراج محمد فاضل.

□ الاحد: ٥,٠٠ لجيال شابة ٧,٣٠ كواليس ١٠,٠٠ صح غلط ١١,٠٠ حكاية مسلسل.

□ الاثنين: ٥,٠٠ نجوم السلحات ٧,٣٠ نجوم شكل تاني ١٠,٠٠ مسرح لكل العصور.

□ الثلاثاء: ٥,٠٠ اكسسوار ٧,٣٠ اوراق درامية ١٠,٠٠ أمسية مسرحية ١١,٠٠ تمثيلية (رد اعتبار) تأليف ابراهيم عزقلاني وبطولة وحيد سيف وميمي جمال وجليلة محمود وصبري عبد المنعم واخراج اسماعيل حسن.

□ الاربعاء: ٥,٠٠ سر القناع ٧,٣٠ عفوا سقط سهوا ١٠,٠٠ سينما أخرى ١١,٠٠ الفيلم التليفزيوني (أنا لا اكذب ولكني اتجمل) بطولة احمد زكي وآثار الحكيم وصلاح ذو الفقار وزهرة العلا ومها ابو عوف واخراج ابراهيم الشقنقيري.

□ الخميس: ٧,٤٥ مشاهد لاتنسى ١٠,٠٠ فلاش ١٠,١٥ مسرحية (غراميات عفيفي) بطولة محمود المليجي وليلى طاهر وعادل امام وتنظيم شعراوي.

□ الجمعة: ٥,٣٠ مسلسل مملوك في الحارة بطولة سيد زيان واحمد عبد العزيز وعمر الحريري وسميحة ايوب واخراج ابراهيم الشقنقيري ٧,٤٥ مولبات النجوم ١٠,٠٠ أعمالي أيام من عمري ١١,٠٠ تمثيلية (آخر مهمة) تأليف سلامة حمود وبطولة تهاني راشد ورشوان توفيق وعطية عويس وياسر صادق واخراج سعيد عبد الله.

■ أفلام الفضائية المصرية

السبت: عزيزة والاعتراف والحقيبة السوداء

□ تشاهد عصرا فيلم «عزيزة» بطولة نعمية عاكف وعماد حمدي إخراج حسن رمزي.

□ تشاهد مساء فيلم «الاعتراف» بطولة فاتن حمامة ويحيى شاهين اخراج سعد عرفة.

□ تشاهد فجرا فيلم «الحقيبة السوداء» بطولة نعمية عاكف واستيفان روستي.

الاحد: الحب سنة ٧٠ وحقد إمرأة والسمان والخريف

□ تشاهد عصرا فيلم (الحب سنة ٧٠) بطولة نيللي واحمد رمزي اخراج محمود ذو الفقار.

□ تشاهد مساء فيلم «حقد إمرأة» بطولة يوسف وممدوح عبد العليم إخراج نادية حمزة.

□ تشاهد فجرا فيلم «السمان والخريف» بطولة نادية لطفي ومحمود مرسي إخراج حسام الدين مصطفى.

الاثنين: العلمين وحكاية الثلاث بنات وشاطيء الحب

□ تشاهد عصرا فيلم «العلمين» بطولة مديحة سالم وصلاح قابيل اخراج عبد العليم خطاب.

□ تشاهد مساء فيلم «حكاية ٣ بنات» بطولة سعاد حسني وحسن يوسف اخراج محمود ذو الفقار.

□ تشاهد فجرا فيلم «شاطيء الحب» بطولة سميرة أحمد وفريد الأطرش إخراج بركات.

الثلاثاء: الباحثة عن الحب وغرام الافاعي والتلميذة

□ تشاهد عصرا فيلم «الباحثة عن الحب» بطولة نادية لطفي وأحمد مظهر إخراج أحمد ضياء.

□ تشاهد مساء فيلم «غرام الافاعي» بطولة ليلى علوي وهشام عبد الحميد اخراج حسام الدين مصطفى.

□ تشاهد فجرا «التلميذة» بطولة شادية وحسن يوسف اخراج حسن الامام.

الاربعاء: غراميات إمرأة وديسكو ديسكو

□ تشاهد عصرا فيلم «غراميات إمرأة» بطولة سميرة احمد واحمد رمزي إخراج طلبة رضوان.

□ تشاهد فجرا فيلم «ديسكو ديسكو» بطولة نجلاء فتحي ومحمود حميدة إخراج إيناس الدغيدي.

الخميس: جريمة الاريع والمنسي ودهب

□ تشاهد عصرا فيلم «جريمة الا ريع» بطولة شويكار وفؤاد المهندس إخراج يس اسماعيل يس .

□ تشاهد فجرا فيلم «المنسي» بطولة يسرا وعادل إمام إخراج شريف عرفة

□ تشاهد فجرا فيلم «دهب» بطولة فيروز وأنور وجدي إخراج أنور وجدي.

الجمعة: الصرخة والعذاب إمرأة والبيه البواب

□ تشاهد عصرا فيلم «الصرخة» بطولة معالي زايد ونور الشريف إخراج محمد النجار.

□ تشاهد مساء فيلم «العذاب إمرأة» بطولة نيللي ومحمود يس إخراج أحمد يحيى

□ تشاهد فجرا فيلم «البيه البواب» بطولة صفية العمري وأحمد زكي إخراج حسن إبراهيم.

التعليم الخاص يساهم مع الوزارة فى تطوير التعليم وبناء المدارس

١٪ من حصيلة المدارس الخاصة لدعم التكنولوجيا الحديثة بالتعليم الرسمى

التعليم الخاص يمثل الجناح الآخر للتعليم الرسمى، كما يقول الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم فى كل مناسبة من المناسبات وهو يسير فى طريق تطوير التعليم مع الوزارة ووفقا لتوجيهات الرئيس مبارك وحرصه على أن يكون التعليم هو المشروع القومى لمصر حتى عام ٢٠٠٠ ومن اجل ذلك كانت جمعية أصحاب المدارس الخاصة سباقة إلى تحقيق هذا الهدف الوطنى.

وصرح السيد حسن عزازى حسن رئيس الجمعية وصاحب العديد من المدارس الخاصة التى تسهم فى العملية التربوية فى مصر، بأنه تم الاتفاق مع الوزارة على تقديم ١٪ من حصيلة المدارس الخاصة للإسهام فى تزويد المدارس الرسمية بأجهزة التكنولوجيا الحديثة ودعم متطلباتها فى مجال الكمبيوتر والوسائط العلمية وخلافه ويضيف حسن عزازى أن الجمعية تتعاون مع الوزارة فى كثير من المجالات الأخرى مثل التبرع لبناء أو استكمال بعض المدارس الرسمية لتنضم للعمل مع ماتقوم الدولة بإنشائه كل عام فى خطتها التى تبلغ بناء ١٥٠٠ مدرسة سنويا. كما تسهم الجمعية فى نفقات تدريب العاملين بالمدارس الرسمية الذين يسمح لهم بالتدريب مع زملائهم من المدارس الرسمية.

ويقول عزازى إن خير دليل على نجاح المدارس الخاصة ونجاح دورها الذى تقوم به فى تربية النشء هو الحصول على المراكز الأولى فى الشهادات العامة، وعدم وجود مشكلات من جانبها تتعارض مع سياسات الوزارة، وقد تم تشكيل لجنة مركزية بالوزارة لحل هذه المشكلات ويكفى أن جمعية أصحاب المدارس الخاصة هى الوحيدة التى تحتفل بعيدها السنوى الذى تكرم فيه روادها وبعض الشخصيات العامة من الوزارة ومن رجال الإعلام والصحفيين، بعد أن ألغت الوزارة الاحتفال بعيد العلم.

غادة العيسوى


د. حسين كامل بهاء الدين

المنافسة بين الجامعات الخاصة والمعاهد العليا والأكاديميات لابد أن يكون أساسها تقديم أفضل خدمة تعليمية

صرح السيد الأستاذ الدكتور/ نبيل دعبس عميد الأكاديمية الحديثة لعلوم الكمبيوتر وتكنولوجيا الإدارة بالمعادى والتابع لها المعهد العالى لعلوم الكمبيوتر وتكنولوجيا الادارة والذى يتبع وزارة التعليم العالى بالقرار الوزارى رقم ١٥٧٠ بتاريخ ١٩٩٢/١٢/٩م: بأن الأكاديمية تقبل الطلبة الحاصلين على الثانوية العامة (علمى - أدبى) وما يعادلها من الشهادات الأجنبية والعربية وماتى مستواها من شهادات إتمام الدراسة الثانوية والوافدين وI.G.C.S.E أو التحويلات المستوفية لشروط التنسيق.

أولا: تخصص بكالوريوس علوم الكمبيوتر وتكنولوجيا الإدارة.

تقوم الأكاديمية الحديثة لعلوم الكمبيوتر وتكنولوجيا الادارة - بالمعادى الجديدة بتدريس مناهج متقدمة فى علوم الكمبيوتر للغرض منها دراسة أساليب وتقنيات التعامل مع المعلومات علاوة على دراسة نظرية البرمجة (لغة الحاسب - نماذج البيانات - لاختيار صحة البرامج) بكل أساليبها.

مدة الدراسة خمس سنوات يتم فيها الدراسة باللغة الإنجليزية مع توضيحات كافية باللغة العربية حتى يتمكن الطالب فى النهاية من الاستيعاب باللغة الإنجليزية.

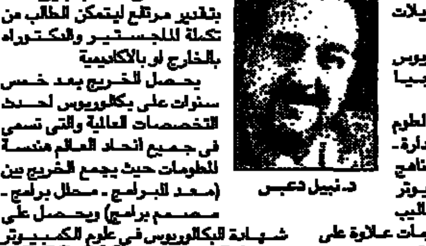
لكل ٢٥ طالبا فصل تعليمى - كما لكل ١٥٠ طالبا مدرج حتى تكون العملية التعليمية ذات فائدة كاملة.

تنقسم الدراسة الى فصلين دراسيين يتم دراسة خمس مواد فى كل فصل دراسى ويتم تقوية الطلبة فى اللغة الإنجليزية والرياضة وباقى المواد المقررة. امتحان للقبول بغرض معرفة مستوى الطالب فى اللغة الإنجليزية لكى يتم تقوية الطالب أثناء الدراسة.

ذلك بالاضافة الى برامج تقوية بخلاف المناهج الأساسية فى مادة اللغة الإنجليزية والتى تؤهل الطالب فى نهاية السنوات الخمس لاجتياز اختبار TOEFL فى اللغة الإنجليزية بتقدير مرتفع ليتمكن الطالب من تكملة الماجستير والدكتوراه بالخارج أو بالأكاديمية.

يحصل الخريج بعد خمس سنوات على بكالوريوس لأحد التخصصات العالية والتى تسمى فى جميع أنحاء العالم هندسة المعلومات حيث يجمع الخريج بين (معد البرامج - محلل برامج - مصمم برامج) ويحصل على شهادة البكالوريوس فى علوم الكمبيوتر B.SC. Of Computer Science

وبناء على الاتفاقية التى بين الأكاديمية وجامعة دستركت كولومبيا بواشنطن (UDC) والتى تطبق مقرراتها مقررات الأكاديمية ويقوم أساتذة مصريون وأمريكان بتدريس المواد داخل الأكاديمية بمصر. تمنح جامعة (UDC) الخريج المشترك فى برنامج الاتفاقية (يتم الانضمام بناء على طلب الطالب) درجة البكالوريوس فى مجال التخصص بشهادة منفصلة معتمدة من جامعة (UDC) بخلاف البكالوريوس الصادر من الأكاديمية والمعتمد من السيد الأستاذ الدكتور وزير التعليم العالى. ولا ينضم لهذه الاتفاقية إلا الطالب المقيد فى الأكاديمية والمقبول عن طريق التنسيق ومستوفى شروطه. كما أفاد الدكتور نبيل دعبس عن وجود القسم الثانى بالمعهد وهو: تخصص بكالوريوس (الإدارة - المحاسبة - الاقتصاد). ويحصل الخريج على بكالوريوس اقتصاد أو محاسبة أو إدارة، ومدة الدراسة أربع سنوات.


د. نبيل دعبس

مدارس بيراميدز للغات «المريوطية الهرم» أرقى وأعرق مدرسة بالجيزة

تتمتع بأبنية غير تقليدية ومساحات واسعة تعمل على توظيف المهارات والقدرات من الأنشطة الرياضية والفنية حائزة على كل البطولات الرياضية على مستوى الجمهورية تضم نخبة ممتازة من الأساتذة والخدمات الراقية من مكتبات ومعامل وفصول وملاعب وحفلات على مسارح الأوبرا ورحلات داخلية وخارجية تسعى للنهوض بالمستوى التعليمى يعاونها أولياء الأمور المتدللون فى رفع هذا المستوى وترجو مزيدا من التعاون والانسجام بين أفراد الحلقة التعليمية البيت والمدرسة والمناهج أسس المدرسة السيدة الفاضلة زينب النورى ويشاركها السيد الفاضل أحمد القبانى ومدير المدرسة الدكتورة فاتن حسن والقسم الابتدائى السيدة خديجة مختار والاعدادى والثانوى والشهادة البريطانية أحمد نبيل، والحضانات السيدة عزة توفيق ويعمل الجميع على إيجاد الجديد دائما سعيا وراء راحة بال أولياء الأمور وخلق جيل جديد يحمل اسم مصر.

أحمد نبيل

مدرسة المنصورية الألمانية زاوية أبو مسلم - شبرامنت - جيزة تأسست عام ١٩٩٥

تقع مدرسة المنصورية الألمانية بمبانيها وحدائقها بمنطقة ذات طبيعة ساحرة تحيط بها الحقول الخضراء على جانبى ترعة المنصورية (فى الطريق المتجه إلى سقارة).

■ يتواجد التلاميذ والتلميذات حيث يمارسون الألعاب والرياضة والأنشطة المختلفة فى مكان صحى نقى الهواء. وتستقبل المدرسة الأطفال اعتبارا من سن الثالثة ويلتحقون بالمدرسة وفقاً لأعمارهم بالروضة أو الحضانة أو الصف التحضيرى أو المدرسة الابتدائية حيث ترعاهم المدرسات الألمانيات المؤهلات لرعاية الأطفال والتدريس لهم. و يتم اعداد تلاميذ الحضانة اعدادا جيداً طبقاً للمناهج التربوية الحديثة المتبعة فى المانيا، حيث تطبق القاعدة التربوية الهامة (التعليم عن طريق اللعب).

■ تنتظم الدراسة بالمرحلة الابتدائية وفقاً للمناهج الدراسية السائدة بالمدارس الابتدائية الخاصة للغات بجمهورية مصر العربية حيث تدرس المواد العلمية باللغة الألمانية بجانب اللغة الألمانية الأولى التى تدرس وفقاً للمناهج بالمانيا.

■ وتستمر الدراسة بالمرحلتين الإعدادية والثانوية وفقا لهذه المناهج أيضا.

■ ويقوم بتدريس مادة اللغة العربية والدين والمواد القومية مدرسون ومدرسات مصريون متخصصون وذوو خبرة وتعد المدرسة تلاميذها للحصول على الثانوية العامة المصرية باللغة الألمانية.

عصام الدفراوى

مدارس القاهرة الجديدة .. آفاق متطورة للتعليم فى مصر

تحرص إدارة مدارس القاهرة الجديدة للغات منذ نشأتها على تطوير العملية التعليمية وذلك بتحقيق التكامل بين العملية التعليمية والتربوية، وذلك من خلال تجهيز المدرسة وفقاً لأعلى مستويات التطور المعمارى والتكنولوجى من حيث معامل اللغات والكمبيوتر، وقاعات الفيديو، والمعامل المجهزة بأحدث الأجهزة العملية كما أوضح الاستاذ/محمد أحمد عفيفى رئيس مجلس إدارة المدرسة، ويضيف سيادته أن المدرسة تستمر فى استقبال أوراق القبول وفقاً لقرار السيد وزير التعليم حتى سن ثلاث سنوات وثمانية أشهر كما حرصت إدارة المدرسة على تخصيص مساحات ضخمة جداً للملاعب الرياضية تتجاوز ٦٠٠٠م٢، ويضيف المستشار شبل همام عضو مجلس الإدارة أن الإدارة لم تغفل النشاط الثقافى فأنشأت قاعة للمسرح والسينما بالإضافة إلى مكتبات ضخمة مجهزة بأحدث الوسائل الألكترونية تتيح للطالب التعامل مع المعلومة من مصادرها الأولية.

محمد أحمد عفيفى



إشراف:
عصام عبد المنعم

■ السبت ١٥ أغسطس ١٩٩٨ ■

■ تحدد يوم ٢٠ أغسطس الحالي لإقامة حفل توزيع جوائز مسابقة «الأهرام» لكأس العالم (بيكتياور - أوبل) على الفائزين والمقدمة من مجموعات شركات منصور في حفل يقام بمؤسسة «الأهرام».. ويذكر أن الجوائز هي سيارة «أوبل كورساء موديل ٩٨ للفائز الأول و٥ جوائز كل منها جهاز تليفزيون ٢١ بوصة ملون للفائزين من الثاني إلى السادس، و٥ جوائز كل منها جهاز فيديو للفائزين من السابع للحادي عشر، و٥ جوائز أخرى كل منها تليفون محمول للفائزين من الثاني عشر للسادس عشر.. وأخيرا ٥ ميداليات من الذهب للفائزين من السابع عشر للحادي والعشرين.

الأهلي.. قمة عربية.. وانطلاقة دولية



لماذا غاب نجوم الزمالك عن لقاء القناة؟
دعوة للمشاركة في دورة ودية بالسعودية

كتب - خالد فؤاد:

فوجئت جماهير الزمالك أمس بغياب عدد كبير من نجوم الفريق عن المشاركة في لقاء القناة أمس مما جعلها تتساءل في المدرجات عن الأسباب الحقيقية وراء اختفاء هؤلاء النجوم.. وقد أوضح رود كرول المدير الفني للفريق أن الدوماني يغيب لاصابته في العضلة الامامية منذ معسكر هولندا، ولا نريد الاستعجال في اشتراكه في المباريات حتى يشفى تماما، وفضل الدكتور ممدوح مصباح طبيب الفريق أن يؤدي اللاعب تدريبات العلاج الطبيعي لمدة اسبوع ثم يشارك في المباريات.

أما بالنسبة لطارق مصطفى فقد أصيب في بطولة «الأهرام» الصيفية في انكل القدم ويحتاج لراحة لمدة اسبوع ولنفس السبب تغيب أكرم عبدالمجيد، ومازال عبدالحميد بسيوني هداف الفريق تحت العلاج بعد أن أجرى عملية جراحية في الركبة لازالة بعض التجمعات الدموية، وقد أجرى طبيب الفريق بعض الفحوصات التي أثبتت نجاح الجراحة وسوف يعود بعد أسابيع.

أما طارق السعيد ومحمد السيد فقد حصلا على انذارين لكل منهما من الموسم الماضي وأسامة عمار موقوف ٤ مباريات مع فريقه السابق دمنهور.

ومن ناحية أخرى تلقى نادي الزمالك دعوة من نادي «أحد» السعودي للمشاركة في دورة ودية هناك خلال شهر سبتمبر القادم وأرسل نادي «أحد» الدعوة لـ ٣٥ فردا من الزمالك من بينهم ٢٥ لاعبا و٨ إداريين وثلاثة من أعضاء مجلس ادارة النادي، وقد وافق على الاشتراك في هذه الدورة خاصة أنها تأتي في نفس موعد توقف الدوري نظرا لاشتراك المنتخب في بطولة كأس العرب التي ستقام في قطر.

الاتحاد يستضيف المنصورة في أولى مبارتهما بالدوري

تستأنف اليوم مباريات الأسبوع الأول لبطولة الدوري الممتاز لكرة القدم التي انطلقت أمس في الموسم رقم ٥٠ من عمر المسابقة، حيث تقام مباراة واحدة يستضيف فيها الاتحاد فريق المنصورة في لقاء يقام في الثامنة والربع باستاد الإسكندرية.

ويدخل الفريقان هذه المباراة في بداية انطلاق موسم جديد يأمل كل فريق خلالها في تحقيق نتائج طيبة ودائما ما تكون الأسابيع الأولى فرصة لحصد أكبر عدد من النقاط قبل الدخول في مرحلة المنافسة مع الفرق الأخرى.

وإذا انتقلنا للحديث عن الفريقين سنبدأ بفريق الاتحاد، الذي تولى تدريبه هذا الموسم المدرب الجديد المجري بلاجوتال وضم إلى صفوفه عددا من اللاعبين الجدد مثل حازم عبد المولى ومحمد عبد الفتاح وأبو بكر حيدر بجانب القدامى أمثال عصام عبد العظيم حارس المرمى وأحمد ساري وأشرف عبد العظيم وعصام ربيع ومصطفى رياض وجمال مساعد.

أما المنصورة فيتولى تدريبه المدرب حسن مجاهد، الذي ضم عددا من الوجوه الجديدة مثل خالد رجب وإيهاب نبيل بجانب القدامى.



طابور الشرف
لاعبو المنتخب اليوجوسلافي يصطفون بفرحة كبيرة استعدادا لتسلم ميداليات أول بطولة كأس عالم في تاريخ بلادهم.

الأهلي يستطيع الاحتفاظ ببطولة الدوري
ص٢٤

١٦ مليون جنيه من «الأهرام» لاتحاد الكرة



إشادة فرنسية بفرسان مصر
ص٢٦



الدكتور أحمد جويلي واللواء عبد السلام المحجوب يقدمان درع محافظة الإسكندرية إلى المهندس إسماعيل عثمان تقديراً لدور المقاولون العرب في إنجاز معظم مشروعات المرافق والخدمات والأبنية التعليمية بالإسكندرية بحضور الأساتذة مصطفى النجار رئيس الغرفة التجارية وأحمد خيري أمين عام الحزب الوطني بالإسكندرية ود. محمد أبو عقادة رئيس المجلس الشعبي المحلي.

الدكتور أحمد جويلي: المقاولون العرب تشرف مصر في أنحاء العالم

اللواء المحجوب: رئيس المكتب الاستشاري الأجنبي لكورنيش الإسكندرية قال عندما شاهد أعمال المقاولون العرب، اليوم فقط أيقنت أن الفراعنة موجودون

في احتفال كبير أقامته محافظة الإسكندرية بالتعاون مع الغرفة التجارية مساء أمس الأول قام الدكتور أحمد جويلي وزير التجارة والتموين واللواء عبد السلام المحجوب محافظ الإسكندرية بمنح درع محافظة الإسكندرية إلى المهندس إسماعيل عثمان رئيس مجلس إدارة المقاولون العرب (عثمان أحمد عثمان وشركاه) وعدد من شهادات التقدير والتميز لأبناء الشركة بفرع الإسكندرية الذين ساهموا تحت إشراف وقيادة الدكتور محمد إبراهيم سليمان وزير الإسكان والمرافق واللواء عبد السلام المحجوب في إعادة الإسكندرية عروساً للبحر الأبيض المتوسط ومثار فخر لأبنائها وزوارها، وقال الدكتور أحمد جويلي في كلمته التي ألقاها في الاحتفال أن ما تقوم به المقاولون العرب داخل مصر شئ عظيم ويحكم عملي وسفري للخارج وجدت أبناء المقاولون العرب يرفعون رأس مصر دائما ويشرفونها، وقال اللواء عبد السلام المحجوب أن كلمات الشكر لا تفي أبناء المقاولون العرب حقهم لما قدموه ويقدمونه للإسكندرية من إنجازات في أوقات قياسية جاءت مثار ثناء وتقدير وإعجاب الجميع ويكفي أن المكتب الاستشاري الأجنبي الذي وضع تصميم كورنيش الإسكندرية لم يصدق أن شركة المقاولون العرب أنجزت المرحلة الأولى بطول ٢كم في ثلاثة شهور وعندما شاهد أعمالهم قال اليوم فقط أيقنا أن الفراعنة موجودون.

لوحة الشرف
حصل على شهادات التقدير والتفوق والتميز من أبناء المقاولون العرب بفرع الإسكندرية المهندسون: محمد النبوي عضو مجلس الإدارة ومحمد توفيق مدير عام فرع الإسكندرية ومحمد عبد الرحيم وعبد المولى احمد ومحمد عقل واسامة المرتضى محفوظ وعبد الرءوف النجار وعمرو رجائي.

الهند تحتفل بعيد الاستقلال INDIA CELEBRATES ITS INDEPENDENCE DAY

رسالة سفير الهند بالقاهرة

«في الخامس عشر من أغسطس لهذا العام» ننهي احتفالاتنا بمرور خمسين عاما على استقلال الهند المعاصرة، تلك الاحتفالات التي استمرت طوال عام بأكمله، وخلال الخمسين عاما تلك استطاعت الهند أن تتحول من دولة ذات اقتصاد استنزفه الاستعمار الى دولة ديمقراطية نشطة علمانية تعددية متعددة الثقافات، استطاعت أن تحقق الاكتفاء الذاتي في الغذاء وأن تؤسس قاعدة عريضة علمية وصناعية وتكنولوجية وبشرية، وأن تجعل شعبها فخورا بتراثه واستطاعت كذلك أن تتبنى سياسة أجنبية مستقلة.

وقد استطعنا خلال تلك الخمسين عاما أن ننمو جنبا غيرنا من الأمم التي كانت قد حصلت هي الأخرى على استقلالها حديثا، أقمنا معها علاقات وطيدة. لقد بدأنا رحلة البناء معتمدين أساسا على تراثنا الذي خلفه لنا الماهاتما غاندي حيث شمله السلام والصراع الخالي من العنف في مواجهة القهر، لذلك وتعد فترة نهرو نصرا شهادة على الروابط الوثيقة التي تربط بين الهند ومصر، حينما ساندت الهند مصر في نضالها ضد العدوان الخارجي، وشاركت مع مصر في تأسيس حركة عدم الانحياز. كما شاركت الدول النامية اهتماماتها متمثلة في السعي للتخلص من الاستعمار، القضاء على العنصرية، والتركيز على التنمية ونزع السلاح. ومازلنا نعمل سويا في كل الساحات الدولية من أجل دعم مصالح العالم النامي.

وسوف تتغير الحكومات في الهند ولكن تبقى الأسس الرصينة للمجتمع المتسامح المتفتح الذي يتسم بالتعددية والتي تتمثل في دستور الهند الديمقراطي العلماني الذي يقدم الحماية الخاصة للأقليات وللمجموعات الأقل حظا في ظل الشرعية القانونية وتعد تلك الأسس هي الضامن الذي يثبت عدم تعرض الديمقراطية لأي عائق. أن ظهورنا كقوة نووية لن يغير من التزامنا بالهدف الأساسي وهو تحرير العالم من كل أسلحة الدمار الشامل بما في تلك الأسلحة النووية. وسيظل التزامنا هذا بنفس القوة في سابق العهد.

ويعد منح السيد الرئيس محمد حسني مبارك تلك الجائزة القيمة وهي جائزة جواهر لال نهرو للتفاهم الدولي دليلا على القدر الكبير الذي تكنه الهند لسيادته، كما يعد أيضا دليلا على قوة ونماء الروابط الثنائية التي تربط بين الهند ومصر.

وفي خلال الأعوام الثلاثة السابقة قام اثنان من رؤساء وزراء الهند بزيارة مصر كما رأس نائب الرئيس الوفد الهندي في قمة مجموعة ال ١٥ التي عقدت في القاهرة. كما ذهب السيد عمرو موسى وزير الخارجية الى الهند في العام الماضي ليشارك في رئاسة اللجنة الهندية المصرية المشتركة التي توصلت لقرارات ذات مغزى عميق تتعلق بموضوعات ذات اهتمام مشترك. قام كذلك السيد جوبلي وزير التجارة بزيارة للهند في بداية هذا العام من أجل دعم التجارة بين البلدين وتوثيق الروابط التجارية مع تركيز أكبر على القطاع الخاص، ويدل ذلك كله على الجهود المكثفة التي تبذلها كلا من الدولتين من أجل دعم الروابط في كل المجالات. ونحن نتطلع لزيارة السيد الرئيس محمد حسني مبارك للهند.

وخلال العام الذي شمل احتفالاتنا بذكرى استقلال الهند كان لنا حظ كبير في عقد العديد من الأحداث الهامة التجارية والثقافية هنا في مصر، وكان من شأن تلك الأحداث أن أدت الى مزيد من التفهم للهند، كما أدت لزيادة الاحتكاك بين الشعبين الهندي والمصري. وفي ابريل الماضي نظمت سفارة الهند معرضا تجاريا شاملا في القاهرة. وتقوم الشركات الهندية حاليا باستثمار يشمل ٣٠ مشروعا مشتركا في مصر.

لقد كانت العلاقات بين السفارة الهندية والأهرام دائما علاقات طيبة ومن خلاله استطاعت الهند أن تحقق اتصالات ودية بالشعب المصري بكامله. لقد لعبت وسائل الاعلام المصرية دورا فعالا في دعم الشعور الودي الكبير من جانب المصريين تجاه الهند. وأقدم خالص الشكر لمساهمة الأهرام في تحقيق المزيد من التفاهم والصداقة والتعاون بين الهند ومصر.

شيف شانكار موكرجي
سفير الهند بالقاهرة

الهند المعاصرة

للكاتب أنانك . ساهاى

منذ عدة أعوام ذكر الكاتب ف . س . نيبول العالم بملايين حالات التمرد التي تختمر في الهند، ولقد كان بالفعل محقا، فمنذ أن تخلصت الهند من الاستعمار في عام ١٩٤٧ نادت كل طائفة في الهند بحقوقها وتذمرت من الأخطاء سواء الموجودة بالفعل أو المتصورة من وجهة نظرها. وفي حالات عديدة خلال تلك الخمسين عاما ؛ كان للشعب طريقته حيث كانوا يلجأون في العديد من الأحوال الى المحاكم القانونية للتركيز على الموضوعات المتعلقة بالسياسة العامة ، وكانت المرافعات لصالحهم وعلى حساب الحكومة . كما كانت الصحافة هي الأخرى تتخذ موقفا معاديا للحكومة. ولذلك فقد كانت تؤيد الشعب في مثل تلك المحاولات .

ولم يكن ذلك ليحدث مالم تتبع الحكومة طريق الديمقراطية في مرحلة الاستقلال، وكما يعرف الجميع فان الديمقراطية التي تنتهجها الهند هي ديمقراطية صعبة المراس ففي بعض الأوقات تتخذ صورا غير لائقة ومن وقت لآخر نجد بعض الصفوة يتحسرون على ما يمكن أن ينجم من أخطار نتيجة إطلاق العنان للشباب ليقرروا كل شيء، ويتحسرون على غياب الكياسة والذوق السليم في تلك الأيام . وعلى الرغم من هذا الحنين للماضي ، فان هؤلاء الصفوة لايمكنهم أن ينكروا الفائدة الكبرى التي عادت عليهم بفضل الديمقراطية وبفضل سيادة القانون الذي يقوم بتنفيذه برلمان حر يضم شبابا يتمتع بحق التصويت .

لقد كان يحق للطبقات الأقل حظا أن تتبرم إذا لم تكن الديمقراطية في الهند هي من اختيار الدولة نفسها . ولأن الديمقراطية تطبق فهم يسلمون بأن صوتهم مسموعا ليس من قبل الحكومة فحسب وإنما أيضا من قبل سائر المجتمع ، يعد هذا في طبيعته قفزة هائلة نحو الأمام بعيدا عن النظام الاستعماري والنظام الإقطاعي . بالطبع أن الانتقال من المرحلة التي يكون فيها صوتهم مسموعا ، لمرحلة تحقيق حياة أفضل قد يتطلب منهم جهدا كبيرا بل قد يستغرق العمر بكامله غير أنه يوجد عدد قليل من الهنود ينكرون السلطة السياسية التي أضحوا يتمتعون بها في الخمسين عاما السابقة ، ويزداد اتساع الساحة بمرور الوقت

لقد مرت عليهم حكومات متمردة ، وحطموا طموح القادة السياسيين العاندين ، حتى أن البعض يعترض على أن الطبقة السياسية في الهند ملزمة بكسب ود الناخبين ولذا فهي تسعى دائما أن تتخذ خطوات لها صفة الشعبية بدلا من أن تختار الطريق الأصعب الذي من شأنه أن يعود بالمنفعة طويلة الأمد على الشعب .

وعلى الرغم من أن عددا كبيرا من الشعب في الهند مازال يعاني الفقر والجهل الا أن هناك مايقرب من ستمائة مليون شخص يمكن أن يضمنوا لأنفسهم وجبتين مشبعتين في اليوم الواحد، كما أن هناك خمسمائة مليون شخص في مجتمع مابعد الاستعمار يستطيعون القراءة والكتابة . أن مجرد ذكر هذه الأعداد يمكن أن يحير عقول الأمريكيين أو الأوروبيين أو الإفريقيين، إلا الآسيويين ـ فيما عدا الصين ـ لم يضطروا لمواجهة مثل تلك الأعداد الهائلة . وتقوم الهند حاليا بزراعة حوالى ٢٠٠ مليون طن من الحبوب الغذائية . وهو ما يحقق اكتفاء ذاتيا في الغذاء.

وبالطبع لم يكن هذا هو الحال منذ خمسين أو أربعين أو حتى ثلاثين عاما . فعندما تحررت الهند من الاستعمار البريطاني في عام ١٩٤٧ ، كانت الأغلبية العظمى من الهنود ينامون جياع ، ولم يكن يمكنهم التعبير عن أفكارهم كتابة ، ومن الأمثلة على ذلك نجد أن حوالى خمسة ملايين شخص لقوا حتفهم في مجاعة حدثت في عام ١٩٤٣ ، لقد حدث ذلك بعد مرور مائتي عام على الحكم البريطاني الذي ظن الكثيرون أنه أكثر القوى الاستعمارية رأفة

لم يكن يمكن لهذا التحول من الماضي الحاضر أن يتحقق وجود الديمقراطية التي جعلت الطبقات الحاكمة والأحزاب الحكومية تستمع لأصوات من هم أدنى منهم . ومع ذلك لم تكن الفترة الانتقالية سلسة تماما ، فالدولة لم تكن غارقة في الفقر والتخلف فحسب، فقد كانت مقسمة رأسيا إلى طبقات تتخذ صورة قائمة ، بالإضافة إلى المفاضلة الأفقية ذات الصورة شديدة القتامة ، لقد كانت هناك عراقيل عديدة تقف في وجه محاولات القضاء على الاختلافات هذه ، منها المناطق ، والدين والطائفة واللغة وفوق ذلك كله الطبقات الاجتماعية . في الواقع لم يواجه أي مجتمع آخر في العصر الحالي الحاجة للتعامل مع مثل تلك الاختلافات في وقت واحد .

ويمكن أن نقول انه لم يكن النجاح هنا ليقدر لأي نظام آخر غير الديمقراطية . وتعد المحافظة على هذا النظام رغم التقلبات من أهم المكاسب التي حققتها الهند . وعلى الرغم من أن الديمقراطية حققت تغييرا إيجابيا في العديد من المجالات ، وحققت كذلك الاكتفاء الذاتي في مجالات الزراعة والصناعة ، بل وحققت العديد من المعجزات في مجالات العلوم والتكنولوجيا ، فمازالت هناك العديد من المشكلات الحادة بل المزمنة ، فبالإضافة إلى استكمال مهمة إطعام ومحو أمية الشعب هناك العديد من المهمات الأخرى التي تتمثل في معالجة مشكلة التفاوت في الدخول ومشكلة عدم التوازن الإقليمي ورغم العديد من الخطوات الإيجابية التي تم اتخاذها بشأن تحقيق المساواة بين الرجل والمرأة والحد من التدهور البيئي إلا أن هذين المجالين مازالا يشكلان مشكلتين أساسيتين . ومازالت الرعاية الصحية تمثل تحديا بالنسبة للجميع ، هذا بالإضافة للإرهاب الدولي الذي يبدو مصرا على اختبار وحدة الدولة وبنائها الديمقراطي ، وإذا نظرنا لتلك الأمور مجتمعة نجد أنها تمثل غالبا قائمة الأولويات الخاصة بالمهمات التي على الهند أن تضطلع بها خلال العقود الأولى للألفية القادمة وفي بعض الأوقات تسبب لنا تلك المشكلات إحراجا بل وقد تثير شكوكا حول الديمقراطية في الهند فيقول البعض في يأس أن الديمقراطية بطيئة للغاية وهم يشيرون هنا للتجاحات الاقتصادية (والتي بدأت الشكوك تثار حولها) التي حققتها جارات الهند أو الدول التي تبعد كثيرا عن الهند في آسيا ، أو الدول التي تبدو حازمة وهي تتخذ موقفا جادا تجاه الشئون الأمنية الداخلية .

غير أنه عندما ينظر الساخرون اللاذعون أو الثوريون المتعجلون إلى التعدد والتنوع الذي حققته الهند بعد التخلف الشديد الذي واجهته وواجهه المجتمع المدني في الهند منذ خمسة أعوام ، فانهم في بعض الأوقات يلينون رغم قسوتهم وعلى الرغم من ذلك فانه من المستبعد أن يكون لدى الهنود العاديين نفس الشكوك التي تزعج في بعض الأوقات إخوانهم المثقفين: فالهندي الفقير والمزارع الهندي والطبقة الوسطى على الأخص(والتي غالبا ما ينتمي الساخرون لها) يجدون متعة في توفير حق الانتخاب لهم ، ويرغبون دائما في رؤية حكومات تذهب وأخرى تجيء، وهم قانعون أن هناك من القوة المؤسسية وقوة المجتمع ما يمنع أي عنصر غير ممثل من الإمساك بزمام الحكم كما يحدث في العديد من أجزاء العالم ، بما في ذلك جيران الهند وخاصة الدول المجاورة ذات اللهجة الصارمة . وينظر الهندي لهذا الاختلاف بين وضع الآخرين ووضعه على أنه في صالحه تماما ، ويعتبره مفخرة له ، ومن هنا تبدأ قصة حقيقية.

وليست القصة عن الديمقراطية ـ على الرغم من أن الجمهوريات الأولى في الحضارة الإنسانية ظهرت في الهند منذ آلاف السنين ، قبل أن تظهر عند إغريق اليونان بوقت طويل وليست القصة كذلك عن التقدم في مجال العلوم أو عن أمجاد القضاة الذي يحتل مكانة رفيعة في الهند ـ في الحقيقة أنها قصة تركز على الجوهر بشكل أكبر ، فهي قصة تكوين الهند المعاصرة وقوميتها .

فبالنسبة لفكرة الأمة والقومية كان حشد القوى الروحية في الهند للتخلص من الحكم الاستعماري يعد أمرا حاسما بالغ الأهمية على خلاف أي حدث في فترة ما قبل العصر الحديث ، وقد تم ذلك تحت قيادة القائد الأعلى الفريد غاندي الزاهد ـ المؤتزر وهؤلاء الذين لا يمكنهم فهم ذلك وتجرفهم المناظرات الحامية حول الدين والمجتمع والطائفة لن يستطيعوا معرفة الدافع وراء التحول الذي حدث في الدولة أو المصدر الذي استمدت منه الهند قوتها ، أو السبب الذي يدفع بمعظم الهنود للانخراط في المجال العسكري ويجعلهم على استعداد للتعبئة ـ عاطفيا وذهنيا على الأقل من أجل اعادة التوازن الذي قد يكون من وجهة نظرهم قد مال لجانب السيطرة.

وتستمد القومية الهندية أساسها المطلق من البوتقة التي تجمع بين الفكر والعمل المناهض للاستعمار . وقد أكد ذلك غاندي وأتباعه ، لقد كان لغاندي ملايين التابعين الذين التفوا حوله لأنه قال بأن الهنود بأجمعهم هم ضحايا الاستغلال مالم ينالوا حريتهم . وقد شعر الجميع بذلك واعتقد بصحته . ومضى الرجل بمآزره المشهور ـ ولقد نال قسطا من التعليم رفيع المستوى في لندن ـ في قوله أن الاستعمار سينتهي فقط إذا رغبت جموع الشعب في ذلك وليس عن طريق رغبة بعض سادة العصر الذين تلقوا تعليما حديثا .

وقد أدى ذلك إلى تحويل مسار الكفاح بين عشية وضحاها ، ودخلت مفاهيم العمل الجماعي والديمقراطية ، والعلمانية ـ كما يسميها الهنود وتعني عندهم عدم تحيز الرأي العام فيما يتعلق بالأمور الدينية ـ دخلت تلك المفاهيم الدقيقة ضمن مسار الكفاح، وبالطبع إذا كان على الهنود جميعا باختلاف أديانهم في ذلك الوقت أن يلتحموا من أجل هدف مشترك وهو الحرية فقد كان على الهندوس والمسلمين أن يتوقفوا عن التصرف باعتبار كل منهم كيانا طائفيا منفصلا عن الآخر . ومن المهم أن نتذكر أن غاندي استطاع أن يشكل فكر ثلاثة أجيال في الهند دون إطلاق طلقة نارية واحدة . ورغم ذلك جاءت حادثة تقسيم الهند لتشكل فترة اليمة في مسار الكفاح.

لقد كان تأسيس باكستان .. ومازال العديد من الهنود يعتقدون ذلك ـ من عمل الاستعماريين المنسحبين في مناورة منهم لتجزئة المنطقة . ومما يمد الهنود بالشعور بالراحة المتناهية هو فكرة أن عدد المسلمين بينهم أكبر من عددهم في أي بلد آخر في العالم باستثناء اندونيسيا .ولايمكن المحافظة على الديمقراطية في الهند الا في ظل وجود مثل هذا الشعور ، الذي منه ينبع مفهوم العلمانية المرتبط به وفي ظل الديمقراطية يتضمن الهنود أجمع سواء في الحكومة أو الحياة العامة ليس فقط عن طريق فكرة الحرية ولكن عن طريق التقدم أيضا ، كما أكد ذلك غاندي في وضوح تام .

(ملحوظة : الكاتب هو أحد الصحفيين البارزين بنيودلهي)

محمد يوسف حبيب

برنامج الفضاء الهندي

بقلم البروفسور : يوآرواو

ان أعظم إنجاز إنساني في قرننا الحالي هو إطلاق برنامج الفضاء قبل أربعين عاما وهو البرنامج الذي لم يقتصر فقط على إحداث ثورة في الحاضر بل حمل في طياته آفاقا عريضة ودعوة هائلة لصياغة المستقبل ، ولعل النجاح الهائل الذي حققته الهند في تطوير وتطبيق تكنولوجيا الفضاء خلال العقود الثلاثة الماضية يعد من أبرز إنجازاتها في فترة مابعد الاستقلال.

وتمتد مزايا برنامج الفضاء اليوم إلى ميادين شتى من بينها الاتصالات والأرصاد الجوية والبث التليفزيوني والتعليم والزراعة والنمو الصناعي وإدارة الموارد وحماية البيئة والتخفيف من حدة الكوارث ، وإدارة الغذاء ومواجهة الجفاف وغيرها .

ومن بين برنامج الفضاء الهندي نظام «انسات» للأقمار الصناعية الذي يضم نحو ٥٠٠٠ من الدوائر المزدوجة التي تغطي مساحة كبيرة في البلاد بطريقة تعادل طاقة ١٥٠ الف كيلو متر ، وهو النظام الذي أحدث ثورة حقيقية في مجال الاتصالات في البلاد . وقد استغلت الهند أنظمة أنسات التي تغطي كافة المساحة الجغرافية للبلاد في مختلف التطبيقات كالاتصالات الإدارية والتجارية وأنظمة الكمبيوتر من خلال شبكات ومحطات تتميز بتكلفتها المنخفضة.

وبدأت الهند في تقديم خدمات جديدة كبث وكالة أنباء برس ترست أوف انديا و خدمة الفاكسميلي ، واتصالات الطوارئ لعمليات الإغاثة لما بعد الكوارث ومن أهم استخدامات أنظمة القمر الصناعي الهندي أنسات تنفيذ نظام محلي للتحذير ضد الكوارث ويشتمل على أكثر من ٢٥٠ جهاز استقبال للتحذير ضد الكوارث لإقامة على المناطق الساحلية الشرقية المعرضة للأعاصير.

وقد تمكنت تلك الأنظمة من إنقاذ حياة آلاف من البشر والثروة الحيوانية كل عام ومن ناحية أخرى ، بدأ تشغيل شبكة الأعمال لخدمة المناطق النائية والتي توفر تبادل المعلومات والاتصالات بين الصناعات المختلفة المتمركزة في المدن الرئيسية وفروعها في مختلف أنحاء البلاد . ونتيجة لاستخدام أنظمة انسات ، تم التوسع في البث التليفزيوني لجميع أنحاء البلاد من خلال إقامة اكثر من ٧٥٠ جهاز إرسال تليفزيوني بالإضافة إلى ٣٥ الف جهاز استقبال تصل لنحو ٨٥ بالمائة من سكان الهند ، وفضلا عن ذلك فقد تم تنفيذ نظام خدمات الشبكات الإقليمية في العديد من الولايات ، وتقديم خدمات تعليمية تليفزيونية تغطي نحو ١٠٠ ساعة شهريا لأكثر من ٤ آلاف مدرسة وكلية من خلال شبكات التعليم وطلبة الجامعات المفتوحة . وقد تم إجراء العديد من التجارب باستخدام أساليب الأحاديث المرتجعة التي تتميز بقلة تكلفتها لتقديم التعليمات اللازمة للقائمين على العمل الاجتماعي ومدرسي القرى والمجتمع الزراعي وطلبة التعليم المفتوح لبيان مدى فاعلية وسائل الإعلام عن طريق الأقمار الصناعية في تقديم خدمات التعليم الفعالة ، وهي التجارب التي أظهرت مدى أهمية تطبيق مثل هذه الأنظمة من أجل نشر التعليم والقضاء على الأمية .

ماهو «الآيورفيدا»؟! MEDIMIX

الآيورفيدا هو علم الحياة... وهو الطريقة القديمة التي كان يتبعها الهنود قديما في العلاج باستخدام عناصر الأعشاب الطبيعية بدون إحداث أي آثار جانبية. والآيورفيدا تعتمد على فصل العناصر المسببة لأعراض المرض، مع وضع كل من الآثار البيئية الخارجية المحيطة بالإنسان في الحسبان.

ويعد النص للورود والذي يحمل اسم « شاراكا سامهيتا» هو أكثر النصوص اكتمالا وتفصيلا في هذا المجال، وهو مكتوب في القرن السادس قبل الميلاد. فقد ترك الأجداد هذه النصوص مكتوبة على أوراق النخيل وتناقلتها الأجيال حتى يومنا هذا.

الشركة المتخصصة في منتجات « الآيورفيدا» المؤسس: مجموعة « ميديميكس» : باهارات بيشاج راتنا، الدكتور في بي سيدهان.

الشركة : شولاييل ، وهي واحدة من أشهر الأسر التي تعتمد على العلاج بالآيورفيدا في كيرالا، وهي المدينة التي تعد الموطن الذي شهد ميلاد « الآيورفيدا» ـ فهذه الأسرة هي التي طورت استخدام صابون حمام أيورفيدا « ميديميكس»، وصابون حمام فيريندا ، وكبسولات ميديميكس لعلاج الجلد وشراب ميديميكس للسعال «الكحة» وكبسولات ستورونج نايت» للقوية.

وهذه المنتجات تم تصنيعها بموجب ترخيص ليس كذلك التي تمنح لمنتجات الأعشاب.

■ صابون حمام « ميديميكس»

يتم تسويقه في الهند منذ ستة وعشرين عاما، وهذا النوع من الصابون معروف بقدرته على العناية بالجلد وتجميله وحمايته، حيث يمنع ظهور حب الشباب. ويحتوي الصابون على ١٨٪ من الأعشاب وزيوت طبيعية مستمدة من زيوت الخضراوات الفاخرة التي تتوافر في الهند .

■ صابون حمام فيريندا

ويطلق عليه الهنود اسم « تولسي» ويطلق عليه في العالم هولي بازيل ، في حين يسميه العلماء « أوكيمام» ، وصابون فيريندا يعطي شكلا جماليا صحيا للجلد، كما يفيد في قتل البكتيريا الضارة الموجودة في المياه والهواء، وقتل الجراثيم وإزالة العرق وتترك ملمسا ناعما على الجلد، ويضفي حيوية على شعر الرأس.

■ كبسولات «ميديميكس» للعناية بالجلد.

تحتوي كبسولات ميديميكس للعناية بالجلد على أفضل العناصر الطبيعية المستمدة من ١٢ نوعا من الأعشاب : منها الباتولا والهيونتيما والبارياتاكا، كما تحتوي على فيتامين سي. المستمد من عشب «أملاكي» ... وهذه العناصر تزود الجلد بما يحتاجه من بروتينات وأحماض أساسية وفيتامينات ومعادن.

■ شراب ميديميكس المضاد للسعال « الكحة»

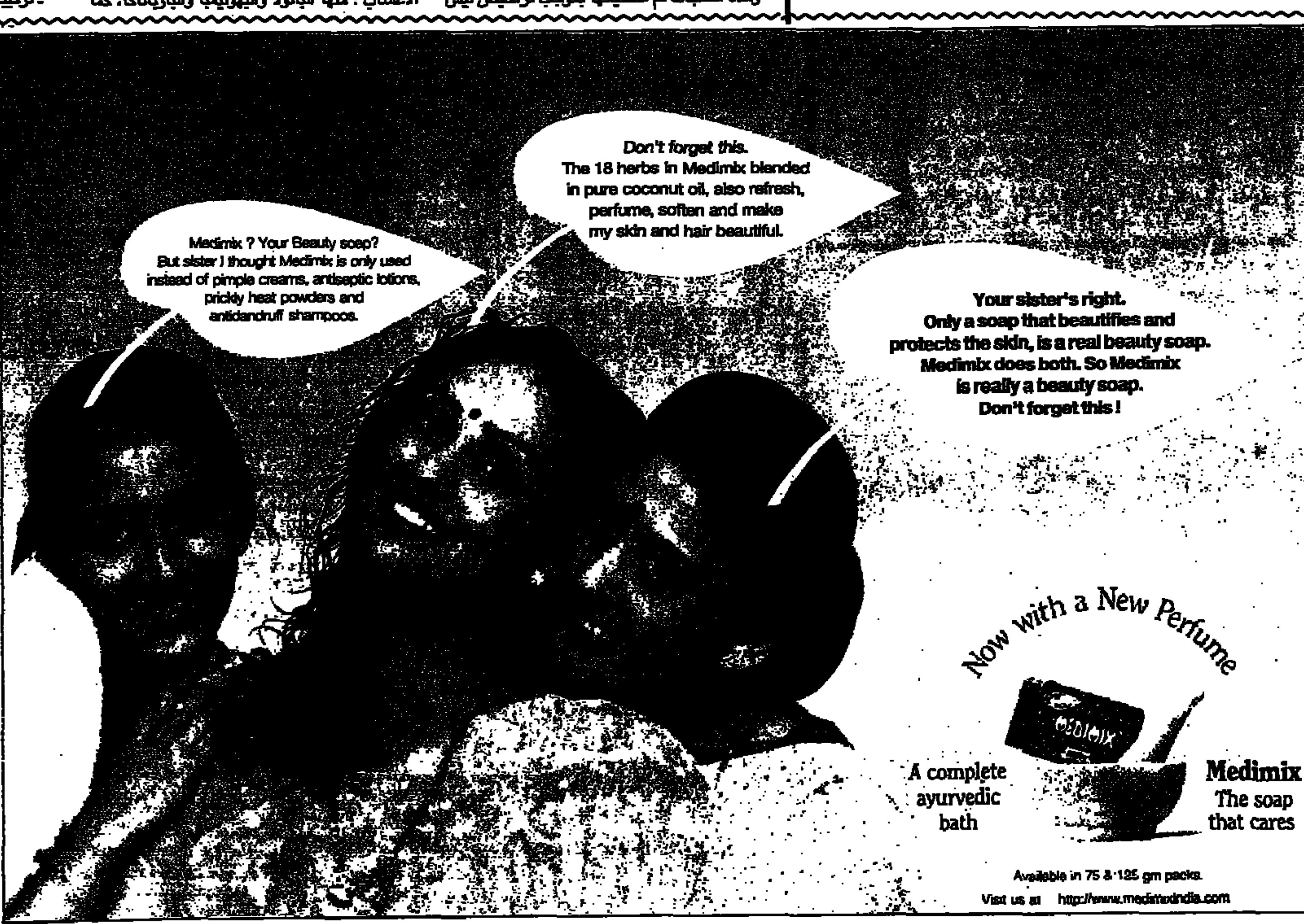
مزيج مناسب من الأعشاب التي تم اختبارها منذ فترة طويلة لمواجهة السعال ومنع حدوثه. ومن هذه الأعشاب : الكانتاكلاري والتولازي والبهارانجي وكاربورام وقاسا وغيرها. وهو مزيج مناسب للسعال الناجم عن التدخين والتهاب الحنجرة والسعال المزمن. بالاضافة إلى السعال الجاف... وهو شراب آمن وفعال لايحتوي على أي مادة كحولية أو مواد مخدرة.

■ كبسولات « سترونج نايت» المقوية

وهي كبسولات لعلاج العجز الجنسي عند الرجال والبرود الجنسي عند النساء.

وهي بالتالي عنصر أساسي للحياة الزوجية السعيدة ، وتحتوي على عقار فاجي كارانا الذي جاء في نصوص الأيورفيدا القديمة، وهي أيضا:

- آمنة وفعالة للاستخدام طويل المدى.
- لاتحتوي على أي عناصر ضارة بالجسم.
- تركيبها قائم على أسس علمية سليمة.



For Export enquiries contact: Cholayil Pharmaceuticals, No.7, M-Block, Anna Nagar East, Chennai - 600 102. India. Tel.:6280601 Fax:91-44-6214974 E-Mail: medimix.mds@gnmds.globalnet.ems.vsnl.net.in

مصر للطيران وخدمات فريدة


حمزة خطاب

أصبح أساس العمل بمكتب مصر للطيران بالهند هو الخدمة الجيدة وسرعة الاداء مع حسن المقابلة والاهتمام البالغ بالشحن سواء لدى مكتب الحجز أو وكلاء الشركة.

وهذا أدى بالضرورة الى اقبال المسافرين من والى الهند عن طريق شركة مصر للطيران وكذلك زيادة حمولة الشحن الجوي مما ادى الى زيادة إيرادات اقليم الهند مقارنة بالأعوام السابقة وتأمل المؤسسة في الحصول على تسهيلات من الجانب الهندي مما يؤدي الى نصيب اكبر من الحركة في السوق الهندي المترامي الأطراف ويؤكد هذا السمعة الطيبة والتاريخية لمصر للطيران التي تؤكد عليها دائما إدارة المؤسسة بالقاهرة مع المكتب الاقليمي في بومباي.

الفرصة مازالت متاحة على امتداد ثلاثة أيام لزيارة معرض تشانس الخامس بفندق سميراميس إنتركونتيننتال

CHANCE
معرض تشانس ٩٨

الغرندل وصيف ٩٨

واتفاق جديد بين شركة سيناء تايجرز وشركة أوليمبك إليكتريك وشركة السلاب



الهدوء وجمال الطبيعة وصفاء المياه كلها تجمعت فى القرية البيضاء قرية الغرندل وقد اضفيت إليها ملكات ابداع المهندس وابتكار الطبيعة فاضفت على القرية روعة -التصميم ودقة التنفيذ الذى يتيح للرواد الاستمتاع بها لاقصى درجة هذا بالاضافة الى اللون الابيض الذى جعلها تبدو للمشاهد قصورا صغيرة بيضاء على شاطئ جميل ذى مياه فيروزية وهو كذلك موطن لتكاثر الدراقيل..

والحديث هنا على لسان السيد/ اشرف عنب العضو المنتدب لشركة سينا تايجرز للتنمية السياحية التى اقامت القرية فقال : إن قرية الغرندل قد اقمناها نتيجة دراسات دقيقة فى اختيار الموقع والمكتب الهندسى الذى قام بتصميم القرية وكذلك الشركات المعاونة فى تنفيذ وإقامة المبانى مع التزامهما بمواعيد تسليم المنشآت وكذلك مراعاة جودة التشطيبات الفاخرة وتقريبا جميع الوحدات ترى البحر بنسبة متفاوتة وقد راعينا ان تكون نسبة عالية وقد بلغت نسبتها (٨٢٪) بالنسبة للمبانى كما أن خلفية القرية خضراء على مساحة ٨٠ فدانا مشجرة لخدمة المقيمين فيها وايضا اقمنا ملاعب للتنس ومضمار سباق الكلاب ونادياً للصيد «تيرو» وحديقة حيوانات بحرية صغيرة وملاهى ايطالية للالعاب المائية هذا بالإضافة إلى اسطبلات ومضمار للخيول وصالة مصارعة الديوك التى لها شعبية كبيرة فى العالم. واضاف : ان المشترى يمكنه مشاهدة القرية كل ذلك على الطبيعة واختيار الفيلا او الشقة او الاستديو الذى يناسبه وقد راعينا فى الاسعار ان تكون مناسبة للجميع. ذكر السيد اشرف عنب أن العدد المتبقى من وحدات القرية (فيلا - شقة - استديو) محدود وهى فرصة لكل من يريد التميز والخصوصية وكذلك الاستلام الفورى وقضاء صيف ٩٨ معنا فى قريتنا البيضاء قرية الغرندل رأس سدر ١٨٠ كم من القاهرة.

وصرح بانه قد تم الاتفاق مع شركة اوليمبيك اليكتريك على عمل عروض خاصة جداً لعملاء قرية الغرندل بالذات من حيث توريد الاجهزة الكهربائية التى تنتجها الشركة باسعار مناسبة جداً مع توصيلها للقرية وتركيبها وإعدادها للعمل والصيانة الدورية بالنقد او التقسيط كما صرح بان هذا الاتفاق تكملة لعدة اتفاقات تمت مسبقا ومنها الاتفاق الكبير الذى تم بين الشركة وشركة السلاب وبه قامت شركة السلاب بتوريد جميع مستلزمات القرية من ادوات خاصة باعمال السباكة والسيراميك واتفاقات أخرى نوالى ذكرها فى المرات القادمة إن شاء الله.

الغرندل فى انتظارك

قرية الغرندل. ابتكار الطبيعة وإبداع الإنسان

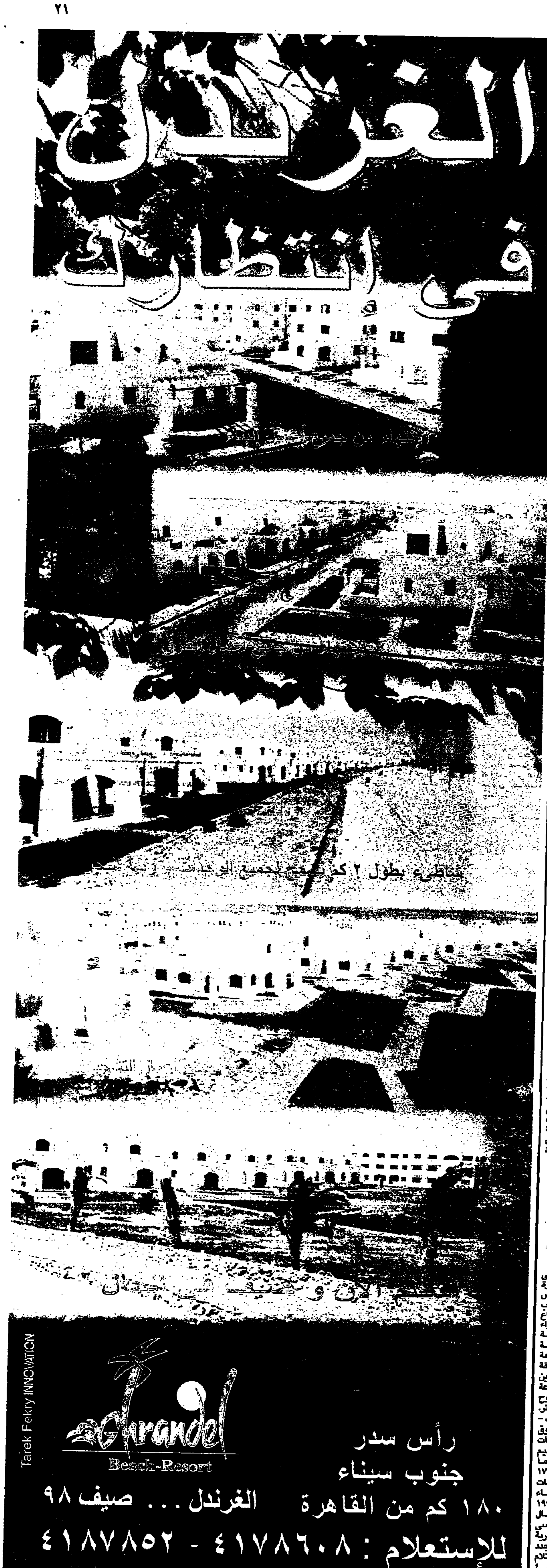
نعمة الله أحمد

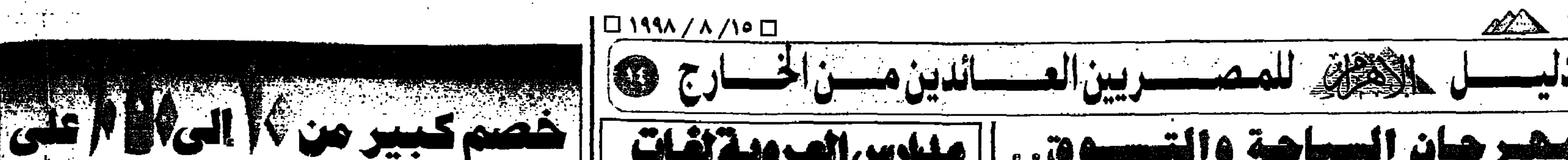
كوين بيتش..

تقع قرية كوين بيتش على بعد ١٤٢ كم من القاهرة ومسافة زمنية قدرها ٤٥ق,١س من القاهرة برأس سدر بجنوب سيناء تمتاز القرية بارتفاع نسبة المساحات الخضراء حيث تم البناء على مساحة ١٦٪ من المساحة الكلية وتحتوى القرية على مجموعة من الشاليهات المميزة بحديقة خاصة تتراوح مساحتها مابين ٧٣ - ١٢٠ متر وكذلك مجموعة من الاستوديوهات تتراوح مساحتها ما بين ٣١ - ٦٥ متر. ويوجد بالقرية ملاعب - حمامات سباحة - سوق تجارى - ديسكو - كافتريات والقرية جاهزة للتسليم الفورى باسعار تتراوح ما بين ٤١٠٠٠ جنيه - ١٧٢٠٠٠ للشاليهات والإستوديوهات وقد بدا الاعلان عن انشاء القرية فى شهر يونيو ١٩٩٧ وتم انجاز ٨٥٪ من الاعمال والاستلام فى وقت قياسى بلغ عاما تقريبا والقرية ترحب بالسادة العملاء الجدد للحجز بقيمة ٢٥٪ والاستلام وتقسيط المبلغ الباقى على ٤ سنوات.









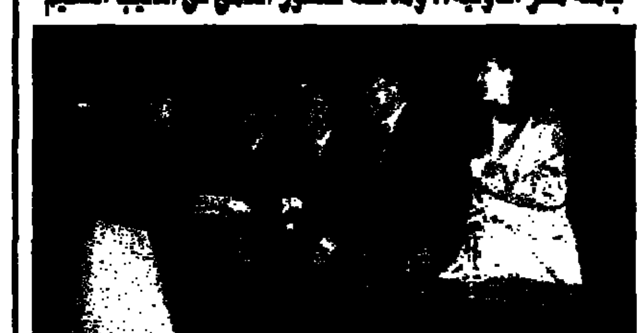
مهرجان السياحة والتسوق.. والعائدون من الخارج

يتوافق إقامة مهرجان السياحة والتسوق مع وجود الإخوة المصريين العائدين من الخارج وكذلك العرب الذين يقضون إجازاتهم في مصر والحقيقة إنها تعتبر فرصة كبيرة للاستفاده من هذا المهرجان حيث تقدم الشركات تخفيضات كبيرة على منتجاتها وكذلك الشركات الكبرى مثل عمر افندى وبنزايون وهانو وبيع المصنوعات وغيرها من شركات القطاع العام هذا علاوة على الشركات المملوكة للقطاع الخاص ويمكن للإخوه المصريين والعرب العائدين من الخارج الاستفادة من هذه الخصومات بشراء احتياجاتهم وهداياهم عند عودتهم.. والشركات تتنافس الآن بين بعضها في تقديم منتج جيد باسعار معتدلة حتى اصبح هناك اغراق من المنتجات المصرية في البلاد العربية وتتحدث في هذا الموضوع المهندسة الزراعية انغام احمد صادق الجمال «وهي مقيمة في الرياض» فتقول ان المنتجات المصرية تعرض في اسواق الرياض باسعار معتدلة وبجودة عالية وتلقى إقبالا كبيرا من جميع السعوديين والمصريين وجميع الجنسيات التي تعيش في السعودية وهذا يعتبر مفخرة لمصر وقياسا على ذلك فإن بعض الدول الأوروبية قد اشتكت من إغراق اسواقها بالمنتجات المصرية باسعار معتدلة وجودة عالية تنافس إنتاج بلاد السوق الأوروبية المشتركة وهذه شهادة تقدير للانتاج المصرى الجيد المتطور معتدل الأسعار والحقيقة انني كنت في زيارة لصديقي الأستاذ المهندس مصطفى دويدار رئيس قطاع الانتاج بشركة مصر للغزل والنسيج بالمحلة الكبرى وعندما دخلت هذه الشركة تذكرت الاقتصادى الكبير طلعت حرب.. فإنك عندما تزور هذه الشركة تشعر بعظمته وقيمة الشركة من مبانيها العريقة حيث إنك وانت تتجول فيها تشعر بالرهبة وعندما تزرنا احد المصانع وجدنا احدث الآلات وامهر الصناع والكل يعمل في نظام دقيق وتشاهد مراحل الإنتاج المختلفة حيث انك تشعر بالفخر نحو هذا الصرح العظيم الذى يقدم لمصر والعالم إنتاجا فاخرا من البدل والقمصان والمفروشات والغزل وغيرها والذي تقبل عليه شعوب العالم اجمع ويقول المهندس مصطفى دويدار ان الشركة بصدد افتتاح قسم كبير للحرير سيكون مفاجاة للمستهلكين المصريين وكذلك اسواق التصدير وقد ذهبنا بعد ذلك الى معرض البدل حيث شاهدنا احدث الموضات الايطالية من البدل التي صنعت من الاصواف المصرية بايدي امهر صناع مصر وانك عندما تزور هذا المعرض تجد تناسق الالوان والاذواق التي ترضي كل ذوق وكل دخل ثم اصطحبني بعد ذلك الاخ الصديق محمد غيط الى الجمعية التعاونية للعاملين بشركة مصر للغزل والنسيج بالمحلة الكبرى حيث شاهدت ارقى انواع الفوط والكوفرتات والمفروشات باشكالها المختلفة وباسعار استطيع ان اقول عليها رخيصة هذا علاوة على المعاملة الحسنة التي تلقيتها من البائع ومداعباته اثناء عملية البيع في عرض السلع الذى استطاع ان يجعلني اشترى أكثر من المطلوب بطريقة عرضه الشيقة الجميلة وشاهدت ايضا مجموعات كبيرة من انتاج شركة مصر للغزل والنسيج ذى الجودة العالية ثم توجهت إلى محل قطاع خاص (حجازى) وهو محل بيع معروضاته اسعارها معتدلة جدا تبدأ من عشرة جنيهات وبدل البحر والبيجامات والتاييرات وغير ذلك وفي الوقت نفسه تصلح للتصدير وتنافس مثيلاتها الأوروبية وإنني ادعو الإخوة المصريين العائدين من الخارج الى الذهاب الى المحلة الكبرى لتسويق احتياجاتهم في الإنتاج المصرى الجيد.

عصام عبدالقادر

مدارس العروبة لغات بالدقي والمعادى

جامعة مصر الدولية.. وملاحقة التطور العالمي في أساليب التعليم



الاستاذ حسين الرشيدى رئيس مجلس الامناء يقدم جائزة التفوق لأولى كلية إدارة الاعمال والتجارة الدولية وفي الصورة الدكتور رئيس الجامعة والدكتورة نائب رئيس مجلس الأمناء

حرصت جامعة مصر الدولية منذ بدء إنشائها ١٩٩٦/ ١٩٩٧ أن يكون التعليم الجامعي أداة على قدر عال من التطور، وملاحقا للتطور العالمي في العلم وأساليب التعليم حتى يكون خريج جامعة مصر الدولية لبنا للمستقبل وفقا للتغيرات الإنسانية مع توالي السنين. هكذا قال الأستاذ حسين الرشيدى رئيس مجلس الأمناء ووكيل المؤسسين لجامعة مصر الدولية، وأضاف سيادته قائلا: لذلك كان حرصنا على البدء بعدد محدود من كليات الجامعة لأننا نؤمن بالخطوات المتأنية الواثقة التي تعمل على تقديم الطالب كي يصبح عضوا نافعا بعد تخرجه ودون الحاجة إلى إعادة تأهيله لكي يقبل في سوق العمل المحلية والإقليمية والدولية. وقال الأستاذ حسين الرشيدى: لقد بدأنا حتى الآن في خلال عامين الدراسة في الكليات التالية:

● كلية الصيدلة:

وقد فتحت أبوابها اعتبارا من العام الجامعي ١٩٩٧/ ١٩٩٨ بعد أن قامت الجامعة بالاستعداد الكافي لها من قاعات الدروس ومعامل وهيئة التدريس على أعلى مستوى من الكفاءة والخبرة التعليمية.

● كلية العلوم والفنون الهندسية:

وهذه الكلية تستقبل عامها الثالث ١٩٩٨/ ١٩٩٩ في قسمي هندسة العمارة والعمارة الداخلية «الديكور» وهي تركز على الدراسات المتعلقة بالعلاقة التبادلية بين الإنسان والبيئة المادية.. ولاحتياجات المجتمع المحلي في مجالي التصميم المعماري والعمراني.

● كلية العلوم القانونية:

وهذه الكلية ستبدأ الدراسة بها في هذا العام الحالي ١٩٩٨/ ١٩٩٩ يحث يدرس الطالب باللغتين العربية والإنجليزية في العلوم القانونية الأساسية بالإضافة إلى التركيز على مقررات مستحدثة لتأهيل خريجي الكلية للعمل في مجالات الاستثمارات الأجنبية والمكاتب الاستشارية وبيوت الخبرة والتحكيم الدولي والسلكين الدبلوماسي والقنصلي.

● كلية إدارة الأعمال والتجارة الدولية:

وقد تعددت التخصصات في هذه الكلية لمسايرة التطور الاقتصادى العالمي حيث يشمل تخصصات اقتصاد ومحاسبة وتجارة دولية وإدارة أعمال وفي الوقت نفسه دراسات للنواحي الاقتصادية والقانونية المتعلقة بالبورصات واتفاقيات الجات والملكية الفكرية.

● كليتا الإعلام والألسن:

وكان الهدف من إنشاء الإعلام والألسن تخريج طالب ذى خبرة واسعة في الإعلام وتخصصاته والإذاعة والتليفزيون والتسويق الإعلامي بالإضافة إلى قسم الألسن الذى بدأ بقسم اللغة الإنجليزية.

ختم الأستاذ حسين الرشيدى رئيس مجلس الأمناء حديثه قائلا:

وكانت سياسة الجامعة أن تكون الدراسة باللغة الإنجليزية طبقا لنظام الساعات المعتمدة التي يتوائم مع قدرات الطالب وميوله واستعداده. وتقوية لغتنا العربية من خلال بعض المقررات عن المجتمع والأدب العربي. وتحدث الأستاذ الدكتور محمود نجيب حسني رئيس جامعة مصر الدولية قائلا: لم يكن اختيار اسم الجامعة وتسميتها باسم جامعة مصر الدولية وليد المصادفة ولكنه كان ثمرة دراسة وتفكير.

وكانت فلسفة الدراسة في كليات جامعة مصر الدولية أن يكون الطلبة والطالبات ملمين بكل ما يجرى في العالم من تطورات علمية في مجالات دراساتهم ومن أجل ذلك فقد وضعنا لاختيار أفضل العناصر المؤهلة تأهيلا علميا وعلى أرفع المستويات حتى تربط أبناء جامعة مصر الدولية بالعالم وما يجرى في جامعاته من تطور علمي سريع الخطى.

وقال الأستاذ الدكتور محمود نجيب حسني: إنني أعبر عن سعادة كبيرة وإعزاز غير محدود، بأن أكون أول رئيس لجامعة مصر الدولية. أعطيها كل خبرتي التي توافرت لي خلال فترة رئاستي لجامعة القاهرة وأعمل مع زملائي الأفاضل أعضاء هيئة التدريس بجامعة مصر الدولية على إرساء القيم والتقاليد الجامعية الأصيلة التي سيقوم عليها صرح هذه الجامعة.

في التصفيات الإفريقية للشباب

فرصة منتخب مصر قوية للصعود للدور الثالث والدخول في امتحان زامبيا؟!

حدد الاتحاد الإفريقي لكرة القدم ايام ٢٨ و٢٩ و٣٠ اغسطس المقبل موعدا لمباريات العودة للدور الثاني في بطولة إفريقيا للشباب تحت ١٩ سنة المؤهلة لنهائيات كاس الأمم الإفريقية القادمة التي ستقام في غانا العام المقبل، وتؤهل الفريقين الأول والثاني لتمثيل إفريقيا في بطولة كاس العالم المقبلة بنيجيريا.

ولم تسفر مباريات الذهاب في هذا الدور التي شهدت ١٤ مباراة من اية مفاجآت وغلب عليها طابع التعادلات في ثماني مباريات وكانت ابرز النتائج تأهل للمنتخب النيجيري للدور الثاني مباشرة دون لعب بعد انسحاب منتخب بوركينا فاسو امامه، اما التوقعات فتشير إلى إمكان تأهل عدد من المنتخبات للدور الثالث على ضوء مباريات الذهاب مثل تونس ومصر وزامبيا ومالي وانجولا وكوت ديفوار والمغرب والجزائر والسودان وجنوب إفريقيا، حيث أسفرت نتائج هذه المباريات عن تعادل ليبيا مع تونس بطرابلس ٣/٣، وفوز مالي على سيراليون ١/٣ بسيراليون، والجابون على انجولا ٢/٣ بالجابون، ورواندا على الكاميرون ٢/صفر، والجزائر على غينيا ٢/٣، ومالاوي على بتسوانا ١/صفر.

وتعادل الكونغو برازفيل مع كوت ديفوار ١/١، واوغندا مع تنزانيا ١/١، وليسوتو مع زامبيا ٢/٢، وبوروندي مع السودان ١/١، والسنغال مع المغرب ١/١، وموزمبيق مع جنوب إفريقيا ١/١، أما بالنسبة لمنتخب مصر فبعد تعادله مع إثيوبيا بدون أهداف في اديس ابابا أصبحت فرصته جيدة للتأهل للدور الثالث والأخير من البطولة، حيث من المقرر طبقا للقرعة أن يواجه - في حالة تأهله - الفائز من مباراتي ليسوتو وزامبيا وكفة زامبيا هي الأرجح أمام ليسوتو.

قرعة صعبة

من ناحية أخرى أوقعت قرعة مباريات نهائيات بطولة إفريقيا للكرة النسائية المنتخب المصري للسيدات في مجموعة صعبة حيث تقرر أن يلعب في المجموعة الأولى مع كل من المغرب ونيجيريا والكونغو الديمقراطية. جاء ذلك خلال القرعة التي أعلنها الاتحاد الإفريقي لكرة القدم لنهائيات هذه البطولة التي تقام لأول مرة وتستضيفها نيجيريا خلال المدة من ١٧ إلى ٣١ اكتوبر المقبل، حيث تم تقسيم الفرق الثمانية التي تأهلت للنهائيات إلى مجموعتين، تضم الأولى: مصر ونيجيريا والمغرب والكونغو، والثانية: جنوب إفريقيا وغانا والكاميرون وموزمبيق.

■ منتخب الشباب لكرة القدم

وإذا قلنا إن هذه القرعة صعبة جدا لمنتخب مصر الكروي للآنسات فذلك لعدة أسباب، منها أنها أوقعت مصر مع نيجيريا الدولة المضيفة وكذلك مع منتخب المغرب الذي فاز على منتخب مصر للآنسات بالقاهرة في الدورة العربية الأولى التي استضافتها مصر وحصل على الكأس بعد أن صعد الفريقان للمباراة النهائية وفازت المغرب بالمباراة، لذلك تعتبر فرصة الفريق المصري ضعيفة في البطولة.

أما عن نظام البطولة الذي وضعه الاتحاد الإفريقي فقد تقرر صعود الفريقين الأول والثاني من كل مجموعة إلى الدور قبل النهائي الذي يلعب فيه أول المجموعة الأولى مع ثاني المجموعة الثانية، وثاني المجموعة الأولى مع أول المجموعة الثانية، ثم يصعد الفائزان للدور النهائي بينما يلعب المهزومان على المركزين الثالث والرابع، أما عن جدول البطولة فهو كالتالي:

- ١٧ اكتوبر: نيجيريا مع المغرب، ومصر مع الكونغو.
- ١٨ اكتوبر: جنوب إفريقيا مع غانا، وموزمبيق مع الكاميرون.
- ٢٠ اكتوبر: المغرب مع مصر، والكونغو مع نيجيريا.
- ٢١ اكتوبر: غانا مع موزمبيق، والكاميرون مع جنوب إفريقيا.
- ٢٣ اكتوبر: المغرب مع الكونغو، ونيجيريا مع مصر.
- ٢٤ اكتوبر: غانا مع الكاميرون، وجنوب إفريقيا مع موزمبيق.



■ درجة الحرارة اثرت على اداء الفريقين (تصوير : احمد عبدالرزاق)

تعادل اتحاد عثمان وغزل المحلة سلبيا

تعادل فريقا اتحاد عثمان وغزل المحلة (صفر - صفر) امس في الأسبوع الأول من مسابقة الدوري الممتاز لكرة القدم رقم ٤٢ في اللقاء الذي اقيم بينهما على ملعب اتحاد عثمان.

جاءت المباراة متوسطة المستوى بين الفريقين وان كان فريق غزل المحلة هو الأفضل طوال المباراة وخاصة في الشوط الثاني حيث أهدر الفريق اكثر من فرصة حقيقية من اللاعب مصطفى عبده، بينما لجأ فريق اتحاد عثمان على الاعتماد على الهجمات المرتدة التي شكلت بعض الخطورة على مرمى غزل المحلة، وقد تأثر اداء الفريقين بارتفاع درجة حرارة الجو.

المقاولون يقتنص نقطة ثمينة من بلدية المحلة

اقتنص فريق المقاولون العرب نقطة ثمينة امس بتعادله مع بلدية المحلة (صفر - صفر) في المباراة التي اقيمت بينهما على ملعب بلدية المحلة في افتتاح مسابقة الدوري الممتاز لكرة القدم.

جاءت المباراة والتي أدارها الحكم أحمد الشناوي جيدة المستوى وأهدر فريق بلدية المحلة ضربة جزاء في الدقيقة الـ ١٣ من الشوط الثاني عندما احتسبها حكم المباراة نتيجة عرقلة لاعب بلدية المحلة وليد ابو العلا داخل المنطقة يتصدى لها محمد سمير وينجح حارس المقاولون في صد الكرة، وبعدها طرد الحكم محمد سمير لحصوله على الإنذار الثاني ليكمل بلدية المحلة المباراة بـ ١٠ لاعبين مما أعطى الفرصة لفريق المقاولون ليهاجم وكاد لاعب المقاولون اوناكا أن يحرز هدفا في نهاية الشوط الثاني ولكن حارس البلدية انقذ الموقف.

القاهرة التعليمي الخاضع لإشراف وزارة التعليم يتيح فرصة عظيمة للحاصلين على الإعدادية بدون التقيد بشرط المجموع وسنة التخرج

فالقاهرة التعليمي كما يقول الاستاذ عادل عكاشة رئيس مجلس ادارة المعهد انه صرح تعليمي متميز انشيء خصيصا لخلق كوادر فنية عالية المستوى قادرة على تلبية احتياجات السوق المحلية والعالمية وتمشيا مع اليات السوق وتطوراته

لذلك انشيء هذا الصرح التعليمي وفق أحدث النظم العالمية في مجال التربية والتعليم مستخدما في ذلك احدث الأجهزة العلمية والتكنولوجية الحديثة في دراسة للمواد النظرية والعملية مثلا استخدام جهاز OHP واجهزة الكمبيوتر لنصل بدرجة استيعاب الطالب إلى نسبة ١٠٠٪ وذلك للقضاء على ظاهرة الدروس الخصوصية وتوفير الجهد والمال للطلبة واولياء الأمور. وتقدم خدمات للطلبة مثل توفير إقامة للمغتربين ووسائل انتقال بالاضافة إلى الأنشطة الترفيهية المتعددة وكل ذلك مقابل مصروفات رمزية تسدد على اقساط مساهمة منا في اثراء الحركة التعليمية واتاحة الفرصة امام الحاصلين على الاعدادية لاكمال دراستهم وتاهيلهم للحياة التعليمية والمركز مرخص من قبل وزارة التربية والتعليم وخاضع لإشراف الوزارة

عادل عكاشة

المعهد البريطاني الدولي .. طريقك إلى التقدم والنجاح

للمعهد البريطاني الدولي I.B.I ليس منظمة تجارية تسعى لتحقيق ربح مادي ولكن تسعى لنشر المعرفة في اللغات والكمبيوتر وكافة العلوم الانسانية والبرامج الدراسية بالمعهد معتمدة من وزارة التعليم ومنظمة FOS الدولية بلندن

ويقوم بالتدريس بالمعهد اساتذة اجانب متخصصون اما عن اقسام الدراسة بالمعهد فهي عبارة عن :-

(١) سياحة وفنادق وفيها يدرس الطالب كيفية إدارة الفندق وكل مايخص مجالات الفندقة والسرفيس والطبخ والأغذية والمشروبات بالإضافة إلى الكمبيوتر والـ GNg وتكون مدة الدراسة شهر عملي + شهر نظري في احد الفنادق الكبرى.

(٢) الانترنت وفيه يدرس الطالب كيفية الاشتراك في الانترنت وكيف يستفيد منه سواء في مجال العمل او الدراسة ومدة الدراسة فيه شهر بواقع محاضرتين في الاسبوع.

(٣) الدبلومات للحاصلين على الثانوية العامة أو مايعادلها ويمنح الدارس شهادة معتمدة من وزارة التربية والتعليم.

وفيها دبلومة الحاسب الآلي ومدتها شهر ودبلومة السياحة والفنادق ومدة الدراسة سنتان + ٦ شهور تخصص

(٤) دورات متخصصة في البورصة والأوراق المالية ومدتها شهر، ودورات التسويق ومدتها خمسة اسابيع ومبيعات ومدتها خمسة اسابيع وإدارة أعمال (استثمارية + بيزنس + windos + intrdos والدراسة في هذا الفرع طبقا للمستوى.

ودورات في السكرتارية الحديثة ويدرس الطالب فيها intr+ Dos + w. prossesing والدورة لمدة A.W.Wper Fect ٣ شهور ودورات الكمبيوتر Hard Ware ومدتها (سنة كاملة / ٦ اشهر / شهران).

دورات اللغات

* كالإنجليزية وهي عبارة عن (عادية مدتها شهران) مكثفة مدتها شهر للمضغوطة ومدتها ١٥ يوما). هذا بالإضافة إلى كورس خاص بالمنزل وعدد محاضراته من ١٨ إلى ٢٠ محاضرة

* والفرنسية والألمانية نفس نظام دورات الانجليزية وهناك أيضا دورات السكرتارية وادارة الأعمال الدراسة بها سنتان + ٦ شهور تخصص + تدريب عملي بالشركات الكبرى والبنوك والشهادة التي يحصل عليها الطالب مصدقة ومعتمدة من التربية والتعليم.

تسوبيل يتحدث من أبها:

مواجهة أسوان أصعب مباراة في المسابقة!

الأهلي يستطيع الاحتفاظ ببطولة الدوري

رسالة السعودية
محمود صبرى

تصل إلى القاهرة ظهر اليوم بعثة الفريق الأول لكرة القدم بالنادي الأهلي قادمة من ابها بعد مشاركتها في دورة الصداقة العربية الثانية لكرة القدم على كاس الأمير عبد الله الفيصل والتي استمرت على مدار عشرة أيام كاملة بمشاركة ٨ فرق عربية لعبت ١٥ مباراة سجل فيها المهاجمون ٣٦ هدفا وهي نسبة عالية.

وتتزامن عودة الأهلي للقاهرة مع انطلاق بطولة الدوري العام والتي سيبدأها بمواجهة فريق أسوان في ملعبه تحت الأضواء الكاشفة يوم الاثنين.

وقد اختار الجهاز الفني ١٨ لاعبا لمباراة الغد وهم عصام الحضري ومصطفى كمال ومحمد يوسف وهادي خشبة ومحمد شرف وأسامة عرابي وإبراهيم حسن وسيد عبد الحفيظ ومحمد عمارة وياسر ريان وسامي قمصان وحسام حسن وعلاء إبراهيم وأحمد كشري ومحمد ثابت وأحمد عبد الظاهر وينضم إليهم إبراهيم سعيد ومحمد جودة في القاهرة قبل السفر ليلة المباراة في حين يخضع محمد فاوق ووليد صلاح الدين وهشام حنفي لتدريبات علاجية مكثفة لتأهيلهم للمباريات المقبلة لبطولة الدوري.

وأكد تسوبيل أنه يتوقع أن تكون المنافسة على بطولة الدوري هذا الموسم قوية للغاية وانه لا يستطيع ان يحكم على مستوى الفرق بشكل نهائي إلا بعد مرور خمسة اسابيع على الأقل.

واضاف تسوبيل ان مباراته الأولى امام اسوان بعد غد في الأسبوع الأول للدوري هي الأصعب بالنسبة لفريقه لأنها تاتي بعد يومين فقط من دورة الصداقة العربية وكان لابد أن يتم تاجيل هذه المباراة، خاصة وان اتحاد الكرة يعرف منذ فترة طويلة ان الأهلي سوف يمثل مصر في هذه البطولة، ولو كان مثل هذا الموقف حدث في المانيا لبادر الاتحاد الألماني من تلقاء نفسه إلى التاجيل أي مباراة مهما كانت، فليس من المعقول أن يشارك الأهلي في ٦ مباريات خلال ١٥ يوما.

ورغم أن موعد دورة الصداقة لم يكن مناسبا للأهلي إلا ان تسوبيل قال إن الفريق خرج بفوائد عديدة تمثلت في الارتقاء بالمستوى البدني والفني للاعبين وتجربة جميع العناصر بما فيهم احمد فوزي وأحمد عبد الظاهر ومحمد ثابت وحسين شكري وتوافرت لديه معلومات كاملة عن الفريق بما يعني انه أصبح لديه تصورا واضحا للتشكيل الأساسي والعناصر الاحتياطية بما يعني انه وضع يديه على قائمة تضم ١٥ لاعبا في مقدمتهم عناصر الخبرة، الذين يمثلون الهيكل الأساسي للفريق كما أن الاستعانة باي عناصر صاعدة سيكون بحساب ولكن هذا لا يمنع أن الفرصة متاحة امام الجميع.

وحول قدرة الأهلي على الدفاع على لقبه كبطل للدوري خمس مرات متتالية قال تسوبيل إن المهمة تحتاج إلى تضافر كل الجهود وانه يثق في كفاءة لاعبي الأهلي وبالتالي من المتوقع أن يحافظ الأهلي على لقبه في الموسم الجديد.

وتطرق الحديث مع تسوبيل إلى امكانية احتراف اى من لاعبي الأهلي في المانيا، كما حدث مع سمير كمونة فقال تسوبيل إن ثمانية لاعبين يمكنهم الانتقال إلى اندية الدوري الألماني الكبير ومنهم سيد عبد الحفيظ ومحمد عمارة وياسر ريان ومحمد فاروق وإبراهيم سعيد ومحمد جودة.

على ماهر يلعب في أكتوبر!

أجرى ثابت البطل اتصالا هاتفيا للاطمئنان على البرنامج التدريبي الذى وضعه ماهر همام مدرب الفريق لكل من على ماهر هداف الفريق ومعه يوسف يعقوب الغاني وكان على ماهر قد عاد للقاهرة قبل اسبوع وخضع لتدريبات مكثفة لكى يلحق بمباريات الفريق في الدوري العام والذى تاكد أن عودته للملاعب لن تكون قبل شهر أكتوبر المقبل ليبدأ بالفعل العودة بالتدريج.

مما يذكر ان على ماهر كان تعرض للاصابة في مباراة الأهلي والقناة في بطولة الدوري العام الماضي.

الأهلي يكرم إدارة الفندق

كرمت بعثة النادي الأهلي المسئولين عن الفندق الذى تقيم به البعثة وعلى رأسهم جود الحملاوى نائب المدير العام.

وكل من فتحي مختار وجوزيف ميشيل وممدوح حجازى مسئولو العلاقات العامة لما قدموه لبعثة الفريق من خدمات

■ تسوبيل

حسام وإبراهيم الأكثر صورا

يعتبر حسام وإبراهيم حسن أكثر اللاعبين يلقون اهتماما من الجماهير السعودية والمصرية في البطولة، خاصة في الصور التذكارية التي تحرص الجماهير على التقاطها معهما وكان ذلك يستغرق قرابة النصف الساعة يوميا.

خشبة الأكثر شهرة!

نال هادي خشبة لاعب النادي الأهلي شهرة كبيرة في ابها نظرا لما يتمتع به هادي من أخلاق عالية بالاضافة لظهوره بمستوى متميز في البطولة التي أثنى عليه خلالها مدربه تسوبيل.وأكد أن هادي في طريقه لاستعادة مستواه العالي كما كان في السابق.

٢٠ ألف دولار لهولمان!

يحصل الألماني راينر هولمان المدير الفني للهلال السعودي على راتب قدره ٢٠ الف دولار إضافة إلى ١٠ الاف دولار عند تحقيقه لأى بطولة للفريق.

الجدير بالذكر أن هولمان كان يتقاضى من الأهلي نائبه السابق ١٣ الف دولار شهريا غير المكافآت التي كان يحصل عليها وهي ضعف مكافآت الهلال.

ثابت البطل

وصلنا للتشكيل الأساسي للأهلي في أبها ولانخشي سوى الإصابات

اكد ثابت البطل مدير الكرة بالنادي الأهلي أن فريقه أستعاد كثيرا من المشاركة في دورة الصداقة العربية بابها، حيث نجح الجهاز في تجربة معظم اللاعبين، واصبح لدينا اللاعب الأساسي وبديله الذي لايقل عنه كفاءة وهو ما كنا نخشاه بعد احتراف اكثر من لاعب ولكن الآن اصبح الفريق يملك ٢٢ لاعبا علي مستوي واحد.

وأشار إلي أن الجهاز وصل إلي تشكيلة الفريق الرئيسية بنسبة ٩٥٪ واضاف البطل أن كل ما نخشاه علي الفريق هو مطاردة الإصابات للاعبين التي قد تتمثل مشكلة في بطولة الدوري نظرا لوجود اكثر من ثلاثة لاعبين يخضعون لعلاج مكثف للحاق بمباريات الفريق في الدوري وقال البطل إن الإصابات الخفيفة من السهل تفاديها ولكن الخوف كل الخوف ان يتعرض احد اللاعبين

■ ثابت البطل

تعديلات على نظام البطولة

تدرس اللجنة المنظمة لدورة الصداقة العربية الثانية لكرة القدم إجراء تعديل على نظام البطولة بزيادة عدد الفرق الى عشر فرق مع اشتراط المشاركة باللاعبين الدوليين لاعطاء البطولة قوة اكثر من ذلك.

كما تحاول اللجنة عمل استفتاء حول مدى التوفيق في اختيار التوقيت او اجراء تعديل عليه.

مع إنطلاق الدوري الإنجليزي

التحدي الكبير يبدأ بين الأرسنال ومانشستر يونايتد

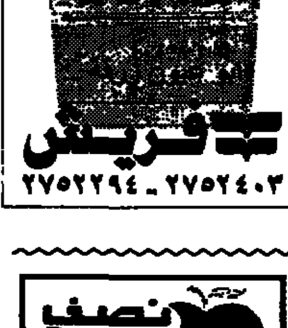
تنطلق بطولة الدوري الانجليزي لكرة القدم اليوم تحت عنوان «التحدي الكبير» بين الارسنال البطل وحامل الكأس ومانشستر يونايتد الثاني وبطل الموسم قبل الماضي والمرشح لاستعادة اللقب.وسيسعى الارسنال، صاحب الثنائية السادسة في تاريخ كرة القدم الانجليزية، للمحافظة على لقبه ويبدأ مشوار الدفاع عنه بلقاء نوتنجهام فوريست العائد من الدرجة الأولى، الاثنين المقبل في ختام الاسبوع الأول.

ولم يهزم لرسنال في دوري القسم الماضي منذ نوفمبر ١٩٩٧، وحقق سلسلة من النتائج الايجابية قوامها ١٢ انتصارا متتاليا.

من جهته، لم يحقق مانشستر أي انجاز ولم يظفر بأى لقب وتعين عليه ان يخوض الأدوار التمهيدية لدخول دوري أبطال أوروبا، علما بأنه فاز على أرضه في مباراة الذهاب من الدور التمهيدي الثاني على لودز البولندي ٢/صفر.

يبدو ان مانشستر يعتبر، في نظر النقاد، المرشح الأوفر حظا في الحملة الجديدة إلى اللقب الأهم محليا، لأن لعنة الاصابات لاحقت لاعبيه بشكل مستمر في الموسم الماضي حتى فرغت منهم مقاعد الاحتياطيين فحرمته بالتالي من قسم كبير من نقاط قوته من جهة، ولانه استغل العطلة الصيفية أحسن استغلال من جهة ثانية ومن أجل تعويض النقص وتحقيق هدفه الاهم وهو لقب البطولة، عمل الاسكتلندي فيرجوسون مدرب مانشستر جاهدا لضم المدافع الدولي الهولندي (ايندهوفن) ياب ستام ودفع مبلغا قياسيا مقداره ١٠.٧٥ ملايين جنيه استرليني (نحو ١٨ مليون دولار) والمهاجم السويدي يسبر بلومكفيست (بارما الايطالي) لقاء ٤.٤ ملايين جنيه (٧.٣١ ملايين دولار).





سمير زاهر رئيس اتحاد الكرة:

لا تغيير فى قرار مشاركة المنتخب الأوليمبى بكأس العرب

إشراف الجوهرى على المنتخبات جاء بعد دراسة كاملة.. وننتظر تقويم التجربة

عقد الاتحاد مع «الاهرام» أفضل العروض وإنجاز كبير يحفظ حقوق الأندية

حوار أجراه : محمد الخولى

نجح سمير زاهر رئيس اتحاد الكرة فى توطيد العلاقات الكروية بين مصر وقطر بعد اتفاق التوءمة الذى تم ابرامه بين الاتحادين المصرى والقطرى مؤخرا بالعاصمة القطرية الدوحة بين رئيسى الاتحادين وشهدا ايضا الاتفاق على الترتيبات الخاصة بمشاركة المنتخب الاوليمبى المصرى فى بطولة كأس العرب التى ستقام هناك وعلى اقامة مباراة ودية بين المنتخب الاوليمبى المصرى ونادى السد القطرى قبل انطلاق كأس العرب للمنتخب يوم ٢٢ سبتمبر حيث تقرر ان يتوجه المنتخب المصرى الى الدوحة قبل البطولة بعدة ايام حيث يلعب هذه المباراة التجريبية قبل مشاركته فى كأس العرب التى اجريت قرعتها بالدوحة ايضا وحضرها سمير زاهر واسفرت عن وقوع مصر فى المجموعة الثانية مع كل من سوريا والكويت وكان سمير زاهر رئيس اتحاد الكرة وعصام عبد المنعم ممثل اللجنة الاوليمبية قد عادا للقاهرة امس قادمين من الدوحة بعد توقيع اتفاق التوءمة.

اما عن الموقف الكروى الداخلى فقد شهدت الفترة الاخيرة العديد من القضايا الرياضية الهامة التى فرضت نفسها على الساحة الكروية المصرية وتركت تأثيرا كبيرا على الرأى العام فى مصر الذى يتساءل ويترقب هذه القضايا والنتائج خاصة فيما يتعلق بمستقبل الكرة المصرية، ولاشك ان هذه القضايا جميعها التى ترتبط باتحاد الكرة تحتاج لإجابات سريعة وتوضيح عاجل لكى يقف الجميع على كيفية اتخاذ هذه القرارات والأسباب وراءها مثل تولى الجوهرى مسئولية الاشراف على المنتخبات الوطنية والموقف من كأس العرب وغيرها من القرارات - لذلك كان لابد لن نواجه المسئول الأول باتحاد الكرة لكى يوضح لنا وللجميع الموقف كاملا

كأس العرب

□ فى البداية كان التساؤل الاول الذى واجهنا به سمير زاهر رئيس الاتحاد حول موقف الاتحاد المصرى من المشاركة فى بطولة كأس العرب القادمة فى قطر بالمنتخب الاوليمبى المصرى خلال شهر سبتمبر القادم؟

□□ اوضح سمير زاهر ان قرار الاتحاد بالمشاركة بالمنتخب الاوليمبى فى كأس العرب لم ولن يتغير لأن هناك ظروفا كثيرة فرضت علينا المشاركة بهذا الفريق رغم اننا كنا نأمل فى المشاركة بالمنتخب الأول لكن هذه الظروف فرضت علينا ذلك، وقد كلف الاتحاد حلمى طولان المدير الفنى للمنتخب الاوليمبى بالمشاركة بفريقه فى كأس العرب خاصة ان هذا الفريق يعتبر أمل مصر فى المستقبل القريب ويضم نخبة ممتازة من لاعبى اندية الدورى الممتاز وهؤلاء اللاعبون هم ذخيرة المنتخب الاول فى بطولة كأس العالم للقارات التى ستقام بالمكسيك خلال شهر يناير القادم ولذلك كان قرار اتحاد الكرة بمشاركة المنتخب الاوليمبى فى كأس العرب لكى تكون بمثابة احتكاكا قويا للفريق ولاعبيه حيث يستعد للتصفيات الافريقية المؤهلة لدورة سيدنى عام ٢٠٠٠

بخلاف ذلك يجب ان يعرف الجميع ان هذا ليس موقف اتحاد الكرة المصرى فقط فقد انسحبت تونس من البطولة، والاتحاد المغربى قرر المشاركة بالمنتخب الاوليمبى لعدم قدرته على الاشتراك بالفريق الاول بدون اللاعبين المحترفين وهذا ماقلناه من قبل واوضحنا للاتحاد العربى لكرة القدم.

الجوهرى والاشراف

□ الجماهير الكروية فى مصر تتساءل عن الاسباب التى ادت باتحاد الكرة الى تعيين الجوهرى مشرفا عاما على المنتخبات الوطنية بجانب مهمته الاصلية كمدير فنى للمنتخب الاول

□□ قال سمير زاهر انه فى الفترة الاخيرة كثر الجدل حول استقدام خبير فنى اجنبى ليشرف على المنتخبات الوطنية أو تعيين مدير فنى لقطاع الناشئين وكثرت الاسماء المرشحة، ولكن عندما توصل اتحاد الكرة الى المراحل الخاصة ببطولات الافريقية واشتراك المنتخب الاوليمبى فى كأس العرب وجدنا بعد العرض على لجنة المنتخبات القومية باتحاد الكرة ان هناك عدة بدائل يجب اختيار واحد منها هى:

□ اولا: تعيين مدير فنى لقطاع الناشئين.. وهذا الاقتراح لم يجد قبولا لدى اعضاء المجلس لانهم اكدوا ان المدير الفنى الجديد لن تكون امامه الفرصة المتاحة والوقت الكافى للوقوف على مستوى اللاعبين والانسجام مع فرق هذا القطاع فى هذه الفترة لان جميع الفرق أمامها بطولات قريبة جدا والوقت غير مناسب

□ ثانيا: ضم المنتخب الاوليمبى الى المنتخب الاول تحت قيادة محمود الجوهرى على تعيين مدير فنى لقطاع الناشئين والشباب وكان هذا الاقتراح ايضا غير مناسب حيث انه لن يوفر الانسجام بين المدير الفنى والجديد ومدربى منتخبى الناشئين والشباب.

□ ثالثا: تعيين الجوهرى مديرا فنيا لقطاع الناشئين ووجد ايضا ان هذا الاقتراح غير مناسب فى الوقت الحالى لان الجوهرى يستعد ويجهز فريقه لبطولة كأس العالم القادمة للقارات

□ رابعا: يتولى الجوهرى الاشراف فنيا فقط على هذا القطاع ومعه هانى ابو ريدة امين الصندوق مشرفا من قبل مجلس الادارة، وقد وجد هذا الاقتراح تفهما من اعضاء مجلس الادارة الذين وافقوا عليه واعتبروه أفضل الحلول على ان يكون ذلك (الفترة انتقالية) يتم بعدها تقويم التجربة عقب انتهاء بطولة العالم للقارات على أن يقدم كل من محمود الجوهرى وهانى ابو ريدة تقريرين للمجلس حول التصورات الجديدة لموقف جميع المنتخبات، على أن تكون مهمة الجوهرى فى هذه الفترة هى تنسيق السياسات التدريبية لجميع المنتخبات ومناقشة ووضع خطط وبرنامج الاحتكاك لهذه المنتخبات لتوحيدها.

المشرف والبطولة العربية

□ بعد صدور قرار تعيين الجوهرى مشرفا عاما على المنتخبات هل سيسافر مع المنتخب الاوليمبى الى قطر ى كأس العرب؟

□□ اتحاد الكرة كان يأمل فى وجود الجوهرى مع المنتخب الاوليمبى فى بطولة كأس العرب لكن هناك ظروفا فرضت نفسها ستحول دون ذلك لأن الجوهرى سيكون فى تلك الفترة مع المنتخب فى جولة خارجية استعدادا لكأس القارات وهذا ماجعل اتحاد الكرة يرفض فكرة سفر الجوهرى الى الدوحة حتى لايترك المنتخب الاول وهو فى أولى خطوات استعداده لهذه البطولة المهمة.

الاتحاد وعقد «الاهرام»

□ اثير فى الفترة الاخيرة جدل كثير حول تعاقد اتحاد الكرة مع وكالة الاهرام للاعلان وحصولها على امتياز تسويق مسابقات الاتحاد مقابل مبلغ مادى كبير فما هو الموقف ولماذا هذا الجدل؟

□□ اوضح سمير زاهر انه يجب ان يعرف الجميع ان عقد اتحاد الكرة مع «الاهرام» هو افضل العروض التى تلقاها حيث انه سيحقق حدا ادنى للدخل قدره ١٢ مليون جنيه وحدا اقصى قدره ١٦ مليون جنيه سنويا مقابل حصول المؤسسة على امتياز مسابقات الاتحاد وذلك دون المساس بحقوق الاندية، ونحن نعتبر ذلك إنجازا كبيرا لاتحاد الكرة ان يدخل خزينته هذا المبلغ الذى لم يتحقق من قبل.

■ سمير زاهر

كأس العالم ٢٠٠٦

□ وماذا عن كأس العالم ٢٠٠٦؟

□□ اجاب سمير زاهر ان كأس العالم حدث كبير والمعروف ان انجلترا حصلت على وعد من بلاتر بتنظيم هذه البطولة.. وبلاتر فى مقابلتين معه بفرنسا وعد لن تكون كأس العالم ٢٠٠٦ فى احدى دول القارة الافريقية!! فهل سيتم ذلك لم لا؟! ولو حدث ذلك ونجح بلاتر فى اسناد البطولة لافريقيا ستكون المنافسة قوية بين مصر والمغرب وجنوب افريقيا الذين تقدموا بطلبات لتنظيم هذه البطولة، لذلك شكل اتحاد الكرة لجنة برئاسة هشام عزمى لعمل دراسة جدوى حول امكانيات مصر لتنظيم هذه البطولة لتقديمها الى المجلس الاعلى للشباب والرياضة حيث انه لابد من التنسيق بين الطلب الذى قدمناه للاتحاد الدولى وموافقة الدولة بعد تقديم دراسة الجدوى - لكن بصفة عامة فالموضوع كبير وأرى انه يجب ان ننتظر زيارة بلاتر لمصر واجتماعه مع الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء ورئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة وبعدها يمكن ان نتحدث فى هذا الموضوع مرة أخرى.

و..لنا ملاحظة

□□ رغم حصول الزمالك على المركز الثانى ، فى دورة «الاهرام» الصيفية، ورغم ان جماهيره الآن اصبحت تكره هذا المركز، فإن الفريق تم تجديده فعلا ، ويضم عناصر جيدة، مثل حسام عبد المنعم ، واندى ، وكريستوفر ، وطارق السعيد ، بجانب ايمن منصور ، والدومانى ، وغيرهم من نجوم الموسم الماضى والمواسم القديمة. وهذا البناء والتجديد يحسب للمدرب الهولندى رود كروله والمهم ان يصل الى تشكيل ثابت للفريق، ولا يلعب كل مباراة فى الدورى بفريق جديد!

ولكن الزمالك فى اشد الحاجة الى حارس مرمى، وهذا انطباعى بعدما رأيت الدور الذى لعبه حسين السيد فى حصول الفريق على المركز الثانى فى دورة «الاهرام»، وحسين السيد حارس مرمى صغير، فهو يتصدى لاصعب القذائف واخطر الفرص، وينقذ مرماه فعلا ، ثم يعود فى نفس المباراة ، وبنفس الشوط ونفس اللحظة ، ويعجز عن التصدى للكرات السهلة ، ليصيب جماهير الزمالك بالدهشة والصدمة والإحباط والحيرة ايضا فهل تصفق له ، لم تصفق لنادر السيد الذى ذهب وراح؟!

□□ مبروك لفريق الاتحاد السكندرى كأس الدورة الصيفية، التى احرزها بالتخصص، فهو «الاتحاد الصيفى» منذ الستينيات ، ومازال نفس الفريق الذى يفوز ويلعب فى الصيف ، حتى باتت جماهيره تتشاءم من الفصول الأخرى، اما ابرز نجومه فى دورة «الاهرام» فقد كان احمد سارى المجهول..!

□□ لا يكفى ان نكتب عن حكمنا الدولى جمال الغندور ، وان يكون تكريمه ببضع كلمات تشيد بمستواه فى المونديال، وهو فى الواقع يستحق التكريم من الاتحاد، ومن الدولة ، ومن الجماهير ايضا، والغندور ليس اقل من على بوجسيم ، اشهر وافضل شخصية كروية فى دولة الامارات ، وقد صنعت الصحافة هناك منه نجما ، ولذلك لا يعرف الكثيرون فى العالم العربى اسماء نجوم الكرة من اللاعبين فى الامارات؟ وانما يعرفون اسم بوجسيم!

وسوف يلعب جمال الغندور فى الدورى ولعله يجد بعض التقدير من الجمهور ، وابسط انواع التقدير ان نصدق قراراته ، وان نثق فيها ، وان نصفق له ، فمنذ سنوات طويلة لم نعرف فى ملاعبنا الحكم النجم، ومنذ كانت جملة ، «شيلو الرف» اسوأ انواع النقد والغضب من الجمهور نحو الحكم .

حسن المستكاوى

وبدأ أول «موسم اقتصادى» للكرة المصرية:

١٦ مليون جنيه من الأهرام إلى اتحاد الكرة

فى ٤ سنوات فى أكبر مشروع استثمارى «كروى»

أسامة إسماعيل

أمس بدأ أول موسم «اقتصادى» فى عمر كرة القدم المصرية وقد تحولت إلى أول مشروع استثمارى ضخم فى عالم الرياضة المصرية بعد أن التقى المفهوم الإدارى الجديد لاتحاد كرة القدم الذى وضعه مجموعة ناجحة من رجال الأعمال به مع الأهداف القومية والاجتماعية والاقتصادية التى تحرص مؤسسة الأهرام على بلوغها كدور تاريخى لا تتخلى عنه فى كثير من مجالات العمل القومى التى تعد الرياضة بمفهومها الحديث جزءا مهما لا يتجزأ من اهتمامات الشعوب ووسيلة مهمة للارتقاء بها.

والتجربة الوليدة فى إطار التحول الرياضى إلى الاقتصاد الحر تأتى كنموذج سيذكره التاريخ الاقتصادى الرياضى لكلا المؤسستين العريقتين وقد أوفت إحداهما للأخرى بنحو ١٦ مليون جنيه على مدار ٤ سنوات هى مدة العقد المبرم بينهما ليكون اتحاد الكرة له السبق فى هذا المضمار بين جميع الاتحادات الرياضية على الاطلاق ولتبرهن مؤسسة الأهرام على أنها تحمل حسا فريدا التقطت به الأمر فى مهده فكانت صاحبة العرض الأكثر جدية من بين خمسة عروض طفت على سطح الأحداث، قد أوسع المسئولون عن الاتحاد الدنيا بتصريحاتهم الطنية منذ أن أتت بهم الجمعية العمومية إلى صدر المسئولية الكروية باتجاه النية لبيعهم لبيع ما يخصهم من المسابقات المحلية ومباريات الفرق القومية.

يقول المهندس هانى أبو ريدة أمين صندوق الاتحاد وأحد مهندسى السياسة الاقتصادية الجديدة بالاتحاد لقد حرص اتحاد الكرة من البداية على تنمية موارده المالية من خلال أفكار غير تقليدية وبما يتماشى مع سياسة الدولة بالاتجاه إلى الخصخصة لتخفيف الحمل الرياضى عن كاهل ميزانياتها التى من المؤكد انها تتضح بمسئوليات جسيمة من واجبنا جميعا العمل على نجاحها فى حملها دون زيادة الضغط عليها لا سيما أن الحكومة برئاسة د. كمال الجنزورى لا تدخر وسعا ولا ترفض طلبا من شأنه المساهمة فى الارتقاء بالرياضة بصفة عامة.

وقال أمين صندوق الاتحاد الكروى إن صيغة البيع التى تم عليها العقد المبرم مع مؤسسة الاهرام تركزت على ما يخص اتحاد الكرة فقط الذى لم يقترب بأى حال من الاحوال من حقوق الأندية. إذ ليس من المنطق أن يكون راعيا لحقوق الأندية التابعة له ويتناساها فى امر كبير، كالذى نحن بصدده بل على العكس تماما كان اتحاد الكرة حريصا فى هذا الاتجاه دون المساس بسيادة الأندية، حيث سعى لدى المسئولين عن الاجهزة المعنية للوفاء بما تمليه المسئولية الملقاة على عاتق اتحاد الكرة تجاه الأندية، فكانت موافقة التليفزيون المصرى على سبيل المثال مشكورا بمضاعفة المقابل المالى للبث التليفزيونى للمباريات التى يكن الأهلى والزمالك طرفا فيها بناء على خطاب رسمى من اتحاد الكرة بعد الاجتماع، الذى فتح خلاله المهندس عبد الرحمن حافظ رئيس اتحاد الإذاعة والتليفزيون صدره وعقله للمتطلبات الجديدة بما يتوافق مع ارتفاع معدلات الإعلان وأسعارها وما يقابله من زيادة المصروفات على الأندية فى مجال كرة القدم، وهو ما تم مراعاته جيدا فى العقد الجديد بين التليفزيون والأندية بعد انتهاء مدة العقد الاولى.

وأضاف هانى أبوريدة أنه عمد خلال اجتماعه بالمسئولين عن التليفزيون المصرى إلى حضور ممثلى النادى الأهلى باعتباره صاحب اكبر عائد إعلانى تليفزيونيا حسب الإحصاءات الرسمية التى تشير إلى تفوق مباريات الأهلى فى هذا المجال حتى على المباريات القومية للمنتخب الأول وبنسبة تماثل الضعف بالنسبة لمباريات الزمالك، فكان حضور ممثلين أفاضل عنه فيه خير لجميع الأندية، حيث تم قياس المقابل للنادى الجديد على الأهلى الأعلى إيرادات وعائدات فى المباريات الكروية.

واختتم أمين صندوق الاتحاد المصرى لكرة القدم تصريحاته بقوله: إن التجربة الاقتصادية فى اتحاد الكرة لا تزال وليدة وإن هناك الكثيرين، الذين جاءت استجاباتهم لها متأخرة بعض الشىء باعتبارها شيئا جديدا على حقل كرة القدم فى مصر، ولكنها فى النهاية بداية نقطة انطلاق لواقع جديد من المؤكد أنه سينقل الكرة المصرية إلى آفاق اوسع.

مستشفى التوفيقية .. التخصصى

بعد خبرة ١٣ عاما فى ادارة مستشفى التوفيقية التخصصى اول مستشفيات مدينة نصر من خلال نفس الغرض والمبادىء التى قامت عليها الشركة الأم شركة التوفيقية للانشاء والتعمير وهى الحرص على العميل وإضافة اقصى ما يمكن من تكنولوجيا حديثة لكى يمكننا أن نعطى أحسن النتائج وفى مستشفى التوفيقية التخصصى احدث قلاع الطب فى القاهرة.

تتحدث الدكتورة سماح فوزى السيد نائب رئيس مجلس الادارة وحولها مجموعة كبيرة من السادة أساتذة الجامعات وكبار الاستشاريين فى كل التخصصات حيث يستقبلون جمهور العملاء فى العيادات الخارجية.

وتستطرد الدكتورة حديثها عن المستشفى نجد فى المستشفى خمس حجرات جراحة على أعلى مستوى واحدث وحدات عناية مركزة لمرضى القلب والحالات الحرجة واحدث تكنولوجيا الأشعة واحدث اجهزة الليزر لإجراء جراحة الأنف والأذن واشعة لاكتشاف الأورام المبكرة واحدث وحدات تضم وحدة علاج المخ والأعصاب وأجهزة رسم المخ وعلاج الحروق والتشوهات وعلاج الأدمان والسموم واشعة مرئية للاستخدام داخل غرفة العمليات تحت أشراف أساتذة واستشاريين من الجامعات المصرية

□ الدكتورة سماح فوزى السيد نائب رئيس مجموعة شركات التوفيقية

من اسبوع لأسبوع

●● هل يصدق اتحاد الكرة فى أن تنتهى مباريات بطولة الدورى للممتاز يوم ٢٣ ابريل القادم.. وهو السبب الذى عجل بأن تبدأ البطولة يوم ١٤ اغسطس وليس الاسبوع الاول من شهر سبتمبر من كل عام حسب ما تعودنا ، وهل تقام مباراة الزمالك والاهلى فى الاسبوع الثانى عشر والمحدد لها فى الجدول يوم ٨ نوفمبر القادم؟ نتمنى من كل قلوبنا أن يلتزم اتحاد الكرة ولجنة مسابقات بهذه المواعيد التى وضعها مع ممثلى اندية الدورى الممتاز، والا يحدث ما حدث فى الموسم الماضى يوم ان هدد النادى بعدم الاستمرار فى بطولة الدورى، بعد أن شعر بأن هناك تلاعبا من لجنة المسابقات بتعديل موعد بعض المباريات من أجل منتخبنا القومى للعب لحدى المباريات تلبية لرغبة الجهاز الفنى للمنتخب القومى.. وهو ما دفع بالدكتور كمال الجنزورى إلى عقد اجتماع برؤساء اندية الدورى للابقاء على كل الامور المتعلقة ببطولة الدورى، والاتفاق على كل الشروط الخاصة بها

والسؤال مرة أخرى هل تنتهى بطولة الدورى يوم ٢٣ ابريل عام ١٩٩٩؟ نتمنى ذلك.

●● عندما قدم المهندس عدلى القيعى استقالته من منصبه كمدير عام النادى الاهلى.. خرجت شائعات كثيرة.. ومن هذه الشائعات أن عدلى القيعى قدم استقالته لأن هناك خلافا بينه وبين الكابتن صالح سليم.. وأن السبب الرئيسى وراء هذه الخلافات هو الأزمة الناجحة بين الاهلى والاسماعيلى بسبب الاستغناء عن احمد حسن نجم الاسماعيلى.. وقد كثر الكلام فى هذا الموضوع.. وأخيرا اتضح أن السر وراء هذه الاستقالة أسباب خاصة .. وربما لأسباب تتعلق بحياته الخاصة أو مستقبله.. وهى ليست لوجود خلافات بينه وبين المسئولين بالنادى الاهلى، سواء من قريب أو بعيد.. وإلا لماذا طلب منه الاهلى أن يستمر فى موقعه حتى نهاية شهر أغسطس حتى يستقر على من يحل محله وبنفس الاخلاص والحماس.. وأحب أن أشيد بعدلى القيعى ، انه كان على مستوى المسئولية فى كل عمل اسند اليه .. خاصة مهمته الاخيرة المتعلقة بعملية بيع اللاعبين.. التى دخل خزينة الاهلى منها حوالى ٨ ملايين جنيه وأرجو أن تقارنوا بين ما حدث فى الاهلى وغيره من الاندية .. ولا تعليق.

اسماعيل البقرى

فى بطولة «الجائزة الكبرى» للفروسية بفرنسا

الخبراء ورؤساء الوفود يشيدون بفرسان مصر

رسالة فرنسا : حسن الحداد

أشاد خبراء الفروسية ورؤساء الوفود المشاركة فى بطولة الجائزة الكبرى التى اقيمت بمدينة لاكوتيه بفرنسا بمستوى فرسان وفارسات مصر المشاركين فى البطولة الذين أبدوا براعة فائقة فى اجتياز السدود والموانع ولكن نقص الخبرة الدولية أو قعهم فى مصيدة الزمن خصوصا فى اليوم الثالث للبطولة

نجح الفرسان والفارسات الفرنسيون الذين شاركوا بأكثر من ثلاثة فرق قومية فى كل مسابقة فى الخروج بنصيب الأسد من مجموع الجوائز التى تبلغ ٥٠ ألف دولار واعتلاء عرش الصدارة والمراكز الأولى فى المسابقات الثلاث تحت ١٤ سنة للناشئين وتحت ٢١ سنة والكبار من بين أنياب ١٥ دولة مشاركة لها تاريخ كبير فى عالم اللعبة من أبرزها إيطاليا بلجيكا والمكسيك والبرازيل ..

ولم يخرج فرسان مصر من هذه التظاهرة العالمية صفر اليدين فقد نجح فارس مصر الشاكس محمد صبرى عبد المقصود فى احتلال المركز السادس بدون أخطاء بزمن قدرة ٦٥ ث مسابقة تحت ١٤ سنة التى تضم ١٤ سدا بارتفاع ١١٠/ ١١٥ سم، وشارك فيها ٦٥ فارسا وفارسة وفاز بالصدارة فال ايبير ـ بلجيكا، بدون اخطاء وبزمن ٥٤ ث .

وفى بطولة تحت ٢١ سنة والتى تضم ١٤ سدا بارتفاع ١٣٠ /١٤٠ سم ، ضد الساعة ، وشارك فيها ٦٢ فارسا وفارسة فاز بالمركز الأول مارك خوليت فرنسا وشاركت مصر بفارسين الأول سامح حطب وشارك فى المحاولة الأولى بالجواد ولدن وسجل ٢٨ نقطة فى زمن وقدره ٧٥ ث وهذا الزمن لا يؤهلة للنهائيات والمحاولة الثانية على الجواد خوليت ولم يكمل الجواد الكورس نتيجة الاصابة فى عضلة الفخذ اليسرى .. والفارس الثانى علاء ميسرة دخل المحاولة الأولى على الجواد دان وسجل ٤٨ نقطة فى زمن وقدرة ٦٣/٨٩ ث وهذا الزمن لم يؤهلة للنهائيات وفازبالمركز الأول بطل فرنسا الحائز على البطولة اوروبا للناشئين تحت سنة وهو من مدينة لاكوتيه اما بطولة الكبار ١٤ سدا بارتفاع ١٤٥/ ١٥٠ سم فقد شارك فيها ٦٤ فارسا وفارسة وفاز بالمركز الأول كيفين فال ـ فرنسا ، وسجل ٦٥ نقطة فى زمن وقدرة ٥٣ ث وشارك من مصر هادى جبر على الجواد ، لاقاتيل، وسجل ٤٨ نقطة فى زمن قدرة ٧٤ث واحتل المركز الـ ٢٢...

يقول المهندس عبد الفتاح رجب رئيس البعثة أن منافسات اليوم الثالث الجائزة الكبرى كانت عنيفة للغاية وذلك نظرا لانها بطولة الأبطال والخيول لصعوبة ارتفاع السدود وتقاربها ونظام مسابقاتها ضد الساعة أى يقوم كل فارس وفارسة بتجميع اكبر عدد من النقاط من الـ١٤ سدا فى أقل زمن ممكن وهذا يتطلب حنكة من الفارس ودرجة تحمل قصوى من الجواد لزيادة سرعتة وعدم ارتكابه خطأ .. وهذه البطولة نجحت على أعلى مستوى من كافة النواحى بدرجة امتياز تنظيميا وفنيا وتحكيميا وأشاد بذلك جميع رؤساء الوفود المشاركة وكانت خطوة ناجحة بكل المقاييس لفرسان وفارسات مصر ونقلتهم من المستوى المحلى للدولى وارتفع مستواهم البدنى والفنى بشكل ملحوظ بالاحتكاك مع أوروبا

محافظ سوهاج يكرم لاعبى منطقة القوى لمصارعة الفراعين

قام احمد عبد العزيز بكر محافظ سوهاج أمس بتكريم لاعبي منطقة سوهاج لمصارعة الفراعين وجهازهم الفني بمناسبة حصولهم علي ميداليتين ذهبيتين وميدالية فضية في التصفيات النهائية التي ستقام بإستاد القاهرة في نوفمبر المقبل ويشارك فيها ٥٠٠ لاعب من الأسوياء والمعاقين يمثلون ٤٠ دولة وصرح المهندس عبد الرحيم الدردير رئيس منطقة سوهاج للقوة بأن اللاعبين الفائزين في التجارب هم صلاح محمود محمد وياسر يوسف ومحمد بكري ووليد محمد عبد النبي وتم ضمهم للمنتخب القومي للشارك في بطولة العالم الـ ١٩

اعتماد اللائحة المالية الجديدة لفريق الشرقية للكرة

وافق مجلس ادارة نادى الشرقية برئاسة العميد محسن شاهين على اللائحة المالية للفريق الاول لكرة القدم بالنادى ، وتتضمن حوافز مجزية فى حالة الفوز أو التعادل فى المباريات وقد تم تقسيمها الى ثلاث فئات فى لقاءات الفرق الكبيرة مثل الاهلى والزمالك والمقاولون والاسماعيلى والمصرى، يحصل كل لاعب على الف جنيه فى حالة الفوز عن كل مباراة و٦٠٠ جنيه فى حالة التعادل.. اما الفئة الثانية وتضم باقى اندية الممتاز فيحصل اللاعب على ٧٠٠ جنيه فى حالة الفوز ٤٥٠ جنيها فى حالة التعادل اما الفئة الثالثة فهى تنص على عدم حصول اللاعبين على اى مكافآت فى حالة التعادل مع اندية الكروم واسوان وبلدية المحلة .

مدرب الشمس حضر فترة إعداد بايرن ميونيخ

عاد إلى القاهرة مدحت قنديل مدرب كرة القدم بنادى الشمس بعد متابعته لفترة إعداد فريق نادى بايرن ميونيخ الألمانى، وذلك لمدة شهر كامل قضاها بألمانيا بدعوة من مدير النادى اولى هونس، شاهد خلالها طرق الإعداد السليمة لمثل هذه الفرق العالمية، كما تابع مباريات الفريق الودية. وقد سبق لقنديل الحصول على دراسات فى التدريب من ألمانيا.

آفاق رياضية

السباح العالمى المعاق مصطفى خليل نجح بإرادته الصلبة فى عبور المانش للمرة الثالثة ليضرب المثل والقدوة للرياضيين الأسوياء قبل المعاقين فى كيفية التمسك بالأحلام والطموحات مهما كانت العراقيل التى واجهها فى حياته وفى طريق مصطفى خليل ـ الزميل بإعلانات الأهرام ـ وجد العون والمساندة من شخصيات عديدة على رأسها الأستاذ الكبير إبراهيم نافع رئيس مجلس الإدارة ورئيس تحرير الأهرام، الذى وقف معه منذ بداية عبوره الأول المانش عام ١٩٩٢ ولم يتخل عنه عندما اخفق فى بعض المحاولات حتى كان عبوره للمانش هذا العام للمرة الثالثة فى عمره ـ ٤١ سنة ـ حدثا عالميا. ولعله يكون خير ختام لحياته الرياضية كسباح ليبقى نقطة مضيئة فى تاريخه ونبراسا لكل رياضى وكل معاق .

مافيا الرياضة

مكسب كبير للرياضة المصرية أن يكون أولياء الأمور متحمسون للممارسة أبنائهم للرياضة ورعايتهم حتى يصبحن أبطالا، ولكن من أكبر الآفات تدخل أولياء الأمور فى الشئون الفنية لأجهزة التدريب والمساعدة على إفساد الرياضة بتشجيع مافيا الرياضة المصرية وأقصد بها استشراء الدروس الخصوصية فى عدد من الألعاب وبخاصة السباحة والجمباز والاسكواش والتنس و حتى أصبح المدربون لا يهتمون إلا باللاعب الذى يلتحق بالدروس الخصوصية بمبالغ خرافية وصلت إلى ١٥٠ جنيها فى الساعة وأصبح دخل بعض المدربين يزيد على ٥٠ ألف جنيه فى الشهر الواحد ن فهل حان الوقت لتدخل حاسم من المجلس الأعلى للشباب والرياضة حتى يمكن القضاء على هذه المافيا الخطيرة التى تهدد الرياضة المصرية.

عزالدين الكلاوى

المعرض الهندى الخامس للمجوهرات والحلى الهندية من ١٣ إلى ١٩ أغسطس بفندق شيراتون القاهرة



شركة هورايزون للاستشارات التسويقية وسفارة الهند بالقاهرة يستضيفان المعرض الخامس للمجوهرات والحلى الهندية والذى تنظمه شركة هورايزون بالتعاون مع منظمة H.H.E.C التابعة للحكومة الهندية فى الفترة من ١٣ الى ١٩ أغسطس بفندق شيراتون القاهرة.

وعن الحدث هذا العام تحدث محمد المعايرجى مدير الشركة قائلا «ان نجاح المعرض فى فبراير من نفس هذا العام كان له عظيم الأثر فى تنافس أكثر من خمسين شركة هندية كبرى فى المشاركة فى الحدث وقد أعد الحدث هذه المرة بمشاركة نخبة من أشهر مصنعى المجوهرات فى الهند ليقام بأكبر عدد لم يتكرر سابقا فى مصر حيث يشارك لأول مرة عشرون عارضا من مختلف بلدان الهند كما تمتد فترة العرض الأول لمدة أسبوع كامل.

وكنتيجة للنجاح المستمر للحدث فقد تقرر اقامته مرتين كل عام فى مصر حيث يقام صيفا فى القاهرة وشتاء فى القاهرة والأسكندرية كذلك من منطلق حرص الشركة المنظمة على نجاح الحدث فقد قامت بإعداد ودراسة كافة متطلبات النجاح وجدير بالذكر أن رقم المبيعات تعدى الخمسة ملايين جنيه خلال المعرض السابق ومن المنتظر أن يتضاعف الرقم أثناء المعرض الخامس لتوافقه أيضا مع توقيت مهرجان السياحة والتسوق.

هذا ولا يسع شركة هورايزون إلا أن تتقدم بخالص الشكر لكل من ساهم فى نجاح واستمرارية هذا الحدث وعلى رأسهم سفارة الهند بالقاهرة ومنظمة H.H.E.C الهندية وهيئة المعارض الدولية ومصلحة الجمارك ومصلحة الدمغة والموازين ومؤسسة الأهرام وإدارة فندق شيراتون القاهرة وشركة ماسيف لخدمات الشحن.

إعلانات مبوبة

للتمليك

*بالغردقة شقة ٨٠م وفيلا بعمارة ٢٤٠م ترى البحر ٣٦٩٨٣٦٤

*شقة ١٤٠م٢ بالزيتون الدور الخامس نهائى ١١٠الف ت: ٢٤٣٦٠٩٧

* ١١٥م٢ بالنزهه الجديده بجوار مدينة السندباد و١٣٥ لوكس م. نصر ٢٥٨٠٩٧٨

* سطوح عقار ١٢٠ متر الشواربية بالموسكى وحصة فى الأرض ٣٩١٢٥٤٥

*شقة ١٨٠م٢ ومحل ٥٥م٢ كاملة التشطيب للتسليم فورا بحرية موقع متميز بمدينة نصر م.السادسة ٠١٢٣١٣١٠٤٣

مدينة سما المربوطية
شقق سكنية وإدارية
ومحلات تجارية
ومخازن
التسليم فورا
وتسهيلات كبيرة
للاستعلام: ٣٦٥٩٤٢٦/٣٦٨٥٤٦٧

للتمليك

* شقة بحرية ١٣٠م م الحجاز سوبر لوكس قرب نادى الطيران ٤١٤٧٦١٩

* بالهرم مدكور شقة ارضى تصلح مكتب عيادة سكن ١٥٠م٢ ت ٥٨٢٩٧١٩

* ٢٠٠م بالعجمى ابو تلات الكيلو ٢٢.٥ كاملة المرافق بقرية سياحية ٢٩٦٩٥٣٠

* للبيع شقة تمليك لوكس مساحة ٢١٤م٢ بمدينة نصر ت ٣٦٢٠٤٤٥/ ٣٧٤٣٩٩٢

* شركة البارون للاسكان والتعمير تقدم لراغبي السكن المميز شقق وفيلات بعمارات مميزة بواجهات ومداخل فاخرة بكل عمارة ١١ شقة وفيلا بالنظام الامنى والانتركم المصاعد من الجراج ٦٠٪ مقدم والباقى بتسهيلات بارقى منطقة بمساكن الشيراتون (٢٤٤٣٦٩٨ / ٢٤٥٩٦٤٤)

* عالنيل الصغير من جميع الجهات مباشرة شقة بلوماسى سوبر لوكس فى ارقى احياء النيل اثاث فاخر ع الكماليات ٥٤٥٠٠٠ج ٣٦٤٢٢٠٧و٣٦٢٥٤٠٤

للتمليك

* شقة بعمارات رامو م. نصر واخرى بمساكن ابيال وشقتان على النيل بالمعادى والروضه (٢٤٧٦٩٠٩)

* العمارة الحديثة للتعمير تقدم وحدات سكنية ١٢٠م٢ مقدم ٥٠٠٠٠ تسليم ١٨ شهر م. نصر ٢٩٧٤٦٨١ / ٣٧٤٠٠٨٨

* بارقى موقع بروكسى شقة مغرف لاعلى سعر ٣٧٢٨٧١٥

شركة التنمية العقارية

للتميز م. نصر برج كليوباترا شقق فخمة ترخيص ٩طوابق ٢مصعد+ جراج بحرية بعقود مسجلة ت٣٧٤٤٥٥٥و٣٧٥٥٧٧٧

* شقة سوبر لوكس للتمليك او إيجار قانون جديد روكسى م. الجديدة ٢٢٠م ت٤٥٤٣٩٤٣ الوسطاء يمتنعون

* بـ ٣٠٠٠جنيه فاترينات فاخرة/ متفصلة ومحلات ١٤٠٠٠ج عالمفتاح بالعداد والتليفون بواجهات جرانيت ٢٤٦١٣٠٧/ ٠١١٢٣٥٣٢٤ / 011340020

* عيادات ومكاتب بشارع العباسية الرئيسي مبنى فاخر تسليم فورى (٢٨٣٣٦٦٦)

للبيع

* عقار بمصر الجديدة سبع شقق ومحلين وارض بالشروق ٢٤٣٥٧٥٦

* محل ٥٨متر على شارع ٣٠متر فيصل ت٥٨٧٦٤٧١

* معدات مخبز نصف الى لم تستعمل لعدم التفرغ ت: ٥٨٥٣٤٤٣

* ٨٨فدان مباشرة عالاسكندرية الصحراوى ايرادات رى ترعة وارتوازى للبيع جزء مثمن بارض مبانى ٣٣٥٧٧٨٥

* شقتين هايلوكس بشيراتون ١٢٠م والعاشر ٨٥م ومقبرة وفولكس ت٤١٥٧٩٥٢

* بالمحلة الكبرى محل لجميع الاغراض بوسط المدينة ٥٠م ت٢٢٢٢٣٩ المحلة

* مزرعه ٥ افدنة بشندورة بطريق السويس الإسماعيلية ت٠٦٢/٣٢٢٠١٠٥ السيد زيدان

اراضى للبناء

* مطلوب قطعه ارض بتقسيم اللاسلكى للمعادى الوسطاء يمتنعون تليفون ٣٠٤٧٣١٣

فرصة بمطروح

١٥٠م بسعر اجمالى ٧٥٠جنيه بالسوينات وأبو لهو ويوجد أماكن مسجلة بالأبيض وعجيبة والسوينات بأسعار تبدأ من ٤٠ جنيه وخصم ٢٠٪ للدفع الفورى ت٢٤٩١٥١٩

للايجار ق. جديد

* لدينا مكاتب قانون ج لأى مشروع ج المناطق والمستويات ومطلوب شقق ايجار جديد فلدينا المستاجر فورا/ ٢٩٧٥٧٤٠

مطلوب

* مطربين ومطربيات لفتاه كوكتيل لكبار الملحنين والمؤلفين ٣٦٩٧٣٤٠ يوميا ١٠ ـ ٤

للبيع أو للبدل

* شقق بانوراما بالحى السابع باكتوبر عالرئيسى تطل مباشرة عالجامعة ٥٥٥٧٨٣٩

فرص

*بالنيابة عنك نقوم بالاشتراك التوصيل لجهاز معرفة رقم الطالب وبالتجرية تليفونات لاسلكى لمائة كيلو ٥٧٣٠٤٢٣

*أرض بحلوان ٢٠٠٥و١٠٢ ومحلين منصر ١٦/٧٠ ٣٦٩٨٣٦٤

*أرض ٦اكتوبر ٣٢٤م ـ شقق قانون ج ٢٥٠ ـ ٦٠٠ بالمعادى والهرم ٣٦٤٦٦٠٠

*بدون مقدم وبقسط ٧٥ج وبضمان البطاقة الشخصية ج.الاجهزة الكهربائية ٢٩٨٢٩٨٣

* أرض متميزة بالشروق ٢٧٨٢٣٩٠ و٢٨٠٨٥٠٥ ومحل ١٠م بميدان الميرغنى

* للتصفية اثاث مكتبى فاخر بنصف الثمن وسعر مغرى ٣٠٤٤٦٣٦ / ٠٢ / ٤٢٠٣٩٨٣ / ٠٣

* ٤٨ ساعة لتفصيل الستائر والمفروشات للمنازل والفنادق م. متخصصون ٣٦١٥٥٦٣/ ٣٧٥٢٩٧٧

* مزراع جديدة وشاليهات وعمارات خالية وفيلات وشقق ت وفاكس (٣٧١٩٧٠٧ / ٣٠٢ / ٣٧١٦٩٧٨)

عقارات

* للجادين بطوابق فيصل عقار خالى بالمرافق ارضى وخمسة ادوار ٣٣٥٥٢٧٣

للايجار مفروش

* المنى/ ٢٤٢٤٥٩٦ شقق ومكاتب مفروشة وتمليك وقانون جديد م الجديدة وم نصر

*حورس٥٩ ٠٤٢٩ شقق ق جديد ومكاتب ومحلات م.نصر والجديدة ومطلوب

* بالمهندسين مكتب ارضى ١٢٠٠ وم خاص ٢٠٠٠ وفيلا خاصة ٤٠٠٠ج ٣٤٦٥٩٠٤

*شقة لوكس الهرم ميدان الجيزة مسكن مكتب ٥٨٧٤٧٥٦/٣٣٨٤١٩٨

مكاتب وشقق فاخرة

بالمهندسين ـ الدقى ـ الزمالك ت ٣٤١٤٩٦٦/ ٣٤١٣٦٦٥

للتصيف

* عالبحر بالمعمورة وطلبية س بشر وميامى شقة بالتليفون وجميع الكماليات ٣٧٥٤٣٦٦

* شقة بانوراما رائعة عالبحر بجليم بالاثاث والكماليات والتكييف والجراج ٥٨٠٠٩٨٥ / ٠٣

* بماريانا فيلا فاخرة ج الكماليات والتليفون ٦ نوم احلم موقع متميز ت٤١٨١٠٨١

* شقة رائعة عالبحر بانتلوسية بمطروح تليفون ٠٤٦/٤٩٤٣٧٢٦ / ت٤١٨١٤٧٨ القاهرة

مطلوب شراء

* بمشيئة الله محمد ومصطفى يشتريان ج الاجهزة الكهربائية والتكييفات يوميا ت٥١٨٥٥٥٢

* الشركة الثلاثية تشترى التليفزيونات والفيديوهات الدشات الغسالات والبوتاجازات والمتعطل ٥١٨٥٦٠٤

* نشترى بالكرتونة تكييفات وغسالات وثلاجات وبوتاجازات تليفون ٣٩٢٦٩٠١

* بمشيئة الله الوليد يشترى التليفزيونات والغسالات والبوتاجازات والثلاجات ٥١٨٢٢٤٩/ ٥١٨٥٥٠٦

* المصرى يشترى التكييفات والتليفزيونات والغسالات والثلاجات والبوتاجازات والاستريوهات ت٥١٨٠٢٨٥و ٣٥٢٤٥٨٣

* احمد شهاب يشترى الساعات الرولكس ج. الكاميرات والفيديوهات والتليفزيونات والثلاجات ٤٨٥٠٣٤٧

■ سعيد يشترى ٣٦٤٦٤٢٢ ■ ج الاجهزة الكهربائية الجديد والمستعمل ت٣٦٥٠٢٩٣

* العزازية للاجهزه الكهربائية والثلاجات التكييفات الموبيليات الاستريوهات والفريزرات وخلافه ٣٦٥٦٩٣٤

تفاليس

* اشهرت محكمة الجيزة افلاس كل من احمد محمود عبدالحميد على حسن د. ٩٨٨ /٩٧ واحمد وابراهيم سليمان يوسف د. ١٥٧٣ /٩٧ وكيل الدائنين صابر عبدالحميد ٥٨٥٠٣٦٨

اطيان زراعية

*للبيع قطعة ارض زراعية على طريق اسكندرية دمياط السريع بجوار بطرة تصلح لجميع المشاريع ت: ٠٢/٢٣١٢٣٧١

مطلوب استئجار

* للتعاقد الفورى محل شارع رئيسى ومكتب م. الجديدة وضواحيها م. نصر (٤١٨٩١٣١)

* سيارة للايجار ربع او نصف نقل بصندوق مقفول لمدة ت٣٦٠٢٧٥٩

للتنازل

* شقة للتنازل بشارع صلاح الدين مصر الجديدة دور ارضى ت/ ٤١٩٨٣٢٨

مدارس تفصيل

■ مدرسة اخبار اليوم ■ - تعليم حاملى الإعدادية وراسبيها التفصيل والخياطة وتريكو وكروشيه واله كاتبه وتمنحين شهادة معتمده م وزارتى التعليم والخارجية للحجز ٦شارع خيرت السيدة زينب تليفون ٣٥٤٩١٨٨ / ٣٥٤٩١١٤

العولمة والمعلوماتية في التنمية والتعليم



بقلم: د. حامد عمار

هذه محاولة لتصور معالم الطريق وخطى الحركة للمسيرة التعليمية في مصر، انطلاقا من التحديات والمتغيرات العالمية في آفاق تشابكها وتفاعلها مع الآمال والطموحات المعقودة على تطوير التعليم - كما وكيفا - وتأسيس تربية جديدة، تحقق أهداف التنمية الشاملة والمتواصلة، والمؤدية إلى تجديد قوى المجتمع وتفعيل حراكها، وفي الصدارة من تلك الأهداف تنمية البشر وتحسين مستويات معيشتهم غاية وطاقة محركة للتقدم الحضاري والثقافي والعمراني، والاستفادة الواعية المثلى من منجزات الحضارات الانسانية، حاضرا ومستقبلا. وفي اجتهادات هذه المحاولة اعتمدت الدراسة إلى حد كبير، مضمونا وروحا، على الوثيقة التي أصدرها مجلس الوزراء بعنوان: «مصر والقرن الحادي والعشرون، مارس ١٩٩٧»، وفيها يبرز الاهتمام المستحق بالتنمية البشرية باعتبارها أهم محاور التنمية والتفاعل مع المستقبل، بدءا من محورية النشاط الخاص ومتطلباته في النمو الاقتصادي، وامتدادا إلى انبعاث الارادة الوطنية من خلال المشاركة الديمقراطية للقوى والتنظيمات الفاعلة في حركة المجتمع، وإذكاء الوعي الاجتماعي للتكيف والتكييف لأساليب التنمية المتطورة. هذا إلى جانب ضرورة التحول إلى مجتمع معرفي مستوعب لمضامين ثورة المعلوماتية وآلياتها وثقافاتها، بل والسعي إلى إنتاج المعرفة ذاتها في تجدد وتوظيف فعال.

ويقترن ذلك كله بالتنوع الفكري والابداع الثقافي، والانعتاق من القوالب الجامدة، وأسر الحقائق المطلقة والمفاهيم المغلقة، مما يبطيء تدفق النهضة أو يعوق مسيرتها قدما، ومما يوجب التطلع بعينين ناظرتين إلى الأمام دوما.

وجهان لتجليات العولمة:

وفي هذه اللحظة التاريخية التي تدعونا إلى أن نفكر ونتدبر عالميا، وأن نعمل وننفذ محليا بكفاءة وفاعلية، لامناص من وضع أنفسنا في توجهات العالم الذي نضطرب فيه ومعه، ومن الاشتباك مع القوى الحاشدة التي تشكل حركته. وليس من المستغرب - بل إنه من المطلوب - أن يتساءل المرء مع تدفق تيارات العولمة، ومابعد التصنيع، وما بعد الحداثة، هل نحن - واقعا ووعيا - بإزاء عالم جديد حقا؟ وهل هو عالم - كما يدعي أقطابه - مبشر في أحد وجهي عملته بالعيش المشترك، وبحقوق الانسان، وبالعدل الاجتماعي؟ وهل نحن متجهون نحو التلاقح الخصب بين الحضارات من أجل تأسيس ثقافة تنشر «التنوع الانساني المبدع»، كما يشير إلى ذلك عنوان تقرير اللجنة الدولية لمنظمة اليونسكو، والتي كان رئيس الفريق فيها «خافيير بيريز دي كويلار» السكرتير العام للأمم المتحدة الأسبق؟

والوجه الآخر لعملة العولمة، والذي تعززه جملة من الشواهد الشاخصة، والمعطيات الجارية الداعية إلى القلق والتوتر، يدور حول التساؤل «هل التاريخ يعيد نفسه؟ أليس ماتجري به مياهه - مدا وجزرا - إنما هو صورة مضاعفة - وإن اختلفت معالمها وأساليبها - تواصل السعي إلى سيطرة القوي على الضعيف بين الدول والحضارات؟ ثم هل نحن في خضم تيارات جديدة من محاولات السيطرة أدواتها: العلم، والتقنيات الرفيعة، وشبكات المعلومات والاتصالات، واحتكار المعرفة، وأساليب التنظيم والادارة؟

وإذا كان الوجه الثاني لعملة العالم الجديد - أو العولمة اختصارا - هو المتداول بين أقطابه في الأغلب والأعم، فهل تظل الدول النامية التي تتعرض لذلك الوجه من العملة قانعة بمجرد التعامل مع تياراتها؟ وهل لم يعد لنا من فعل إلا أن نردد مقولة «عبد الرحمن الجبرتي» المؤرخ المصري حين أفزعت أهل القاهرة قنابل الفرنسيس، فجاء رد فعل بعضهم حسب عبارته المشهورة: «فلما رأوا القنبر - القنابل - ولم يكونوا من قبل قد عاينوه قالوا: ياخفي الألطاف نجنا مما نخاف»! أم أننا أمام بديل آخر - عبر عنه البعض الآخر من القاهريين بتنظيم المقاومة الشعبية بالفعل، والتعبئة في ثورات القاهرة المعروفة، مما أجبر الفرنسيس على الرحيل؟

وإذا كان الغرب (عالم الشمال) هو صانع العولمة وآلياتها وتوجهاتها، فإن مساعيه حتى الآن لاتعدو أن تكون فرض الهيمنة والاستغلال، وفتح الأسواق لمنتجاته وضمان مصالحه، وتلخيصا تحقيق مقاصده الظاهرة والمستترة. وهو بذلك يتجاوز أشكال الاستعمار القديم عن طريق الاحتلال العسكري، ثم عن طريق علاقات جديدة تجسدت في التبعية الاقتصادية لكيان الدولة القومية المستقلة، بحيث تخدم جهودها الانمائية أهدافه الداخلية والخارجية. ومن خلال ماتصطنعه الدول النامية من أنماط مشوهة للتنمية تتيح للغرب استغلاله لخاماتها، وتوفير عمالة رخيصة أو مؤهلة، وأسواق مستهلكة، مما يسهم في تحقيق مطالب التنمية في أرجاء عالمه. ويصاحب ويدعم ذلك - في هذه اللحظة التاريخية - تغلغل هيمنته في جوهر الثقافات لعالم الجنوب ليستدمل ثقافته، وينفذ إلى عقول مواطنيه وأفضلياتهم الحياتية، موظفا انفتاح أسواقه لمنتجات الشمال الحضارية دون قيد، وليبث رسائله الاعلامية والاعلانية، وقيمه المعنوية، ورموزه الاجتماعية. هذا فضلا عن تأكيد الاستعلاء المطلق لأساليب حياته، باعتبارها أسمى ماوصل إليه التطور التاريخي من نهاية - على حد تعبير «فوكوياما» في كتابه «نهاية التاريخ» - وإلا فالمصير «صراع الحضارات»، كما يتوقع هنتنجتون، وصاحب الغلبة معروف في هذا الصراع!! والمغلوب مولع أبدا بتقليد الغالب، كما يقول ابن خلدون.

وتمتد مخاطر ذلك الوجه السائد من عملة العولمة إلى كيان المجتمع ذاته، حين يتسرب إلى تفكيك العلاقات الاجتماعية، وتوهين الانتماءات الوطنية، وإثارة النعرات العرقية والطائفية، وتكوين نخب جديدة تلتقي مع مصالحه، فضلا عن خلخلة كثير من القيم الاجتماعية والعقائد الدينية. وتبشر ثقافة العولمة بقيمة السلعة، وعملية «تسليع» الحياة مقام قيم المعنى وعلاقة الانسان بالانسان. ويعني هذا بصورة أخرى التركيز على مفهوم الأشياء، وتشييء الوجود الانساني مقام أهمية القيم والوجدان والمشاعر، ومايرتبط بذلك المفهوم من امتلاك الثروة والربح مقام الثقافة والوعي وتحقيق الذات والثقة بالنفس. وفي ذلك يتمثل هدف للعولمة في تكوين النموذج العالمي للشخصية، منفصلة عن جذورها ومشاركتها في هموم وطنها، وفي تنمية موارده تنمية ذاتية في المقام الأول.

وفي أمثلة عيانية من واقعنا المعاش يمكننا أن نتبين بعض ظواهر وجه الهيمنة من العولمة فيما استسغناه وانتشر لدينا من سلع الكوكلة والببسبة (شرابا) والكنتكة والكنتة (طعاما)، والجاكسونية (غناء)، والكليبات (سمعا)، والمحمول (تواصلا)، والشات والفضائيات (مشاهدة)، والفرعنة والعنف (سلوكا)، والاستثمار والربح السريع (سوقا)، والقروض والمعونات (تمويلا) من الصبنكة (مركب مزجي من اسمي صندوق النقد والبنك الدوليين)، والاستهلاك المستفز لمنتجاته وطقوسه (مكانة)، إلى غير ذلك مما أخذ يتغلغل في حياتنا ومجتمعاتنا هنا وهناك. وكثيرا ما تتكشف دعاوى العولمية من معزوفات السلام بإشهار التهديد بالقوة، والتجويع لكل من يحاول أن يتمرد على ثقافته ومصالحه واستغلاله.

وليس بمستغرب أن يكرس مفكر امريكي متحرر مثل «نعوم تشومسكي» تحليله وشواهده لهذا الوجه المهيمن كتابه المعنون: «النظام العالمي، القديم والجديد»، محللا - حتى من خلال الغلاف الذي يظهر فيه العنوان معدولا ومقلوبا - على أن النظام العالمي لايختلف كثيرا عن القديم في مقاصد السيطرة على دول الجنوب. ويشير في هذا الكتاب إلى بعض الحروب والأحداث والتوترات في ساحة الشرق الأوسط وثمة آيات نشهدها في الأشهر القليلة الماضية مما جرى لدول النمور الأسيوية التي غدت منافسة في الأسواق لمنتجاته، حيث اهتزت اقتصادياتها وبنوكها، حين سحب كثير من المستثمرين أموالهم من تلك البنوك، وتجيء المصارف الدولية والقروض الغربية - بمعادلاتها وشروطها الخاصة - لتحقن موارد تلك الدول بما يحول دون انهيارها.

لقد حاولنا فيما سبق أن نوضح الوجه الثاني لعملة العولمة، ومايتذر به من مخاطر ووعيد في اكتساب القوة المهيمنة على مقدرات دول الجنوب من خلال ما يمتلكه الغرب من ثقافة التسلط بالعلم والثقافة وغسل الأدمغة بأقماره الصناعية ورسائل محطات البث الفضائي. لكنه قد يصبح من قبيل الغيبوبة عدم الإدراك والفهم والاستيعاب لمضامين وآليات ثقافة الموجة الثالثة مما أفرزته ووظفته ثقافة العولمة، وما انتجته تمنيتها وتنظيم مؤسساتها المجتمعية من علوم وتقنيات ومنجزات غير مسبوقة في الحقب السابقة من تطور النظام الرأسمالي ومنلحاته في التقدم العلمي.

لقد أصبحت المعرفة قوة، كما كانت القوة معرفة. ومن ثم لم يعد دخولنا واقتحامنا لعصر المعلومات مجرد خيار، بل غدا ضرورة ملحة، إذ أن المفارقة جلية بين أن نتهيأ لدخوله، وأن نتركه يدخل علينا من خارجنا مكتفين بالانبهار بإمكاناته واستهلاك منتجاته، وما يمكن أن تحدثه من آثار سلبية. لكن علينا أن نسعى إلى التعامل الإيجابي الواعي، فهما واستيعابا وتوظيفا لإمكانات الثورة المعرفية من أجل التحول نحو مجتمع معرفي يتحرك من مجرد الاستهلاك الطاغي لنتائج تلك الثورات - كما نستهلك للعلبيات والإلكترونيات - ، انتقالا إلى الإفادة الخصبة منها، ثم انطلاقا إلى إنتاج المعرفة ذاتها. وبذلك نحقق الملاءمة المطلوبة مع المعلوماتية لإرساء مقومات التنمية الذاتية وشروطها الموضوعية والبشرية، مستفيدين من مناهج تلك الثورة وآلياتها.

العولمة وثورة المعرفة:

لايتسع المقام هنا لبيان ثورة المعرفة وأبعادها وتداعياتها، ويكفي أن نشير إلى أن التنمية وزيادة الإنتاج والإنتاجية أصبحت تعتمد على قيمة المعرفة أكثر من اعتمادها على عوامل الإنتاج المادية كالأرض ورأس المال ووفرة الثروات الطبيعية، وحتى وفرة القوة العاملة. والواقع أن تكلفة المعرفة تتجاوز في معظم الحالات تكلفة عوامل الانتاج المادية السابقة كلها. كما أن قيمتها المضافة تمثل أضعافا مضاعفة لعوائد غيرها من عوامل الإنتاج الأخرى.

وفي كتاب د. حسين كامل بهاء الدين: «التعليم والمستقبل» أمثلة مبهرة للمجالات الجديدة للثورة المعرفية التكنولوجية، سواء في الإنتاج أو الخدمات، بل وفي استمرار تدفق الأبحاث العلمية بإنتاج معارف جديدة. ويكفي أن نشير - على سبيل المثال - إلى ما يحدث من تخليق مواد جديدة بديلة عن الخامات التقليدية، وظهور تطبيقات جديدة لها، وإلى نظم الإنتاج الآلي (عن طريق الروبوت)، ومجالات الالكترونيات الدقيقة، وصناعة الاتصالات، وثورة الجينات وتطبيق نتائج العلوم البيولوجية حيث أمكن إنتاج أنواع من المحاصيل بلا زارع تقليدي ولا مزارع أرضية. هذا فضلا عن صناعات الكمبيوتر وشبكات المعلومات بجوانبها التكنولوجية والبرامجية وأبحاث الفضاء ونتائجها المادية والإنسانية. ويتميز مجتمع الموجة الثالثة باختصار الفترة الزمنية بين الاكتشاف العلمي والتطبيق التكنولوجي. لقد استغرق الاكتشاف العلمي للموتور الكهربائي عام ١٨٢١ حوالي ٦٥ عاما لتطبيقه في الصناعة عام ١٨٨٦، واستغرق المفاعل الذري بين العلم عام ١٩٣٢ حوالي ١٠ سنوات لتطبيقه في عالم الصناعة، بينما استغرقت الخلية الشمسية عامين بين العلم والتطبيق. إن عامل السرعة الرهيبة في العالم الجديد بعد رئيسي في مجال إنتاج المعرفة وتطبيقاتها. هذا فضلا عن ظهور ما يسمى بعلم التكنولوجيا، أي أنك تريد أن تصنع منتجا معينا بمواصفات وتكوينات معينة، فينطلق العلماء للبحث العلمي الذي يوفر الأسس اللازمة لتخليق مواد بناء تلك المنتج وصناعته، أي لم يعد العلم سابقا للتطبيق التكنولوجي على الدوام، بل أصبحت مطالب التكنولوجيا توجه أنواع البحوث العلمية، وهذا مجال جديد يعرف باسم العلم التكنولوجي Techno-Science. كذلك لا ننسى في هذا الصدد الثورة في تقنيات الاتصال وعلاقتها بالمعلومات الخاصة بالأسواق، والتبادل التجاري والمعلومات المالية، سواء في مجال البنوك أو بورصة الأوراق المالية. هذا فضلا عن إجراء المؤتمرات والندوات والمحاضرات، وبث البرامج التليفزيونية عن طريق الأقمار الصناعية، وتقرأ صحف مصر على شاشات الكمبيوتر في الولايات المتحدة كما تقرأ مصر الصحف الأجنبية يوم صدورها. والقائمة طويلة ومتشابكة لمنجزات عصر المعلومات في منطلقاتها العلمية والتكنولوجية.

ولابد من الإشارة هنا مرة أخرى إلى أن ذلك الرصيد المعقد والمذهل من نتاج الموجة الثالثة، مصدره المعرفة المعتمدة على العلم وتطبيقاته التكنولوجية، وهي ثورة انطلقت من ذهنية علمية تجريبية، ومن توجهات مجتمعية لتسخير قوى الطبيعة في خدمة الإنسان، ومن محاولات جسورة لتغيير الواقع فكرا وفعلا، ومن إدراك للتكامل بين مختلف التخصصات، ومن جهد جماعي لفرق البحث على أفق زمني طويل ومتراكم، وظهير ذلك كله إرادة مجتمعية دافعة تقدر دور مؤسسات البحث والتطوير فتوفر لها ما تتطلبه من موارد في قائمة أولوياتها، من منطلق الحرص على التجديد وامتلاك مصادر القوة الحقيقية في عالم اليوم والغد. ويتحرك كذلك نحو تكتلات اقتصادية وسياسية مقرونة بترابطات وتجمعات علمية وتكنولوجية، تجول من خلالها المؤسسات المتعددة الجنسية في تعاونها واندماجها. وهي بذلك تسعى إلى مزيد من الانتاج العلمي والمعرفي والتكنولوجي، ومن التنظيم لصناعة المعرفة والسلع والخدمات، لتحقيق مزيد من الأسواق والأرباح، ومزيد من سيطرة منافع الشمال وحلحلته على حساب استغلال الجنوب في تحقيق تلك المنافع وإشباع تلك الحاجات. وفي جميع الأحوال فإن الحديث عن ثورة المعرفة أو المعلوماتية إنما هو إدراك للنمو المستمر والتراكم المتزايد للمعلومات في مختلف مجالات النشاط الإنساني وأحوال المجتمعات وعوالم الطبيعة والاكوان. وهذا الرصيد المعلوماتي في حالة تغير وتطور وتصحيح وتفنيد واستبدال، يتسم بالاتساق والتناقض، بالتبسيط والتعقيد، بالجزئيات والكليات، بالمعلومات الخامدة والمعلومات الفاعلة بتعدد المصادر والمرجعيات، بالنسبية في سياق الزمان والمكان، بالتعرف على العلوم وبإدراك القصور في العلوم، والتحسب للمجهول ومايمكن أن يأتي به من جديد أو مفاجآت، إذ لم نؤت من العلم إلا قليلا. ومن ثم فإن رصيد المعلوماتية يفرض على صناعة القرار، وعلى عمليات التعليم والتعلم قدرات بشرية ضرورية في الفرز والادراك والنقد والانتقاء، والتميز والمرونة والتحسب ووضوح الهدف في التعامل مع المعلومات من أجل توظيفها في عمليات التطوير والتغيير والبناء. لم يعد هناك عالم فرد يتصف بأنه بحر العلوم وحجتها، ينتقل علمه إلى شخص آخر يتتلمذ عليه ويجيزه التدريس، بل لم تعد وظيفة العملية التعليمية نقل معارف محددة من جيل إلى جيله أو من حضارة متقدمة إلى حضارة أقل تقدما عن طريق الحفظ والتلقين. وليس هناك من يختمون العلم مع شهادة أو اجازة علمية. نحن إزاء تيار متدفق من المعلومات ليس لتراكم رصيده نهاية. وفي هذا السياق فإن العلاقة التفاعلية بين مطالب كل من التنمية والتعليم، تفرض علينا توظيف موارد المعلوماتية وآلياتها وخصائصها من أجل التطوير والتجديد لكل من التغييرين. والحاصل أنه يمكن توظيف موارد المعلوماتية إما لتجاوز الواقع، تطويرا وإعادة للبناء، كما يمكن توظيفها تبريرا وترسيخا للأوضاع الراهنة، ومعاودة انتاج قيمها ومؤسساتها وعلاقاتها، حتى وإن بدت في أشكال جديدة دون أن يتغير مضمونها وتوجهاتها، ويصبح التطوير وهما من قبيل صب الزيت القديم في قنان جديدة.

بين العولمة والخصوصية:

لقد غدت متغيرات العولمة بتجلياتها وتياراتها ومنجزاتها معطيات تاريخية موضوعية تفرض نفسها على واقع البشرية حاضرا ومستقبلا. ولم يعد ماأولدته من قوى ونظم وتكنولوجيات قضية مناظرة تدور حول قبولها أو رفضها، أو بين اختيارها أو انكارها. نحن أمام واقع فينا ومن حولنا، ولافكاك من التعامل مع عملته بوجهيها: مايسطرانه من فرص وإمكانات وتحولات من ناحية، أو مايحملانه من مخاطر وتحديات وتهديدات من الناحية الأخرى. وتفرض تلك الحقائق التاريخية العولمية يزخمها حتمية التكيف مع معطياتها، والتكييف لها، والافادة منها، والنقل الواعي عنها، ومايتيحه مركبها من توجهات عالمية عامة، ومايطرحه من فرص التعددية ومساحات التنوع والخصوصية والتميز.

وتحتل قضية الهوية والخصوصية موقعا هاما ومهما في قلب العولمة وتجلياتها وآفاقها. ومن المسلم به أن الخصوصية الثقافية في أي مجتمع سوف تتأثر - لا محالة - نتيجة لتفاعلها وتقاطعها مع توجهات العولمة الكاسحة. بيد أن اشكالية هذا التفاعل انما تتجسد في أسلوب ادارته وعملياته. وامامنا طريقان: أولهما يتلخص في الاندفاع التلقائي في خضم تيارات العولمة لتقذف بنا إلى حيث تشاء من الشطآن والمرافيء، وثانيهما اعمال التبصر الذكي لفهم خلفياتها وعوامل انتاجها، والادارة الواعية في توظيفها، والرؤية الواضحة لمقاصدنا في عمليات التفاعل مع تلك التغيرات والتيارات. وهكذا تصبح قضية الهوية والخصوصية في نهاية التحليل معتمدة على الوعي الجماعي بما نريد أن نصنعه لامجرد أن نقوله أو نظنه في حاضرنا ومستقبلنا، وذلك من خلال الفهم والتوظيف والفعل ورد الفعل لوجهي عملة العولمة، ومايترتب على ذلك من تنمية وتطوير لخصوصياتنا، وشحذ ارادتنا لأن نصنع ونزرع ونطور فكرنا وقيمنا وقدراتنا الانتاجية، وماتستلزمه من تطوير وتجديد لتنظيماتنا المجتمعية. وبعبارة أخرى، تصبح وتغتني وتتسع هويتنا وخصوصيتنا غير منحصرة في معطياتها التاريخية، لكنها تتمثل وتعاش كيانا حيا ينمو ويتطور عن طريق ماتصنعه وتنجزه من فعل في الداخل متأثرة ومؤثرة في مواجهة محيطنا الخارجي العالمي. والذاتية الثقافية كهوية الفرد وخصوصيته، تنمو وتتطور وتتعدل مع المعايشة عبر الزمان والمكان، متجسدة فيما تنجزه وتحققه خلال مسيرتها الحياتية حين نصنع الطريق المستهدف بالمشي فيه. ومن مخاطر التصور للخصوصية اعتبارها من المعطيات الثابتة التي تتوقف عند مفاهيم الماضي وأعرافه وموضوعاته وحلوله، وكثيرا ماتتوهم لأننا نتحرك مع العالم، في حين أن حركتنا لاتعدو محاك سره مشدودين الى زعم الحفاظ على الخصوصية. وإذا تحركنا تظل وجوهنا وأعيننا لاترى الا ماكانت تراه، وكثيرا مانحاول أن نخطو الى الأمام لكن وجوهنا وعيوننا تظل متجهة الى الوراء. ومما لاشك فيه أن مفهوم الخصوصية مرتبط بالنمو والتميز. ويغدو المطلوب هو تنمية الخصوصية لا مجرد الحفاظ عليها، وتطويرها وإثرائها، لاجمودها وافقارها، تجديدها لا مجرد تمجيدها، وتشجيع ابداعاتها لتطويرها لا القناعة باجترار رافتها وإعادة انتاج علاقاتها ومواضعاتها الماضية.

وتلخيصا لاطار المحيط العالمي الذي نضطرب في تياراته وتموجاته، ومافيه من قوى وتحديات تتدافع حولنا وبنا من تجليات العولمة، أوضحنا وجهي العملة في قراءة توجهاتها: يحمل الوجه الاول مخاطر اقتصادية مرتبطة بعالم السوق الطليق والتجارة الحرة، والتي لاضابط لها الا القدرة على التنافس وآليات العرض والطلب. هذا فضلا عما طرحته ايديولوجيتها الثقافية من الاشكاليات الثقافية التي يسعى الغرب (عالم الشمال) فيها الى فرض قيمه وتلبيس منتجاته وممارساته للدول النامية (عالم الجنوب). وتساءلنا مع قراءة هذا الوجه عما اذا كان النظام العالمي الجديد، جديد حقا، أم أنه ضرب آخر من تراكم النزوات الرأسمالية الغربية في التسلط على العالم النامي، كما يفعل فيروس الانفلونزا حين يعيد تشكيل سلالاته من جيل الى جيل، ليحتفظ بقدرته على انتهاك حرمة الأبدان.

واوجزنا في الوقت ذاته مايموج به الوجه الآخر في ذلك النظام العولمي من نتاج علمي، تكنولوجي، معلوماتي، تواصلي تنظيمي، يوظف لخدمة أغراض للبشرين به، مع أنه يمكن أن يمثل وعدا تفيد منه البشرية في تقدمها ورخائها المشترك. لذلك أكدنا على الضرورة الملحة لمجتمعنا في اقتحام نتاج المعرفة والالمام بإمكانات توظيفها في تطوير أوضاعنا الحياتية والمؤسسية بما فيها منظومة التربية والتعليم. ويتم تلك الافادة من منظور خياراتنا المجتمعية التي نريدها نحن، لا أن ندع الغير يحتكر ذلك الرصيد المعرفي ليوظفه كما يريد بنا.

هـز ذيل الكلـب!

صباح السبت

بقلم: عادل حمودة

اجمل تهمة يمكن ان توجه الى رجل هي انه يحب..

ولا فرق أن يكون الرجل الذي يحب غفيرا او أميرا.. رئيس بلدية او رئيس جمهورية..

فالحب جزء من مكونات الدم في عروق الرجل.. ولايمكن أن ينزع الرجل قلبه ويضعه في مغسلة او يهوى عليه بمقصلة بمجرد أن يصبح حاكما.. وإلا دفع الناس الثمن غاليا.. قسوة.. ووحشة.. ورهبة.. وليلا أسود طويلا.. وشمسا مخنوقة بالدخان والسحاب.. فصاحب السلطة العليا.. بلا قلب.

لكن المشكلة ان الأضواء الكثيفة.. والعيون المفتوحة.. والصور المتزمتة الشهيرة تجبر الحاكم على أن يغير تركيبة دمه.. فوراء كل حلم مخبر سري.. ووراء كل حب جهاز تسجيل.. وسيارة مباحث.. ومندوب عن الموساد او وكالة المخابرات المركزية الأمريكية.. مهمته أخذ الجيتار الذي يعزف عليه الحاكم العاشق.. ومصادرة قصائد الحب التي تطربه.. وتحويل الموسيقى الرومانسية التي تتكره بحدوده الإنسانية الى أحراز.. وجنايات.. فيبدأ في تحنيط مشاعره.. وتجميد عواطفه.. وينتهي إلى ان يصبح تمثالا من الشمع والرخام.

وقد كنت أتمنى أن يكون الرئيس الأمريكي بيل كلينتون عاشقا.. لا «بلاي بوي». كنت أتمني أن تكون علاقته بالساحرة الصغيرة مونيكا لوينسكي علاقة عاطفية لا نزوة جنسية.. تبررها او على الأقل ترصدها الأجهزة الاستخبارية.. فلو كان عاشقا لما سيطروا عليه.. وما كانوا أغرقوه في «التفتاليين» اليهودي حتى تفوح رائحته نفاذة.. ليظل هو ورجاله وساساته وخزائنه وجيوشه تحت السيطرة.

ان الدنيا رقصت من الفرح لأن مانديلا يحب.. لم يأخذوا عليه هذا الحب.. لم يعتبروه نهاية العالم.. أو بداية سقوط جمهوريته.. على العكس اعتبروا ارتباطه بامرأة ولادة موسيقية ملونة.. وعناقا رائعا بين عرش الهوى وعرش السلطة.

وقد حاول اليهود - في ربيع ١٩٧٤ بعد شهور قليلة من عبور أكتوبر - أن يلعبوا نفس اللعبة مع الرئيس الفرنسي في ذلك الوقت فاليري جيسكار ديستان عقابا له على انحيازه للعرب.. فكشفوا عن علاقة عاطفية كان ينتمي اليها.. ويسعد بها.. وراحوا يضربونه في أعز ما يملك.. مشاعره.

واتذكر أن نزار قباني سيد شعراء هذا الزمان أرسل اليه ورقة في لون قلب حبة الفستق عليها خطاب شخصي تمنى فيه ان تكون تهمة الحب صحيحة.. وان يكون «الشعر الأشقر الذي يستريح عليه من هموم الرئاسة حقلا حقيقيا من الذهب والقمح». ثم.. تساءل: «لماذا لا يفهمون أن قصر الاليزيه ليس (مدرسة داخلية) يسجن فيها الرؤساء صيفا وشتاء، وليلا ونهارا، ولا يسمح لهم بالخروج إلا برفقة الناظر.. أو الراهبة؟».

وتساءل: «هل يصبح رئيس الجمهورية بمجرد انتخابه شمعدانا من فضة نعلقه في رقبته بسلسلة في سقف قصر الرئاسة ولا نسمح له بأن ينزل من السقف إلا بعد موته أو عزله أو انتهاء ولايته؟».. ثم.. طالبه بألا ينزعج «من أقاصيص الهوى التي يفصلها اليهود عليه كل يوم حسب اتجاه الريح في السياسة الخارجية الفرنسية».

وعرفت من نزار انه تلقى شكرا من قصر الاليزيه «على هذا الدعم العاطفي المباشر».. ومع الشكر وردة حمراء.. وعبارة بخط الرئيس ديستان تؤكد ان معركة العشاق في العالم معركة واحدة.. وقضية واحدة.. والجمهورية التي يحاولون تأسيسها جمهورية واحدة.

لكن.. اللعبة التي لعبها اليهود مع الرئيس كلينتون مختلفة.. فالجريمة جنسية لا عاطفية.. والمؤامرة محبوكة ومتقنة.. فهم يعرفون عنه كل شيء.. من «الداية» الى الرئاسة.. يعرفون طفولته القلقة.. وتربيته مع رجل غريب غير الأب.. ومرجات امتحاناته في الحضانة.. نزواته المجنونة التي انساق وراءها منذ المراهقة.. ولعابه الذي يسيل على اى فستان ضيق يمشي على قمين.. فالملفات محفوظة.. ونقاط الضعف ظاهرة.. وليس من الصعب دفعه الى الهاوية.. وكانت الهاوية ساحرة وجذابة ومغرية.. واسمها مونيكا لوينسكي.. ولم يكن من الصعب التدبير والتوريط وجمع الاحراز والأدلة أولا بأول.. بما في ذلك الثياب التي جمعوها على الفور والتقطوا منها آثار الفوران والعنفوان وارسلوها الى المعامل الجنائية.. والطب الشرعي.

ولأنهم يقتلون القتيل ثم يمشون في جنازته فقد سارعوا إلى تقديم الفضيحة قبل أن تبرد في فيلم سينمائي اختاروا له عنوانا مناسبا هو «هز ذيل الكلب». دلالة على فرح الكلب وهز ذيله كلما صادف في الطريق انثى من نوعه.. مهما كانت.. وهي جراءة مذهلة في توقيت الفيلم.. والعنوان الذي اتصور انه تجاوز كل حد متوقع.

والفيلم أخرجه باري ليفنسن ببساطة وسلاسة وبدون لف ودوران.. فهو يحكي قصة رئيس امريكي قاربت فترة رئاسته الأولى على الانتهاء.. ويستعد سرا بخطة ترشيح نفسه لفترة رئاسية أخرى.. وأخيرة.. لكنه فجأة يجد اسرار علاقته الجنسية بموظفة جميلة في البيت الأبيض على صدر الصفحات الأولى للصحف الكبرى.. وهو ما يضعه في مأزق سياسي حرج لا يهدد طموحاته القريبة فقط وانما وجوده الحالي في الحكم أيضا.

ويبدأ رجال الرئيس في السعي لانقاذه من الورطة بأساليب متنوعة «تتعاون فيها قوى سياسية واقتصادية وعسكرية لحماية مكاسبها ومصالحها في البيت الأبيض قبل حماية الرئيس الذي لايزيد في كثير من الأحيان على واجهة لجماعات شرسة».. ان الرئيس هنا مجرد دمية في مسرح العرائس.. يحركها باصابعهم هؤلاء الذين يحركون أيضا المسئول الاعلامي للبيت الأبيض (يلعب دوره روبرت دينيرو) الذي يريد تحويل انظار الرأي العام عن الفضيحة باختلاق مصيبة أكبر ولو وهمية ينشغل الناس بها فينسون مغامرات وغراميات الرئيس.

ويستدعي المسئول الاعلامي خبيرا من هوليود في الخدع السينمائية (يلعب دوره داستين هوفمان) ويطلب منه فبركة معركة نووية وجرثومية وتفجيرات وقتل في البانيا.. بحيث تتحول هذه المشاهد الى مواد إعلامية تثير مشاعر الناس وغضبهم وتوزع على وسائل الاعلام بعد ان تدفع الحكومة اموالا طائلة لتمريرها.. وينخلع قلب الرأي العام مما يراه من دمار وخراب... ويصبح جاهزا للتحول عن الفضيحة.. بل ويكون مستعدا لتجديد ثقته بالرئيس الذي يتدخل في الوقت المناسب ليعلن الحرب على الجماعات الارهابية التي فعلت كل هذه المآسي.. وأمام هذا القرار «البطولي» يتحول الرئيس الى نجم سياسي وبطل قومي، ويسترد سلطانه الذي كاد يهوى في الفضيحة.

انه الاعلام الذي يفبرك ولا يتجمل.. ويعبث بعقول الناس.. ويحبسها في قبور رخام.. ويجعل الفاسق زعيما جماهيريا.. والفاسد نصف إله يعبده الشعب.. والرئيس «الدون جوان» منقذا للبشرية وحاميا للسلام.

واللافت للنظر هنا هو اختيار البانيا تحديدا.. في وقت تجري فيه حرب أهلية داخلها.. ومذابح عرقية.. تحصد فيها أرواح المسلمين بالجملة والتقسيط.. في حين يرتدي الضمير العالمي طاقية الإخفاء.

واللافت للنظر أيضا هو الاشارة الخفية لمنظمات «الجهاد» المتطرفة التي حولت البانيا الى فحم مشتعل في ليالي المعارك والمذابح.. وهي المنظمات الارهابية التي يقرر الرئيس الأمريكي إعلان الحرب عليها لانقاذ العالم منها.. حسب سيناريو الفيلم.

لكن.. المذهل أن يأتي هذا الفيلم في هذا الوقت بهذه المعالجة وآثار الانفجارين في سفارتي الولايات المتحدة الأمريكية في نيروبي ودار السلام لم تخفت بعد.. والجثث التي تحت الأنقاض لاتزال الكلاب البوليسية المستوردة والمدربة في اسرائيل تبحث عنها.. ان الانفجارين جاءا والرأي العام الأمريكي والكونجرس والبيت الأبيض مشغولون بفضيحة كلينتون الجنسية.. وفي الوقت الذي كانت فيه مونيكا لوينسكي تعترف بتعدد اللقاءات الجنسية بينها وبين الرئيس الأمريكي كانت ساعة الصفر للعملية تقترب.. وبعد ساعات دوت الانفجارات في عاصمتي كينيا وتنزانيا.. وبدون حاجة الى خبير في الاعلام والفبركة والخدع السينمائية والمشاهد التليفزيونية الوهمية تحول الرأي العام الأمريكي بالكامل وفي ثوان من الانفجارات الجنسية الى الانفجارات الافريقية.. فتراجعت صورة مونيكا وبرزت صورة بن لادن.. واختفت الفضيحة ولو مؤقتا مفسحة المجال لأوجاع الكرامة الأمريكية التي تبعثرت في عز النهار.

وعلى ما يبدو ليست البانيا - التي تجرى فيها بعض احداث الفيلم - بعيدة عن مسرح الأحداث التي جرت في الواقع.. فقد نشرت الصحف الأمريكية ان أجهزة المباحث الفيدرالية تدخلت في البانيا وقبضت على بعض زعماء «الجهاد» المتطرفين وسلمتهم الى بلادهم.. وهو ماجعل هذه المنظمة الارهابية - الأشبه بتنظيم دولي - تقرر الانتقام .. وهددت في بيان لم يعره أحد اهتماما بنسف أهداف أمريكية في بعض البلدان العربية.. وكان ذلك على سبيل التمويه والتضليل والخداع كما اتضح فيما بعد.. فبينما تركزت الحماية على السفارات الأمريكية في الشرق الأوسط كانت اطنان المتفجرات تُدس في جدران سفارتي الولايات المتحدة في كينيا وتنزانيا.. وفي أيام قليلة عقب الحادث كانت أرقام الضحايا بالآلاف.

ولو صحت التكهنات التي شاعت عن تورط التنظيمات الدينية المتطرفة في الحادثين فلابد من الاعتراف بأن الضربة كانت موجعة الى حد الصراخ والاغماء.. وانها جرت بمناورة ومراوغة وصلت الى حد العمى.. كذلك فإنها تمت بتدبير محكم.. محترف.. في أماكن غير متوقعة.. وفي بلاد يستشري فيها الفساد على جميع المستويات ويسهل فيها شراء الذمم بأرخص الأسعار.. ولا يمنع ذلك ان الأهداف الأمريكية هناك كانت مكشوفة.. وأكثر من ذلك فإنه لا أحد على مايبدو كبير على الارهاب.. فالكل أمامه يمكن أن يكونوا ضحايا.

على أن الأكثر أهمية والأشد خطورة ان الذين نفذوا العملية هم تلاميذ مجتهدون للمخابرات المركزية التي جندتهم ودربتهم واستخدمتهم في افغانستان .. وهم الذين نعرفهم بالأفغان العرب.. وهؤلاء حسب مصادر المخابرات الأمريكية وباعترافها لايقل عددهم عن ٢٠ ألف شاب.. عاد بعضهم الى بلاده للقيام بعمليات الاغتيال والتفجيرات وقيادة السيارات المفخخة.. والبعض الآخر استقر في الدول الديمقراطية متمتعا بحقوق اللجوء السياسي.. مشكلا ما يسمى التنظيم الدولي للجماعات المتطرفة.

وقد شربنا من كاس الافغان العرب في مصر والجزائر وتونس والسعودية.. ويبدو أن الوقت قد حان ليعرف «الأمريكان» مدى المرارة التي تجرعناها.. وليعرفوا ما جنته أيديهم... إنهم لم يقدموا زهرات حمراء وأقمارا بنفسجية وحروفا تنبض كقلوب العصافير الصغيرة.. وإنما قدموا قنابل ونيرانا حارقة وطرقا متنوعة للموت والخراب.

كما انهم لم يصدقوا أن الرهان على التطرف هو رهان فاسد.. خاسر.. وان الارهاب الذي قد يأخذ شكل مسدس في أيديهم قد ينقلب الى جمرة حمراء.. تحرقهم وتشويهم وتخلف وراءها الشياط والغبار.. فالارهاب هو الارهاب محكوم عليه بتكوينه وخصائصه.. ولن يغيرها اذا ما انتقل من خانة الصديق الى خانة الخصم أو العكس.. ان الذي يركب الارهاب كالذي يركب الأسد.. يخيف الآخرين بزئيره وأنيابه ومخالبه.. لكنه لايستطيع أن ينجو منه.. لقد ركب الأمريكيون الأسد.. ولعبوا بورقة عمر عبدالرحمن وافغانستان .. وفتحوا مكتبا رسميا لجبهة الانقاذ الجزائرية في نيويورك.. وكان في الخارجية الأمريكية من يدعم التيارات المتطرفة، ويعتقد هؤلاء انهم يركبون على موجة المستقبل في الشرق الأوسط.. ولم يستوعب هؤلاء الدرس الذي دفع الرئيس أنور السادات حياته ثمنا له علنا امام كاميرات البث المباشر.. فقد كان اغتيالا على الهواء.. ولم يستوعبوا ماجرى وما يجري الآن في افغانستان.

وليست مصادفة ان تتداخل وتتنافس وتتزاحم أخبار مايجري في افغانستان مع أخبار التفجيرات في كينيا وتنزانيا.. فالخميرة واحدة.. والعجينة واحدة.. وفطيرة الارهاب التي يقتسمها العالم.. الغني والفقير، القوي والضعيف، المتطرف والمعتدل، المسلم وغير المسلم.. واحدة.

انني أؤمن بأن الناس والسماء أصدقاء.. لاسماسرة بينهما ولا وسطاء..

ان السماء تبكي إن بكى البشر، وتضحك ان ضحكوا وتزداد نجومها بريقا ان عشقوا.. ومن ثم لاتفسير ولا تبرير لما يجري تحت غطاء السماء في باكستان او لبنان.. في تنزانيا أو البانيا.. في كينيا او الجزائر.. لا تفسير ولا تبرير لما يفعله الذين يدعون انهم أولياء الله.. ووكلاء الله في الأرض.. انهم يصرون على ان الحياة بلا عيون.. فيقتلون.. وينبحون.. ويحرقون.. ويفجرون.. ويخربون!.

لكن.. اذا كنا نرفض ذلك فنحن ايضا نرفض الذين حكموا العالم بعين واحدة.. فقلبوا من لا يعجبهم.. وحاصروا من لم ينفذ ارادتهم.. وعاقبوا من لم يمش على هواهم .. ووضعوا كل البيض في سلة واحدة.. فكان من السهل على الارهاب أن يكسره فوق رءوسهم.

نحن لا نقبل الارهاب باسم الدين ولا الارهاب باسم النظام الدولي الجديد.. لا نقبله باسم الجهاد ولا باسم التبعية.. لا نقبله باسم أسامة بن لادن ولا باسم كوفي عنان.

والى ان يقتنع «الأمريكان» بأنهم مثل باقي خلق الله فليس أمامنا سوى أن نشاهد مسلسل الفضائح الجنسية.. مقطوعا من باب الاثارة والتشويق بأكشن التفجيرات الارهابية.. ولايزال العرض مستمرا.

قول على قول



د. محمد إسماعيل علي





أسرار الحب (٥)

نحن نخلط بين الحب ومشتقاته معه.. فالحب في أصله له معنى عام هو الميل إلى شخص آخر بغير سبب يحركه أي منهما. ولأن هذا الخلط شائع قائم بين الشباب بصفة عامة فنحن نسمعهم يرددون جملة (مفيش حب)!! إن انكار وجود الحب على ألسنة الشباب له مايبرره، فنحن نعيش عصرا تختلط فيه مفاهيم الكثير من القيم والمبادئ والمثل. كان لابد من أن يختلط الأمر على الناس فينكرون وجود الحب.

وحقيقة الأمر انهم ينكرون معدوما!! أي أن انكارهم وجود الحب انما يعني ليس انه غير موجود، وانما يعني انه لم يوجد أصلا!! فالحب إن وجد يظل موجودا.. مهما خفت ضوؤه أو بهت بريقه أو قل وهجه، بل قد يبقى ذكريات عطرة تحملها أطياف ملائكية تطوف بمخيلة الإنسان بين وقت وآخر..

إن هناك أنواعا من الحب يمكن أن نطلق عليها (الحب النوعي) أو (حب الصفة). فإلى جانب الحب بمعناه الشامل، هناك حب لصفة من الصفات التي يتمتع بها انسان آخر.. قد تكون الوسامة.. أو الثروة أو اللباقة.. أو أي صفة أخرى تحبب طرفا آخر. وحين نحب شخصا لوسامته، نعرف أن سبب الحب هنا.. هو الوسامة. وحين نحب شخصا للباقته نعرف أن سبب الحب هو اللباقة. وهنا كان كل شيء مرتبطا بسببه، فإن زوال السبب يزيل النتيجة.. أو الأثر. فحين يصبح المحبوب لوسامته قبيحا.. فقد انتهى الحب لانتهاء سببه. وحين يصبح المحبوب لثروته فقيرا.. فقد انتهى الحب لانتهاء سببه. وواقع الأمر أنه إذا كان حب الصفة محدودا فإنه قد يؤدي أحيانا الى حب (الذات) بمعنى حب (الشخصية) ذاتها.

○ إن حب الصفة هو من عمل الحواس. لكن حب الشخص من عمل المشاعر. والفرق بين الحواس والمشاعر هو الفرق بين أدوات التذوق المادية وأدوات التذوق المعنوية. ذلك إن حب الصفة يبدأ عن طريق احدى الحواس الخمسة: العين، الأنف، الفم، اللمس، واللسان.. فقد تحب (طربا) بحاسة السمع، وقد تشترك معها حاسة الرؤية.. وقد تجتمع الحواس كلها لتحتفي بهذا الحب. لكنه حب بما تستمتع الأحاسيس للترجمة على عمل الحواس. لكن إن تحب دون أن تتهجيها الحواس فإنك تكون أمام مشاعر جوانية تكمن داخل النفس البشرية، لاتبهرها أية صفة من الصفات. ونحن في لغتنا الدارجة نخلط بين (الإعجاب) وبين (حب الشخص). فالاعجاب هو بعينه حب الصفة. اعجابي بالوسامة أو بالمال أو بغيرهما من الصفات.

وتسود الاعتقاد لدى الشباب أن حب الصفة، حين يعتقد الشاب أنه أحب فلانة، أو تظن الفتاة أنها أحبت فلانا. وكل منهما يصف ويشرح لأهله أو أصحابه أسباب حبه. دون أن يفطن الى انه يشرح أسباب اعجابه. وهذا النوع من العلاقة بين الولد والبنت، هش. لأنه لا علاقة بينه وبين الحب. فنحن نرى فتاة تحب شابا ثريا.. هي تحب قدرته على الانفاق. وتتصور انه سيبني بيتا سعيدا.. لكن اذا رفض طلبها مثلا بالسكنى في مصر الجديدة وأصر على السكن في (عين شمس).. أو اذا رفض السكن في اربع غرف وأصر على غرفتين! هنا ترى الفتاة أنه لم يعد جديرا بحبها.. لأنه لايحبها. لكن واقع الأمر أن (تصرفه المادي) لم يأت على حجم (قدرته المالية) التي جذبتها اليه. ويصبح الحب منتهيا - دون أن نعي حتى لأنه لم يكن موجودا في لحظة من اللحظات.

□□□

أريد أن أقول إن حب الصفة.. أو الاعجاب بصفة لايصمد لأي عقبة، وسرعان مايتهاوى. أما حب الشخص فهو (حالة) منصلحة للانسان.. اذا كانت اوضاعه أو أحواله. هي حالة تم فيها (الانجذاب) والامتصاص، وهنا فلا سبب ولا أثر ولانتيجة. لأن الحب هنا شعور قائم بذاته. نشأ وجدنه.. وعاش وعشق.. وخدعة ابتكارها - أن أراه واحبه.

○ لكن هناك نوعا آخر من الحب نراه في الواقع.. وهو حب الجسد. وفي هذا النوع يختلط الأمر بين شعورين: حب الجسد لذات الجسد.. وحب الجسد لذات الشخص!! أي حب الجسد لذات الجسد، هو مايسميه بحيوانية الشهوة، في شخص أيهم.. المهم إشباع الرغبة. وهذا النوع هو أدنى انواع العلاقات.. لأنه يخرج عن كل المفاهيم الاخلاقية. واذا اخضعنا هذا النوع للتحليل نجد أنه حب لذات المحب ولا للمحبوب. انه اشباعه الرغبة في اشباع الذات، دون نظر للطرف الآخر. والانسان هو لايرى الا نفسه.. يسعى لاشباعها في نهم نرجسي، يبعده عن نطاق الحوار الانساني الراقي. لكن هناك نوعا لايلحظه كثيرون من حب الجسد.. وهو حب الجسد لشخص معين بذاته. والمحب للجسد (المتحمس) هنا، لا يلفت نظره أي شخص.. بل قد يستنكر العلاقات الجسدية كلها. لكنه أمام شخص معين يفقد سيطرته على جسده أمام لغة يتفاهم بها جسدان دون غيرهما!! ونحتار في تفسير هذه الظاهرة هل هي نوع أقل من الحب الشامل أو حب للشخص، وانسحب من الخضوع التام للشهوة، أم إن هناك نوعا من الموجات الكهرومغناطيسية، يتم تبادلها بين شخصين في حوار غير مسموع بين جسد وجسد؟!

□ أحب أن أكرر هنا، أنني أتكلم في إطار (ماهو كائن) وليس في إطار (ماينبغي أن يكون).. لأن رصد الواقع هو إحدى أدوات العلم للوصول إلى الحقائق. وكثيرون يتساءلون هل العلاقة الجسدية تنهي الحب؟! إنه سؤال يتردد على ألسنة الشباب.. وهو سؤال وثيق الصلة بالجملة المتداولة (مفيش حب). والعلاقة الجسدية لا تنهي الحب.. بل إنها تمنع وجوده أو ميلاده!! فإذا بدأت العلاقة بمثل هذا النوع، فلن يتولد عنها حب أبدا.. إنما الأثر الوحيد لها، هو تحقق الإشباع الجسدي مما يؤدي إلى الزهد فالابتعاد ومشكلة الشباب تبدأ من هنا أيضا!! فالعلاقات من هذا النوع، لا تنتمي إلى (هذا الشخص) أي انها تبدأ قبل وجود الحب.. فإذا ماتم الإشباع زالت الرغبة.. التي يسميها الشباب حبا.. ليقولوا (مفيش حب).. مع أن مابينهما لم يكن حبا على الإطلاق. وهنا تنتهي العلاقات بشكل ذريع وسريع..

□ على جانب آخر، قد يحدث اللقاء الجسدي (انهيارا) مفاجئا بين حبيبين ربط الحب بين قلبيهما منذ زمن طويل، وهو لم يحدث ترتيبا ولا عمدا ولا اتفاقا.. إنما حدث توافقا في لحظات تكثفت فيها المشاعر مثل غيمات تزخ مطرا مفاجئا لم يكن في الحسبان. إن الحب لا يتأثر هنا، لأنه الأساس في العلاقة كلها. وهنا يصبح الزواج مخرجا شرعيا سليما لخلفية هذه العلاقة التي ثبت فيها تناغم هارموني بين مجالي الموجات الكهرومغناطيسية للاثنين. لكن الدين والتقاليد والأخلاقيات الراسخة الكبرى في إحاطة هذه العلاقات بأطر تحفظ الإنسان من الانزلاق، كما أن الدين يشكل رقيبا قويا يقف بالمرصاد امام نزعات الانحراف عن القواعد المرسومة.

□□□

إن الحب موجود !! والذين لا يرونه أو يخلطونه بغيره، يقولون إنه غير موجود !! ومن المثير للدهشة أن المنكرين للحب.. يتندرون ويتفكهون على الذين عرفوا الحب وادركوا قيمته العليا !! وفي سخرياتهم يتداولون عبارة (كبير دماغه) !! يقولونها لمن أصابه الحب، وعتبة. و (تكبير الدماغ) في مفاهيم الشباب له معاني كثيرة.. كلها تسخر من الجيد.. الذي يقولون عنه (مفيش حب) !! إن وجود الحب بين الناس مسألة ترقى بالبشرية الى سماوات عليا. فالحب يحول الجبن إلى شجاعة.. والخمول إلى نشاط والألم إلى أمل.. وينشط الهمة ويبث في الإنسان روح التضحية والوفاء والصدق مع النفس ومع الآخرين !! وفي اعتقادي أن الحب (تجميل) للحياة !! نحن نستطيع أن (نعيش) بالأكل والشرب.. لكنا لا نستطيع أن نستمتع بالحياة بغير حب !! انظر الى من يحب.. تجده مختلفا تماما عن شخص آخر لا يحب !! هو رقيق الإحساس، رقيق الشعور. تسحره الموسيقى والأنهار والبحار والطيور.. ويدوي اذان الصلاة في جوانحه تمثل دعاء الكروان !! انظر الى المحب.. تجده شاخصا دائما الى السماء.. كأنه يعلو ويسمو بجسده وأحاسيسه ومشاعره إلى سماوات لا يرقى إليها أحد !! انظر للمحب. تجده عطوفا رحيما رءوفا بالفقراء والمساكين والمرضى والجرحى !! انظر إلى المحب.. تجده وديعا هادئا مسالما، لا يعرف العدوان ولا الابتذال ولا مهانة النفس أمام الغير !! قوي هو في ذاته.. بينه وبين مخلوقات غيبية رؤى وأحلام وحوار لا يعلم بها أحد !! انظر إلى المحب.. لديه شفافية غريبة.. يشعر بما تشعر به الحبيبة.. مهما كانت بعيدة عنه.. انظر الى المحب.. يهمس مثل همس أوراق الشجر.. بحفيف النسيم الخفيف.. صدره زاخر بالعطر.. وبانفاس تتمازج بعبير الزهور !! إنه شخص مختلف !!

□ لماذا هو مختلف ؟! لأن الحب نفحة إلهية تسكبها الملائكة في روح الإنسان !! في هذه النفحة الإلهية انسحاب للشر.. وللخطيئة.. وتحليق في أجواء معطرة ... !!

ثم إن الحب إيمان !! نعم.. الحب إيمان !!، لأننا نقول به.. سبحان الله !! سبحان مصرف القلوب !! سبحان من ألف بين اثنين لأسباب لا يعلمها إلا هو.. ولا يدركها إلا هو !! والحب إيمان، لأنه يثبت لنا أن الإنسان من الممكن أن يخضع لقوى غيبية خارقة لا يراها.. !! فالحب آية من آيات الخضوع لقوة لا تدركها الأبصار ولا الأسماع.. !! لكن للحب أيضا آيات بيناته. تكتسب من عمق الروح !! فمن آياته أن يشرق الأمل في قلب الإنسان، ومن آياته أن يتذوق الإنسان السعادة مذاقا لا مثيل له.. ومن آياته أن عذابه أحلى عذاب.. ومن آياته أن دموعه مثل شهد الرضاب.. ومن آياته أن خفق القلب تنويعات نغمية فيها الشجن الجميل !! ومن آياته أن يشعر المحب أن الدموع تغسله.. وتطهره.. !! ومن آياته أن تحس بالتسامي في كل شيء !!

○ ثوب هو، أرحيق الدنيا بشهد الرضاب.. مزيج هو من الدموع والعطر.. مشى هين الخطى على خيوط من المشاعر والأحاسيس.. تحليق يعلو.. ويسمو.. ويعلو بالإنسان.. في حضن المكان والزمان.. !!

الهــــند تحتفــل بعـــيد الاستقــلال INDIA CELEBRATES ITS INDEPENDENCE DAY

شركة المعدات والأقطاب الكهربائية العامة المحدودة "General Electrodes"

تاسست شركة المعدات والاقطاب الكهربائية العامة المحدودة عام ١٩٦٩، ويراسها حاليا السيد ار. كيه. اجاروال وتتولى تصنيع انواع مختلفة من الاقطاب الكهربائية المشكلة والتى تستخدم فى التصنيع العام لبناء المعدات النووية

ويتم تصنيع كافة هذه الاقطاب فى مصنع جديد فى «ثان» والذى يوجد به جهاز دراى ميكسر سعة «١» طن والذى يعد واحدا من اكبر معدات هذه الصناعة كما يوجد لدى الشركة المعدات التى تمكنها من انتاج نوعية فائقة الجودة من الاقطاب وباحجام كبيرة لاتقدر اغلب المصانع العاملة فى هذا المجال على الوصول اليها.

وفريق الفنيين المتخصصين العاملين بالشركة يحرصون على ان تكون منتجاتهم متوائمة مع متطلبات الجودة من شركات لويدز وايه بى اس وشركة البترول الهندية وشركة بترول هندوستان.. وغيرها.

وجميع هذه المنتجات والخدمات لم تعد تحظى بقابلية عالية فى الأسواق الهندية فقط وانما اصبحت تفوز بهذه القابلية فى الأسواق العالمية التى تشهد تنافسا كبيرا.

أوتـومـات

المجموعة الصناعية المنتجة لأكثر أنواع الصناعات الزجاجية للتعبئة مبيعا فى الهند ss grqupof ndusries

متخصصة فى مجال تعبئة السوائل مثل الأدوية والدهانات والأسمدة الزراعية ومستحضرات التجميل والمواد الغذائية وغيرها من الصناعات.

ونحن نشعر بالسعادة بتقديم أنفسنا كمجموعة صناعية متخصصة فى تصنيع مجموعة متكاملة من الصناعات الزجاجية الأوتوماتيكية ونصف اوتوماتيكية، والتى يعكف على انتاجها فريق من اكفأ المهندسين والفنيين.

ونبذل جهودا حثيثة لتلبية مطالب عملائنا المتكررة، وقد نجحنا فى اقتحام الأسواق الأجنبية كما نجحنا فى اقتحام الأسواق الهندية، وقد اصبحنا نحتل مركز الصدارة بوصفنا الشركة الأولى فى الهند فى هذا المجال، باعتبارها المصنع الوحيد لكل انواع الصناعات الزجاجية اللازمة لتعبئة مختلف انواع المواد السائلة وشبه السائلة والكريمات.. وغيرها، وتستطيع إنتاج من خمس عبوات فى الدقيقة الواحدة الى ٢٠٠ عبوة في الدقيقة الواحدة، وبموديلات تزيد على ٢٠٠ موديل تلائم الاحتياجات الخاصة للعملاء.

الخبرة

تتمتع المجموعة بخبرة طويلة فى تصنيع أنواع الزجاجات على مدى الثلاثين عاما الماضية، وسبق أن قامت بتصنيع اكثر من الف صناعة من الوحدات الزجاجية للصناعات المختلفة كالسوائل والادوية والمواد الزراعية والأغذية والزيوت ومستحضرات التجميل وغيرها.

كما توجد لدينا شبكة ضخمة من الفروع والوكلاء المعتمدين فى جميع انحاء البلاد فضلا عن منطقة جنوب شرق اسيا. والدول الأجنبية، ونحرص علي تقديم افضل خدمة بيعية وخدمات مابعد البيع للعملاء. ولدينا القدرة على تطويع اى نوع من الخدمة او المساعدة فى تصميم احتياجاتهم المختلفة فى اى وقت.

كاب آندسيل (إيندور) cap &seal

لنشئت شركة كاب انسيل الخاصة المحدودة عام ١٩٨٦ على يد مهندس شاب حديث التخرج حاصل على درجة الدبلومة فى إدارة الأعمال، وعلى يده تحولت وحدة إنتاجية الصغيرة بمرور الوقت إلى صناعة كبيرة، ويتضمن نطاق الإنتاج الأغطية الألومنيوم والسدادات غير القابلة للسرقة والكسر والفتح بسهولة والتى يمكن أن تفتح بطرق مختلفة، وتستخدم فى الزجاجات وغيرها من العليات الخاصة بالمواد الغذائية ومستحضرات التجميل والمواد السائلة والأدوية واسطوانات الغاز. وقد تم تصنيع هذه المنتجات على خطوط اوتوماتيكية بالكامل فى بيئة مضادة للاتربة، وذلك لتلبية مستويات الجودة العالمية، ويتولى رعاية هذه الخطوط الآلية فريق من العاملين الحاصلين على أعلى تدريب فني. ونظرا لأن السوق الذى يتغير باستمرار يتطلب وجود مهارات فنية خاصة بعمليات التصنيع والإنتاج، فإن الشركة تدرك اهمية الدور النشط الذى يجب أن تمارسه فى تحسين نوعية المنتج والخفض المستمر فى تكاليف التصنيع. وبعد ترسيخ اقدامها فى السوق الهندية، تسعى الشركة الآن للخروج الى السوق العالمية لخدمة للمجتمع الدولي.. بالأسعار الهندية.

وقد قدمت الشركة مؤخرا اغطية الـ R O P P غير القابلة للخدش وبأنواع مختلفة.

توابل وبهارات «صان رايز» Sun Rise وسر شهرتها العالمية!

بهارات «صان رايز».. اسم مبتكر معروف فى منطقة شرق الهند منذ عشرات السنين فى مجال تصدير ماتنتجه من بهارات وتوابل الى مختلف دول العالم. وتملك «صان رايز» اسما مميزا فى الهند نفسها ككل، حيث تشتهر بإنتاجها اصنافا متنوعة من البهارات، مثل: الكركم والفلفل والكمون والكزبرة والفلفل الاسود، بالاضافة الى تشكيلة اخرى متنوعة من البهارات الممزوجة مثل تلك التى تسمى فى الهند، مورى ماسالا، وماسالا اللحوم، وماسالا الاسماك، وماسالا باف باهاجي.. وغيرها من انواع تصل الى ٢٢ نوعا وتقدم بهارات «صان رايز» تشكيلتها المتميزة للتصدير الى العالم عن طريق معاملها الخاصة التى يديرها فنيون متخصصون فى مجال الغذاء يحملون درجات علمية متخصصة من المعمل المركزى للابحاث الغذائية فى مايسورى، مستخدمين فى ذلك لحدث الوسائل الالية للطحن والتعليب والتغليف بافضل التقنيات، بل انهم يقومون بتذوق المواد التى ينتجونها قبل طرحها فى الاسواق، ولهذا فإن نوعية بهارات «صان رايز» دائما تتسم بالتميز والضمان، وتحظى بموافقة قوانين التغذية فى الهند وفى الدول الاجنبية. ولاتتعامل «صان رايز» فى التوابل والبهارات فقط ولكنها تقدم انواعا اخرى ذات طبيعة خاصة مثل: توابل البونجابى - وبلان، وبهارات الطماطم، وبهارات الثوم والتى تحظى بشعبية كبيرة فى الأسواق الهندية وقد اسس شركة «صان رايز» شرى اوم براكاش شارما مع اثنين من اشقائه هما: شرى رام وشرى ساتيا، وكان ذلك فى مدينة كلكتا الهندية منذ اكثر من خمسين عاما.


Satya Prakash

شـاى الهــــند

Tea Board «المشروب الذهبى»

هناك ثلاثة انواع من الشاى تتم زراعتها فى الهند وكل منها له نكهته المميزة وطعمه المتميز. وهذه الانواع هى «تريباد» ودارجسلنج، «نيلجيرى» وتبعاً لطريقة صناعة الشاى يصبح لونه إما اسود او اخضر والأخضر لايشكل سوى١٪ من إجمالى الانتاج الهندى بينما يحتل الاسود ٩٩٪ من الانتاج.

وتتم صناعة الشاى بعد تجفيفه لمدة لاتقل عن١٢ساعة حتى تفقد الاوراق الرطوبة. وتعد الطريقة الهندية من اكثر الطرق اختلافا فى تصنيع الشاى عن مختلف البلدان وقد انتجت الهند ٨١٠.٦ مليون كيلو جرام من الشاى فى عام١٩٩٧ ومن المنتظر ان يصل إنتاجها لهذا العام إلى نحو ٨٢٥ مليون كيلوجرام وتقوم الهند بتصدير٢٥٪من الانتاج.

وقد قامت الهند باقتحام سوق الشاى وتحرص على متابعة تطورات صناعته خاصة بعد ظهور انواع الشاى سريعة التحضير والشاى المثلج والمعلب وشاى الاعشاب الذى انتشر انتشاراً كبيراً. وقد اضافت الشركات الهندية نكهات مختلفة إلى الشاى مثل الفراولة والشيكولاتة والليمون والورد وسيبقى الشاى الهندى هو المطلب الاول لمحبى الشاى فى العالم كله لما يتميز به من نكهة وجودة

D.P gain
مدير التسويق بشركة الهند للشاى
المركز التجارى الهندى
P.o box 2415-Dubai-U.A.E
tel.04-525208/522798
Fax.04-528577

INDIA CELEBRATES ITS INDEPENDENCE DAY الهـــند تحتفـــل بعـــيد الاستقـــلال

Synthetic Textiles From India أجود أنواع المنسوجات الصناعية من الهند

تقدم الهند تشكيلة واسعة من للنسوجات المصنوعة من البوليستر والحرير السيلولوزى «الرايون» والنايلون والاكريليك.

وهذه المنتجات نقدمها لكل أنحاء العالم بأجود النوعيات وأفضل الاسعار التنافسية ومهما كانت احتياجاتكم من مواد النسيج سواء بكميات قليلة أو كبيرة، فإن الهند ستكون مستعدة لتزويدكم بها.

صناعة نشطة:

تعد صناعة المنسوجات الصناعية «والرايون» ذات شهرة ذائعة الصيت وتنمو باستمرار، لاعتمادها على المواد الخام عالية الجودة واللازمة للإنتاج، وتستطيع بها إنتاج أنواع مختلفة من المنسوجات، كما يتم الانتاج على يد فنيين مبتكرين من الشباب يعتمدون على ماكينات حديثة، يعاونهم في ذلك «جيش» من الخبراء والمصممين القادرين على اتباع أحدث الخطوط العصرية والموضات وبأسلوب متميز في «تفصيل» المنتج لتقديمه بكل ثقة إلى العالم كله.

الخروج إلى الأسواق العالمية:

تبلغ قيمة منتجات المنسوجات الصناعية والمزوجة التى تنتجها الهند أكثر من مليار دولار حاليا يتم تصديرها كل عام إلى ١٦٥ دولة. وبالرغم من تقدم الدول الأوروبية فى هذا المجال، فإنها تعد أكبر مستورد للمنسوجات الهندية، حيث تعتمد على استيراد ٣٨٪ من احتياجاتها من الهند وحدها، وهو مؤشر واضح على مدى جودة وعالمية الصناعات الهندية.

ومن أكبر الأسواق الأوروبية التي تعتمد على المنسوجات الهندية المملكة المتحدة وإيطاليا وإسبانيا وبلجيكا وفرنسا وتركيا وألمانيا. ويكمن سر النجاح الهندى فى هذا المجال فى نوعية المنسوجات التي تصنعها دون أن يوجد بها أى خطأ، فضلا عن أسعارها التنافسية واعتمادها على جهودها الذاتية في الإنتاج.

تشكيلة مذهلة من المنتجات:

تقدم الهند تشكيلة رائعة ضخمة من مصنوعات البوليستر والرايون والنايلون ومجموع الإنتاج من هذه المصنوعات يصل الى ٨ مليارات متر من بينها ٣ مليارات من المصنوعات المزوجة، ومن أشهر الصناعات المزوجة قطن - بوليستر - فيسكوز.

المنتجات ذات الطابع الغريب «النادر»

وتقدم الهند أيضا تشكيلة أخرى متميزة من المنتجات التي يوجد عليها إقبال وطلب كبير فى الدول العربية من الهند بشكل خاص، ومن هذه المصنوعات الإيشاربات وأغطية الرأس والمشغولات المحلاة بالمعادن الثمينة والتطريز، أو المطبوعة والمنقوشة بأشكال غريبة ومتميزة.

كما تعد الهند مصدرا رئيسيا للمفروشات وأقمشة التنجيد وأغطية وملاءات ومفارش السرير. وتحظى المشغولات «المعقودة» المصنعة من مادة الاكريليك. بطلب هائل فى منطقة الشرق الأوسط.

صناعات الغزل المتميزة من الهند:

تنتج الهند وتصدر نوعية متميزة من الغزل والنسيج بما فيها البوليستر وكافة انواع الغزل الصناعي كالنايلون وغيره، والهند تعد من كبار الدول المنتجة أيضا لخيوط السيلولوز المغزولة والتي تستخدم في العديد من الصناعات.

وانواع خيوط الغزل تتضمن قطن البوليستر الفيسكوز، وفسيكوز البوليستر، والاكريليك.. الخ.

كما تتجه الهند الآن لصنع وإنتاج نوعيات خاصة من الغزل باستخدام المنظفة الإليكترونية ذات الكفاءة العالية، الأمر الذى جعل من صناعات الهند فى هذا المجال لاتقل في جودتها عن الصناعة العالمية.



يقدمها:

السيد: أر. إل. توشنيوال

رئيس مجلس تنمية صادرات للمنسوجات الصناعية والحرير السيلولوزى «الرايون» مومباى - الهند

Pakers India bombay شركة بيكرز إينديا - بومباى

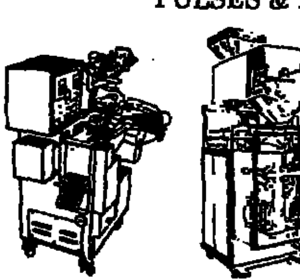
تعد صناعة التعبئة التقليدية من الأنشطة الروتينية المعتادة فى الدول الغربية إلا انها لم تكن كذلك فى الهند بسبب حاجتها إلى ماكينات وآلات شديدة التعقيد وباهظة التكاليف، خاصة بالنسبة لمجال المنتجات الطبية والأدوية

ولهذا، فقد أصبحت الآن شركة بيكرز إينديا، رائدة في هذا المجال داخل الهند، نتيجة لأنها أصبحت متمكنة في مجال تعبئة العاب الأطفال والمستحضرات الطبية وأدوات التجميل والأجهزة الثقيلة وقطع الغيار وغيرها من السلع الاستهلاكية، وذلك منذ عام١٩٨٥حيث اكتسبت الخبرة اللازمة من خلال عملها فى تعبئة الأدوية.

وقد نالت الشركة تأييد ومباركة رابطة مصنعى الأدوية فى الهند والمعهد الهندى للتعبئة تقديراً لجهودها في هذا المجال، وبفضل ذلك حصلت الشركة على تعاقدات لتعبئة منتجات العديد من الشركات الهندية والعالمية فى مجال الأدوية، مثل شركة بارك ديفيز.. الهندية المحدودة وشركة كيبلا المحدودة وشركة نوفار انترفران المحدودة.. وغيرها...

وبعد الشهرة الكبيرة والسمعة الطيبة التي حظيت بها الشركة داخل الهند، تتطلع الشركة الآن إلى توقيع عقد قريباً لإنشاء مصنع لتعبئة الأدوية وغيرها من المنتجات الاستهلاكية بإمارة الشارقة بدولة الإمارات منطقة«سايف»، كما ستوسع نشاطها أيضاً إلى منظمة دول الكومنولث المستقلة من جمهوريات الاتحاد السوفيتى السابق والشرق الأوسط وإفريقيا.

وسوف تمنح منطقة سايف SAIF ميزة كبيرة من حيث الموقع للعمليات التي ستقوم بها بيكرز اينديا: مستقبلا، ولهذا، فيرجا من الشركات التي تحتاج أيا من الخدمات التي سبق ذكرها أن تبادر بالاتصال بنا





رام راتنا إنترناشيونال RAM RATNA International

تتخصص مجموعة رام راتنا في مدينة بومباى فى انتاج منتجات على مستوى عالمي يتم تصديرها الى أكثر من ٤٠ دولة بواسطة مجموعة رام راتنا لنترناشيونال التى تحظى باحترام كبير وبخبرة تصديرية عالية تدعمها الحكومة الهندية

صباغة المنسوجات:

اسرة من المتخصصين يعملون سويا لتنسيق وتصنيع سلسلة من أصباغ المنسوجات مثل الاصباغ الحمضية والمباشرة والفعالة. وسعة انتاجنا تصل إلى أكثر من ١٥٠٠ متر فى العام. وهؤلاء المتخصصون يكافحون للحفاظ على المستوى العالي من الانتاج.

الكابلات والأسلاك:

وتقوم المجموعة أيضا بإنتاج أسلاك «أر. أر. كابل» التي لاتتضمن أى تعقيدات، وهى كابلات تعمل على أعلى مستويات تكنولوجيا الاتصالات التى تنتجها كبريات الشركات الأوروبية والأمريكية مثل نوكيا وسيتيك ونيهوف وسيكو وددى. سى. إم».

وتتميز كابلات «أر. أر. كابل» بوجود كونداكتور نحاسى بها يتميز بالنعومة والاستدارة والمرونة مع مواصفات للأمان والقوة. وفى أوروبا بكاملها لاتوجد إلا شركتان فقط أو ثلاث تتولى صناعة هذا النوع من «الموصلات» الكونداكتورز

أما كابل «راتنا فايركس» وهو أر.أر.كابل إتش. إف. إف. آر. فيتميز بأدائه الفريد خاصة فى مواقف نشوب حريق، فهى لاتسبب انبعاث الدخان أو الغازات السامة.

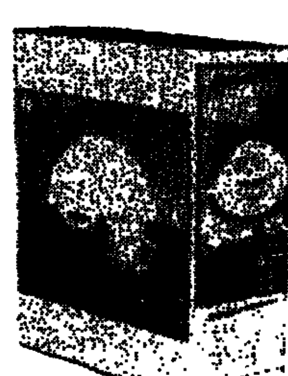
وراتنا فايركس هو الخيار الأمثل لتزويد الطاقة الكهربائية إلى مصابيح الطوارئ، وإنذارات الحريق لأطول فترة ممكنة لدى اندلاع حريق، ويضمن إجلاء الأشخاص المحاصرين داخل النيران بسلام، لذلك فهى عنصر أساسى يساعد في عمليات مقاومة الحرائق.

الوكالة المركزية الجديدة للكتاب - ناشرون - منتجون - مصدرون New Central Book Ajency (P) LTD

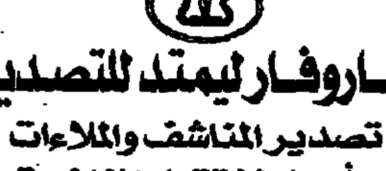
نبذة عن الشركة:

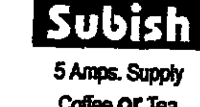
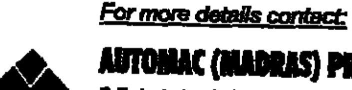
تقدم الوكالة المركزية الجديدة للكتاب NCBA منذ انشائها خدماتها للأجيال الجديدة، بتزويدهم دائما بمطبوعاتها الرائعة فى مختلف فروع العلوم والتجارة والقانون والعلوم الإنسانية والهندسة والطب.

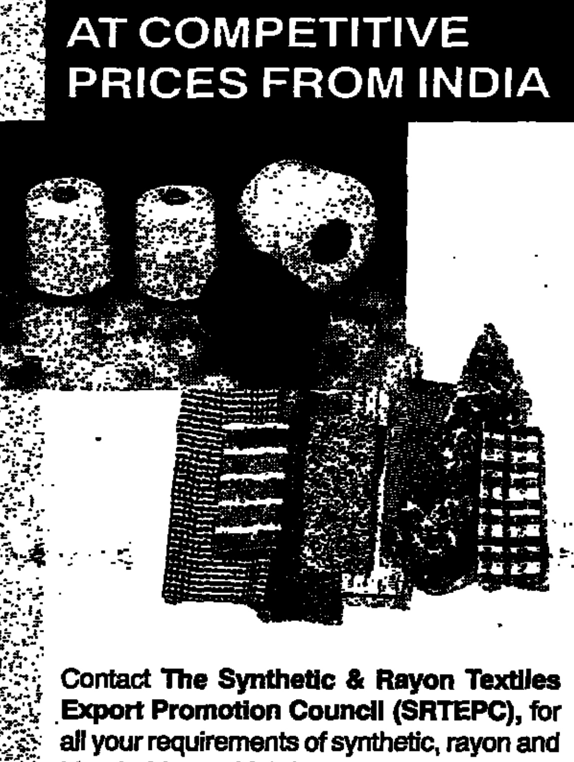
وكانت الوكالة قد اشتهرت عند انشائها فى عام ١٩٢١ باستيراد الكتب والمطبوعات الصادرة عن اشهر الناشرين الامريكيين والبريطانيين، وتدريجيا امتد نشاطها الى تقديم مطبوعاتها الخاصة، وكانت الخطوة الثانية هى طباعة الكتب المدرسية. وفى فترة الثلاثينيات والأربعينيات اصبحت الوكالة هى دار النشر الرائدة في المنطقة من كلكتا الى دكا فى وقت كانت فيه صناعة النشر الهندية في بدايتها، وكانت أسواق الكتب الطبية وحدها مثلا تعتمد على الاستيراد الخارجي. فقد قامت الـ NCBA وقتها بإصدار كتب فى علوم النفس والأحياء، والطب والجراحة. والآن اصبحت NCBA هى دار النشر الاولى فى الهند، واصبحت تمتلك انظمة الكتابة على الكمبيوتر الخاصة بها، وتصدر بذلك الى دول العالم كتبا عديدة متنوعة فى مختلف المجالات.



ونحن نؤمن تماما بالمسئولية الملقاة على عاتقنا تجاه الجيل الجديد، ولهذا فإننا قررنا تلبية كافة المتطلبات الاكاديمية للطلاب ولعشاق القراءة مع الحرص دائما على التنوع والجودة والابتكار.








إعلانات مبوبة

إخطارات

صندوق التامين للعاملين بشركة مطاحن مصر الوسطى

تقرر دعوة الجمعيه العمومية للانعقاد الحادية عشر صباح الاثنين ١٩٩٨/٩/٧ بمقر نقابة التجاريين بالمنيا للنظر فى
١. اعتماد المركز المالى فى ١٩٩٧/١٢/٣١
٢. براءة ذمة مجلس الادارة الحالى
٣. انتخاب اعضاء بدلا من الذين زالت عنهم صفة العضوية
٤. تعيين مراقب الحسابات وتحديد اتعابه
٥. ما يستجد من اعمال

رئيس مجلس ادارة الصندوق
محاسب
أحمد الأنورى زيد

إخطارات

* تعلن جمعيه المنى التعاونية لبناء المساكن عن عقد جمعيه عمومية الثلاثاء ٩٨/٨/٢٥ الساعه العاشرة صباحا بمقر الجمعية للنظر فى جدول الأعمال المعلن بالمقر

محافظة دمياط
مديرية التربية والتعليم
اعلان

تعلن مديرية التربية والتعليم بدمياط عن فقد الدفتر (١١٢ع.ح) من رقم (١٤٧٦٠١ الى رقم ١٤٧٦٥٠) مجموعه (١٥١) وبه قسائم بيضاء لم تستعمل من رقم (١٤٧٦٤٦ إلى رقم ١٤٧٦٥٠) وقد اعتبرت المديرية هذه القسائم البيضاء لاغيه وكل من يحاول استعمال هذه القسائم يعرض نفسه للمحاكمة الجنائية

قيد موردين

طلب قيد موردين
الشركة العربية الدولية للتجارة والتصنيع (٦ أكتوبر)

تعلن الشركة عن فتح باب القيد بسجل الموردين عن توريد:
■ عسل إسود غذائى
■ عسل إسود محول للاغراض الصناعية

فعلى من يرغب القيد بالسجل ان يتقدم بالعروض المناسبة والعينات لمكتب تمثيل الشركة بالعنوان التالى
٨ ش رشدان - ميدان المساحة - الدقي وذلك فى موعد أقصاه ١٥ يوما من تاريخ النشر

مـزايدات

محافظة الشرقية
مشروعات الخطارة

يعلن مشروع الخطارة عن بيع بيض بط مستبعد من معامل التفريخ بالمشروع وقد تحدد يوم الأحد ١٩٩٨/٩/٦ موعدا لإجراء المزاد بديوان عام المحافظة الساعه ١٢ ظهرا وتطلب كراسة الشروط من مقر المشروع مقابل عشرة جنيهات للنسخه وفى مواعيد العمل الرسمية تامين دخول المزاد ثلاثة الاف جنيها يزاد الى ١٠٪ عند الرسو ويخضع هذا المزاد للقانون ٨٩ لسنة ١٩٩٨

الشركة المصرية لمنتجات الالومنيوم (اليو مصر)

تعلن عن بيع بالمظاريف المغلقة للزايدة رقم ٩٨/١ جلسة يوم ٩٨/٨/٢٥ عن بيع
حوالى (٩٠٠) طن سنويا تراب وكتل خبث الالومنيوم ناتج فرن الجلخ على مدار العام
المزايدة رقم ٩٨/٢ جلسة يوم ٩٨/٩/١٥ عن بيع عدد لوطات مستعملة
(موتور مازدا بنزين/ مكبس ٥٫٢ طن/ مكبس هيدروليك/ منشار ماكيتا) وصلب اسطمبات خردة وخلافه
تسحب كراسة الشروط مقابل خمسة جنيهات لكل مزايدة من ادارة المبيعات (ميدان لبنان/ المهندسين) أو ادارة المشتريات (بوابة حوف/ حلوان) ت ٣٦٩٠٢٨٤

مـزايدات

شركة دمياط للغزل والنسيج
الادارة التجارية المبيعات دمياتكس
شارع سعد زغلول بدمياط
اعلان بيع

تعلن الشركة عن بيع رصيد مخازنها من عوادم الأقطان المحلية فى ١٩٩٨/٧/٣١ بضاعة حاضرة وعددها ٨٧ لوط بموجب عطاءات بمظاريف مغلقة مزايدة رقم ٩٨/٩ اخر موعد لورود وفتح المظاريف الساعة الواحدة ظهر يوم الاثنين الموافق ١٩٩٨/٨/٢٤ وتقدم العطاءات باسم السيد/ رئيس القطاع التجارى "شارع سعد زغلول بدمياط ويكتب على المظروف من الخارج مزايده رقم ٩٨/٩ التامين الابتدائي ١٠٪ عشرة فى المائه من قيمة العطاء يسدد بموجب شيك مقبول الدفع أو توريد القيمة بخزينة الشركة والمعاينة خلال مواعيد العمل الرسمية

عطاءات ومناقصات

إستدراك
كلية الهندسة
جامعة القاهرة

بالاشارة إلى الاعلان المنشورة ايام ١٢، ١٣، ١٩٩٨/٨/١٤ الخاص بمناقصة بين شركات قطاع الاعمال والخاص وذلك لشراء اجهزة علمية لمعامل وورش كلية الهندسة والاقسام عمارة وكيمياء والطبيعة تعلن الكلية ان جميع شروط المناقصة سليمة ماعدا ما جاء بقيمة التامين النهائي ويكون ٥٪ بدلا من ١٠٪ كما جاء بالاعلان المذكور

عطاءات ومناقصات

شركة السكر والصناعات التكاملية
مصانع أبوقرقاص الجديدة

تعلن عن المناقصة العامة رقم ٣ ٩٩/٩٨ والخاصة بعملية اعمال الصيانه المدنية لجميع عنابر المصنع وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة المراجعة مقابل خمسمائة جنيها للنسخة الواحدة اخر موعد لقبول العطاءات الخميس الموافق ١٩٩٨/٩/١٠م على ان تفتح المظاريف الساعه ١٢ ظهر نفس اليوم

شركة مصر ادفو للب وورق الكتابة والطباعة

١٤شارع جواد حسني - القاهرة
تعلن الشركة عن طرح للمناقصات الاتيه عن طريق الاستيراد
مناقصة رقم ٩٨/١٣٦
الصنف: ماكينة تكويع مواسير
سعر النسخه ١٠٠ جنيه مصرى
جلسة ١٩٩٨/٩/٦
مناقصة رقم ٩٨/١٣٧
الصنف رولمان بلى
سعر النسخه ١٠٠جنيه مصرى
جلسة ١٩٩٨/٩/٩

وقد تحددت جلسة المناقصات فى تمام الساعة الثانية عشر ظهرا (١٢ظهرا) فى المواعيد المحددة قرين كل مناقصة ويمكن للوكلاء التجاريين والشركات الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من العنوان عاليه مقابل طلب مدموغ وسداد ثمن كراسة الشروط علما بأنه سوف لايلتفت الى اى عرض يرد بعد الميعاد او غير مستوف لشروط المناقصة والتامين الابتدائي

محافظة اسيوط
ادارة العقود والمشتريات

تعلن محافظة اسيوط عن طرح مناقصة عامه لتوريد الاتي: -
عدد (٩) سيارة ٢/١ نقل مجهزة كسح مياه سحة لاتقل عن ٣م٣ تعمل بمحرك ديزل وطبقا للمواصفات الفنية والشروط الموضحة بكراسة الشروط والمواصفات والتى يمكن سحبها من مخازن المحافظة مقابل سداد مبلغ ٢٠٠ جنيه مائتان جنيها لاغير قيمة النسخه الواحدة خالصة رسوم البريد
يتم تقديم العطاءات بنظام المظروفين : -
* الأول فنى ويحتوى على (المواصفات الفنية للسيارة والتجهيز - الكتالوجات الأصلية - التامين الابتدائى وقدره ١٥٠٠٠جنيه وأية مستندات اخرى يراها مقدم العطاء)
* الثانى المظروف المالي ويحتوى على الأسعار لكل سيارة شاملة التجهيز والتوريد وضريبة المبيعات - وصور ضوئية من البطاقة الضريبية - وشروط التوريد والسداد وكشوف قطع الغيار للسيارة والتجهيزات موضحا بها الأسعار أمام كل صنف)
تحددت الساعه الساعه ١٢ ظهرا يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٨/٩/٨ ميعادا لفتح المظاريف بادارة العقود والمشتريات بالمحافظة وذلك للمظاريف الفنية فقط وسوف يتم فتح المظاريف المالية للعطاءات المطابقة فنيا على ضوء التقرير الفنى ويتم اخطار اصحاب العطاءات المطابقة فنيا بميعاد فتح المظاريف المالية للعطاءات المقبولة فنيا
وسحب كراسة الشروط شرط أساسى لدخول المناقصه

عطاءات ومناقصات

شركة السكر والصناعات التكاملية
مصانع أبوقرقاص الجديدة

تعلن عن المناقصة العامة رقم ٢/ ٩٩/٩٨ والخاصة بعملية الأعمال لمحطة التالودورا وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة المراجعة بالمصنع مقابل خمسمائه جنيها للنسخه الواحده اخر موعد لقبول العطاءات الثلاثاء الموافق ٩٨/٩/٨ على أن تفتح المظاريف الساعه ١٢ ظهر نفس اليوم

عطاءات ومناقصات

محافظة القاهرة
رئاسة حى المعادى وطره
الشئون المالية

يعلن حى المعادى وطره عن اجراء مناقصة عامة لتوريد بوابات كهروميكانيكية اليكترونية للتحكم في دخول وخروج السيارات بمواقف الانتظار جلسة يوم السبت الموافق ١٩٩٨/٩/١٩ وعلى من يرغب الدخول في المناقصة التقدم بطلب للادارة المالية لشراء كراسة الشروط والمواصفات مقابل مبلغ ٣٠ جنيه (ثلاثون جنيها) على أن يرفق مع العطاء تامين ابتدائى ٢٪ من قيمة العطاء يستكمل الى ٥٪ فى حالة الرسو وصورة البطاقة الضريبية مجدده وصورة السجل التجارى






هل راح ضحية الخلافات بين جماعات الإرهاب؟!

أسرار مقتل الشيخ المصرى فى اليمن

لم تكن عملية قتل المواطن المصرى إمام مسجد الحسينى فى صنعاء مجرد جريمة، ففصولها لم تنته بعد، وأثارت علامات استفهام عديدة حول طريقة القتل وموقع التنفيذ الذى لا يبعد سوى ٥٠ مترا عن نقطة شرطة النصر الواقعة فى نفس الشارع الذى شهد الجريمة، وتلك العملية بملابساتها لن تخرج عما يحدث فى اليمن حاليا من الصراع المتبادل بين الجماعات المتسترة وراء الدين والتى تشن حرب منشورات وحروبا كلامية من فوق منابر المساجد يكفر كل منهم الآخر وربما لهذا السبب قتل الشيخ محمد صلاح عبد المطلب، فى شارع متفرع من شارع الزبيرى بصنعاء حيث يقع المنزل الذى يحمل رقم «٢٨».

دخلت المنزل والتقيت مع والده الذى سافر خصيصا من سوهاج إلى صنعاء للاشتراك فى دفن نجله، وقابلت الزوجة التى قصت لنا ما حدث. والغريب فى الأمر كلام والد الشيخ القتيل الذى يحمل داخله نوعا من الاتهام للجماعات الارهابية بتصفية الشيخ، الذى كان يهاجم هذه الجماعات باعتبار أنها تخرج عن الدين وتسىء إليه وللمسلمين، ووصف الشيخ هذه الجماعات بأنها وراء إضعاف الدين.

لم تكن مسألة اتهام الجماعات بأنها العقل المدبر للجريمة وليدة فراغ، بل للقاتل عنصر مدرب على القتل بالخنجر فطعن القتيل مرة واحدة من أعلى إلى أسفل، وهذه لا تتم من أى شخص سوى المحترف فقط والمقبوض عليه راوغ السلطات اليمنية عدة مرات ولم يدل فى البداية باعترافات عن العملية وذكر أسماء عديدة أطلقها على نفسه وصلت إلى ٧ أسماء، وعثر معه على عدة جوازات سفر مزورة، وحسب ما ورد من مصادر قريبة من التحقيقات فى صنعاء، فإن القاتل فلسطينى الأصل ويحمل جواز سفر سوريا مزورا، وقال «إنه كان مكلفا بتنفيذ عملية أخرى، ثم وصله تكليف آخر بقتل الشيخ المصرى». السلطات اليمنية تتكتم التفاصيل حول الاعترافات التى أوردها القاتل

البيان ـ أو منشور التهديد ـ الذى وزعته بعض الجماعات من المقيمين فى الخارج بالانتقام من مصر بدعوى أنها المحرضة على الجريمة، لم يكن سوى لتغطية الاتهام لهذه الجماعات نفسها بأنها المدبرة العملية والمنفذة لها ولابعاد الشبهات عن قيامها بأعمال تصفية. وهذا ليس جديدا ويكفى أن أعوان الشيخ عمر عبد الرحمن نفسه وراء تصفية أقرب معاونيه مصطفى شلبى فى الولايات المتحدة الأمريكية عام ٩١ للخلاف على مليونى دولار، وأغلب الظن أن جريمة صنعاء تماثل نفس التكتيك.

وقال صلاح عبد المطلب والد القتيل: لا أستبعد أن هذه الجماعات هى العقل المدبر لقتل ابنى، والذى دائما كان يقول «من يرتكبون أعمال القتل والتخريب فهم خارج الاسلام سواء من الاخوان أو الجهاد وهؤلاء ـ الكلام مازال لوالد الشيخ ـ تركوا الاسلام واتجهوا للكتب والقتل ـ ويضيف أيضا . هذه ـ الجماعات ـ هكذا رأى الشيخ القتيل ـ أساءوا للاسلام امسكوا فى بعضهم البعض وتنافسوا فيما بينهم، ولم يحاول الحاج صلاح أن يجدد أحزانه وقال «فوضت أمرى لله» . ابنى هاجم هذه الجماعات من على المنبر فى خطبه الدائمة وفى إحداها شن الهجوم الحاد: أن النبى صلى الله عليه وسلم قال «هدم الكعبة أهون عند الله من قتل مسلم» فما بالك وهؤلاء يقتلون هنا وهناك، ومثل هذا الكلام الخطير من الشيخ جعل آخرين وراء تصفيته، والاتهامات الصادرة من والد الشيخ بالطبع توضع فى الحسبان، لأن الهجوم على الجماعات من الشيخ محمد صلاح كان قاسيا وقال عنهم: «هؤلاء ـ الجماعات ـ شغالين فى البدع، نحن مسلمون وهم الذين أساءوا للإسلام».

جريمة القتل ليست بعيدة عن هؤلاء فتخلصوا منه لاصداره فتاوى ضدهم.

حروب فى المساجد

ما يحدث فى اليمن الآن يكشف حجم الحروب المذهبية والتكفير داخل المساجد التى أصبح الكثير منها تحت سيطرة الجماعات الاسلامية بكل مسمياتها من «السلفيين ـ الاصلاح ـ الإخوان ـ التكفير ـ الصوفيين»، وخرجت المواجهات الكلامية من الجحور إلى السطح، وبرز الكثير من الخلافات المذهبية حول الحجاب وعمل المرأة وتطبيق الشريعة، ومن بين تلك المساجد «الخير فى صنعاء، والنفير فى صعدة، والرحمة فى ذمار وأبو بكر الصديق فى عدن»، وتزداد نفوذ الجماعات فى محافظة عدن، وتوغلت سيطرة الجماعات داخل مساجدها، خاصة من المنتمين للاصلاح والمدعومين بقوة منه باعتباره الحزب الذى ينضم تحت شرعيته الكثير من المتشددين، وليس بعيدا أن يكون الشيخ المصرى قد راح ضحية هذه الصراعات. ويعترف الشيخ صلاح أنه زار نجله قبل عامين. وكانت زيارته لتقصى أخباره بعد سؤاله فى مركز دار السلام عن نشاطه فى اليمن، ولأول مرة يعلن الأب: هدفت من زيارتى معرفة اتجاه نجلى وحضرت خطبه عدة مرات التى ركز فيها على مهاجمة الجماعات لخروجها عن تعاليم الدين، ولو كان ثبت لى ما جئت بسببه لقتلته بنفس الطريقة التى نفذت فيه، ولم أعلن هذا الكلام لأحد وعدت إلى مصر هادىء البال، وطوال فترة إقامته كان يتصل بنا مرة كل ١٠ أيام أو أسبوعين للاطمئنان على أحوالنا، وكان مقررا له أن يعود إلى مصر العام القادم نهائيا، لكن القدر لم يمهله ويطلب الرجل الذى يقارب السبعين عاما أن يساعده الله على تربية أولاد نجله خمسة أطفال إضافة إلى السادس الذى مازال جنينا عمره ثلاثة شهور والذين سيعودون جميعا للإقامة فى دار السلام من اليوم.

لا يعترف بأفكار الجماعات

الزوجة المكلومة بثينة عبد الفتاح، حاولت أن تخفى حزنها خلال التحدث معنا، لكن صوتها كان يخرج ومعه تعبيرات الحزن والأسى.

وبادرت بسرد ملابسات الجريمة: قبل الحادث بيوم ولحد زارنا فى المنزل شخص سورى وطلب من زوجى أن يعقد قرانه على فتاة من البوسنة، وجلس نحو ساعة داخل المنزل ثم غادرنا على وعد بالعودة فى اليوم التالى عقب صلاة المغرب ومعه الفتاة، هكذا ذكر لى الشيخ محمد ـ كما تطلق عليه ـ وفى الموعد المحدد فتحت الباب على رنين الجرس، وسمعت صوت زوجى وأسرعت بالدخول إلى حجرتى وأغلقت الباب كالعادة، على اعتبار صعود الضيوف معه ولم تمر سوى دقيقتين حتى سمعت صراخا وأصواتا تردد امسكوا القاتل .. هرعت لاستطلاع الأمر وكانت المفاجأة التى لم تخطر ببالى على الاطلاق، زوجى يرقد وسط بركة من الدماء، نقلوه بسرعة إلى المستشفى، أسرعنا خلفه.. ولكنه فارق الحياة، وأبلغنى الجيران الذين نقلوه فى آخر لحظات عمره يطلب منهم دفنه فى اليمن وقال لهم إن السورى هو الذى قتله وعرفت بعد ذلك أن القاتل ألقى القبض عليه عند محاولته الهرب من المنطقة، وحاول الاهالى قتله لكن بعضهم طلبوا الابقاء عليه حيا لمعرفة أسباب ارتكابه للجريمة.

سألتها: من له مصلحة فى قتل زوجك..؟

قالت: لا أستطيع اتهام أحد كل ما أعرفه أن القاتل سورى، وليس لزوجى خلاف مع أحد على الاطلاق

هل هى عملية انتقام منه؟

قالت: لا أعرف ولكن الشيخ محبوب بين الناس والمسجد كان يمتلىء عن آخره لاعجاب الناس به لشجاعته فكان يدعو ولايخشى أحدا

وتضيف: لم يكن عضوا فى أى جماعة ولم يسبق انضمامه لهذه الجماعات بالعكس كان يكره أفكارهم ويعتبرها متنافية مع الدين الصحيح.

سألت: سبب قيام إحدى الجماعات بكتابة بيان تهدد فيه بالانتقام من قاتل زوجك؟!

أجابت: لا علاقة لنا بهذه الجماعات على الاطلاق، نحن لا نغالى فى الدين، ومثل هذا البيان لا أعلم عنه شيئا، وربما لهم أهداف أخرى فزوجى رجل مسلم ولا يدعو إلى العنف.

السفارة المصرية فى اليمن تتابع ملابسات الجريمة

وطلب الدكتور محمود مرتضى سفير مصر فى صنعاء من المسئولين اليمنيين موافاته بالتحقيقات الجارية.

وأكد ياسر هاشم القائم بالأعمال بالإنابة، أن الجريمة لم تتحدد أبعادها حتى الآن، وقد أبلغ وزير الداخلية اليمنى حسين عرب، أنه سيحيط السفارة علما بالتطورات فور الانتهاء منها. لكن مسئولين يمنيين يؤكدون أن القاتل اعترف بمعلومات كثيرة، لكنهم لا يريدون الإفصاح عن شىء حتى تنتهى التحقيقات لإعلان الحقيقة كاملة...

رسالة صنعاء:
أحمد موسى


منزل القتيل الذى شهد الجريمة بصنعاء

والد الشيخ القتيل يروى ملابسات الحادث

مخدرات بالتقسيط!

نظرا للظروف المالية السيئة للطلاب قررت بيع البانجو بالآجل والتقسيط هكذا قرر لى تاجر البانجو الذى استغل عمله كحارس عقار أمام مدينة الطلبة بالعجوزة ولكن كيف كانت بدايته وكيف مارس عمله فى الاتجار هذا ماحاولنا معرفته من التاجر نفسه

داخل مكتب مباحث المخدرات بالجيزة التقيت بالمتهم «٣٢ سنة» وراح يحكى قصته فى الاتجار. نشأت وسط أسرة شاغلها الشاغل الحصول على المال دون سؤال عن مدى مشروعيته. نزلت من مدينتى سوهاج منذ ٣ سنوات بعد أن أقرضنى ٤ آلاف جنيه الى القاهرة ليكون هذا المبلغ نواة لأى مشروع يقوم به فى القاهرة. مرت الشهور ولم يتحقق هذا الحلم فى الثراء لم أجد أمامى أى طريق بعد انفاقى جزءا من الآلاف الاربعة على نفسى الا الاتجار فى الحرام. ذهبت الى حارس عقار أمام مدينة الطلبة بالعجوزة لمعاونته فى عمل الحراسة ومع معاشرتى له عرفت انه من أكبر تجار البانجو فى المنطقة وبدأت معه المشوار.

سألته كنت تبيع المخدرات بالآجل للطلبة وهذا يعد استحداثا للبيع؟

قال: هذا ليس بجديد فى تجارة المخدرات لانه يتم منذ سنوات ولكن بين كبار التجار وصغارهم ويسمى البيع على «الذمة» وهذا النوع يكون بأن يتم اعطاء التاجر الصغير مثلا ٥ كيلو جرامات وبعد أن يتم بيعها يعود الى بالثمن وهذا يكون بكلمة شرف دون ضمانات مالية او مقدم وقمت بالبيع بنفس الاسلوب مع الطلبة بمدينة الطلبة بالعجوزة حيث أقوم ببيع البانجو لهم بالآجل مراعيا ظروفهم المالية ثم انى أقوم ببيع البانجو للطالب الذى أعرفه فقط وأنا بطبيعة عملى كحارس عقار أمام مدينة الطلبة أعرف العديد منهم وجميع من يقوم بشراء البانجو منى يقومون باعطائى ثمنه بعد عودته من قريته حيث ان الطلبة فى هذه المدينة من محافظات الصعيد والوجه البحرى ويذهب الواحد منهم الى قريته كل شهر وبعد العودة بالمال يقوم باعطائى الثمن

سألت التاجر هل تقوم بالبيع بالآجل لكل مدمن؟

قال لا للطلبة فقط حيث يقوم الواحد منهم باعطائى الثمن بعد عودته وأنا أعرف كل واحد منهم جيدا ولا أقوم باعطاء أحد الا من أعرف انه سوف يقوم بتسديد الثمن.

سألت التاجر هل تقوم باعطاء البانجو لهم داخل المدينة؟

قال لا .. كل واحد منهم يأتى الى ويأخذ مايريد لان دخولى المدينة فيه خطر على فقد يلقى القبض على بالمدينة أما الطلبة فلا يقوم أحد بتفتيشهم داخل المدينة ولكن أنا أذهب داخل المدينة للبيع فيها ولكن هذا قليل لان العديد منهم يعرف من أنا فى تجارة المخدرات.

ذهبت الى مدير الادارة العامة لمباحث الجيزة سألته كيف تم ضبط هذا التاجر؟

قال كان بعض الطلبة من سكان مدينة الطلبة بالعجوزة قد تقدموا بالعديد من الشكاوى حول انتشار مخدر البانجو بين زملائهم الذين يقومون بتعاطيه داخل المدينة الجامعية وبعد التحريات توصلت مباحث الجيزة الى مصدر ترويج البانجو داخل المدينة وتبين ان هذا الحارس وراء ترويجه وتم ضبطه

سألت مدير مباحث الجيزة عن اسلوب تاجر المخدرات فى توزيعها فى مدينة الطلبة؟

قال ان مثل هذا التاجر لايكون تاجر مخدرات فى أول الامر وانما يكون موزعا للتجارة على الطلبة خاصة داخل النادى او المدينة حيث من السهل عليه بيع المخدرات دون القبض عليه. وفى رحلة تالية يقوم هو بشراء المخدرات من الاماكن الخاصة بذلك ثم يقوم بتوزيعها

ويضيف مدير الادارة العامة لمباحث الجيزة أن تاجر المخدرات لابد أن يكون له مظهر خاص حتى يستطيع بيع المخدرات على الطلبة داخل المدينة وله أسلوب خاص فى التوزيع والمظهر مهم بالنسبة له فى التوزيع داخل المدينة على الطلبة ولكن مع كل هذا تم ضبطه

تاجر المخدرات

محمد شومان

فلذة كبدها مقابل شمة!

هل يسمح لنا المسئولون فى مصر بتبنى هذه القضية لانقاذ مجتمعنا من الضياع، وكذلك المستقبل لمواجهة هذه الظاهرة بعدما تفشت، فهناك سيدات لجأن الى بيع أطفالهن ليس للحاجة المادية ولكن لأسباب أخرى فى غيبة القانون وتساهل مواده. نحن لانقول كلاما مرسلا ـ فتحت أيدينا النماذج التى دفعتنا الى ذلك

- سيدة تنازلت عن طفلها الوحيد لشقيقتها التى لم تنجب لترث من زوجها.
- سيدة باعت رضيعها من أجل شمة هيروين.
- سيدة وضعت طفلها فى قفص وتتجول به فى المناطق الراقية لتبحث عن مشتر له.
- سيدة اعتادت الحمل سنويا لبيع أطفالها فى سوق الغورية وقد ألقت الشرطة القبض عليها واعترفت بأنها تبيع أطفالها للعاقرات وأنها باعت ٤ أطفال خلال خمس سنوات.

هناك نماذج أخرى كثيرة ومايدهشنا أن النيابة عقب التحقيقات مع السيدات تخلى سبيلهن لماذا لأن القانون لايجرم هذا الفعل!! نحن نريد تجريما لهذه الافعال ولهذا نصرخ مستغيثين وحتى نؤكد مانخاف منه على المستقبل ذهبنا الى المتخصصين.

يقول الدكتور عبدالغنى محمود أستاذ القانون بكلية الشريعة والقانون جامعة الأزهر عن عدم معاقبة هؤلاء المتهمات بأنه لا عقوبة إلا بنص لذلك لا جريمة تحدث إلا بالقانون يتعرض لها وأضاف أن البيع للسلع والبضائع وليس للانسان الذى كرمه الله فإذا كان الاسلام شرع وسائل لتحرير العبيد وإلغاء الرق والإماء وإنقاذهم من ذل العبودية فإنه بالتالى لايسمح للآباء والامهات أن يحولوا أبناءهم وبناتهم الذين ولدوا أحرارا الى عبيد على أيديهم. وكما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن حق الولد على والده أن يعلمه السباحة والرماية وأن ينتخب اسمه، وأن ينتخب أمه وجميع الرسالات السماوية لاتعطى الحق للوالدين فى بيع أطفالهم وأجمعوا على ضرورة معاقبة الآباء والامهات على فعلتهم النكراء هذه لأن الأم التى حملت وأرضعت وتغذى من دمها ثم تبيعه قد تجردت من الانسانية ويجب أن تعاقب معاقبة شديدة لما فيه من انتهاك لحقوق الطفل، فالقانون والشرع لايسمح بالتبنى لانه اعتداء صارخ على حقوق الاطفال ويتعارض مع ميثاق الأمم المتحدة والاتفاقات التى أجريت لحقوق الانسان وحقوق الطفل عام ٨٢.

ويضيف أستاذ القانون بالشريعة انه قد يكون بيع الطفل بهدف اشباع غريزة الامومة عند النساء اللاتى لاينجبن او يقدمن على شراء الاطفال إما بقصد الاستعانة بهم فى التجارة او الصناعة أو الأعمال غير المشروعة مثل النشل أو التسول والمخدرات وقد أصبحت هذه الجريمة شائعة فى العالم وخاصة شرق آسيا، فنجد مافيا بيع الاطفال والاتجار فيهم بدأت تتسرب الى مجتمعنا المصرى لذلك لابد من التدخل السريع لايقاف مثل هذه الجريمة فالتشريع الجنائى المصرى إن كان قد وضع العقوبات التى توقع على الآباء الذين يفرطون ويهملون تربية أبنائهم ويعرضونهم للخطر، فإذا كان مجرد تعريض الولد للخطر جريمة يعاقب عليها الآباء فإنه ليس هناك أخطر من تحويل الاطفال الذين ولدتهم أمهاتهم أحرارا الى عبيد بأيدى آبائهم وأمهاتهم داخل سوق النخاسة، بالاضافة الى ان الطفل له حق الانتساب لأبوين شرعيين كما شرع الله فانتسابه الى أم بديلة أو أب بديل فيه انتهاك لحقه الذى كفله الله له كما ان الطفل اذا سجل رسميا باسم من تبناه فإن هذا الطفل سوف يحرم ورثة شرعيين ويحجبهم عن الحصول على الميراث الشرعى، ويقول إنه من أسباب تحريم التبنى شرعا سواء كان رسميا أو عرفيا أن الاسرة التى ستتبنى هذا الطفل سواء كان ذكرا أو أنثى سيعاشر أشقاءه أولاد هذين الوالدين المتبنيين معاشرة الاشقاء ولكنه فى الحقيقة شقيق غير شرعى وسيعيش بين الاسرة على أنه فرد منهم رغم انه شرعا محرم عليهم وعندما يكبر ويبلغ الرشد فتحدث بعض الأمور والتصرفات التى لاتجوز إلا بين المحارم فالغرائز تكيع بين المحارم وتظهر وتنطلق فى غير المحارم فهناك الكثير من الجرائم التى ترتكب فى المجتمع المصرى بين المحارم كاعتداء أب على ابنته، واعتداء أخ على شقيقته وهم فى الحقيقة ليسوا أبناء شرعيين لمن اعتدى عليهم، لذلك قال الله عز وجل فى كتابه العزيز «ادعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله» لذلك لابد أن يلقى هذا الموضوع العناية التى تليق من الاعلام المرئى والمسموع والمقروء لتكوين رأى عام ضده ولابد من تدخل مجلس الشعب لوضع التشريعات والقوانين التى تحول دون وقوع مثل هذه الجرائم بتشديد العقوبة على كل من تسول له نفسه ارتكاب هذا الجرم البشع، ولابد من معالجتها معالجة سليمة وصحيحة بسرعة ويناشد السيدة الفاضلة سوزان مبارك بالاهتمام بهذا الموضوع بصفتها أما لجميع أطفال مصر والأمل الواضح المرجو دائما.

ويعرض مثل هذه الجرائم على الدكتور أحمد المجدوب أستاذ علم الاجتماع قال إن الضبط الرسمى المتمثل فى القانون شىء والضبط الاجتماعى الذى تقوم به الجماعة شىء آخر له قوته وفاعليته وتأثيره فكان يتعذر ارتكاب هذا النوع من الاجرام ولكن التغير الاجتماعى العنيف والسريع المصاحب للتحولات الاقتصادية حيث طغت المادة على القيم الاصيلة للمجتمع وأصبح كل شىء قابلا للبيع والشراء بما فى ذلك بيع الابناء. صغارا أو كبارا ففى وقت قريب كنا نعانى من مشكلة بيع البنات الصغيرات لكبار السن من العرب الذين يرغبون فى الزواج مقابل الآف الجنيهات، والآن أصبحنا نواجه مشكلة جديدة وخطيرة نزلت فى سن وعمر السلعة أو بضعة أشهر أو سنوات وهذا خطر فادح يهدد المجتمع لانه يؤدى الى نتائج بالغة الخطورة، فهو فضلا عما فيه من دلالات اجتماعية خطيرة تتمثل فى التفكك الاسرى وضعف مشاعر الامومة والابوة وحتى موتها فإنه يعد انذارا بما نحن مقدمون عليه من تفكك اجتماعى وضعف فى التضامن والتماسك فإنه أيضا يعرض المجتمع لاختلاط الانساب وضياع الحقوق وتفشى الامراض الاجتماعية أو الصحية الامر الذى يضع المجتمع فى حالة من القلق والتوجس والريبة فالازواج سيشككون فى زوجاتهم خاصة أن لدينا أزواجا كثيرين يعملون بالخارج ولا يأتون إلا مرة واحدة فى السنة فيفاجأ بأن زوجته وضعت طفلا فإنه سيشك فيها وفى بنوة الطفل له ونجد الآن العديد من القضايا فى المحاكم التى يرفض فيها الآباء نسب أطفالهم، بالاضافة الى أن هذه الظاهرة المرضية وهى بيع الاطفال سيحرم الورثة الشرعيين من حقهم المقرر فى الميراث مما قد يدفعهم الى التخلص من هذا الطفل، بل إن تكرار هذه الاحداث والجرائم من شأنها أن توفر الذريعة المعقولة لبعض من لهم الحق فى الميراث فيطعنون فى صحة النسب رغم أنها صحيحة ولكنه الشك الذى سيتفشى فى المجتمع كله يسىء إساءة بالغة للعلاقات الاجتماعية والاسرة، ويؤكد خبير مركز البحوث الاجتماعية والجنائية انه فى الاحوال التى قد لايكو فيها ميراث أو غيره فإن احتمال استغلال هؤلاء الاطفال أو المواليد فى أمور غير شرعية وفى حد ذاته جريمة بشعة لا تسىء الى هؤلاء الاطفال فحسب بل المجتمع بأثره الأمر الذى يتطلب من المشرع أن يبادر الى تجريم هذه الافعال البشعة بالنسبة لكل المساهمين فيها سواء كان الآباء أو الامهات الذين يبيعون أبناءهم أو الاشخاص الذين يشترون منهم هؤلاء الاولاد حتى تمنع الى أقصى حد ازدياد هذه المشكلة وتحويلها الى ظاهرة، ويقول أستاذ علم الاجتماع انه لايجب على المشرع أن يولى اهتماما كبيرا للمبررات التى كانت تجعله لايجرم هذه الافعال مثل أن الأم اذا عوقبت بالحبس أو السجن فمن الذى يرعى الابناء أو قول البعض أن أما تبيع ابنها لايتصور أن تؤثر فيها العقوبات لانها بهذا التصرف دلت على أنها عديمة الاحساس، كما يجب أن نتوسع فى انشاء الدور التى يتم ايداع هؤلاء الاطفال فيها ليلقوا العناية والرعاية.

منال الغمرى

إعلانات مبوبة

عطاءات ومناقصات

وزارة الأشغال العامة والموارد المائية
الادارة العامة لرى اسوان

اعلان

تعلن الادارة العامة لرى اسوان عن قبول العطاءات عن العمليات التالى بيانها:

١) عملية الاحجار السنوية لعام ١٩٩٩/٩٨ بدائرة تفتيش رى اقليم ادفو

٢) عملية الاحجار السنوية لعام ١٩٩٩/٩٨ بدائرة تفتيش رى اقليم كوم امبو

جلسة الثلاثاء الموافق ١٩٩٨/٩/٢٢

٣) عملية تطهير مصرف السيل باسوان

٤) عملية التكاسى بالاحجار لصيانة مخرات السيول بهندسة ادفو شرق

جلسة الاربعاء الموافق ١٩٩٨/٩/٢٣

وذلك فى تمام الساعة ١٢ ظهرا (الثانية عشرة ظهرا) بمبنى الادارة العامة لرى اسوان بالخزان غرب وتطلب كراسة الشروط والمواصفات لكل عملية على حدة على طلب ممدوغ فئة واحد جنيه يرسم السيد المهندس مدير عام رى اسوان وذلك نظير مبلغ ٢٠٠ جنيها (مائتان جنيه لاغير) لكل عملية يضاف اليها مبلغ ٥ج (خمسة جنيهات) فى حالة طلبها بالبريد.

وتقدم العطاءات داخل مظروفين مغلقين احدهما للعطاء الفنى ومرفق معه التامين الابتدائى وقدره ٥٠٠٠ جنيه (خمسة الاف جنيه) لكل عملية على حدة للعمليات أرقام (١، ٢، ٣) وتامين ابتدائى قدره ٣٠٠٠ جنيه (ثلاث الاف جنيه) للعملية رقم (٤) ويزاد التامين الى ٥٪ (خمسة فى المائة) من قيمة العطاء عند رسو العطاء على المقاول وكل عطاء غير مصحوب بتامين ابتدائى كامل لن يلتفت اليه والمظروف الاخر للعطاء المالى ويجب ان تكون الاسعار بالعطاء شاملة ضريبة المبيعات على ان يراعى ان تكون الاسعار بالعطاء غير مشروطة باية شروط اوقيود وغير مرتبطة باى اعمال اخرى وكل عطاء يخالف ذلك يكون للادارة الحق فى استبعادة ولن يلتفت اليه على ان يرفق بالعطاء صورة البطاقة الضريبية سارية المفعول مع ارفاق سابقة الاعمال ومايؤيد القيد فى اتحاد مقاولى التشييد والبناء وان تكون بطاقة الاتحاد سارية المفعول ومرفق كذلك صورة من شهادة التسجيل بالضريبة على المبيعات على ان تكون جميع صفحات العطاء المقدم موقعة من صاحب العطاء وتعتبر احكام القانون رقم ٨٩ لسنة ١٩٩٨ ولائحته التنفيذية وكراسة الشروط والمواصفات مكمله لهذا الاعلان

عطاءات ومناقصات

جامعة المنيا

تعلن الجامعة عن طرح المناقصة العامة

لانشاء خمسة مبانى ادارية ملحقة للكليات بالحرم الجامعى

وذلك بين الشركات المتخصصة وقد تحدد يوم الاثنين الموافق ١٩٩٨/٨/٣١م الساعة الثانية عشر ظهرا موعدا لفض المظاريف الفنية بمقر ادارة الجامعة وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من الادارة الهندسية نظير مبلغ ١٠٠٠ الف جنية للنسخة الواحدة.

وتقدم العطاءات داخل مظروفين فنى ومالى باسم السيد الأستاذ / أمين عام الجامعة مصحوبة بتأمين مؤقت داخل المظروف الفنى قدرة ٢٥٠٠٠ خمسة وعشرون الف جنية، عن كل مبنى يكمل إلى ٥٪ بعد الترسية والقانون رقم ٨٩ لسنة ١٩٩٨ م مكملا لهذا الاعلان.

عطاءات ومناقصات

وزارة الأشغال العامة والموارد المائية
الادارة العامة لرى اسوان

اعلان

تعلن الادارة العامة لرى اسوان عن قبول العطاءات عن العمليات التالى بيانها:

١) عملية تبطين الترع بمواقع متفرقة بدائرة هندسة رى ادفو غرب بطول ١٠٠٠ متر (الف متر طولى)

٢) عملية تبطين الترع بمواقع متفرقة بدائرة هندسة رى ادفو شرق بطول ١٥٠٠ (الف وخمسمائة متر طولى)

جلسة الاحد الموافق ١٩٩٨/٩/٢٠

٣) عملية تبطين الترع بمواقع متفرقة بدائرة هندسة رى اسوان شرق وغرب النيل مركز اسوان بطول ١٥٠٠ (الف وخمسمائة متر طولى)

٤) عملية تبطين الترع بمواقع متفرقة بدائرة هندسة رى اسوان بناحية بنبان والمنصورية مركز دراو بطول ١٥٠٠ متر (الف وخمسمائة متر طولى)

جلسة الاثنين الموافق ١٩٩٨/٩/٢١

وذلك فى تمام الساعة ١٢ ظهرا (الثانية عشرة ظهرا) بمبنى الادارة العامة لرى اسوان بالخزان غرب وتطلب كراسة الشروط والمواصفات لكل عملية على حدة على طلب ممدوغ فئة واحد جنيه برسم السيد المهندس مدير عام رى اسوان وذلك نظير مبلغ ٢٠٠ جنيها (مائتان جنيه لاغير) لكل عملية يضاف اليها مبلغ ٥ج (خمسة جنيهات) فى حالة طلبها بالبريد.

وتقدم العطاءات داخل مظروفين مغلقين لاحدهما للعطاء الفنى ومرفق معه التامين الابتدائى وقدره ١٢٠٠٠ جنيه (اثنى عشر الف جنيه) لكل عملية ويزاد التامين الى ٥٪ (خمسة فى المائة) من قيمة العطاء عند رسو العطاء على المقاول وكل عطاء غير مصحوب بتامين ابتدائى كامل لن يلتفت اليه والمظروف الاخر للعطاء المالى ويجب ان تكون الاسعار بالعطاء شاملة ضريبة المبيعات، على ان يراعى ان تكون الاسعار بالعطاء غير مشروطة باية شروط اوقيود وغير مرتبطة باى اعمال اخرى وكل عطاء يخالف ذلك يكون للادارة الحق فى استبعادة ولن يلتفت اليه على ان يرفق بالعطاء صورة البطاقة الضريبية سارية المفعول مع ارفاق سابقة الاعمال ومايؤيد القيد فى اتحاد مقاولى التشييد والبناء وان تكون بطاقة الاتحاد سارية المفعول ومرفق كذلك صورة من شهادة التسجيل بالضريبة على المبيعات على ان تكون جميع صفحات العطاء المقدم موقعة من صاحب العطاء وتعتبر احكام القانون رقم ٨٩ لسنة ١٩٩٨ ولائحته التنفيذية وكراسة الشروط والمواصفات مكمله لهذا الاعلان

عطاءات ومناقصات

نادى المعادى الرياضى

يعلن عن حاجته الى تحديث أجهزة اللياقة البدنية بالنادى فى مناقصة عامة بين الشركات المتخصصة تسحب كراسة الشروط من الادارة يوميا مقابل مبلغ ١٠٠ج على أن تقدم عروض الأسعار فى مظاريف مغلقة فى موعد أقصاه السبت ٩٨/٩/٥ الساعه الثامنه مساء وهو موعد فتح المظاريف على أن يقدم التامين الابتدائى ٢٪ مع العطاء

مستشفيات بنها الجامعية

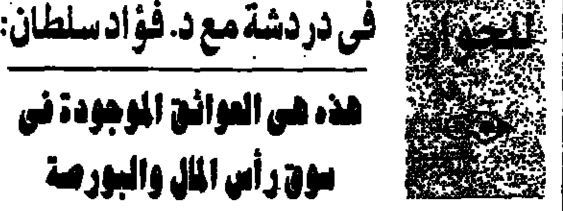
تعلن عن طرح المناقصة العامة رقم (٢١) للعام المالى ١٩٩٩/٩٨ لعملية توريد أجهزة طبية لتجهيز غرفة عمليات ومناظير لقسم جراحة القلب والصدر ومنظار شعب هوائية لقسم الامراض الصدرية تطلب كراسة الشروط والمواصفات وقوائم الاصناف من ادارة الشئون المالية نظير سداد مبلغ ١٥٠ جنيها للنسخة الواحدة تقدم العطاءات حتى الساعة الثانية عشر ظهر يوم الاثنين الموافق ١٩٩٨/٩/٢١ داخل مظروفين أحدهما فنى والاخر مالى مصحوبة بتامين مؤقت قدره اثنى عشر الف جنيه المناقصة وكافة اجراءاتها تخضع لاحكام القانون ٨٩ لسنة ٩٨ بشأن المناقصات والمزايدات واللوائح المالية المعمول بها فى هذا الشأن

عطاءات ومناقصات

وزارة الأشغال العامة والموارد المائية
الادارة العامة لتطوير الرى بشرق الدلتا / بالزقازيق

عطاءات ومناقصات

عطاءات ومناقصات



في دردشة مع د. فؤاد سلطان:

هذه هي العوائق الموجودة في سوق رأس المال والبورصة

مازال الحديث ساخنا في الأروقة الاقتصادية عن أوضاع البورصة المصرية وأسعار الأسهم ووثائق صناديق الاستثمار والاجراءات والسياسات الفعالة التي اتخذتها الحكومة لمواجهة ظاهرة إنخفاض أسعار الأسهم والتي اتت بنتائج جيدة وفي الاسبوع الماضي كان لي لقاء مع الدكتور فؤاد سلطان وهو أحد الخبراء البارزين في مجالات الاستثمار المالي والبورصة حيث تناول الحوار بالطبع احوال سوق المال والعوائق الموجودة بها والمطلوب لمواجهة تلك العوائق.. الدكتور فؤاد سلطان اكد عددا من الحقائق المهمة نطرحها بامانة امام المسئولين.

● بداية فإن البورصة ليست مسئولية قطاع معين وانما هي مرآة تعكس النشاط الاقتصادي في المجتمع والذي يتأثر بدوره بالمناخ العام من حيث كفاءة واستقرار التشريعات والقواعد المنظمة للنشاط الاقتصادي في المجتمع.

والقول بان زيادة المعروض من الأسهم مع ضعف السيولة هي السبب الرئيسي لهبوط الأسعار الحالي، قول مغالى فيه لان الأسهم سلعة استثمارية وليست سلعة استهلاكية تتاثر بالعرض والطلب المجرد وانما تتاثر بالنوع من حيث القدرة على إعطاء عائد مناسب على هذا الاستثمار في ضوء انتقال السوق حاليا الي مرحلة اكثر رشدا مما كانت عليه في بداية نشاط البورصة عام ١٩٩٤ خاصة مع دخول السوق مؤسسات مالية واستثمارية مصرية واجنبية اكثر خبرة.

د. فؤاد سلطان

● المغالاة في تسعير الاسهم وخاصة المتعلقة بشركات الخصخصة ودخول اجهزة رقابية في عملية التقييم ادت الي جفاف فرص الربحية عند التعامل على هذه الأسهم في السوق الثانوية (البورصة) وبالتالي فقدان الثقة في السوق.

● التسعير ليس من خلال تجميل اداء الشركات المطروحة للبيع خلال العام السابق فقط وإنما من خلال معدلات اداء لعدة سنوات ماضية وتوقعات المستقبل وذلك بالنسبة للقطاع والشركة في ضوء الميزة النسبية لمصر في القطاع وكفاءة الإدارة على الأداء في الشركة.

● انخفاض معدل الادخار العام في المجتمع وتجمع الجزء الأكبر ...

... المنشود بين هيكل أسعار فائدة مرتفع لمنع الدولرة وسعر فائدة منخفض لتشجيع الاستثمار.

المارسات التي تمت بالجمعيات العمومية للعديد من شركات الخصخصة من حيث عدم مراعاة حقوق الأقلية واستمرار مجالس الإدارة الممثلة للشركات القابضة بالرغم من انخفاض حصتها في هذه الشركات مع عدم احترام الشركات القابضة للأسعار السائدة في البورصة عند تحديد القيمة البيعية لحصتها وطلب اسعار مغالى فيها.

مجلس إدارة هيئة سوق المال يبحث بعد غد الاثنين

تخصيص مسئول اتصال داخل جميع الشركات العاملة في مجال الأوراق المالية لتوفير المعلومات والشفافية

يبحث مجلس إدارة هيئة سوق المال بعد غد في اجتماعه برئاسة عبدالحميد إبراهيم رئيس الهيئة بعض الإجراءات الضرورية لتنشيط البورصة وتتضمن دراسة وتحليل الخبرة المطلوبة من العاملين في سوق الأوراق المالية وتقييم التجربة التي تمت خلال العام الماضي في تأهيل هؤلاء العاملين ومدى مناسبتها لشروط الخبرة التي حددتها الهيئة منذ اكثر من عام ايضا سيتم مناقشة موضوع الإسراع في إصدار وثيقة التأمين ضد مخاطر الأوراق في الاسواق المالية بحيث يمكن تنفيذها في أسرع مايمكن لمواجهة المخاطر الناتجة عن التعامل في البورصة.

وصرح مصدر مسئول بانه سيتم مناقشة ضرورة وجود مسئول اتصال داخل الشركات العاملة في مجال الأوراق المالية لتوفير عناصر المعلومات والشفافية حيث تقوم كل شركة بتخصيص هذا الفرد وسيقوم بالرد على استفسارات المستثمرين

الأسبوع الحالي الجمعية العمومية لشركة الصناعات الغذائية تبحث

بيع شركة قها للأغذية المصنعة لمستثمر استراتيجي

يعقد الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام اجتماعا للجمعية العمومية غير العادية لشركة الصناعات الغذائية الاسبوع الحالي لمناقشة عقد بيع شركة قها للاغذية المصنعة لمستثمر استراتيجي وايضا مناقشة نتيجة مزايدة بيع مصنع الاسكندرية (بيكلام) التابع لشركة مصر للالبان والاغذية.

ومن المنتظر الموافقة على هذا البيع نتيجة للسياسة التي بدات الحكومة في تطبيقها وهي التركيز على البيع لمستثمر استراتيجي أو مؤسسي كبير حتى تقل التقلبات والهزات في بورصة الاوراق المالية حيث اتضح في الآونة الأخيرة أن المستثمر الفرد في البورصة المصرية تحكمه دوافع نفسيه ووقتية قد لا تكون في صالحه أو صالح سوق رأس المال وهذا الأمر لا ينطبق على المستثمر الاستراتيجي.

د. عاطف عبيد

عضو مجلس إدارة هيئة سوق المال:

نصوص القانون والواقع الاقتصادي والمالي تؤكد كلها: ضرورة إعادة شراء الشركات القابضة لأسهم الشركات التابعة.. فلماذا يرفض وزير قطاع الأعمال ذلك؟

اكد الدكتور محمد صالح الحناوي عضو مجلس إدارة هيئة سوق المال ضرورة لعطاء دور للشركات القابضة في المرحلة الحالية من خلال تدخلها بإعادة شراء اسهمها من البورصة حفاظا على أسعار اسهم الشركات التابعة لها وأشار ان رفض وزير قطاع الاعمال العام لمثل تلك الخطوة يمثل مفاجاته حيث انه قد سبق وشجع الشركات التابعة على إعادة شراء اسهمها في السوق اذا انخفضت بدون مبرر والاحتفاظ بها في صورة اسهم خزينة والتصرف فيها بعد ذلك بالطرق المتفق عليها عالميا. في نفس الوقت الذي رفض فيه وزير قطاع الأعمال إعادة الشراء بواسطة المالك الأصيل للاسهم وهو الشركة القابضة.

اكد الدكتور الحناوي ان هدف الشركات القابضة ليس فقط البيع ولكن الشراء ايضا.. فالقانون ٢٠٣ تنص المادة ٢ منه ان تتولى الشركة القابضة من خلال الشركات التابعة لها استثمار أموالها.. كما يكون لها عند الاقتضاء ان تقوم بالاستثمار بنفسها..

والنظر إلى الواقع الحالي يؤكد ضرورة إعادة الشراء حاليا لتنشيط البورصة كذلك سيؤدي ...

د. محمد الحناوي

مستشار وزير قطاع الأعمال وإجابة على تساؤل مهم: ماهو مستقبل برنامج الخصخصة في ظل الوضع الحالي لسوق الأوراق المالية

حتى الآن ٧٠٪ من جملة شركات قطاع الأعمال لم يتم خصخصتها وتبلغ قيمة أصولها ١٠٠ مليار جنيه



مستقبل برنامج الخصخصة في ظل الوضع الحالي لسوق الأوراق المالية سؤال يطرح نفسه حاليا في ظل الأوضاع الحالية لسوق المال

إن الأرقام تشير إلى ان هناك حاليا ٧٠٪ من جملة شركات قطاع الأعمال العام لم تتم خصخصتها وتبلغ قيمة أصولها ١٠٠ مليار جنيه وفي الوقت نفسه فهناك حقيقة الإقبال المحدود على شراء اسهم شركات قطاع ...

وبالتالي إنجاح برنامج الخصخصة مهمة قومية وعلينا حشد كل الطاقات وكل القيادات المؤهلة - وهي كثيرة - من جميع القطاعات لقيادة هذه العملية ونقطة البداية في الإصلاح هي حسن اختيار قيادات شابة لهذه الشركات وإعطائها صلاحيات كاملة وتبدأ بحق في تطبيق أسلوب الإدارة بالاهداف وتوفير بعض الاستثمارات المطلوبة لإنجاح عملية الإصلاح والتحديث ...

● المرحلة الثانية:

وقد بدأت هذه المرحلة حينما طرح جمهور كبير من الحائزين أسهمهم للبيع وكذلك بدخول شركات قطاع الأعمال إلى السوق بكميات متزايدة من الاسهم بعد توفيق أوضاعها المالية والفنية وحتى تتواكب مع البرنامج الزمني الضاغط ...

○ أن الشركات التي لم يتم تخصيصها بالكامل تزيد على ٧٠٪ من جملة شركات قطاع الأعمال وتبلغ القيمة السوقية لأصولها اكثر من مائة مليار جنيه (تعادل جملة الدين الخارجي) ومن الممكن أن تتضاعف هذه القيمة إلى النصف لو تركت الشركات على حالتها وتعجلنا في ...

... ضرورة إبقائها تعمل بأعلى معدلاتها حتى لا تحدث اختناقات بالسلع الأساسية كل ذلك في ظل عدم وضوح رؤية بالنسبة لعدد كبير من العاملين بهذه الشركات وفي ظل حركة غير نشيطة بسوق الأوراق المالية.. الموضوع يحتاج إلى وقفة مسئولة من كل متخذي القرار حتى تتم عملية التحول في يسر وبدون مفارقات محققة اكثر عائد للدولة واحسن مستقبل لهذه الشركات والعاملين بها والمجتمع كله.

... أن جزءا كبيرا من المديونيات هو عبارة عن فوائد متراكمة للقروض الأصلية وتحتفظ البنوك بمخصصات اقتطعت من أرباحها لمواجهة هذه المديونيات المتعثرة، ولا يصح أن تنظر البنوك إلى ما قد تتنازل عنه من خلال التسويات المطلوبة على أنه خسائر بل هو إحياء لمؤسسات قومية وضمان لحصولها على مستحقاتها بدلا من أن تتم الخسارة للجميع.

وأود أن أؤكد أن مهمة إصلاح الشركات ...

في برنامج وزارة الاقتصاد

تطبيق سياسات لتقليل الفروق بين الدخول والطبقات

علم مندوب الأهرام أن برنامج وزارة الاقتصاد والذي أعده د. يوسف بطرس غالي وزير الاقتصاد قد تضمن سياسات لتقليل الفروق بين الدخول والطبقات كما تضمن رفع مستوى كفاءة العاملين واجتذاب الكفاءات في الأجهزة الاشرافية والإسراع في دمج الاقتصاد المصري في الاقتصاد العالمي والعربي يقول مصدر مسئول: أصبحت اقتصاديات السوق في حاجة الى رقابة مستمرة لضمان عمل اليات السوق بالكفاءة المطلوبة ولمنع المتعاملين في مختلف الأسواق من التلاعب فيها أو اعاقة عمل هذه الآليات.

ومن منطلق حرص الحكومة على تطوير الجهاز الاداري من اجل تحسين أداء الخدمة التي تقدم للمتعاملين وتدريب العاملين على احدث فنون الادارة ونظمها لتخفيف الأعباء وتوفير الوقت والجهد وفي اطار المهام المنوطة بها، ستقوم وزارة الاقتصاد بالعمل على رفع مستوى كفاءة العاملين في الأجهزة الرقابية المالية التي بامكانها التأثير على الاداء الاقتصادي القومي مثل تلك التي تتولى الاشراف على القطاعات المالية مثل البنوك، وأسواق المال، والتأمين، وصناديق المعاشات، وتلك التي تشرف على السلوك الاقتصادي في المجتمع.

كما يتطلب هذا، تغيير هيكل المكافآت بما يمكن هذه الأجهزة من اجتذاب افضل الكفاءات للعمل بها وبما يتناسب مع ما تستطيع هذه الكفاءات الحصول عليه في القطاع الخاص، خاصة أن مصر تزخر في الداخل والخارج بالكفاءات الممتازة القادرة على ادارة وتشغيل هذه الأجهزة بمستويات تضاهي المستويات العالمية حيث ان اجهزة الإشراف المالي من هيئة سوق المال، إلى هيئة الرقابة على التأمين، إلى البنك المركزي، ومصلحة الشركات تشرف على ما يفوق ٣٠٠ ...

د. يوسف بطرس

بعد عولمة التجارة.. مخاطر أكيدة من عولمة الاستثمار

تمكن الدول الصناعية من إقرار اتفاقية حماية الاستثمار من خلال منظمة التجارة العالمية.. يعنى تهديدا واضحا لأوضاع الشركات الوطنية في الدول النامية

حذر عدد من المراقبين من مخاطر عملية عولمة الاستثمار متمثلة في اقرار اتفاقية حماية الاستثمار من خلال منظمة التجارة العالمية.. أكد الخبراء أن الاتفاقية تعني تهديدا واضحا لاوضاع الشركات الوطنية في الدول النامية كذلك فسيكون للاتفاقية تأثيرات سلبية على اوضاع العمالة والنمو وميزان المدفوعات وانتقال الموارد للخارج ...

الاستثمارات الاجنبية الى اسواق الدول النامية دون عوائق مع اعطائها ضمانات وحقوق قانون في إطار تنظيم عالمي وثانيهما: تقليص حق حكومات الدول في تنظيم دخول الاستثمارات الأجنبية أو في تحديد انشطة الشركات والاستثمارات الاجنبية. هذا وقد ساهمت الدول الثماني والعشرون الاعضاء في المفاوضات ...

يعيد التاريخ نفسه وذلك اذا ما نجحت القوى الاستعمارية في صورتها الجديدة لن توجد اوضاعا يمكن لشركاتها ان يفرضوا سيطرتهم على اقتصادات المستعمرات القديمة أي الدول النامية بمعنى اخر ليس عن طريق القوة العسكرية هذه المرة بل من خلال اتفاقية يوافق عليها جميع الاطراف وهذا ما يدعو الى السخرية ...

في المستقبل كأعباء على الاستثمارات الاجنبية الامر الذي يشكل منذ البداية قيودا على حرية الدول في المساومة، وفي واقع الأمر فان هذه القيود على حرية الدول في المساومة تعتبر هي جوهر هذه الاتفاقية لانه ومنذ فترة طويلة فان كل دولة في العالم تقريبا قد حملت الاستثمارات الاجنبية باعباء بصورة او باخرى على سبيل المثال ...

... الاتفاقية حتى في الدول الصناعية نفسها.

وفي حالة تمكن الدول الصناعية من اقرار هذه الاتفاقية عالميا من خلال منظمة التجارة العالمية فان اوضاع الشركات الوطنية في الدول النامية سوف تكون مهددة وربما ادى ذلك الى اغلاق العديد من تلك الشركات مما سيكون له اثر مباشرا على الاوضاع الاقتصادية والتنمية في تلك الدول وبصفة خاصة ما سينجم عنه ذلك من اثار على العمالة - النمو ميزان المدفوعات - انتقال الموارد والثروة للخارج.

الاتفاقية سيكون لها تأثيرات سلبية على أوضاع العمالة والنمو وميزان المدفوعات وانتقال الموارد للخارج

تقييم دور الصندوق الاجتماعي في تحسين المستويات المعيشية

تم تصميم برامج الصندوق لستجابة لاحتياجات وسمات الفئات السكانية المختلفة المستهدفة من قبل الصندوق، حيث قام الصندوق في مجال تخفيف حدة الفقر وفقا للقطاعات التالية:

■ التعليم ومحو الأمية: ترتكز سياسة التعليم لدى الصندوق الاجتماعي للتنمية على ادراك اهمية التعليم وقدرته على تحقيق اهداف تنموية اخرى حيث يؤدي الى زيادة المستوى المعرفي لدى الافراد وتحسين اختياراتهم ورفع انتاجهم وقدرتهم على تحقيق مستوى معيشي اعلى.

ومن منطلق اهتمام الصندوق بالتوسع في التعليم فقد وجه جزءا من انشطته للتعليم والتدريب وتشمل تلك الانشطة برامج محو الامية والتدريب المهني وتدريب قيادات المجتمع ومنظماته مع التركيز على الأميين والمتسربين من المدارس.

...

حسين الجمال

...

١ - انشطة ...

٢ - تحسين ...

٣ - رفع مستوى ...

٤ - الاعتراف ...

٥ - تأمين ... والخدمات ...



تقرير مفصل أمام د. يوسف والى يعرضه د. سعد نصار عن نتائج الجولة الـ ١٤ لمفاوضات المشاركة المصرية الأوروبية ببروكسل

الأسباب الكامنة وراء رد الفعل المصرى الرافض لشروط الاتحاد الأوروبى المتعنتة بشأن تصدير البطاطس المصرية إلى أوروبا

في رد حاسم على الشروط الجائرة الجديدة التي يطالب بها الاتحاد الأوروبي بشأن تصدير البطاطس المصرية إلى أوروبا للموسم القادم اعلنت مصر رفضها لهذه الشروط التي تطالب بقصر تصدير البطاطس المصرية إلى أوروبا علي مناطق الزراعة الخالية من العفن البني والتي يتم تحديدها واقرارها بواسطة للجانبين المصري والأوروبي كما تطالب بحظر استيراد البطاطس من مصر تلقائيا: اذا زادت حالات الاصابة بالمرض في شحنات البطاطس المصرية المصدرة إلى أوروبا مطلق محدود.

وردا علي رسالة الاتحاد الاوروبي في هذا الخصوص فقد قام السفير رءوف سعد سفير مصر لدى الاتحاد الأوروبي بتسليم رسالة إلى الاتحاد الاوروبي تم اعدادها بالاشتراك مع الدكتور سعد نصار والسيد سيدابوالقمصان وكيل اول وزارة التجارة والتموين وممثل الوزارة في مفاوضات المشاركة المصرية الاوروبية تفيد بأن الجانب المصري لايوافق علي هذه المطالب والتي لاتتمشى مع روح اتفاق المشاركة المصرية الأوروبية كما ان هذه الشروط تعتبر عوائق تجارية تمييزية خاصة وان مصر تستورد تقاوى بطاطس للتصدير من بعض دول الاتحاد الاوروبي كما ان المستهلك الاوروبي يقبل علي البطاطس المصرية لجودتها ولأسعارها الملائمة وانه تم تصدير حوالى ٢٧٠ الف طن بطاطس حتى الآن هذا العام.

خميس البكري - نهال شكري

وأوضحت الرسالة ان البروتوكول الحالى المعمول به بين مصر والاتحاد الأوروبي بشأن تصدير البطاطس المصرية تقوم مصر بمقتضاه بتسليم الاتحاد الاوروبي سنويا وقبل بدء الموسم التصديري بقائمة تفصيلية وحديثة بالاحواض والقرى والمناطق السليمة الخالية من المرض والتي يسمح لها بالتصدير كما ان مصر توافق علي رفض اي لوط مصاب كما يتم منع التصدير من كل القرية التي تثبت اصابة اى شحنة من اى حوض منها، كما انه نتيجة للجهود التي قامت وتقوم بها وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى ووزارة التجارة والتموين فقد انخفضت نسبة الاصابة بالمرض في الشحنات المصدرة إلى اوروبا من ٢٪ في العام الماضي الى اقل من ٠,٤٪ في هذا العام وتقوم الوزارتان بتوسيع وتأكيد اشرافهما على تصدير المحصول منذ استيراد التقاوى ومرورا بالزراعة والجمع والنقل والتعبئة والتخزين والتصدير كما تم توقيع عقوبات على بعض المصدرين الذين ثبتت بعض الاصابات بصادراتهم في العام الماضي. وقد تراوحت تلك العقوبات بين الانذار وبين المنع من التصدير في الموسم التالي.

كما دعت الرسالة إلى قيام بعثة من الفنيين من الاتحاد الأوروبي بزيارة مصر في اوائل سبتمبر ١٩٩٨ لعقد جولة مشاورات مع نظرائهم للفنيين المصريين لتقييم الوضع في الموسم الماضي والاتفاق على طرق ووسائل التفاهم المشترك والتعاون بين الجانبين للموسم القادم وأسوة بما يتم كل عام وبدون اخذ قرارات وتحديد مقاييس جديدة منفردة ومن جانب واحد.

جاء ذلك في تقرير مهم تلقاه د. يوسف والى نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى مؤخرا من د. سعد نصار مدير مركز البحوث الزراعية بعد عودته من بروكسل بعد ان مثل وزارة الزراعة في الجولة الرابعة عشرة لمفاوضات المشاركة المصرية الأوروبية خلال يومي ٤ و ٥ أغسطس الحالي وقد رأس وفد مصر في المفاوضات السفير محمد جمال الدين البيومي مساعد وزير الخارجية ورئيس وحدة المشاركة المصرية الاوروبية بوزارة الخارجية وضم الوفد د. سعد نصار مدير مركز البحوث الزراعية وممثل وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى في المفاوضات، السيد سيد ابو القمصان وكيل اول وزارة التجارة والتموين وممثل الوزارة السيد سيد البوص مستشار وزارة الاقتصاد السيد محمد مأمون عبدالفتاح مستشار وحدة المشاركة المصرية الأوروبية.

شارك في المفاوضات السيد السفير رءوف سعد سفير مصر في بلجيكا ولكسمبورج ورئيس بعثة مصر لدي الاتحاد الاوروبي وقدم مشكورا كل التسهيلات اللازمة للوفد لاداء مهمته.

رأس وفد اللجنة الاوروبية في المفاوضات السيد بيتر زنجل مدير ادارة الشرقين الادنى والاوسط والبحر المتوسط باللجنة الاوروبية وضم الوفد ممثلي الادارات باللجنة الأوروبية المقابلين للمسئولين اعضاء الوفد المصري.

كما شارك في المفاوضات السيد السفير كريستيان فالكوفسكي سفير الاتحاد الاوروبي لدي جمهورية مصر العربية.

شملت المفاوضات بعض الموضوعات المفتوحة التالية علاوة على موضوع الشروط الجديدة التي يطالب بها الاتحاد الاوروبي بشأن تصدير البطاطس المصرية الى اوروبا في الموسم القادم:

الصناعة (قوائم تحرير السلع الصناعية الاوروبية المصدرة الى مصر من التعريفات الجمركية)
قواعد المنشا
حقوق الملكية الفكرية
السلع الزراعية المصنعة
الزراعة

وفيما يلي اهم نتائج المفاوضات:

١- موضوع نسب للتخفيض في التعريفات الجمركية على قوائم السلع الصناعية الأوروبية المصدرة الى مصر خلال الفترة الانتقالية (١٢ عاما) حيث يربط الجانب المصري ذلك بما سيقدمه الجانب الاوروبي لمصر من تسهيلات في تصدير السلع الزراعية والسلع الزراعية المصنعة بدون تعريفات جمركية الى اوروبا وكذلك في تمويل برنامج تحديث الصناعة المصرية.

موضوع قواعد المنشا حيث طالب الجانب المصري بتطبيق قاعدة تراكم المنشا بين مصر وكل الدول العربية التى بينها وبين مصر منطقة تجارة حرة وبينها وبين الاتحاد الاوروبي اتفاق مشاركة وعدم قصرذلك على دول المشرق العربي دون دول المغرب العربي.

موضوع حقوق الملكية الفكرية حيث ابدى الجانب المصرى تمسكه بفترة السماح ومعايير الجودة ومتضمنات للملكية الفكرية المنصوص عليها في منظمة التجارة العالمية ومع التزام مصر بتطبيق حقوق الملكية الفكرية فقط تجاه دول الاتحاد الأوروبي الموقعة على اتفاقيات حقوق الملكية الفكرية والملتزمة بتطبيقها.

موضوع السلع الزراعية المصنعة حيث ابدى الجانب الاوروبي موافقته علي منح للسلع الزراعية المصنعة المصرية المصدرة الي اوروبا تخفيضا في التعريفات الجمركية يبلغ حوالى ٢٠٪ و ٣٠٪ و ٥٠٪ على القوائم الأولى والثانية والثالثة للسلع على الترتيب ووفقا لحصص معينة وعلى ان تمنح للسلع الزراعية المصنعة الاوروبية المصدرة الي مصر تخفيضا في التعريفات الجمركية يبلغ حوالى ٢,٥٪ و ٥٪ و ٧,٥٪ علي القوائم الاولى والثانية والثالثة للسلع وبدون حصص.

موضوع حصص البرتقال والارز والزهور المسموح بتصديرها من مصر الي اوروبا بدون تعريفات جمركية حيث يصر الجانب الاوروبي علي عرض كميات ضئيلة سنويا من هذه السلع (٢٥ الف طن من البرتقال ٣٢ الف طن من الارز ١٠٠٠ - ٣٠٠٠ طن من الزهور) في حين رفض الجانب المصرى هذه الكميات التى لاتتمشى مع طموحات ونهضة قطاع الزراعة في مصر وامكانياته الحالية والمستقبلية واستراتيجية للتنمية الزراعية في مصر والتى تستهدف تشجيع التصدير من السلع التي تتمتع فيها مصر بميزة نسبية كما أن هذا الاقتراح لايحقق المنافع المتبادلة بين مصر والاتحاد الاوروبي ولايحقق التوازن في اتفاق المشاركة المصرية الاوروبية والذى يتيح دخول المنتجات الصناعية الاوروبية الى مصر بدون تعريفات جمركية رغم تمتع اوروبا فيها بميزة نسبية في حين يحول دون دخول المنتجات الزراعية المصرية التى تتمتع فيها بميزة نسبية الي اوروبا بدون تعريفات جمركية. ومن الجدير بالذكر ان اخر اقتراح تقدم به الجانب المصرى الى الجانب الاوروبى في هذا المجال تضمن حصة سنوية من البرتقال ١٠٠ الف طن تزيد الى ١٧٠ الف طن خلال ثلاث سنوات، ومن الارز ١٠٠ الف طن تزيد الي ١٣٠ الف طن خلال ٣ سنوات، ومن الزهور والسلع الزراعية الجديدة الاخرى ٤ الاف طن تزيد الى ٦ الاف طن خلال ٣ سنوات.

اما الموضوع السادس فكان عن الشروط الجديدة التى يطالب بها الاتحاد الاوروبى بشأن تصدير البطاطس المصرية الى اوروبا للموسم القادم حيث رفض الجانب المصرى شروط الاتحاد الأوروبى الجديدة لتصدير البطاطس المصرية.

د. يوسف والى — د. سعد نصار — السفير جمال بيومي

إزاء تعنت السوق الأوروبية غير المبرر: مصدرو البطاطس المصريون يطالبون: فتح حوار على أعلى مستوى وممارسة الضغط لكى تنساب التجارة بحرية

فيما يمكن اعتباره بلورة كاملة لاراء مصدري البطاطس المصريين بعث د. سمير النجار بالرسالة التالية: يعتبر السوق الاوروبية هو السوق التنفيذي للصادرات المصرية حيث تصدر مصر نحو ٢٥٠ الف طن سنويا.

حينما ارتفعت الصادرات المصرية الى السوق الاوروبية الى حوالي ٤٠٠ الف طن (لمدة عامين فقط) ارتفع الاجتماع ضد البطاطس المصرية ولوحت السوق الاوروبية بحظر البطاطس المصرية بحجة اصابتها بمرض العفن البني - رغم ان هذا المرض موجود لدى معظم دول السوق الأوروبية.

وافقت مصر علي منع تصدير اى بطاطس مصابة وعدم دخول اى شحنات غير سليمة وعلي مسئولية المصدر المصري.

قامت السوق الأوروبية بعمل مشروع لمكافحة مرض العفن البني بالتعاون مع وزارة الزراعة المصرية وارسل الاتحاد الاوروبي خبراءه للقيام بالتعاون الفني من أجل الحد من الاصابة.

حددت المناطق السليمة والمسموح بالتصدير منها بمعرفة الخبراء المصريين والاجانب، وفعلا كانت النتائج جيدة وفي تقدم مستمر حيث انخفضت نسبة الاصابة من حوالي ٢٪ الى اقل في نصف في المائة واشاد خبراء السوق الاوروبية المشرفين على المشروع على جهود وزارة الزراعة وعلى النتائج والتقدم الملموس.

بدلا من قيام المسئولين في بروكسل (مقر الاتحاد الاوروبي) بتفهم النتائج الطيبة المحققة في الصادرات المصرية وفي تصرف مفاجئ وبضغط من بعض الدول قررت بروكسل في عمل عقابي على مصر وهو تحديد عدد معين من حالات الرفض المحدودة جدا (حوالى ١٠ حالات) بعدها تمنع مصر من التصدير نهائيا.

ومن الاشياء المثيرة للدهشة:



مرض العفن البني الذي يبحث عنه هذا الإخصائي الأوروبي في البطاطس المصرية اتى إلينا أصلا مع التقاوى الأوروبية المستوردة والمرض يضر بالزراعة في حين انه لايضر المستهلك وصادراتنا من البطاطس تكاد تخلو منه حاليا .فما سر تعنت الاتحاد الأوروبي؟

أ- الدول التي تطلب منع مصر من التصدير هي أقل الدول استيرادا من مصر بل ان بعضها مثل فنلندا والدنمارك لاتستورد كيلو واحدا من البطاطس المصرية.

ب- اكثر البلاد مساندة لمصر هي بلاد أصلية في استيراد البطاطس المصرية منذ زمن طويل مثل انجلترا - هولندا.

ج- دول السوق لاتستخدم نفس أسلوب الفحص الذي يطبق على مصر على باقي الدول مثل قبرص - المغرب - اسرائيل .. اى انها تعاير مقاييس مختلفة.

د- البطاطس المصدرة من مصر هي للاكل وليست تقاوى ولذلك لاخطورة من العفن البني.. لان هذا المرض تنحصر علاقته بالتربة.

هـ- مصر لم ولن تطلب دخول اى بطاطس مصابة الى أى دول اجنبية.

و- مصر تستورد من السوق الاوروبية جميع تقاوى البطاطس التى تحتاجها ورغم وجود مرض العفن في هذه البلاد فان مصر تستخدم فقط الاساليب الفنية المتطورة في الفحص والتأكد من نظافة التقاوى دون اى تعسف.

أى ان الدول التي تنادى بحرية التجارة وعدم التعسف هي نفسها التي تتعامل دون اى عدالة وتتضارب مع تقارير اللجان الفنية فهي تقدم معونة فنية للقضاء علي المرض في الوقت الذي فيه تحاول بطرق اخرى وقف الصادرات المصرية بحواجز وممارسات غير عادلة..

ونحن كمصدرين نطالب اولا بفتح حوار أعلى مستوى ومناقشة القضية بهدوء ووضوح وقوة طالما كانت الدلالات والتصرفات من قبلهم وفيها مايدل علي التمين، ولذلك نطالب القيادة السياسية في مصر وعلى المستوى الاعلى الضغط للوصول الي حقوقنا لكي تنساب التجارة بحرية طالما ان مصر تؤكد دائما التزامها تصدير النوعية الجيدة والخالية من الامراض وتطالب ان تحدث لقاءات في مصر والخارج بين متخذي القرارات في هذا الشأن في البلدين وبحضور ممثلين من المنتجين والمصدرين.

٨- هل يتم ذلك بينما يشهد ممثلو السوق الأوروبية وارقى واكبر البيوت التجارية وشبكات السوبر ماركت بان في مصر اكفأ وارقى اسلوب للتعبئة والتجهيز وان رقابة الجودة في مناطق الانتاج ومحطات التعبئة في مصر لايوجد لها مثيل من كثير بلدان البحر الأبيض وأوروبا الغربية ان خير شهادة على ذلك ان اكبر شركة تستخدم البطاطس في العالم (بيبسكو- فريتولايز) تأخذ احتياجها من البطاطس للتصنيع من مصر وكذلك اكبر بيوت السوبر ماركت مثل سانزبرى وتسكو في انجلترا والبرت هاين في هولندا ومترو في المانيا.

تبقى حقيقة واحدة ان قوى الضغط التي لها مصالح للاستيراد من بلاد اخرى غير مصر مؤثرة جدا بالرغم من ان مصر خفضت صادراتها لبلاد مثل فرنسا واسبانيا.

هذا كله بينما تقوم وزارة الزراعة بعمل برنامج قوى للقضاء علي المرض ليس فقط ممول من السوق الاوروبية ولكن بتمويل محلي من الوزراء والمصدرين الذين اقاموا استثمارات بمئات الملايين للنهوض بمستوى هذه السلعة.. كما وضعت وزارة التجارة جميع اجهزتها الفنية في الرقابة على الصادرات التجارية في التمثيل التجاري وتنمية الصادرات للوصول الي هذا الهدف.

والحقيقة ان اهتمام الدولة ليس فقط في قيمة الصادرات ولكن لانها سلعة تتصل بعدد من العاملين والمزارعين والمتصلين بالمهنة يفوق عدة ملايين قوتهم اليومي متصل مباشرة بهذه السلعة التى فاقت في اهميتها القطن في الخمسينيات.

وسنقوم بدعوة اصحاب المصالح في الدول الأوروبية وممثليهم في مصر لمناقشة هذه المشكلة علنا تصل الى حل ودى عادل حتى لاتتأثر مصالح الاطراف المختلفة على كلا الجانبين.

خفض تكلفة إنتاج الألبان بالتغذية على سيلاج الذرة

اقترب موسم تصنيع سيلاج الذرة حيث يتم ذلك عند حصاد محصول الذرة عندما تكون الكيزان في مرحلة الطور العجيني أى قبل تمام النضج من ٢ - ٣ أسابيع وتقطيع النباتات الكاملة مع الكيزان في ماكينات خاصة متوفرة في السوق المحلي ويتم كمرها لمدة في حدود شهرين وتصل إلى عدة شهور لحين الحاجة إلى التغذية عليها. وسيلاج الذرة له قيمة غذائية مرتفعة حيث ان قيمة المركبات المهضومة الكلية لسيلاج الذرة لاتقل عن ٦٢٪ يقابلها ١٥٪ للاعلاف المركزة لماشية اللبن أو عجول التسمين على اساس المادة الجافة. ويؤدى استعمال سيلاج الذرة في التغذية إلى خفض تكلفة الانتاج بحوالى ٣٢٪ عن طريق خفض الكميات المستعملة من الاعلاف المركزة الغالية الثمن في تكوين عليقة الحيوانات إلى جانب زيادة الانتاج من اللبن واللحم.

ويقوم برنامج انماء قطاع الغذاء من خلال معهد بحوث الانتاج الحيواني بتنظيم البرامج المكثفة لنشر تكنولوجيا تصنيع السيلاج من نباتات الذرة الكاملة وفى نفس الوقت يراعى ان تكون هذه الطرق مبسطة وفى متناول المزارع الصغير والمتوسط وكذلك الطرق التى تناسب حجم الانتاج المستوى الكبير في المزارع التجارية. ويقوم معهد بحوث الانتاج الحيواني بتقديم المشورة الفنية لجميع الخطوات التى من خلالها يتم انتاج سيلاج جيد مثل طريقة التقطيع والكبس والتغطية وكذلك نظام التغذية على السيلاج ويعتبر شهرا اغسطس وسبتمبر من الاشهر المناسبة لصناعة هذه المادة العلفية رخيصة الثمن وعالية القيمة الغذائية . صرح بذلك د.فكرى القربى مدير معهد بحوث الانتاج الحيواني.

والمعهد يدعو المربين الذين يرغبون في تصنيع السيلاج من الذرة لتوفير عليقة اساسية لتغذية حيواناتهم لسرعة الاتصال بالمعهد بشارع نادى الصيد بالدقي أو المكاتب الفنية التابعة للمعهد والكائنة في قلين بكفر الشيخ، وقطور - غربية، وشنشور - منوفية، والسنبلاوين دقهلية، وفارسكور- دمياط والوسطى بنى سويف.

علما بأن المعهد من خلال وحدة التدريب التابعة له بسخا يقوم بتنظيم الدورات التدريبية على تكنولوجيا حفظ الاعلاف الخضراء بصفة عامة وسيلاج الذرة بصفة خاصة وخلال هذه البرامج يتم التركيز على الجانب العملي بالاضافة إلى المحاضرات النظرية وذلك لتنمية المهارات لدى المربين وشباب الخريجين لانتاج الاعلاف الجيدة.

ومن خلال برنامج انماء قطاع الغذاء بوزارة الزراعة يوجد خط ائتمان يمكن من خلاله توفير القروض والتمويل اللازم للمربين لشراء مايلزم من معدات لحفظ الاعلاف الخضراء في صورة سيلاج مثل ماكينات تقطيع وتخريط النباتات وغيرها.

المكافحة المستنيرة للآفات

التعامل فى الكيماويات والمبيدات... الفائدة والضرر

خلق الله الانسان وخلق معه جيشا من الافات والامراض التى تضر بصحته وغذائه وكسائه وظل صراع الانسان منذ بدء الخليقة صراعا للبقاء لمقاومة الاخطار المحيطة به. وقد عرف الانسان الكيماويات الدوائية منذ زمن بعيد حين تعرف على بعض النباتات والاعشاب البرية ذات القدرة على شفاء بعض الامراض. وادرك بوعيه الفطرى ان كل نبات يحتوى على مادة معينة لها القدرة على احداث التأثير المطلوب. ومع التقدم العلمى امكن استخلاص هذه المواد وتخزينها بطرق مختلفة. كما تمكن الانسان من تخليق مشابهات كيماوية للمستخلصات النباتية للإبقاء بنفس الغرض. وتطورت بحوث الكيماويات تطورا متهلا لاستنباط انواع هائلة من الكيماويات البيطرية التى تعنى بصحة الحيوانات وكيماويات المبيدات التى تعنى بالافات والامراض النباتية وكذلك افات الصحة العامة والمنزلية والبيطرية . بالاضافة للكيماويات الصناعية. واذا تناولنا شق المبيدات البيطرية كجزء من كل نجد انه من الضرورى بمكان اتباع جميع الارشادات والتعليمات الخاصة بالجرعة واحتياطات الاستعمال لان هذه التعليمات نتيجة بحوث وتجارب علمية استغرقت وقتا طويلا كذلك الحال عند تداول واستعمال جميع الكيماويات في حياتنا اليومية. فعند استخدام مبيد ديازينول ٦٠٪ بيطرى للقضاء على الطفيليات الخارجية مثل الجرب والقراد والقمل والبراغيث وغيرها والتى تتغذى على دماء الحيوانات وتسبب لها الضعف والهزال بالاضافة للامراض التى تنقلها للحيوان ممايترتب عليه قلة لانتاج اللبن واللحم، يجب أخذ الاحتياطات التالية حتى لايؤدى سوء الاستخدام الى نتائج عكسية: (١) الجرعة (مدونة على العبوة).

(٢) يجب التأكد من سلامة جلد الحيوان من القرح والجروح.

(٣) عدم اجراء المعاملة والحيوانات عطشى.

(٤) عدم اجراء المعاملة عند ارتفاع درجة حرارة الجو.

(٥) ربط عنق الحيوان جيدا حتى لايتمكن من لعق جسمه أو جسم حيوان اخر بجواره.

(٦) يجب عدم ذبح الحيوانات المعاملة قبل مرور اسبوعين من المعاملة.

(٧) يجب عدم استعمال لبن الحيوانات المعاملة الا بعد مرور ثلاثةايام من المعاملة

دورة تدريبية فى مجال «الاتجاهات الحديثة للتشخيص الباثولوجى للأمراض الفطرية فى الحيوان»

يعقد معهد بحوث صحة الحيوان بالدقي دورة تدريبية في مجال «الاتجاهات الحديثة للتشخيص الباثولوجي للامراض الفطرية في الحيوان»في الفترة من ٩٨/٨/١٦-١٩٩٨/٨/٢٧.

- تهدف الدورة الى تنمية وصقل المهارات العلمية والعملية في مجال تشخيص الامراض الفطرية التي تصيب حيوانات المزرعة وتؤثر في انتاجها من اللحوم والالبان.
- الوقوف على احدث طرق الفحص في هذا المجال ومعرفة طرق الوقاية والتحكم والسيطرة على انتشار الأمراض الفطرية التي تسبب خسائر فادحة.
- تنمية صقل المهارات العلمية العملية في مجال التشخيص الباثولوجي الاكلينيكي والمعملي باتباع احدث طرق التشخيص في هذا المجال.
- ويحضر الدورة مايقرب من عشرين دارسا من السادة الاطباء بمعهد بحوث الحيوان وفروعه بالمحافظات المختلفة والاطباء العاملين بالهيئة العامة للخدمات البيطرية والمعاهد التابعة لمركز البحوث الزراعية ومديريات الطب البيطري.
- ويحاضر في هذه الدورة الباحثون المتخصصون بالمعهد من قسم بحوث الفطريات وقسم بحوث الباثولوجي.

نجاح زراعة زهرة الجلاديوس بمدينة نخل

شمال سيناء - احمد الطبراني نجحت زراع زهرة الجلاديوس بمدينة نخل منطقة الخفجة التي تبعد ٣ كيلو مترات عن المدينة وذلك بزراعة فدان في إطار المشروع التكامل لتنمية سيناء تحت اشراف الدكتور زكى لاشين الاستاذ بكلية الزراعة جامعة عين شمس وقد تم زراعة ٤٠٠٠ بصيلة من الزهرة والتي اعطت انتاجا متميزا فاق الـ ١٠٠٪ وتستمر دورة الزراعة ٤٥ يوما وافاد الخبراء المشرفون على المشروع أن درجة الحرارة وارتفاع درجات الملوحة اعطت زهرة الجلاديوس صلابة وقوة في النوعية والكم.

ويقول فؤاد العزازى رئيس مدينة نخل انه لأول مرة تنجح زراعة الورد بنخل والتي تعد مناطق لا تصلح إلا لتنمية النباتات او الأعشاب الطبية.

مشيرا إلى أن جهد العلماء من الزراعيين بمصر تم استثمار التربة وزراعتها بمختلف المحاصيل من الفاكهة والخضار والورد. حيث أعطت تلك الزراعات انتاجية عالية فاقت مناطق أخرى بمحافظات الوادى وخاصة في الكانتالوب والخيار والطماطم والفواكه البصلية مثل الخوخ والمشمش والموالح.

تعاون علمى بين معهد بحوث التناسليات الحيوانية ومزارع الألبان

صرح د. نبيل احمد الدنف مدير معهد بحوث التناسليات الحيوانية بالهرم بأنه تلقى خطاب شكر من المدير التنفيذي لبرنامج ترابط للمشروعات الزراعية (اجليتك) اشاد فيه بتعاون المعهد في تقييم الخدمات لمزارع الالبان من خلال فحص تنكات اللبن والتي افادت المربين بصورة كبيرة في الحفاظ على صحة الحيوانات ونظافة اللبن المنتج بهذه المزارع وكذلك على نجاح الدورة التدريبية عن الرعاية التناسلية في مزارع الالبان والتي عقدت في الفترة من ١٢ - ١٦ يولية ١٩٨ لاصحاب مزارع الألبان والعاملين بها والتي حضرها ٧٥ متدربا حيث لاقت الدورة نجاحا كبيرا وظهر اهتمام السادة الحاضرين بموضوعاتها والفائدة الكبيرة التي تلقاها المتدربون كما طالب الجميع بعقد دورات أو ورش عمل متخصصة داخل المعهد للإطلاع على التطور الكبير الذي وصل إليه المعهد وللاحتكاك مع جميع العاملين به.

كما أشادوا بدور المعهد في التلاحم المتواصل معهم داخل المزارع والزيارات الدورية من اجل رفع الكفاءة التناسلية والإنتاجية لحيوانات اللبن لديهم.

ورحل الدكتور أحمد سعد.. رجل المواقف

فوجيء الاطباء البيطريون برحيل اللواء طبيب بيطرى أحمد عبد الحميد الضامر احد رواد المهنة ومؤسسيها والذى ظل على مدى اكثر من ٣٥ عاما أحد الدعائم القوية في صرح المهنة على كافة المستويات التى عمل بها والتى تنوعت بين العسكرية والمدنية.. حيث عمل في القوات المسلحة بعد تخرجه مباشرة وتدرج في وظائفها حتى حصل على رتبة اللواء ومديرا للخدمات البيطرية التى عنى بتطويرها وتجديد تخصصاتها لتتوافق مع احتياجات العصر ومتغيراته. وكان لجهده الدائم وبحوثه ودراساته المتخصصة ان اقنع المسئولين بضرورة إنشاء إدارة الأمن الغذائي بالقوات المسلحة ليكون أول قائد لها حيث دفعها دفعات قوية من أجل توفير البروتين الحيوانى الممتاز لابناء القوات المسلحة من لحم ولبن وبيض ومنتجاتها جميعا.. وبجهد ابناء القوات المسلحة أنفسهم حتى لايكونوا عبئا على الانتاج المدنى الذى خصص لتلبية حاجات المواطنين. وفور إحالته للمعاش من القوات المسلحة صدر قرار تعيينه رئيسا لمجلس إدارة الشركة المصرية للحوم والدواجن والتوريدات الغذائية فبراير١٩٨٦.. وخلال فترة قيادته للشركة التى امتدت لثلاث سنوات ونصف استطاع بالتنسيق مع وزارة الزراعة تحقيق حلمه القديم بالاعتماد تدريجيا على تدبير اللحوم وتغطية احتياجات قطاع التموين من إنتاج الشركات والجمعيات التابعة للوزارة.. وبدأ الحد من استيراد اللحوم تدريجيا حتى كان عام ١٩٨٩ الذى شهد الاعتماد كليا على المشروع القومي للبتلو في توفير لاحتياجات كافة محافظات الجمهورية وإيقاف استيراد اللحوم من الخارج.. بالقرار الشهير الذى أصدره د. يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة اعتمادا على الانتاج المحلى وهكذا اثبت اللواء طبيب بيطرى احمد سعد أنه رجل المواقف كما وصفه رفاقه ممن عملوا تحت قيادته في مختلف المواقف وترك في كل منها بصمة تدل على إخلاصه وريادته وحبه غير المحدود للوطن.

د. أحمد سعد

مصر تحتل المركز الثانى فى المعرض الدولى الـ ٢٦ للزهور بدمشق

كتب محمد رسلان: حصلت مصر على المركز الثاني في المعرض الـ ٢٦ الدولي للزهور الذى أقيم بدمشق في حديقة تشرين بدولة سوريا الشقيقة وافتتحه د. عصمت عبدالمجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية ود. ممدوح البلتاجي ود. دنحو داود وزير السياحة السورى وعدد من وزراء السياحة العرب الذين عقدوا مؤتمرهم الأول بدمشق الشهر الحالي.

وكانت مصر في مقدمة الدول المشاركة ونالت بمعروضاتها المتميزة اعجاب السادة الوزراء وحصلت على هذا المركز على كافة الدول المشاركة نظرا لتميزها في اكثار وتربية نباتات الزينة بالأساليب العلمية الحديثة بناء على توصيات د. يوسف والى وزير الزراعة ونائب رئيس الوزراء وإشراف د. يوسف عبدالرحمن رئيس مجلس الادارة البستانية بوزارة الزراعة المصرية. كما جاءت الشقيقة سوريا في المركز الأول.

وقد قام بالإشراف على تنفيذ البناء المصرى بالمعرض المهندس/ حسام الراغي رئيس الوفد المصرى والمهندس/ محمد مصطفى ركابى والمهندس/ عبدالرحيم بسيونى



ندوة موسعة ببنك الائتمان الزراعي تناقش استراتيجية مستقبلية تتلاءم ومتطلبات القرن الحادي والعشرين

في إطار السعي الدائم نحو وضع إستراتيجية مستقبلية للبنك الرئيسي للتنمية والائتمان الزراعي تتلاءم مع المتغيرات الاقتصادية ومتطلبات القرن الحادي والعشرين.

فقد عقدت خلال الأسبوع الماضي ندوة برئاسة د/ حسن خضر رئيس مجلس إدارة البنك الرئيسي للتنمية والائتمان الزراعي وبحضور... لفيف من الشخصيات الاقتصادية والاكاديمية وبعثة البنك الدولي بالقاهرة ومكتب هيئة التنمية الأمريكية وخبراء مشروع السياسات الزراعية ورؤساء البنوك الزراعية والعديد من المهتمين بقضايا التنمية والائتمان الزراعي في مصر.



د. حسن خضر

وقد صرح د/ خضر في بداية كلمته الافتتاحية أنه تنفيذا لتوجيهات الأستاذ د. / يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة استصلاح الأراضي بالأهمية البالغة لهذه الندوة في ضوء تناولها للنظرة المستقبلية للبنك ... موضحا الدور الكبير الذي كان يقوم به البنك في الماضي من خلال تقديمه للائتمان ثم تغطيته لمشروعات الأمن الغذائي والأنشطة غير المصرفية التي كانت تمثل جزءا كبيرا من عائداته وكانت غالبية قروضه (٨٠٪ منها) توجه للقروض القصيرة الأجل وكان البنك خلال ذلك يحصل على مستحقاته من خلال التحصيل الاجباري الذي يتم ببيع المحاصيل التي تحدد أسعارها الدولة وقد حدث نتيجة لذلك تشوهات في السوق.

ثم قامت الحكومة بمحاولة التعويض الجزئي عن المحاصيل بالدعم المباشر للمدخلات وذلك من خلال استيراد الأسمدة والأعلاف بقيمة غير حقيقية لأسعار الصرف الفعلي حتى الثمانينات.

وأضاف د./ خضر بأن البنك بدأ في إعادة هيكلته لمسايرة التغيرات الاقتصادية ويهدف إحداث توازن في نمو أدائه ومواكبا لسياسة الإصلاح الاقتصادي الذي كان القطاع الزراعي سباقا في إنتهاجها مع وضع إستراتيجية للتنمية الزراعية التي تعتبر من الأعمدة الأساسية في تقدم الخطى في القطاع الزراعي... كما تم فصل الأنشطة المصرفية عن باقي الأنشطة الأخرى وتحقق للبنك اللامركزية وزادت الكفاءة البشرية بالتدريب المستمر للعاملين مما حقق تحسنا في صورة البنك وهيكله... ومع استخدام التكنولوجيا الحديثة من خلال ماقدمته هيئة التنمية الأمريكية والتي قامت بدور أساسي في تنمية القطاع الزراعي وتحقق من ذلك زيادة في رأسمال البنك ليصل إلى ١.٣ مليار جنيه وتم زيادة الاعتماد على التمويل الذاتي حتى تضاعف في الخمسة أعوام الأخيرة ليصل حجم الودائع إلى ٦.٧ مليار جنيه وجاري إعادة جدولة الحسابات الحكومية من خلال سداد الحكومة لجزء كبير من مديونياتها للبنك مما يعزز الهياكل المالية له مع سماح الحكومة للبنك لأول مرة بالتعامل في النقد الأجنبي بما يوفر له عوائد كبيرة.

وأكد رئيس البنك على أن البنك يقوم بإتباع سياسة ائتمانية ديناميكية تستخدم من خلال التكنولوجيا الحديثة كما تم الانتهاء من الأنشطة غير المصرفية على مراحل تأكيدا لدور القطاع الخاص في ممارسة هذه الأنشطة.

وقال السيد/ ريتشارد براون ممثل هيئة التنمية الامريكية أن البنك الرئيسي للتنمية والائتمان الزراعي يؤدي دورا هاما كمؤسسة مالية للتنمية في الريف المصري ويقع على عاتقه عبء كبير في تقديم المساعدة والتي لن تدخر هيئة المعونة الامريكية جهدا في سبيل إصلاح السياسات الزراعية والترويج لها مع مساعدة القطاع الخاص في النمو والتطور وزيادة العمالة في الريف المصري وهذا ماظهر جليا من خلال تطور أعمال البنك مقارنة بما كان في الماضي ويتأتى ذلك أيضا من خلال:

- ■ إتجاه البنك إلى التفرع والنمو في الأنشطة المختلفة.
- ■ تنويع الأنشطة التي يعمل بها القطاع الخاص.
- ■ تحويل السلطات واللامركزية إلى فروع البنك مع تقليل العمالة.
- ■ اشتراك المرأة في الأعمال الزراعية مع تقديم الخدمات الائتمانية لها.
- ■ قيام البنك بتوفير التمويل النقدي بدلا من التمويل العيني (السحب من البنوك التجارية)
- ■ القيام بالعديد من الأعمال البنكية والمصرفية.

بنوك التنمية الزراعية استقبلت ٢,٧ مليون أردب قمح

بناء على توجيهات د. يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضي تقوم بنوك التنمية والائتمان الزراعي بتنفيذ سياسة الدولة الرامية الى توفير محصول القمح موسم ٩٨ (الحملة القومية للقمح) للوفاء بالاحتياجات الاستهلاكية للمواطنين والحد من الاستيراد.

صرح بذلك د حسن خضر رئيس مجلس إدارة البنك الرئيسي للتنمية والائتمان الزراعي مؤكدا أن بنوك التنمية الزراعية قد استقبلت من المنتجين بشونها بالمحافظات حتى ١٩٩٨/٨/١٠ مايزيد على ٢.٧ مليون أردب قمح بنسبة ١٠٨٪ عن إجمالي المورد عن نفس الفترة من الموسم الماضي.

كما أشار رئيس البنك أن التعليمات قد صدرت للبنوك بتسهيل كافة إجراءات الوزن والاستلام من الموردين مع صرف ثمن القمح المورد للمنتجين في نفس يوم التوريد، وعدم خصم أي مديونيات مستحقة للبنوك من قيمة القمح المورد وذلك تشجيعا للمنتجين على توريد محصولهم لشون البنك.

التقنية الأمريكية في مضاعفة الإنتاج
أمكوتون.. المادة السحرية لزيادة نسبة التزهير والثمار

بعد سنوات كثيرة من البحث والدراسة والتطبيق استطاع العلماء والباحثون الزراعيون في شركة أمفاك الأمريكية الوصول إلى إنتاج مركب أمكوتون الذي يحفز النبات على زيادة التزهير وزيادة نسبة عقد الثمار وذلك لانتهاء الشكوى المريرة والمتكررة للمزارعين من ضعف إنتاجية المحاصيل... وحرصا من شركة شوري على تقديم كل ماهو جديد ونقل التقنيات الحديثة إلى مصر في مجال الانتاج الزراعي لدعم مسيرة الإنتاج والتنمية وزيادة متوسط إنتاجية الفدان وبالتالي الارتقاء بمتوسط دخل الفلاح فقد تعاقدت شركة شوري مع شركة امفاك لتعبئة وتسويق هذا المنتج في مصر... فمما يتكون أمكوتون؟ وماهي التوقيتات المثلى لاستخدامه؟ وماهي أهم المحاصيل التي يستخدم معها؟

مواعيد الاستخدام: في البداية يؤكد خبراء شوري أن التوقيت الأمثل لاستخدام أمكوتون مع المحاصيل هو بداية النمو الخضري وأثناء التزهير لدفع النبات لعقد الثمار ومع بداية تكوين الثمار وذلك لما يتميز به امكوتون من خصائص فسيولوجية تحفز النبات على زيادة التزهير وعقد الثمار والناتجة من المواد التي يتكون منها أمكوتون.

تأثيره على المحاصيل: ويؤكد منتجو محاصيل الفاكهة وبخاصة التفاح والكمثرى ومنتجو الخوخ والبرقوق والموالح ومنتجي الخضر مثل البسلة والخيار والباذنجان واللوبيا والفاصوليا والشمام والفراولة والطماطم والبطيخ والفلفل والبسلة السكرية والفول البلدي أن أمكوتون يساعد محاصيل الفاكهة على زيادة نسبة التزهير والعقد كما أنه يساعد في تقليل التأثر الضار للصقيع أثناء التزهير بالاضافة إلى أنه يساعد الخضر في زيادة النمو الخضري وزيادة المناعة ضد العوامل المناخية القاسية.

اقتصادي: يتمتع مركب أمكوتون بسعر اقتصادي إذا قورن بنظائره حيث يتفوق بامتداد مفعوله وجودته العالية دون الحاجة لرشات متعددة على المحصول فخصائصه المميزة جعلته صالحا للبيئة المصرية.

٧٧ مليون جنيه لزراع القصب بالإصلاح الزراعي

تم صرف ٧٧ مليون جنيه لزراع القصب بأراضي الاصلاح الزراعي في محافظات قنا وسوهاج والمنيا وأسوان وذلك بنسبة ٩٧٪ من اجمالي المستحق لزراع القصب بأراضي الاصلاح الزراعي عن الموسم الكسر في نهاية العام الماضي. يتضمن ذلك التقرير الذي قدمه المهندس محمد رضا إسماعيل مدير الهيئة العامة للاصلاح الزراعي إلى الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضي. أوضح التقرير أن هذا المبلغ عن كميات القصب التي تم توريدها لمصانع شركة السكر والتقطير المصرية التي قامت بتحرير شيكات بهذه المبالغ للجمعيات التعاونية للاصلاح الزراعي في هذه المحافظات الصرف للمستحقين عن جملة ٨٤٨ الف طن قصب مورد لمصانع شركات السكر للتزرعة في مساحة ٢٠ الف فدان بالمحافظات المذكورة حيث بلغ متوسط الانتاج ٤٥ طن للفدان الواحد مقابل متوسط انتاج للمصانع ٣٨ طن للفدان الواحد. وقد تم الانتهاء من زراعة مساحة ٢٢١٠ فدان من الغرس الخريفي ٩٧ عصير ٩٩ الغرس الربيعي ١٣٢٠ فدان زراعة ٩٨ عصير ٩٩.

تلبية كل طلبات حجز تقاوي البطاطس المستوردة

صرح المهندس علي أبو جازية رئيس مجلس ادارة الاتحاد العام لمنتجي ومصدري الحاصلات البستانية ورئيس لجنة مشتريات تقاوي البطاطس ان الحجز بالنسبة لتقاوي البطاطس المستوردة من كافة الاصناف مستمرة بالمركز الرئيسي للاتحاد والجمعية العامة لمنتجي البطاطس وفروعهما بمختلف المحافظات والجمعيات التسويقية.

وانه يمكن للسادة المزارعين والجمعيات التعاونية الزراعية حجز الكميات والأصناف التي يرغبونها من جمعية البطاطس والاتحاد كما هو متبع كل عام.

وأوضح السيد أحمد مروان رئيس جمعية البطاطس أنه سيتم تلبية كافة الرغبات للإخوة المزارعين والجمعيات الزراعية والتسويقية ولن يتم تحميل اية أصناف على أصناف أخرى.

شركة تيكمان والكومباين العملاق الأزرق (تونج يانج) الكومباين الذي يحتوي جميع الميزات بلا منافسة

ان أحدث النظريات الاقتصادية في عالمنا اليوم برهنت على أن العلم والتكنولوجيا المتطورة هما اساس قيام التفوق الاقتصادي من اجل ورفاهية الشعوب، وهذا مايؤكده الرئيس حسني مبارك قائد مسيرة التنمية في كل مناسبة، ذلك لان نهضة مصر الشاملة لن تتحقق الا بدخولها عصر التكنولوجيا والتقنيات المتطورة.

لذلك أخذت شركة تيكمان للتجارة والاعمال الزراعية على عاتقها مسئولية تقديم أحدث تكنولوجيا العصر في مجال الميكنة الزراعية، فقدمت للمزارع المصري بل وقدمت لمصر الكومباين (تونج يانج) أحدث وأقوى كومباين بمحرك ديزل سعة ٢٣٦٩ سي سي قدرة ٥٥ حصان انتجته كوريا الجنوبية بتكنولوجيا يابانية واطلق عليه اسم (العملاق) فهو عملاق لانه الوحيد متعدد الوظائف من حصاد وضم ودراس وتذرية وغربلة وتعبئة ومتعدد الاغراض لحصاد محاصيل الارز، القمح والشعير. ان (تونج يانج) عملاق يوجود احدث جهاز كمبيوتر يتحكم آليا وينظم جميع عمليات التشغيل، بل ويقوم بتوجيه قائد الكومباين وتحذيره في حالة سوء الاستخدام بل ويتوقف عن العمل أوتوماتيكيا في حالة الخطر.

هذا ويؤكد/ مصطفى فتحي - مدير المبيعات على أن (تونج يانج) هو الكومباين الوحيد في مصر الذي له إمكانية حصاد المحصول الراقد، كما انه مصمم للعمل ليلا ونهارا، وحيث انه مزود بالاضاءة الكافية اللازمة لذلك. بالاضافة الى تصميمه الذي يمنع هرس حبوب الأرز اثناء الدراس.

ويضيف المهندس/ عبد الله رضوان - مسئول الكومباين... ان الكومباين العملاق (تونج يانج) هو باسطوانتين دراس... وليس اسطوانة واحدة الأمر الذي يجعله قادرا على القيام بعمليات الدراس والتذرية بنسبة فاقد... يصل الى درجة الصفر مع وجود ميزة هامة جدا وهي تحرك شفرات سكينة الحصاد العلوية والسفلية مما تسهل عمليات الحصاد والدراس.

ان شركة تيكمان وهي الشركة الرائدة وصاحبة الخبرات الطويلة في مجال الميكنة الزراعية تفخر بتقديم العملاق (تونج يانج) بسعر لايقبل المنافسة باي شكل من الاشكال ولاتنسى توفير كل قطع الغيار الخاصة بالكومباين باسعار تشجيعية بالاضافة الى مقطورة حقلية لحمل الكومباين وقطع غيار مجانية ومظلة وغطاء...

كما تفخر الشركة بوجود طاقم الصيانة الفني المدرب في الخارج على أيدي الصناع وهو على أعلى مستوى ومزود باحدث ورشة متنقلة لخدمة العملاء في مواقع العمل وتوفر مراكز خدمة ثابتة في جميع المحافظات، كما تقدم الشركة خدمة مجانية لتدريب قائد الكومباين.

ان كومباين (تونج يانج) الارزق قد ولد عملاقا وسيظل باذن الله عملاقا.

التقييم الاقتصادي للآثار المترتبة على تنفيذ عمليات تحسين الأراضي

اعتمد د. والي الدراسة الخاصة بالتقييم الاقتصادي للآثار المترتبة على تنفيذ عمليات تحسين الأراضي المنفذة في إطار الحملة القومية للنهوض بمحصول القمح موسم ١٩٩٨ التي اعدها جهاز تحسين الأراضي بالاشتراك مع قطاع الشئون الاقتصادية.

وصرح د. سعد نصار مدير مركز البحوث الزراعية والمشرف على الدراسة بأن عمليات التحسين تمت في مساحة ٢١١١١٢فدان وتقدر بنحو ٣٩٪ من إجمالي المساحة القمحية في النواحي المختارة بمراكز محافظات الدراسة البالغة نحو ٥٤٣٦٥فدان.

وأوضح المهندس محمد سليمان داود المشرف على جهاز تحسين الأراضي أن عمليات تحسين صفات التربة الزراعية من حرث عميق تمت التربة وتطهير المجاري المائية وإضافة الجبس الزراعي والحرث السطحي والتسوية بالليزر قد حققت زيادة في متوسط الإنتاجية الفدانية هذا العام مقدارها ٢.٣٤ أردب/فدان أي بزيادة تقدر هذا العام بنحو ٥ ملايين جنيه.

روتاري الجيزة يساهم في زراعة غابة بمدينة السادات

وافق د. والي على طلب نادي روتاري الجيزة في اجتماعه الاسبوعي يوم الثلاثاء الماضي بمشاركة وزارة الزراعة الادارة المركزية للتشجير في زراعة عشرة أفدنة بشتلات السرو والتاكسوديوم في غابة مدينة السادات.

والجدير بالذكر أن هذه الغابة مساحتها ٤٥٠ فدانا من الاراضي الرملية ويتم ريها بمياه الصرف الصحي المعالجة وبذلك يتم فتح المجال للجمعيات الاهلية ونوادي الروتاري للمشاركة في مشروعات التشجير القومية.

CHANCE
معرض تشانس ٩٨

تشانس الخامس يحقق أعلى معدلات الاستثمارات العقارية

صفقات تتجاوز ١٠٠ مليون جنيه في المعرض السنوى الخامس للقرى السياحية والاسكان الفاخر تشانس ٩٨

يستمر المعرض السنوى الخاص للقرى السياحية والاسكان الفاخر تشانس ٩٨ حتى يوم الاثنين القادم الموافق ١٧ اغسطس وذلك لكي يتعرف الزائر على ٤٦ مشروعا من ٢٣ شركة عارضة ويؤكد الدكتور. عصام الحداد رئيس مجلس ادارة المجموعة العربية للتنمية أن نجاح تشانس الخامس تعبر عنه الأرقام بدلالة لاتقبل الجدل حيث تشارك ٢٣ شركة عملاقة بـ ٤٦ مشروعا متميزا ويتوقع ان يتعدى حجم الزيارة ٢٠ الف زائر من كبار رجال الأعمال والمستثمرين والمصريين العائدين من الخارج والعرب والأجانب المتواجدين بالقاهرة حاليا وكذلك نخبة من نجوم الفن والرياضة ورجال المال والبنوك لكن يتوقع ان يتعدى حجم الصفقات البيعية للوحدات المطروحة ١٠٠ مليون جنيه خلال ايام المعرض الستة.



السيد عادل عبدالعزيز رئيس هيئة تنشيط السياحة وجولة في معرض القرى السياحية والاسكان الفاخر تشانس الخامس ويرافق سيادته د/ عصام الحداد رئيس مجلس ادارة الشركة المنظمة وم. مجدى الحداد العضو المنتدب ود. احمد مطر نائب رئيس مجلس ادارة الشركة العربية للاستثمارات العقارية

وصرح المهندس مجدى الحداد العضو المنتدب بالمجموعة العربية للتنمية أنه للعام الخامس على التوالى وفى نفس الموعد والمكان يأتى المعرض السنوى الخامس للقرى السياحية والاسكان الفاخر تشانس ٩٨ علامة بارزة على طريق الاستثمار العقارى واضافة متميزة لسلسلة انجازات المجموعة العربية للتنمية رائدة صناعة المعارض والمؤتمرات المتخصصة محليا ودوليا وتشانس هو معرض الصفوة حيث يتم انتقاء ٢٣ شركة من الرواد اصحاب المشروعات الكبرى ومن ذوى السمعة الطيبة وسابقة الأعمال والجدية والالتزام وهو معرض الفرص حيث يتيح للجمهور الاختيار بين ٤٦ مشروعا متنوعا من مطروح شمالا وحتى الغردقة والبحر الأحمر.

وأوضح المهندس السيد احمد عبدالسلام نائب مدير عام الشركة أن معرض تشانس الخامس يأتى فى ختام الموسم التسويقى الصيفى للقرى السياحية والاسكان الفاخر ليلبى الرغبات المتنوعة للباحثين عن مصايف وشاليهات وفيلات وقصور وشقق وأن موعده يتزامن مع تواجد اكبر قدر من الاشقاء العرب بالقاهرة وقد روعى فى اختيار فندق سميراميس انتركونتننتال لاقامة المعرض أن الفندق يتمتع بسمعة كبيرة وعلى مكانة مرموقة فى أوساط رجال الأعمال والمال ويرتاده كبار رجال المجتمع من مصر والعالم واكد أن تشانس يتطور سنويا بايقاع سريع ويحظى باقبال جماهيرى واسع.

كما وجه سيادته الشكر الى بنك المهندس لرعايته معرض تشانس الخامس وكذلك لادارة فندق سميراميس انتركونتننتال للجهود المشرفة فى استضافة المعرض.

كما يتقدم بالشكر لأسرة العارضين وللمستشار العقارى ولفريق العاملين بالمجموعة العربية للتنمية متمنيا للجميع دوام التوفيق.

منتجع بنى قاسم فى أندلسية مطروح

سحر الزمان وروعة المكان.. فى لوحة فنية أبدعتها الطبيعة على شاطىء مطروح الفيروزى

المساحات الخضراء تحيط اندلسية من جميع جوانبها

اصبحت اندلسية واقعا يلمسه الجميع حتى صارت علامة بارزة لمدينة مطروح واندلسية قرية سياحية هادئة ذات طابع معمارى مميز تطل على شاطىء مطروح الفيروزى من الشمال وعلى بحيرة صناعية (١١٠) فدان من الجنوب وتتيح للمصطاف روعة طبيعة مطروح وسحر تصميم العصر وامكاناته.

والآن نصحبك بجولة معنا بمنتجع بنى قاسم فى اندلسية ـ مطروح والتى تمتد على شاطىء مطروح الساحر ويطل منتجع بنى قاسم على البحيرات والألعاب المائية مباشرة. هذه القرية الضخمة التى تشعر فيها بالدفء والألفة لما لها من طراز معمارى له طابع الأصالة وعبق التاريخ وينصهر فيها الجميع من مالكى الفيلات والشاليهات وكذلك الشقق السكنية فالجميع يشعر بانه لقرب مايكون من جيرانه فى هذا النسق الاجتماعى البديع واذا اقتربنا من مدخل القرية وهذه البوابة الرائعة التى تمثل رمزا للنموذج المتميز فى العمارة الأندلسية. وقد امتد هذا الطراز الأندلسى الى وحدات القرية ليضيف اليها الطابع الراقى باختلاف مساحاتها من الفيلات والشاليهات والوحدات السكنية ثم تأتى داخل القرية فنجد هذه الوحدات السكنية متراميه على جوانب القرية وفى قلبها هذه الممرات والطرق الممتدة حول مدينة الملاهى المائية العملاقة فى داخل القرية والتى تنفصل عن المدينة وتقع داخلها ويسمح فيها بالمتعة لكافة زوار المدينة إلى جانب قاطنى الوحدات ويحيط بالقرية من الناحية الجنوبية هذه البحيرات المائية التى تستمد مياهها من البحر ويتم تجديدها بصفة مستمرة . ولايكفى المتعة البصرية التى تحققها لك وانما يمكنك ممارسة الرياضة البحرية التى تهواها. واذا انتقلت الى المركز التجارى لتبتاع كل احتياجاتك من مختلف المحلات التجارية. يمكنك المرور على الكافيتريا أو المقهى أو الاستمتاع مع أسرتك بوجبة فى أحد المطاعم المتنوعة، وهذا الطابع الأندلسى الذى يلف المكان ومع ذلك تحيطه المعاصرة فى توفر كل سبل الراحة والأمان مع تنوع الخدمات لتلبى كافة متطلباتك الذاتية حتى تتمنى عدم الخروج من القرية.

ان هذه الملاهى المائية العملاقة التى تم انشاؤها فى أندلسية، وتلك البحيرات الصناعية الضخمة حول القرية والتى تزيد على ١٠٠ فدان حتى ليمكنك ممارسة كافة الرياضيات المائية بها، وعلى جانب آخر هذا المركز التجارى بتصميمه الأندلسى العريق والذى يجمع حضارة الماضى وحداثة الحاضر باكتمال كافة وسائل الراحة ليشمل كل متطلباتك داخل القرية حتى تتمنى عدم الخروج منها يوما ومنه المطاعم والكافتيريات والمقاهى وحفلات السمر الفنية داخل القرية تحقق المتعة لعشاقها واذا انتقلنا الى النادى الرياضى الضخم بما يضمه من ملاعب كرة القدم بالحجم القانونى وملاعب كرة السلة والطائرة والتنس وصالات الجيمنازيوم والبلياردو وغيرها كل هذه الخدمات تم انشاؤها بالفعل لتشكل اضافة مستمرة يوما بعد يوم ليضيف الى وحدتك فى اندلسية لتجعلها تزيد عن الآخر. والآن ما رأيك فى الاستثمار فى اندلسية.

منتجع الياسمين بعجيبة.. الذكريات وحلم السنين

على بعد ١٤ ك من قلب مطروح (طريق مطروح – شاطىء الأبيض – عجيبة) يقع منتجع الياسمين بعجيبة بمطروح وفى أحضان الطبيعة الخلابة وعلى أجمل الشواطىء المصرية اختارت شركة مصر سار أن تقوم بانشاء منتجع الياسمين والذى يتمتع بالموقع الفريد والفيلات الخاصة التى ترى البحر مباشرة وشاليهات بمساحات مختلفة دور واحد والقرية بكاملها كاملة المرافق والخدمات (كهرباء – مياه – صرف صحى – حدائق – حمامات سباحة – مركز تجارى – مسجد – مطعم – ألعاب مائية – نظام حراسة وامن للقرية).

وتقدم شركة مصر سار ارقى التشطيبات المتميزة داخلية وخارجية ومع تسهيلات فى السداد تصل إلى ثلاث سنوات بدون فوائد وتدعو شركة مصر سار السادة زوار تشانس الى زيارة جناحها بالمعرض للتعرف على الياسمين ورؤية الماكيت الخاص بالمشروع ويكفيك أنه مع أشراقة شمس كل يوم جديد. تعزف الفيروزية المتدرجة مع الرمال البيضاء المتلألئة الجمال بمنتجع الياسمين.

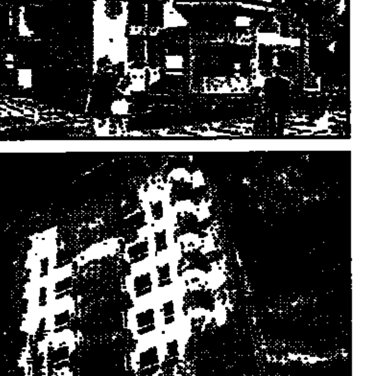
مركز المهند للتسويق العقارى

□ قرية جرين درة الساحل الشمالى..

□ إبراج الشرق الأوسط ـ المعادى دجلة

□ أبراج السعداوى حى السفارات مدينة نصر

□ برج التطبيقيين الإدارى ميدان العباسية





برج المستقبل السكنى معادى دجلة





برج المهندسين حى السفارات ـ مدينة نصر

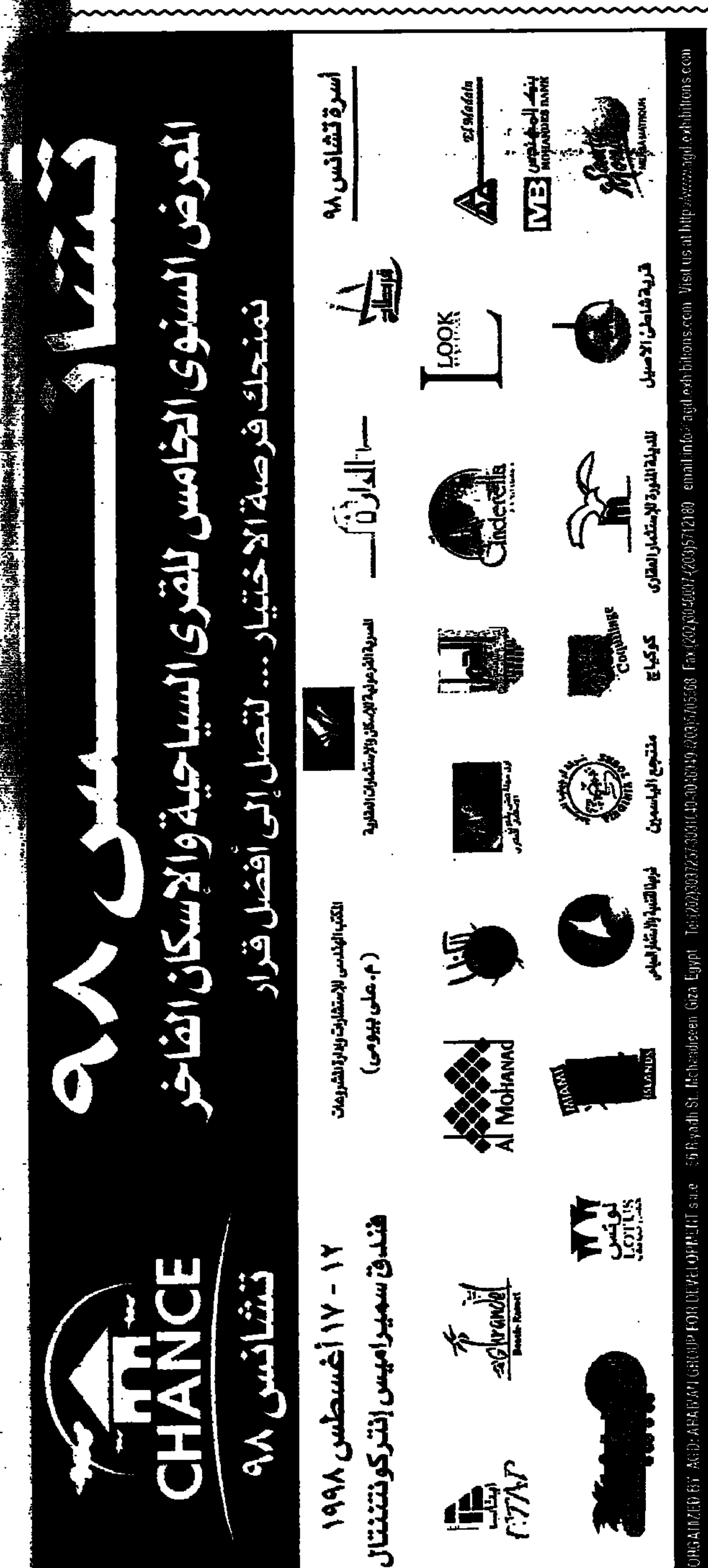
شاطىء الكناريا عروس الساحل الشمالى



اسباب كثيرة ومعان اكثر جعلت من قرية الكناريا قبلة عشاق الجمال والهدوء والاستمتاع وذلك نظرا لموقعها الفريد والمتميز على الساحل الشمالى وايضا لانفرادها بتصميمات معمارية يمتزج فيها سحر الشرق وروعته وعبقه واحدث الأساليب المعمارية العالمية.

والحقيقة أن اتحاد ملاك شاطىء الكناريا قد نجح بشهادة الخبراء فى تحقيق الكثير من الأهداف التى يسعى اليها الباحثون عن الراحة والاستجمام فى احضان طبيعة خلابة يندر وجودها فى أى مكان آخر.

وفى حديثه يؤكد المهندس سامى القرينى رئيس مجلس ادارة الشركة أن الجولة الخليجية التى قامت بها الشركة قد لاقت اقبالا كبيرا على كل المستويات وحققت فى نفس الوقت نجاحا معنويا فى المجالات السياحية والتسويقية وذلك نظرا للموقع الفريد لشاطىء الكناريا الواقع فى أحضان اجمل بقعة فى الساحل الشمالى حيث تتلاقى المناظر الطبيعية مع بصمات الفنان المبدع من اجل أجمل وأروع لوحة يمكن للزائر أن يشاهدها .. كل ذلك فنحن نقوم حاليا باقامة اكبر منطقة فندقية داخل شاطىء الكناريا وذلك لتنشيط السياحة وتحويل تيارها العالمى نحو الساحل الشمالى كما تتمتع به هذه المنطقة من جمال الطبيعة ومياه البحر الصافية الفيروزية والرمال الناعمة والحدائق الخضراء المرصعة بالفيلات المصممة على احدث الأساليب المعمارية.



الأهرام

جريمتا قتل بالجيزة

يقتلان سيدة انتقاما من أبنائها بالمنيب
ومزارع يقتل نجل عمه فى حفل زفاف بأبو النمرس

كتب ـ محمد شمروخ:

شهدت منطقة قسم الجيزة مساء أمس جريمتي قتل الأولى بمنطقة المنيب عندما قام شقيقان بقتل سيدة انتقاما من أبنائها الذين اعتدوا عليهما بالضرب بسبب لعب الاطفال وقد القى القبض عليهما.

والثانية بمنطقة ابو النمرس عندما قام مزارع باطلاق الرصاص في حفل زفاف نجل عمه فقتل شقيق العريس، تم ضبط المتهم واعترف بارتكابه الحادث، صرح بذلك مدير الادارة العامة لمباحث الجيزة.

وكان رئيس مباحث جنوب الجيزة قد تلقى بلاغا مساء امس بنشوب مشاجرة بمنطقة المنيب فانتقل إلى مكان الحادث رئيس مباحث قسم الجيزة، حيث تبين نشوب المشاجرة بين ثلاثة اشقاء وشقيقين لخرين بسبب لعب الاطفال حيث تبين من تحقيقات مفتش مباحث جنوب الجيزة ان المتهمين وهما مصطفى محمود (٢٨ سنة) وشقيقه خالد (٣٤ سنة) كانا عائدين إلى منزلهما بمنطقة المنيب وفوجئا بثلاثة اشقاء وهم موسى على (٢٨ سنة) وعثمان على (٢٥ سنة) وعلاء على (٢٣ سنة) يعتدون عليهم بالضرب فور وصولهما إلى مكان قريب من منزلهما كما خرجت والدة الأشقاء الثلاثة وحاولت طعن احد المتهمين الذى عاجلها بطعنة نافذة أودت بحياتها ولاذ المتهمان بالهرب وتبين ان للجنى عليهما تدعى مديحة حسين (٥٢ سنة) وأمر مدير مباحث الجيزة بسرعة ضبط للتهمين حيث تمكن معاونا مباحث قسم الجيزة من ضبط للتهمين بمنطقة العمرانية.

والثانية بمنطقة أبو النمرس عندما تلقى رئيس مباحث مركز الجيزة اخطارا من مستشفى أم للصريين العام بوصول مزارع ويدعى عيد عبد العزيز (١٩سنة) مصابا ومات فور وصوله إلى المستشفى، حيث تبين من التحريات التى أشرف عليها مدير مباحث الجيزة أن وراء الحادث نجل عم للجنى عليه ويدعى عاطف جمعة الذى أطلق الرصاص فى حفل زواج ابن عمه وشقيق للجنى عليه مما أدى إلى مصرعه وتمكن معاونا مباحث مركز الجيزة من ضبط المتهم والسلاح المستخدم واعترف بارتكابه الحادث فتم اخطار النيابة التى تولت التحقيق.

تسرق مجوهرات خالتها لإتمام زفافها

الاسكندرية ـ ناصر جويدة:

بعد ان فشل في ايجاد فرصة عمل قام بتهديد خطيبته بفسخ خطبتهما فاقترحت عليه انها ستدبر مبلغا ماليا كبيرا وذلك بعد سرقة مجوهرات خالتها التى تعمل بالخارج.

وكان قسم شرطة مينا البصل قد تلقى بلاغا من احد التجار ويدعى محمد على الشناوى بسرقة مجوهرات شقيقته نعمة محمد على التى كانت بحوزته على سبيل الامانة نظرا لعملها باحدى الدول العربية.

وقد كشفت تحريات رجال المباحث باشراف مدير البحث الجنائي لمينا البصل عن ظهور علامات الثراء على ابنة شقيقة المجنى عليها وخطيبها وقيامهما بشراء اجهزة كهربائية جديدة وسهرات دائمة في الفنادق الكبرى بالإسكندرية، وان الفتاة كانت تتردد على بعض محال الصاغة بمنطقتى القبارى والمنشية وقد تمكنت المباحث من القبض على الفتاة وتدعى منى عبدالحميد التى اعترفت بسرقة مجوهرات خالتها بعد تهديد خطيبها لها بفسخ الخطبة كما ارشدت الفتاة عن بعض محال الصاغة التى قامت ببيع المجوهرات لها.

وقد أمرت نيابة غرب الاسكندرية بحبس الفتاة ٤ أيام واعادة المشغولات الذهبية المسروقة.

تأييد قرار منع مقاول من التصرف في أمواله المتحصلة من كسب غير مشروع

كتب ـ حسنين غانم:

اصدرت محكمة امن الدولة العليا برئاسة المستشار اسماعيل حمدى رئيس المحكمة حكمها بتأييد القرار الصادر عن ادارة الكسب غير المشروع بمنع صاحب اعمال مقاولات متكاملة من التصرف في ممتلكاته العقارية والمنقولة وتشمل عدة اراضى بناء ومحلات لتجارة الجلود والبويات ويخص للخازن والعقارات وكلفت تحريات الرقابة الادارية والتحقيقات التى اجرتها ادارة الكسب غير المشروع بوزارة العدل قد كشفت ان المقاول قد تضخمت ثروته بطريق غير مشروع نتيجة تعاملاته مع شركات قطاع الاعمال العام حيث تمكن من الحصول منها على بضائع ومنتجات بالاجل دون سداد قيمتها فضلا عن قيامه بالحصول على تسهيلات ائتمانية من عدة بنوك مقابل ضمانات عبارة عن شيكات بدون رصيد. وقد استغل هذه الأموال الطائلة في الثراء غير المشروع وكون بها ثروته التى امرت المحكمة بمنعه من التصرف فيها.

المستشار اسماعيل حمدي

ضبط ٤٦ كيلو بانجو مع ٧ تجار بينهم زوجة رجل أعمال بالقاهرة
مدير أمن القاهرة: ضرب رؤوس كبار تجار المخدرات وإجهاض البؤر الإجرامية

كتب ـ عصام مليجي:

استمرارا لضرب رؤوس المخدرات وملاحقتهم قبل ترويج سمومهم علي المواطنين وجهت ادارة مكافحة المخدرات بالادارة العامة لمباحث القاهرة حملة مكثفة أستمرت أربعة أيام تمكنت خلالها من القبض علي سبعة من كبار تجار مخدرات بينهم زوجة رجل اعمال وقد بلغت حصيلة المواد المخدرة ٤٦ كيلو بانجو وكمية هائلة من الحشيش والهيروين والاقراص المؤثرة على الحالة النفسية وصرح مساعد وزير الداخلية لامن القاهرة بأن أجهزة الأمن تلاحق تجار المخدرات وتضرب بيد من حديد علي كل من تسول له نفسه العبث بشبابنا وأمر أجهزة المباحث بالمزيد من الجهد المتميز.

تمت عمليات الضبط اثر اجتماع عقده مدير أمن القاهرة مع قيادات مديرية الأمن أعطي خلاله توجيهاته بالاستمرار في مكافحة المواد المخدرة والتمركز الشرطي على المنافذ والمناطق المتاخمة للقاهرة خاصة التي اشتهر عن التجار جلب سمومهم منها وقاد مدير ادارة مكافحة المخدرات وتابعه وضباط المكافحة عمليات تمشيط واسعة لاجهاض البؤر الاجرامية في عهدها وتكثيف التحريات حول كبار التجار وقد أسفرت جهود المكافحة عن ضبط محمد بكر عبد الرؤوف صاحب كافتيريا ومقهى بكفر الشرفا بالسلام. وله ثلاثة محال اقامة يتردد عليها بعين شمس وبولاق الذى اعتاد عقد صفقات مع كبار التجار لترويج سمومهم على تجار التجزئة وتمكن رئيس قسم التحريات من ضبطه وبحوزته ١٨ كيلو بانجو كما تمكنت ادارة المكافحة من ضبط سعيد محمد اسماعيل وشهرته قطيرة والهارب من تنفيذ حكم والسابق ضبطه في ١٥ قضية مخدرات وأنه اتخذ من طريق القاهرة الاسماعيلية عند الكيلو ٤.٥ مقرا لاقامته وتم ضبط ١٨ كيلو بانجو كما تم ضبط محمد عطية محمد وهو من عائلة حمودة وهى عائلة يعمل معظم افرادها بتجارة المخدرات ويقضون حاليا عقوبة السجن في قضايا كان قد تم ضبطهم فيها وبحوزة بعضهم ٦ كيلو بانجو كما القت ادارة المكافحة التى أشرف عليها مدير الادارة العامة لمباحث القاهرة ونائبه القبض علي تاجرين احدهما يعمل بوابا والثانى يعمل جزمجيا وبحوزتهما ٤ كيلو بانجو حيث تبين انهما يتخفيان فى عملهما لترويج المخدرات كما تم ضبط صالح عبد العزيز هنداوى والهارب من تنفيذ حكما بالسجن ٦ سنوات باسم مزيف وبحوزته كمية هائلة من الهيروين وكانت المفاجئة لاحد ضباط المكافحة عن قيام زوجة رجل اعمال والتى تتخذ من شقتها بحدائق القبة مقرا لها وتستقبل عملاءها من الجنسين لقضاء اوقاتهم في شم الهيروين وتعاطى الحشيش والبانجو وقد تم لحالة المتهمين للنيابات التى أمرت بحبس جميع المتهمين وصرح مصدر مسئول بمباحث القاهرة أن الحملات مستمرة.

ضبط سيدة اعمال بالقاهرة بعد هروبها من تنفيذ ١٥ حكما

تمكنت الادارة العامة لمباحث تنفيذ الاحكام من ضبط سيدة اعمال وصاحبة احد المحلات التجارية الكبرى والملابس الجاهزة بمنطقة وسط القاهرة بعد هروبها لمدة عام بالخارج لتنفيذ ١٥ حكما ضدها بالحبس بعد قيامها باصدار شيكات بدون رصيد.

وكان مدير الادارة العامة لمباحث تنفيذ الاحكام قد طلب سرعة ضبط المتهمين الهاربين من تنفيذ الاحكام، حيث وردت معلومات بعودة سيدة اعمال وصاحبة لحد المحلات الكبرى من الخارج وانها هاربة من تنفيذ ١٥ حكما عليها بالحبس، وتبين من التحريات انها تتردد على أحد المحلات الخاصة بوسط المدينة فى ساعات متأخرة من الليل، حيث تمكن ضباط مباحث تنفيذ الاحكام باشراف مدير الادارة العامة لمباحث تنفيذ الاحكام من القبض عليها، وتم اخطار النيابة لتنفيذ الاحكام الصادرة ضدها.

انتحار سيدة بشبرا لإصابتها باكتئاب نفسى

كتب ـ سمير حلمى

لقيت ربة منزل مصرعها حيث القت بنفسها من الطابق الثانى بمسكنها بشارع شبرا بسبب إصابتها باكتئاب نفسى.

وكان مساعد أول الوزير لأمن القاهرة قد تلقى بلاغا بالعثور على جثة سيدة فى العقد السادس من العمر ملقاة أسفل أحد العقارات بشارع شبرا

دلت التحريات والمعاينة أن السيدة القت بنفسها من الطابق الثانى بمسكنها الكائن بشارع شبرا بسبب اصابتها باكتئاب نفسي فلقيت مصرعها عقب وصولها إلى المستشفى الساحل متأثرة باصابتها من شدة ارتطامها بالأرض.

وباستدعاء نجلها قرر أن والدته كانت تعانى أزمات نفسية وترفض التحدث مع أفراد الاسرة والجيران مما أدى إلى اصابتها باكتئاب نفسي، فقررت التخلص من حياتها والقت بنفسها من الطابق الثانى بعد مغافلة افراد الأسرة، وتم ابلاغ النيابة لمباشرة التحقيق.

يقتل طفلة بعد فشله فى سرقة قرطها الذهبى!

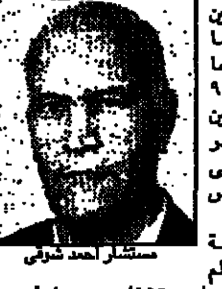
بنى سويف ـ من صفوت عبدالجواد:

تجرد شاب من قرية ميدوم التابعة لمدينة الواسطى من مشاعره الانسانية وخنق طفلة عمرها «٦ سنوات» بعد ان اعتدى عليها وسط الزراعات وعندما فشل فى سرقة قرطها الذهبى قام بطعنها عدة طعنات قاتلة وتركها وسط بركة من الدماء وفر هاربا.

وكان مدير أمن بنى سويف قد تلقى بلاغا بالعثور على جثة طفلة عمرها ٦ سنوات غارقة فى بركة من الدماء وسط الزراعات فانتقل على الفور نائب مدير الأمن ومدير المباحث حيث أكدت التحريات ان الجثة لطفلة تدعى ابتسام دسوقى عبدالفتاح وان وراء الحادث عاطل من قرية ميدوم يدعى شعبان محمد بشير «٢٩ سنة» حيث اعترف أمام معوض ثروت وكيل النيابة باشراف أحمد صلاح مدير النيابة بانه اثناء سيره وسط الزراعات وقع نظره على الطفلة فقام باستدراجها وسط الزراعات البعيدة واعتدى عليها ثم حاول سرقة قرطها الذهبى وعندما فشل فى ذلك طعنها عدة طعنات قاتلة ولم يتركها إلا جثة هامدة وفر هاربا حتى تمكن ضباط المباحث من القبض عليه واحالته إلى النيابة التى أمرت باشراف المستشار عبدالهادى محمد المحامى العام لنيابات بنى سويف بحبسه.

الأشغال الشاقة ١٥ عاما لعاملين لترويجهما البانجو أمام احدى المدارس الخاصة

كتب ـ خالد ابو العز



مستشار احمد شوقى

قضت محكمة جنايات القاهرة بمعاقبة عاملين بالاشغال الشاقة ١٥ عاما لكل منهما لقيامهما بالاتجار فى نبات البانجو حيث ضبط فى حوزتهما جوال معلوء بكمية كبيرة من مخدر البانجو تزن ٩ كيلوجرامات كانا يحاولان ترويجها على المدمنين أمام احدى المدارس الخاصة بمدينة السلام.. صدر الحكم برئاسة المستشار الدكتور احمد شوقى الشلقانى وعضوية المستشارين عدلى خليل تادرس وسعد مجاهد وسكرتارية علاء فرج وعماد عفيفى

وكانت قد وردت معلومات لادارة مكافحة المخدرات بمديرية أمن القاهرة عن قيام سالم البحيرى ومحمد جمعة العميرى بالاتجار فى المخدرات ويتخذان من منزل احدهما بمنطقة السلام وكرا لترويج المخدرات على عملائهما وتم استئذان النيابة لضبطهما وتفتيش المنزل وفى كمين قاده ضباط المباحث القى القبض على المتهمين اثناء وقوفهما امام احدى المدارس وبحوزتهما جوال بداخله ٩ كيلوجرامات من نبات البانجو وامرت النيابة بحبسهما وأمر المستشار هشام حمودة المحامى العام لنيابات شرق القاهرة باحالتهما الى محكمة الجنايات بتهمة الاتجار فى المخدرات فقضت المحكمة بحكمها المتقدم.

القاتل اعترف بالجريمة والشرطة تبحث عن الجثة

تواصل اجهزة البحث الجنائي بمحافظتي البحيرة وكفر الشيخ جهودها لكشف الغموض الذى احاط بجثة الفتاة التى عثر عليها فى حفرة وسط الحقول الزراعية بعد أن تفجرت المفاجأة بتقدم مجند بقسم شرطة كهرباء البحيرة ليعترف بارتكابه الجريمة وانه استدرجها الى قريته كفر الجزاير مركز قلين بمحافظة كفر الشيخ وقتلها بآلة حادة بعد اغتصابها بالاشتراك مع شقيقه ولخفى جثتها بين الحقول وارشد عن مكان الجثة التى تبين اختفاؤها حتى الآن.

وكان مامور مركز شرطة دمنهور قد تلقى بلاغا من احد الاشخاص بقرية زاوية الغزال بدمنهور عن غياب ابنة شقيقه ايمان (١٥ سنة) منذ عشرة أيام ولم يعثر عليها واضاف فى بلاغه بانه اثناء فترة البحث عن الفتاة. وصل الى سمعه انها كانت على علاقة باحد المجندين. افادت التحريات ان وراء اختفاء الفتاة شبهة جنائية، وبعد تكثيف التحريات القى القبض على المتهم واسمه (زينهم محمود) اعترف امام اجهزة البحث الجنائي بارتكابه الحادث وقام بالارشاد عن مكان الجثة فى حفرة وسط الزراعات وكانت المفاجاة اختفاء الجثة من مكانها. وعثرت اجهزة الشرطة على قطعة من قماش فستان المجنى عليها ملوثة بالدماء. وبعرض المتهم على نيابة دمنهور قررت حبسه ٤ أيام وسرعة ضبط شقيقه الهارب والعثور على الجثة المختفية.

١٥ سنة أشغال شاقة لصانع أقفاص ضبط معه كيلوجرام من نبات البانجو المخدر

قضت محكمة جنايات القاهرة بمعاقبة قفاص (٦٠ سنة) بالأشغال الشاقة لمدة ١٥ عاما لاتجاره بالمخدرات بعد ان ضبط معه كيلو بانجو وضعه فى عدد من الاقفاص التى كان يصنعها بمنطقة دار السلام تمهيدا لتوزيعها على زبائنه من مدمنى المخدرات. صدر الحكم برئاسة للمستشار الدكتور أحمد شوقي الشلقانى وعضوية المستشارين عدلى خليل تادرس وسعد مجاهد وسكرتارية علاء فرج وعماد عفيفي.

وكانت معلومات قد وردت للرائد علاء عزمى من ادارة مكافحة المخدرات بالقاهرة بأن صانع الاقفاص محمود على راضى «٦٠ سنة» يتاجر فى المخدرات ويتخذ من محله الذى يصنع به أقفاص الفاكهة مخزنا لتخزين وتوزيع المخدرات على زبائنه. وتم استئذان النيابة لضبط وتفتيش مسكن المتهم ومحله. وفى كمين قاده ضابط المباحث القى القبض على المتهم وبجواره مجموعة كبيرة من الاقفاص وبتفتيشها عثر على حقيبة بلاستيك كان بداخلها ١٠٧ لفافات من مخدر البانجو ومبلغ ٢٥٠ جنيها حصيلة البيع خلال ساعة واحدة كما عثر فى حجرته على ١٥ لفافة من نبات البانجو تزن كيلو جراما واحدا وأمر المستشار هشام حمودة المحامى العام لنيابات شرق القاهرة بحبسه ولحالته إلى محكمة جنايات القاهرة التى أصدرت حكمها المتقدم.

إحباط محاولة تهريب أقمشة مستوردة بمليونى جنيه بزعم توزيعها على الفقراء

الاسكندرية ـ مكتب الأهرام:

لحبط رجال مباحث مكافحة التهرب الجمركي بالاسكندرية محاولة مندوبى مبيعات تهريب كميات كبيرة من الاقمشة بخطابات مزورة منسوبة للجمعيات الخيرية وقدرت قيمة المضبوطات بمليونى جنيه وقد أحيل المتهمان إلى نيابة ميناء الاسكندرية التى أمرت بحبسهما والتحفظ على رسالة الاقمشة.

وكان رجال مباحث التهرب الجمركي قد ارتابوا فى أحد مندوبى المبيعات اثناء قيامهم بانهاء اجراءات بعض رسائل الاقمشة التابعة لاحدى الجمعيات الخيرية عن طريق بعض الخطابات المنسوبة الى وزارة المالية والشئون الاجتماعية.. وبعد استئذان امام الصيرفي وكيل نيابة ميناء الاسكندرية تبين ان مندوب المبيعات ويدعى محمد أبودومة قام باستيراد رسالة اقمشة من ايطاليا على انها اقمشة مستعملة وادخالها للبلاد لتوزيعها على الفقراء إلا انه تبين استيراده كمية كبيرة من الاقمشة الخام تقدر قيمتها بمليونى جنيه وكشفت التحريات قيام مندوب المبيعات بوضع توقيع أحد المسئولين عن هيئة للنشاط الدينى وكشفت التحريات عدم وجود هيئة بهذا الاسم وهذه الصفة كما تبين قيام مندوب المبيعات باستيراد رسالة الاقمشة لتوزيعها على الفقراء إلا انه اتفق مع ثلاثة من التجار على بيعها لهم فالقى القبض على مندوب المبيعات وزميله محمد ابراهيم واحيلا إلى النيابة التى أمرت بحبسهما والتحفظ على رسالة الاقمشة المهربة.

حبيب العادلى
وزير الداخلية
ينعى بمزيد الحزن والاسى المرحوم المقدم
رؤوف على عبدالفتاح
الضابط بمديرية امن الغربية
تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته والهم آله الصبر والسلوان وعوض اسرة الشرطة عنه خيرا

نادى النيابة الادارية
ينعى بمزيد الحزن والاسى والد
المستشار سمية انور
وكيل عام النيابة الادارية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادى النيابة الادارية
ينعى بمزيد الحزن والاسى والدة
الاستاذ
حسنى محمود عثمان
رئيس نيابة سوهاج
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة بى جى
اس تنسور ميدل ايست
السيد المدير العام وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى زميلهم المغفور له
الاستاذ جمال طانيوس
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة السلام للتجارة والتوريدات
فوزى يوسف سلامة واولاده
ينعون بمزيد الحزن حرم المعلم بديع ابوستيت ووالدة رافت بديع للراحلة نياحا وللاسرة خالص العزاء

الشركة العالمية للتجارة الداخلية
سمير يوسف سلامة ونجله ريمون
ينعون بمزيد الحزن حرم المعلم بديع ابوستيت ووالدة رافت بديع نياحا لروحها وعزاء للاسرة

عيسى بسطا صدف
ينعى بمزيد الحزن حرم المعلم بديع ابوستيت ووالدة رافت بديع للراحلة نياحا وللاسرة العزاء

على عبدالفتاح
ينعى بمزيد الحزن حرم المعلم بديع ابوستيت ووالدة رافت بديع للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

البنك المركزى المصرى
اسرة الرقابة على البنوك
تشاطر الزميلة نجوى ادريس الاحزان لوفاة والدها

البنك العربى
ادارة المنطقة
المدير الاقليمى التنفيذى والمدير التنفيذى والعاملون بادارة المنطقة يشاركون السيد
جمال فؤاد
الموظف بادارة المنطقة احزانه لوفاة والده داعين الله عز وجل للفقيد الكريم بالرحمة وللاسرة بالصبر والسلوان

البنك العربى
فرع القاهرة
المدير التنفيذى والعاملون بالفرع يتقدمون بخالص العزاء السيد
جمال فؤاد
الموظف بادارة المنطقة لوفاة المرحوم والده ويسالون الله عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته

البنك العربى
فرع الاسكندرية
المدير والعاملون بالفرع يشاطرون السيد
جمال فؤاد
الموظف بادارة المنطقة احزانه لرحيل المرحوم والده داعين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد الكريم برحمته وان يلهم الأسرة الصبر والسلوان

البنك العربى
فرع مصر الجديدة
المدير والعاملون بالفرع يتقدمون بخالص العزاء السيد
جمال فؤاد
الموظف بادارة المنطقة لوفاة المرحوم والده داعين الله للراحل الكريم بالرحمة وللاسرة بالصبر والسلوان

البنك العربى
فرع المهندسين
المدير التنفيذى والعاملون بالفرع ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم والد السيد
جمال فؤاد
الموظف بادارة المنطقة داعين الله للفقيد بالرحمة وللاسرة خالص العزاء

البنك العربى
فرع العاشر من رمضان
المدير والعاملون بالفرع يشاطرون السيد
جمال فؤاد
الموظف بادارة المنطقة لوفاة المرحوم والده تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وللاسرة خالص العزاء

البنك العربى
فرع مدينة نصر
المدير والعاملون بالفرع ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم والد السيد
جمال فؤاد
الموظف بادارة المنطقة داعين الله للفقيد بالرحمة وللاسرة بالصبر والسلوان

الدكتور يوسف والى
امين عام الحزب الوطنى الديمقراطى يشاطر
السيد المستشار
محمود ابو الليل راشد
محافظ كفر الشيخ
الاحزان فى وفاة المرحومة والدة حرم سيادته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

محمود العربى
واسرة العاملين بشركة العربى للتجارة والصناعة يشاطرون السيد المستشار
محمود ابو الليل
محافظ كفر الشيخ
الاحزان لوفاة المغفور لها
والدة السيدة حرمه
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء
اسرة
قناة السويس للتامين
رئيس مجلس الادارة
وعضو مجلس الادارة المنتدب
واعضاء مجلس الادارة
والمدير العام والمديرون والعاملون يشاطرون السيد الاستاذ
حسن رضوان
مدير عام التامينات العامة
بالهيئة المصرية للرقابة على التامين
فى وفاة المرحومة والدة سيادته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المكتب العربى
للتصميمات والاستشارات الهندسية
مهندس استشارى محمد السيد الشربينى رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والسادة اعضاء المجلس واسرة العاملين يشاطرون الزميلة المهندسة حكمت عبدالسلام قطب مدير عام ادارة الديكور والماكيت
الاحزان لوفاة والدة سيادتها
وجدة
الزميلة المحاسبة داليا قطب
بادارة العطاءات
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نقابة المحامين بالسويس
فوزى قناوى
نقيب المحامين
ومجلس النقابة والمحامون ينعون فقيد شباب المحامين
الاستاذ عبدالناصر عبدالله
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البنك العربى
ادارة المنطقة
المدير الاقليمى التنفيذى والمدير التنفيذى والعاملون بادارة المنطقة يشاركون السيد
ماجد عبدالدايم
الموظف بفرع القاهرة احزانه لوفاة المرحوم شقيقه داعين الله عز وجل للفقيد الكريم بالرحمة وللاسرة بالصبر والسلوان

البنك العربى
فرع القاهرة
المدير التنفيذى والعاملون بالفرع يشاطرون السيد
ماجد عبدالدايم
الموظف بفرع القاهرة احزانه لرحيل المرحوم شقيقه داعين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد الكريم برحمته وان يلهم الاسرة الصبر والسلوان

البنك العربى
فرع مصر الجديدة
المدير والعاملون بالفرع ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم شقيق السيد
ماجد عبدالدايم
الموظف بفرع القاهرة داعين الله للفقيد بالرحمة وللاسرة خالص العزاء

البنك العربى
فرع الاسكندرية
المدير والعاملون بالفرع يتقدمون بخالص العزاء للسيد
ماجد عبدالدايم
الموظف بفرع القاهرة لوفاة المرحوم شقيقه داعين الله للراحل الكريم بالرحمة وللاسرة بالصبر والسلوان

البنك العربى
فرع المهندسين
المدير التنفيذى والعاملون بالفرع يتقدمون بخالص العزاء للسيد
ماجد عبدالدايم
الموظف بفرع القاهرة لوفاة المرحوم شقيقه ويسالون الله عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته

البنك العربى
فرع العاشر من رمضان
المدير والعاملون بالفرع يشاطرون السيد
ماجد عبدالدايم
الموظف بفرع القاهرة لوفاة المرحوم شقيقه تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وللاسرة خالص العزاء

البنك العربى
فرع مدينة نصر
المدير والعاملون بالفرع ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم شقيق السيد
ماجد عبدالدايم
الموظف بفرع القاهرة داعين الله للفقيد بالرحمة وللاسرة بالصبر والسلوان

الدكتور
أحمد فتحى سرور
رئيس مجلس الشعب
ووكيلا المجلس والاعضاء والامين العام ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم
محمد الطاهر علاء الدين
شقيق الاستاذ
محمد بهى الدين علاء الدين
عضو مجلس الشعب عن محافظة قنا سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم آله وذويه صبر المؤمنين

عبدالحميد السراج
رئيس الهيئة المصرية للرقابة على التامين
ونائب رئيس الهيئة
ورؤساء القطاعات ومديرو العموم وجميع العاملين بالهيئة ينعون ببالغ الحزن والاسى
شقيق الاستاذ المستشار
احمد رضوان
وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء السابق
وعضو مجلس ادارة الهيئة سابقا
اسكنه الله فسيح جناته والهم الاسرة الصبر والسلوان .

وجيه فام سلامة واخوته
يودعون للامجاد السمائية شقيقة
نيافة الانبا دانيال
مطران الخرطوم - نياحا لروحها وعزاء للاسرة

مديرية المساحة بالمنوفية
تشاطر المهندسة نجوى زكى مديرة المديرية الاحزان لوفاة زوجها

مستشفى صدفا المركزى
المدير والاطباء ينعون بمزيد الحزن والد الزميل الدكتور شحات عبده

دكتور مهندس
عبدالعزيز عزالدين فهمى
يتقدم بخالص العزاء الى
دكتور م. اشرف سلامة
لوفاة والده الاستاذ الدكتور
محمد احمد سلامة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية التجارة
جامعة الاسكندرية
الاستاذ الدكتور
محمد سمير الصبان
عميد الكلية والوكلاء واعضاء هيئة التدريس والمدرسون المساعدون والمعيدون والعاملون يشاطرون
الدكتورة/ تفيدة على هلال
المدرس بقسم ادارة الاعمال
الاحزان لوفاة المرحومة والدتها
للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

كلية التجارة
جامعة الاسكندرية
قسم ادارة الاعمال
رئيس القسم واعضاء هيئة التدريس والمدرسون المساعدون والمعيدون ينعون
والدة الدكتورة
تفيدة على هلال
المدرس بالقسم للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

شركة جوانيس
الدكتور فهمى جرجس مدير الشركة ينعى بمزيد الاسى والحزن
المرحومة اماليا فهيم
والدة الدكتور شاكر تكلا ويقدم للاسرة خالص العزاء

شركة جوانيس وشركة فيتورمون العاملون والفنيون يقدمون خالص العزاء للدكتور شاكر تكلا فى وفاة المرحومة والدته

شركة يونيفارم
الاستاذ الدكتور سعيد خليل الدكتور فهمى جرجس الدكتور طلعت فهمى الدكتور سمير فهمى دكتور محمد البهتيمى دكتور منير ارمانيوس مهندس ماجد متى يقدمون خالص العزاء للدكتور شاكر تكلا فى وفاة المرحومة والدته

دكتور سمير فهمى
والعائلة ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة والدة
دكتور شاكر تكلا
للراحلة الكريمة الرحمة وللاسرة العزاء

دكتور يونان تادرس
والعائلة ينعون بعميق الحزن والدة
الدكتور شاكر تكلا

تنعى كنيسة الشهيد العظيم القديس مارجرجس باستوريا بنيويورك
المرحوم الاستاذ
وليم اسحاق فهمى
والد المهندس سامى الخادم الامين بالكنيسة وتقدم خالص العزاء لافراد الاسرة جميعا

تتقدم كنيسة الشهيد العظيم القديس مارجرجس باستوريا بنيويورك بخالص العزاء للشماس المبارك د. ميشيل صادق ولافراد الاسرة جميعا فى وفاة المرحومة والدته
السيدة الفاضلة
مارى كامل يوسف

شـركات اباتشى
العـاملة فى مصـر
المدير العـام
وجميع العـاملين بهـم
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
السيد / حسن محمد هنو
والد السيدة/ دلال حسن هنو
مدير شئون العاملين بالشركة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص الصبر والسلوان .

شـــركة
بيبسى كولا العالمية
المهندس طارق قابيل
المدير العـام
وجميع السادة العاملين بالشركة يشاطرون
السيد الاستاذ محمود عمار
مدير البيع والتوزيع
بالشركة المصرية لتعبئة الزجاجات
الاحـزان فى وفـاة **شـقيق** سيادته
وللفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شـركة فـور إم
للاستثمار والادارة
رئيس مجلس الادارة والعاملون بها يشاطرون ببالغ الحزن والاسى زميلهم
السيد المستشار عبدالله عيسى
لوفـاة **والــدة** سيادتـه.
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مؤسسة تى . سى . إل للمنظفات الصناعية
رئيس مجلس الادارة والمدير العام
وجميع العاملين بالمؤسسة يشاطرون
الاستاذ/ مجدى نجيب
مدير عام فندق سونستا القاهرة
الاحـزان فى وفـاة **والد** سـيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مينا للاستثمار السياحى والعقارى
رئيس واعضاء مجلس الادارة
والعاملون بالشركة يشاطرون
الدكتور حاتم القرنشاوى
الاحزان فى وفاة
السيدة الفاضلة / **حماته**
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة صحارى للخدمات البترولية
«سابسـكو»
رئيس مجلس الادارة والرئيس التنفيذى ومديرو القطاعات واسرة العاملين بالشركة
يشاطرون ببالغ الحزن والاسى
السيد المهندس عبدالله غراب
مدير عام الادارة الهندسية بشركة بترول خليج السويس
فى وفاة السيدة **والـدته**
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة المصريين فى الخارج
للاستثمار والتنمية
رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس والمدير العام وجميع السادة العاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء للسيد
المهندس اشرف حمدى
رئيس مجلس إدارة
شركة LG مصر للالكترونيات
لوفاة خال سيادته المرحوم
اللواء حسن لبيب
تغمده الله بواسع رحمته

جامعة الازهر
كلية الدراسات الاسلامية
تنعى الكلية شقيقة كل من الاستاذ الدكتور محمود ابو العلا والدكتورة قدرية الكيلانى ووالد المعيدة نفين محمد

ليزر العيون باسيوط
ينعى بالاسى شقيق الاستاذ الدكتور
كامل عبدالناصر
رئيس قسم العيون بطب اسيوط
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية التربية ببنها
عميد الكلية والوكيل ورؤساء الاقسام والاساتذة واعضاء هيئة التدريس والعاملون ينعون والد الدكتورة ماجدة راغب
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

قسم المناهج بكلية التربية ببنها ينعى والد الدكتورة ماجدة راغب للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نقابة المحامين بابوتيج
تنعى ببالغ الحزن والاسى والدة الزميل الاستاذ حسن يوسف الشويخ

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بادارة الحاسب الالى ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة والدة كل من
الاستاذ
ناجى عبدالسلام قطب
المدير العام بالادارة
والاستاذة حورية قطب
نائب المدير بالادارة
الاستاذة دولت قطب
بادارة البنوك سابقا
تغمد الله الفقيدة برحمته والهم الها الصبر والسلوان

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بفرع القاهرة ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم والد الزميل
محمد عبدالغنى تهامى
رئيس قسم مالى بادارة الفرع
تغمد الله الفقيد برحمته والهم اله الصبر والسلوان

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بقطاع الامداد ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم والد الزميل
ياسر تاج الدين محمد
تغمد الله الفقيد برحمته والهم اله الصبر والسلوان

عبدالرحيم الغول
رئيس مجلس ادارة الاتحاد العام لمراكز شباب المدن واعضاء مجلس الادارة والعاملون يشاطرون السيدة
علية عبدالمعز
وكيلة الوزارة بالمجلس الاعلى للشباب الاحزان لوفاة زوجها المرحوم الاستاذ
محمد شاهين
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

جمعية الشبان المسيحية بالقاهرة
رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون واعضاء الجمعية يودعون رائد الحركة الثقافة والفنية الاديب والاذاعى المرحوم
سمير كرم فريد

مركز الكلى والمسالك البولية
جامعة المنصورة
مدير المركز والاطباء يتقدمون بخالص العزاء للسيد
الدكتور مصطفى الجبلى
والسيدة حرمه
لوفاة اخيها المغفور له المحاسب
ثروت محمد كمال
ابو الخير
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء نقابة الصحفيين
ينعى الاستاذ مكرم محمد احمد نقيب الصحفيين واعضاء مجلس النقابة بمزيد الحزن والاسى الزميل الاستاذ المرحوم
محمد عبدالمنعم شاهين
عضو نقابة الصحفيين
المحرر الرياضى بمجلة الاذاعة والتليفزيون
الذى وافاه الاجل بعد حياة حافلة فى خدمة الصحافة والصحفيين رحم الله الفقيد والهم اسرته وزملاءه الصبر والسلوان

قطاع الاخبار
اتحاد الاذاعة والتليفزيون
رئيس القطاع سمير التونى
ورؤساء الادارات المركزية ومديرو العموم وجميع العاملين بالقطاع ينعون ببالغ الحزن والاسى
الحاج احمد الوكيل
شقيق الاستاذ
محمد الوكيل
رئيس الادارة المركزية للاخبار المرئية
تغمد الله الفقيد برحمته واسكنه فسيح جناته والهم اهله الصبر والسلوان

سناء منصور
رئيس القطاع الفضائى
وكل اسرة القنوات الفضائية المصرية
تقدم خالص العزاء
الى الاستاذ/ محمد الوكيل
رئيس الادارة المركزية للاخبار المرئية بقطاع الاخبار فى وفاة شقيق سيادته للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

كلية التجارة باسيوط
العميد والوكلاء واعضاء هيئة التدريس والعاملون ينعون بمزيد الاسى والحزن
والد الزميلة الدكتورة
نبيلة توفيق حسن
داعين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وللاسرة الصبر السلوان

اللجنة العليا للخدمات والاسكان
شركة القناة للتوكيلات الملاحية
بورسعيد - السويس
عبدالعزيز الطيب قريطم
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ورؤساء القطاعات ومديرو العموم والمديرون وجميع العاملين واللجنة النقابية ببورسعيد والسويس يشاطرون الزميلتين
فاطمة السعيد الحجراتى
بتوكيل دمنهور للملاحة
وسناء السعيد الحجراتى
بتوكيل اسوان للملاحة
الاحزان لوفاة المرحومة والدتهم
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر وخالص العزاء

كلية الهندسة بطنطا
عميد الكلية والوكلاء واعضاء هيئة التدريس والاداريون يشاطرون الدكتور حسين الدسوقى المدرس بقسم الهندسة الكهربية الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

إل جى للالكترونيات مصر
بالاسماعيلية
العضو المنتدب والعاملون بالشركة يشاطرون السيد المهندس
اشرف جمال الدين حمدى
رئيس مجلس الادارة الاحزان فى وفاة خال سيادته
اللواء حسين لبيب
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

صندوق الزمالة للعاملين ببنك القاهرة المنزلة يشاطر الزميل نجيب يسن ابراهيم لوفاة والدته - للفقيدة الرحمة

البنك المركزى المصرى
ينعى محافظ البنك والنائب ووكلاء المحافظ والمستشارون والعاملون بالبنك الزميل المرحوم
محمد على عبدالعزيز
رئيس قسم بالادارة العامة للحسابات فرع القاهرة- سائلين الله عز وجل ان يلهم ذويه الصبر والسلوان

المكتب العربى
للتصميمات والاستشارات الهندسية
مهندس استشارى محمد السيد الشربينى رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والسادة اعضاء المجلس واسرة العاملين يشاطرون الزميل المهندس
نصر محمد نصر
مدير ادارة التنفيذ
الاحزان لوفاة والده - للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

ايه بى بى اراب
تنعى ادارة الشركة وجميع العاملين
المرحومة والدة الزميل
احمد حسن عثمان عثمان
بقطاع الضغط المتوسط بالشركة
تغمد الله تعالى الفقيدة برحماته الواسعة والهم آله الصبر

كلية الطب باسيوط
ومستشفياتها الجامعية
تنعى ببالغ الاسى والد الطبيب
محمد ايهاب القاضى
مدرس مساعد الطب النووى بالكلية
تغمد المولى الفقيد برحمته وللاسرة العزاء

شركة الحفر الوطنية
المدير العام ومدير ادارة المهمات والعاملون بالشركة
يشاطرون الاحزان الاستاذ
طارق عبدالحكيم
المدير بشركة مانتراك لوفاة والده تغمده الله برحمته

الشرق للتامين
الدكتور
ابو السعود السودة
رئيس مجلس الادارة
ونائب الرئيس واعضاء المجلس ورئيس قطاع منطقة جنوب القاهرة واسرة العاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء للزميلة
سامية حافظ بيومى
مدير عام السيارات
لوفاة والدتها للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

مديرية امن كفر الشيخ
اللواء
عبدالوهاب رضوان
مدير الأمن ونائبه ومساعدوه واسرة المديرية يشاطرون السيد العقيد رفعت عبدالعظيم الاحزان لوفاة المرحوم والده للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

د/ عبدالله تمام
وجميع العاملين
بشركة آدم للخدمات الطبية
ينعون بمزيد الحزن والاسى والدة
الاستاذ الدكتور
علاء عبدالله
استاذ الجراحة بجامعة عين شمس
والاستاذ الدكتور
عبدالحكيم عبدالله
استاذ جراحة العظام بجامعة الازهر
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء جامعة الزقازيق
فرع بنها
الاستاذ الدكتور
أحمد الشيخ
رئيس الجامعة
ونواب رئيس الجامعة وعمداء الكليات والأمين المساعد وأعضاء هيئة التدريس والعاملون بالجامعة يتقدمون بخالص العزاء لأسرة المرحوم
فريد محمد شفيق
الموظف برعاية الشباب بكلية التجارة ببنها
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادى اعضاء هيئة التدريس جامعة طنطا
الرئيس واعضاء مجلس ادارة النادى ينعون بمزيد الحزن والاسى والدة الزميل الاستاذ الدكتور
محمد الهامى محمد
الاستاذ بكلية زراعة كفر الشيخ
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادى اعضاء هيئة التدريس جامعة طنطا
الرئيس واعضاء مجلس ادارة النادى ينعون بمزيد الحزن والاسى والدة الزميل الدكتور
ابراهيم ابراهيم مصباح
الاستاذ المساعد بكلية الزراعة بكفر الشيخ
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية العلوم بجامعة الزقازيق
قسم الرياضيات
رئيس القسم والاعضاء والعاملون يشاطرون
الدكتورة نجلاء امين
الاحزان لوفاة والدتها للفقيدة الرحمة

رئيس واعضاء مجلس ادارة
النقابة العامة لعمال التجارة
ينعون ببالغ الحزن والاسى المغفور لها شقيقة الزميل المهندس
محمد خيرى عبداللطيف
مستشار النقابة
ويسالون الله للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المكتب الهندسى الاستشارى «صبور»
رئيس واعضاء مجلس الادارة واسرة المكتب يشاطرون
الزميل
مختار جابر عبدالرحمن
والزميلة
فايزة جابر عبدالرحمن
الاحزان لوفاة والدهم للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة العامة للبترول
رئيس واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم
واللجان النقابية وجميع العاملين ينعون بمزيد الحزن والاسى الزميل
مختار ابراهيم على
بقطاع الامن الميدانى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المركز القومى للبحوث
العاملون بقسم العلوم الصيدلية ينعون والد الاستاذة الدكتورة
سناء عمر

ألف حكاية وحكاية

أصدقاء فى خيالهم

كان الجد يعمل خياطا ، قبل أن يصيبه المرض ، ويغلق دكان عمله ، ويكتفي بمراقبة أحفاده، وهم يبحثون فى كل يوم عن تسلية جديدة .

وذات مساء عندما دخل الجد غرفة الصغار والظلمة تملأ المكان ، فوجيء برجل انيق يقف معتدلا أمام فتاة رشيقة . وكاد يصيح فى انزعاج ، لوجود هذين الغريبين فى حجرة الأحفاد .

وفجأة سمع الفتاة تقول بغير أن تفتح فمها : «ألا تعرفني ؟! لقد كنت زميلتك في عملك ثلاثين سنة !»

وكاد العجوز يصرخ مستنكرا ادعاء الفتاة التى دخلت بيته بغير إذن . عندما انفجر الرجل الذى أمامه ضاحكا بغير ان تنفرج شفتاه ، وهو يقول : «هل ينسى الإنسان زملاء العمر بهذه السهولة ؟!»

وقبل أن يفقد الرجل العجوز عقله . ظهر الحفيدان من خلف الشاب والفتاة وهما يقهقهان، وأكبرهما يقول :«إن المانيكان» التى كنت تستخدمها فى عملك ، والتى نسيتها تحت الشمس المحرقة فى شرفة البيت ، قد جعلنا منها شخصيات للعرائس ، نلعب معها»

تقديم: يعقوب الشاروني رسوم: عادل البطراوى

صدق أو لا تصدق

فى كتابه «رحلات جاليفر» قدم المؤلف جوناثان سويفت وصفا للقمرين اللذين يدوران حول كوكب المريخ محددا حجمهما وسرعة دورانهما بالضبط قبل ١٠٠ عام من اكتشافهما!

يبلغ متوسط ما يمشيه الإنسان طوال حياته ١٧٧ ألف ميل .

حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠	لاتغامر فى مشاريع تجارية غير مدروسة
الثور ٤/٢١: ٥/٢١	اليوم لاتحاول أن تلعب على الحبلين
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١	ستتحقق الرؤيا التى كنت تحلم بها
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣	صباحا ومساء احذر السرعة فى القيادة
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣	لاتفكر فيما مضى بعد ان انتهى كل شىء
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣	تنمية مواهبك تحتاج إلى جهد كبير
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣	نزاعات بسيطة فى المساء فى المحيط العائلي
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢	لايكفى ماتبذل من جهود لتحقيق اهدافك
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢	سوف تعرف فتاة هى خير رفيقة العمر
الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠	يتحقق الوعد الذى وعدك به احد الاصدقاء
الدلو ١/٢١: ٢/١٩	تحتاج اليوم إلى ضبط عواطفك مع من تحب
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١	يأتيك خبر سار عن مسافر قريب لقلبك

● شندى ●

فى مثل هذا اليوم

- ● ١٧٦٩ مولد الامبراطور نابليون بونابرت.
- ● ١٩١٤ افتتاح قناة بنما .
- ● ١٩٣٢ بدء البث التليفزيوني في أمريكا .
- ● ١٩٦٠ استقلال الكونجو برازافيل وعيدها القومي.
- ● ١٩٨٦ افتتاح الخط الساخن للاتصالات التليفونية بين كل من اليابان والاتحاد السوفيتي وأمريكا .

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١ - نائب رئيس وزراء العراق .
٢ - قران / تايلند سابقا .
٣ - للتفسير / رق (معكوسة) / تبسطه.
٤ - يضرب بجميع كفه فى صدره (معكوسة) / تجلد وحس احتمال .
٥ - أديب ألمانى / يخالف .
٦ - يشى / الكثير .
٧ - فاقد العقل والتمييز / ماتركب فى فم الحصان من حديد.
٨ - ضد خرج / يرى (مبعثرة).
٩ - مديرة مركز الهناجر بمصر / بواسطتى.
١٠ - من الخضر (معكوسة) / لعاب.

الكلمات الرأسية:

١ - علا فوق الماء ولم يرسب / روائي فرنسي / طبخ (معكوسة).
٢ - صحراء امريكية / كف (معكوسة).
٣ - عبودية/ ستره واخفاه / نصف يبيد .
٤ - رفقه كثيرة فى سفر / بلا .
٥ - لدى / وسط الانسان.
٦ - يخصني (معكوسة) / زخرف ومموه بالباطل.
٧ - ضد يسكره .
٨ - عاصمتها هرارى
٩ - رئيس تشاد .
١٠ - جارية / نار مشتعلة .

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١										
٢										
٣										
٤										
٥										
٦										
٧										
٨										
٩										
١٠										

حل مسابقة أمس

الجمعية التعاونية الإنتاجية للنسيج

بشبرا الخيمة وملحقاتها

المهندس عبد الوهاب شرقاوى

رئيس مجلس الإدارة وأعضاء مجلس الإدارة والعاملين بالجمعية وأصحاب مصانع النسيج يشاطرون

الدكتور المهندس أمين مبارك

رئيس لجنة الصناعة بمجلس الشعب

والمهندس حسين مبارك

رئيس مجلس إدارة شركة شبين الكوم للغزل والنسيج وأمين عام الحزب الوطنى بالمنوفية الأحزان لوفاة

الحاجة احسان مبارك

ويتقدمون إلى آل مبارك بخالص العزاء

دكتور عبدالمنعم سعودى

ينعى بمزيد الحزن والاسى

المرحوم المستشار حسن مدبولى

ويشاطر الاستاذ منتصر ابو غالى

والاستاذ ماهر ابو غالى

وجميع افراد الاسرة الاحزان

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة كارجيل العالمية

وشركة كارجيل المحدودة

يتقدمان بخالص العزاء الى

الاستاذ عبدالمنعم سايردابر

نائب رئيس مجلس ادارة شركة النوران

لوفاة والده المغفور له

الحاج احمد ساير داير

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة الاستثمار العربى

للتجارة والترانزيت

المنطقة الحرة العامة ببورسعيد

الحاج محمد حسن ابوطالب

الحاج حسن محمد ابوطالب

ينعون بمزيد الحزن وبالغ الاسى المرحومة

والدة

السيد / مصطفى صادق

محافظ بورسعيد

للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر وخالص العزاء

شركة القنطرة للبويات

والصناعات الكيماوية

بمنطقة بورسعيد الصناعية

المهندس/ محمدالسيد

والمهندس/ حسن البدراوى

يشاطران بمزيد من الاسى والحزن

السيد مصطفى صادق

محافظ بورسعيد

لوفاة السيدة **والدته**

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

محمد الصياد

رئيس مجلس ادارة مجموعة

شركات الصياد

يشاطر السيد/ مصطفى صادق

محافظ بورسعيد

لوفاة **والدته**

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اللــواء

مصطفى عبدالقادر

والسكرتير العام والسكرتير العام المساعد ورؤساء الوحدات المحلية ومديرو المديريات والمناطق و العاملون بديوان المحافظة

المرحومة الحاجة

احسان مبارك

ابنة عم

السيد الرئيس

حسنى مبارك

رئيس الجمهورية

داعين الله ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويلهم الاسرة الصبر والسلوان

جامعة الدول العربية

الاكاديمية العربية

للعلوم والتكنولوجيا

والنقل البحرى

دكتور

جمال الدين مختار

رئيس الاكاديمية

واسرة العاملين بها يشاطرون فخامة السيد

الرئيس

محمد حسنى مبارك

الاحزان فى وفاة المغفور لها السيدة الفاضلة ابنة عم فخامته تغمدها الله بوافر رحمته واسكنها فسيح جناته والهم اهلها الصبر والسلوان

بسم الله الرحمن الرحيم

الذكرى السنوية الثانية

للراحل الغالى

منير عزمى احمد نجيب

تحييها زوجته واولاده احمد ومحمد الاحد ١٩٩٨/٨/١٦ بقراءة آيات الذكر الحكيم بمدافن الاسرة برجاء قراءة الفاتحة

حبيب عمرنا منير

سريعة لحظة انتقالك ومريرة الدنيا بفراقك انطفا برحيلك نور حياتنا العين تبكي والقلب يدمي وجرحنا لن يلتئم ودموعنا لن تجف الى ان نلقاك ياأغلى من كان لدنيا فى الوجود

زوجتك الحزينة للابد سعاد الجلاد اولادك احمد محمد ومحمد منير عزمى

السيد/ ممدوح الزهيرى

محافظ السويس

والعائلة يشاطر الاخ

والصديق والزميل

السيد / مصطفى صادق

محافظ بورسعيد

الاحزان لوفاة السيدة

الفاضلة والدة سيادته

للفقيدة الكريمة الرحمة وله

والاسرة الصبر والسلوان

اسرة فرشة الحديدى

تتقدم بخالص العزاء السيد

المحافظ مصطفى صادق

لوفاة المرحومة والدته للاسرة الصبر

دكتور عبدالمنعم سعودى

ينعى بمزيد الحزن والاسى

السيدة الفاضلة **والدة**

السيد/ مصطفى صادق

محافظ بورسعيد

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جمعية مستثمرى سيناء الشمالية

الدكتور حسن كامل راتب

رئيس الجمعية وجميع الاعضاء

يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى

السيد الاستاذ مصطفى صادق

محافظ بورسعيد

الاحزان لوفاة السيدة الفاضلة **والدته**

نتضرع الى الله تعالى ان يرحم الفقيدة رحمة واسعة ويدخلها فردوس جناته ويلهم الاسرة الصبر والسلوان

لـواء أحمد زكى عبدالحميد

رئيس مجلس ادارة

مجموعة شركات كيرسرفيس

واعضاء المجلس وجميع العاملين

يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى

السيد / مصطفى صادق

محافظ بورسعيد

فى وفاة المرحومة **والدته**

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مجموعة شركات كايرو ثرى إيه

رفعت الجميل وشركاه

يشاطرون ببالغ الحزن والاسى

السيد / مصطفى صادق

محافظ بورسعيد

الاحزان لوفاة السيدة والدته اسكنها الله فسيح جناته

شــركة بــورى

تتقدم بخالص العزاء والمواساه

للسيد / مصطفى صادق

محافظ بورسعيد

لوفاة السيدة الفاضلة **والدته**

اسكنها الله فسيح جناته وللاسرة الصبر والسلوان

البقاء لله

شيعت امس جنازة المرحوم

اللواء فتحى الابراشى

زوج المرحومة سعاد حافظ ووالد السيدة جيلان الابراشى الصحفية بوكالة ابناء الشرق الاوسط وحرم اللواء رضا فريد والسيدة ليلى الابراشى حرم المهندس علاء الاصفهانى والدكتور حسام الابراشى بمستشفى هليوبوليس زوج هالة الشربينى بالجهاز المركزى للمحاسبات

وتقام اليوم السبت ليلة العزاء بجامع الكلية الحربية تلغرافيا ١٠ شارع احمد سنان بمصر الجديدة « ونسألكم الفاتحة»

جامعة الدول العربية

الاكاديمية العربية للعلوم

والتكنولوجيا

والنقل البحرى

دكتور جمال الدين مختار

رئيس الاكاديمية

واسرة العاملين بها ينعون ببالغ الحزن والالم المغفور لها السيدة الفاضلة والدة السيد

مصطفى صادق

محافظ بورسعيد

تغمد الله الفقيدة برحمته واسكنها فسيح جناته والهم اهلها الصبر والسلوان

شركة بيك الباتروس لادارة الفنادق

كامل ابوعلى

ينعى بمزيد من الحزن والاسى

والدة السيد

مصطفى صادق

محافظ بورسعيد

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كنيسة الكاثوليك ببورسعيد الاب لغازر لمعي وراهبات الفرنسيسكان وراهبات الراعى الصالح وراهبات الدليفراند وراهبات المحبة والشعب ينعون السيدة والدة

السيد / مصطفى صادق

محافظ بورسعيد وللفقيدة الرحمة

لواء حاتم القاضى

رئيس كادمار للملاحة

ينعى الفقيدة والدة

السيد

مصطفى صادق

محافظ بورسعيد

للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

العاملون باستاد

بورسعيد ينعون

والدة السيد

مصطفى صادق

محافظ بورسعيد

للفقيدة الرحمة ولكم الصبر والسلوان

امين حماد

عضو مجلس الشعب

يشاطر بمزيد الحزن والاسى السيد

مصطفى صادق

محافظ بورسعيد

الاحزان لوفاة المرحومة السيدة والدته

الشركة العربية الدولية

للفنادق والسياحة

الدكتور حسن عباس زكى

رئيس مجلس الادارة

واعضاء المجلس ومدير عام الشركة والعاملون يتقدمون بأسمى آيات العزاء

للسيد/ مصطفى صادق

محافظ بورسعيد

فى وفاة المغفور

لها والدته

تقبلها الله بواسع رحمته

شركة ايوك

برودكشن بى فى

المدير العام

ومديرو الادارات وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى السيدة الفاضلة والدة

السيد/ مصطفى صادق

محافظ بورسعيد

للفقيدة الرحمة ولاهلها

وذويها خالص العزاء

الدكتور

مصطفى كمال حلمى

رئيس مجلس الشورى

ووكيلا المجلس واعضاؤه والامين العام والعاملون بالامانه العامة ينعون ببالغ الحزن والاسى

المرحوم الاستاذ

مصطفى كامل مراد

رئيس حزب الاحرار

وعضو مجلس الشورى

الذى وافاه الاجل المحتوم بعد حياة حافلة بالعطاء الوطنى المتميز سياسيا قديرا ووطنيا صادقا وعضوا بارزا بمجلس الشورى اسهم بفكره المستنير فى اثراء العمل السياسي والبرلمانى والوطنى رحم الله الفقيد الكريم بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم اهله وذويه الصبر المؤمنين

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

صفوت الشريف

وزير الاعلام

ينعى ببالغ الحزن والاسى المرحوم

مصطفى كامل مراد

رئيس حزب الاحرار عضو مجلس الشورى بعد حياة حافلة بالعطاء الوطنى رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جناته والهم آله الصبر والسلوان

مؤسسة الاهرام

الادارة العامة للتوزيع

المدير العام والمدير

العام بالادارة

ومديرو الادارات ورؤساء الاقسام وجميع العاملين بالادارة ينعون بمزيد الحزن المرحوم

مصطفى كامل مراد

رئيس حزب الاحرار

للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة العزاء

عزاء واجب

الإستاذ طلعت السادات

وكيل حزب الاحرار والمستشار القانونى ينعى ببالغ الحزن والاسى فقيد الوطن المغفور له

مصطفى كامل مراد

رئيس حزب الاحرار

داعين الله ان يتغمد الفقيد واسع رحمته

شركة العلمين للاستثمار

السياحى (اتيك)

السيد الدكتور كمال عزت رئيس مجلس الادارة

السيدة الشيخة فائزة الفاس نائب رئيس السادة اعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين

يشاطرون السي

محمود مصطفى مراد

العضو المنتدب للشركة الاحزان فى وفاة والده

المرحوم

مصطفى كامل مراد

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة مكة للاستثمار

المنطقة الحرة العامة ببورسعيد

محمد الزينى واولاده

يشاطرون بمزيد الحزن والاسى

السيد/ مصطفى صادق

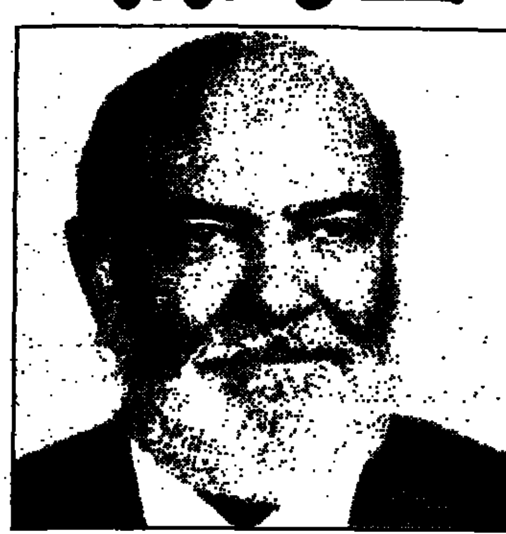
محافظ بورسعيد

الاحزان لوفاة المرحومة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر وخالص العزاء

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

توفى الى رحمة الله

مصطفى كامل مراد



مؤسس ورئيس وزعيم حزب الاحرار وعضو مجلس الشورى ووكيل مجلس الشعب الاسبق ورئيس المؤسسة المصرية العامة للقطن ورئيس الشركة الشرقية للاقطان سابقا ومؤسس ورئيس جريدة الاحرار واحد اقطاب ثورة ٢٣ يوليو

زوج السيدة اقبال القطان

ووالد

محمود مراد مدير شركة الخدمات والتجارة الدولية والدكتورة مها مراد استاذ طب الاطفال بجامعة القاهرة حرم الدكتور يحيى طراف استاذ جراحة العظام بجامعة القاهرة ونهال مراد استاذة اللغة الانجليزية بدار التربية والمرحومة فريدة مراد

وشقيق

محمود صدقى مراد نائب وزير الاقتصاد سابقا ومؤسس ورئيس بنك الدلتا الدولى السابق والمرحوم صلاح الدين مراد نائب رئيس بنك الاسكندرية الاسبق والمهندس احمد مراد رئيس شركة المساكن سابقة التجهيز سابقا وفاطمة مراد الاستاذ بجامعة حلوان سابقا حرم المرحوم الدكتور نظير سعداوى الاستاذ بجامعة حلوان سابقا والمرحوم محمد فهمى مراد المفتش بالتربية والتعليم سابقا والمرحوم زكريا مراد الطالب بطب القاهرة والمرحومة احسان مراد حرم المرحوم صلاح الدين يوسف والمرحومة عطيات مراد حرم المرحوم مصطفى الكردانى

وجد

نور الدين طراف باسنان القاهرة ونهال وطراف بالمدرسة الالمانى وامينة طراف وشهيرة اشرف محمود بمدرسة دار التربية وجانين ومراد بامريكا

وزوج شقيقة

المهندس صفى الدين القطان رئيس شركة ايديال سابقا ومحمد القطان بشركة الخطوط الاوكرانية وامال القطان حرم الدكتور محمود درويش استشارى اول وزارة الصحة والمرحومة اجلال القطان حرم المرحوم المهندس احمد فؤاد

وعم وخال

المهندس على مراد والمهندس محسن مراد بفرنسا وسلوى مراد حرم اللواء عبدالسلام ومرموش ومرفت مراد بالمصرف العربى الدولى حرم سمير عبدالقادر نائب رئيس تحرير الاخبار ومنيرة مراد حرم اللواء يوسف عباس وراوية مراد حرم المهندس امام عنتر ومنى مراد حرم رجل الاعمال هشام المسيرى والمرحوم الدكتور محمد صلاح الدين مراد المدرس بطب اسنان الازهر سابقا والدكتور مهندس شريف مراد الاستاذ المساعد بهندسة القاهرة والمحاسبة سحر مراد بهيئة المعونة الامريكية والمهندس الاستشارى ماجد مراد وعادل مراد المدرس بالتربية والتعليم وممدوح مراد المخرج بالتليفزيون ووداد مراد والدكتور مهندس هشام سعداوى كبير المهندسين بهيئة البترول بابوظبى والدكتور مهندس طارق سعداوى الاستاذ بجامعة نيويورك والدكتور عمرو سعداوى الاستاذ المساعد بطب الزقازيق والمهندس اسامة سعداوى وصلاح الدين سويف وكيل اول للوزارة بالجهاز المركزى للمحاسبات سابقا والدكتور مهندس محمد صلاح الدين يوسف بانجلترا وليلى صلاح الدين وكاميليا صلاح الدين حرم المحاسب اسماعيل سليمان مدير شركة البيبسى كولا بجدة واللواء بهيج الكردانى وماهر الكردانى المدير العام بالبنك الاهلى سابقا وياسم الكردانى المدير بالبنك الاهلى وابن عمة محمد يحيى صدقى عبدالبر واخوته وابن خالة اللواء بحرى محمود نظيف وعلى نظيف المدير العام بوزارة الاقتصاد سابقا والمرحومة محاسن نظيف حرم الدكتور محمود عابد

وقريب ونسيب

اللواء صلاح كامل عبدالبر والمرحوم الدكتور نور الدين طراف رئيس الوزراء الاسبق والدكتورة انيسة الحفنى والدكتور حسن كمال الاستاذ بتجارة عين شمس وعائلات عبدالبر والقطان وجميع عائلات شنشور منوفية والكردانى والسعداوى بالفيوم وعائلات توفيق بك خليل وعابد بالمنصورة وطراف والحفنى ومحمود بالرحمانية ودرويش بالدقهلية وقبضايا ببورسعيد

وستشيع الجنازة اليوم السبت من جامع عمر مكرم عقب صلاة الظهر والعزاء اليوم بمسجد عمر مكرم تلغرافيا ٣٤ شارع محمد مظهر الزمالك

بوان المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر
صدق الله العظيم

شكر وذكرى الاربعين
لعميد عائلة السرجاني
المرحوم الحاج
مصطفى السرجاني الجواهرجي

تتقدم الاسرة بخالص الشكر للمتفضلين بمواساتهم في فقيدهم الغالي سواء بالحضور او النشر او البرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيسي مجلسي الشعب والشورى وفضيلة الامام الاكبر شيخ الازهر والسيد رئيس مجلس الوزراء والسادة وزراء العدل والداخلية والتعليم العالي والمالية والسيد رئيس ديوان رئيس الجمهورية والسيد النائب العام والسادة محافظي الغربية والدقهلية والمنوفية والمنيا وبني سويف والبحيرة والسيد امين الحزب الوطني والسيد رئيس حزب العمل والسادة اعضاء مجلسي الشعب والشورى والسيد رئيس لجنة الشئون العربية بمجلس الشعب والسيد مستشار مجلس الشعب للتعليم والبحث العلمي وجميع قيادات الشرطة والسيد رئيس مجلس ادارة جريدة الجمهورية والسيدة رئيسة التليفزيون والسيد الدكتور رئيس جامعة عين شمس والسادة اعضاء هيئة التدريس بكلية طب جامعة عين شمس والسيد الدكتور رئيس معهد بحوث امراض العيون والسادة اسرة المعهد من الكادر البحثي والكادر العام والسادة تجار المصوغات والمجوهرات بالقاهرة والجيزة والسادة العاملين بالضرائب في الاسكندرية والقاهرة والعاملين بمجلس مدينة طنطا والاستاذ بشرى جرجس واولاده التجار بالموسكي
كما تتقدم الاسرة بالشكر الى
شركة مصر للتكييف
ايجيكوند
المهندس
اسماعيل عبدالعظيم
والعاملون بالشركة
شكر خاص
تتقدم الاسرة بخالص الشكر والتقدير الى رجل الاعمال الاستاذ
بختان بخيت والعائلة
وتحيي الاسرة ذكرى الاربعين غدا الاحد ٨/١٦ بمدافن الاسرة صباحا ومساء بجامع عمر بن عبدالعزيز وللسيدات بمنزل الاسرة ٣ شارع الشيخ محمود ابوالعيون مصر الجديدة

ذكرى الاربعين
تحييها اليوم اسرة المرحوم المستشار سعيد مصطفى حنفي بمنزلها ٣٠ شارع قمبيز المتفرع من مصدق بالدقي

شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم لواء شرطة
صلاح زكي جرجس
تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتها سواء بالحضور والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الشورى والسيد وزير الداخلية ورجال الشرطة وشكر لقداسة البابا شنودة والاباء والاساقفة والكهنة وسيقام القداس الالهي على روحه الطاهرة غدا الاحد الموافق ٨/١٦ الساعة التاسعة صباحا بكنيسة مارجرجس بهليوبوليس

الذكرى السنوية الاولى للحبيب الغالي
شهير فريد
تدعو الاسرة الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهي لروحه الطاهرة الاحد التاسعة صباحا
بكنيسة الملاك بطوسون

ابني الحبيب شهير وحشتني جدا ايامي بعدك مرة والدنيا حزينة

حبيبنا شهير تمر الايام ويزداد الحنين وروحك تظللنا زوجتك وابنك

حبيبنا شهير كنت تبذل نفسك للجميع وتذوب حبا عظيما افتقدناه فهنيئا لك ملكوت السموات دكتور مدحت والمهندسة سلوى والدكتور فريد

حبيبنا الغالي شهير برحيلك فقدنا قلبا كبيرا فهنيئا لك بالمسيح دكتور نادر فريد وميمي وشريف

عزاء جامعة اسيوط
الاستاذ الدكتور
محمد رأفت محمود
رئيس الجامعة
واسرة الجامعة ينعون بمزيد الحزن
والدة الدكتور
جمال مختار حمدالله
بكلية العلوم
ووالدة الدكتور
ابو محمد الحسن عثمان
بكلية العلوم
للفقيدتين الرحمة ولاسرهم خالص العزاء

جامعة الازهر
كلية الطب
قسم جراحة العظام
رئيس القسم والاساتذة اعضاء هيئة التدريس والعاملون بالقسم يشاطرون الاحزان
الدكتور عبدالحكيم عبدالله
المدرس بالقسم في وفاة والدته

عميد عائلة غراب مدينة اوسيم الجيزة
شيعت امس جنازة
المرحوم
الحاج على حسين بك غراب
عضو مجلس النواب ومجلس الامة ومجلس الامة الاتحادي ومجلس الشعب الاسبق نجل المرحوم
حسين بك غراب
عضو مجلس النواب الاسبق وعمدة اوسيم الاسبق وابن عم المرحوم عبدالعظيم غراب عمدة اوسيم السابق والد حسين غراب بالتربية والتعليم بالجيزة واللواء شرطة محمد غراب وحرم المهندس محمد الزيات وحرم حاتم عبدالعظيم غراب وجد ايمن حسين غراب ليسانس اداب والدكتور صيدلي وائل حسين غراب وعلى بكلية التجارة والملازم شرطة احمد محمد غراب بمركز شرطة اوسيم ومعتز وباسم ومحمد حاتم غراب بكلية الشرطة والدكتور طارق الزيات بطب الازهر والمقدم عمرو الزيات بكلية الشرطة واخوتهم وعم المرحوم حسن ومصطفى امين مساعد الحزب الوطني بمركز اوسيم واخوته حاتم ومحمود وحمدي ومحمد عبدالعظيم غراب وخال المرحومين طلعت وصلاح يوسف غراب والمهندس محمد حمزة شقوير واخوته المستشار وجيه شقوير واحمد شقوير بوزارة الخارجية ونسيب المرحوم الحاج عبده يوسف غراب والمرحوم مراد محمد ابراهيم غراب ونجله عباس غراب وقريب ونسيب جميع عائلات مدينة ومركز اوسيم وامبابة ومحافظة الجيزة وعائلة غراب بجميع محافظات الجمهورية تلغرافيا مدينة اوسيم الجيزة

انتقل على رجاء القيامة
عميد عائلة بدواني بطهطا المقدس
فتحي بدواني روفائيل
زوج المرحومة نعيمة فايز سعيد والد المهندس رءوف بالصين والدكتور عماد والمهندس نادر والمرحومة الدكتورة فيفيان حرم الدكتور يوسف القمص يعقوب بطما والمرحومة المهندسة ماري والانسة ابتسام والمهندسة سهير حرم القمص اسحق رمزي بالانبا رويس وشقيق المرحوم وديع بدواني والسيدات كوكب حرم المرحوم ميلاد اسكندر ولندا حرم المرحوم سامي اسطفانوس ونادية حرم المرحوم كريم عيسى والمرحومة ليلى حرم المرحوم حلمي منصور والمرحومة املة حرم المرحوم لمعي غبريال وعم الاستاذ نشات وماهر ورافت ووديع واخواتهم وخال نبيل سامي واخواته واشرف كريم واخواته وسلوى ومنى حلمي منصور بالقاهرة ونسيب صبري والدكتور ابراهيم فايز سعيد والخواجة جورج زكي بميان والخواجة بولس سعد وظريف راغب ورياض رفله ورشدي ميلاد وعزت توفيق بالبداري والمرحوم رمزي توفيق وجد بيشوي ومينا وبيوستينا وماريانا عماد وجيسكا نادر والدكتورة كرستين وجون ومايكل يوسف القمص وروماني وبميانه ومريم نبيل مكرم وسارة ومايكل. ومينا القمص اسحق وقريب ونسيب عائلات فايز سعيد وبميان القمص والصعيدي والمراغي والمردن بطهطا والقمص وعويضة الصباغ بطما وقسط بصدفا تلغرافيا آل بدواني بطهطا

انتقل الى الامجاد السماوية
الاستاذ
سليمان ناشد التلاوي
رئيس قطارات بالسكة الحديد سابقا زوج السيدة فوزية سعد عوض الله ووالد المرحوم المهندس ميشيل زوج السيدة جيهان كمال المدرسة بطنطا والمحاسب جورج مدير مشتريات بشركة زينة زوج السيدة اميرة سامي بالبريد بطنطا والسيدة سوزان بالتامينات الاجتماعية حرم الاستاذ فيكتور فؤاد الموجه بالتعليم بطنطا والسيدة ماجدة المدرسة حرم الاستاذ موريس منير بشركة كورونا بالاسكندرية وشقيق الاستاذ عشم والمرحوم فهمي بطنطا وجد فادي ورامز وفيبي فيكتور ومينا وميريت ميشيل ومينا وميري موريس وماريا جورج وقريب ونسيب عائلات ابوسليمان والتلاوي بطوخ دلكة والاستاذ فؤاد ابراهيم والمرحوم كمال رفلة والمرحوم منير بولس والمرحوم سامي عطية بطنطا وقد شيعت الجنازة امس بطنطا تلغرافيا جورج سليمان بطنطا

انتقل للامجاد السماوية بيروط المرحوم
وجدي رمزي جيد
والعزاء تلغرافيا بيروط قبلي

فهيم قزمان ميخائيل واولاده بديروط
يودعون المجد الابن الحبيب الغالي
رافت فهيم قزمان
مفتش التموين بديروط
والعزاء تلغرافيا ديروط قبلي

الشركة المصرية الحديثة للكبريت
رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون ينعون بمزيد من الحزن والدة
الاستاذ محمود تبريزي
مدير التفتيش بالبنك العربي الافريقي الدولي عضو مجلس ادارة الشركة
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البقاء لله
شيعت امس جنازة المرحوم
المهندس
محمد محمد العمري عميد عائلة العمري بطحله بردين زقازيق شرقية
زوج كريمة المرحوم توفيق بك ابوحليقة ووالد كل من السيدة ماجدة حرم بيل بيرك بامريكا والعميد حسين العمري والسيدة ثريا حرم المهندس على ابوالنصر والمرحوم العقيد مدحت العمري والمحاسب حسن العمري بمجموعة شركات البليدي وحرمه السيدة سمية المهدي والدة كل من عمرو وشهيرة رزق والسيدة نادية العمري بسيتي بنك حرم الاستاذ محمد ابوالنجا المدير الاقليمي لشركات هلنان وجد كل من كارل ومنى بيرك واحمد ابوالنجا وشيرين حسن العمري ومصطفى ابوالنصر ومحمد وهايدي مدحت العمري وهشام وشريف حسين العمري والمرحوم قريب ونسيب عائلات العمري بالشرقية وابوحليقة والوحش وابو النجا بالدقهلية وابوالنصر بالمنوفية والوليلي بدمنهور والمهدي سعيد بالمحلة الكبرى والالفي بالشرقية والبابلي والعتال وسعد والصيرفي وجمعة وبسيوني والحفيان بليبيا
والعزاء اليوم
السبت الموافق ٩٨/٨/١٥ بمسجد الحامدية الشاذلية بالمهندسين
ولاعزاء للسيدات
تلغرافيا العمري الدقي

انتقل للامجاد السمائية امس
الدكتور
ادوار عازر وهبة
استشاري الرمد بالمنيا
شقيق المرحوم الدكتور ليون عازر وحرم الدكتور نبيه العشاري وحرم الاستاذ مرقص القوصي المحامي بالمنيا وخال الدكتور نبيل العشاري بامريكا ونادر بشركة وسط الدلتا ونادية بمصر للاغذية ونرين حرم محيي شحاتة المدير المالي لمجموعة حبيش وابن خالة القس ابراهيم توفيق كاهن كنيسة الانبا بولا بارض الجولف واخوته والمهندس بشرى عبدالملاك واخوته والعزاء اليوم السبت بقاعة كنيسة السيدة العذراء بالعباسية الشرقية بكلية البنات القبطية تلغرافيا ٣١ شارع مصطفى علام السكاكيني

المقدس شحاتة حنا واولاده يودعون للامجاد السماوية الدكتور ادوار عازر

رقد لرجاء القيامة باسيوط الاستاذ
البير فانوس ميخائيل
المدير بالتعليم بالفيوم
زوج السيدة عايدة جورج ووالد المهندسة امل حرم المهندس سمير بشرى وشقيق رشدي وفيكتور وميخائيل ونبيل تلغرافيا رشدي واخوته باسيوط

اغلى جوهرة فقدناها وباحضان المسيح اودعناها اخوك المقدم فيكتور وحرمه وميشيل وماري واشرف وهايدي

عمنا الحبيب البير تألمنا لفراقك وتهللت السماء بلقائك مهندس اشرف رشدي ودكتور مرقس رشدي وحرمه ودكتور رافت صليب ودكتورة ايمان ودكتور ناصر زكي والمحاسبة سلوى

انتقل الى الامجاد السماوية
المرحوم
موريس جبريل بنا
زوج السيدة
كلير فرح نصار
ووالد كل من الدكتورة فاليري زوجة الدكتور فاضل بولس والمهندسة سيلفيا زوجة الاستاذ عادل انتراوس والدكتور سامي زوج السيدة رانيا نصار وشقيق كل من المرحوم فريد والمرحوم روبير والمرحوم عبدالمسيح والسيدة عايدة والاستاذ عزت وقريب ونسيب عائلات نصار وعكاوي وهلال وسليم وبولس وانتراوس وسيقام العزاء بكنيسة العذراء سيدة السلام بجاردن سيتي اليوم الساعة الرابعة مساء والعزاء بمنزل الاسرة
تلغرافيا
بنا نصار عدلي

شيعت امس جنازة
المرحوم المهندس
مصطفى مكرم حسني
زوج السيدة انصاف جاد ابراهيم الخوسيكي ووالد الدكتور مدحت والمحاسب محمد ببنك تنمية الصادرات وشقيق المهندس نجيب محفوظ وكيل وزارة التعمير الاسبق والسيدة حرم المرحوم حنفي بدوي المدير العام بوزارة العمل سابقا والحاج سيد نقله من الاعيان والعزاء بمنزل الاسرة ٥ شارع نور الهدى لوران الاسكندرية وتلغرافيا

بعد كفاح مع ايام الغربة
انتقلت الى الامجاد السماوية
حرم المرحوم المقدس
الفي نظير سبط
والدة الفونس المزارع بباقور والمهندس الفريد بالمعاش ونظير مدير مدرسة غارب الصناعية وتيتو بالزخولية باسيوط ورضا المحامي باسيوط وحرم ابراهيم وحرم طلعت المزارعين بباقور وحرم سمير بالاسكندرية وقريبة عائلات سبط والمسارعة ومق وسرحان وطبق ورزيق والقمص وابو قلودة بباقور وابو كلام والطحان بدوينة تلغرافيا باقور قبلي

في رحاب الله انتقلت الى رحمة الله تعالى
السيدة امال عبدالهادي محمد
ابنة المرحوم الاستاذ عبدالهادي محمد والمرحومة السيدة دولت بيومي وحرم الاستاذ الدكتور هاني بدر رئيس قسم الخضر بكلية الزراعة جامعة الاسكندرية وشقيقة المهندس طاهر عبدالهادي رئيس مجلس ادارة مصنع ٢٧ الحربي الاسبق وعضو لجنة الصناعة والطاقة بالامانة العامة للحزب الوطني والاستاذ احمد عبدالهادي وكيل وزارة التموين السابق والجيولوجي محمود عبدالسلام عبدالهادي والمحاسب هاني عبدالهادي مدير عام التخطيط والمتابعة بمجموعة شركات طلعت مصطفى والاستاذ سعيد عبدالهادي مدير عام وماجنونالز بالاسكندرية وعضو مجلس ادارة غرفة المنشآت السياحية وقريبة ونسيبة عائلات ابوعجلة وبيومي وكريم وغيث وبدر وموسى وغالب وحشيش وعبدالمجيد ومنصور وقد شيعت الجنازة ظهر امس الجمعة الموافق ٨/١٤ ويقام ليلة المأتم اليوم ٨/١٥ بمسجد القائد ابراهيم بمحطة الرمل
«إنا لله وإنا إليه راجعون»
تلغرافيا آل عبدالهادي عمارات القوات المسلحة شارع ١٤ عمارة ٣٨ مصطفى باشا

رقد برجاء القيامة امس الاستاذ
كامل سوريال جريس
زوج السيدة عايدة تادرس
يوسف ووالد المهندس ممدوح بكندا زوج الدكتورة فيبي باسيلي والمهندس مدحت زوج السيدة مني سمير وخال المهندس فؤاد صادق بسطا واخوته وابن عم الاستاذ الدكتور حليم جريس واخوته وزوج عمة جوزيف وامل هنري تادرس ونسيب عائلات تادرس يوسف وبوس جرجس ووديع باسيلي وسمير جرجس وشيعت الجنازة من كنيسة مارمرقس كليوباترا بمصر الجديدة والعزاء مساء اليوم السبت بقاعة الكنيسة تلغرافيا جريس المظلة

فقيدة آل سيف النصر والعارف
شيعت امس جنازة المرحومة
مها سيف النصر
كريمة المرحوم عبدالهادي سيف النصر والمرحومة نبيلة عبدالسلام امين وحرم المرحوم العميد محسن العارف ووالدة تيقن العارف الصحفية بالاهرام ويكلي حرم المهندس مهاب طعيمة باجفا لتجميع السيارات والمحاسب كريم العرف وشقيقة علية سيف النصر الصحفية بالاهرام والدكتورة عزيزة سيف النصر بطب عين شمس حرم الدكتور مدحت السعيد المدير العام بالتامين الصحي ومنيرة سيف النصر بالتلفزيون واحمد سيف النصر المحاسب بدبي وزوجة شقيق العميد مجدي العارف والعميد محب العارف والمرحوم ممدوح العارف وحرم المرحوم الوزير احمد فتحي بركات وخالة الدكتور هشام وياسمين السعيد وقريبة ونسيبة عبدالحكيم عمران طعيمة وعائلات سيف النصر بملوي والشهدي والعارف بسوهاج وطعيمة بسنجلف منوفية والسعيد باخطاب ومظهر وحجازي وبهجت والخضري وموسى والعزاء اليوم بمسجد على بن ابي طالب امام وزارة الزراعة بالدقي تلغرافيا ١ ش عين المتفرع من شهاب المهندسين

بسم الله الرحمن الرحيم
البقاء لله
انتقلت الى رحمة الله تعالى
المرحومة الحاجة
لزم حميدة مخيون حليص والدة الحاج قايز طاهر سلومة
رئيس اتحاد ملاك رقم ٩٣/٢ الحمام مطروح ووالدة وعمة وخالة وجدة الحاج جبران طاهر والعمدة مختار حليص والشيخ عبدالمنعم حليص والحاج سعد يونس خليل تلغرافيا سنترال سيدي كرير اسكندرية

مع المسيح ذاك افضل جدا
انتقلت امس للامجاد السماوية
الام البارة
السيدة ماري خريستو
حرم المرحوم مرزوق سعد ووالدة السيد سعد مرزوق زوج السيدة ماري طوبجي ووالدة السيد ميلاد مرزوق زوج السيدة صوفي جرجس ووالدة السيدة لوندا مرزوق زوجة المهندس سمير وهبه وجدة ايهاب وكريم ورامي والن وبينا ومنال وكارول واخت السيد جان لوكاس وعمة كريستينا وقريبة ونسيبة دكتور سمير حنا والمهندس منير حنا والمهندس اميل جيد والمهندس ادوار غالي وسيقام العزاء اليوم بكنيسة مارجرجس هليوبوليس الساعة السابعة مساء تلغرافيا ميلاد مرزوق المظلة

توفى الى رحمة الله امس
المرحوم
الاستاذ نجيب حنا
والفقيد زوج السيدة سميرة مينا وشقيق الاستاذ كامل واخوته ووالد المهندس ممدوح والدكتور هاني وشيعت الجنازة امس والعزاء مقصور على الرجال بقاعة كنيسة مارجرجس بمصر الجديدة مساء الاحد ٨/١٦

فقيد عائلة آل القباني بمصر والسودان
توفى الى رحمة الله بالخرطوم
الدكتور عبدالفتاح عبدالعزيز القباني
نجل
المرحوم عبدالعزيز بك القباني والمرحومة زكية عارف
وزوج
السيدة ماري تريز
ووالد
داؤود ومريم وايمان
وشقيق كل من
المرحوم ماهر والمرحوم امين والمرحوم زكي والمهندس حسين زوج السيدة تحيات المنيلاوي والمهندس مسعد والدكتور سيد زوج السيدة عايدة زكي والسيد حسن والسيد عوض القباني والسيدات حرم المرحوم السيد عبدالله الفاضل المهدي وحرم عثمان القباني وحرم المرحوم رفاعي راسخ وحرم المرحوم سعيد البدوي والسيدة اقبال
وعم وخال
المهندس ضياء الدين القباني والسيد عاطف والسيد عبدالعزيز والمهندس سامح حسين القباني والسيد الفاضل عبدالله والسيد الوزير مبارك المهدي واخوتهم والمرحوم بكري ماهر واخوته والسيد فيصل امين واخوته والسيد عبدالمجيد زكي والسيد عبدالعزيز مسعد واخوته والسيد عمرو سيد واخوته والسيدة كريمة حسن واخواتها والسيد كريم عوض واخوته والسيد عبدالكريم وهاشم رفاعي عبدالكريم واخوتهم والسيد محمد سعيد البدوي واخوته
وقريب ونسيب عائلات
المهدي والمنيلاوي وزكي وابوالعلا وعبدالمنعم محمد والبدوي وحسب الرسول والبربر وهباني ورفاعي وابورجيلة وعجاني وعارف وجميع عائلات ادفو واسنا وام درمان
وتم تشييع الجنازة ويقام العزاء مساء الاحد ٨/١٦ بجامع عمر مكرم ولاعزاء للسيدات تلغرافيا القباني ٢٤ ش بورسعيد المعادي

شيعت بالامس جنازة المرحوم
بطرس غطاس بطرس
وكيل شركة
مصر للبترول بالفشن
زوج منيرة اسحق ووالد كل من المحاسب يوسف وحرمه ماري والمهندس عصام وحرمه نجلاء وكلاء شركة مصر إسو للبترول بالفشن وسامية وزوجها فايز وسهير وزوجها نادر وسعاد وزوجها ميلاد وشقيق نجيب غطاس وروحية وعم مجدي وسامي ورءوف وعادل واشرف واليس وخال عاطف وايهاب ورضا وزوج شقيقة اسحق وسيد وعايدة وفوزية واولادهم والقمص جورجيوس امين وميلاد وجمال واشرف واسامة واخوتهم وابن عم شحاتة عوض الله وحرم المهندس فؤاد والدكتور ميشيل والدكتور محروس خليل بالمانيا والمرحوم رشدي ووليم ومكرم ومنير وابن خال المرحوم حنين اسحق وحرمه والدكتورة عايدة ولتينا وسلوى والمرحوم اديب الصائغ واولاده ببيا وقريب اسحق زكي وكمال عطا وجدعون ابراهيم وعزت عزيز واخوته تلغرافيا يوسف بطرس واخوته بالفشن

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
توفيت امس المرحومة
الحاجة زينب محمد عياد
حرم الحاج محمد وسيم رضوان المحاسب القانوني وخبير الضرائب بالاسكندرية والدة الدكتور عاصم وعمرو اصحاب شركة رضوانكو للسيارات وميرفت وجدة بينا وطارق ودانا وعلى وابنة عمة سمير رضوان واخوته وخالة اللواء شرطة محمد خفاجي واخوته بدمياط وزوجة عم وليد ومحمد رضوان وزوجة خال فريد عوض واخوته وشريف السرنجاوي واخوته ومحمد وحسن ابوزيد وابنة خالة محمود البليدي بالقاهرة وقريبة ونسيبة عائلات رضوان وابوزيد وخفاجي والبليدي ورفعت وعبيد وحمامة بالاسكندرية والقاهرة ودمياط والعزاء الليلة ٩٨/٨/١٥ بمسجد القائد ابراهيم محطة الرمل تلغرافيا ٧ شارع ارمنت كليوباترا الحمامات وكل من يقرا النعي يقرا لها الفاتحة ويطلب لها المغفرة

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
توفيت الى رحمة الله تعالى
الحاجة زينب عبده احمد طيرة
حرم المرحوم الحاج
ابراهيم المغربي
والدة كل من المرحوم على المغربي والاستاذ عبدالمنعم المغربي صاحب محلات اوبتيجالا المغربي للنظارات بالقاهرة والسيدة منى حرم ابراهيم القشاشي رجل الاعمال ببورسعيد والسيدة مايسة حرم المحاسب محمد نصر المدير العام لشركة مصر للالومنيوم والسيدة مها حرم العميد محمد عبدالرازق والسيدة ماجدة بالمانيا وشيعت الجنازة اول امس ببورسعيد تلغرافيا ٣٦ ش شريف

انتقلت للامجاد السماوية
المرحومة المقدسة
انيسة توفيق الفيزي
ارملة زكي عبدالملك ووالدة يسري زكي واخوته والعزاء ابوتيج

بسم الله الرحمن الرحيم
«ياايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم
توفي الى رحمة الله تعالى
المتوكل على الله
حسن محمد سعد البغال
المحامي
ابن
الاستاذ محمد سعد البغال المحاسب بهيئة قناة السويس سابقا ورئيس مجلس ادارة شركة الاسماعيلية لمزارع الاسماك والسيدة كريمة المرحوم محمود سليمان الفقي
زوج
السيدة سامية السباعي
والد
الطالبات نجلاء وايمان وفاطمة
شقيق
المستشار محمود محمد سعد بوزارة الخارجية والسيدات سوسن وسنس محمد سعد والمستشار سمية محمد سعد بالخارجية
خال
الطالب معز مسعود بالجامعة الامريكية وعلا مسعود بالمدرسة الامريكية ومان عمر بالمدرسة الالمانية
ابن شقيق
المستشار سيد البغال المحامي وحرم مهندس كمال الخلفاوي بنيويورك وحرم المرحوم عبدالعزيز الاهواني
ابن شقيقة
الاستاذ خليل سليمان بهيئة قناة السويس سابقا والسفير سيد سليمان بالمعاش والاستاذ عبدالعال سليمان مدير التنظيم والادارة بهيئة قناة السويس سابقا وحرم المرحوم احمد عبدالله بواشنطن وحرم الاستاذ محمد محيي الدين مستشار بنك التنمية والائتمان سابقا وحرم الاستاذ جمال مرسى الباحث القانوني بجوازات الاسماعيلية
ابن عم وخال
المهندسة سامية بالولايات المتحدة والسيدة مي بادارة فندق سونستا شرم الشيخ والمهندس اسماعيل امام بنيويورك ويحيى الاهواني الاستاذ بجامعة قطر ومحمد الاهواني وهشام الاهواني بالسعودية والمحامية ميرفت الاهواني بانجلترا وحرم اسامة الصولي رجل الاعمال والمهندس محمد شرف البغال مدير الادارة المركزية بوزارة المواصلات واخوته والدكتور سفير محمد البغال رئيس الغرفة التجارية العربية الامريكية بامريكا سابقا
ابن عمة وخالة
وليد سليمان المحاسب ببنك ميونخ بالمانيا وحرم الاستاذ محمد فوزي مدير الشئون القانونية بهيئة ميناء بورسعيد وحرم العميد خالد الصبر وحرم الفنان هشام عبدالحميد وحرم النقيب احمد عبدالغفار وحرم النقيب ايهاب الكيلاني والطالبة همت بكلية الالسن ورجلي الاعمال يسري وناصر بواشنطن والمهندس عادل بالمساحة وحرم المهندس حسن عبدالله وحرم الاستاذ اسماعيل حجازي مدير بنك الاسكندرية سابقا وحرم المرحوم حلمي حجف وحرم المهندس محمد عباس بالمقاولين العرب وحرم المهندس مقاول مجدي خليل والدكتور وائل مرسى المعيد بجامعة قناة السويس والمهندس وليد مرسى
قريب
جميع عائلة البغال - ببلبيس والاسماعيلية والقاهرة وسوريا وسليم الحنفاوي وبابكال باسطنبول بتركيا والفقي بميت كمشيش
قريب ونسيب عائلات خلف بالعبابدة والاهواني وعاشور والشنواني وعميرة ببلبيس بالشرقية والسباعي والصبر
واقيم العزاء بالقاهرة
تلغرافيا
١٤ عمر طوسون
المهندسين القاهرة
ونسالكم قراءة الفاتحة

بسم الله الرحمن الرحيم
«ياايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم
فقيدة عائلة البسيوني والغرباوي ببورسعيد
شيعت امس جنازة المرحومة السيدة
زينب عزت الغرباوي
حرم المرحوم المهندس
ابراهيم احمد البسيوني
والدة المهندس عادل البسيوني بشركة رامو للمقاولات والسيدة عايدة البسيوني حرم محمد البسيوني مدير بنك الاستثمار العربي ببورسعيد والسيدة عفت البسيوني حرم اللواء نور الدين عبدالعاطي والسيدة عزة البسيوني حرم المحاسب عاطف ابوزيد تلغرافيا ٣٠ شارع السيد عقيفي ارض الجولف مصر الجديدة

مع المسيح ذاك افضل جدا
انتقلت أول امس للامجاد السماوية
السيدة لطيفة قلس بخيت
زوجة التاجر فايق نصر
ووالدة كل من المهندس عزت ملاك زوج نوريز بالمانيا وايفون بالخدمات الحكومية زوجة موريس مرقص بالتامينات سابقا وروضة بايطاليا وسميرة زوجة فايق سامي بالتربية والتعليم وسمير زوج السيدة كلوديا بالمانيا وراعوث زوجة عادل ملاك بالنمسا وماجدة بمترو الانفاق زوجة نبيل فارس بمفاغة والبصابات المحققة بالتربية والتعليم وسعاد المحامية باطلس للبيوتاجاز زوجة نبيل فوزي بمطاعم شارلوت ويوسف المحاسب بشركة مارشال زوج نجلاء مجدي يونيون اير وشقيقة كل من كامل قلس والقساوسة اديب ولبيب قلس والمرحومتان نعمة وفروزة تلغرافيا: فايق نصر ١٨٤ الترعة البولاقية - شبرا مصر

بسم الله الرحمن الرحيم
«ياايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم
شيعت امس جنازة
المرحومة السيدة
فوزية ابراهيم محمد
حرم المرحوم
المهندس عبدالقادر لبيب جوهر
وكيل وزارة الري سابقا
كريمة المرحوم
ابراهيم بك محمد
والمرحومة
زينب هانم كامل
ووالدة
المحامي شريف جوهر بوزارة الاسكان والمهندس اشرف جوهر مدير عام شركة مصاعد اوتيس بالسعودية زوج السيدة زينب محمود بدراوي والسيدة عائشة جوهر حرم المهندس احمد ابوالعلا بالولايات المتحدة والدكتورة اميمة جوهر استاذة التحاليل بالقصر العيني حرم الدكتور ماجد بهجت استاذ الانف والاذن والحنجرة بالقصر العيني
وجدة
الدكتور نرمين ابوالعلا والمحاسب محمد ابوالعلا بامريكا وياسمين جوهر حرم المحاسب كريم عادل العبد بالجامعة العربية وهشام جوهر بالجامعة الامريكية وسندس جوهر وهبة الله ماجد بهجت بكلية الطب والمعتز بالله ماجد بهجت بكلية الطب
وشقيقة
المرحوم محمد حمدي ابراهيم والمرحوم محمود فريد ابراهيم والسفير احمد حلمي ابراهيم والمهندس يوسف سعد الدين والمرحوم اللواء شرطة حسين انور ابراهيم والاستاذ الدكتور حسن حمدي ابراهيم والمرحوم عادل ابراهيم والمرحوم المحاسب مصطفى كامل ابراهيم والمرحومة السيدة روحية ابراهيم حرم المرحوم الاستاذ منصور غنيم والسيدة عنايات ابراهيم حرم المرحوم احمد بدوي والسيدة فايزة ابراهيم حرم المرحوم المحامي صبحي حمودة والسيدة فوقية ابراهيم حرم المهندس عبدالمنعم البنا والسيدة ملك ابراهيم حرم الاستاذ الدكتور محمود السروجي
وزوجة شقيق
المرحوم صبحي جوهر والسيدة سعدية جوهر حرم المرحوم عبدالحميد الحفناوي واولادهم والسيدة انشراح جوهر حرم المرحوم حسن العبادي واولادهم
وعمة وخالة
الدكتور محمد غنيم بامريكا والاستاذة الدكتورة خديجة غنيم والاستاذ ابراهيم غنيم والسفير رؤوف غنيم والسيدة منى غنيم والاستاذ الدكتور عمرو حلمي ابراهيم بفرنسا والسيدة امنية حلمي ابراهيم والاستاذ عمر يوسف سعد الدين والمرحوم خالد سعد الدين والسيدة سميحة سعد الدين والدكتور مجدي البدوي والمحاسب ممدوح البدوي والسيدة عفاف البدوي والمهندسة سوسن البدوي والمرحوم كمال حسن صبري والسيدة نوال حسن صبري والسيدة وجدان حسن صبري والاستاذ الدكتور رضا حمودة والسيدة نادية حمودة والسيدة سعاد حمودة وقسيبة سناء حسين انور وهناء حسين انور والرائد محمد حسين انور والمهندس ايهاب البنا والمهندسة سناء البنا والعميد هاني البنا والدكتورة هناء البنا والسيد ابراهيم عادل والاستاذ علاء عادل والمهندس احمد السروجي والدكتورة ايمان السروجي والسيدة سلوى مصطفى كامل بلندن والمحاسبة نشوى مصطفى كامل
وقريبة ونسيبة عائلات
جوهر والبدراوي وبهجت وابوالعلا والعبد والنصرداش والبنا والسروجي والحفناوي والعبادي وصبري ورافت
وستقام ليلة العزاء اليوم بمسجد الحامدية الشاذلية
تلغرافيا
٥ شارع يافع بن زيد الجيزة
ونسالكم الفاتحة

البقاء لله
شيعت اول امس جنازة المرحومة
المحاسبة هدى الديروطي
كريمة السفير نبيه الديروطي والحاجة سلوى فهمي حفيدة المرحوم الفريق حمدي باشا سيف النصر وزير الحربية الاسبق والمرحومة حفيدة المرحوم حسن فهمي كبير المعلمين بالكلية الحربية والمرحومة حرم الدكتور احمد شعير مدير مستشفى السرو المركزي وشقيقة حسن بالتعليم والمستشار جمال بالخارجية ووالدة شريف بالاعدادية وياسمين بالحضانة وابنة شقيقة وشقيق الحاجة ولاء حرم اللواء نبيل عبدالعزيز مساعد وزير الداخلية ومصطفى عبدالمجيد المدير العام بالتعليم واخوته وقريبة ونسيبة جميع عائلات الديروطي وفهمي وسيف النصر والكفراوي باسيوط والقاهرة والفيوم وجميع عائلات ميت الخولي عبدالله بدمياط. العزاء تلغرافيا ١٥ شارع الدكتور محمد حسن الجمل مدينة نصر
ونسالكم الفاتحة

البقاء لله
فقيدة آل سيف النصر وسالم
شيعت امس جنازة المرحومة
نفيسة محمد مهدلي سيف النصر
كريمة المرحوم محمد مهدلي سيف النصر والمرحومة عزيزة هانم ابوزيد توني وحرم المرحوم حسين هاشم سالم وشقيقة كل من المرحومين صادق سيف النصر وعبدالهادي سيف النصر والسفير عباس سيف النصر والسيد كمال سيف النصر والمرحومة بثينه حرم المرحوم محمد حشمت والمرحومة هنيه حرم المرحوم علي بهجت والسيدة نادية حرم الدكتور محمد عزيز وقريبة ونسيبة عائلات سالم وتوني وسيف النصر بملوي واقتصر العزاء على تشييع الجنازة حسب وصية المرحومة تلغرافيا سيف النصر الدقي المساحة

البقاء لله
شيعت امس جنازة
المرحوم الحاج المحاسب
مظهر عبدالمحسن نجم
رئيس قطاع الشئون المالية بشركة النيل للكباري سابقا والمستشار المالي للمعاهد القومية بالمعادي زوج السيدة الشريفة عصمت عبداللطيف سعد ووالد الاشراف المهندس احمد بكلية النصر بالمعادي والمحاسب محسن المدير المالي لشركة الحاسبات المتقدمة والمهندس مصطفى بالدلتا للمقاولات والدكتور مجدي بشركة الاهرام للمشروبات والسيدة مها بمدرسة الامل بالمعادي حرم المحاسب اسامة عبدالمحسن وشقيق حرم المرحوم عبدالنبي رزق وحرم المرحوم خيري نجم وزوج لخت الاشراف المرحوم الدكتور سعد عبداللطيف بكهرباء مصر سابقا والمهندس حسن عبداللطيف رئيس مجلس ادارة الشركة الاهلية للصناعات المعدنية سابقا واللواء كيميائي احمد عبداللطيف والسيدات حرم المرحوم اسماعيل حسني والمرحوم محمود المغربي والمرحوم محمد عبداللطيف وخال المحاسبين سعد ورشدي عبدالنبي واخواتهما وقريب ونسيب عائلات نجم ونوار وسلامة ببروه منوفية وعبدالمحسن محمد بملوي وكمال درويش بالمعادي والشامي بالمنصورة والمعداوي بمنوف والعزاء بالسرادق امام منزل الاسرة ٨ شارع ٩ تكنات المعادي

رقدت على رجاء القيامة الدكتورة
صوفيا عدلي توفيق
صاحبة صيدلية صوفيا باسيوط حرم الدكتور نشات بديع صموئيل مستشار الجراحة العامة ومدير مستشفى صدفا المركزي ووالدة جاكلين بكلية التجارة الانجليزية ومارلين وكرستين بالثانوي والطفلة روزالين وشقيقة المهندس رافت عدلي بامريكا والمهندس وجيه بشركة سوفيكو فارم والدكتورة نجاة بكلية التربية والمحاسبة نادية باسكان اسيوط وزوجة شقيق المهندس مدحت بديع بزراعة اسيوط والمهندسة سوزان بامريكا والسيدة جانيت بدمنهور وبنت عم الدكتور عاطف وفقي والدكتور مدحت وفقي واخوتهم وقريبة ونسيبة عائلات العشملات ببني محمديات والحسحوسي والقبيط بابنوب تلغرافيا دكتور نشات بديع باسيوط

رقد على رجاء القيامة
بالمنيا الاستاذ
رايد مسعد قليني
زوج السيدة سامية رزق المدرسة بالاباء اليسوعيين ووالد المهندس وائل والاستاذة نسرين حرم الاستاذ ماجد فايز وشقيق المرحوم وداد والاستاذ جورج والسيدات لندا ومنيرة واوجيني ووديعة ونسيب عائلات رزق بسالي وفايز بنيامين بالمنيا والقاهرة والجاولي
تلغرافيا وائل بالمنيا

آل بسكالكس بطما
يودعون على رجاء القيامة حرم المرحوم ونيس بسكالكس
والدة المرحوم وليم ونيس والسيدة مارسيليا الموجهه بادارة طما التعليمية وابتهاج فنية الاشعة بمستشفى النصر ببورسعيد والعزاء تلغرافيا طما

طبع بمطابع الأهرام ٦ اكتوبر
١

حقـــائق

على الرغم من كل دواعي التشاؤم حول مستقبل عملية السلام فإن المراقب الموضوعي لحركة التسوية يلمس بوادر إيجابية يمكن البناء عليها بما يؤدي إلى إرساء واقع جديد لإعادة انطلاق العملية السلمية.

ويمكن أن نلمح هذه البوادر الإيجابية على ثلاثة مستويات:

المستوى الأول هو الصعيد الدولي، فصحيح أن الإدارة الأمريكية ليست الآن في أحسن أحوالها من جراء ما يتعرض له البيت الأبيض من ارتباكات غير عادية بسبب القضايا الأخلاقية للرئيس كلينتون وما يتفرع عنها من مشكلات بدأت في التصاعد والالتهاب، وصحيح أيضا أن الإدارة الأمريكية وقعت خلال الفترة الماضية فيما يشبه العجز تارة والغموض تارة أخرى تجاه عملية السلام ولكن الإدارة الأمريكية بقيت في كل الأحوال منحازة لعملية السلام، وغير موافقة على سياسات نيتانياهو. وهذا في حد ذاته موقف إيجابي حتى لو كان عاجزا عن فرض مبادرته ورؤيته ولو كان غير ميال لممارسة الضغط الكافي على الحكم الإسرائيلي.

وبعبارة أخرى فإن ما يدور من ارتباك في البيت الأبيض أولا، وما يتسم به الموقف الأمريكي من انحياز مبدئي لعملية السلام ثانيا، يفتحان الطريق أمام المبادرات الدولية الهادفة إلى تنشيط الدور الأمريكي والتعاون معه دون تناقض في الأهداف أو تنافس في الأدوار. وأعني بذلك المبادرة المصرية- الفرنسية لعقد مؤتمر دولي لإنقاذ عملية السلام وفقا لما استقرت عليه الجماعة الدولية خصوصا الركيزة الأساسية المتمثلة في مبدأ الأرض مقابل السلام.

ويبقى- على الرغم من كل العقبات المتوقعة- أن هذه المبادرة تمثل حلا إيجابيا ومعقولا لما يبدو من فراغ على الساحة الدولية تجاه عملية السلام، وأنها تمثل القاطرة القادرة على سحب كل المجهودات المخلصة في هذا الشأن، ومركزا لإعادة توحيد المواقف الدولية لتنشيط الدور الأمريكي، ودفعه في اتجاه التوازن والنزاهة والحياد.

وهذا يكشف لنا عن أن الدور الأمريكي لايزال مطلوبا، ولا يمكن الاستغناء عنه، وعن أن الدور الأمريكي يقف في مفترق طرق بين التراجع والتقدم، وبين الجمود والفاعلية، وبين الحياد الإيجابي والسكوت المريب. كما يكشف لنا عن أن هدف المبادرة الدولية الجديدة- المصرية الفرنسية- ليس مناقضا للدور الأمريكي، ولكن الهدف هو تحفيزه وتنشيطه ودعمه، مادام الكل مقتنعا بأن أمريكا- على الرغم من كل التحفظات- تظل القوة العظمى الوحيدة، وصاحبة التأثير الأكبر على إسرائيل، وصاحبة العلاقات الأوسع مع الشرق الأوسط بكل أطرافه.

والحديث بقية..

إبراهيم نافع

مواقـــف

ربما يخرج الرئيس كلينتون من الفضائح كالشعرة من العجين. فهو لم يرتكب الجنس بالمعنى الموجود في القانون.

وإذا اعترف بأنه ارتكب شيئا من الجنس، فسوف يقلب الوضع عليه.. أولا أنه خان زوجته وأهان ابنته ومسح بالرياسة الأرض.. وأهم من ذلك أن كل العلاقات السابقة والتي نفى صلته بها صحيحة. إذن هو كاذب مثل الرئيس نيكسون من ٢٤ عاما.

ثم لا يوجد أي دليل على أن كلينتون قد طلب إلى مونيكا أن تتستر على هذه العلاقة. فقد كان الكلام بينهما ولا ثالث لهما.. أما إذا كان قد قال لها كام كلمة حلوة في التليفون وأهداها كتابا وفستانا فليس لذلك أي معنى جنسي!

والشعب الأمريكي يرى أخيرا أن الرئيس حسن في سلوكياته الشخصية. ثم إن زوجته لم تعترض. والرئيس الأمريكي له انجازات اقتصادية عظيمة وانجازات سياسية أيضا. وأن هذا الحادث السخيف قد صرفه عن إتمام ما بدأ..

وإذا سقط كلينتون فسوف يجلس مكانه نائبه آل جور. وسوف يكون أمامه متسع من الوقت لكي يرتب البيت والرأي العام لاختياره خلفا لكلينتون وعلى مبادئه أيضا. وإذا كانت هذه المؤامرة لها طعم صهيوني فإن آل جور أكثر تحمسا لإسرائيل وتعصبا لليهود في أمريكا وغيرها.. والحزب المعارض قد حاول أيام انتخابات الفترة الثانية لكلينتون أن يلطخ سمعته.. فقالوا: إن أمه لا تفيق من الشراب. كلام سخيف طبعا لأن أحدا لا يختار أمه ولا يحكمها.. وقالوا: إنها ممرضة. ولا عيبا فهي مهنة شريفة. وقالوا إن كلينتون لم يحارب في فيتنام وإنما تظاهر ضدها. والحقيقة أنه لم يحارب لأنه كان طالبا في جامعة أكسفورد وطلبة البعثات لا يتركون الدراسة ليلتحقوا بالخدمة العسكرية. وهو لم يتظاهر ضد بلده، وإنما تظاهر ضد قرار الحرب خارج أمريكا وبعيدا عنها. وقد انهزمت أمريكا!

والرئيس بوش كانت له عشيقة هي سكرتيرته عندما كان مديرا للمخابرات ونائبا للرئيس ورئيسا. ولكن عند الانتخابات أخفاها في غياهب أمريكا اللاتينية فلم يظهر لها صوت ولا صورة ولم ينجح بوش. ولن ينجح حزبه في إسقاط كلينتون- والله أعلم!

أنيس منصور

من غير عنوان

١٠٠ ألف «زيارة» يوميا لـ«الأهرام» على الإنترنت.. ومجلس الوزراء يتدخل لتخفيف الضغط!

★ على مدى الأيام العشرة الأولى لظهور النسخة الاليكترونية من «الأهرام» على شبكة المعلومات الدولية «الانترنت».. كان الاقبال غير عادي حيث سجل الحاسب الآلي لـ «الأهرام» أكثر من ١٠٠ ألف طلب لزيارة الموقع مع الساعات الأولى لإصدار الطبعة الإلكترونية.. ولمواجهة هذا الضغط الهائل الذي يحدث للمرة الأولى في مصر بهذه المعدلات اضطر خبراء مركز الأهرام للادارة والحاسبات الاليكترونية «أماك» إلى اضافة حاسب آلي ثان، كما تدخل مركز المعلومات ودعم القرار بمجلس الوزراء- وهو الجهة الفنية المسئولة عن شبكة الانترنت بمصر- لتخفيف الأزمة. وبادر من جهته بإنشاء موقع تبادلي على حاسبه الآلي لمواجهة هذا التدفق الهائل مما أعاد السيولة مرة أخرى إلى حركة الشبكة في مصر.

وأظهرت التحليلات أن ذروة ساعات الإقبال هي الفترة من ١٢ ظهرا إلى ٧ مساء.. أما أكثرها على الإطلاق فهي الساعة ٣ بعد الظهر ١٢٠ ظهرا بتوقيت جرينتش، وهو موعد إصدار الأعداد اليومية من الأهرام على الإنترنت.

وقد أكد الأستاذ إبراهيم نافع رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير الأهمية البالغة التي يمثلها ظهور نسخة للأهرام على الانترنت باعتبارها حلما جديدا يتحقق في مسيرة «الأهرام» الطويلة على امتداد مايزيد على ١٢٠ عاما.

وتعقيبا على المشاكل التي واجهت بعض مستخدمي الشبكة في قراءة النص العربي على برامج تصفح الإنترنت، أوضح خبراء مركز «ماك» أنه تم تطوير صفحات الأهرام على الانترنت بحيث لا تحتاج إلى إجراء أي عمليات تعديل، وكل الذي يحتاجه المستخدم هو نظام تشغيل نوافذ ٩٥ المعرب لكي يتمكن من القراءة.

□ إبراهيم نافع يتصفح أبواب النسخة الألكترونية لـ«الأهرام» وإلى جواره مدير التحرير سلامة أحمد سلامة، ونائب رئيس مجلس الإدارة علي غنيم، وعاصم القرش مسئول تحرير طبعة الانترنت خلال لقاء مع المجموعة التي تشرف على اصدار الطبعة.

سميحة أيوب تبحث عن «كنز قلاووظ»

★في مدينة الانتاج الإعلامي واستوديو العباسية تصور حاليا سميحة أيوب دورها في مسلسل «كنز السلطان قلاووظ» مع عمر الحريري وسناء يونس وليلى جمال ونجاح الموجي ووائل نور وأسامة عباس عن قصة وسيناريو وحوار محمد خليل الزهار وإخراج حسن الصيفي.

تدور أحداثه حول منزل قديم في منطقة القلعة يشاع أن فيه كنزا.



سميحة أيوب وعمر الحريري في لقطة من المسلسل

مخرج سينمائي يصمم شعارا لمهرجان الإسكندرية

★المخرج السينمائي ناجي رياض الذي يخرج حفل افتتاح مهرجان الإسكندرية السينمائي الدولي الـ١٤ انتهى من تصميم الشعار الخاص بالمهرجان والذي استوحاه من عروس البحر وفقا لأسطورة قديمة.. المهرجان يبدأ ٩ الشهر القادم.

الهند تقيم أسبوعا لأفلامها في البحيرة احتفالا باستقلالها

★تحتفل سفارة الهند بالقاهرة بذكرى الاستقلال رقم ٥١ برفع علم الهند بمقر إقامة السفير الهندي ٩,٣٠ صباح اليوم في حفل يحضره أعضاء الجالية الهندية.

تقام لنفس المناسبة احتفالات بالمدن الهندية تتضمن رقصات من التراث الهندي وعروضا مسرحية.

كما يقام أسبوع للسينما الهندية بمحافظة البحيرة يفتتحه المحافظ د.فاروق التلاوي ٨ مساء غد بقصر ثقافة كفر الدوار يعرض خلاله أفلام «الخبز الحرام» و«الشريد» و«الغريبان» و«مهان» وكلها بطولة أميتاب بتشان.



رقصة شعبية تراثية في عيد الهند

شباب ٢٦ دولة يرفعون شعار السلام والمحبة في سيناء

كتب- سمير شحاته:

★يشارك أكثر من ٣٥٠ شابا من ٢٦ دولة في معسكر العمل الدولي الذي يقام في سيناء وينظمه جهاز الشباب بالمجلس الأعلى للشباب والرياضة يرفعون فيه شعار «السلام والمحبة» ويقوم فيه شباب العالم بغرس ٦٠٠ شجرة في قرية الشباب بشرم الشيخ على مساحة ٥ أفدنة.

صرح د.مسعد عويس رئيس جهاز الشباب أن برامج الشباب تركز على استثمار اللقاءات الدولية في التأكيد على رؤية مصر السياسية المعتدلة فكافة قضايا المنطقة وخاصة السلام ومدى الجهود التي تبذلها مصر بقيادة الرئيس مبارك لتحقيق استقرار المنطقة وذلك من خلال تنظيم ندوات ولقاءات مع شباب العالم.

مهرجان للفنون الشعبية بالعريش

يفتتح على حفظي محافظ شمال سيناء ود.مصطفى الرزاز رئيس هيئة قصور الثقافة مهرجان الفنون الشعبية لإقليم القناة وسيناء الثقافي والذي يبدأ الليلة بعرض لفرقة العريش في مسرح قصر ثقافتها.. ويشارك فيه فرق جنوب سيناء وبورسعيد والاسماعيلية. صرح بذلك عمر البرعي رئيس الشئون الفنية بالهيئة.

مصر في المؤتمر الدولي للمكتبات بهولندا

★ وافق د.فتحي سرور رئيس مجلس الشعب على سفر سوسن الحناوي رئيسة قطاع المعلومات ووفاء عبدالإله مديرة ادارة البحوث لتمثيل المجلس في المؤتمر الدولي لاتحاد مؤسسات وجمعيات المكتبات الذي يعقد هذا الاسبوع في العاصمة الهولندية امستردام.

وفد مصر يضم أيضا ليلى حمية رئيسة الادارة المركزية لدار الكتب والوثائق وسيدة ماجد مديرة مكتبة جامعة الدول العربية ود.شوقي سالم استاذ المكتبات بجامعة الاسكندرية وهداية عبدالكريم مديرة مركز الاعلام والتوثيق بأكاديمية البحث العلمي.

سمعت أن:

□□□ ادارة مهرجان الأغنية اختارت د.محمد عبدالوهاب استاذ التأليف بمعهد الكونسرفتوار لإعادة الصياغة الموسيقية اوركستراليا لعدد من الأغنيات التي سيشارك بها عدد من المطربين في المهرجان الذي يبدأ الخميس المقبل من بينهم: محمد ثروت وأنغام وذكرى.

د.محمد عبدالوهاب

د.محمد عبدالوهاب نال الدكتوراه في التأليف والموسيقى الالكترونية بجامعة الفنون بفيينا، ومن مؤلفاته: «وادي الملوك» و«بولكا شحاتة» و«أغنية مصرية» و«ذكريات الطفولة».

أخبار الصباح

● الرئيس حسني مبارك وافق على أن يتقلد د.حسين الجمال أمين عام الصندوق الاجتماعي وسام الاستحقاق الوطني الذي أهدته له فرنسا لجهوده في دعم العلاقات بين مصر وفرنسا.

د.حسين الجمال

● فاطمة شعراوي الصحفية بالاهرام تحتفل اليوم بعقد قرانها على المخرج التليفزيوني حمدي متولي.. ويحتفل الصحفي علاء سالم بزفافه على نانسي طه.. والصحفي محمد العيسوي بخطبته على شيرين فوزي.

● هيئة الكتاب تتلقى أعمال الراغبين في الاشتراك بمسابقة محمد تيمور للابداع المسرحي التاسعة ابتداء من اليوم وحتى ٣٠ اكتوبر القادم.

● مكتبة مبارك تعقد ٧ مساء غد ندوة حول كتاب «بور سعيد بوابة التاريخ» تأليف محمد الشافعي يتحدث فيها محمود أمين العالم ومحمد عودة وسكينة فؤاد و٣ فدائيين شاركوا في معركة ٥٦.